



٢٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٣١١٥

المكتبة العربية السعودية
لجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير وعلوم القرآن

٨٣٥ / ٠٠٠

من أمهات كتب القراءات القرآنية

كتاب الخبير في القراءات السبع

تأليف

الأستاذ الثقة المحقق شيخ الإسكندرية عبد الرحمن بن عتيق
ابن خلف أبي القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصفاي
المتوفى ٥١٦ هـ

رسالة مقدمة لفضيلة سماحة العلامة الأمامية

تحقيق ودراسة

مسعود محمد السيد محمد الياحي

ترجمة ابنه عامر محمد الياحي
دكتوراً أقطع الأستاذية
في تخصص الدراسات القرآنية
العلمية
بالمدينة المنورة

إشراف

فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

العام الدراسي : ١٤٠٨ هـ

١٣١١ / ١

٧٠

فرش الحروف (١)

فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك اللهم ونصرك -

قرأ عاصم والكسائي (ملك يوم الدين) (٢) بألف (٣) ، وقرأ بغير الألف من بقى (٤)

وروى ابن مجاهد (٥) عن قنبل (الصراط وصرط) (٦) بالسين في جميع القرآن (٧)

وقرأه بالصاد الخالصة من بقى (٨) إلا حمزة اختلف عنه في عصر الصاد وهو -

"جعلها بين الصاد والزاي" (٩) ولا يؤخذ هذا إلا بالمشافهة عند القراء ،

= رواية الفارسي في فروى لخالد الفارسي (الصراط) بألف ولام بين الصاد والزاي في كل القرآن ،

= رواية عبد الباقي في وروى عبد الباقي ذلك في هذا الموضع حسب -

(١) " فرش " مصدر فرش بمعنى البسط والنشر " والحروف " جمع "حرف" والمراد به

هنا القراءة واللغة كما جاء في الحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف -

راجع مختار القاموس - ص ٤٧٣ - و ص ١٣٥ ،

من الألف ما يوضحه فقال : وسمى الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها

بين القراء فرشا لانتشار هذه الحروف في مواضعها من القرآن الكريم بخلاف الأصول

فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع وهذا بحسب الغالب - اه ملخصا -

(٢) الفاتحة : الآية : (٣) -

(٣) على أنه اسم فاعل من " ملك " والمالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف

يشاء - راجع الكشف عن وجوه القراءات : ج - ١ / ص : ٢٦ -

(٤) على وزن "حذر" على أنه صيغة مبالغة ، راجع المعنى ج / ١ - ص ١٢٥ ،

والمالك بحذف الألف هو المتصرف بالأمر والنهي في الأمور ، راجع الكشف ج - ١ / ص ٢٦ -

(٥) راجع : السبعة لابن مجاهد : ص ١٠٥ -

وباقى الرواية عن قنبل بالصاد الخالصة فعن قنبل وجهان كما في النشر ج / ١ ص ٢٧١ -

(٦) ومن مواضعها الفاتحة : الآيتين : (٥ - ٦) -

(٧) على الأصل لأنه مشتق من السرط وهو البلع وهي لغة عامة العرب وسمى الطريق سراطا

لجريان الناس فيه كجريان الشيء المبتلع ، راجع الإملاء ص : ٧١ / والاتحاف ص : ١٢٣ -

(٨) لأنها أخف على اللسان لأن الصاد حرف مطبق كالألف فتتقاربان ، وتحسنان في السمع ،

الحجة للفارسي - ج : ١ / ص : ٤٩ -

(٩) وقد وضع هذا الإشمام صاحب البدور فقال : وكيفية الإشمام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاي

وتعزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت

الصاد متغلبا على صوت الزاي ، راجع البدور : ص : ١٣ -

(١٠) وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين وهو الزاي من ==

وروى عبد الباقي عن خلف في المعرفة والنكرة (الصراط، وصرطا) بين الصاد والزاي
في جميع القرآن (١) -

فصل

= في إشعام بعض الكلمات تحت أصل واحد =

واتفق حمزة والكسائي على عصر الصاد (٢) ، وجعلها بين الصاد والزاي إذا أتت
ساكنة (٣) ثاني الكلمة بعدها دال متحركة وذلك في إثني عشر موضعا -
أولهن : في النساء موضعان (٤) قوله سبحانه : (أصدق) -
وفي الأنعام : (يصدفون) (٥) ثلاثة مواضع ، وفي الأنعام موضع قوله تعالى (وتصدية) (٦)
وفي يونس : (تصديق) (٧) ومثله في سورة يوسف (٨) -
وفي الحجر : (فاصدع بما تؤمر) (٩) وفي النحل : (قصد السبيل) (١٠) -
وفي القصص : (يصدر الرعاء) (١١) - وفي الزلزلة : (يصدر الفاعس) (١٢) (١٣) -

===== غير إبطال الأصل ، راجع الحجة للفراسي : ج : ١ / ص : ٥٠ -
وقلائد الفكر : ص : ١٢ -

- (١) وفي النشر بعد ذكر قراءة خلف عن حمزة وهو الإشعام في المعرفة والنكرة في
جميع القرآن ذكر أن خلافاً اختلف عنه على أربع طرق : الأولى : الإشعام في الأول
من الفاتحة وبذلك قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي ، الثانية : الإشعام في
حرفي الفاتحة فقط ، الثالثة : الإشعام في المصروف باللام في الفاتحة وجميع القرآن
وبه قرأ صاحب التجريد على الفرسي ، الرابعة : عدم الإشعام في الجميع -
راجع النشر : ٢٧٢/١ ، والاتحاف / ١٢٣ ، والمهذب : ١ / ٤٥ -
- (٢) وهو الإشعام وقد مر تعريفه وتوجيه من قرأه قريبا -
..... من مواضع البقرة ٨٦
- (٣) فإذا كانت الصاد متحركة نحو : (صدقة) أو كانت ساكنة ولم تقع قبل دال نحو :
الزفر ٨٩ (فاصدع عنهم) فلا إشعام فيها لأحد ، راجع الوافي / ٢٤٧ -
- (٤) في قوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثا) الآية (٨٧) وفي قوله تعالى (وعدالله
حقا ومن أصدق من الله قيلا) (١٢٢) -
- (٥) في قوله تعالى (أنظر كيف نصف الآيت ثم هم يصدفون) الآية (٤٦) وفي قوله تعالى :
(سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) الآية (١٥٧) -
- (٦) في قوله تعالى : (وما كان صلاتهم عند البيت إلامسكاً وتصدياً - الآية (٣٥) -
- (٧) في قوله تعالى : (ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب .. الآية (٣٧) -
- (٨) في قوله تعالى : (ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه .. الآية (١١١) -
- (٩) الآية (٩٤) / - (١٠) في قوله تعالى (وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر .. الآية (٩)
(١١) في قوله تعالى (قالنا لانسى حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير .. الآية (٢٣) -
- (١٢) في قوله تعالى (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) الآية (٦) -
- (١٣) وقرأ الباقي بالصاد الخالصة في ذلك كله -

= حكم الكلمات الثلاث =

قرأ حمزة : (عليهم) (١) و(لديهم) (٢) و(إليهم) (٣) بضم الهاء في هذه الثلاثة حيث وقعن فاعرفه - (٤)

فصل: في حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك =

وكان ابن كثير يضم الميم التي للجمع (٥) ويصلها بواو في اللفظ من غير تخيير، ويدع ما قبل الميم على حركته نحو: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم) (٨) وما أشبه ذلك ووافقه ورش عند همزات القطع (٩) نحو: (أنذرتهم أم لم) (١٠) - وخير أبو نشيط (١١) عن قالون على ضما وإسكانها (١٢) ، وقرأت له على أبي العباس (١٣) بضم الميم وبالإسكان لمن بقى ،



٢١١٥

- (١) من مواضع الفاتحة : بالآية : (٦) -
- (٢) من مواضع الزخرف بالآية : (٨٠) -
- (٣) من مواضع الانعام بالآية : (١١١) -
- (٤) على الأصل لأنها تضم مبتدأة في مثل هو وهم ، وهي لغة قريش والحجازيين ، وقرأ الباقر بكسر هاتبعاً للياء أو للكسرة قبلها وهي لغة قيس وتميم وبني سعد ، راجع الإتحاف : ص : ١٢٣ / وقلائد الفكر : ص : ١٢ -
- (٥) إذا وقعت قبل محرك - راجع النشر : ٢٧٣/١ -
- (٦) وذلك على الأصل في ميم الجمع أن يكون بعدها واو فالميم لمجازة الواحد والألف دليل التثنية نحو: (عليهما) والواو للجمع نظير الألف ، ومن قرأ بحذفها فإنه أباد التخفيف ، راجع الإملاء - ج - ١ / ص : ٩ /
- (٧) سواء كانت ضمة أو كسرة ، راجع الحجة للفارسي : ص : ٤٠٥٧ - ١ -
- (٨) من مواضع البقرة : الآية : (١٩١) -
- (٩) إيثاراً للمد - راجع الإتحاف : ص : ١٢٤ -
- (١٠) من مواضع البقرة الآية : (٦) -
- (١١) هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربعي البغدادي المعروف بأبي نشيط تقدم ذكره -
- (١٢) يعني قالون له الوجهان ، راجع النشر : ٢٧٣ / ١ -
- (١٣) هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس ، تقدم ذكره -

= رواية عبد الباقي في قرأت علي عبد الباقي بن فارس في رواية الحلواني (١) عن قالون بضم الميم عند همزات القطع، وعند لقاء الميم، وعند آخر آية كقوله عز وجل : (في آذانهم من الصواعق) (٢) و (ومما رزقناهم ينفقون) (٣) و (في طغيانهم يعمهون) (٤) وعند لقاء الهمزة كرواية ورش فاعرف ذلك في جميع القرآن ، - (٥)

= حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن =

فإن لقي ساكن ميم الجمع التي قبلها (هاء) وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة (٥) نحو : (عليهم الذلة) (٦) و (من دونهم امرأتين) (٧) وما أشبه ذلك ، فإن حمزة والكسائي يضعان الهاء والميم (٩)، وأبو عمرو يكسرها (١٠)، وكسر الهاء وضم الميم من بقى (١١) -

(١) الحلواني : هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره ،

وهذه الرواية غير معروفة لدينا ، فهي مما انفرد به المؤلف ، راجع النشر ١/٢٧٣

(٢) البقرة الآية : (٩) -

(٣) من مواضع البقرة الآية : (٣) -

(٤) البقرة الآية : (١٠) -

(٥) وقرأ الباقيون بإسكان الميم تخفيفاً ، كما تقدم ، وهذا كله في الوصل ،

وأما في الوقف فكلهم يقفون بالإسكان لأنه أصل الوقف ، -

(٦) يعني بشرطين : الأول أن يكون قبلها هاء ، والثاني أن يكون قبل الهاء كسر أو ياء ساكنة -

(٧) في نحو قوله تعالى : (وضربت عليهم الذلة والمسكنة) الآية : (٦٤) البقرة

(٨) في قوله تعالى : (ووجد من دونهم امرأتين تذودان) الآية : (٢٣) القصص -

(٩) حركة الميم على الأصل كما سبق ، وأما حركة الهاء فتبعا للميم -

(١٠) أما كسر الميم فعلى أصل التخلص من التقاء الساكنين وكسر الهاء تبعاً لما قبلها -

(١١) وذلك كله في حالة الوصل ، وهي لغات عند العرب ،

راجع الإنحاف : ص ١٢٤ ، والإملاء : ج : ١ / ص : ٩ -

واتفقت الجماعة على ضم (الهاء) و(الميم) عند لقاء الساكن إذا تحرك
ما قبل (الهاء) بحركة غير الكسرة، أو وقع قبلها ساكن غير الياء^ل نحو: (ومنهم
الذين) (٢) و (لاتعلمونهم الله يعلمهم) (٣) (وما يعدمهم الشيطان) (٤) وما
أشبه ذلك -

فصل: في حكم ميم الجمع والهاء عند الوقف =

فإن وقف واقف مضطرا على هذه الميم فلا خلاف في إسكانها (٥) -
وإنما يقع الكلام على الهاء قبلها وليتها الكسرة، أو الياء الساكنة فكان حمزة
يقف بضم الهاء في (عليهم) و(إليهم) و(لديهم) (٦) وبكسر الهاء في
ذلك أجمع من بقى -

-
- (١) أي إذا فات أحد الشرطين السابقين فالكل اتفقوا على ضم الميم والهاء على
الأصل وذلك عند الوصل -
 - (٢) في نحو قوله تعالى: (ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ٠٠٠) الآية (٦١)
التوبة -
 - (٣) الأنفال الآية: (٦٠) -
 - (٤) في قوله تعالى: (وما يعدمهم الشيطان إلا غرورا) الآية: (١٢٠) النساء -
 - (٥) سواء كانت قبل متحرك أو ساكن -
 - (٦) يعني أن حمزة يضم الهاء في هذه الكلمات الثلاث وصلا ووقفا -

٧٠

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم
= حكم هاء الكناية =

اختلف القراء في صلة هاء الكناية (١) بياء ، وواو ، وترك الصلة ، فكان ابن كثير يصل هاء الكناية إذا كان قبلها ياء ساكنة بياء في اللفظ نحو: (فيه*) و (إليه) (٢) و (عليه) (٣) وما أشبه ذلك -
فإن كان الساكن غير الياء وصلها بواو في اللفظ نحو: (منه) (٥) و (عنه) (٦) و (اجتبه) (٧) و (خذوه) (٨) وما جاء مثله في جميع القرآن -
وخالفه الجماعة فوصلوا ما يصله بياء بكسرة من غير ياء ، وما يصله بواو بضممة من غير واو فأعرفه - (٩)

(١) وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب ، ولها أربع حالات: فإما أن تقع بين ساكنين نحو: (وإليه المصير) أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو: (فقد نصره الله) فمقصورة للجميع لثلاثا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع نحو: (إنه هو) وأما موضع الخلاف فهو أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك - وقد خرج مواضع نحو: (يؤده ، فألقه ، أرجئه) إلى غير ذلك عن هذه الأصول المذكورة وسيذكرها المؤلف رح في مواضعها -

راجع النشر: ١ / ٣٠٤ - والإتحاف: ٣٤ -

* من مواضع البقرة / ٢ -

(٢) من مواضع آل عمران: الآية: (٩٧) ، قوله تعالى: (من استطاع إليه سبيلا) -

(٣) من مواضع البقرة الآية: (٣٧) قوله تعالى: (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)

(٤) الأصل في هاء الضمير أن يبني على الضم فأما إذا كانت قبلها كسرة فتوصل بياء

لمجانستها ، راجع الكشف: ١ / ٤٢ ، والإتحاف / ٣٤ -

(٥) من مواضع البقرة الآية: (٢٨٢) في قوله تعالى: (ولا يبخص منه شيئا) -

(٦) في نحو قوله تعالى: (فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم ٠٠٠) الأعراف / ١٦٦ -

(٧) في نحو قوله تعالى: (شاكرا لأنعمه اجتبه وهدبته إلى صراط مستقيم) الآية (١٢١)

النحل -

(٨) في نحو قوله تعالى: (يقولون إن أوتيتهم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا)

الآية: (٤١) المائدة -

(٩) ووجه القصر أي حذف الصلة هو التخفيف أي اجتزاء بالكسرة قبلها ،
والضمة

راجع الإتحاف: ٣٤ ، والكشف: ج: ١ / ص: ٤٢ -

فصل: في وجه متفق عليه

- فإن انفتح ما قبل الهاء أو انضم [أو انكسر] (١) فلا خلاف بين القراء في صلتها بياء (٢) أو واو مثل: (لن تخلفه) (٣) (فهو يخلفه) (٤) و(به) (٥) - وما جاء منه فاعرفه ،
وروى حفص عن عاصم الموافقة لابن كثير موضعا في القرآن قوله تعالى: (فيه مهانا) (٦)
فوصل الهاء بياء (٧) -
وتفرد أيضا بموضعين أحدهما في الكهف قوله تعالى: (وما أنسنيه إلا) (٨)
والثاني في الفتح قوله تعالى: (بما عهد عليه الله) ^(٩) فضم الهاء فيهما من غير صلة بواو (١٠) -

فصل

- وتفرد حمزة ^{بضم} الهاء في موضعين أحدهما في (طه) (١١) والثاني في القصص (١٢) قوله تعالى: (لأهلهم امكثوا) ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى -

-
- (١) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" -
(٢) وذلك إذا انكسر ما قبل الهاء -
(٣) في قوله تعالى: (وإن لك موعدا لن تخلفه) الآية : (٩٧) طه -
(٤) في قوله تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) الآية (٣٩) سبأ -
(٥) من مواضع البقرة الآية : (٢٦) في قوله تعالى: (يضل به كثيرا ٠٠٠) -
(٦) الفرقان : الآية : (٦٩) -
(٧) اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين ، راجع حاشية الإتحاف : ص : ٢٤ -
(٨) الآية : (٦٣) -
(٩) الآية : (١٠) -
(١٠) هذان خرجا من النوع الذي قبله ساكن ، فضم الهاء حفص على الأصل وأصلها الضم ومن كسر فلمجاورة الياء ، راجع حجة القراءات لابن زنجلة ، ص : ٤٢٢ -
(١١) الآية : (١٠) -
(١٢) الآية : (٢٩) ووجهه كوجه قراءة حفص في (أنسنيه) و(عليه الله) كما مر قريبا -

قرأ الحرميان (١) وأبو عمرو: (وما يخدعون) (٢) بضم الياء وألف بعد الخاء
وكسر الدال، وقرأ (يخدعون) بفتح الياء [والدال وسكون الخاء و بلا ألف من بقى (٤)]
قرأ أهل الكوفة (يكدبون) (٥) بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الدال، و
وقرأ بضم الكاف وتشديد الدال من بقى - (٧)

(١) وهما : نافع وابن كثير -

(٢) من قوله تعالى: (وما يخدعون إلا أنفسهم) البقرة : الآية : (٩) -

(٣) أى من المفاعلة، ثم المفاعلة إما من جانب واحد كقولهم : سافر الرجل ، وعاقبت

اللس فتكون المفاعلة ليست على بابها ، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة

الآتية : وإما بإبقاء المفاعلة على بابها وهم يخادعون أنفسهم أى يمنونهم

الباطيل وأنفسهم تمنيمهم ذلك أيضاً، ولاخلاف فى الأول أنه بالضم والألف لثلاثا يتوجه

إلى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فأخرج مخرج المفاعلة ، وقراءة

الباقيين (يخدعون) على أنه مضارع (خدع) ، راجع حجة القراءات : ص : ٨٧ -

والإتحاف ص : ١٢٨ - والمعنى ص : ١٢٧ - والغاية لابن مهران : ص : ٩٧ -

(٤) وفى النسخة : " ز " يوجد هنا سقطاً العبارة - والمثبت هنا من " ت " .

(٥) وهم : عاصم وحمرزة والكسائي - (٥٥) من قوله تعالى: (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة / ١٠

(٦) على أنه من الكذب اللازم الذى اتصفوا به كما أخبر الله تعالى عنهم قبل

هذه الكلمة وهو : (ومن الناس من يقول آمنا ^{البقرة / ٨} ٥٠٠) وبعد هذه الكلمة وهو :

(وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا ^{البقرة / ١٤} ٠٠٠) فهذا أشبه بما قبله وما بعده ،

انظر الحجة للفارسي : ج : ١ / ص : ٣٣٧ -

(٧) أى من التكذيب لله ولرسوله فالمفعول محذوف تقديره : (يكذبونه) المرجع السابق -

= الإشمام فى بعض الأفعال (١) =

قرأ الكسائى وهنام (وإذا قيل) (٢) و (سيء) (٣) و (سيئت) (٤) و (غيض) (٥) و (حيل) (٦) و (جئى) (٧) و (سيق) (٨) بإشمام أوائل هذه الأفعال بالضم، ووافقهما ابن ذكوان فى (الحاء) و (السين)، ووافقهما نافع فى (سيئى) و (سيئت) فقط (١٠)، وقرأ بكسر هذه الأفعال من بقى -

(١) اختلف القراء فى الفعل الثلاثى معتل العين الذى قلبت عينه ألفا فى الماضى كقال إذا بنى للمفعول نحو (قيل) وأصله: قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتنقلب الواو ياء ، فيجوز فيه كسر القاف كما حصل بعد التعليل ويجوز فيه إشمام القاف بالضمة مع بقاء الياء ساكنة تنبيهها على الأصل؛ وهذان اللغتان قد وردت بهما رواية، وأما لغة من قال (قول) و (بوع) بإبدال الياء واوا لانضمام ما قبلها فلا يقرأ بها لأنها لم تثبت رواية -

راجع الإملاء للعكبرى: ج: ١ / ص: ١٨ - والإتحاف: ص: ١٢٩ -

(٢) البقرة: (١١) -

(٣) هود: (٢٧) -

(٤) الملك: (٢٧) -

(٥) هود: (٤٤) -

(٦) سبأ: (٤٥) -

(٧) الزمر: (٦٩) - والفجر: (٢٣) -

(٨) الزمر: (٧١) -

(٩) وكيفية الإشمام فى هذه الأفعال أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين، ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط هذا الإشمام إلا بالتلقى والأخذ من أفواه الشيوخ المعتقنين -

راجع الوافى: ٢٠١ - والمهذب: ٤٨/١ -

(١٠) اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين، راجع فائد الفكر: ص: ١٤ -

= ها * الضمير المنفصل المفرد =

قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون (وهو) (١) بتخفيف الها * في المذكر والمؤنث
إذا كان قبل الها * واو أو فاء أو لام نحو : (وهو) و (فهو) (٢) و (لهو) (٤) و (لهي) (٥)
و (فهي) (٦) وما جاء منه (٧) وخفف الها * في القصص من قوله : (ثم هو) (٨) الكسائي
وقالون (٩) -

وقرأ بالثقل في ذلك أجمع من بقى - (١٠)
ولا خلاف في تثقيب قوله في آخر السورة : (أن يعمل هو) (١٢) -

-
- (١) في نحو قوله تعالى: (وهو بكل شيء عليم) البقرة : الآية : (٢٩) -
(٢) هي لغة بعض العرب كنجذ ولأن هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجز * مما
اتصلت به فضاء المذكر كعضد والمؤنث ككفف فكما يجوز تسكين عين عضد وكتف
يجوز تسكين ها * (هو) و (هي) إجرا * للمنفصل مجرى المتصل للكثرة دورها معها ،
ولم يجروا (ثم) مجرى هذه لقيام ثم بنفسها وإمكان الوقف عليها ،
راجع الكشف : ج : ١ / ص : ٢٣٤ - والإتحاف مع حاشيته : ص : ١٣٢ -
(٣) في نحو قوله تعالى : (وإن تغفوها وتؤتوها الفقرا * فهو خير لكم)
الآية : (٢٧١) البقرة -
(٤) في نحو قوله تعالى: (ولئن صبرتم لهو خير للصبرين) الآية : (١٣٦) النحل -
(٥) في قوله تعالى: (وإن الدار الآخرة لهي الحيوان) الآية : (٦٤) العنكبوت -
(٦) في نحو قوله تعالى: (فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية) الآية (٤٥) الحج -
(٧) نحو: (وهي) كما في الآية السابقة -
(٨) في قوله تعالى : (ثم هو يوم القيمة من المضرين) الآية : (٦١) -
(٩) لأن (ثم) أيضا من حروف العطف فحملها محملا واحدا ، ومن طريق النشر لقالون
وجه آخر وهو الضم كالجمهور، إذا له الوجهان - النشر - ٢٠٩/٢ -
(١٠) أي بتحريك الها * على الأصل قبل دخول الحرف عليها لأنه عارض ، الكشف : ٢٣٥/١ -
(١١) آية المدانية : (٢٨٢) -
(١٢) إلا أن ابن الجزري قد ذكر لقالون فيه الإسكان فله الوجهان : الضم كالجمهور
والإسكان ، والوجهان صحيحان -
راجع : النشر : ٢٠٩ / ٢ - والإتحاف : ١٣٢ -

- قرأ الدا جوني (١) عن همام (يثادم أنبئهم) (٢) بكسر الهاء من غير همزة (٣)
وضم الهاء وهمز من بقى - (٤)
قرأ حمزة (فأزالهما) (٥) بألف بعد الزاي مع تخفيف اللام (٦) وقرأ بتشديد اللام
من غير ألف من بقى - (٧)
قرأ ابن كثير : (فتلقى آدم) (٨) بنصب الميم (٩) (كلمت) برفع التاء (١٠) ،
وقرأ برفع الميم (١١) وكسر التاء من (كلمت) (١٢) من بقى - (١٣)
قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (ولاتقبل) (١٤) بتاء معجمة الأعلى (١٥) ،
وقرأ بياء من بقى - (١٦)

(١) الدا جوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الدا جوني تقدم ذكره
(٢) البقرة : الآية (٣٣)

(٣) هذه الرواية غير معروفة لدينا ، والمعروف عندنا هو أن حمزة يقرأ كذلك عند
الوقف في رواية ، وأما الرواية المعروفة عنه هو إبدال الهمزة مع ضم الهاء .
راجع النشر : ١ / ٤٣١ -

- (٤) إلا حمزة في الوقف -
(٥) في قوله تعالى: (فأزلها الشيطان فأخرجها) الآية : (٣٦) البقرة -
(٦) أي من الإزالة بمعنى التحنية والإبعاد أي نحاها وأبعدهما عن الحال التي
كانا عليها ، وهذا مناسب لقوله تعالى : (يثادم اسكن أنت وزوجك الجنة) (٣٥/البقرة) فقابل
الثبات بالزوال - وهكذا يناسب قوله تعالى : (فأخرجها مما كانا فيه)
(٧) فأزلها من زللت وأزلني غيري أي أوقعهما في الزلل فصار سببا للزوال عن ذلك
المكان ، فيكون مرجع القراءتين واحدا ، حجة القراءات : ٩٤ -

(٨) البقرة : الآية : (٣٧) -

(٩) أي من كلمة (آدم) على أنه مفعول مقدم -

(١٠) على أنه فاعل -

(١١) أي من كلمة (آدم) -

(١٢) أي في حال النصب على سنن العربية -

(١٣) لأن التلقى من الأفعال التي يجوز نسبتها إلى الفاعل أو المفعول والمعنى واحد ،

كما تقول : (تلقيت زيدا) و (تلقاني زيد) والمعنى واحد - راجع الكشف : ج : ١ / ٢٣٧ -

والحجة لابن زنجلة : ص : ٩٤ - وأما تذكير الفعل على قراءة ابن كثير فيما لاجل

الفصل : فواعله أو محمول على المعنى لأن الكلام والكلمات واحد ، راجع الكشف : ص : ١ / ٢٣٧

(١٤) في قوله تعالى: (ولا يقبل منها شفاعة) (٥٠) الآية : ٤٨ -

(١٥) لتأنيث الشفاعة -

(١٦) لأن التأنيث غير حقيقي ، وأجل الفصل - المرجع السابق -

قرأ أبوعمر (وإذ واعدنا) هنا (١) وفي الأعراف (٢) وطه (٣) بغير ألف
بين الواو والعين (ل) وقرأ بألف فيهن من بقي - (٥)
قرأ أبوعمر (بارئكم) (٦) بسكون الههزة (٧) لإمن طريق (ابن) (٨) مجاهد ،
فإني قرأت على أبي العباس (٩) بههزة مفتحة الحركة (ل) وقرأت من طريق منصور
بههزة محققة -

(١) في قوله تعالى : (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده) الآية (٥١)
(٢) في قوله تعالى : (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ٠٠٠) الآية : (١٤٢)
(٣) في قوله تعالى : (قد أنجينكم من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الأيمن) الآية (٨٠)
(٤) على أنه من الوعد ، فكان الوعد من الله تعالى وحده ، راجع الحجة للفارسي : ٦٦/١ -
(٥) أي من المواعدة ثم المفاعلة إما على بابها فيكون المعنى أن الله سبحانه قد وعد
موسى الوحي وموسى وعد الله المعجى للميعات أو يكون الوعد من الله سبحانه
وقبوله كان من موسى ، وقبول الوعد يشبه الوعد ، وإما المفاعلة ليست على بابها
ففاعل بمعنى فعل الواحد نحو : عافاه الله وطارقت النعل ، فيكون في قراءة من
قرأ بدون الألف -

راجع الحجة للفارسي : ٦٦/١ ، والبحر المحيط : ج : ١ - ص : ٩٩ - والإتحاف ص : ١٣٦ -
(٦) وذلك في قوله تعالى : (فتوبوا إلي بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند
بارئكم ٠٠٠٠) الآية : (٥٤) -

(٧) وذلك طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقيل من نوع واحد كياً مر كم الآتي
أو نوعين كبارئكم ، وذلك إجراءً للمنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة ، فإنه
يجوز تسكين مثل إيل ، وقال في البحر : ومنع المبرد التسكين لأبي عمرو ليس
بشيء وليس يلحن كما زعم ، لأن أبا عمرو لم يقرأ إلا بأثر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولغة العرب توافقه على ذلك والتسكين لغة تميم ، ثم جاء بالشواهد
على هذه اللغة ، راجع البحر المحيط : ٢٠٦ / ١ ، والنشر : ٢١٣ / ٢ -

(٨) ما بين المعقوفتين من " ت " لسقوطه من " ز " ، وابن مجاهد هو : أحمد بن موسى
صاحب كتاب السبعة -

(٩) هو : أحمد بن أحمد المعروف بابن نفيس ، تقدم ذكره -

(١٠) طلباً للتخفيف مع مراعاة الأصل لأن فيه إبقاءً على بعض حركاتها ، والاختلاس هو

الإتيان بثلاثي حركة الحرف بخلاف الروم ، فإنه الإتيان بثلاث الحركة فقط ،

راجع : الوافي : ٢٠٣ ، وقلائد الفكر : ١٥ -

(١١) هو : منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن القزاز البغدادي ، تقدم ذكره -

وأما (بأمركم) (١) و(ينصركم) (٢) فأسكن الراء في جميع الباب شجاع والسوسى وابن فرح^(٣) عن الدورى (٤) عن السيزيدى إلامن طريق الحماوى (٥) فإنه أشيع الحركة ، وأسكن راء (يشعركم) فى الأنعام (٦) ابن فرح فى رواية الولى (٧) عن السيزيدى -
و ضم فى جميع ما ذكرناه من بقى (٨) -

ولا خلاف بينهم فى ضم الراء من قوله : (تأمرنا) (٩) و(بأمرهم) (١٠) فاعر^(١١) (١٢)
قرأ نافع (يغفر لكم) (١٣) بياء معجمة الأسفل مضمومة [وفتح الفاء وقرأ ابن عامر
بتاء مضمومة^(١٤) (١٥) وفتح الفاء أيضا ، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى ، (١٦)
ولا خلاف فى قراءة (خطيكم) هنا بالفاء مثل قضايهم -

-
- (١) من مواضع البقرة : الآية : (٦٧) -
 - (٢) من مواضع آل عمران : الآية : (١٦٠) -
 - (٣) هو : أحمد بن فرح بن جبريئل ، والسوسى هو صالح بن زياد ، تقدم ذكرهما -
 - (٤) هو : حفص بن عبد العزيز ، والسيزيدى هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة ، تقدم ذكرهما -
 - (٥) هو على بن أحمد بن عمر المقرئ الحماوى ، تقدم ذكره -
 - (٦) الآية : (١٠٩) -
 - (٧) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبوبكر الدقاق الولى ، تقدم ذكره -
 - (٨) وذلك على الأصل لأن فيه إعطاء كل حرف حقه من الأعراب ، المغنى : ١ / ١٤٠ -
 - (٩) الفرقان الآية : (٦٠) -
 - (١٠) الأعراف : الآية : (١٥٧) -
 - (١١) يقول ابن الجزرى : وجمهور العراقيين لم يذكروا (تأمرهم وبأمرهم) النشر : ١٢٣/٢ -
 - (١٢) وحاصل ما فى النشر أن لأبى عمرو الإسكان والاختلاس ، ويزاد للدورى عن أبى عمرو وجه ثالث وهو إتمام الحركة ، راجع النشر : ٢١٢/٢ ، والإتحاف : ١٣٦ -
 - (١٣) فى قوله تعالى : (وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم ٠٠٠) الآية : (٥٨) -
 - (١٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة "ت" لسقوطه من "ز" -
 - (١٥) والقراءتان على أنها مبنيان للمفعول ، و(خطيكم) على القراءتين فى موضع رفع لأنه مفعول مالم يسم فاعله ، وتذكير الفعل على قراءة نافع للفصل بينهما ، ولأنه مجازى التأنيث ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٩٧ - والإتحاف : ١٣٧ -
 - (١٦) على البناء للفاعل وعلى هذا فالآية متماثلة لما قبلها (وإنقلنا) وما بعدها ، (وسنزيد) فجاء الكلام على أسلوب واحد ، و(خطيكم) على هذه القراءة فى موضع نصب على المفعولية ، راجع البحر المحيط : ٢٢٣/١ ، والإتحاف : ١٣٧ ، والحجة : ٩٨ ، والمغنى : ١ / ١٤١ -

قرأ نافع: (النبیین) (١) و(النبي) (٢) و(الأنبياء) (٣) و(النبوة) (٤) بالهمز
حيث وقع ^(٥) = والباقون بدون الهمز في ذلك كله ^(٦) وقد ذكرت مذهب قالون والجزى ،
وذكرت مذهب قالون في الأحزاب في باب الهمز (٧) -
قرأ نافع : (الصائبين) (٨) و(الصائون) (٩) بغير همز حيث وقع ^(١٠) ، وقرأ بالهمز
في جميع ذلك من بقى -
قرأ حمزة (هزوا) بإسكان الزاى حيث وقع ^(١١) ، وقرأ بضم الزاى فيها من بقى ،
وروى حفص عن عاصم قلب الهمزة واوا (١٢) ، وقرأ بتخفيفها من بقى (١٣) -
وقد ذكرت مذهب حمزة في الوقف في بابها فيما تقدم ، وكذلك اختلافهم فى
كفوا (١٤) حيث وقع -

-
- (١) الآية : (٦١) -
(٢) آل عمران : (٦٨) -
(٣) آل عمران : (١٢) -
(٤) آل عمران : (٧٩) -
(٥) من النبأ ، وهو الخبر لأن النبي مخبر عن الله عزوجل -
(٦) إما من النبأ ، ثم أبدلت الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، ثم أدمم على التخفيف ،
أو من النبوة وهو الارتفاع لأن النبي ارتفعت عن رتب سائر الخلق ، فيكون لأصل له
في الهمز ،
راجع الكشف : ٦١ / ١ - والإملاء : ٤٠ / ١ -
(٧) في باب الهمزتين من كلمتين وهو أنه يقرأها بالإبدال في الموضعين من الأحزاب
كما لباقيين في حالة الوصل -
(٨) الآية : (٦٢) -
(٩) المعائدة : (٦٩) -
(١٠) إما من صبأ صبأ ثم بالقلب لاجل التخفيف بمعنى خرج من دين إلى دين ، أو من
صبا يصبو بمعنى ما ل إلى دينه ، والمؤدى واحد على القراءتين ،
راجع الحجة لابن نجلة : ١٠٠ ، والإملاء : ٤٠ / ١ - من مواضع البقرة / ٦٧
(١١) هذا في الوصل ، وأما في الوقف فله الوجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبلها ، والثاني : إبدال الهمزة واوا على الرسم ، الإتحاف ١٣٩٤ ، والمعنى : ١٤٢ / ١ -
(١٢) أى وصلا ووقفا -
(١٣) والكل لغات فيه ، روح المعاني : ٢٨٦ / ١ ، ويقول الأخص الأوسط : وأما قوله (أنتخذنا
هزوا) فمن العرب والقراء من يثقله ، ومنهم من يخففه ، وزعم عيسى بن عمر أن كل اسم على
ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله ، ومنهم من يخففه نحو : اليسر واليسر والعسر
والعسر والرحم ^{والرحم} " معانى القرآن للأخص : ٢٧٨ / ١ -
(١٤) في قوله تعالى : (ولم يكن له كفوا أحد) الآية : (٤) الإخلاص -

- ✓ قرأ ابن كثير (عما يعملون) (١) بياء معجمة الأسفل وقرأ بتاء من بقى (٢) -
قرأ نافع (وأخطت به خطيئته) ^ث بألف ، وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقى (٤) -
قرأ ابن كثير وحفزة والكسائي (لا يعبدون إلا الله) (٥) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بتاء من بقى (٦) -
قرأ حفزة والكسائي (حسنا) (٧) بفتح الحاء والسين (٨) وقرأ بضم الحاء وسكون السين
من بقى - (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى : (وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما
تعملون) البقرة : (٧٤) -
- (٢) الغيبة على الالتفات وسببه إسقاط بنى إسرائيل المخاطبين بقوله : (ثم قست قلوبكم)
عن درجة الاعتبار، والإعراض عنهم ،
والخطاب جرياً على نسق ما قبله ،
راجع : الحجة لابن زنجلة : ص : ١٠١ ، والمهذب : ٦٠/١ -
- (٣) البقرة : (٨١) -
- (٤) بالألف على الجمع وذلك لأن الإحاطة تكون بأشياء كثيرة ، والمراد بها الكبائر
في تفسيره كما يناسب هذه القراءة قوله تعالى : (فأولئك) بالجمع ، وعلى التوحيد
أصبحت متعددة لإضافتها أي المراد بها جنس الخطيئة مع أن الشيء الواحد قد
يحيط كالحلقة ، وقيل : إن السيئة الشرك والخطيئة ما دون الشرك ، وقيل غير ذلك ،
راجع البحر : ٢٧٩/١ - وروح المعاني : ٣٠٦/١ ، والحجة لابن زنجلة : ١٠٢ ،
والمغنى : ٩٢ /١ -
- (٥) البقرة : (٨٣) -
- (٦) الياء لمناسبة كلمة (بنى إسرائيل) في سياق الآية لأن اسم الظاهر في حكم الغيبة ،
والخطا على الالتفات ليكون أدعى للقبول وأقرب للامثال ، وليناسب السياق الذي
بعده ، راجع الكشف : ٤٤٩/١ ، والمهذب : ٦٢/١ -
- (٧) في قوله تعالى : (وقولوا للناس حسنا) البقرة : (٨٣) -
- (٨) صفة لمصدر محذوف تقديره "قولاً حسناً" -
- (٩) على أنه مصدر سماء به للمبالغة نحو : زيد عدل ، وقيل : هو لغة في الحسن
كالبخل والبخل والرشد والرشد ،
راجع الكشف : ٢٥٠ /١ ، وروح المعاني : ٣٠٨/١ - ومعاني القرآن للأخفش : ٣٠٨/١ -

قرأ الكوفيون (تظهورون) (١) و(إن تظهرا) (٢) في التحريم بتخفيف الظاء ،
وقرأ بتشديد الظاء من بقى (٣) - وخلاف سورة الأحزاب يذكر في موضعه
إن شاء الله تعالى:

قرأ حمزة (أسرى) (٤) بفتح الهمز وسكون السين من غير ألف (٥) ،
وقرأ بضم الهمة وألف بعد السين من بقى (٦) -

قرأ نافع وعاصم والكسائي (تفدوهم) (٧) بضم التاء وألف بعد الفاء (٨) -

(١) في قوله تعالى: (تظهورون عليهم بالإثم والعدوان) البقرة : (٨٥) -

(٢) في قوله تعالى: (وإن تظهرا عليه فإن الله هو مولاه) (٤)

(٣) وأصل الفعلين تتظاهرون وتظهرا ثم حذفت تاء التفاعل على الأرجح تخفيفا ،
ومن شددا فإنه أدغم التاء في الظاء لقرب المخرجين وأتى بالكلمة على أصلها من
غير حذف ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ والمغنى : ١٥٢/١ -

والمعنى واحد وهو التعاون والتناصر ، الإتحاف : ١٤٠ -

(٤) في قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) البقرة : (٨٥) -

(٥) جمع أسير لأن كل فعيل من نعوت ذوى العاهات إذا جمع فإنما يجمع على فعلى
نحو مريض ومرضى والأسير فيه عيب -

(٦) قيل هو جمع أسرى نحو سكرى وسكارى فيكون أسارى جمع الجمع فالأسير يجمع على

أسرى والأسرى يجمع على أسارى وقيل : أسارى جمع أسير مثل كسالى جمع كسيل ،

فالقرأتان لغتان ، راجع : الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ ، ومعانى القرآن للأخفش : ٣١٠/١ -

والمغنى : ١٥٤ / ١ -

(٧) في قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) الآية : (٨٥) البقرة -

(٨) أى من فادى يفادى مفاداة ، والمفاعلة إما على بابها فالمعنى : بادل أسيرا

بأسير أى يفدى هؤلاء أسيرا بهم من هؤلاء وهؤلاء أسارا هم من هؤلاء ، أو يعطى

الأسير المال والأسر الإطلاق ، أو غيره ويعكز عليه قول ابن عباس رضى الله تعالى

عنها " فاديت نفسى " وفاديت عقيلاً إذ من المعلوم أنه ما بادل أسيرا بأسيره ،

راجع روح المعانى : ٣١٢/١ ، والحجة لابن زنجلة : ١٠٥ - والمغنى : ١٥٦ -

المفاعلة ليست على بابها ، فنقول كالقراءة الآتية لبعض أهل الطريقين ليدرى أصحابه من
الفرق الأخرى بال أو

- وقرأ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (١) -
قرأ الحرميان وأبوبكر (وما الله بغفل عما يعملون، أولئك) (٢) بياء معجمة الأسفل ،
وقل بتاء من بقى (٣) -
قرأ ابن كثير (القدس) (٤) بسكون الدال حيث وقع - وضم الدال في ذلك أجمع من بقى (٥)،
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن ينزل) (٦) بسكون النون وتخفيف الزاى في جميع القرآن
إذا كان في أول الفعل (٧) (يا) أو (تاء) أو (نونا) (٨) -

(١) وقد مر توجيهه ، وفادى وفدى يتعديان إلى مفعولين الثانى بحرف جر وهو هنا محذوف
تقديره " به " البحر : ٢٩١/١ -

(٢) من قوله تعالى: (وما الله بغفل عما تعملون، أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالآخرة) الآيتين : (٨٥ - ٨٦) البقرة -

(٣) الضيبة لمناسبة قوله تعالى: (يردون) و(اشتروا)، والخطاب لمناسبة قوله تعالى:
(وإن أخذنا ميثاقكم) راجع الإتحاف : ١٤١ ، والمهذب : ٦٤ /١ -

(٤) من نحو قوله تعالى: (وأيدنه بروح القدس) الآية : (٨٧) البقرة -

(٥) وهما لغتان ، كما مر فى (هزوا)، لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ففيه
لغتان للعرب، التثقيل وهى لغة الحجاز، والتسكين للتخفيف وهى لغة تميم ومثل
ذلك ، العسر والعسر والرحم والرحم ، راجع الإتحاف : ١٤١ ، والبحر : ٢٩٩/١ -
والمعنى : ٤٠/١ -

"وروح القدس" هو جبريل عليه السلام كما قال سبحانه : (قل نزله روح القدس)
الآية : (١٠٢) النحل -

(٦) من قوله تعالى: (أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) الآية : (٩٠) البقرة ،

(٧) أى الفعل المضارع بغير همزة، مضموم الأول مبنيًا للفاعل أو المفعول حيث
أتى ، الإتحاف : ١٤٣ -

(٨) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو يكون الفعل مضارعاً من (أنزل) المعدى بالهمزة ،

ويناسب أول الآية وهو قوله تعالى: (أن يكفروا بما أنزل الله)، والإنزال

مأخوذ من النزول وهو : الانطاط من علو أو الهبوط من علو إلى سفلى ويقال

أنزل الله كلامه على أنبياءه بمعنى أوحى به ،

راجع المفردات فى غريب القرآن : ٤٨٨ ، والمعجم الوسيط : ٩٢٢ /٢ -

واستثنى أبو عمرو موضعا (١) في الأنعام قوله تعالى : (أن ينزل آية) (٢)،
واستثنى ابن كثير موضعين في بنى إسرائيل قوله تعالى : (وننزل من القرآن) (٣)
والآخر قوله تعالى : (حتى تنزل علينا كتبا نقرأه) (٤) فشدد هما -
وقرأ بفتح النون وتشديد الزاى فى ذلك أجمع من بقى غير أن حمزة والكسائى
استثنيا موضعين مع (الغيث) (٦) فخففا هما : أحدهما فى لقمان (٧)، والثانى
فى الشورى (٨) قوله تعالى : (ينزل الغيث)
واتفقت الجماعة على فتح النون وتشديد الزاى فى قوله تعالى : (وما تنزله
إلا بقدر معلوم) فى سورة الحجر (١٠)

(١) فشده اتباعا للأثر وجمعا بين اللغتين -
(٢) فى قوله تعالى: (قل إن الله قادر على أن ينزل آية ٠٠٠) الآية (٣٧) -
(٣) الآية : (٨٢) -
(٤) الآية : (٩٣)
(٥) أى من التنزيل، وأنزل ونزل لغتان بمعنى واحد مثل : نبأته وأنبأته، والدليل على
ذلك قوله تعالى: (ويقول الذين آمنوا لو لانزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة)
الآية : (٢٠) سورة أمحمد عليه الصلوة والسلام -
وقوله تعالى: (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) الأنفال : (١١)
وقوله تعالى: (وأنزلنا من السماء ماء طهورا) الفرقان : (٤٨) الحجة لأبى زرعة: ١٠٦
وفى البحر المحيط : ٣٠٦/١ "والحمزة والتشديد كل منهما للتخفيف، وتذكرنا مناسبات بقراءات القراء واختلافهم فى النطق،

(٦) أى (ينزل) التى بعدها (الغيث) -
(٧) فى قوله تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ٠٠٠) الآية : (٣٤)
(٨) فى قوله تعالى: (وهو الذى ينزل الغيث من بعد قنطوا ٠٠٠) الآية : (٢٨) -
وخرج بقيد (الغيث) قوله تعالى: (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء) الآية : (٢٣) ، فإنهما قرأه بالتشديد -
(٩) الآية : (٢١) -
(١٠) اتباعا للأثر -

همزة و
قراءة الكسائي

والعليمي (١) عن أبي بكر (جبريل) (٢) و(جبريل) (٣)
بفتح الجيم والراء وبعد الراء همزة مكسورة بعدها يا ساكنة، وكذلك روى يحيى بن آدم
عن أبي بكر إلا أنه حذف اليا التي بعد الهمزة (٤) -

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبعد الراء يا ساكنة من غير همز -
وقرأ من بقى مثل ابن كثير غير أنهم كسروا الجيم (٥)، وكذلك اختلفهم في سورة التحريم (٦)
قرأ أبو عمرو وحفص (ميكل) (٧) من غير مد ولا همز على وزن مفعال (٨) ،
قرأ نافع بهمزة مكسورة ولا يا بعدها ، وقرأ من بقى مثل نافع إلا أنهم أثبتوا يا
بعد الهمزة (٩) -

-
- (١) هو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي، تقدم ذكره -
 - (٢) في قوله تعالى: (من كان عدوا لجبريل (٠٠٠) الآية : (٩٧) البقرة -
 - (٣) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل) الآية : (٩٨) البقرة -
 - (٤) فالحاصل أن لشعبة وجهان، وجه كهمزة ومن معه وهي رواية العليمي عنه وآخر
كذلك إلا أنه حذف اليا بعد الهمزة وهي رواية يحيى بن آدم عنه ، النشر: ٢١٩/٢ -
 - (٥) والكل لغات تصرفت فيه العرب على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية حتى بلغت
فيه إلى ثلاث عشرة لغة، أفصحها وأشهرها (جبريل) كقنديل ، ا لثانية كذلك إلا أنها
بفتح الجيم ، وهي قراءة ابن كثير ، الثالث (جبرئيل) كلسبيل قراءة حمزة والكسائي
ورواية عن شعبة ، الرابعة كذلك إلا أنها بدون يا بعد الهمزة وهي رواية يحيى
بن آدم عن أبي بكر، روح المعاني باختصار : ١ / ٣٣٢ -
 - (٦) في قوله تعالى: (فإن الله هو موله وجبريل) الآية : (٤) - و(جبريل) علم
ملك كان ينزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن ، المرجع السابق،
 - (٧) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل (٠٠٠) الآية
(٩٨) ، البقرة -
 - (٨) وهي لغة الحجاز ، روح المعاني ، : ١ / ٣٣٤ -
 - (٩) وهذه كلها لغات فإنها أسماء أعجمية لم تكن العرب تعرفها فلما جاءتها عربتها
فلفظت بها بألفاظ مختلفة ، الحجة لأبي ذرعة : ١٠٨ -

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر (ولكن الشيطان) (١) هنا، وفي الأنفال (ولكن الله قتلهم)،
وفيها (ولكن الله رمى) (٢) بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع ما بعدها من الأسماء (٣)
وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء التي بعدها في ذلك أجمع من بقى (٤) -
وروى الفارسي عن ابن ذكوان والخلواني (٥) عن هشام (٦) : (مانسخ) (٧) بضم النون (٨)
الأولى وكسر السين ، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر ، وقرأ بفتح النون الأولى
والسين من بقى (٩) -

- (١) من قوله تعالى: (ولكن الشيطان كفروا ٠٠٠) الآية : (١٠٢) البقرة -
(٢) في قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ٠٠٠) الآية (١٧)
(٣) لأن المخففة لأعمل لها فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء والخبر ،
راجع البحر المحيط : ٣٢٧/١ -
(٤) وذلك على إعمالها (لكن) عملاً (إن) فتنبص الاسم وترفع الخبر ، المرجع السابق
والكشف : ٢٥٦/١ -
والمشددة كلمة تحقيق، والمخففة كلمة استدراك بعد نفي ، الحجة لأبي ذرعة : ١٠٩ -
وهذا هو المشهور، وللتفصيل يراجع معنى اللبيب : ١ / ٢٩٠ -
(٥) هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الطواني ، تقدم ذكره ،
(٦) يعنى هشام له روايتان: رواية الطواني كابن ذكوان، وأما رواية الداخونى
فكالجمهور ، راجع النشر : ٢ / ٢١٩ -
(٧) من قوله تعالى : (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)
الآية : (١٠٦) البقرة -
(٨) من الإنساخ وهو يتعدى إلى المفعولين والتقدير : ما ننسخك من آية ،
ومعنى الإنساخ هو الأمر بالنسخ فيكون معنى الآية أنه سبحانه يأمر جبريل عليه
السلام بأن يجعلها منسوخة بالإعلام بنسخها ، البحر : ١ / ٣٤٢ -
(٩) أى من النسخ ، والنسخ لغة

قد يأتى بمعنى الإزالة وإبطال الشيء وإقامة آخر مقامه، والعرب تقول: نسخت
الشمس الظل أى أذهب الظل وحلت محله ، وهذا النسخ عام فى إزالة اللفظ
والحكم معا كاية (عشر رضعات معلومات يحرم من) أو إزالة اللفظ كاية (الشيخ
والشيخة إذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والله عزيز حكيم) ، أو الحكم فقط
كأية (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج) و"النسخ" يتعدى إلى مفعول وهو (ما) وهى شرطية جازمة (لننسخ) منتصبة
به على المفعولية نحو : (أياماً تدعوا) ، وجواب الشرط (نأت بخير منها) (ومن
آية) فى موضع نصب على التمييز والمصمى (ما) -

راجع لسان العرب: ٦١/٣ ، وروح المعاني : ٣٥٦/١ ، والبحر المرجع السابق،

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أو نساها) (١) بفتح النون الأولى والسين
وبعد ها همزة ساكنة^(٣)، وقرأ بضم النون وكسر السين من غير همز من بقى (٤) -
قرأ ابن عامر : (قالوا اتخذ الله) (٥) بغير واو قبل القاف (٦) -
وقرأ بواو قبلها من بقى - (٧)
قرأ ابن عامر : (كن فيكون) بنصب النون ههنا^(٨) والأول من آل عمران (٩)
وفى النحل (١٠) ومريم (١١) ويس (١٢) والمؤمن (١٣) ووافق الكسائي فى النحل ويس -

- (١) الآية : (١٠٦) وقد سبقت -
(٢) من النساء وهو التأخير ، راجع اللسان : ١ / ١٦٦ -
(٣) فيكون المعنى : (ما نسخ من آية فنبدل حكمها أو نؤخر تبديل حكمها فلانبطه
نأت بخير منها) الحجة لأبى زرعة : ١١٠ -
(٤) فيكون المفعول الأول محذوفا تقديره : أو "نسخها يا محمد " راجع البحر المحيط: ٣٤٣/١
وهو إما من النسيان بمعنى الذهاب عن القلوب ويدل على هذا قوله تعالى
(سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله)^(٥) أو من النسيان بمعنى الترك يقال : نسيته الشئ
أى تركته وأنسيته أى أمرت بتركه فتأويل الآية : ما نسخ من آية أى نرفعها
بآية أخرى نزلها أو نسها أى نأمر بتركها ،
راجع الحجة لأبى زرعة : ١١٠ ، ولسان العرب : ١٥ / ٣٢٢ -
(٥) فى قوله تعالى: (إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه) البقرة (١١٥-١١٦)
(٦) كذا مكتوب فى مصاحف أهل الشام وعلى هذا تكون الجملة مستأنفة ، والاستئناف
بيانى كأنه قيل بعد ما عدد من قبائحهم هل انقطع خيط إسهابهم فى الافتراء على الله
تعالى أم امتد؟ فقيل : بل امتد فإنهم قالوا ما هو أهد وأفطع ،
راجع المقنع : ١٠٦ ، وروح المعانى : ٣٦٦/١ ، والحجة لأبى زرعة : ١١٠ -
(٧) لأنها مثبتة فى مصاحفهم وحينئذ يكون عطفاً على مفهوم (من أظلم) للاختلاف
إنشائية وخبرية والتقدير : " ظلموا ظلماً شديداً بالمنع وقالوا " أو من باب
عطف القصة على القصة فلا يحتاج إلى تأويل ، المرجع السابق -
(٨) أى البقرة وهو فى قوله تعالى: (وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) الآية: (١١٧)
(٩) وهو قوله تعالى: (إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) الآية : (٤٧) -
(١٠) فى قوله تعالى: (إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون) الآية : (٤٠) -
(١١) فى قوله تعالى: (فإنما يقول له كن فيكون؛ وإن الله ربي وربكم) الآيتين (٣٥-٣٦)
(١٢) فى قوله تعالى: (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) الآية: (٨٢)
(١٣) فى قوله تعالى: (فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون) الآية : (٦٨) -

وقرأ برفع النون منهن من بقى ، (١) -

ولا خلاف في ضم النون من الثاني من آل عمران عند قوله تعالى: (كن فيكون الحق

من ربك) (٢) وفي الأنعام : (كن فيكون قوله الحق) (٣) -

قرأ نافع (ولا تستل^(٤)) بفتح التاء وجزم اللام على النهي (٥) وضم التاء

واللام من بقى - لا

- ترجمه القرآنيين:
(١) نصب على إضمار " أن " بعد الفاء الواقعة بعد "بإنما" قال الأشموني:
تدغم "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر بإنما اختياراً نحو: (إذا قضى أمراً فإنما
يقول له كن فيكون) في قراءة من نصب، وهذا توجيه أحسن من أن يقال بإضمار "أن"
بعد الفاء المسبوقة بلفظ الأمر وهو "كن" حملاً على صورة اللفظ وإن كان معناه
الخبر إذ ليس ثم مأمور يكون "كس" أمراً له ، راجع المغنى : ١ / ١٧٨ -
وتوجيه الرفع على الاستئناف تقديره : (فهو يكون) أو على العطف على (يقول) وهو
مرفوع في غير النحل ويس ، وبهذا يفهم توجيه قراءة الكسائي بالنصب في النحل ويس
فقط لأن كلمة (يقول) فيها منصوبة - راجع البحر المحيط : ١ / ٣٦٥ - والحجوة
لأبي زرعة : ١١١ - والإتحاف : ١٤٦ -
(٢) الآيتين : (٥٩ - ٦٠) -
(٣) الآيتين : (٧٣ - ٧٤) وذلك لأنه لم يسبق بإنما ، راجع المغنى : ١ / ١٨٠ -
(٤) من قوله تعالى: (إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تستل عن أصحاب الجحيم)
الآية : (١١٩)

(٥) والنهي هنا مجازي - كما يدل عليه السياق - لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من
العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان وقد وقع في مكروه لا تسأل عنه أي أنه
لغاية فظاعة ما حل به لا يقدر المخبر على إجرائه على لسانه أولاً يستطيع السامع
أن يسمعه ، والجملة على هذا اعتراض أو عطف على مقدر أي فيبلغ ، راجع روح المعاني
ج : ١ ص ٣٧١ - والإتحاف : ١٤٦ -

(٦) والجملة على هذا مستأنفة أي لا تستل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا لأن ذلك ليس
إليك إن عليك إلا البلاغ كما قال تعالى: (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب)^{الرد} و
يحتمل أن تكون الجملة في موضع نصب حال عطا على (بشيراً ونذيراً) أي أرسلناك غير
مستول عن أصحاب الجحيم^{الم} لم يؤمنوا بعد أن بلغت ما أرسلت به وألزمت الحجة عليهم ،
راجع البحر المحيط : ١ / ٣٦٧ ، وروح المعاني : ١ / ٣٧٠ ، والحجة لأبي فنجلة : ١١١ ،
وإعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٥٨ -

قرأ ابن عامر في رواية الفارسي إلا النقاش^(١) (إبراهيم) في ثلاثة وثلاثين موضعا (٢) : منها في سورة البقرة خمسة عشر موضعا (٣) ، بين العشرين ومائة وبين الأربعين ومائة أحد عشر موضعا^(٢) وأربعة مواضع بعد آية الكرسي ، قوله تعالى : (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه) (٥) (إن قال إبراهيم) (٦) (قال إبراهيم فإن الله) (٧) وأيضا (وإن قال إبراهيم رب أرني) (٨) -
وثمانية عشر موضعا فيما بقى من القرآن -

في سورة النساء (٩) : (واتبع ملة إبراهيم حنيفا)^(٣) [وقوله تعالى : (واتخذ الله إبراهيم خليلا) وقوله تعالى : (وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل) (١٣) والموضع الأخير من سورة الأنعام وهو قوله تعالى : (دينا قوما ملة إبراهيم حنيفا)^(٤) وفي التوبة : (١٥) : (وما كان استغفار إبراهيم) وفيها : (إن إبراهيم) (٦) وفي سورة إبراهيم : (وإن قال إبراهيم) (١٧) وفي سورة النحل : (إن إبراهيم كان أمة قانتا) (١٨) وفيها : (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم) (١٩) ، وفي مريم : (في الكتاب إبراهيم) (٢٠) وفيها : (عن الهتي يا إبراهيم) (٢١) ، وفيها : (من ذرية إبراهيم) (٢٢) وفي العنكبوت : (ولما جاءت رسلنا إبراهيم) (٢٣) -

-
- (١) هو : محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر النقاش ، تقدم ذكره -
(٢) وذلك اتباعا للمصحف فما وجدته بالفقرأ بألف وما وجدته بالياء قرأ بالياء ، وذلك أن إبراهيم اسم أعجمي دخل في كلام العرب والعرب إذا أعربت اسما أعجميا تكلمت ببلغات ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٤ - والمهذب : ١ / ٧٢ -
(٣) أي كل ما في سورة البقرة -
(٤) وذلك في هذه الآيات : (١٢٤) - (١٢٥) - (١٢٥) - (١٢٦) - (١٢٧) - (١٣٠) - (١٣٢) - (١٣٣) - (١٣٥) - (١٣٦) - (١٤٠) -
(٥) الآية : (٢٥٨) - (٦) الآية : (٢٥٨)
(٧) الآية : (٢٥٨) - (٨) الآية : (٢٦٠)
(٩) أي الثلاثة الأخيرة في سورة النساء . (١٠) الآية : (١٢٥)
(١١) ما بين المعقوفين كان ساقطا من الأصل - (١٢) الآية : (١٢٥)
(١٣) الآية : (١٦٣) - (١٤) الآية : (١٦١)
(١٥) أي الموضعين الأخيرين فيها - (١٦) الموضعان بالآية : (١١٤) -
(١٧) الآية : (٣٥) - (١٨) الآية : (١٣٠) -
(١٩) الآية : (١٢٣) - (٢٠) الآية : (٤١) -
(٢١) الآية : (٤٦) - (٢٢) الآية : (٥٨) -
(٢٣) الآية : (٣١) وهو الموضع الأخير من سورة العنكبوت -

- وفى "عسقى" : (وما وصينا به إبراهيم) (١) -
وفى "والواريات" : (ضيف إبراهيم) (٢) -
وفى "والنجم" : (وإبراهيم الذى وفى) (٣) -
وفى "الحديد" : (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم) (٤) -
وفى "الممتحنة" : (أسوة حسنة فى إبراهيم) (٥) -

فهذه ثلاثة وثلاثون موضعا بألف -

وأما الفارسي فروى عن النقاش (٦) بألف فى سورة البقرة حسب ومضى على أصله فيما بقى،
وأما عبد الباقي فقال : قرأت فى ذلك لهشام بالوجهين، وخيرنى فاخترت المعروف فى
الأداء وهو الياء، وقرأت فى رواية ابن ذكوان (٧) بألف فى الثلاثة والثلاثين
موضعا التى تقدم ذكرها، قال : وجميع ما بقى من ذكر (إبراهيم) فهو بالياء، وهو
فى ستة وثلاثين موضعا يكون جملة ما فى كتاب الله سبحانه تسعة وستين موضعا -
قال عبد الباقي : وقرأت على أبى (٨) قال الخراسانى (٩) : كان هشام إذا قرأ
عليه القارى بألف لم ينكر عليه، وإن قرأ عليه بالياء أخذ عليه، ودرس عليه
المواضع بعد فراغ الختمة (١٠) -

والذى أعول عليه وقرأت به ما قدمت ذكره فأعرف ذلك وتأمله تصب إن شاء

الله تعالى :-

- (١) الآية : (١٣) (٢) الآية : (١٤) -
(٣) الآية : (١٧) (٤) الآية : (٢٦) -
(٥) الآية : (٤) وهو الموضع الأول من سورة الممتحنة :-

(٦) وفى النشر : ٢٢١/٢ - واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الأفش عنه بالياء
كالجماعة، وروى أكثر العراقيين عن غير النقاش عن الأفش بالألف كهشام،
وفصل بعضهم عنه فروى الألف فى البقرة خاصة، والياء فى غيرها وهى رواية
المغاربة قاطبة وبعض المشاركة، ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت فى
المصحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكتبت فى بعضها فى سورة البقرة خاصة
وهو لغة فاشية للعرب، انتهى بتصريف -

(٧) هذه الرواية غير معروفة لدينا والمعروف هو أن هشام يقرأ بالألف فى هذه المواضع
من جميع طريقه سواء ابن ذكوان فبالخلف -

(٨) هو : فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي الضير، تقدم ذكره -

(٩) هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراسانى دمشقى شيخ فارس بن
أحمد تقدم ذكرهما -

(١٠) هذا ما يتعلق بابن عامر، وأما غيره فهم بالياء فى جميع المواضع وهى رواية

عن ابن ذكوان أيضا - النشر / «

قرأ نافع وابن عامر : (واتخذوا) (١) بفتح الخاء (٢) ، وكسر ها من بقى - ك
قرأ ابن عامر (فأمتع) (٤) بسكون الميم وتخفيف التاء ، (٥)
وقرأ بفتح الميم : وتشديد التاء من بقى - ك
قرأ ابن كثير : (أرنا) (٢) و (أرني) (٨) بسكون الراء حيث وقع -
وافقه ابن ذكوان والطلواني عن هشام في رواية الفارسي وأبو بكر في السجدة
قوله تعالى : (أرنا اللذين) (٩) -

-
- (١) في قوله تعالى : (واتخذوا من مقام إبراهيم صلى ٠٠٠) الآية : (١٢٥) البقرة -
(٢) على أنه فعل ماضٍ فهي جملة خبرية معطوفة على ما قبلها إما على مجموع (إنجعلنا)
فتضمر (إذ) ، وإما على نفس (جعلنا) فلا إضمار ، وعلى الأول يكون من باب عطف الجملة
على الجملة - الإتمام / ١٤٧
(٣) أي على الأمر فيقدر القول تقديره ، "وقلنا اتخذوا" ، حتى يكون عطف الخبر على الخبر ،
- المرح السابق -
(٤) من قوله تعالى : (قال ومن كفر فأمتع قليلا) الآية : (١٢٦) البقرة -
(٥) على أنه مضارع " أمتع " المعدى بالهمز -
(٦) على أنه مضارع " متع " المعدى بالتضعيف ، وهما لغتان يقال : (متع الله به
وأمتع به) راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٤ ، والبحر المحيط : ١ / ٣٨٤ -
(٧) في نحو قوله تعالى : (وأرنا منا سكنا وتب علينا) الآية : (١٢٨) البقرة -
(٨) في نحو قوله تعالى : (وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى) الآية (٤٦٠) البقرة ،
(٩) في قوله تعالى : (وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلنا من الجن والإنس) / ٢٩ ،
فيقرأ بالإسكان في هذا الموضع ابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه
وابن عامر من غير طريق الداجوني ، وأبو بكر ، والباقون بالكسر الخالص وهو
الوجه الثاني لهشام من طريق الداجوني ، والإسكان للتخفيف تشبيها للمنفصل
بالم متصل كفخذ يجوز فيه إسكان الخاء لتوالي الحركات وهو ثقيل ، وأصل (أرنا)
"أرينا" على وزن أكرمنا فحذفت الياء للجزم لأنه أمر وألقيت حركة الههزة على الراء
وحذفت الههزة ثم سكنت الراء لتوالي الحركات وتوالي الحركات ثقيل تشبيها بالفخذ ،
وقد سمع الإسكان في هذا الحرف نضا عن العرب قال الشاعر :
أرنا عداوة عبد الله غلثها * من ما * زمزم إن القوم قد ظمئوا
وفوق كل شيء أن هذه قراءة متواترة ،
راجع البحر المحيط : ١ / ٣٨٥ ، والحجة لأبي زرعة : ١١٤ ، وإعراب القرآن : ١ / ٢٦٢ -

قال الفارسي : وكان أبو عمرو يُشم شيئاً من الكسر^ك إشجاعاً ومدين والسوسي فإنهم يسكنون الراء مثل ابن كثير ، وكذلك روى عبد الباقي عن شجاع ، وأما السوسي فروى عنه بالوجهين ، وروى عن الدوري بالاختلاس (٢) -
قال : وقرأ بإشباع الكسرة في جميع ذلك من بقى (٣) -
قرأ فافع وابن عامر (وأوصى) (٤) بألف بين الواو ين (٥) ، وقرأ بتشديد الصاد من غير ألف من بقى -
قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (أم تقولون) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء فيها من بقى -

(١) وهو الاختلاس أي الإتيان بثلاثي الحركة وذلك جمعاً بين التخفيف والدلالة ، راجع الإتحاف : ١٤٨ -

(٢) وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين كما في النشر، إذاً القراءات كما يلي :
بإشباع ابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته هو الاختلاس ، والباقيون بالكسر الخالص ما عدا موضع فصلت فحكمه كما تقدم ، راجع النشر : ٢ / ٢٢٢ ، والإتحاف : ١٤٨ -

(٣) وذلك على الأصل ، البحر المحيط ٣٨٥/١ ، والرؤية قيل بصريّة ، وقيل قلبية بمعنى العلم والمعرفة ، وقيل : بالاثنتين ، المرجع السابق -

(٤) في قوله تعالى : (ووصى بها إبراهيم بنبيه) الآية : (١٣٢) البقرة -

(٥) من الأيما معدى بالهمزة موافق لرسم المصحف المدني والشامي ،

المقنع : ١٠٦ - والإتحاف : ١٤٨ ، والمفنى : ١٩٦/١ -

(٦) من التوصية معدى بالتضعيف وهذه موافقة لبقية المصاحف ، المقنع : ١٠٦ -

والأيما والتوصية لغتان معروفتان بمعنى واحد وقد جاء بهما القرآن ، قال الله تعالى :
(ولقد وصينا الذين أتوا الكتب من قبلكم) النساء : (١٣١) وقال تعالى :

(يوصيكم الله في أولادكم) النساء : (١١)

راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٥ ، والإملاء : ٦٤/١ ، وفي لسان العرب : ٣٩٤/١٥ -

أوصى الرجل ووصاه : عهد إليه ، وفي معاني القرآن للفراء : ٨٠/١ وكلاهما صواب كثير في الكلام -

(٧) في قوله تعالى : (أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصري) الآية : (١٤٠) البقرة -

(٨) على نسق ما قبله وما بعده من الخطابات ، (قل أتحاجوننا) في قوله (أنتم أعلم أم الله) البقرة/١٤٠ ، راجع قلائد الفكر : ٢٠ ، و(أم) في موضع ألف الاستفهام ومجازها : أتقولون ،

راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة : ٥٩ / ١ -

(٩) أي بالغيبة وذلك على الالتفات كأن اليهود ساقطون عن الاعتبار ، ويقول الأوسى : ويتعين كون (أم) حينئذ منقطعة لما فيها من الإضراب من الخطاب إلى الغيبة ،

راجع روح المعاني : ٤٠٠ / ١ ، والحجة لأبي زرعة : ١١٥ ، وإعراب القرآن : ٢٦٨/١ -

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر (لرؤف) (١) من غير واو بعد الهمزة
حيث وقع (٢) ، وقرأ بالواو بعدها من بقي - (٣)
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (عما تعملون ولئن) (٤) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بياء فيها من بقي (٥) -
قرأ ابن عامر : (مولاها) (٦) بفتح اللام وألف بعدها (٧) ، وقرأ بكسر اللام
وبياء مكان الألف من بقي (٨)
قرأ أبو عمرو (عما تعملون) ومن حيث (٩) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء فيض من بقي ،
قرأ حمزة والكسائي : (ومن تطوع) (١٠) بياء معجمة الأسفل وسكون العين
وتشديد الطاء - (١١)

-
- (١) في نحو قوله تعالى: (إن الله بالناس لرؤف رحيم) الآية : (١٤٣) ، البقرة
(٢) سواء دخلت عليه اللام كما سبق أم لم تدخل نحو : (والله رؤف بالعباد)
الآية : (٢٠٧) البقرة -
(٣) وهما لغتان راجع الإملاء : ١ / ٦٧ ، والحجة لابن زنجلة : ١١٦ -
(٤) في قوله تعالى: (وما الله بغافل عما تعملون ، ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب)
الآيتين : (١٤٤ - ١٤٥) البقرة -
(٥) وقد مر توجيه مثل هذه القراءات -
(٦) في قوله تعالى: (ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات) الآية : (١٤٨) البقرة
وقوله : (لكل وجهة) مبتدأ وخبر ، والتقدير : لكل فريق وجهة أي ما يتوجه إليه - الإملاء ١ / ٦٨
(٧) على أنه لم يسم فاعله وعلى هذا ضمير "هو" للفريق ، والمفعول الأول هو ضمير المرفوع
فيه و(ها) ضمير المفعول الثاني ، والمعنى : ولكل ذي ملة قبلة ، ذلك الفريق
موجهها ، ولا يجوز أن يكون ضمير "هو" لله سبحانه لاستحالة ذلك في المعنى - الوجهة لابن زينة / ١١٧
(٨) أي متبعتها وراضيها بناء على تسميته للفاعل ، وعلى هذا يكون في (هو) وجهان
أحدهما هو ضمير اسم الله ، والمفعول الثاني محذوف أي الله مولى تلك الجهة
ذلك الفريق أي يأمره بها - والثاني : (هو) ضمير (كل) أي ذلك الفريق مولى
الوجهة نفسه ، المراجع السابقة ،
(٩) في قوله تعالى: (وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت) (١٠٠) الآيتين : (١٤٩-١٥٠) البقرة ،
وقد تقدم توجيه مثل هذه القراءات ،

- (١٠) من قوله تعالى: (ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم) الآية : (١٥٨) البقرة
وهكذا في قوله تعالى: (فمن تطوع خيرا فهو خير له) الآية (١٨٤) أي في الموضوعين -
(١١) وذلك على الجزم وعلى هذا يكون (من) شرطية لا غير و(يطوع) مجزوم بها فعل الشرط
و(فإن الله ٠٠٠) جواب الشرط ، وأصل (يطوع) يتطوع ثم أدمت التاء في الطاء
لاشتراكها في المخرج وبعض الصفات ، راجع الإتحاف : ١٥٠ ، والمعنى : ١ / ٢٠٥ -

وقرأ بتاء معجمة الأعلى وتخفيف الطاء وفتح العين في الحرفين من بقى (١١)
قرأ حموة والكسائي : (الريح) بالتوحيد هنا (٢) وفي الأعراف (٣) والكهف (٤)
والنمل (٥) ، والثاني من الروم (٦) وفاطر (٧) والجاثية (٨) -
وجمع ابن كثير في البقرة والحجر (٩) والكهف (١٠) والجاثية ، وقرأ بالجمع
في سبعتهن من بقى : - (١١)
وتفرد [حمزة] (١٢) بالتوحيد في الحجر ، وتفرد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان (١٣) -

(١) على أنه فعل ماض في محل جزم (بمعن) شرطية، ومعناه الاستقبال ويحتمل أن تكون
"من" موصولة فيكون تطوع فعلا ماضيا على بابهِ وجملة (تطوع) صلة الموصول فلا
محل لها من الأعراب ، و(من) مبتدأ والخبر (فإن الله) والعائد محذوف تقديره :
(له) ، راجع الإملاء : ٧٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١١٤/١ -
(٢) من قوله تعالى : (وتصريف الريح) الآية : (١٦٤) -
(٣) في قوله تعالى : (وهو الذي يرسل الرياح بشرابين يرى رحمته ٠٠) الآية : (٥٧) -
(٤) في قوله تعالى : (فأصبح هشيما تذروه الريح) الآية : (٤٥) -
(٥) في قوله تعالى : (ومن يرسل الرياح بشرابين يرى رحمته) الآية : (٦٣) -
(٦) في قوله تعالى : (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا) الآية : (٤٨) -
(٧) في قوله تعالى : (والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا) الآية : (٩) -
(٨) في قوله تعالى : (وتصريف الريح آيات لقوم يوقنون) الجاثية : (٥) -
(٩) من قوله تعالى : (وأرسلنا الريح لواقع ٠٠٠) الحجر : (٢٢) -
(١٠) معناه أن ابن كثير يتفق مع حمزة والكسائي في توحيد كلمة الريح في هذه السور:
الأعراف والنمل ، وثاني الروم وفاطر ، وهو كذلك -

(١١) وجه القراءة بالجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها : جنوبا وشمالا وصبا
ودبورا ، وفي أوصافها حارة وباردة، ومن قرأ بالإنفراد فعلى أن اللام للجنس
كما في قولهم : كثر الدرهم والدينار في أيدي الناس فالمراد الجنس، إذاً القراءتان
مؤداهما واحد - راجع الإعراف/١٥٧

(١٢) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في "ز" يوجد "ابن كثير" مكان "حمزة" وهو وهم بلاشك ،
كما يوجد تكرار في العبارة فحذفت التكرار من النسخة "ز" ، ويوجد تقديم وتأخير
في العبارة في النسخة "ت" والمثبت هنا موافق لما في النسخة "ز" -
(١٣) في قوله تعالى : (وهو الذي أرسل الريح بشرابين يرى رحمته) الآية/٤٨ -

وتفرد نافع بالجمع في إبراهيم (١) والشورى (٢) -
ولاخلاف بين الأئمة القراء في الأول من (٣) سورة الروم أنه بالجمع -
وإن شئت أن تقول : قرأ هن بالتوحيد إلا في الفرقان حمزة وتابعه الكسائي على ذلك في الحجر،
وجمع ابن كثير أربعة مواضع في البقرة وفي الحجر والكهف
والجاثية ووجد ما بقي -
وجمعهم كلهن نافع ، ووافق من بقي إلا في إبراهيم والشورى -
ولاخلاف في الأول من سورة الروم أنه على الجمع (٤) (٥) -

(١) في قوله تعالى : (أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف) الآية : (١٨) -
(٢) في قوله تعالى : (إن يشأ يسكن الريح) الآية : (٣٣) -
(٣) في قوله تعالى : (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات) الآية : (٤٦)
وذلك لأجل الجمع في مبشرات ، راجع الكشف : ٢٧٠/١ - والإتحاف : ١٥١ -
(٤) هذا تكرار -
(٥) وخلاصة الأقوال في (الريح) في أحد عشر موضعا كما يلي :

نافع بالجمع في الجميع -
وابن كثير بالجمع في أربعة مواضع فقط وهي : البقرة والحجر والكهف والجاثية ،
وبالتوحيد فيما بقي -
وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالجمع في البقرة والأعراف والحجر والكهف والفرقان
والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية ، وبالتوحيد في إبراهيم والشورى -
وقرأ حمزة بالجمع في الفرقان فقط - وبالتوحيد فيما بقي -
وقرأ الكسائي بالجمع في الفرقان والحجر ، وبالتوحيد فيما بقي -
واتفقوا على الجمع في أول الروم (يرسل الرياح مبشرات) : (٤٦) -
وعلى الأفراد في الذاريات (الريح العقيم) : (٤١) لأجل الجمع في
(مبشرات) والأفراد في (العقيم) ، راجع النشر : ٢٢٣/٢ ، والإتحاف : ١٥١ -

قرأ نافع وابن عامر : (ولو ترى الذين ظلموا) (١) بالتاء المعجمة الأعلى،

وقرأ بالياء من بقى -

قرأ ابن عامر : (إذ يرون) (٤) بضم الياء (٥) وقرأ بفتحها الباقي -

(١) في قوله تعالى: (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب) الآية : (١٦٥) البقرة -

(٢) على أن الخطاب لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أو لكل أحد ممن يصلح للخطاب، و (الذين ظلموا) مفعول (ترى) ووضع الظاهر موضع المضمرة للدلالة على أن ذلك الاتخاذ ظلم عظيم ففيه تشنيع لهم ، و (إذ يرون العذاب) ظرف وأورد صيغة المستقبل بعد (لو) و (إذ) المختصين بالماضى لتحقيق مدلوله لأنه من إخبار الله عزوجل، أو على حكاية الحال ، وجواب (لو) محذوف وهو أبلغ في الوعد لأن فيه إيذانا بخروجه عن دائرة البيان فيذهب الوهم كل مذهب وتقديره : لرأيت أمرا لا يوصف من الهول والفظاعة ، و (أن) وما بعدها مفعول من أجله بمعنى (لان القوة ...) وقيل : إن العامل فيه هو الجواب وتقديره : (لعلمت أن القوة لله ...) إذا يكون الخطاب له صلى الله تعالى عليه وسلم ويراد به أمته ، لأنه عليه الصلوة والسلام يعلم ذلك من قبل ، الإحالة في الحاشية الآتية : -

(٣) وعلى هذا الرؤية إما من رؤية العين فمفعوله محذوف تقديره (العذاب) يدل عليه ما بعده، و (أن) وما بعدها إما مفعول لأجله فيكون الجواب محذوفاً تقديره :

(لو وقعوا من الحسرة والندامة فيما لا يكاد يوصف ، أو العامل فيه جواب لو ، تقديره : (لعلموا أن ...) وإما من رؤية القلب فيفتقر إلى مفعولين ، و (أن القوة ...) ساد مسد هما والجواب محذوف ، وقيل : المفعولان محذوفان و (أن) معمول جواب (لو) تقديره : ولو يرى الذين ظلموا أنداهم لا تنفع لعلموا أن القوة ...

راجع مشكل إعراب القرآن : ١١٦/١ ، والإملاء ٣٣/١ ، وروح المعاني : ٢٥ / ٢ -

والحجة لابن زنجلة : ١١٩ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٧٦/١ -

(٤) من قوله تعالى: (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا)

الآية : (١٦٥) البقرة -

(٥) على البناء للمفعول من " (رأيت) المتعدى إلى المفعولين ، وواو الجمع نائب فاعل ،

وهو المفعول الأول و (العذاب) مفعول به ثان ، راجع الإتحاف : ١٥١ ، وقلائد الفكر : ٢١ -

(٦) من (رأيت) البصرية على البناء للفاعل وواو الجمع فاعله ، و (العذاب) مفعول به ،

المرجع السابق -

قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص " (خطوات) " (١) مثقلا (٢) ،
وقرأ مخففا في جميع القرآن من بقى -

فصل : = كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بشروط مخصوصة =

اختلفوا في ضم النون، والتنوين، والواو، والداال، والتاء، واللام، إذا سكن وبعدهن
ألف وصل يبدأ بها بالضم^(٣) تجمعهن من غير التنوين " لتنود " -
وكسر ذلك كله عاصم وحمزة^(٤) ووافقهما أبو عمرو إلا في الواو واللام،
وقرأ بضم ذلك أجمع من بقى -

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم وذلك في نحو قوله تعالى : (ولا تتبعوا خطوات
الشیطن إنه لكم عدو مبين) البقرة : (١٦٨) -
(٢) أي بضم (الطاء) وذلك أن (فعلة) إذا جمعت أن تحرك العين بحركة الفاء نحو :
حجرة وجبرات وقربة وقربيات وخطوة وخطوات ، ومن سكن الطاء وذلك لأنه استثقل
الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكن الطاء طلبا للتخفيف ، وهما لغتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ١٢٠ - والمغنى : ٢١٩ / ١ -
(٣) وتوضيحه هو أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل تضم عند
الابتداء بها وهذا الشرط يغني عن اشتراط لزوم الضم ، لأن همزة الوصل لاتضم إلا
إذا كان ضم الثالث لازما نحو : (أن امشوا) فلا تضم لعروض الضم ،
راجع : التبصرة : ٤٣٤ ، والوافي : ٢١٤ -

(٤) على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، الكشف عن وجوه القراءات : ١ / ٢٧٤ -
(٥) لعله جمعا بين اللغتين ، والمراد بالواو من واو " أو " والمراد باللام الواقعة
في لفظ (قل) ، والأمثلة كما ستأتى -

(٦) لأنهم كرهوا الضم بعد الكسر لأنه يثقل على اللسان ، فضعوا ليتبع الضم الضم
والحاجز غير حصين لسكونه ، أو يضم للدلالة على أن حركة همزة الوصل المحذوفة
كانت ضمة ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ١٢٢ ، والإملاء : ٢٦ / ١ - وقلائد الفكر : ٢١ -
والمغنى : ٢٢٦ / ١ -

استثنى ابن ذكوان التنوين فكسره (١) واستثنى عبد الباقي لابن ذكوان أربعة مواضع :
فى سورة النساء : (فتبلى انظر) (٢) وفى بنى اسرائيل : (محظورا انظر) (٣)
و(مسحورا انظر) (٤) وفى الفرقان : (مسحورا انظر) (٥) فضم ،

أمثلة ذلك

النون : (فمن اضطر) (٦) ، التنوين : (فتبلى انظر) ، الواو : (أو انقص) (٧) -
الذال : (ولقد استهزئ) (٨) التاء : (وقالت اخرج) (٩) اللام : (قل ادعوا) (١٠) -
قرأ حمزة = وحفص = (١١) : (ليس البر) (١٢) بالنصب ورفع الراء من بقى (١٣) -

(١) هذا استثناء من مذهب ابن ذكوان لأثر مذهبه الضم ، إلا إذا كان الساكن تنويها
فإنه يكسره إلا أن عبد الباقي استثنى له أربعة مواضع من مواضع التنوين فروى
فيها الضم ، وأما كثير من الأئمة فروى عنه كسر التنوين مطلقا إلا فى الموضعين :
فى الأعراف فى قوله تعالى : (لا ينالهم الله برحمة اخلاوا) (٤٩) ، وفى إبراهيم
فى قوله تعالى : (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض) الآية : ٢٦ -
وخلاصة ما فى النشر أن لابن ذكوان طريقان : طريق : الضم مطلقا من غير استثناء
التنوين وغيره ، وطريق آخر : التفصيل أى الضم فيما عدا التنوين مع استثناء
الموضعين : (الأعراف وإبراهيم) ثم يقول ابن الجزرى والوجهان صحيحان عن
ابن ذكوان من طريقه ، انتهى ، إذا استثناء عبد الباقي أربعة مواضع يعتبر
انفرادا ، والله أعلم ، النشر : ٢٢٥/٢ -

- | | |
|-----------------------------|-------------------------|
| (٢) الآيتين : (٤٩ - ٥٠) | (٣) الآيتين : (٢٠ - ٢١) |
| (٤) الآيتين : (٤٧ - ٤٨) | (٥) الآيتين : (٨ - ٩) |
| (٦) من مواضع البقرة : (١٧٣) | (٧) المزملة : (٣) |
| (٨) الأنعام : (١٠) | (٩) يوسف : (٢١) |
| (١٠) الكهف : (٢٩) | |

(١١) كان ساقطاً من النسخين ، والزيادة من كتب القراءات -
(١٢) من قوله تعالى : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) الآية (١٧٧) البقرة -
(١٣) وتوضيحه أن "ليس" من النواسخ التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ويسمى المرفوع بها
اسما لها والمنصوب بها خبرا لها ، ويجوز توسط خبرها بين الاسم وفعله ، وللتفصيل
يراجع شرح ابن عقيل عند قول ابن مالك :

شرح ابن عقيل ١/٢٧١

وفى جملة ما توسط الخبر : أجزم كل سبقه دام خطر ،
فمن قرأ بالنصب جعل (البر) خبرا مقدما و(أن) مع صلتها اسم (ليس) أى المصدر المؤول
فيكون المعنى : (ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر) ، ومن قرأ بالرفع
فعلى أن (البر) اسم ليس و(أن) مع صلتها خبرها ، إذ الأصل أن يلى الفعل مرفوعه
قبل منصوبه ، واتفق القراء على قراءة (وليس البر) بأن تأتوا البيوت من ظهورها (البقرة ١٨٩)

قرأ نافع وابن عامر (ولكن البر) (١) بتخفيف النون وكسر هاء في الوصل ورفع (البر) في الحرفين (٢) ، وقرأ بتثنية النون وفتحها ونصب (البر) فيهما من بقى -
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (موص) (٣) بفتح الواو وتثنية الصاد ، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الصاد من بقى (٤) -
قرأ نافع وابن ذكوان : (فدية) (٥) بغير تنوين (طعام) خفض بالإضافة -
وقرأ بتنوين (فدية) ورفع (طعام) من بقى ، وكذلك روى عبد الباقي ،
وأما قوله تعالى : (مسكين) فروى الفارسي بألف على لفظ الجمع لنافع وابن عامر ،
قال : وقرأ على التوحيد من بقى (٦) ،
وقال عبد الباقي : قرأت لهشام بالتوحيد من غير ألف (٧) -

==== بالرفع لأن (بأن تأتوا) تعين لأن يكون خبراً بدخول الباء عليه ، راجع النشر : ٢٢٦/٢

والحجة لابن زنجلة : ١٢٣ ، والإملاء : ٧٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٧٧ -

(١) من قوله تعالى : (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر . . .) البقرة : (١٧٧)

ومن قوله تعالى : (ولكن البر من اتقى) البقرة : (١٨٩) -

(٢) لأن المخففة لأعمل لها فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء والخبر ، وفي التقدير ثلاثة

أوجه : إما المصدر بمعنى الفاعل أي ولكن البار أو هذا من باب زيد عدل للمبالغة أو

التقدير (ولكن البر من آمن) راجع إعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٧٩ - وقد سبق الكلام

على مثل هذه الكلمة (ولكن الشيطان) بالبقرة : (١٠٢) فارجع إليها -

(٣) من قوله تعالى : (فمن خاف من موص جنفاً أو إثمًا فأصلح بينهم فلا إثم عليه . . .)

البقرة : (١٨٢) -

(٤) التثنية من التوصية والتخفيف من الإيصال ، وهما لغتان مثل أكرمت وكرمت ،

راجع الحجة لأبي زرعة : ١٢٤ -

(٥) من قوله تعالى : (وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين) البقرة : (١٨٤) -

(٦) ملخص القراءات مع توجيهها في قوله تعالى : (فدية طعام مسكين) كالتالي :

قرأ نافع وابن ذكوان (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض على الإضافة ، والإضافة

حينئذ من إضافة الشيء إلى جنسه " كخاتم فضة " لأن طعام المسكين يكون فدية وغيرها ،

(فدية) مبتدأ مؤخر ، خبره الجار والمجرور قبله ، و(مسكين) بالجمع لمناسبة قوله تعالى :

(وعلى الذين يطبقونه) فقابل بالجمع ، وفتح النون بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف -

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (فدية) بالتنوين مبتدأ مؤخر ، خبره

الجار والمجرور قبله (طعام) بالرفع بدل من (فدية) لأن الطعام هو الفدية فلا يضاف الشيء إلى نفسه ، وإنما

يضاف إلى غيره ، و(مسكين) بالتوحيد وكسر النون منونة مراعاة لأفراد العموم فالمعنى :

وعلى كل واحد ممن يطبق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين ، ومن قرأ بالجمع فإنه

يعني جماعة الشهر لأن يوم مسكيناً -

وقرأ هشام (فدية) بالتنوين و(طعام) بالرفع ، و(مسكين) بالجمع وفتح النون ، وقد تقدم

قرأ ابن كثير وشجاع من طريق الفارسي (القرآن) (١) و (قرآن الفجر) (٢)
بغير همز إذا كان اسما حيث وقع - وقرأ جميع ذلك بالهمز في جميع القرآن من بقى (٣) -
وروى أبوبكر عن عاصم (ولتكمّلوا العدة) (٤) بفتح الكاف وتشديد الميم ،
وقرأ بسكون الكاف وتخفيف الميم من بقى - (٥)

====
توجيه مثل هذه القراءة -

راجع معاني القرآن للأخفش : ٣٥٢/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٨٦/١ ،
والحجة لأبي زرعة : ١٢٤ ، والإتحاف : ١٥٤ -
(٧) وهذه إنفرادة فلا يقرأ بها -

(١) أي معرفا باللام وغيره ، فالقرآن في نحو قوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه
القرآن ...) البقرة : (١٨٥) -

(٢) في قوله تعالى : (أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر ...)
الإسراء : (٧٨) -

(٣) وجه النقل مع حذفه التخفيف لأن الهمز من أصعب الحروف في النطق وذلك لبعده مخرجها
إذ تخرج من أقصى الحلق كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة وهما الجهر والشدة
ولذلك بعض العرب لا يهمزون فالهمز وعدمه لغتان ، راجع العفسي : ١٠٦ / ١ -
فإن هناك بحثا نفسيا ، ومما ينبغي أن تعرف أن ابن كثير ينقل حركة الهمز وصلا ووقفا ،
وحمزة ووقفا فقط في (القرآن) -

(٤) من قوله تعالى : (ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هدّلكم ولعلكم تشكرون)
البقرة : (١٨٥) -

(٥) ^{التشديد} على أنه من كَمَل يكَمَل ، والتخفيف من أكمل يكمل ، وهما لغتان نحو : كَرَمْت وأكْرَمْت
وفَعَل وأفْعَل كثيرا ما يستعمل أحدهما موضع الآخر فمن ذلك ما تقدم ذكره من وَصَى وأَوْصَى ،
راجع الحجة للفارسي : ٢٧٤ / ٢ - والحجة لأبي زرعة : ١٢٦ -

فصل : البيوت وأخواتها

اختلفوا في ضم الباء وكسرها من (البيوت) (١) والعين من (العيون) (٢) والغين من (الغيوب) (٣) والجيم من (الجيوب) (٤) والشين من (الشيوخ) (٥) فضم ذلك كله أبو عمرو وحفص^(٦) وورش ووافقهم قالون وهشام إلا في الباء من (البيوت) وكسر ذلك حمزة -

واختلف عن أبي بكر فروى عبد الباقي عن أبيه فارس بن أحمد عن أبي بكر وعن محمد بن عبد العزيز الصباح ضم الجيم من " الجيوب " وكسر بقية الباب ، وقرأ بضم الغين من (الغيوب) وكسر بقية الباب من يثني وهم : ابن كثير والكسائي وابن ذكوان (٧) -

- (١) حيثما وقع في القرآن الكريم سواء كان معرفا باللام أو بالإضافة ، وذلك في نحو قوله تعالى : (وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها) البقرة : (١٨٩) -
- (٢) حيثما وقع وكيفما وقع معرفاً أو غير معرف و (العيون) في نحو قوله تعالى : (وفجرنا فيها من العيون) الآية : (٣٤) يس ، و (عيون) في نحو قوله تعالى : (إن المتقين في جنات وعيون) الآية : (٤٥) الحجر ،
- (٣) في قوله تعالى : (إنك أنت علم الغيوب) المائدة : (١٠٩) -
- (٤) ذكر المؤلف (الجيوب) معرفاً وهو غير موجود في القرآن ، وإنما الموجود في القرآن " جيوب " بغير " أل " كما في قوله تعالى : (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) النور (٤١) -
- (٥) وهكذا كلمة " شيوخ " بدون " أل " كما في قوله تعالى : (ثم لتكونوا شيوخاً) فافر (٦٧) -
- (٦) يوجد هنا نقص كبير في النسخة " ت " فمن قوله : " حفص " إلى قوله الآتي : " مثل الحذف في (بسط) ههنا فاعرفة " ساقط ، أي الورقة بأكملها -
- (٧) توضيح مذاهب القراء في هذه الكلمات على نحو ما يلي :

الضم في الجميع أي في الكلمات الخمسة وذلك لورش وأبي عمرو وحفص - وهكذا قالون وهشام إلا في (البيوت) فإنهما يكسرانها ، والكسر في الجميع لحمزة وهكذا أبي بكر إلا أنه اختلف عنه في (جيوب) ففيها وجهان له : الضم والكسر ، وأما ابن كثير وابن ذكوان والكسائي فإنهم يكسرون الجميع ما عدا (الغيوب) فيضمونها والضم هو الأصل في الجمع على " فعول " نحو : قلب وقلوب وفلس وفلوس ، والكسر لمناسبة الباء لأن الكسرة من جنس الباء ، وقيل : هما لغتان ، راجع النشر : ٢٢٦/٢ ، والاملاء : ٨٤/١ والوجه لأبي زرعة : ١٢٧ ، وقلائد الفكر : ٢٢ -

وقرأ حمزة والكسائي : (ولانقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) (١) بحذف الألف
فى ثلاثتهن من القتل ، وقرأ بإثبات الألف فيهن من القتال من بقى (٢) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا رث ولا فسوق) (٣) بالرفع والتنوين فيهما (٤)
وقرأ بالنصب من غير تنوين فيهما من بقى (٥) -

(١) من قوله تعالى: (ولا تُقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يُقتلوكم فيه فإن قتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين) البقرة : (١٩١) -
(٢) وقد أشار المؤلف رح إلى توجيه القراءة تين إلا أن ظاهر قرأتى حمزة والكسائي
يدل على أنه أمر للمقتول بقتل القاتلين وذلك محال إذا حمل على ظاهره ، ولذا
أول المفسرون هذه القراءة إما فى جانب الفعل فقالوا معنى الآية : " ولانبتدؤوهم
بالقتل حتى يبتدؤوكم به فإن بدؤوكم بالقتل فاقتلوهم " ، وإما فى جانب المفعول
أى ولا تقتلوا بعضهم حتى يقتلوا بعضكم فإن قتلوا بعضكم فاقتلوهم " والعرب
تقول : قد قتل بنو فلان إذا قتل منهم الواحد ، ونظيره قوله تعالى: (قتل معه
ربيون كثير فما وهنوا) آل عمران : (١٤٦) أى قتل معهم أناس من الربيين فما
وهن الباقون ، ولا حاجة إلى هذا التأويل فى قراءة (ولا تقتلوهم) لأن المعنى :
" لا تقاتلوهم " والمفاتيحة لا تكون إلا بشروع البعض بقتال البعض ، راجع معانى القرآن
للقرآء : ١١٦/١ ، والبحر المحيط : ٦٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ١٢٨ ، وروح المعانى : ٢٦/٢ -
(٣) فى قوله تعالى : (فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) الآية :
(١٩٧) البقرة -

(٤) وفتح الأخير وهو قوله تعالى: (ولا جدال فى الحج) على أن تكون (لا) عاملة
عمل (ليس) فى الأولين فترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه
ما بعده وهو (فى الحج) ، وإما أن تكون (لا) غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبر .
راجع شرح ابن عقيل : ٥ / ٢ ، والإتحاف : ١٥٥ -

(٥) وكذلك فى الثالث على أن (لا) عاملة عمل لا التى لنفى الجنس تعمل عمل (إن)
فتنصب الاسم وترفع الخبر ، يقول ابن مالك :

عمل إن اجعل للأنكى نكرة * مفردة جاء تك أو مكررة

فانصب بها مضافاً أو مضارعاً * وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه ، ^{المراد السابقة}

ثم يجوز أن ^{يكون} الجميع اسم (لا) الأولى و(لا) مكررة للتوكيد فى

المعنى ، والخبر (فى الحج) ويجوز أن تكون (لا) المكررة مستأنفة ، فيكون (فى الحج)
خبر (ولا جدال) ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه ما بعده ، وقوله (فلا رث) أى لإجماع

أولا فحش من الكلام ، و(لا فسوق) أى ولا خروج عن حدود الشرع بارتكاب المحظورات
(ولا جدال) أى ولا خصام مع الخدم والرفقة - الطبرى : ٢٧٥/٢ ، وروح المعانى : ٨٦/٢ -

اتفقت الجماعة في الوقف على (مرضات الله) ^(١) بالتاء إلا الكسائي فإنه كان يقف
بالحاء، وفيها وجه آخر وهو أن الجماعة وقفوا بالحاء إلا حمزة فإنه يقف بالتاء
فاعرفه (٢) -

قرأ الحرميان والكسائي : (انخلوا في السلم) (٣) بفتح السين ، وقرأ بكسر
السين . من بقى - (٤)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (وإلى الله ترجع الأمور) (٥) بفتح التاء
وكسر الجيم إذا كان معه (الأمد) حيث وقع ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم من بقى (٦)

(١) في قوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ٠٠٠) الآية (٢٠٧) البقرة ،
(٢) وهما لغتان في الوقف على تاء التأنيث ، راجع الإملاء : ٩٠/١ ، وقلائد الفكر : ٩ ،
ومثل هذه الكلمة القراء يذكرونها في باب الوقف على مرسوم الخط لكن مؤلفنا
لم يعقد بابا مستقلا لمثل هذه الكلمات فيذكر كل كلمة في موضعها -
وكلام المؤلف على ظاهره غير صحيح وقد حلل هذه العبارة (وهي عبارة ابن مجاهد
في كتابه السبعة : ١٨٠ ،) الداني في كتابه المخطوط جامع البيان الورقة : (١١٤ب-١١٤)
يقول : واختلف في ذلك عند حمزة ثم ذكر بسنده روايتي الهاء والتاء
عن حمزة ثم قال : والصحيح عنه الوقف بالتاء ثم قال إن معني عبارة ابن مجاهد
"وكان حمزة يقف (مرضات) بالتاء والكسائي والباقون يقفون على (مرضات) بالحاء ،
معناه أن النضر لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ، جامع البيان بتصرف"
(٣) من قوله تعالى: (يثايبها الذين آمنوا انخلوا في السلم كافة) الآية (٢٠٨) البقرة ،
(٤) وهما لغتان مشهورتان في (السلم) راجع روح الفعاني : ٢ / ٩٨ ، والحجة لأبي
زرعة : ١٣٠ ، والمراد به هنا الإسلام على الراجح ، وأما تخصيص البعض الفتح بمعنى
الصلح والكسر بمعنى الإسلام غير صحيح لأن العكسور يأتي أيضا بمعنى الصلح
قال زهير :

وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا * بعال ومعروف من الأمر نسلم -

راجع جامع البيان للطبري : ٢ / ٢٢٢ -

(٥) من مواضع البقرة : (٢١٠) -

(٦) على أنه من (رجع) اللازم مبنيا للفاعل فكلمة (الأمر) فاعله ، ومن قرأ بضم

التاء وفتح الجيم فعلى أنه من رجع المتعدي مبنيا للمفعول وكلمة (الأمر)
نائب فاعله ، أما (أرجع) في المتعدي فهي لغة قليلة ، ومؤدى القراءتين واحد
وذلك أن الله سبحانه هو الذي يرجع الأمور فإذا رجعتها رجعت فهي مرجوعة وراجعة ،
راجع البحر المحيط : ١٢٥/٢ ، والحجة للفارسي : ٣٠٤/٢ ، والحجة لابن زنجلة : ١٣٠ -

بالتاء
بالحاء

قرأ نافع : (حتى يقول الرسول) (١) برفع اللام من الفعل، وقرأ بنصب اللام من بقى (٢)
قرأ حمزة و الكسائي : (قل فيهما إثم كثير ومنفَع للناس) (٣) من الكثرة، وقرأ بالباء
في ذلك من بقى (٤) -

قرأ أبو عمرو : (قل العفو) (٥) برفع الواو وقرأ بنصب الواو من بقى (٦)

(١) من قوله تعالى: (وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله)
الآية : (٢١٤) البقرة -

(٢) ^{رفع} على أنها حكاية حال ماضية فلا تقدر (أن) بعد (حتى) قال ابن مالك :

وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن ، وانصب المستقبل ،

فالفعل هنا دال على الحال التي كانوا عليها فيما مضى ، ووجه النصب على أن
ما قبل (حتى) فعل متناول المدة لأن الزلزلة في هذا الموضع بمعنى الخوف من
العدو لازلزلة الأرض ، فلذلك كانت متطاولة ، وما بعدها من الفعل على لفظ غير
منقضى إذاً الصحيح نصب بفعل واعمال حتى ، كما قال إمام القيس :

مطوت بهم حتى تكل مطيهم * * وحتى الجياد ما يقدن بأرسان ،

فنصب (تكل) والفعل الذي بعد (حتى) ماض لأن الذي قبلها من (المطو)

متناول ولذا قرئ بالنصب في (يقول) وإن كان بمعنى فعل لأن الذي قبلها

أي الزلزلة متطاولة ، وأما التعبير بفعل فعلى سبيل الحكاية -

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٢٦/١ ، وتفسير الطبري : ٣٤٢/٢ - شرح ابن عقيل : ١٠/٤

ومعاني القرآن للفراء : ١٣٢/١ -

(٣) من قوله تعالى: (يستلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفَع للناس)

الآية : (٢١٩) البقرة -

(٤) إلا أن مؤنّى القراءتين واحد لأن الكثرة كبر والكثير كبير كما أن الصغير يسير

حقير ، راجع الإملاء : ٩٣ -

(٥) من قوله تعالى: (ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو) الآية : (٢١٩) البقرة ،

(٦) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : الذي ينفقونه العفو ، وجملة

(ماذا ينفقون) أيضا مبتدأ وخبر على أن (ما) استفهامية و(ذا) موصولة خبر (ما)

ليطابق الجواب السؤال ، والنصب بتقدير الفعل أي (أنفقوا العفو) و(ما) و(ذا)

اسم واحد بمعنى الاستفهام في موضع نصب بينفقون إذا لا يقدر (ها) وهذا ليطابق

الجواب السؤال ، والعفو فضل المال ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٣٩/١ ،

وروح المعاني : ١١٥ / ٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٤١/١ -

- وروى الفارسي في روايته عن اليزيدي (١) عن ابن كثير : (لأعنتكم) (٢) بتسهيل
الهزة (٣) ، وقرأ بتحقيقها من بقى (٤) -
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر : (يطهرن) (٥) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما
وقرأ بسكون الطاء وضم الهاء مع تخفيفهما من بقى (٦) -
قرأ حمزة : (إلا أن يخافا) (٧) بضم الياء المعجمة الاسفل ، وقرأ بفتح الياء منها
من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (ولو شاء الله لأعنتكم ٠٠٠) الآية (٢٢٠) البقرة -

(٢) لم أتمكن على تعيين اليزيدي هذا -

(٣) ذكر المؤلف التسهيل عن اليزيدي عن ابن كثير فقط، وعن الباقيين التحقيق ومنهم

البيزى ^{أيضاً} إلا أن للبيزى تسهيل أيضاً فله الوجهان : التحقيق والتسهيل ، وصلا ووقفاً

كما في النشر : ٣٩٩/١ ، والإتحاف : ١٥٧ -

(٤) إلا حمزة فإن له الوجهان في الوقف : التحقيق والتسهيل بين لأنّه متوسط

بزائد -

(٥) من قوله تعالى: (فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) الآية: (٢٢٢) البقرة

(٦) وأصله (يتطهرن) ثم أغممت التاء في الطاء للتجانس بينها ، والتطهر بمعنى

الاجتسال من الدم ، وقرأمة التخفيف مأخوذة من "الطهر " بمعنى انقطاع الدم

فمعناها مختلفان لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وقيل : معناهما

واحد وهو الغسل إذا لا يحل المسيس إلا بالاجتسال أي بعد التطهر ثم اختلف في

معنى التطهر إلى غسل البدن أو الفرج فقط أو الوضوء ، أقوال متعددة ،

راجع لسان العرب : ٥٠٤/٤ ، وتفسير الطبري : ٣٨٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٤٣/١ -

(٧) من قوله تعالى: (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا أن

لا يقيما حدود الله ٠٠٠) الآية : (٢٢٩) البقرة -

(٨) على البناء للمفعول وألف التثنية نائب فاعله ، (وألا يقيما) في موضع نصب

على تقدير الخافض أي "من أن لا يقيما ٠٠٠" إلى غير ذلك ، وأما فتح الياء فعلى

البناء للفاعل ، والخوف هنا بمعنى الظن الغالب والخوف والظن متقاربان في

كلام العرب ، راجع : معاني القرآن للفراء : ١٤٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣١٤/١ -

قرأ ابن كثير (١) وأبو عمرو (لاتضار والددة) (٢) برفع الراء ، وقرأ بفتح الراء من بقى : (٣) -

قرأ ابن كثير (ما اتيتم) (٤) بالبقرة من غير مد ، ومثله في سورة الروم (وما اتيتم من ربا) (٥) ، وقرأ بالمد فيهما من بقى (٦) -
قرأ حمزة والكسائي : (تمسوهن) بضم التاء ^{وألف} بعد الميم في الموضعين: هنا وفي الأحزاب (٧) ، وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقى : (٨) -

صلى الله عليه وسلم

(١) العبارة بين المعقوفين ساقطة من الأصل والثابت من النسخة "ت"

(٢) من قوله تعالى: (لاتضار والددة بو لدها) الآية : (٢٣٣) البقرة -

(٣) على أنه فعل مضارع من "ضار" وأصله "تضار" بكسر الراء الأولى إذا قلنا أنه مبني للفاعل أي لاتضار والددة زوجها بسبب ولدها وبفتح الراء الأولى إذا قلنا أنه مبني للمفعول ، وأنغم لأن الحرفين مثلان وُرفِع لتجرده من الناصب والجازم قال ابن مالك :

ارفع مضارعا إذا مجرد * * من ناصب وجازم كتسعد ،

وهي خبرية لفظاء ونهية معني وهذا أبلغ في النهي من الصريح -

ومن قرأ بفتح الراء فعلى أنه نهي ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وسكنت الراء الأولى للإدغام فالتقى ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح لموافقة الألف التي قبل الراء لتجانس الألف ^{والفتحة} ولذا عدلوا عن الأصل الذي هو الكسر لالتقاء الساكنين ، راجع البحر المحيط : ٢١٤/٢ ، والإملاء : ٩٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣١٦/١ ، وشرح ابن عقيل : ٣/٤ -

(٤) من قوله تعالى: (فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف...)

الآية (٢٣٣) البقرة -

(٥) الآية : (٢٩) وأما الموضع الثاني من نفس السورة وهو : (وما اتيتم من

زكوة ...) فمتفق على قراءته بالمد -

(٦) المد على أنه مأخوذ من الإيتاء بمعنى الإعطاء والمفعولان محذوفان أي أعطيتهمون

اياه ، والقصر على أنه ^{من} الإيتان بمعنى المجيء والفعل ، يقال أتى جميلا أي فعله وأتى إليه إحسانا فعله ، قال زهير :

فما يك من خير أتوه فإنما * * توارثه آباء آباءهم قبل -

راجع: البحر المحيط: ٢١٨/٢ ، والإملاء: ٩٨/١ ، والحجة للفارسي: ٣٣٥ /٢ -

(٧) وهما في قوله تعالى : (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن) الآية (٢٣٧) البقرة ،

وفي قوله تعالى : (وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم) الآية (٢٣٧) البقرة ،

وفي الأحزاب في قوله تعالى: (يثأبها الذين آمنوا) إذا نكحتم المؤمنات

ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ... الآية : (٤٩) -

(٨) والقراءتان بمعنى واحد لأن المعاسة والمرى بمعنى الجماع، راجع معاني القرآن للفراء: ١٥٥/١

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي (قدره وقدره) (١) بفتح الدال فيهما ،
ولسكنها من بقى (٢) -

[قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصية) (٤) بالنصب، وقرأ بالرفع
من بقى (٥) -]

قرأ ابن عامر وعاصم : (فيضعفه) بفتح الفاء ههنا وفي الحديد (٦) ، ورفع
الفاء من بقى (٧) -

وشدد العين في (فيضعفه) و(مضعفة) (٨) و(يضعفها) (٩) وما تصرف منه (١٠)
ابن كثير وابن عامر ، وأثبت ألفا وخفف العين في ذلك أجمع من بقى (١١) ، وخلاف
الأحزاب يذكر في موضعه إن شاء الله تعالى (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) الآية (٢٣٦) البقرة ،

(٢) والفتح والإسكان لغتان فيه بمعنى واحد وهو الوسع والمقدار أى على كل منهما

مقدار ما يطيقه ويليق به كإثنا ما كان ،

راجع : الحجة للفارسي : ٣٣٨/٢ ، وروح المعاني : ١٥٣/٢ -

(٣) عبارة المعقوفين كانت ساقطة من الأصل - الشتها من الشخنة "ت"

(٤) من قوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم ...)

الآية : (٢٤٠) البقرة -

(٥) على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف أى " يوصون وصية " والجملة خبر للموصول ،

أى (والذين يتوفون) ، والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير: (فعليهم

وصية) والجملة في محل رفع خبر للموصول -

(٦) وذلك في قوله تعالى : (من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا

كثيرة) الآية : (٢٤٥) البقرة ، وفى الحديد فى قوله تعالى: (من ذا الذى يقرض الله

قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم) الآية : (١١) -

(٧) أما النصب فعلى إضمار (أن) بعد الفاء فى جواب الاستفهام قال ابن مالك :

وبعد فاجواب نفى أو طلب * * محضين "أن" وسترها حتم نصب ،

وقبله استفهام وهو من الطلب ، وأما الرفع فعلى العطف على صلة (الذى) وهو :

قوله (يقرض) أو على الاستثناف أى فهو يضاعفه ،

راجع البحر المحيط : ٢٥٢/٢ ، والحجة للفارسي : ٣٤٤/٢ ، وشرح ابن عقيل : ١١/٤ -

(٨) من قوله تعالى: (يثايبها الذين آمنوا لاتأكلوا الربوا أضعافا مضعفة) العمران (١٣٠)

(٩) من قوله تعالى: (وإن تك حسنة يضاعفها ...) النساء : (٤٠)

(١٠) نحو (يضاعف) معروفا ومجهولا فى نحو قوله تعالى: (والله يضاعف لمن يشاء) البقرة / ٢٦١

وفى قوله تعالى: (يضاعف لهم العذاب) هود (٢٠)

(١١) والتشديد من التضعيف والتخفيف من ضاعف وهما لغتان بمعنى واحد ، راجع : الحجة

لابن زنجلة : ١٣٨ ، وقلائد الفكر : ٢٤ ، والحجة للفارسي : ٣٣٦/٢ ،

(١٢) وهو فى قوله تعالى: (يضاعف لها العذاب ضعفين) الآية : (٢٠) -

مهم لسكنها من بقى
والألف

وروى الفارسي (يقبض ويبسط) (١) وفي الأعراف (بصطة) عن أبي عمرو إلا من طريق شجاع وابن مجاهد عن قنبل وهشام وحفص وخلف بالسين فيهما (٣) - ولا خلاف في (بسطة) (٤) ههنا أنها "بالسين" -
وقال عبد الباقي كما رواه الفارسي إلا أنه ذكر في روايته عن خلف أنه قال لأبالي كيف قرأت بالسين أم بالصاد ، وبالصاد قرأ خلاد -
وقد ذكرت (بسطة) ههنا ^{أنها} بالسين ولا خلاف في ذلك ، وأن الخلاف في (بصطة) في الأعراف مثل الخلاف في (يبسط) ههنا فاعرفه -
قرأ نافع (عسيتم) (٥) بكسر السين ومثله في سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (٦) ، وقرأ بفتح السين فيهما من بقى (٧) -

-
- (١) من قوله تعالى: (والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون) الآية: (٢٤٥) البقرة -
(٢) من قوله تعالى: (وزادكم في الخلق بصطة) الآية : (٦٩) -
(٣) والباقيون وهم : نافع والبيزى وابن ذكوان وشعبة وخلاد والكسائي بالصاد ههنا من طريق التجريد وأما خلاصة ما ذكره النشر في هاتين الكلمتين هو أن الشورى عن أبي عمرو وهشام وخلف بالسين فيهما ، وأما قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فقد روى عنهم بالوجهين : السين والصاد فيهما ، وأما نافع والبيزى وشعبة والكسائي فقد قرأوا بالصاد فقط فيهما -
السين على الأصل والصاد على إبدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء ، ومن قرأ بالوجهين فقد جمع بين اللغتين -
راجع الإملاء : ١٠٣/١ ، والحجة للفراسي : ٣٤٧/٢ ، والحجة لابن زنبلة : ١٣٩ ، والنشر : ٢٢٩/٢ ، والمهذب : ١٧/١ -
(٤) من قوله تعالى: (وزاده بسطة في العلم والجسم) البقرة : (٢٤٧) -
(٥) من قوله تعالى: (قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا) البقرة (٢٤٦) -
(٦) والفتح والكسر لغتان في " عسى " إذا اتصل بضمير تفوّل العرب : (عسيتم أن أفعل ، وعسيتم) ، راجع الحجة للفراسي : ٣٥٠/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٣٩ -
والمعنى : ٢٦١ / ١ ، راجع ابن العرب : ١٥ / ٥٤ -
(٦) وذلك في قوله تعالى: (فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم) الآية : (٢٢) -

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (غرفة) (١) بفتح الغين ، وضم الغين من بقى (٢) -
قرأ نافع (دفع) (٣) بكسر الدال وألف بعد الفاء ، ومثله فى الحج (٤) ، وفتح
الدال وسكون الفاء من غير ألف قرأ من بقى (٥) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لابيع فيه ولا خلة ولا شفعة) (٦) وفى إبراهيم :
(لابيع فيه ولا خلل) (٧) وفى الطور : (لاغو فيها ولا تأثيم) (٨) بالنصب فيهن من
غير تنوين ، (٩) وبالتنوين والرفع فيهن قرأ من بقى (١٠) -

-
- (١) من قوله تعالى : (إلا من اغترف غرفة بيده) الآية : (٢٤٩) البقرة -
(٢) والفتح والضم لغتان بمعنى واحد بمعنى الاعتراف أو المغروف وقيل : الغرفة
بالفتح العرة الواحدة ، وبالضم قدما تحمله اليد ،
راجع لسان العرب : ٩ / ٢٦٣ ، والإملاء : ١٠٤/١ ، والحجة للفارسي : ٢ / ٣٥١ -
(٣) من قوله تعالى : (ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) الآية (٥١) البقرة -
(٤) من قوله تعالى : (ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع) (٥٠) -
الآية : (٤٠) الحج -
(٥) وجه من قرأ دفاع أن يكون مصدر الدفع يدفع كالكتاب واللقاء ويحتمل أن يكون
مصدرا لدافع يدافع كالقتال ، و(دفع) مصدر دفع يدفع إذا الدفع والدفاع
يتقاربان وليس للمفاعلة تكون من اثنين هنا وجه ، الحجة للفارسي : ٢ / ٣٥٣ -
(٦) الآية : (٢٥٤) البقرة -
(٧) الآية : (٣١) -
(٨) الآية : (٢٣) -
(٩) على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر -
(١٠) إما على الابتداء والخبر لأن (لا) ملغاة لاعمل لها ، وإما على أنها بمعنى
(ليس) وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله تعالى : (فلا رفث ولا فسوق)
الآية : (١٩٧) البقرة -

= كلمة أنا الواقع بعدها همزة قطع =

قرأ نافع (أنا أحي) (١) بإثبات ألف بعد النون من (أنا) في الواصل إذا كان بعد الألف همزة مفتوحة أو مضمومة (٣) وذلك في اثني عشر موضعا :
أولهن فاذكرت ، وفي الأنعام : (وأنا أول المسلمين) (٤) وفي الأعراف : (وأنا أول المؤمنين) (٥) ، وفي يوسف (أنا أنبئكم) (٦) و (أنا أخوك) (٧) وفي الكهف : (أنا أكثر) (٨) و (أنا أقل) (٩) ، وفي النمل : (أنا أتيك) (١٠) ، وفي المؤمن من : (وأنا أبعوكم) (١١) ، وفي الزخرف : (فأنا أول العبيدين) (١٢) ، وفي الممتحنة : (وأنا أعلم بما أخفيتم) (١٣) -
ولا خلاف في الوقف للجميع أنه بألف (١٤) -

(١) في قوله تعالى: (قال أنا أحي وأميت) الآية : (٢٥٨) البقرة -
(٢) فيصبح المد عنده من قبيل المد المنفصل فيعده حسب مذهبه -
(٣) ولم يتعرض المؤلف " رح " إذا كان بعدها همزة مكسورة نحو: (إن أنا إلا أنذر وبشير لقوم يؤمنون) الأعراف : (١٨٨) - إلا أن ابن الجزري ذكر فيها الوجهين لقالون ، وقرأ الباقر بحذف الألف وصل في جميع الصور ، والإثبات والحذف لغتان : لغة بني تميم إثبات الألف وصل و وقفا ، ولغة غيرهم إثبات الألف وقفا فقط ، وقيل : إن هناك مذهبان في كلمة (أنا) فعند الكوفيين الاسم مركب من ثلاثة حروف : الهمة والنون والألف فعلى هذا إثبات الألف هو الأصل ، وأما الحذف فلاجل التخفيف ، وأما عند البصريين فالاسم (أن) فعلى هذا الحذف هو الأصل ، والإثبات في الوقف لبيان حركة النون حتى لا تلتبس (بأن) المصدرية ، وأما إثباته وصلا فقول : إجرا * للوصل مجرى الوقف - راجع الحجة للفارسي : ٣٦٠/٢ ، والبحر المحيط : ٢٨٨/٢ ، والنشر : ٢٣١ / ٢ ، والمعنى : ٢٦٧/١ -

(٤) الآية : (١٦٣) - (٥) الآية : (١٤٣) -

(٦) الآية : (٤٥) - (٧) الآية : (٦٩) -

(٨) الآية : (٣٤) - (٩) الآية : (٣٩) -

(١٠) في الموضعين : الآية (٣٩) وفي الآية (٤٠) - (١١) الآية : (٤٢) -

(١٢) الآية : (٨١) -

(١٣) في قوله تعالى: (وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم) الآية : (١) -

(١٤) اتبعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -

- قرأ حمزة والكسائي: (لم يتسن وانظر) (١) بحذف الهاء في الوصل (٢) ،
وأثبتها الجميع في الوقف (٣) -
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة : (كيف ننشزها) (٤) بالزاي ، وقرأ بالراء
من بقى (٥) -

(١) من قوله تعالى: (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك)
الآية: (٢٥٩) البقرة - ومثل هذه الكلمة هذه الكلمات (اقتده) بالأنعام (٩٠)
ولماليه) و(سلطنيه) بالحاقة: (٢٨ - ٢٩) و(ماهية) بالقارعة: (١٠) -
(٢) على أن الهاء للسكت فينبغي أن تلحق في الوقف وتسقط في الدرج والسنة قدياتي
بمعنى الحول والعام، وقد يراد به الجذب خلاف الضب مثل قوله تعالى: (ولقد أخذنا
إلى فرعون بالسنين ونقص من الثمرات) الأعراف: (١٣٠) ، وفي قوله عليه الصلوة
والسلام (اللهم سنين كسني يوسف) البخاري في الفتح برقم: (١٠٠٦) استسقاء ،
وأصل الفعل على هذا فيه وجهان : أحدهما هو : يتسنن من قوله: (هما مسنون)
الحجر: (٢٠) بمعنى لم يتغير فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت
في " لم يتظن " ثم أبدلت الياء ألفا ثم حذف للجزم ، والثاني أن يكون أصل
الألف واوا من قولك : أسنى نيسني إذا مضت عليه السنون ، وأصل سنة سنة لقولهم
سنوات ، فالمعنى : لم تغيره السنون ، ويجوز أن تكون الهاء أصلا وأصل السنة
سنة لقولهم سنهنا وعاملته مسانته قال الشاعر :

فليست بسنهاء ولا رجيبة * * * ولكن عرايا في السنين الجوائح -

" والسنهاء " النقلة التي تحمل ^{سنة} أخرى ، أو التي لمصابتها السنة المجدية -

فعلى هذا الهاء لام الفعل وسكنت للجزم فتثبتت وصلا ووقفا ، وعلى الأول تثبتت في
الوقف دون الوصل ، ومن أثبتها في الوصل أجراه مجرى الوقف ،

راجع : الحجة للفراسي : ٣٦٨/٢ ، والإملاء : ١٠٩/١ ، ومعاني القرآن للفراسي : ١٧٣/١ ،
والحجة لأبي زرعة : ١٤٢ ، والكشف : ١٥٢/١ -

(٣) وذلك اتباعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى: (وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحمها)
الآية: (٢٥٩) البقرة -

(٥) وجه من قرأ بالزاي أنه من أنشز الشيء بمعنى رفعه عن مكانه ، وإنشاز عظام
الميت رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض فمعنى الآية : وانظر إلى
العظام كيف ترفع بعضها إلى بعض للتركيب ، ومنه نشزت المرأة بزواجها أي
ارتفعت عليه واستعصت عليه ، وقراءة الباقيين من النشر ونشر الله الميت وأنشزه
بمعنى أحياه ، فمعنى الآية كيف نحياها ومنه قوله تعالى: (ثم إذا شاء أنشره)
عبس (٢٢) الغلظة أن مؤدى القراءتين واحد ، راجع لسان العرب : ٢٠٦/٥ - ٤١٢ ،
والكشف : ١٥٨/١ ، ومعاني القرآن للفراسي : ١٧٣/١ -

قرأ حمزة (١) والكمائي (قال أعلم) (٢) بوصل الألف وجزم الميم (٣) وقطع الألف ورفع الميم من بقى (٤) -
قرأ حمزة لفصرهن) (٥) بكسر الصاد ، وقرأ الباقر بضم الصاد (٦) -
قرأ أبو بكر عن عاصم (جزأ) (٧) بضم الزاي حيث وقع (٨) وأسكنها من بقى (٩) ،
وكل وقف كما وصل إلا حمزة فإنه يحذف ويلقى حركتها على الزاي فيفتح -
قرأ ابن عامر وعاصم (بربوة) (١٠) و (إلى ربوة) (١١) ههنا وفي المؤمنين بفتح
الراء فيهما ، وقرأ بضم الراء من بقى (١٢) -

- (١) ما بين المعقوفين ثبت من النسخة " ت " لسقوطه من " ز " -
(٢) من قوله تعالى: (فلما تبين له قال أعلم إن الله على كل شيء قدير)
الآية : (٢٥٩) البقرة -
(٣) إذاً يكون فاعل (قال) الله سبحانه وتعالى وقيل : فاعله هو المار بنفسه ، وأمر
نفسكما يأمر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله ، وهذا ما يسمى
بالتجريد في علم البلاغة -
(٤) فيكون فاعل (قال) هو المار نفسه وتأويل الآية : إني قد علمت (ما كنت أعلمه
غيباً) (مشاهدة ، راجع : الحجة لأبي زرعة : (١٤٤) ، والإملاء : (١١٠)
(٥) من قوله تعالى : (قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك) الآية : (٢٦٠) البقرة
(٦) الكسر من صار يصير والضم من صار يصور ، ولهما معنيان ، الإمالة يقال صر
وجهك إلى أي أقبل على ، فعلى هذا تتعلق (إلى) بالفعل وفي الكلام محذوف ،
تقديره : فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم قطعهن ، والمعنى الثاني
التقطيع والتعزيق فيكون في الكلام تقديم وتأخير تقديره : " فخذ أربعة من
الطير إليك فصرهن " فيكون (إليك) من صلة (خذ) ،
راجع : لسان العرب : ٤٧٤/٤ ، والحجة لأبي زرعة : ١٤٥ ، والإملاء : ١١٠ -
(٧) في قوله تعالى : (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً) الآية : (٢٦٠) البقرة -
(٨) وسواء كان مرفوعاً أو منصوباً -
(٩) وهما لغتان معروفتان فيه ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٤٥ -
(١٠) في قوله تعالى : (كمثل جنة بربوة) الآية : (٢٦٥) البقرة -
(١١) في قوله تعالى : (وأويناها إلى ربوة ذات قرارٍ ومعين) المؤمنين : (٥٠) -
(١٢) وهما لغتان ، المرجع السابق -

المرجع السابق
عاصم
٥٠

قرأ الحرميان : (أكلها) (١) و (أكله) (٢) و (الأكل) (٣) و (أكل خمط) (٤) بسكون

الكاف فيهن ، وواثقهما أبو عمرو على ما أضيف إلى مؤنث نحو : (أكلها) حسب ،
وقرأ بضم الكاف فيهن من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (فنعماهي) (٦) ومثله في سورة النساء (٧)

بفتح النون وكسر العين -

وقرأ أبو عمرو وقالون وأبويكر بكسر النون وسكون العين -

وكسر النون والعين من بقى (٨) ولا خلاف في تشديد الميم (٩) -

(١) الآية : (٢٦٥) البقرة - (٢) الآية : (١٤١) الأنعام -

(٣) الآية : (٤) الرعد - (٤) الآية : (١٦) سبأ -

(٥) و الإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، ومن أسكن

في البعض وضم في البعض فقد جمع بين اللغتين ، راجع : المعنى : ٢٨٠ / ١ -

وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله (القدس) وغيره ، و (الأكل) هو الشيء

المأكول ، راجع : الطبري : ٣ / ٧٢ -

(٦) من قوله تعالك : (إن تبدوا الصدقات فنعماً هي) الآية : (٢٧١) البقرة -

(٧) من قوله تعالك : (إن الله نعماً يعظكم به) الآية : (٥٨) -

(٨) في "نعم" أربع لغات ، و " نعم " فعل ماض جامد جرد من الزمان لإنشاء المدح

ولما لحقتها "ما" اجتمع مثلان فخفف بالإغغام ورسم متصلاً لأجله ففيها أربع لغات :

يقال : نَعِم الرجل زيد بفتح النون وكسر العين هذا على الأصل نحو " شهد "

وتعب ، والمعروف " نَعِم " بكسر النون وإسكان العين وذلك بعد التخفيف

لأنه يقع في كل مدح فخفف فقلبت كسرة العين على النون وأسكنت العين -

وفيها لغة أخرى " نَعِم " بكسر النون والعين وذلك على الإتيان لأن عين الفعل

إذا كان مكسوراً أتبع بما قلبه فكسر لكسرة ، يقولون : شَهِد وشَهِد ولَعِب

ولعِب ، وفيها لغة رابعة وهي كسر النون واختلاس كسرة العين تخفيفاً وفراراً

من الجمع بين الساكنين وقد قرأ بذلك أبو عمرو وقالون وشعبة في وجههم

الثاني ، وقد ذكر الوجهين ابن الجزري في نشره وصحبهما ، ولم يذكر هذا الوجه

مؤلفنا " رح " لعله لعدم قراءته به - و " نعم " فعل ماض جامد لإنشاء المدح ،

وفاعله ضمير مستتر فيه وهو ضمير الصدقات و " ما " في موضع نصب على

التفسير ، و (هي) مبتدأ وما قبلها خبر تقديره : " إن تبدوا الصدقات فهي نعم

شيئاً " ، راجع : النشر : ٢ / ٢٣٥ ، والكشف : ١ / ٣١٦ ، وإعراب القرآن

للنحاس : ١ / ٣٣٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ١٤٠ ، والإتحاف : ١٦٥ -

(٩) ولا يقال إن هذا يلزم منه الجمع بين الساكنين على قراءة أبي عمرو ومن معه

قرأ ابن عامر وحفص : (ويكفر عنكم) (١) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ بالنون
من بقى ، وجزم الراء نافع وحمزة والكسائي ، ورفع الراء من بقى (٢) -
قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (يحسبون) (٣) و (يحسب) (٤) و (تحسبن) (٥)
إذا كان فعلا مستقبلا بفتح السين حيث وقع (٦) -
قرأ حمزة وأبو بكر : (فأذنوا) (٧) بهمزة مفتوحة وبعدها مدة وكسر الذال ،
وقرأ بهمزة ساكنة وفتح الذال مذغير مد من بقى (٨) -

==== ولذا أنكر بعض الناس هذا الوجه لكن هذا غير صحيح لأن القراءة ثبتت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقلًا متواترًا فلا يمكن وقوع الغلط فيه وكيف ذلك
وقد اختار أبو عبيد من أهل اللغة هذا الوجه فأرجع إلى البحر المحيط: ٣٢٤/٢ ،
إن أردت تفصيلا -

(١) من قوله تعاليك : (إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو
خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ٠٠٠) الآية : (٢٧١) البقرة -
(٢) وجه القراءة بالياء على تقدير " والله يكفر عنكم " ، وبالنون على تقدير " ونحن
نكفر عنكم ، والجزم بالعطف على موضع الفاء في قوله " فهو خير لكم " وأما
الرفع فعلى القطع والاستثناف ، فعلى الجزم لايحسن الوقف على " خير لكم "
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٤١/١ ، والحجة لأبي زرعة : (١٤٧) -
(٣) الأعراف : (٣٠) -

(٤) الآية : (٣) القيامة وفي البقرة : الآية (٢٧٣) وفيها " يحسبهم " -
(٥) الآية : (١٦٩) آل عمران -

(٦) وكيفما وقع والباقون بكسر السين والفتح والكسر لغتان ، راجع الحجة للفارسي : ٤٠٢/٢ -
(٧) من قوله تعاليك : (فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله)
الآية : (٢٧٩) البقرة -

(٨) وجه القراءة بالمد على أنه من آذن الأمر وآذنه به بمعنى أعلمه ، فعلى هذا
المفعول محذوف تقديره : أعلموا كل من لم يترك الربوا بأنه حارب من الله ورسوله ،
ويلزم من الإعلام العلم أيضا ، مثل هذا قوله تعاليك : (فإن تولوا فقل أذنتكم
على سوا) الأنبياء : (١٠٩) ووجه قراءة الباقيين على أنه من أذن بالشئ إذنا
بمعنى علم ، فمعنى الآية : " كونوا على علم " -
راجع : لسان العرب : ١٣ / ٩ ، والبحر المحيط : ٣٣٨/٢ -

- قرأ نافع (ميسرة) (١) بضم السين ، وقرأ بالفتح من بقى (٢) (٣) -
قرأ عاصم (وأن تصدقوا) (٤) بالتخفيف فى الصاد، وشددها من بقى (٥) -
قرأ أبو عمرو (ترجعون فيه) (٦) بفتح التاء وكسر الجيم (٧) ، وضم التاء وفتح
الجيم (٨) من بقى (٩) -
قرأ حمزة (أن تضل) (١٠) بكسر الهمزة (١١) ، وفتحها من بقى (١٢) -

- (١) من قوله تعالى : (وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ٠٠٠) الآية : (٢٨٠) البقرة -
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " -
(٣) والضم والفتح لغتان نحو : (المنزقة والمنزقة) راجع الحجة لأبى زرعة : ١٤٩ ،
والحجة للفراسى : ٤١٤/٢ -
(٤) من قوله تعالى : (وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون) الآية : (٢٨٠) البقرة -
(٥) وجه التخفيف على حذف احدى التائين تخفيفا والأصل " تصدقوا " ، والتشديد
على إبدال تاء صادا وإغماها فيها ، راجع قلائد الفكر : ٢٦ ، والمغنى : ٣٠٠/١ -
(٦) من قوله تعالى : (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ٠٠٠) الآية : (٢٨١) البقرة -
(٧) على البناء للفاعل -
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -
(٩) على البناء للمفعول ، وكلاهما من العجز يقال : رجعت رجعا فرجع
رجوعا يستوى فيه لفظ اللزوم والواقع ،
راجع : لسان العرب : ١١٤/٨ ، والإتحاف : ١٦٦ -
(١٠) من قوله تعالى : (أن تضل إحداهما) الآية : (٢٨٢) البقرة -
(١١) على أن " إن " حرف شرط و(تضل) جزم بالشرط والأصل : (إن تظلل) فلما أذغمت
اللام فى اللام فتحت للتقاء الساكنين ولو كسرت لكان جائزا فى القياس فى
غير القرآن ، والفاء فى (فتذكر) جواب الشرط ، و(تذكر) جواب الشرط والجملة
وصف للمذكورين (فرجل وامرأتان) ،
راجع الحجة للفراسى : ٤١٨/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٤٥/١ -
(١٢) على أنها المصدرية الناصبية للفعل وهو مفعول له وتقديره : " فليشهد رجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء لأن تضل إحداهما ٠٠٠ " فإن قيل إن الشهادة
لم توقع للضلال الذى هو النيطان (كما قال بذلك أبو عبيدة) إنما وقعت للذكر
والحفظ ، فالجواب أن هذا كلام محمول على المعنى ، وعادة العرب أن تقدم ما فيه
السبب فيجعل فى موضع المسبب لأنه يصير إليه فذكرهنا (أن تضل) لأنه سبب
للإذكار كما تقول : أعددت هذه الخشبة أن تميل الحائط فأدعمه بها ، ومعلوم
أنك لم تقصد بأعداد الخشبة ميل الحائط وإنما المعنى لأدعم بها الحائط إذا
مال ، فكذلك الآية تقديرها : لأن تذكر إحداهما الأخرى إذا ضلت -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٥٠ ، والإملاء : ١١٩ ، ومجاز القرآن : ٨٣/١ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فتشكر) (١) بسكون الذال وتخفيف الكاف -
وفتح الذال وشد الكاف من بقى (٢) ، وكلهم نصبوا الراء إلا حمزة فإنه رفعها (٣)
وقرأ عاصم : (تجرة^(٤) حاضرة) بالنصب فيهما ، وقرأ من بقى بالرفع
فيهما (٥) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرهن) بضم الراء والهاء من غير ألف ،
وكسر الراء وأثبت ألفا بعد الهاء من بقى (٦) -

(١) من قوله تعالى: (أن تظل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى) الآية: (٢٨٢) البقرة -
(٢) وجه التخفيف على أنه متعد بالهمزة، والتشديد على أنه متعد بالتضعيف، وهما
لغتان، وهما متعديان إلى المفعولين ، المفعول الأول (الأخرى) والثاني محذوف
تقديره : (الشهادة التي احتملتها) انظر الحجة للفارسي : ٤١٨/٢ -
(٣) وجه النصب على أنه معطوف على (أن تظل) ومعطوف المنصوب منصوب ، ووجه الرفع
لتجرده من الناصب والجازم ، وعلى الاستثناء كقوله تعالى : (ومن عاد فينتقم
الله منه) المائدة : (٩٥) ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٥٠ ، والمعنى : ٣٠٤/١ -
(٤) من قوله تعالى: (إلا أن تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم) الآية (٢٨٢) البقرة -
(٥) وجه النصب على أن تكون (تجارة) خبر (تكون) و (حاضرة) نعت لتجارة ، واسم
(تكون) مضمرا تقديره : إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة تجارة حاضرة ،
والرفع على أن كان تامة تكتفى بمرفوعها أي إلا أن تقع : قال ابن مالك :

وذو تمام ما يرفع يكتفى * * وما سواه ناقص ...

راجع : الإملاء : ١٢٠ ، وشرح ابن عقيل : ٢٧٧/١ -

(٦) من قوله تعالى: (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهن مقبوضة) ...

الآية : (٢٨٣) البقرة -

(٧) وجه الهم على أنه جمع رهن كسقف وسقف ، وقيل : أنه جمع الجمع ، فرهن جمع

رهان ورهان جمع رهن ، وهو في الأصل مصدر ثم أطلق على المرهون من باب إطلاق

المصدر على اسم المفعول ، ووجه التراءة الثانية على أنه جمع رهن ،

راجع : روح المعاني : ٦٢/٣ ، والحجة لابن زنجلة : ١٥٢ -

قرأ ابن عامر وعاصم / فيغفر ويعذب (١) برفع الراء والباء، وجزمهما

من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (كتبه) (٣) على التوحيد، وقرأ بالجمع من بقى (٤) -

(١) من قوله تعالى / (وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر

لمن يشاء ويعذب من يشاء) البقرة : (٢٨٤) -

(٢) الرفع على الاستثناف و القطع عما قبله ويكون التقدير : (فالله يغفر ...)

أو يقدر فاعل أى فيغفر الله لمن يشاء ، والأول من باب عطف الاسم على

الاسمية ، والثانى من عطف الجملة الفعلية على الفعلية ، والجزم على العطف على

جواب الشرط وهو (يحاسبكم به الله) ومعطوف المجزوم^{مجزوم} ، قال ابن مالك :

والفعل من بعد الجزم إن يقترن * * * بالفاء أو الواو بتثليث قمن

أى الجزم والرفع والنصب إلا أن النصب لم يقرأ به فى المتواتر ، وقد مر فى

الأصول من أنغم ومن أظهر ،

راجع : الكشف : ٣٢٣/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٥٠/١ ، وشرح ابن عقيل : ٣٨/٤ -

(٢) من قوله تعالى : (كل من بالله وملئكته وكتبه ورسله ...) الآية : (٢٨٥) البقرة

(٤) التوحيد على أن المراد به القرآن فلا وجه لجمعه ، أو على إرادة جنس الكتاب

فيشمل جميع الكتب المنزلة وهذا كقولك : " كثر الدرهم فى أيدي الناس "

تريد الجنس كله ، إذا تتحد مع القراءة الآتية ،

والجمع على أن الكتب المنزلة متعددة ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٥٢ ، والمغنى : ٣١٣/١ -

فصل : ذكر ما فيها من الياءات المضافات والمحذوفات (١)

- (إني أعلم) و (إني أعلم) (٢) فتحها الحرميان وأبو عمرو (٣) -
وقرأ حفص وحمزة (عهدي الظلمين) (٤) ساكنة الياء (٥) -
وقرأ نافع وهشام وحفص (بيتي للطائفين) (٦) بفتح الياء (٧)

(١) ياء الإضافة في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بالزائدة الأصلية نحو : (وإن أدري) و (الذي ، والتي ، وغيرها) وخرج بقولنا " الدالة على المتكلم " الياء في جمع المذكر السالم نحو : (حاضري المسجد الحرام) والياء في نحو : (فكلني واشربي) لدالتها على المؤنثة المخاطبة لاعلى المتكلم ، وياء الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب :

- (الأول) ما أجمعوا على إسكانه نحو : (فمن تبعني فإنه مني) إبراهيم : (٣٦) -
(والثاني) اعفوا على فتحه نحو : (نبأني العليم) التحريم : (٣) -
(والثالث) اختلفوا في إسكانه وفتح ذلك في (٢١٢) ياء وهي ستة أنواع :
أ - ما بعده همزة قطع مفتوحة نحو : (اعونني أستجب لكم) غافر : (٦٠) -
ب - ما بعده همزة قطع مكسورة نحو : (وأفوض أمري إلى الله) غافر : (٤٤) -
ج - ما بعده همزة قطع مضمومة نحو : (إني أشهد الله) هود : (٥٤) -
د - ما بعده همزة وصل مجردة من لام التعريف نحو : (إني اصطفتك على الناس) الأعراف (١٤٤) -
هـ - ما بعده همزة وصل مصاحبة للام التعريف نحو : (حرم ربي الفواحش) الأعراف (٣٣) -
- ما ليس بعده همزة أصلاً نحو : (أسلمت وجهي لله) آل عمران : (٢٠) -

والخلاف فيها بين الفتح والإسكان ، وهما لغتان فاشيتان ، وأما المحذوفات فهي تسمى بالزوائد أيضاً وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، نحو : (الداع) والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من خمسة أوجه :
الأول : أن الزوائد تكون في الاسم والفعل فقط بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الاسماء والأفعال والحروف -

الثاني : أن الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف وياءات الإضافة ثابتة فيها -

الثالث : أن الخلاف في الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات

الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان -

الرابع : أن الخلاف في الياءات الزوائد يكون في الوصل والوقف بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها لا يكون إلا وصلاً ، ^{على} في إثبات ياءات الزوائد مراعاة للأصل ، وأما

حذفها فلاجل التخفيف وإثباعاً للرسم ، انظر : الوافي : ١٨٣ -

(٢) في الآيتين : (٣٠) و (٣٣) (٣) والباقون بالإسكان وصلاً -

(٤) من قوله تعالى : (قال لاينال عهدي الظلمين) البقرة : (١٢٤) -

(٥) والباقون بالفتح والإثبات وصلاً ، (٦) البقرة : (١٢٥) -

(٧) والباقون بإسكانها وصلاً ووقفاً ، المرجع السابق -

على
والناس : ياءات
الإضافة تملكون
زائدة دائماً ،
والزوائد تملكون
أصلية تارة
وزائدة تارة .

- قرأ ابن كثير (فاذكروني) (١) بفتح الياء (٢) -
قرأ ورش : (بي لعلمهم) (٣) بفتح الياء (٤) -
وقرأ نافع وأبو عمرو : (مني إلا) (٥) بفتح الياء (٦) -
قرأ حمزة : (ربي الذي) (٧) ساكنة الياء (٨) فذلك ثمانية مضافات -
وأما المحذوفات (٩) فثلاث - :

قرأ أبو عمرو ونافع إلا الحلواني عن قالون (الداع) (١٠) بإثبات الياء
فى الوصل -

وروى أبو عمرو وورش والحلواني (١١) عن قالون (إذ انعان) بياء فى الوصل (١٢)
قرأ أبو عمرو (واتقون يئاولي) (١٣) بياء فى الوصل (١٤) -

-
- (١) من قوله تعالى: (فاذكروني أذكركم ٠٠٠) الآية: (١٥٢) البقرة -
(٢) أى وصلء والباقون بإسكانها كذلك -
(٣) من قوله تعالى: (وليؤ منوا بى لعلمهم يرشدون) الآية: (١٨٦) البقرة -
(٤) أى وصلء والباقون بإسكانها -
(٥) من قوله تعالى: (ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده) البقرة (٢٤٩) -
(٦) أى وصلء والباقون بإسكانها -
(٧) من قوله تعالى: (إذ قال إبراهيم ربي الذى يحيى ويميت ٠٠٠) البقرة : (٢٥٨) -
(٨) أى فى الحالين مع حذفها وصلا للتقاء الساكنين والباقون بفتحها وإثباتها
وصلا وإسكانها وقفا ، راجع الإرشادات الجلية : ٦٧ -
(٩) أى المختلف فيها -
(١٠) من قوله تعالى: (أجيب دعوة الداع إذا دعان) البقرة : (١٨٦) -
(١١) فطريق الحلواني هو الحذف فى (الداع) والإثبات فى (دعان) ، وأما طريق
أبى نشيط فهو على عكس الحلواني كما فى النشر، وفيه أن الجماعة قد قطع له
بالإثبات فيهما ^{وصلا} وحذفهما وقفا، وحذفهما معا آخرون ثم يقول ابن الجزرى :
والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر -
راجع: النشر : ١٨٣/٢ ، والإتحاف : ١٥٤ ، والمهذب : ٨٤/١ -
(١٢) من قوله تعالى: (واتقون يئاولي الألب) البقرة : (١٩٧) -
(١٣) والباقون بالحذف فى الحالين . (١٤) والباقون يحذفها وصلا ووقفا -

ذكر اختلا فهم في سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي (سيفلبون) و(يحشرون) (١) بياء معجمة الأسفل فيهما ، وقرأ ابتداء معجمة الأعلى من بقى (٢) -

قرأ أبو بكر عن عاصم (ورضوان) (٣) بضم الراء في جميع [القرآن إلا موضعا في المائدة قوله : (من اتبع رضوانه سبيل السلام) (٤) ، وكسر الراء في جميع ذلك] من بقى -
قرأ نافع (ترونهم) (٥) (٦) بالياء المعجمة الأعلى ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد) آل عمران : (١٢) -

(٢) وجه الياء على إن الضمير (للذين كفروا) ، والجملة محكية بقول آخر لا يقل أي قل لهم قولي سيفلبون الخ ، بحيث لو كذبوا كان التكذيب راجعا إلى الله تعالى ، وهذا يكون إخبارا عن أحوالهم ، وأما القراءة بالياء فالمعنى واجبههم بذلك ، راجع : الإملاء : ١٢٦ ، والإتحاف : ٢٧٠ ، وروح المعاني : ٩٥/٣ -

(٣) حيثما وقع في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: (وأزواج مطهرة ورضوان من الله) آل عمران : (١٥) -

(٤) الآية : (١٦) ففيها الوجهان له ، وهما صحيحان كما في النشر : ٢٣٨/٢ - وهذا ثانی المائدة -

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من النسخة : "ت" لسقوطه من " ز " -

(٦) والضم والكسر لغتان معروفتان ، ونظير فعلان عرفان ، ونظير فعلان غفرانك ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١٥٧ -

(٧) لو كان هذا اللفظ قبل (رضوان) لكان أحسن حتى يكون ما شيا مع ترتيب القرآن ،

(٨) من قوله تعالى: (قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثلهم رأى العين) (١٣) -

(٩) وجه التاء على أنه جاء على ما قبل من الخطاب فيكون الضمير في (لكم)

للمؤمنين والضمير المرفوع في (ترونهم) للمؤمنين أيضا ، وضمير النصب في

(ترونهم) وضمير الجر في (مثلهم) عائد على الكافرين والتقدير : ترون

أيها المؤمنون الكافرين مثلى أنفسهم في العدد ، ومع ذلك نصرهم الله عليهم

كقوله تعالى: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) البقرة: (٢٤٩) ،

قرأ الكسائي (إن الدين) (١) بفتح الهمزة، وقرأ بكسر ها من بقى (٢) -
قرأ حمزة (ويقتلون الذين) (٣) بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء ، وفتح
الياء وأسكن القاف وضم التاء من غير ألف من بقى (٤) -

=== فإن كانت هذه وآية الأنفال : (وإذ يريدكموهم إذا التقيتم في أعينكم قليلاً ٠٠٠)
في قصة واحدة فالجمع بين هذا التكثير وذاك التقليل باعتبار حالين كقوله
تعالى : (وقفوههم إنهم مسئولون) الصافات : (٢٤) ، و (فيؤمئذ لا يسئل عن ذنبه
إنس ولا جان) الرحمن : (٣٩) ، ومن قرأ بالياء فالعجلة صفة لقوله (وأخرى
كافرة) وضمير الرفع عائد عليها على المعنى وضمير النصب عائد على (أفئدة
تقاتل) وهكذا ضمير الجر في (مثلهم) وذلك على معنى الفئة أي ترى الفئة الكافرة
الفئة المؤمنة في مثلى عدد نفسها أو مثلى أنفس الفئة الكافرة ، والرؤية
في القراءتين بصرية تتعدى لواحد وانتصب (مثلهم) على الحال و (رأى العين)
على أنه مصدر مؤكد ، راجع البحر المحيط : ٣٩٤ / ٢ -

(١) من قوله تعالى : (إن الدين عند الله الإسلام) الآية : (١٩) آل عمران -

(٢) وجه فتح (إن) على أنها بدل من (أن) الأولى في قوله (شهد الله أنه) (١٨) -

أي بدل الكل من الكل ، أو أنه بدل اشتعال على تقدير اشتعال الثاني على الأول
لأن الإسلام يشتمل على شرائع كثيرة منها التوحيد ، أو منصوب على نزع الخافض
تقديره (بأن الدين) داخل تحت (شهد) ، ووجه الكسر على الاستئناف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٥٢ / ١ -

(٣) من قوله تعالى : (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس) الآية : (٢١) آل عمران -

(٤) وجه قراءة حمزة على أنه من المقاتلة فأخبر عنهم بالسبب الذي يكون منه

القتل ، ووجه قراءة الباقيين على أنه من القتل لأن من تجراً على قتل نبي فهو

أجرأ على قتل من هو دون النبي من المؤمنين ففيه انتظام في الكلام فسي

أوله وآخره ، ولعل تكرير الفعل للإشعار بما بين القتلين من التفاوت أو باختلافهما

في الوقت ،

راجع الكشف : ٣٣٨ / ١ ، وروح المعاني : ١٠٩ / ٣ -

قرأ نافع وحمرزة والكسائي وحفص عن عاصم (وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى) (١) ، و (لبلد ميت) (٢) و (إلى بلد ميت) (٣) بتشديد الياء فى ذلك أجمع ، وخفف الياء فى ذلك كله من بقى ، وتفرد نافع بتشديد الياء من قوله تعالى :
(أو من كان ميتا فأحييناه) (٤) و (الأرض الميتة) (٥) و (لحم أخيه ميتا) (٦)
وخفف الياء فى هذه الثلاثة المواضع من بقى (٧) -
ولأخلاف فى تشديد الياء من قوله تعالى (إنك ميت وإنهم ميتون) (٨) -
قرأ ابن عامر وأبو بكر (بما وضعت) (٩) بسكون العين وضم التاء (١٠) ، وفتح العين
وأسكن التاء من بقى (١١) -

(١) الآية : (٢٧) آل عمران -

(٢) من قوله تعالى : (سقناه لبلد ميت) الأعراف : (٥٧) -

(٣) فى قوله تعالى : (فسقناه إلى بلد ميت) فاطر (٩) -

أى سواء كان (الميت) معرفا باللام أو منكرا ، والمنكر وقع فى موضعين
كما ذكرت ، والمعروف فى غير موضع -

(٤) الآية : (١٢٢) الأنعام -

(٥) من قوله تعالى : (وآية لهم الأرض الميتة أحيينها) الآية : (٣٣) يس -

(٦) من قوله تعالى : (أحب أهدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا) الآية : (١٢) الحجرات -

(٧) والقراءتان لغتان فاشيتان ، وأصل " ميت " " ميوت " فلما اجتمعت الياء والواو

وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء ، وأنغمت فمن قرأ بالتشديد أخرجه على

الأصل ، ومن خفف حذف الواو التى هى عين ،

راجع : الكشف : ٣٣٩/١ ، والإملاء : ٧٦ -

(٨) الزمر : (٣٠) أى تشديد ما لم يمت أى إذا كان الموت لم ينزل بعد -

(٩) من قوله تعالى : (فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله أعلم بما

وضعت) الآية : (٣٦) آل عمران -

(١٠) على أنه من كلام أم مريم عليها السلام قالته اعتراضا إلى الله تعالى حيث
أن المولود لا يصلح للغرض ، أو لتنفسها أى ولعل لله تعالى فى ذلك سرا وحكمة ،

راجع روح المعانى : ١٣٥/٣ -

(١١) على أنه أخبار من الله عز وجل ، وهى جملة اعتراضية سبقت لتعظيم المولود وتفخيم

شأنه للرد عليها فى إخبارها كما هو الظاهر ، المرجع السابق -

- قرأ الكوفيون (وكفلها) (١) بالتحديد، وبالتخفيف قرأ من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائي وحفص (زكريا) (٣) غير معرب (٤) حيث وقع ، وبالمد
والهمز قرأ من بقى (٥) -
وفتح الهمزة من (زكريا) التي بعد (وكفلها) أبوبكر عن عاصم (٦) ، وضم الهمزة في
ذلك من بقى -
قرأ حمزة والكسائي (فناداه) (٧) بألف معاملة بين الدال والهاء ، وقرأبتاء
مكان الألف على لفظ التأنيث من بقى (٨) -

-
- (١) من قوله تعالى: (فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا)
الآية: (٣٧) آل عمران -
(٢) فمن شدد فإنه أضاف الفعل إلى الله عزوجل فيناسب ما قبله (فتقبلها ربها ،
وأفبتها) وهو يتعدى إلى مفعولين وهما الضمير و " زكريا " -
ومن خفف فإنه أسند الفعل إلى زكريا وهذا يتعدى إلى مفعول واحد فقط وهو
الضمير المنصوب ، ذ و القراءتان متداخلتان فالتشديد راجع إلى التخفيف
لأن الله سبحانه إذا كفلها زكريا كفلها زكريا بأمر الله له ، ولأن زكريا
إذا كفلها فعن مشيئة الله وقدرته وأرادته ، راجع الكشف : ٣٤١/١ -
(٣) في نحو قوله تعالى: (وكفلها زكريا) آل عمران : (٣٧) ، وقد وقع لفظ (زكريا)
في سبعة مواضع -
(٤) أي مقصورا غير مظهر إعرابه لأن آخره ألف -
(٥) والمد والقصر لغتان للعرب مشهورتان ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٦١ -
(٦) لأنه يقرأ بتشديد (وكفلها) فلفظ (زكريا) منصوب؛ ولما يقرأه معدودا ظهر
إعرابه على آخره -
(٧) من قوله تعالى: (فنادته الملكة وهو قائم يصلى في المحراب) (٣٧) آل عمران ، الآية : (٣٩) -

- (٨) وجه التذكير على أن الفاعل جمع مكسر يجوز في فعله التذكير والتأنيث
كقوله : (وقال نسوة) يوسف : (٣٠) ومن أنث فلتأنيث الاسم ، أو على قصد
الجماعة نحو : (قالت الأعراب) الحجرات : (١٤) ، والمراد من الملكة
هنا جبرئيل عليه السلام فقط فالجمع هنا مجاز عن الواحد للتعظيم ،
راجع : الكشف : ٣٤٢/١ ، ومعاني القرآن للفراء : ١ / ٣١٠ ، وروح المعاني : ١٤٥/٣ -

قرأ ابن عامر وحمزة (إن الله يبشرك) (١) بكسر الهمزة ، وقرأ بفتح الهمزة من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (يبشرك) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها في الموضعين ههنا (٢) وفي بنى إسرائيل (٤) والكهف (٥) وعسق (٦) -
ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو في عسق (٧) -
وتفرد حمزة بالتخفيف في براءة قوله تعالى : (يبشركم ربهم) (٨) وفي الحجر : (إنا نبشرك) (٩) وفي أول مريم : (إنا نبشرك) (١٠) وفي آخرها : (لتبشركم به المتقين) (١١) -

وضم حرف المضارعة وفتح الباء وشدد الشين مع كسرهما من بقى (١٢) (١٣) -

(١) من قوله تعالى : (فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك ببيحى ٠٠٠) الآية : (٣٩) آل عمران -

(٢) الكسر على إظهار القول أى " فقالت إن الله " أو على إجراء النداء مجرى القول لأنه نوع منه لآ معناه : قالت له ، وعلى قراءة الفتح هو معمول لباء محذوفة أى (بأن الله) وحين حذف فالموضع نصب بالفعل أو جر بالباء المحذوفة قولان ،

راجع الكشف : ٣٤٣/١ ، والبحر المحيط : ٤٤٦٩٢ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٧٣/١ -

(٣) الموضع الأول قد سبق ذكره قريبا وهو فى الآية : (٣٩) ، والموضع الثانى قوله تعالى : (إذ قالت الملائكة يُمريم إن الله يبشرك ٠٠٠) آل عمران : (٤٥) -
(٤) فى قوله تعالى : (إن هذا القرآن يهدى للتى هى أقوم ويبشركم بمؤمنين) الآية (٩) -
(٥) فى قوله تعالى : (ويبشركم المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا) الآية : (٢) -

(٦) فى قوله تعالى : (ذلك الذى يبشركم الله بعباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات) الآية : (٢٣) -

(٧) وفى باقى المواضع كالجمهور بالتشديد -

(٨) الآية : (٢١) - (٩) الآية : (٥٣) -

(١٠) الآية : (٧) - (١١) الآية : (٩٧) -

(١١) والخلاصة أن حمزة يقرأ بالتخفيف فى جميع القرآن إلا فى (فىم تبشرون) الحجر (٥٤)

فإن السبعة اتفقوا على تشديده لأن القراءة سنة متبعة ، ووافق الكسائي فى خمسة مواضع كما سبق وابن كثير وأبو عمرو فى الشورى فقط ، وشدد ذلك الباقيون -

(١٢) والتشديد والتخفيف لغتان مشهورتان بمعنى واحد ،

راجع الحجة لابن زنجلة : ١٦٤ ، والكهف : ٣٤٣/١ ، ولسان العرب : ٦٢/٤ -

- قرأ نافع وعاصم (١) (ويعلمه) (٢) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى (٣) -
قرأ نافع (انى أخلق) (٤) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقيون بفتح الهمزة (٥) -
وقرأ نافع (طائر) (٦) بالفاء بعد الطاء وهمزة مكسورة ، ومثله فى المائدة (٧) -
وقرأ بياء ساكنة مكان الألف فى الحرفين من غير همز من بقى (٨) -
وروى حفص (فيوفيههم) (٩) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى (١٠) -

(١) كان ساقتا فى الأصل -

(٢) من قوله تعالى: (ويعلمه الكتب والحكمة ٠٠٠) الآية : (٤٨) آل عمران -

(٣) البياء حملا على (يبشرك) والنون حملا على قوله (ذلك من أنباء الغيب نوحيه

إليك) آل عمران : (٤٤) - وموضعه حال معطوفة على (وجيها) -

راجع الإملاء : ١٣٥ ، والحجة لأبى زرعة : ١٦٣ -

(٤) من قوله تعالى : (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير) آل عمران : (٤٩) -

(٥) الكسر على القطع والابتداء ، أو على إضمار القول أى قائلا إنى اخلق ، وأما

على فتح الهمزة ففى موضعه ثلاثة أوجه : النسب على أنه بدل من (انى) الأولى ،

والثانى أنه فى موضع جر بدلا من (آية) ، والثالث : الرفع على إضمار : أى

(هى أنى) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٦٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ١/٣٧٩ ،

والإملاء : ١٣٥ -

(٦) من قوله تعالى: (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا

بإذن الله) آل عمران : (٤٩) -

فَتَلَوْنَهُ طَيْرًا

(٧) من قوله تعالى : (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها بإذنى)

المائدة : (١١٠) - المراد المنكر فقط -

(٨) على إرادة الواحد من الطير ، وأما " طيرا " فيحتمل أن يكون جمعا و واحدا

وأن المراد به جنس الطير ، فالقراءتان متقاربتان ،

راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦٤ ، وقلائد الفكر : ٢٨ -

(٩) من قوله تعالى: (وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم ٠٠٠)

الآية : (٥٧) آل عمران -

(١٠) وجه البياء على الالتفات والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ، ووجه النون

ليتناسب مع ما قبله من الكلام -

راجع : المعنى : ٣٣٨/١ ، وقلائد الفكر : ٢٩ -

وروى ابن مجاهد عن قنبل (هأأتم) (١) بهمزة مقصورة بين الهاء والنون حيث وقع (٢)، وقرأ بألف بين الهاء والهمزة من بقى (٣)، وسهل الهمزة نافع وأبو عمرو، وحققها من بقى (٤) -

قرأ ابن كثير (أن يؤتى أحد) (٥) بهمزتين؛ الأولى محققة والثانية مسهلة (٦)، وقال عبد الباقي بهمزة بعدها مدة (٧) -

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم وذلك في موضعين آل عمران الآية : (٦٦) و

والآية : (١١٩) وفي النساء : (١٠٩) وفي القتال : (٣٨) -

(٢) على وزن (سألتم) وقيل في توجيهه أن الأصل (أ أنتم) فأبدل من الهمزة الأولى التي للاستفهام هاء لأنها اختها أي من مخرجها، وإبدال الهمزة هاء مسموع في كلمات، كما قيل : (هرقت الماء وأرقته) و "إياك وهياك" و "أهل وآل" وليس من مذهبه إدخال ألف بين الهمزتين فيقرأ على وزن (هعنتم)، وإنما لم يُسهل الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع في الكلمة همزتان،

راجع الحجة لأبي زرعة : ١٦٥ ، والوافي : ٢٢٦ -

(٣) فيكون من باب المد المتفصل فكل يمد حسب مذهبه -

(٤) وقد ذكر ابن الجزري هذه الأقوال وزاد بعض الوجوه في (هانتهم) فملخصه أن القراءة فيها على خمس مراتب :

الأولى : لقالون وأبي عمرو وبإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر -

الثانية : للأصماني بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها -

الثالثة : للزرق فله ثلاثة وجوه : وجهان مثل الأصماني وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشيع للساكنين -

الرابعة : تحقيق الهمزة مع حذف الألف لقنبل من طريق ابن مجاهد ،

الخامسة : بهمزة محققة وألف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والجزري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، ويلاحظ أن المؤلف ذكر لقنبل وجهها واحدا فقط

وهو طريق ابن مجاهد ، وترك طريق ابن شنبوذ وكذلك لورش وجهها واحدا فقط

كقالون وأبي عمرو، وترك الوجهين الآخرين، وإنما المعمول به ما ذكر أولا ،

راجع : النشر : ٤٠١/١ ، والإتحاف : ١٧٥ ، والمهذب : ١٢٥/١ -

(٥) من قوله تعالى : (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى

أحد مثل ما أوتيتم أو يحا جوكم عند ربكم) آل عمران : (٧٣) -

(٦) وفقا لقاعدته في الهمزتين المجتمعيتين من كلمة ، وعلى هذا أنه من قول الطائفة

لأن الاستفهام قاطع فيكون في موضع رفع على الابتداء، وخبره محذوف تقديره تصدقون

به أو تعترفون وقوله : (قل إن الهدى هدى الله) اعتراض بين ما قبله

= الهاء المتصلة بالفعل المجزوم (١) =

قرأ أبو عمرو وحمزة وأبو بكر (يؤده) و(لايؤده) (٢) و(نؤته) (٣) فـ في
آل عمران و(نوله) و(نصله) في النساء (٤) و(نؤته) في الشورى (٥) بسكون الهاء (٦)
في هذه السبعة المواضع رواه الفارسي -

وزاد في روايته هشاما طريق الداجوني (٧) بإسكان الهاء فيهن (٨) -

==== وما بعده من قول الطائفة لأتباعهم ، البحر المحيط ٤٩٦/٨ -

(٧) والمراد بالمد هو التسهيل بين وبين وهذا اصطلاح موجود عند المتقدمين ،
والباقون يقرأون بههزة واحدة على الإخبار ، وعلى هذا قوله (أن يؤتى) في موضع
نصب معمول لقوله : ((ولا تؤمنوا ٠٠٠)) وهذا من كلام الطائفة أي ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع ٠٠٠ ولا تؤمنوا أن يؤتى مثل ٠٠٠ ، وقوله (قل إن الهدى ٠٠٠٠٠٠)
اعتراض ، ويحتمل أن يكون مفعولا لأجله لفعل محذوف على تقدير مضاف أي قلتم
ما قلتم ودبرتم ما دبرتم مخافة أن يؤتى ٠٠٠ ويكون هذا من كلام الله عز وجل ،
ويدل على هذا قوله فيما بعد (قل إن الفضل بيد الله ٠٠٠)

راجع : المرجع السابق ، والنشر : ٣٦٨/١ -

- (١) العنوان مأخوذ من الكشف : ٣٤٩/١ ، إلا أن المؤلف "رح" لم يذكر جميع المواضع
هنا ، وسيذكر البقية في مواضعها -
- (٢) من قوله تعالى : (ومن أهل الكتب من إن تامنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من
إن تاقنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ٠٠٠) آل عمران : (٧٥)
- (٣) في الموضعين من قوله تعالى : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الآخرة نؤته منها ٠٠٠) الآية : (١٤٥) -
- (٤) من قوله تعالى : (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم ٠٠٠) الآية : (١١٥)
- (٥) من قوله تعالى : (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ٠٠٠) الآية : (٢٠)
- (٦) وهي لغة بعض العرب فإنهم يسكنون الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقولون :
(ضربته ضربا شديدا) كما يفعلون بميم الجمع في (أنتم ، وعليكم) وأنشد الفراء :

فيصلح اليوم ويفسده غدا ،

وقيل غير ذلك ، راجع الكشف : ٣٤٩/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٦٦ -

(٧) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر الضير الرملي تقدم ذكره -

(٨) أما طريق الحلواني فله القصر والإتمام فيكون لهشام ثلاثة إوجه : الإسكان

والقصر والإتمام في الجميع ، راجع : النشر : ٣٠٦/١ ، والمهذب : ١٢٧/١ -

أما قوله فى النمل : (فألقه اليهم) (١) فأسكن الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة
فى رواية عبد الباقي ، وزاد الفارسى فى رواية هشام طريق الداجونى إسكان الهاء
مثل حمزة ، واختلس الكسرة فى جميع ذلك قالون (٢) -
وأشبع كسرة الهاء فى ذلك من بقى ، ووصلوا هاء بياء فى اللفظ (٣) -
قرأ الكوفيون وابن عامر (تعلمون الكتب) (٤) بضم التاء وفتح العين وكسر
اللام (٥) وتشديد ها ، وقرأ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام وتخفيفها من بقى (٦)

-
- (١) من قوله تعالى : (اذهب بكتبى هذا فالقه اليهم ٠٠٠) الآية : (٢٨) -
(٢) والمراد بالاختلاس فى باب هاء الكناية ^{الإتيان} بالحركة كاملة من غير صلة أى غير إشباع
وهو المراد بالقصر ، المراجع : النشر : ٣٠٦/١ ، والمهذب : ١٢٧/١ -
وذلك للتخفيف بحذف المد واكتفاء بالكسرة عن الياء لدالتها عليها ،
راجع : الإتحاف : ١٧٦ ، والإملاء : ١٤٠/١ -
(٣) وذلك على الأصل ، إلا أن لابن ذكوان وجهان آخر أيضا ، وهو الاختلاس من طريق النشر
فيكون له الوجهان : الاختلاس والإشباع فى الجميع ،
راجع النشر : ٣٠٦/١ ، والإتحاف : ١٧٦ ، والكشف : ٣٥٠/١ -
(٤) من قوله تعالى : (ولكن كونوا ربّنين بما كنتم تعلمون الكتب ٠٠) آل عمران : (٧٩)
(٥) على أنه منارح " علم " مضعف العين فينصب مفعولين كقولك : (علقت زيدا الكتاب)
فيكون المفعول الأول هنا محذوفا والمعنى : (يعلمون الناس الكتاب)
راجع : الكشف : ٣٥١ / ١ -
(٦) على أنه مضارع " علم " فيتعدى إلى مفعول واحد وهو " الكتاب " والعلم بمعنى
الفهم والمعرفة : راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٦٧ ، والإملاء : ١٤١ -

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (ولا يأمركم) (١) بنصب الراء (٢) وجزمها (٣) أبو عمرو ،
ورفعها من بقى (٤)

ولا خلاف في رفع الراء من (أيا مكرم) (٥) غير أن أبا عمرو وجزم الراء على
أصله (٦) -

قرأ حمزة (لما) (٧) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى : (ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ۖ)
آل عمران : (٨٠) -

(٢) عطفًا على " يقول " السابق أي (ثم يقول للناس) فيكون الفاعل ضمير النبي
أو البشر أي ليس للنبي أن يقول للناس كونوا عبادا لي منذون الله - ولأن
يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ، راجع تفسير الطبري : ٣ / ٣٢٨ -
(٣) أي أسكنها أبو عمرو وذلك فرارا من توالي الحركات ، ولو عبر بالإسكان لكان
أحسن -

(٤) وذلك على القطع ، والفاعل ضمير مستكن في " يأمر " عائد على الله سبحانه
أو عائد على بشر موصوف بما سبق ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٦٤ ،
والبحر المحيط : ٢ / ٥٠٧ -

(٥) من قوله تعالى : (إيا مكرم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون) آل عمران : (٨٠) -
(٦) أي أسكنها كما تقدم ، وقد مر بعض التفاصيل تحت قوله تعالى : (بارئكم)
من سورة البقرة -

(٧) من قوله تعالى : (وإذا أخذ الله ميثاق النبي لما أتيتكم من كتب وحكمة ۖ)
آل عمران : (٨١) -

(٨) الكسر على أنها لام الجر متعلقة بأخذ و " ما " مصدرية والتقدير : اذكر يا محمد
وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة
الخ ، والفتح على أنها لام الابتداء و " ما " موصولة بمعنى " الذي " والخبر
" من كتب وحكمة " والعائد محذوف أي الذي أو تيتعوه من الكتاب ، وقيل :
إن اللام للقسم لأن أخذ الميثاق في معنى الاستحلاف ولذلك أجيبت بما يجاب به
القسم في قوله : (لتؤمنن به) و " ما " على هذا شرطية - الإملاء : ١٤١ ،
ومشكل إعراب القرآن : ١ / ١٦٥ ، والإتحاف : ١٧٧ ، والمغني : ١ / ٣٤١ -

قرأ نافع (أتيناكم) (١) بنون وألف على لفظ الجمع (٢) ، وقرأ بتاء مضمومة
من غير نون ولا ألف على لفظ التوحيد من بقى .

قرأ أبو عمرو وحفص (يبغون) (٣) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ حفص (يرجعون)
بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالتاء من بقى (٤) -

قرأ حفص وحمزة والكسائي (حج البيت) (٥) بكسر الحاء ، وقرأ الباكون
بفتحها (٦) -

قرأ حفص وحمزة والكسائي (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه) (٧) بياء معجمة
الأسفل فيهما (٨) وخير أبو عمرو بين التاء والياء فيهما (٩) -

(١) من قوله تعالى : (وإذ أخذ الله ميثق النبيذ لما أتيتكم من كتب وحكمة ...)
آل عمران : (٨١) -

(٢) والجمع للتعظيم ، راجع : الحجة لأبي زرععة : ١٦٩ -

(٣) من قوله تعالى : (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض
طوعا وكرها وإليه يرجعون) آل عمران : (٨٣) -

(٤) وذلك على الالتفات ، انظر الإلتخاف : ١٧٧ -

وإذا ركبنا كلمة (يرجعون) مع (يبغون) ينتج من ذلك أن حفصا يقرأ بالغيب
في الاثنين ، وأبا عمرو بالغيب في (يبغون) وبالخطاب في (يرجعون) ، والباكون
بالخطاب في الاثنين -

(٥) من قوله تعالى : (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ...)
آل عمران : (٩٧) -

(٦) وهما لغتان زاجع : الحجة لابن زنجلة : (١٧٠) -

(٧) الآية : (١١٥) من سورة آل عمران -

(٨) مراعاة لقوله تعالى (من أهل) الخ ، وترك المؤلف النص على قراءة الباقيين
سوى أبي عمرو وهي بالخطاب وفقا لقوله تعالى : (كنتم خير أمة ...)

آل عمران : (١١٠) ، راجع الإلتخاف : ١٧٨ -

(٩) هذا التخيير ثابت للدورى عن أبي عمرو من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء

وليس على الإطلاق كما يفهم من كلام المؤلف وكذلك من كتاب السبعة لابن مجاهد : ٢١٥ ،

وقد صحح ابن الجزرى الوجهين عن الدورى عن أبي عمرو ثم قال : إلا أن الخطاب

أكثر وأشهر ، والباكون بالخطاب وهم : فافع وابن كثير والسوسى وابن عامر وشعبة ،

راجع النشر : ٢ / ٢٤١ ، والإلتخاف : ١٧٨ ، -

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (لا يضركم) (١) بضم الضاد وتشديد الراء وضعها (٢) ،
وقرأ من بقى بكسر الضاد وسكون الراء (٣) -

قرأ ابن عامر (منزلين) (٤) بتشديد الزاي وفتح النون ومثله في العنكبوت
(إنا منزلون) (٥) ، وقرأ بسكون النون وكسر الزاي مع تخفيفها من بقى (٦) -
قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو (مسومين) (٧) بكسر الواو (٨) ، وفتحها
من بقى (٩) -

قرأ نافع وابن عامر (سارعوا) (١٠) بغير واو قبل السين ، وأثبتت
واو قبلها من بقى (١١) -

(١) من قوله تعالى : (وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا) آل عمران : (١٢٠)
(٢) من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة أوجه : على نية التقديم أي لا يضركم كيدهم شيئا
إن تتقوا ، والثاني : أنه على حذف الفاء وعلى هذين القولين الضمة ضمعة إعراب
والثالث : أن الفعل مجزوم بجواب الجزاء وكان في الأصل (لا يضركم) وعند
الإغمام سکنوا الراء ونقلوا الضمة على الضاد ثم أنغموا الراء في الراء
وحركوا بحركة الضاد فهذه الضمة ضمعة إتياع ،

راجع : الإملاء : ١٤٧ ، والإتحاف : ١٧٨ -

(٣) على أنه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ، راجع معاني القرآن
للغراء : ٢٣٢/١ ، والمرجع السابق -

(٤) من قوله تعالى : (إنا نيكفيكم أن يعد ربكم بثلاثة الف من الملائكة منزلين)
آل عمران : (١٢٤) -

(٥) من قوله تعالى : (إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون) الآية : (٣٤) -

(٦) وهما لغتان مثل كرم وأكرم فالأول من نزل والثاني من أنزل -

(٧) من قوله تعالى : (بخمسة الف من الملائكة مسومين) آل عمران : (١٢٥) -

(٨) بكسر الواو اسم فاعل من سوم بمعنى جعل عليه سيمة أي علامة والفاعل هم
الملائكة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : كان سيماء الملائكة يوم بدر
عمائم بيض قد أرسلوها في ظهورهم ،

راجع مختار القاموس ٣١٨ ، ومختصر تفسير ابن كثير : ٣١٦/١ ، والإتحاف : ١٧٩ -

(٩) على أنه اسم مفعول والفاعل الله سبحانه وتعالى ، الإملاء : ١٤٨ -

(١٠) من قوله تعالى : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم) آل عمران : (١٣٣) -

(١١) قال الداني " رح " وفي آل عمران : (١٣٣) في مصاحف أهل المدينة والشام

(سارعوا) بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف بالواو ، المقنع : ١٠٦ -

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (القرح) (١) و(قرح) (٢) بضم القاف حيث
وقع ، وقرأ الباقر بالفتح فيهما (٣) -
قرأ ابن كثير (وكلين) (٤) بمدة بعد الكاف لكون الهمزة المعكورة بعدها
في الكلمة لا يفارقها في جميع القرآن مثل " وكاعن " وشدد الباء في جميع القرآن
من بقى -

وكلهم وقفوا على النون إلا أبا عمرو فإنه وقف على الباء لأنه عنده
تنوين ثبت في المصحف (٥) -
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (قاتل) (٦) بألف من القتال ، وقرأ الباقر
بغير ألف من القتل وضم القاف ، (٧) -

-
- (١) من قوله تعالى: (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح)
آل عمران : الآية : (١٧٢) -
- (٢) من قوله تعالى: (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران: (١٤٠)
- (٣) قيل هما بمعنى واحد مثل الضعف والضعف وقيل : بالضم ألم الجراحات وبالفتح
الحرح بأعيانها ، راجع معاني القرآن للفراء : ٢٣٤/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٧٤ -
- (٤) من قوله تعالى : (وكأين من نبي قُتل معه ربيون كثير ١٠٠٠) آل عمران : ١٤٦ -
- (٥) وهذا اسم مركب من كاف التشبيه وأى المنونة ولذلك جاز الوقف عليها
بالنون ، لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية ولهذا رسم
في المصحف نوناً ، ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في
الوقف وهذا المركب يستعمل في معنى كم التثنية للتكثير كما جعلت الكاف مع
ذا في قولهم "كذا" لمعنى لم يكن لكل واحد منهما ، والتخفيف والتشديد لغتان
معروفتان في كلام العرب لاختلاف في معناهما -
- راجع الطبري : ١١٦/٤ ، ومغني اللبيب : ١٨٦/١ ، والإملاء : ١٥١ ، والبرهان في
علوم القرآن : ٣١١ / ٤ -
- (٦) من قوله تعالى : (وكأين من نبي قُتل معه ربيون كثير) آل عمران : (١٤٦) -
- (٧) فيكون مبنياً للمفعول من المجرد ، أما من حيث التركيب فعوض (كأين) رفع
بالابتداء ، وفي خبرها أوجه : أحدها أنه (قتل) فإن فيه ضميراً مرفوعاً به
يعود على المبتدأ والتقدير : كثير من الأنبياء قتل ، وعلى هذا يكون (معه
ربيون) جملة في موضع نصب على الحال من الضمير في (قتل) ، الثاني أن يكون (قتل)
جملة في موضع جر صفة لنبي (معه ربيون) هو الخبر ، الثالث أن يكون (قتل) فارغاً
من الضمير مسنداً إلى (ربيون) وهذه الجملة تكون خبراً (لكأين) ،
- راجع : حاشية الجمل على الجليلين : ٣٢١ / ١ -

قرأ ابن عامر والكسائي (الرعب) (١) بضم العين حيث وقع ، وأسكنها
من بقى (٢)

قرأ حمزة والكسائي (تغشى) (٣) بياء معجمة الأعلى ، وقرأ الباقر بالياء (٤) ،
وأما لها حمزة والكسائي (٥) -

قرأ أبو عمرو (قل إن الأمر كله لله) (٦) برفع اللام ، وبنصبها من بقى (٧) -
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (بما يعملون) (٨) بالياء المعجمة الأسفل ،
وبالتاء من بقى (٩) -

قرأ نافع وحمزة والكسائي : (ولئن متم) (١٠) و(مت) (١١) و(متنا) (١٢)
بكر الميم فى جميع القرآن (١٣) -

(١) من نحو قوله تعالى : (سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب) آل عمران : (١٥١)
(٢) وهما لغتان ، انظر الحجة لأبى زرعة : ١٧٦ -

(٣) من قوله تعالى : (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -

(٤) وجه القراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أمنة) ، وبالتاء إسنادا إلى ضمير
(النعاس) ، راجع الإتحاف : (١٨٠) -

(٥) وذلك على أصولهم كما تقدم .

(٦) من قوله تعالى : (قل إن الأمر كله لله ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -

(٧) بالنصب على التوكيد و(لله) خبر ، وبالرفع على الابتداء و(لله) الخبر
والجملة خبر (إن) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٧٧/١ ، والإملاء : ١٥٥ -

(٨) من قوله تعالى : (ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله
بما تعملون بصير) الآية : (١٥٦) -

(٩) بالغيب ردا على (الذين كفروا) ، وبالخطاب ردا على قوله (ولاتكونوا) ،
راجع الإتحاف : ١٨١ -

(١٠) فى نحو قوله تعالى : (ولئن متم أو قتلتم إلى الله تحشرون) آل عمران : ١٥٨ -

(١١) فى نحو قوله تعالى : (قالت يلىيتنى مت قبل هذا ٠٠٠) مريم : (٢٣) -

(١٢) فى نحو قوله تعالى : (قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون)
المؤمنون : (٨٢) -

(١٣) أى الماضى من لفظ الموت المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث
جاء ، الإتحاف : ١٨١ -

ووافقهم حفص إلا في هذين الموضعين اللذين في هذه السورة وضم الميم في ذلك
أجمع من بقى (١) -

وروى حفص عن عاصم (مما يجمعون) (٢) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ

الباقون بالتاء (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (أن يغل) (٤) بفتح الياء وضم الغين (٥) ،

وقرأ من بقى بضم الياء وفتح الغين (٦) -

(١) والله

(١) والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق ، فالأولى وهي كسر الميم من " مات
يمات " نحو : " خاف يخاف " الأجوف من باب فهم يفهم ، والأصل " موت " بفتح
فاء الكلمة وكسر عينها ، فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل " مت "
بكسر فاء الكلمة وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركة
الفاء ثم حذفنا الواو للساكنين ، والثانية : وهي بضم الميم من " مات يموت "
نحو " اقام يقوم " الأجوف من باب نصر ينصر " وأصل " مات " موت " تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، وحفص جمع بين اللفتين ،
راجع : الإتحاف : ١٨١ - والمغنى : ٣٧٣/١ -

(٢) من قوله تعالى : (لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون) آل عمران (١٥٧)

(٣) الغيب على الالتفات والخطاب جرياً على (قتلتم) ، الإتحاف : (١٨١) -

(٤) من قوله تعالى : (وما كان لنبي أن يغفل) آل عمران : (١٦١) -

(٥) من غل يغفل غلولا بمعنى خان ، قال النمر :

جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل * * جزاءً مغل بالأمانة كاذب -

وخص بعضهم به الخون في الفيء والمفهوم ، والفعل على هذه القراءة مبني

للفاعل ومعنى الآية : لا يصح أو لا ينبغي أن يقع من نبي صلى الله عليه

وسلم غلول البتة ، راجع لسان العرب : ٤٩٩/١١ ، والإتحاف : ١٨١ -

(٦) أي مبني للمفعول فهو يحتمل معانٍ : أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من

غنيمة ، والآخر يخون أي ينسب إلى الغلول من أغل كالكذبة بمعنى نسبه

إلى الكذب ، أو من أغله بمعنى وجده غالا كأحمدته أي وجدته محمودا -

انظر : المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ١٧٩ ، والإملاء : ١٥٦ -

روى الفارسي عن هشام : (لوأطاعونا ما قتلوا) (١) بتشديد التاء ،
وقال عبد الباقي : قرأت بالتخفيف ، والباقون كذلك بالتخفيف (٢) -
واتفق عبد الباقي والفارسي في روايتهما عن هشام في قوله عز وجل :
(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله) (٣) بالياء المعجمة الأسفل ،
= وقرأ بالتاء من بقى = (٤) (٥) -
قرأ ابن عامر (قتلوا في سبيل الله) (٦) بتشديد التاء ، وقرأ الباقون
بالتخفيف = (٧) -

قرأ الكسائي : (وأن الله لا يضيع) (٨) بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها = (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى : (الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا ...)
آل عمران : (١٦٨) ففيه احتراز من الأول أي (ما ماتوا وما قتلوا) : (١٥٦)
فالكل قراءة بالتخفيف -
(٢) ويفهم من كلام المؤلف أن هشام له الوجهان وهو كذلك ، وجه القراءة بالتشديد
على أنه من " قتل " مضعف العين والتشديد للتكثير ، والتخفيف على الأصل ،
راجع لسان العرب : ١١ / ٥٤٩ ، والنشر : ٢ / ٢٤٣ ، والمهذب : ١٤٢ / ١ -
(٣) من قوله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ...)
آل عمران : الآية : (١٦٩) -
(٤) والفاعل على الغيب ضمير الرسول (عليه الصلوة والسلام) أو من يصلح
للحسبان فالذين " مفعول أول " و (أمواتا) مفعول ثان ، أو فاعله (الذين) والمفعول
الأول محذوف أي ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا ، وعلى الخطاب المفعولان
موجودان ، راجع الإتحاف : ١٨٢ -
(٥) وكلام المؤلف يوحى إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فله الوجهان : الغيب
والخطاب ، راجع النشر : ٢ / ٢٤٤ - وقد تقدم أن ابن عامر وعاصمًا وحمرزة
يقرأون بفتح السين والباقون بكسرها ، وهما لغتان -
(٦) من قوله تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ...) آل عمران
الآية : (١٦٩) -
(٧) أما توجيه هذه القراءة فقد تقدم عند قوله تعالى : (لو أطاعونا ما قتلوا)
آل عمران : الآية : (١٦٨) -
(٨) من قوله تعالى : (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين)
آل عمران : الآية : (١٧١) -
(٩) وقد تقدم نظيره -

قرأ نافع (ولا يحزنك) (١) وما تصرف منه (٢) في جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاي إلا موضعاً واحداً في سورة الأنبياء عليهم السلام قوله تعالى: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) (٣) - وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الزاي بذلك أجمع (٤) -
قرأ حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا) (٥) (ولا يحسبن الذين يبخلون) (٦)
بالتاء المعجمة الأعلى فيهما، والباقر بالياء = (٧) -

-
- (١) من قوله تعالى (ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر ٠٠٠) آل عمران : (١٧٦) -
(٢) من نحو (ليحزنني) يوسف : (١٣) و(ليحزن) المجادلة : (١٠) -
(٣) الآية : (١٠٣) -
(٤) وهما لغتان بمعنى واحد تقول يحزنني يحزنني حزناً فأنا محزون ويقولون :
أحزنني فأنا محزن ، راجع لسان العرب : ١١٢/١٣ ، ونافع جمع بين اللغتين -
(٥) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم) آل عمران (١٧٨)
وعلى قراءة حمزة الخطاب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أول كل أحد يصلح للخطاب ،
(الذين كفروا) المفعول الأول ، والمفعول الثاني الجملة من (أن)
وما عملت فيه وتقدير العبارة هكذا (ولا تحسبن شأن الذين كفروا ٠٠٠) حتى
يصح كون الثاني هو الأول ويجوز أن تجعل (أن) وما عملت فيه بدلا من (الذين
كفروا) بدل الاشتمال والجملة سدت مسد المفعولين =
راجع البحر المحيط : ٣ / ١٢٣ ، والإملاء : ١٥٩/١ -
(٦) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم)
آل عمران : (١٨٠) -
(٧) أما من حيث التركيب فمن قرأ بالتاء فإنه جعل المخاطب هو الفاعل وهو النبي
عليه الصلوة والسلام ، أو كل من يصلح للخطاب و(الذين) مفعول أول على
تقدير حذف مضاف وإقامة (الذين) مقامه و(هو) ضمير فصل و(خيرا) مفعول ثان
تقديره : . ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون خيرا لهم ، وعلى القراءة
بالياء (الذين) فاعل " لحسب " وحذف المفعول الأول لدلالة " يبخلون " عليه ،
و(هو) ضمير فصل و(خيرا) مفعول ثان تقديره : " ولا يحسبن الذين يبخلون
بعدهم آتاهم الله من فضله البخل خيرا لهم -
انظر : مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٨٠ -

- قرأ حمزة والكسائي (حتى يميز) (١) بضم الياء الأولى وفتح الميم وتشديد الياء الثانية، ومثله في الأنفال (٢)، وقرأ من بقي بفتح الياء الأولى وإسكان الثانية وكسر الميم في الحرفين (٣) -
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بما يعملون خبير) (٤) بياء معجمة الأسفل، = والباقون بالتاء = (٥) -
- وقرأ حمزة (سيكتب ما قالوا) (٦) بياء معجمة الأسفل مضمومة والتاء مفتوحة على ترك تسمية الفاعل، وقرأ بالنون موضع الياء وضم التاء من بقي،
- قرأ حمزة (وقتلهم) بلام مضمومة^٧ وفتح اللام من بقي - (٨)
- قرأ حمزة (ويقول) بياء معجمة الأسفل، وقرأ من بقي بنون -

-
- (١) من قوله تعالى: (حتى يميز الخبيث من الطيب) (٠٠٠) آل عمران : (١٧٩) ، وقدم المؤلف " رح " آية (ولا يحسبن الذين يبخلون) (٠٠٠) على هذه، لمناسبة التركيب كما عرفت،
- (٢) من قوله تعالى: (ليميز الله الخبيث من الطيب) (٠٠٠) الأنفال : (٣٧) -
- (٣) والقراءة الأولى من ميز يميز تمييزاً والثانية من ماز يميز ميزاً وهما لغتان بمعنى ، وفي لسان العرب : ٤١٢/٥ : " وفي التنزيل العزيز (حتى يميز الخبيث من الطيب) قرئ " يميز " من ماز بميز وقرئ " يميز " من ميز يميز وقرأ تميز وأما زواستماز كله بمعنى ، انتهى -
- (٤) من قوله تعالى: (والله بما تعملون خبير) آل عمران : (١٨٠) -
- (٥) الياء على نسق ما قبله والتاء على الالتفات ، انظر الحجة لأب زرعة : ١٨٤ -
- (٦) من قوله تعالى: (سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق) آل عمران : (١٨١) -
- (٧) عطفاً على (ما) الموصولة النائبة عن الفاعل ، الإنحاف : ١٨٣ -
- (٨) أي نصب عطفاً على (ما) المنصوبة المحل على المفعولية ، ففي تعبيره النصب بالفتح مسامحة ، المرجع السابق -

قرأ ابن عامر (وبالزبر) (١) بزيادة "باء" بعد " الواو " ، وقال عبد الباقي :

= قرأت = بحذف الباء كسائر القراء (٢) (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) (٤)

بالياء المعجمة الأسفل فيهما ، = وبالتاء فيهما قرأ من بقى ، = (٥) -

قرأ أهل الكوفة (لاتحسبن الذين يفرحون) (٦) بالتاء المعجمة الأعلى ، وقرأ

بالياء من بقى ، =

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا يحسبنهم) بالياء المعجمة الأسفل وضم الباء ،

وقرأ بالتاء وفتح الباء من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى : (جاء و بالبينت والزبر والكتب المنير ٠٠٠) آل عمران : (١٨٤)

(٢) هنا يوجد نقص في النسخة " ت " -

(٣) قول المؤلف : " وقال عبد الباقي ٠٠٠ " يدل على الخلاف عن ابن عامر في

(وبالزبر) والأمر ليس كذلك فتعتبر رواية عبد الباقي إنفراداً لا يقرأ بذلك -

وإنما الخلاف عن هشام في (والكتب) فهو يقرأ بخلف عنه بزيادة باء في

(والكتب) أيضاً ، ومرجع هذا الخلاف هو الخلاف في رسم المصحف الشامى

هذه زيدت الباء في الكلمتين أو في (وبالزبر) وحدها ؟ فرواية تقول بزيادة

الباء في الكلمتين وأخرى في (وبالزبر) وحدها ،

وبقية القراء قرأوا بحذف الباء فيهما وهما في سائر المصاحف بغير باء ،

راجع : المقنع : ١٠٦ ، والنشر : ٢ / ٢٤٥ -

(٤) من قوله تعالى : (لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم ٠٠٠)

آل عمران : (١٨٤) -

تقدم

(٥) وجه الياء على الغيب إسناداً لأهل الكتاب ووجه التاء على الخطاب ونظيره في

قوله تعالى : (وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله ٠٠٠) الاتحاف : ١٨٣ -

(٦) من قوله تعالى : (لاتحسبن الذين يفرحون بما أتو ٠٠٠ فلا تحسبنهم بمفازة من

العذاب ٠٠٠) آل عمران : (١٨٨) -

(٧) أما تخريج القراءات في هذه الآية وتعليلها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب

في الفعلين وفتح الباء في الأول وضمها في الثاني ، وفاعل الأول (الذين

يفرحون) وأما مفعولاه فمحدوفان اكتفاء بمفعولى " فلا يحسبنهم " (والفعل

الثانى مسند الى ضمير (الذين) ومن ثمة ضمت الباء لتدل على واو الضمير

المحدوفية) لأن الفاعل فيهما واحد فالفعل الثانى تكرير للأول للتأكيد وحسن

تكرار الفعل لدلول الكلام وذلك تقريباً للذهن المخاطب ، والفاء صلة (وفي

غير القرآن تسمى زائدة) فليست للعطف ولا للجواب - وقرأ أهل الكوفة بتاء

الخطاب فيهما مع فتح الباء فيهما معاً فالفعل مسند الى ضمير المخاطب =

قرأ حمزة والكسائي (وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا) (١) يقدمان المفعولين على الفاعلين (٢)
وقرأ بعكس ذلك فيهما من بقى ، وشدد التاء من (وقتلوا) ابن كثير وابن عامر
وخفها من بقى -

==== المستتر وجوباً المراد به النبي عليه الصلوة والسلام أو كل من يصلح للخطاب
(والذين يفرحون) المفعول الأول والمفعول الثاني وهو (بمفازة) محذوف لدلالة
ما بعده عليه وكرر الفعل الثاني لطول الكلام وقد قيل: أن (بمفازة من
العذاب) هو المفعول الثاني "حسب الأول على تقدير التقديم وحذف من الثاني
لدلالة الأول عليه -

وقرأ نافع وابن عامر بالغيب في الأول والخطاب في الثاني مع فتح الباء فيهما ،
وعلى هذا يكون مفعولاً "حسب الأول محذوفين لدلالة ما بعده عليهما ، والفعل
الثاني ليس يبدل ولا مكرر لأن فاعله غير فاعل الأول -

راجع البحر المحيط : ٣ / ١٣٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ١٨٢ ،
والإملاء : ١ / ١٦١ -

(١) من قوله تعالى : (فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلى وقُتِلُوا
وقُتِلُوا لأكفرن عنهم) آل عمران : (١٩٥) -

(٢) وتقول العرب : " قتل بنو تميم بنى أسد " إذا قتل بعضهم فكأنه يقتل بعضهم
فيقتل الباقيون الباقيين فلا يقال : فإذا قُتِلُوا كيف يقاتلون ، أى يحمل على
التوزيع أو أن الواو لا تدل على الترتيب ، أما توجيه تشديد التاء فقدمر ،
انظر : الحجة لابن زنجلة : ١٨٧ ، والإتحاف : ١٨٤ -

ـ يااء الاضافة والمحذوفـة =

وفيهما ست مضافات ومحذوفتان -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وجهى لله) (١) بفتح الياء ، = وبالاسكان من بقى =
وقرأ نافع وأبو عمرو (فتقبل منى) (٢) و (اجعل لى اية) (٣) بفتح الياء
فيهما ، = وبالاسكان فيهما من بقى =
قرأ نافع (إنى أعينها) (٤) و (أنصارى إلى الله) (٥) بفتح الياء فيهما ،
= وبالاسكان من بقى =
قرأ الحرميان وأبو عمرو (أنى أخلق) (٦) بفتح الياء - = وبالاسكان من بقى =

" المحذوفتان "

قرأ نافع وأبو عمرو (ومن اتبعن) (٧) بياء ^{في} الوصل = والباقون بحذفها في الحالين ، =
قرأ أبو عمرو (وخافون) (٨) بإثبات الياء في الوصل ، وحذفها من بقى (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى: (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ٠٠٠) آل عمران : (٢٠) -
 - (٢) من قوله تعالى: (إذ قالت امرات عمران رب إنى نذرت لك ما فى بطنى محررا فتقبل منى ٠٠٠) آل عمران : (٣٥) -
 - (٣) من قوله تعالى: / (قال رب اجعل لى اية) آل عمران : (٤١) -
 - (٤) من قوله تعالى: (وإنى سميتها مريم وإنى أعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) آل عمران : (٣٦) -
 - (٥) من قوله تعالى: (فلما أحسى عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله ٠٠٠) آل عمران : (٥٢) -
 - (٦) من قوله تعالى: (أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ٠٠٠) آل عمران : (٤٩) -
 - (٧) من قوله تعالى: (فإن حاجوك فقل أسلمت وجهى لله ومن اتبعن ٠٠٠) آل عمران (٢٠)
 - (٨) من قوله تعالى: (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) آل عمران : (١٧٥) -
 - (٩) أما توجيه نحو هذه القراءات فقد تقدم فى آخر سورة البقرة -

ذكر اختلافهم فى سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أهل الكوفة (تساءلون) (١) خفيفة السين م وقرأ الباكون بتشديدها = (٢) -
قرأ حمزة (والأرحام) (٣) بخفض الميم (٤) ، ونصبها من بقى (٥) -

- (١) من قوله تعالى: (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ٠٠٠ النساء : (١)
(٢) والأصل (تساءلون) فأدغمت التاء فى السين لقرب مكان هذه من هذه ففیه
مراعاة للأصل ، ومن قرأ بتاء واحدة فعلى حذف إحدى التائين لأن اجتماع
التائين مستثقل فى اللفظ فوق الحذف استخفافا ، والإدغام أيضا نوع من
التخفيف لأن المتقاربة إذا اجتمعت فقد تخفف بالحذف والإدغام والإبدال ،
انظر : البحر المحيط : ١٥٦/٣ - والمهذب : ١٥٠ / ١ ،
(٣) تقدم تخريجها قريبا -
(٤) فظاها أنه معطوف على المضمرة المجرور من غير إعادة الجاء ، وذلك جائز فى
الكلام مطلقا ، وهذا ثابت فى كلام العرب نظما ونثرا أما فى النثر فقد روى من
قول العرب " ما فيها غيره وفرسة " بجر الفرس عطفا على الضمير فى غيره ،
والتقدير : ما فيها غيره ^{ونظير} فرسه ، وأما نظما فمن ذلك قول الشاعر :
أكر على الكتيبة لا أبالى * * أحتفى كان فيها أم سواها -
ومحل الشاهد " سواها " عطف على ياء المتكلم فى (أحتفى) -
ومنه : فالיום قدبت تهجونا وتثمتنا * * فانهب فما بك والأيام من عجب -
ومعنى التساءل بالأرحام هو الاستعطاف فقط لا القسم به حقيقة ،
وقد بسط الكلام فيه صاحب البحر المحيط تحت قوله تعالى: (وكفر به والمسجد
الحرام) ^{البقرة/٤٧} فراجع إن شئت ، البحر : ١٤٦/٤ ، وانظر روح المعانى : ١٨٤ / ٤ -
(٥) أما النصب فظاها أنه يكون معطوفا على لفظ الجلالة أى (واتقوا الله الذى
تساءلون به والأرحام أن تقطعوها) ، وقيل : عطف على موضع (به) -
راجع : البحر المحيط : ١٥٧ / ٣ -

قرأ نافع وابن عامر (قيما) (١) بغير ألف بعد الياء ، = وأثبت الألف =
من بقى (٢) -

قرأ ابن عامر وأبو بكر (وسيصلون) بضم الياء (٤) ونصب الياء من بقى (٥)
قرأ نافع (وان كانت واحدة) (٦) رفعا ، ونصب التاء من بقى (٧) -
قَلَامِيَّهٌ وَبَابِهَا =

قرأ حمزة والكسائي (فلأمة الثلث) (٨) و (فلأمة السدس) (٩) بكسر الهيمزة (١٠)
إذا [كانت] (١١) قبلها كسرة أو ياء ساكنة (١٢) -

(١) من قوله تعالى : (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما ٠٠٠)
النساء : الآية : (٥) -

(٢) وأصل الكلمة (قواما) فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت (قياما)
وفيهما ثلاث لغات : (قياما ، وقواما ، وقيما) والمعنى واحد أى ما يقيم شأن

الناس ويعيشهم ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٩٠ ، ولسان العرب : ١٢ / ٤٩٩ -

(٣) من قوله تعالى : (وسيصلون سعيرا) النساء : (١٠) -

(٤) على البناء للمفعول -

(٥) والفتح على تسميته للفاعل ، ففي تعبيره بالنصب مسامحة -

(٦) من قوله تعالى : (وإن كانت واحدة فلها النصف ٠٠٠) النساء : (١١) -

(٧) الرفع على أن (كان) تامة تكفى بمرفوعها ، والنصب على أنها ناقصة واسمها

ضمير راجع إلى (الوارثة) أى وان كانت الوارثة بنتا واحدة -

راجع الإتحاف : ١٨٦ ، والحجة لأبى زرعة : ١٩٢ -

(٨) من قوله تعالى : (فإن لم يكن ولد وورثه أبواه فلأمة الثلث ٠٠٠) النساء : (١١) -

(٩) من قوله تعالى : (فإن كان له إخوة فلأمة السدس ٠٠٠) النساء : (١١) -

(١٠) وذلك لمناسبة الكسرة أو الياء أى كسرة الإتياع ليكون عمل اللسان من جهة

واحدة ولذلك لا يكسرانها إلا وصلا فإذا أبدأ ضمها ، كما سيأتى ،

انظر : الحجة لأبى زرعة : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٢ -

(١١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(١٢) وخرج بهذا السعيد نحو (وعنده أم الكتب) الرعد : (٣٩) ، و(فؤاد أم

موسى) القصص : (١٠) -

وذلك في أربعة [مواضع] (١) : في الموضعين هنا ، وفي القصص . : (في
أمها رسولا) (٢) وفي الزخرف : (وإنه في أم الكتب) (٣) ، وقرأ بضم الهمزة في
أربعتهن من بقي فاعرفه (٤) -

فصل

فأما ما كان جمعا من ذلك فإنه إذا كان قبل الهمزة كسرة (٥) اختلفوا فيه وذلك
في أربعة مواضع أيضاً -

أولهن في النحل : (من بطون أمهتكم) (٦) وفي النور : (أو بيوت أمهتكم) (٧)
وفي الزمر : (في بطون أمهتكم) (٨) ، ومثله في النجم : (٩) -
فكان حمزة يكسر الهمزة والميم (١٠) ووافق الكسائي على كسرة الهمزة ، وفتح الميم
وضم الهمزة في جميع ما ذكرت من بقي : -

فإن وقف واقف لعذر على ما قبل الهمزة فالابتداء لجميعهم على اختلاف مذاهبهم
بضم الهمزة في جميع المذكور من ذلك (١١) -

(١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٢) الآية : (٥٩) -

(٣) الآية : (٤) -

(٤) أي وملا وبدا ، وقد قيل إن الضم والكسر لغتان ، راجع لسان العرب : ٢٩/١٢ -

(٥) فخرج بهذا القيد نحو : (وأمهتكم التي أرضعنكم) النساء : (٢٣) -

(٦) الآية : (٧٨) -

(٧) الآية : (٦١) -

(٨) الآية : (٦) -

(٩) من قوله تعالى : (وإذ أنتم أجنة في بطون أمهتكم) الآية : (٣٢) -

(١٠) وذلك إتباعا للكسرة الكسرة أي أتبع حمزة حركة الميم حركة الهمزة فكسرت

الميم تبع التبع كالإمالة للإمالة ولذا إذا ابتداء بها ضم الهمزة وفتح الميم -

راجع الحجة لأبي زرعة : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٢ -

(١١) لأن علة الكسرة قد فقدت كما تقدم -

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (يوصى) (١) بفتح الصاد في الأول والأخير^(٣)
ووافقهم حفص في الأخير^(٤) وكسر الصاد فيهما من بقى (٥) -

" ندخله وبابها " =
=====

قرأ نافع وابن عامر : (ندخله جنات) (٦) و (ندخله ناراً) (٧) وفي الفتح :
(ندخله) و (نعذبه) (٨) وفي التغابن : (نكفر عنه سيئاته وندخله) (٩) وفي الطلاق :
(وندخله جنات) (١٠) بالنون في سبعتهن -
وقرأ من بقى بالياء في جعلتهن (١١) -

(١) من قوله تعالى: (من بعد وصية يوصى بها أو دين ٠٠٠ النساء : (١١) -

(٢) مبنياً للمفعول وهذا يناسب قوله تعالى : (وإن كان رجل يورث كللة أو امرأة)
النساء : (١٢) -

(٣) من قوله تعالى: (من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مزار ٠٠٠ النساء : (١٢) -

(٤) وذلك اتباعاً للأثر ، الإتحاف : ١٨٧ -

(٥) على البناء للفاعل ونظيره قوله (توصون) و (يوصين) في الآية التالية ،

انظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٣٨/١ -

(٦) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ٠٠٠ النساء : (١٣) -

(٧) من قوله تعالى: (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً ٠٠٠ النساء : (١٤) -

(٨) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهر

ومن يتول يعذبه ٠٠٠ الآية : (١٧) -

(٩) الآية : (٩) -

(١٠) الآية : (١١) -

(١١) وجه القراءة بالنون على العظمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره :

(نحن) ، ووجه القراءة بالياء على أن الفاعل ضمير " هو " يعود على

الله سبحانه ، راجع : المغني : ٤٠٠ / ١ -

= اللذان وبأبـه =

قرأ ابن كثير : (واللذان يأتينها) (١) وفي طه (هذان) (٢) وفي الحج مثله (٣) وفي القصص (هتين) (٤) ، و(فذانك) (٥) وفي حم السجدة (اللذين أضلانا) (٦) بتشديد النون فيهن ، ووافقه أبو عمرو في قوله : (فذانك) ، وخفف جميعها من بقى (٧) قرأ حمزة والكسائي (كرها) (٨) بضم الكاف ههنا وفي سورة التوبة ، وفتح الكاف من بقى فيها (٩) -

قرأ ابن كثير وأبوبكر (مبينة) (١٠) بفتح الياء ، وكسرها من بقى ، هذا إذا كان بلفظ التوحيد (١١) وأما إذا كان بلفظ الجمع نحو: (مبينت) (١٢) ففتح الياء منه حيث وقع الحرميان وأبوبكر وكسر الياء من بقى (١٣) (١٤) -

-
- (١) من قوله تعالى: (واللذان يأتينها منكم فاذوهما) النساء : (١٦) -
 - (٢) من قوله تعالى: (قالوا إن هذان لسحران ٠٠٠) طه : (٦٣) -
 - (٣) في قوله تعالى: (هذان خصمان) الآية : (١٩) -
 - (٤) في قوله تعالى: (إحدى ابنتي هتين ٠٠٠) الآية : (٢٧) -
 - (٥) في قوله تعالى : (فذانك برهنا ٠٠٠) الآية : (٣٢) -
 - (٦) في قوله تعالى : (وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا) الآية : (٢٩) -
 - (٧) والتخفيف والتشديد لغتان ، راجع روح المعاني: ١٣٦ -
 - (٨) من قوله تعالى : (لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ٠٠٠) النساء : (١٩) ، وفي التوبة قوله تعالى : (قل أنفقوا طوعا أو كرها ٠٠٠) الآية : (٥٣) -
 - (٩) والفتح والضم لغتان مثل الضعف والضعف ، راجع لسان العرب : ٥٣٤/١٣ -
 - (١٠) من قوله تعالى: (إلا أن يأتين بفحشة مبينة) النساء : (١٩) - ومن قوله تعالى : (من يأت منكن بفحشة مبينة) الأحزاب : (٣٠) - ، ومن قوله تعالى (ولا يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة ٠٠٠) الطلاق : (١) -
 - (١١) وجه الفتح على أنه اسم مفعول بمعنى يبينها من يدعيها ، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل من اللازم بمعنى ظاهرة ، وبيان الشيء واستبان وتبين وأبان وتبين بمعنى واحد تتعدى ولا تتعدى ، انظر : لسان العرب : ٦٧/١٣ ، والإتحاف : ١٨٨ -
 - (١٢) في قوله تعالى: (ولقد أنزلنا إليكم آية مبينة ومثلا ٠٠٠) النور : (٣٤) -
 - وفي قوله تعالى: (لقد أنزلنا آية مبينة والله يهدي ٠٠٠) النور : (٤٦) -
 - وفي قوله تعالى: (رسولا يتلوا عليكم آية الله مبينة ٠٠٠) الطلاق: (١١) -
 - (١٣) ومعنى الجمع على الفتح أن الله بينها ، وعلى الكسر بمعنى مبيئات ، المرجع السابق -
 - (١٤) خلاصة الخلاف أن ناعما وأباء عمرو كسرا الياء في الواحد وفتحها في الجمع وأن ابن كثير وشعبة فتحا الياء في الستة والياقون بكسرها في الجميع ، -

قرأ الكسائي (المحصنت) (١) و(محصنت) (٢) بكسر الصاد حيث وقع ، (٣)
إلاّ أول من هذه السورة قوله : (والمحصنت من النساء) (٤) فإنه فتح الصاد (٥)
وقرأ بفتح الصاد في جميع القرآن من بقى (٦) ولاخلاف بين القراء في كسر الصاد من
قوله : (محصنين) (٧) بيا ونون -
قرأ حفص وحمزة والكسائي (وأحل لكم) (٨) بضم الههزة وكسر الحاء ، وفتحها من بقى (٩) -
قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (فإذا أحسن) (١٠) بفتح الههزة والصاد ، وقرأ بضم
الههزة وكسر الصاد من بقى (١١) -
قرأ الكوفيون (إلا أن تكون تجارة) (١٢) نصبا ، ورفعها من بقى (١٣) -

-
- (١) في نحو قوله تعالى: (أن ينكح المحصنت المؤمنت) النساء : (٢٥) -
(٢) في نحو قوله تعالى: (محصنت غير مسفحست) النساء : (٢٥) -
(٣) الكسر على أن النساء أحسن فروجهن أو أزواجهن ، الإملاء : ١٧٤ -
(٤) الآية رقمها : (٢٤) -
(٥) وذلك إتباعا للأثر ولأن المراد بهن ذوات الأزواج وذات الزوج محصنة بالفتح لأن
زوجها أحسنها ، أي أعفها ، المرجع السابق -
(٦) على أنه اسم مفعول والإحسان مسند إلى زوج أو ولي الأمر -
راجع : الإتحاف : ١٨٨ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -
(٧) من نحو قوله تعالى: (محصنين غير مسفحين) النساء : (٢٤) -
(٨) من قوله تعالى: (وأحل لكم ماورا ذلكم) النساء : (٢٤) -
(٩) الضم على البناء للمفعول عطفا على (حرمت عليكم أمهتكم) فطابق بين أول
كلام وأخره ، والفتح على تسمية الفاعل معطوف على الفعل الناصب (لكتاب) ،
راجع الإملاء : ١٧٥ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -
(١٠) من قوله تعالى: (فإذا أحسن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت
من العذاب) النساء : (٢٥) -
(١١) الفتح على تسمية الفاعل والضم على البناء للمفعول ونظيره (المحصنت) -
(١٢) من قوله تعالى: (لاتأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن
تراض منكم) النساء : (٢٨) -
(١٣) النصب على أن كان ناقصة واسمها ضمير (الأموال) والرفع على أنها تامة بمعنى
وقوع : راجع : مشكل اعراب القرآن : ١ / ١٩٦ -

قرأ نافع (مدخلا) (١) بفتح الميم ، ومثله في الحج (٢) وضم الميم فيهما
من بقى (٣) ،

قرأ ابن كثير والكسائي : (وسئلوا) (٤) و(فستلوا) (٥) بغير همز مع فتح
السين في جميع القرآن إذا كان قبل السين "واو" أو "فا" (٦) وكان للأمر العواجبه^(٧) ،
وقرأ بالهمز وسكون السين في ذلك أجمع من بقى (٨) -

قرأ أهل الكوفة (والذين علقدت أيمنكم) (٩) بغير ألف ، " وقرأ الباقون
(والذين علقدت) بالألف = (١٠) -

قرأ حمزة والكسائي (با لبخل^(١١)) بفتح الباء والخاء ههنا وفي الحديد (٢١) ،
وضم الباء وأسكن الخاء من بقى (١٣) ، -

قرأ الحرميان (وإن تك حسنة) (١٤) برفعها ونصبها من بقى (١٥) -

(١) من قوله تعالى: (وندخلكم مدخلا كريما) النساء : (٣١) -

(٢) من قوله تعالى: (ليدخلنهم مدخلا يرضونه) الحج : (٥٩) -

(٣) الضم على أنه فصدر أدخل وهو منصوب على المصدرية والمدخل فيه محذوف أي
ندخلكم الجنة إبخالا كريما ، أو على أنه اسم مكان ، وأما انتصاب المفعول الميم
فيحتمل أن يكون مصدرا لدخل المطاوع لأدب التقدير : ويدخلكم فتدخلون دخولا
كريما وحذف (فتدخلون) لدلالة المطاوع عليه ولدلالة مصدره أيضا -

ويحتمل أن يراد به المكان ، انظر : البحر المحيط : ٢ / ٢٣٥ -

(٤) من نحو قوله تعالى: (وسئلوا الله من فضله) النساء : (٣٢) -

(٥) من نحو قوله تعالى: (فستلوا أهل الذكر) النحل : (٤٣) -

(٦) وأما إذا لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل ، نحو (سل بنى إسرائيل ٥٠)

البقرة : (٢١١) -

(٧) أي إذا كان أمرا للمخاطب فإن كان لغائب نحو : (وليسئلوا ما أنفقوا ٥٠٠) الممتحنة / ٧

فالكل بالهمز إلا حمزة وقفا -

(٨) وحذف الهمزة وإثباتها لغتان ، ارجع لسان العرب : ١١ / ٣١٨ ، والبحر المحيط : ٣ / ٢٣٦ -

(٩) الآية : (٣٣) من سورة النساء -

(١٠) وجه القراءة بغير ألف على أنه من العقد والمفعول محذوف أي عقدت خلفهم
أيما نكم ، ووجه القراءة بالألف على أنه من المفاعلة والمفعول محذوف أي (عاقدتهم) ،

ونسبة المعاقدة أو العقد مجاز سرا ، أريد بالأيمان الجارحة أو القسم -

انظر : حاشية الجمل : ١ / ٣٧٧ ، والبحر المحيط : ٣ / ٢٣٨ ، والإملاء : ١ / ١٧٨ -

(١١) من قوله تعالى: (ويأمرون الناس بالبخل) النساء : (٣٧) -

(١٢) من قوله تعالى: (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول) الآية : (٢٣) -

(١٣) والفتح والضم لغتان مثل : الحزن والحزن ، راجع لسان العرب : ١١ / ٤٧ ، والحجة

لابن زنجلة : ٢٠٣ -

(١٤) من قوله تعالى: (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) النساء (٤٠) -

قرأ نافع وابن عامر (لوتسوى) (١) بفتح التاء وتشديد السين (٢) ، وقرأ حمزة
والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين^(٣) وضم التاء وخفف السين من بقى^(٤) ، وكلهم
فخموا الألف إلا حمزة والكسائي فإنهما أمالا ،
وقرأ حمزة والكسائي : (أو لمستم) (٥) بغير ألف ومثله في المائدة (٦) ،
وأثبت ألفا فيهن من بقى (٧) -
قرأ ابن عامر (ما فعلوه إلا قليلا) (٨) بالنصب ، وبالرفع قرأ من بقى (٩) -
قرأ ابن كثير وحفص : (كأن لم تكن) (١٠) بالتاء المعجمة الأعلى ، = " وقرأ
الباقون بالياء = " (١١) -

==== (١٥) الرفع على أن (كان) تامة والنصب على أنها ناقصة وضميرها اسمها يعود
على (مثقال) وأنت نظرا للمعنى وهي " زنة " راجع : الإتحاف : ١٩٠ -
(١) من قوله تعالى : (لوتسوى بهم الأرض ٠٠٠) النساء : (٤٣) -
(٢) على أن الأصل (تتسوى) بتاءين فقلبت الثانية سينا وأدغم ، انظر الحجة لأبى
زرعة : ٢٠٣ -
(٣) على حذف إحدى التائين للتخفيف وقد تقدم نظيره ، المرجع السابق -
(٤) وذلك على البناء للمفعول ، الإملاء : ١٨١ -
(٥) من قوله تعالى : (أو لمستم النساء ٠٠٠) النساء : (٤٣) -
(٦) من قوله تعالى : (أو لمستم النساء ٠٠٠) الآية (٦) -
(٧) وجه القراءة بغير ألف على أنه من اللبس ووجه القراءة بالألف على أنه من
اللامسة وهما بمعنى ، قال في لسان العرب : اللبس الجس ، وقيل : اللبس المتس
باليد واللبس كناية عن الجماع ، وكذلك اللامسة ومما يدل على صحته قول العرب
في المرأة تزن بالفجور " هي لاتريد لابس " لسان العرب : ٦ / ٢٠٩ -
(٨) من قوله تعالى : (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم
ما فعلوه إلا قليل منهم ٠٠٠) النساء : (٦٦) -
(٩) النصب على الاستثناء وهو كذلك في مصاحف أهل الشام و"الرفع" على البدل من
فاعل (فعلوه) وهو كذلك في بقية المصاحف ، راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٠١/١ ،
والإتحاف : ١٩٢ ، وجامع البيان للداني الورقة : ٢٢٠ ، والمقنع في رسم المصاحف ١٠٢
(١٠) من قوله تعالى : (كأن لم تكن بينكم وبينه مودة ٠٠٠) النساء : (٧٣) -
(١١) التاء لتأنيث (مودة) والياء على التذكير لأجل الفاصل بين الاسم وفعله أو
لأن التأنيث غير حقيقي ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨ ، المغني : ١ / ٤٩٣ -

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (ولا يظلمون فتيلاً) بالياء المعجمة الأسفل ،
= " وبالتاء من بقى ، = (٢) - ولا خلاف في الأول أنه بالتاء المعجمة الأسفل (٣) -

= " الوقف على فمال " =

اختلفوا في الوقف على (فمال هؤلاء القوم) (٤) وفي الكهف : (مال هذا
الكتب) (٥) وفي الفرقان : (مال هذا الرسول) (٦) وفي المعارج : (فمال الذين
كفروا قبلك) (٧) ، فوق عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي ، (٨) ووقف من بقى
على اللام (٩) -

(١) من قوله تعالى: (والأخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً ، أينما تكونوا يدرككم
الموت) (٥٠٠) النساء : (٧٧ - ٧٨) -

(٢) الياء على الغيب جريا على صدر الكلام وهو قوله تعالى: (ألم تر إلى الذين قيل
لهم (٥٠٠) والتاء على الالتفات من الغيب إلى الخطاب ،
راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨ ، والمغني : ٤١٣ / ١ -

(٣) وهو قوله تعالى: (بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلاً) النساء : (٤٩)
اتفق القراء على قراءته بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى : (من يشاء)
ولأن القراءة سنة متبعة ، راجع المغني : = ٤١٤ / ١ -

(٤) من قوله تعالى: (فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً) النساء : (٧٨) -

(٥) من قوله تعالى: (ويقولون يؤلبتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا
أحسها) (٥٠٠) الآية : (٤٩) -

(٦) من قوله تعالى: (وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق) الآية : (٧)

(٧) من قوله تعالى: (فمال الذين كفروا قبلك مهطعين) الآية : (٣٦) -

(٨) أما ابن الجزري فقد ذكر الخلاف عن الكسائي فقال : أما الكسائي فقد ثبتت

عنه الوقف على (ما) وعلى " اللام " من طريقتين صحيحين ، " إلا أنه أجاز الوقف

على (ما) وعلى اللام لجميع القراء ، كما سيأتي في الحاشية الآتية ، -

(٩) وفي النشر : ١٤٦ / ٣ ، "يجوز الوقف على (ما) لجميع القراء لأنها ^{كلمة} برأسها وعلى

(اللام) لانفصالها رسماً " ، " بتصرف " ، مما يجب أن يعلم أن هذا الوقف اختياري

أو اضطراري وليس اختياريًا يصح البدء باللام أو بما بعدها فإذا وقف يجب عليه

أن يبتدئ بقوله تعالى: (مال هذا) أو (فمال) -

راجع : الإتحاف : ١٩٢ ، والوافي : ١٨١ ، والمهذب : ١٦٥ / ١ -

- قرأ أبو عمرو وحمزة : (بيت طائفة منهم) (١) بإسكان التاء وإدغامها (٢) ،
وقرأ بفتح التاء وإظهارها من بقى (٣) -
وقد ذكرت من أشم الصاد زايا في أم القرآن (٤) -
قرأ حمزة والكسائي : (فتثبتوا) (٥) بالتاء ههنا من "الثبات" ومثله في
الحجرات (٦) ، وقرأ بالباء فيهما من البيان من بقى (٧) -
قرأ نافع وابن عامر وحمزة : (إليكم السلم لست) (٨) الذي بعد (فتبينوا) (٩)
بغير ألف بعد اللام ، وأثبت ألفا بعدها من بقى (١٠) -
قرأ نافع وابن عامر والكسائي (غير أولى الضر) (١١) بنصب الراء ، ورفعها
من بقى (١٢) -

-
- (١) من قوله تعالى: (ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول) (٠٠٠) النساء : (٨١) -
(٢) لتمكن إدغامها إذ كانت من مخرج الطاء ، الإملاء : ١٨٨ -
(٣) وذلك على الأصل لأنه فعل ماضٍ فتفتح تاءها ، المرجع السابق -
(٤) فقد ذكر رحمه الله تعالى في الفاتحة قوله سبحانه : (ومن أصدق من الله حديثاً)
النساء : (٨٧) -
(٥) من قوله تعالى : (يثايبها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيعوا) (٠٠٠)
النساء : (٩٤) -
(٦) من قوله تعالى: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) (٠٠٠) الآية : (٦) -
(٧) والتبين والتثبت متقاربان في المعنى لأن معنى : (فتثبتوا) أي فتأنوا حتى
تيقنوا صحة الخبر ، ومعنى (فتبينوا) أي فصحوا واكتفوا ،
راجع : معاني القرآن للفراء : ٢٨٣/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٠٩ -
(٨) من قوله تعالى: (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً) (٠٠٠) النساء (٩٤) -
(٩) وبهذا القيد أخرج قوله تعالى: (فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم
السلم) (٠٠٠) النساء (٩٠) - قوله تعالى: (فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم)
النساء : (٩١) فلا خلاف فيهما -
(١٠) بغير ألف السلم بمعنى الانقياد والاستسلام ، وأما السلام بالألف فيجوز أن يكون
من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام فيكون مرجع القراءتين
واحداً ، انظر : لسان العرب : ٢٩٥/١٣ -
(١١) من قوله تعالى: (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون)
النساء : (٩٥) -
(١٢) النصب إما على الاستثناء وهو منقطع ، المعنى : لا يستوي القاعدون إلا أولى الضرر
فإنهم يستوون ، أو على الحال أي لا يستوي القاعدون في حال صحتهم والمجاهدون

قرأ أبو عمرو وحمزة (فسوف يؤتية) (١) بالياء المعجمة الأسفل وهو رأس أربع عشرة ومائة (٢) آية، وبالنون قرأ من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبوبكر (يدخلون الجنة) (٤) بضم الياء وفتح الخاء ومثله في مريم (٦) والطول (٧) وتفرد أبو عمرو في سورة فاطر (٨) بهذه الترجمة، وأما قوله (سيدخلون جهنم) (٩) فقرأت لابن كثير ويحيى (١٠) عن أبي بكر بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ من بقى بفتح الياء وضم الخاء في ذلك أجمع (١١) -

==== كما تقول : جائئى زيد غير مريض أى جائئى زيد صحيحا ،

والرفع على البدل من (القاعدون)، أو النعت له أى لا يستوى القاعدون الأصحاء والمجاهدون ، راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٠٦/١ ، والحجة لأبى زرعة : ٢١٠ -

(١) من قوله تعالى: (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء : (١١٤) -

(٢) احتراز من قوله تعالى: (ومن يقتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما) النساء (٨٤) فقد اتفق القراء على قراءته بنون العظمة للمغنى : ٤١٧/١ -

(٣) الياء على الغيبة جريا على سياق الآية ونون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ، راجع : الإتحاف : ١٩٤ ، والمغنى : ٤١٧ / ١ -

(٤) من قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) النساء : (١٢٤) -

(٥) على البناء للمفعول -

(٦) من قوله تعالى: (فألئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا) الآية : (٦٠) -

(٧) أى سورة غافر ، والمراد به الموضع الأول منها لأنه سيذكر الموضع الثانى قريبا، والموضع الأول منها قوله تعالى: (فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) الآية : (٤٠) -

(٨) وهو قوله تعالى: (جنّت عدن يدخلونها) الآية : (٣٣) -

(٩) من قوله تعالى: (إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) غافر (٦٠) -

(١٠) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحى تقدم ذكره ، والكلام يشير الى ثبوت الخلافة عن أبى بكر فى هذه المسئلة وهو كما ذكره، فأبوبكر بخلف عنه يقرأ

بضم الياء وفتح الخاء فى ثانى غافر ،

راجع جامع البيان لللدانى الورقة : (٢٢١ أ و ب) والنشر : ٢٥٢/٢ -

(١١) وذلك على تسمية الفاعل -

قرأ أهل الكوفة (أن يصلحا) (١) بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وكسر اللام من غير ألف وقرأ من بقى بفتح الياء وتشديد الصاد مع فتحها وبعد الصاد ألف بعدها لام مفتوحة (٢) ، وإن شئت = فتقول = بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بين الصاد واللام المفتوحة " (٣) -

قرأ ابن عامر وحمزة (وإن تلووا) (٤) بواو ساكنة مع ضم اللام (٥) ، وقرأ بسكون اللام من بقى وبعدها واو ، الأولى مضمومة والثانية ساكنة (٦) -

قرأ نافع وأهل الكوفة : (الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل) (٧) بفتح النون من (نزل) والهمزة من (أنزل) (٨) ، وقرأ بضم النون والهمزة وكسر الزاي في الفعلين من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا ٠٠٠ النساء : (١٢٨) -

(٢) قراءة أهل الكوفة من أصلح والقراءة الثانية من التصالح وأصل الكلمة (يتصلحا) فأدغموا التاء في الصاد لقرب مخرجها وذلك بعد إبدال التاء صاداً ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٢١٣ -

(٣) من قوله " وإن شئت إلى " واللام المفتوحة " لا يوجد في النسخة " ت " -

(٤) من قوله تعالى: (وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله بما تعملون خبير) النساء (١٣٥) -

(٥) على أنه فعل مضارع من (ولى يلى ولاية) والمعنى: فإن وليتم إقامة الشهادة أو

أعرضتم عن إقامتها ، أو من اللى بمعنى المدافعة وأصله (تلووا) بواو يمين

كقراءة الباقيين ثم أبدل من الواو المضمومة همزة فصارت (تلووا) بإسكان اللام

ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت (تلووا) كما قيل في (أدور) أدور

ثم طرحت الهمزة فقيل أدور ، راجع : البحر المحيط: ٣/٣٧١ ، ولسان العرب: ١٥/٤١٣ -

(٦) من "لوى الحاكم بقضيته" إذا دافع بها ، وأصلها (تلووا) ، ثم نقلت ضمة الياء

إلى الواو التي قبلها ثم حذفت الياء التي هي لام الكلمة للتقاء الساكنين ،

فأصبحت " تلووا " على وزن "تفعوا" بحذف اللام ،

راجع : لسان العرب : ١٥/٤١٣ ، والمغنى : ١/٤٢١ -

(٧) من قوله تعالى: (امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي

أنزل من قبل ٠٠٠ النساء : (١٣٦) -

(٨) علت تسمية الفاعل -

(٩) وذلك على ترك تسمية الفاعل -

قرأ عاصم : (وقد نزل عليكم) (١) بفتح النون والزاي ، وقرأ بضم النون وكسر الزاي من بقى (٢) -

- قرأ الكوفيون (الدرك) (٣) بسكون الراء ، وفتحها من بقى (٤) -
- قرأ حفص (سوف يؤتيهم) (٥) بياء معجمة الأسفل ، والباقون بالنون = (٦) -
- وروى ورش عن نافع (لاتعدوا في السبت) (٧) بفتح العين (٨) وتشديد الدال وأسكن العين من بقى ، غير أن قالون (٩) شدد الدال ، وخففها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى : (وقد نزل عليكم في الكتب أن ٠٠٠) النساء : (١٤٠) -

(٢) وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٣) من قوله تعالى : (إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ٠٠٠) النساء (١٤٥) -

(٤) والدرك والدرك لغتان بمعنى واحد وهو أقصى قعر الشيء ،

راجع : لسان العرب : ١٠ / ٤٢٢ -

(٥) من قوله تعالى : (أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ٠٠٠) النساء : (١٥٢) -

(٦) الياء على الغيب والضمير لله سبحانه ونون العظمة على الالتفات -

راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢١٨ -

(٧) من قوله تعالى : (وقلنا لهم لاتعدوا في السبت ٠٠٠) النساء : (١٥٤) -

(٨) وأصل الكلمة على هذا (تعدوا) نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين لأجل

الإدغام وقلبت دالا وأدغمت وعلى قراءة قالون أدغمت التاء في الدال بعد إبدالها

دالا بدون نقل حركة التاء إلى العين ، ولا يقال انه يلزم فيها الجمع بين الساكنين

على غير حدهما وهو غير جائز عند النحويين لأن القراءة نقلوها عن ثبتت عصمتها

عن الغلط في مثله ، ولأن القراءة ثبتت متواترة فكل ما جاء قراءة جاز لغة ولا العكس

ولذا نرى أن ابن عقيل "رح" استدلل على صحة الفصل بين المضاف والمضاف إليه

بقراءة ابن عامر ، ونصه : " فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى

(وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم) الأنعام (١٣٧) - في قراءة

ابن عامر بنصب أولاد " وجر " الشركاء " فمحل الشاهد أن ابن عقيل استدلل بالقراءة

على صحة اللفظ ، راجع الإتحاف : ٢٧ و١٩٦ ، وشرح ابن عقيل : ٣ / ٨٢ -

(٩) وهناك رواية أخرى عن قالون يعبر عنها بالإخفاء والمراد به - اختلاس فتحة

العين مع تشديد الدال وقد ذكر الوجهين الداني في جامعه ثم قال : الإخفاء أقيس

والإسكان أثر " راجع جامع البيان الورقة (٢٢١) والنشر : ٢ / ٢٥٣ -

(١٠) من عدا يعدو كغزا يغزو والأصل " تعدوا " حذف ضمة الواو الأولى التي هي

لام الكلمة ثم حذف هي لالتقاء الساكنين فوزنه " تفعوا " الإتحاف : ١٩٦ -

رجع
ياخي

قرأ حمزة (أولئك سيؤتيهم) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون

بالنون = (٢) -

قرأ حمزة (زبورا) (٣) و (الزبور) (٤) بضم الزاي حيث وقع ، وفتح الزاي

في ذلك من بقى (٥) -

وليس فيها ياء إضافة يختلف فيها ولا محذوفة -

(١) من قوله تعالى: (أولئك سنوتيهم أجرا عظيما) النساء : (١٦٢) -

(٢) الياء إخبار عن الله تعالى ، والنون تعظيم لنفسه سبحانه -

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٢١٩ -

(٣) من قوله تعالى: (و آتينا داوود زبوراً) النساء : (١٦٣) -

(٤) المعروف من قوله تعالى: (ولقد كتبنا في الزبور ٠٠٠ الأنبياء) : (١٠٥) -

(٥) الضم على أنه جمع زبر بمعنى الكتاب كقدر وقدره ، والفتح على الأفراد ،

راجع لسان العرب : ٣١٥ / ٤ -

= سورة المائدة =

ذكر اختلافهم في سورة المائدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وأبو بكر : (شتان) (١) ساكنة النون الأولى في الحرفين، وفتحها
من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن صدوكم) (٣) بكسر الهمزة، وفتحها من بقي (٤) -
قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي (وأرجلكم) (بُنصب اللام (٦)، وكسرها
من بقي (٧)

-
- (١) من قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم ٠٠٠) المائدة : (٢) -
ومن قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا ٠٠) المائدة : (٨) -
(٢) فمن سكن فقد يكون مصدرا كليون، ويكون صفة كرحمان، ويفتح النون مصدر كالغليان
والنزوان ، راجع البحر المحيط : ٤٢٢/٣ ولسان العرب : ١٠١ /١ -
(٣) من قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام ٠٠) المائدة (٢) -
(٤) الكسر على أن (إن) شرطية والمعنى : لا يجرمنكم شنآن قوم إن وقع صدفي المستقبل
مثل ذلك الصد الذي كان زمن الحديدية ، هذا على القول المعروف بأن الآية
نزلت بعد عام الحديدية ، والفتح على أنها علة للشنآن أي لا يجرمنكم شنآن
قوم من أجل أن صدوكم عام الحديدية عن المسجد الحرام ، البحر المحيط : ٤٢٢/٣ -
(٥) من قوله تعالى : (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
إلى الكعبين ٠٠٠) المائدة : (٦) -
(٦) بالنصب عطا على الوجوه والأيدي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم ، والفصل بين
المعطوف والمعطوف عليه جائز في العربية بلا خلاف كما صرح بذلك صاحب الإملأ : ٢٠٨ ،
وصاحب البحر المحيط : ٤٣٨/٣ ، أو أنه معطوف على موضع (برؤوسكم) المرجع السابق -
(٧) بالجر على أنها معطوفة على (الرؤوس) في الإعراب والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة
والأرجل مغسولة، وإنما خفض على الجوار، والخفض لمجاورة المخفوض أسلوب من أساليب
اللغة العربية وقد جاء في القرآن ومن ادعى بأنه لحن فقوله مردود وللتنفصيل
يراجع أضواء البيان : ٧/٢ ، وما بعدها ، ولا يقال بأن قراءة الجر الدالة على
المسح هي المبينة لقراءة النصب بأن تجعل قراءة النصب عطا على المعل لأن بيان
قراءة النصب بقراءة الجر تأباه السنة الصريحة الصحيحة الناطقة بخلافه ويتوعد
مرتكبه بالويل من النار بخلاف بيان قراءة الخفض بقراءة النصب فهو موافق لسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه قولاً وفعلاً فقد أخرج الشيخان عن

قرأ حمزة والكسائي : (قسيه) (١) بتشديد الياء من غير ألف ، وخفف الياء
وأثبت الفا من بقى (٢) -

قرأ أبو عمرو (رسلنا) (٣) و(رسلهم) (٤) و(رسلكم) (٥) بسكون السين (٦) في جميع
القرآن وكذلك بسكون الياء من (سبلنا) (٧) كل ذلك إذا كان مضافاً إلى ضمير الجماعة ،
وقرأ بالثقل (٨) في جميع ذلك من بقى -

====
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال : تخلف عنا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً ،
انظر : نيل الأوطار : ١ / ٢٠٧ ، وأضواء البيان : ٢ / ١٢ -
(١) من قوله تعالى : (وجعلنا قلوبهم قسية ٠٠٠) المائدة : (١٣) -
(٢) وجه قراءة حمزة والكسائي على أن أصلها (قسيوة) فقلبوا الواو ياء ثم أنغموا
الياء في الياء ، ووجه القراءة الثانية على أنه اسم فاعل من قسا يقسو وأصله
(قاسوة) فأبدلت الواو ياء لكسر ما قبلها ، وهما لغتان بمنزلة (عالم وعليم)
بمعنى يابسة وجليظة ،
راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٢٣ ، وتفسير المشكل من غريب القرآن : ٦٩ -
(٣) (رسلنا) حيثما وقع ومن مواضعه المائدة : (٣٢) قوله تعالى : (ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينت ٠٠٠) -
(٤) (رسلهم) حيثما وقع ومن مواضعه الأعراف : (١٠١) قوله تعالى : (ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينت ٠٠٠) -
(٥) من قوله تعالى : (قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت ٠٠٠) غافر : (٥٠) -
(٦) تخفيفاً لتوالي الحركات ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٢٥ -
(٧) في قوله تعالى : (وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ٠٠٠) إبراهيم (١٢) -
(٨) أي بضم السين والياء وذلك على الأصل لأن (فعول) و(فعيل) يجمع على (فَعُول) ،
راجع المرجع السابق -

واتفقوا على تثقيب ما أضيف إلى مفرد نحو : (رسل) (١) و (رسل الله) (٢) ،
ورسله (٣) أو مفردا إذا كان على ثلاثة أحرف نحو : (وإذا الرسل اقتت) (٤) وشبهه ،
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (السحت) (٥) بضم الخاء حيث وقع ، وأسكنها من
بقي (٦) -

قرأ الكسائي (العين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن) (٧) ،
بالرفع في أربعتهن ، وقرأ بالنصب فيهن من بقي (٨) ، ولاخلاف بينهم على تشديد النون
وفتحها من (ان) ونصب (النفس) مع التي بعدها -

-
- (١) في نحو قوله تعالى : (لئن أقمت الصلوة وأتيتم الزكوة وأمنتكم برسلي ٠٠) المائدة (١٢) -
(٢) في قوله تعالى : (قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله ٠٠٠) الأنعام (١٢٤) -
(٣) في نحو قوله تعالى : (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله
عدو للكافرين ٠٠٠) البقرة : (٩٨) -
(٤) المرسلات : (١١) -
(٥) من نحو قوله تعالى : (سمعون للكذب أكلون للسحت ٠٠٠) المائدة : (٤٢) -
(٦) وهما لغتان مثل القدس والقدس ، راجع لسان العرب : ٤١ / ٢ ،
والحجة لأبي زرعة : ٢٢٥ -
(٧) من قوله تعالى : (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ٠٠٠) المائدة : (٤٥) -
(٨) الرفع على الاستثناف فالمرفوع منها مبتدأ والمجرور خبره من باب عطف الجملة
الاسمية على الفعلية ، فلا تكون تلك الجملة مندرجة تحت قوله تعالى : (وكتبنا)
لا من حيث اللفظ ولا من حيث التشريك في معنى الكتب بل ذلك استثناف إيجاب ، وابتداء
تشريع ، والنصب عطف على ما عملت فيه (أن) وهو (النفس) و (بالنفس) خبر
(أن) وكذلك كل مخفوض خبر لما قبله ،
راجع البحر المحيط : ٤٩٤ / ٣ ، والامل : ٢١٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٧ -

وتفرد نافع بإسكان الذال من (الأذن) (١) و (أذنيه) (٢) في جميع القرآن، وضم
الذال في جميع ذلك من بقى (٣) -

قرأ نافع وعاصم وحمزة (والجروح) بنصب الحاء، ورفعها من بقى (٤) -
قرأ حمزة (وليحكم أهل الإنجيل) (٥) بكسر اللام ونصب الميم، وقرأ من بقى
بسكون اللام وجزم الميم (٦) غير أن ورشا يحذف الهمة ويلقى حركتها على الميم فتفتح
على ما تعرف من أصله -

قرأ ابن عامر (أفحكم الجبلية يبغون) (٧) بناء معجمة الأعلى ، " وقرأ الباقون
بالياء " (٨) -

-
- (١) من مواضع المائة : (٤٥) وقد تقدم قريبا ، سواء كان معرفا أو منكرا نحو :
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن (٠٠٠) التوبة : (٦١) -
(٢) من قوله تعالى : (كأن في أذنيه وقرا ٠٠٠٠) لقمان : (٧) -
(٣) والتحريك والتسكين لغتان ، راجع لسان العرب : ١١ / ١٣ -
(٤) تخريج كلمة (الجروح) وتوجيه القراءتين فيها قد تقدم قريبا ، والمؤلف " رح " قد
فرق بين هذه الكلمات الخمسة وهي : (العين ، والأنف ، والأذن ، والسن و
والجروح) ، وغيره يذكر الخمسة مع بعضها في مكان واحد حتى يسهل على القارى أخذ
هذه القراءات وأنا أحب أن ألخص القراءات فيها فأقول : إن نافعا وعاصما وحمزة
يقرأون جميع ذلك بالنصب ، والكسائي يقرأ كلها بالرفع ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو
وابن عامر بالنصب في الأربعة (والجروح) بالرفع -
(٥) من قوله تعالى : (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ٠٠٠) المائة : (٤٧) -
(٦) وجه قراءة حمزة على أن اللام لام (كى) فالفعل منصوب بعدها ، ووجه من قرأ
بسكون اللام والميم على أنه أمر والأمر هذا على الحكاية لأن شريعة نبينا محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم ناسخة لجميع الشرائع ،
انظر : البحر المحيط : ٣ / ٥٠٠ ، والإتحاف : ٢٠٠ -
(٧) المائة : (٥٠) -
(٨) وقد تقدم نظيره غير مرة -

- قرأ أهل العراق . (ويقول) (١) بالواو قبل الياء ، = وقرأ أهل الحجاز
والشام بغير الواو = (٢) ونصب اللام أبو عمرو ، ورفعها من بقى (٣) -
قرأ نافع وابن عامر (من يرتدد) (٤) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة
وقرأ بدال مفتوحة مشددة من بقى (٥) -
قرأ أبو عمرو والكسائي (والكفار أولياء) (٦) بخفض الراء ، وفتحها من بقى (٧)
وأمال الألف أبو عمرو والدورى عن الكسائي (٨) -

-
- (١) من قوله تعالى: (ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم ١٠٠٠)
المائدة : (٥٣) -
(٢) وهم نافع وابن كثير وابن عامر ، وهذا الخلاف راجع إلى اختلاف مصاحفهم ، ففي
المقنع: " وفي المائدة : (٥٣) ومصحف أهل المدينة ومكة والشام (يقول ١٠٠٠) بغير واو
قبل (يقول) ، وفي مصحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق بالواو ، المقنع : ١٠٧ -
(٣) نصب عطفًا عليّ (يأتي) المتقدم والرفع على القطع والاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٨ ، وإعراب القرآن للفياس : ٢ / ٢٦ -
(٤) من قوله تعالى : (من يرتدد منكم عن دينه ١٠٠٠) المائدة : (٥٤) -
(٥) وجه قراءة نافع وابن عامر على فك الإندغام لأجل الجزم ، ووجه القراءة الثانية
على الإندغام والفتح لالتقاء الساكنين ، وهذا الخلاف راجع إلى الاختلاف في
مصحف الأمصار حيث أن الكلمة (يرتدد) رسمت بدالين في مصحف أهل المدينة
والشام ، وفي بقية المصاحف بدال واحدة -
راجع الإتخاف : ٢٠١ ، والمقنع : ١٠٧ ، -
(٦) من قوله تعالى : (لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أتوا الكتب
من قبلكم والكفار أولياء ١٠٠٠) المائدة : (٥٧) -
(٧) خفض عطفًا على الموصول المجرور (بمن) والفتح عطفًا على الموصول الأول المفعول
(لتتخذوا) ، الإتخاف : ٢٠١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٠ -
(٨) لأن الراء في (الكفار) أصبحت متطرفة مكسورة بعد ألف عندهما -

- قرأ حمزة (وعبد الطغوت) (١) بضم الباء ، (الدلاغوت) بخفض التاء (٢)
وقرأ يفتح الباء ونصب التاء من بقى (٣) -
قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (فما بلغت رسالته) بالجمع والتاء
مكسورة ، وقرأ بالتوحيد ونصب التاء من بقى (٥) -
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (ألا تكون) (٦) برفع النون ، ونصبها من
بقى : (٧) -

-
- (١) من قوله تعالى : (وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت ٠٠٠) المائدة (٦٠) -
(٢) بضم الباء على أنه اسم للمبالغة مثل حذر وحذر وفطن للبليغ في الحذر والفتنة ،
فمعنى (عبْد) أنه بلغ الغاية في عبادة الشيطان ، (الطغوت) بالخفض
على الإضافة ، راجع اللسان : ٣ / ٢٧٣ ، والبحر المحيط : ٣ / ٥٢٠ ،
والحجة لأبى زرعة : ٢٣١ -
(٣) على أن (عبْد) فعل ماضٍ و (الطغوت) بالنصب مفعول به على نسق ما قبله
من قوله تعالى : (من لعنه الله) انظر : الإتحاف : ٢٠١ -
(٤) من قوله تعالى : (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ٠٠٠) المائدة : (٦٧) -
(٥) وجه الجمع لأجل جنس الرسالة مختلف ، وكسر التاء على سنن العربية ، ومن
قرأ بالتوحيد فهو في معنى الجمع أيضا لأن المفرد المضاف يعم كما في
قوله تعالى : (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) إبراهيم (٣٤) ، والنعمة كثيرة
والمعدود لا يكون إلا كثيرا فمرجع القراءتين واحد ،
انظر : الكشاف : ١ / ٤١٥ ، والإملاء : ١ : ٢٢١ -
(٦) من قوله تعالى : (وحسبوا ألا تكون فتنة ٠٠٠) المائدة : (٧١) -
(٧) الرفع على أن (أن) مخففة من الثقيلة وتضمر (الهاء) لتكون اسم (أن) وارتفع
الفعل إذ لا ناصب له و (حسب) بمعنى العلم واليقين لأن (أن) المخففة من
الثقيلة لتأكيد ما بعدها و (أن) في موضع نصب سدت مفعولي (حسب) و (كان)
تامة فالمعنى : وحسبوا أنه لا تكون فتنة أي لا تقع ولا تحدث -
ومن نصب (تكون) فعلى أن (أن) هي الناصبة للفعل و (حسب) على بابها لأنها لم
يتبعها تأكيد ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٣ ، والإتحاف : ٢٠٢ -

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر (عقدتم) (١) بألف ، وقرأ حمزة = والكسائي =
وأبو بكر (عقدتم) بتخفيف القاف من غير ألف ، وقرأ من بقى كذلك إلا أنهم شددوا
القاف (٢) -

قرأ الكوفيون (فجزأ) (٣) بالتنوين ، (مثل) بالرفع ،
وقرأ بالرفع في (فجزأ) من غير تنوين وخفض (مثل ما) من بقى (٤) -

(١) من قوله تعالى : (ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن) المائدة : (٨٩) -
(٢) وجه القراءة بالألف على أنه من المعاقدة ، والمفاعلة ليست على بابها كعاقبت
اللس وإنما هي للتأكيد كقراءة التشديد ، وأما القراءة بتخفيف القاف فهي
على الأصل ، وقيل هي لغات بمعنى واحد يقال : عقد العهد واليمين يعقدنهما عقدا
وعقدنهما أي أكدنهما ، وعقدته أي الزمته ذلك باستيثاق ،
راجع : اللسان : ٣ / ٢٩٦ -

(٣) من قوله تعالى : (ومن قتله منكم متعمدا فجزأ مثل ما قتل من النعم)
المائدة : (٩٥) -

(٤) (فجزأ) الرفع والتنوين على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : فعلية جزأ (مثل)
بالرفع نعت (لجزأ) والمعنى : فعلية جزأ مماثل للمقتول من الصيد في
القيمة أو في الخلقة ،
والقراءة الثانية برفع (جزأ) من غير تنوين وذلك على الابتداء أيضا ، (مثل)
بالخفض على الإضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله فمعنى الآية : فعلية
أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ، ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام
عليه وأضيف المصدر إلى ثانيها ، أو (مثل) مقحمة كقولك : مغلبي لا يقول كذا
أي أقول والمعنى : فعلية أن يجزى مثل ما قتل أي يجزى ما قتل فلا يرد أن الجزأ
للمقتول لا لمثله ،

راجع : الإتخاف : ٢٠٢ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٦ -

- قرأ نافع وابن عامر (كفرة) (١) بغير تنوين (طعام) بالخفض -
وقرأ (كفرة) رفعا منوناء ورفع (طعام) من غير تنوين من بقى (٢) -
ولا خلاف في قراءة (مسكين) بألف هنا على الجمع (٣) -
قرأ ابن عامر (قيما للناس) (٤) بغير ألف ، وبالألف قرأ من بقى (٥) -
قرأ حفص عن عاصم (من الذين استحق) (٦) بفتح التاء والحاء وضم التاء وكسر
الحاء في ذلك من بقى (٧) -
قرأ أبو بكر وحزمة (الأولين) (٨) بغير ألف والواو مبددة وفتح النون على
الجمع (٩) ، وقرأ بإثبات الألف وتخفيف الواو مع إسكانها وكسر النون على
تثنية المرفوع من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى : (ومن قتلته منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا ببلغ الكعبة أو كفرة طعام مسكين ٥٠٠) المائدة : (٩٥) -
(٢) وجه قراءة نافع وابن عامر على أن (كفرة) معطوف على (جزاء) أى أو عليه كفارة ،
(طعام) بالخفض على الإضافة ، والإضافة هنا لتبيين المضاف كخاتم فضة ، لأن الكفارة
قد تكون طعاما وقد تكون غير طعام ، ومن نون (كفارة) رفع الطعام على البدل من
(كفارة) ، راجع الكشف : ١ / ٤١٨ -
(٣) لأن قتل الصيد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد كما كان في إفطار يوم من رمضان
إطعام مسكين واحد ، وقرئ بالتوحيد في البقرة لهذا المعنى ، المرجع السابق -
(٤) من قوله تعالى : (جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس ٥٠٠) المائدة : (٩٧) -
(٥) بالألف وبغير الألف مصدران من قام بمعنى واحد بمعنى الذى يقوم به الأمر ،
راجع : اللسان : ١٢ / ٤٩٩ -
(٦) من قوله تعالى : (فأخرا ان يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأولين ٥٠٠)
المائدة : (١٠٧) -
(٧) قرأ حفص (استحق) مبنيًا للفاعل وإذا ابتداء كسر الهمزة والفاعل (الأوليان)
والمفعول محذوف أى استحق عليهم الأوليان رد الأيمان ، ووجه القراءة بضم التاء
وكسر الحاء على البناء للمفعول ونائب فاعله إما ضمير فيه راجع إلى الإثم أو
(الأوليان) أى اثم الأولين ، الإملاء : ١ : ٢٣٠ -
(٨) تقدم تخريجها قريبا -
(٩) أى جمع (أول) المقابل لآخر مجرور صفة (للذين) أو بدل منه -
(١٠) وهو مثني (أولى) بمعنى الأحقان بالشهادة لقربتهما ورفع على الفاعلية
أو على أنه نائب فاعل كما سبق ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٤٣ ، ففى
ها تين الكلمتين ثلاث مرات :

والله

قرأ حمزة والكسائي : (سحر مبین) (١) بألف = هنا و = فى سورة هود (٢)
والصف (٣) ، وقرأ بغير ألف فيهن من بقى (٤) -

قرأ الكسائي (هل تستطيع) (٥) بالتاء المعجمة الأعلى وإدغام اللام (٦) فيهما ،
(ربك) بالنصب (٧) وقرأ بالتاء وإظهار اللام عند الياء ، (ربك) بالرفع من بقى (٨) -
قرأ نافع وابن عاصم (إني منزلها) (٩) بفتح النون وتشديد الزاى ،
وقرأ بإسكان النون وتخفيف الزاى من بقى (١٠) -
قرأ نافع (هذا يوم) (١١) بفتح الميم ، ورفعها من بقى (١٢) -

-
- ===== ١ - (استحق) بالبناء للفاعل و (الأوليان) بالتثنية وذلك لحفص -
٢ - (استحق) بالبناء للمفعول و (الأولين) بالجمع وذلك لشعبة وحمزة -
٣ - (استحق) بالبناء للمفعول و (الأوليان) بالتثنية وذلك لباقي القراء -
(١) من قوله تعالى : (فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ٠٠٠) المائدة (١١٠) -
(٢) من قوله تعالى : (ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين) هود (٧) -
(٣) من قوله تعالى : (فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) الصف : (٥) -
وأما موضع يونس فيذكره المؤلف " رح " فى موضعه -
(٤) القراءتان بألف وبغير ألف ، بالألف اسم فاعل من السحر وبغير الألف مصدر
والتقدير : ما هذا الخارق للعادة إلا سحر أو جعلوه نفس السحر مبالغة ، مثل
قولهم : " زيد عدل " فالقراءتان متداخلتان -
راجع : الكشف : ١ / ٤٢١ ، والمغنى : ٢ / ٣١ -
(٥) من قوله تعالى : (إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل
علينا مائدة من السماء ٠٠٠) المائدة : ١١٢ -
(٦) بناء على قاعدته التى تقدمت -
(٧) على التعظيم والمعنى : (هل يستطيع سؤال ربك) مثل (وأسأل القرية) أى
أهل القرية ، الحجة لأبى زرع : ٢٤٠ -
(٨) بالرفع على الفاعلية والمعنى : هل يطيع ربك أى هل يجيبك ،
راجع : البحر المحيط : ٤ / ٥٤ -
(٩) من قوله تعالى : (قال الله إني منزلها عليكم ٠٠٠) المائدة : (١١٥) -
(١٠) قراءة نافع ومن معه من التنزيل والقراءة الثانية من الإنزال وهما بمعنى كما
فى اللسان : ١١ / ٦٥٦ ، وتنزله وأنزله ونزله بمعنى ، انتهى : -
(١١) من قوله تعالى : (قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ٠٠٠) المائدة : (١١٩) -
(١٢) النصب على الظرفية و (هذا) إشارة لقول الله تعالى : (أنت) و (هذا) مبتدأ
ومتعلق الظرف خبره أى هذا القول واقع يوم ينفع ، فالفتحة فتحة اعراب ، وقرئ
بالرفع على أنه خبر (لهذا) والجملة فى محل نصب مقول القول ، راجع مشكلا اعراب القرآن
ج : ١ : ص : ٢٤٤ -

== ياءات الإضافة والمحذوفة ==

وفيها ست ياءات إضافة ومحذوفة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (١) و (ما يكون لي أن) (٢) بفتح الياء فيهما ،
= والباقون بالإسكان . =

قرأ نافع (إني أريد) (٣) (فإني أعذبه) (٤) بفتح الياء فيهما ، = وبإسكانها من بقى =

قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (يدى إليك) (٥) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة لإحفا (وأمى إلهين) (٦) بسكون الياء ، = وبفتحها من بقى . =

وأما المحذوفة (واخشون ولا) (٧) أثبتتها فى الوصل أبو عمرو ، = وحذفها من بقى . =

(١) من قوله تعالى: (إني أخاف الله رب العلمين) المائدة : (٢٨) -

(٢) من قوله تعالى: (قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق) المائدة (١١٦) -

(٣) من قوله تعالى: (إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك) المائدة : (٢٩) -

(٤) من قوله تعالى: (فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من

العلمين) المائدة : (١١٥) -

(٥) من قوله تعالى: (ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) المائدة : (٢٨) -

(٦) من قوله تعالى: (وإن قال الله يبعث ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني

وأمى إلهين من دون الله) المائدة : (١١٦) -

(٧) من قوله تعالى: (فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بئائتي ثمنا قليلا)

المائدة : (٤٤) - وقيدها المؤلف "رح" بكلمة (ولا) لإخراج الموضع الأول

وهو قوله تعالى: (فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم) المائدة (٣) -

فلا خلاف فيه بين القراء -

سورة الأنعام

ذكر اختلافهم فى سورة الأنعام :

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (من يصرّف) (١) بفتح الياء وكسر الراء ، وقرأ بضم الياء ونصب الراء من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي والعليمي^(٣) عن أبي بكر (لم يكن) (٤) بالياء المعجمة الأسفل ، وبالتاء المعجمة الأعلى من بقى . =

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص : (فتنّتهم) بالرفع ، ونصبها من بقى (٥) -

قرأ حمزة والكسائي (والله ربنا) (٦) بنصب الباء ، وخفضها من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى : (من يصرّف عنه يومئذ فقد رحمه) (٠٠٠) الأنعام : (١٦) -
(٢) الفتح والكسر على أنه مبنى للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على (الله سبحانه) ومفعوله محذوف وهو ضمير (العذاب) المفهوم من السابق ، تقدير العبارة : " من يصرّف الله عنه العذاب يومئذ فقد رحمه " وقرئ بضم الياء وفتح الراء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على (العذاب) تقديره : " من يصرّف عنه العذاب يومئذ " راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٤٧/١ ، والمغنى : ٣٥/٢ -

(٣) والعليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى : (ثم لم تكن فتنّتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين) الأنعام : (٢٣) -

(٥) ويتصل من جمع القراءتين فى اللفظين أن نافعا وأبا عمرو وأبا بكر من غير طريق العلیمی يقرؤون (ثم لم تكن) بالتاء و(فتنّتهم) بالنصب على جعل الفتنة خبرا لكان والاسم (إلا أن قالوا) وأنت (تكن) على المعنى لأن (أن) وما بعدها هو الفتنة فى المعنى ، وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص (لم تكن) بالتاء و(فتنّتهم) بالرفع على جعل الفتنة اسم كان ، والخبر (إلا أن قالوا) والتقدير : " ثم لم تكن فتنّتهم إلا قولهم " - وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر من طريق العلیمی بالياء والنصب على جعل (أن قالوا) اسم كان و(فتنّتهم) خبرها ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢٤٨/١ ، والإتحاف : ٢٠٦ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٤٣ -

(٦) تقدم تخريجها قريبا -

(٧) النصب على النداء والجملة معترضة بين القسم وجوابه ، والخفض على النعت أو البدل أو عطف بيان ، الإتحاف : ٢٠٦ -

قرأ حمزة وحفص (ولا نكذب ، ونكون) (١) بالنصب فيهما ، ووافقهما ابن عامر
في (ونكون) ورفعها من بقى (٢) -

قرأ ابن عامر (ولد دار الآخرة) (٣) بلام واحدة ، وحفص (الآخرة) على الإضافة (٤) ،
وقرأ من بقى بلامين؛ الثانية منها مدغمة في الدال، ورفع (الآخرة) (٥) -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (أفلا تعقلون) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا (٦) ،
وفي الأعراف (٧) وفي يوسف^(٨) ووافقهم أبو بكر في يوسف ، وقرأ بالياء في ثلاثهن
من بقى : (٩) -

(١) من قوله تعالى: (فقالوا يٰ ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين)
الأنعام : (٢٧) -

(٢) النصب فيهما على إضمار (أن) بعد واو المعية في جواب التمني فيكون الفعلان
داخلين في التمني تقديره : " ياليت لنا ردا وانتفاء من التكذيب وكونا من
المؤمنين - ومن رفع الفعلين ففيه وجهان : أحدهما هو معطوف على الرد فيكون
عدم التكذيب والكون من المؤمنين أيضا مما تمناه الكفار أي تمنوا ثلاثة أشياء ،
والثاني أن يرفع على القطع فيكون خيرا لمبتدأ محذوف أي ونحن لانكذب ونكون
من المؤمنين رددنا أولم نرد ، ويؤيده قوله تعالى: (وإنهم لكذبون) (٢٨) لأن
التمني لا يقع جوابه التكذيب ، والقراءة الثالثة برفع الأول ونصب الثاني ، ووجه
الرفع والنصب قد تقدم ، راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٤٩/١ ، والإملاء : ٢٣٩/١ -

(٣) من قوله تعالى: (ولد دار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) الأنعام : (٣٢) -

(٤) تبعا للمصحف الشام ففيه مكتوب بلام واحدة ، وفي سائر المصاحف بلامين ،

راجع المقنع للدانسي : ١٠٧ -

(٥) على أنها نعت (للدار) والخبر (خير) راجع الإملاء : ٢٤٠ ، والإتحاف : ٢٠٧ -

(٦) الآية : (٣٢) وقد تقدم تخريجها قريبا -

(٧) من قوله تعالى: (والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون) الأعراف : (١٦٩) -

(٨) من قوله تعالى: (ولد دار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون) يوسف : (١٠٩) -

(٩) بالغيب على ما قبله ، وبالخطاب على الالتفات ، راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٤٦ -

قرأ نافع والكسائي (فإنهم لا يكذبونك) (١) بكسر الفال وإسكان الكاف ، وقرأ بفتح الكاف وتثنية الذال من بقى (٢) -

أرأيتكم وبابه (٣)

قرأ نافع (قل أرأيتكم) (٤) و (أرأيت) (٥) و (أرأيتم) (٦) بتسهيل الهمزة الثانية (٧) إذا كان استفهاما فى جميع القرآن ، وكان الكسائي يحذفها حذفاً فى ذلك أجمع ، وأثبتها وحققها من بقى (٨) -

قرأ ابن عامر (فتحنا) (٩) وفى الأعراف (لفتحنا عليهم) (١٠) وفى الأنبياء (فتحت يأجوج) (١١) وفى القمر (ففتحنا أبواب السماء) (١٢) بتثنية التاء فىهن وخففهن من بقى (١٣) -

وتفرد أهل الكوفة بتخفيف التاء فى قوله تعالى: فى الزمر (فتحت) (١٤) و (وفتحت) (١٥) وفى عم يتساءلون (وفتحت السماء) (١٦) ، وشدد التاء فى ثلاثين من بقى -

(١) من قوله تعالى (قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون) الأنعام : (٣٣) -

(٢) قراءة التخفيف من (أكذبه) والتثنية من (كذبه) وهما لغتان بمعنى: نحو أكثر وأكثر ونزل وأنزل ، راجع البحر المحيط: ١١١/٤ ، واللسان : ١ / ٢٠٨ -
(٣) وبابه وهو (رأى) الماضى المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب ، الإتحاف : ٢٠٨ -

(٤) من قوله تعالى: (قل أرأيتكم إن أتكم عذاب الله (٥٠٠) الأنعام : (٤٠) -

(٥) فى نحو قوله تعالى: (قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت (٥٠٠) الكهف : (٦٣) -

(٦) فى نحو قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم) الأنعام (٤٠) -

(٧) أى بتسهيل الهمزة بين بين وذلك لقالون وورش من طريقه ، ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، راجع النشر : ١ / ٣٩٨ ، والإتحاف : ٢٠٨ ، والمهذب : ١ / ٢٠٧ -

(٨) التسهيل والحذف للتخفيف والتخفيف على الأصل ، وهى لغات مختلفة نطقت بها العرب ، الإتحاف : ٢٠٨ -

(٩) من قوله تعالى: (فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شئ (٥٠٠) الأنعام (٤٤) -

(١٠) الآية : (٩٦) (١١) الآية : (٩٦) (١٢) الآية : (١١) -

(١٣) التخفيف والتثنية لغتان وقيل: التثنية للكثرة ، راجع اللسان: ٥٣٦/٢ ،

(١٤) الآية : (٧١) (١٥) الآية : (٧٣) (١٦) الآية : (١٩) -

وروى ورش طريق الأصفهاني (١) (به انظر) (٢) بضم الهاء في الوصل وكسرها من بقى (٣) ،
ولاروى ورش طريق الاصفهاني إلى (٤) -

قرأ ابن علمر بالغدوة (٥) هنا وفي الكهف (٦) بضم الغين وإسكان الدال وبعد الدال
واو من غير ألف ، وقرأ بفتح الدال والغين وألف بعدها من غير واو من بقى (٧) -
قرأ ابن عامر وعاصم (انه من عمل منكم ٠٠٠ فانه) (٨) بفتح الهمزة ووافقهما نافع
على الهمزة الأولى ، وقرأ بكسرهما من بقى (٩) -

-
- (١) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصفهاني ، تقدم ذكره -
(٢) من قوله تعالى: (قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله
غير الله يأتيكم به انظر ٠٠٠) الأنعام : (٤٦) -
(٣) والضم هنا كقراءة حمزة في (لأهله امكثوا) في طه : (١٠) والقصص (٢٩) والضم على
أصل الكلمة لأن الضم هو الأصل في هاء الضمير ، والكسرة لمجاورة الكسرة ، وهي لغات
مختلفة نطقت بها العرب : راجع : الكشف : ٤٢ / ١ -
(٤) يعنى أن المؤلف " رح " لم يقرأ به ولكنها قراءة صحيحة متواترة ، ويلاحظ إن هذه
العبارة (ولاروى ورش) ٠٠ الخ (لا توجد في النسخة " ت " -
(٥) من قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى ٠٠٠) الأنعام : (٥٢) -
(٦) من قوله تعالى (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه)
الكهف : (٢٨) -
(٧) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس ، والغداة كالغدوة فهما
لغتان بمعنى ، والمشهور في (غدوة) أنها معرفة بالعلمية ممنوعة الصرف فلا تدخلها
الألف واللام ولكن حكى سيبويه والخليل أن بعض العرب ينكرها فيقول : رأيت غدوة
بالتنوين وعلى هذه اللغة قرأ ابن عامر ، ولما خفيت هذه اللغة على البعض أساء الظن
بابن عامر وقال إنما قرأها اتباعاً للخط وكيف يظن به أنه قرأ بها لأنها مكتوبة
في المصحف بالواو والقراءة إنما هي سنة متبعة وإنما جهله بهذه اللغة حمله
على هذه الجرأة عفا الله عنه ، راجع اللسان : ١٥ / ١١٦ ، والبحر المحيط : ٤ / ١٣٦ ،
فإن في البحر كلاماً نفيساً ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٢ -
(٨) من قوله تعالى: (كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عملكم سيئاً بجهلة ثم تاب من
بعده وأصلح فإنه غفور رحيم) الأنعام : (٥٤) -
(٩) الفتح في الاثنين : (أنه وفأنه) ففي الأولى على أنها بدل من الرحمة بدل شيء من
شيء ، أو على الابتداء ، والخبر محذوف أي عليه أنه الخ ، وفتح الثانية على أن محلها
رفع مبتدأ ، والخبر محذوف أي فغفرانه ورحمته حاصلان ، وكسر الأولى على الاستثناف وكذا
كسر الثانية ، راجع الإتخاف : ٢٠٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٢ -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (وليستبين) (١) بالياء المعجمة الأسفل ، = والباقون
بالتاء المعجمة الأعلى =، قرأ نافع (سبيل المجرمين) بنصب اللام ورفعها من بقى (٢) -
قرأ الحرميان وعاصم (يقص الحق) (٣) بضم القاف والصاد مشددة مرفوعة غير معجمة ،
وقرأ بسكون القاف وبضاد مخففة مكسورة من بقى (٤) -
قرأ حمزة (توفئه) (٥) و(استهوه) (٦) بألف فيهما ، وعلى لفظ التأنيث من
بـقى : (٧) -

قرأ أبو بكر عن عاصم (تضرعا وخفية) (٨) بكسر الخاء ومثله في الأعراف (٩) ، وضم
الهاء فيهما من بقى (١٠) ولا خلاف بينهم في كسر الخاء وتقديم الياء على الخاء من
آخر الأعراف قوله = تعالى = (تضرعا وخيفة) (١١) -

-
- (١) من قوله تعالى (وليستبين سبيل المجرمين) الأنعام (٥٥) -
(٢) الياء على التذكير والفعل لازم و(سبيل) بالرفع على الفاعلية ، وقرأ نافع بتاء
الخطاب و(سبيل) بالنصب على أنه مفعول ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر و
حفص بتاء التأنيث و(سبل) بالرفع على أنه فاعل و(السبيل) يذكر ويؤنث كقوله تعالى:
(قل هذه سبيلي) يوسف % (١٠٨) وكقوله تعالى : (وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا)
الأعراف : (١٤٥) والفعل : استبان يتعدى ولا يتعدى وهكذا (أبان) و(تبين) -
راجع اللسان : ٦٧/١٣ والإتحاف : ٢٠٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٥٣ ، -
(٣) من قوله تعالى : (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) الأنعام : (٥٧) -
(٤) الصاد على أنه من قص الحديث كقوله تعالى : (نحن نقص عليك أحسن القصص ١٠٠) يوسف (٣) -
أي نبين لك أحسن البيان ، والقراءة الثانية من القضاء والتقدير : ويقضى القضاء
الحق ، وسقطت الياء خطأ لسقوطها لفظا لالتقاء الساكنين و"القضاء" الحكم فمرجع
القراءتين واحد - راجع اللسان : ٧/٣٣ زج ١٨٦/١٥ ، والبحر المحيط : ٤ : / ١٤٣ -
(٥) من قوله تعالى : (توفئه رسلنا وهم لا يفرطون) الأنعام : (٦١) -
(٦) من قوله تعالى : (كالذي استهوته الشيطان) الأنعام : (٧١) -
(٧) قراءة حمزة بألف معاملة على قاعدته ، والتذكير للفصل بالمفعول ، والتأنيث على تأويل
الجماعة الإتحاف : ٢٠٩ -
(٨) من قوله تعالى : (تدعونه تضرعا وخفية ١٠٠) الأنعام : (٦٣) -
(٩) من قوله تعالى : (أدعوا ربكم تضرعا وخفية ١٠٠) الأعراف : (٥٥) -
(١٠) والضم والكسر لغتان كرشوة ورشوة ، راجع الحجة لأبي زرعة : (٢٥٥) واللسان % ٢٣٥/١٤ -
(١١) الآية : (٢٠٤) لأنها ليست من الخفاء وإنما هو من الخوف فانقلبت الواو ياء
لكسر ما قبلها ، المرجع السابق -

- قرأ أهل الكوفة (أنجنا من هذه) (١) بألف بعد الجيم من غير ياء ولاء ،
وأمالها حمزة والكسائي وفتحها عاصم ، وقرأ بالياء الساكنة بين الجيم والتاء
من بقى (٢) - ولا خلاف بينهم في يونس قوله تعالى = : (لئن أنجيتننا) (٣)
أنه بالياء والتاء من غير ألف -
قرأ هشام وأهل الكوفة (قل الله ينجيكم) (٤) بفتح النون وتشديد الجيم ،
وبإسكان النون وتخفيف الجيم قرأ من بقى (٥) -
قرأ ابن عامر (وإما ينسينك الشيطان) (٦) بفتح النون الأولى وتشديد السين ،
وقرأ ^{وتخفيف السين} يكون النون من بقى (٧) -
قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن هشام (٨) (أتحنوني) (٩) بتخفيف النون ، وقرأ
بتشديد النون من بقى (١٠) -

-
- (١) من قوله تعالى: (تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجنا من هذه لنكونن من الشكرين)
الأنعام : (٦٣) -
(٢) قراءة أهل الكوفة بلفظ الغيبة وقراءة الباقيين بالخطاب ، قال الداني "رح " :
وفي الأنعام (٦٣) في مصحف أهل الكوفة (لئن أنجنا ٠٠٠) بياء من غير تاء وفي
سائر المصاحف (لئن أنجيتنا ٠٠٠) بالياء والتاء ، راجع المقنع : ١٠٧ -
(٣) الآية : (٢٢) -
(٤) من قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ٠٠٠) الأنعام : (٦٤) -
(٥) قراءة التشديد من (نجى ينجى) ، وقراءة التخفيف من (أنجى ينجى) وهما لغتان
بمعنى ، راجع اللسان : ٣٠٥/١٥ -
(٦) من قوله تعالى : (وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين)
الأنعام : (٦٨) -
(٧) التشديد من (نسي) والتخفيف من (أنسى) وهما لغتان ، راجع روح المعاني : ١٨٤/٧ -
(٨) وهذا يدل على ثبوت اختلاف الرواية بالتخفيف والتشديد عن هشام وهو كذلك فعنه
وجسها ، وابن ذكوان له وجه وهو التخفيف فقط ، راجع جامع البيان الورقة -
(٢٣١ - ب) والنشر : ٢ / ٢٥٩ ، والمهذب : ٢١٥/١ ، -
(٩) الآية بالأنعام : (٨٠) -
(١٠) التخفيف على حذف نون الوقاية لأن الأولى علامة الرفع ، والتشديد على الأصل
وفيها لغة ثالثة وهو الفك مع إبقاءهما لكن الرواية لم ترد بها ،
راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٥٧ ، والإتحاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦٠/٢ -

قرأ أهل الكوفة (درجت من نشاء) (١) منونا هنا وفي يوسف (٢) وقرأ بغير تنوين
فيهما من بقى (٣) -

وقرأ حمزة والكسائي (واليسع) (٤) بلامين وسكون الياء (٥) ومثله في "يس" (٦) ،
وقرأ بلام واحدة وفتح الياء من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائي (اقتد) (٨) بحذف الهاء في الوصل (٩) ، وأثبتها في
الحالين من بقى (١٠) -

واختلف عن ابن عامر فروى عنه ابن ذكوان كسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ
وزوى هشام بكسر الهاء من غير صلة ، وأسكن الهاء من بقى ، (١١) (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء ٠٠٠) الأنعام : (٨٣) -
(٢) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم) يوسف : (٧٦) -
(٣) التنوين على أن (من) مفعول (لنرفع) و (درجت) منصوب على الظرفية والمعنى
نرفع من نشاء مراتب ومنازل ، وقرئ بغير تنوين على الإضافة ، والقراءتان
متقاربتان في المعنى لأن من رفعت درجاته فقد رفع ، ومن رفع فقد رفعت درجاته -
راجع : الإتخاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦١/٢ -

(٤) من قوله تعالى : (وإسماعيل واليسع ٠٠٠) الأنعام : (٨٦) -
(٥) على أن أصله " ليسع " كضيفم وقدر تنكيره فدخلت "ال" للتعريف ثم أضغمت اللام
في اللام وهو علم نبي من الانبياء عليهم الصلوة والسلام ،
راجع : الإتخاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦٣ / ٢ -

(٦) من قوله تعالى : (واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل ٠٠٠) ص : (٤٨) -
(٧) على أنه فعل مستقبل على وزن (ينفع) سمى به ونكر فدخلت عليه "ال" للتعريف ،
راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٥٩ / ١ -

(٨) من قوله تعالى: (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٠٠٠) الأنعام : (٩٠) -
(٩) لأنها هاء سكت فمحلها الوقف ، الإتخاف : (٢١٣) -

(١٠) أما وقفا فعلى الأصل لأنها مرسومة في المصاحف ولذا اتفق جميع القراء على إثباتها
وقفا ، أما في الوصل فأجرا ، للوصل مجرى الوقف ، راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٦٠ ،
والمهذب : ٢١٦ / ١ -

(١١) وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من (اقتده) ووجه الإسكان على أنها للسكت
راجع : الإتخاف : ٢١٣ -

(١٢) وخلاصة القراءات في (اقتده) من طريق النشر على نحو ما يلي :-
أثبت الهاء فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ، وأثبتها مكسورة مقصورة
هشام ، وأثبت الكسرة ابن ذكوان بخلف عنه ، والإشباع رواية الجمهور عنه (وهذا الذي

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون) (١) بالياء المعجمة
الأسفل في ثلاثتهم (٣) [وقرأ بالتاء من بقى] (٤) -
قرأ أبو بكر (لينذر) (٥) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء من بقى] (٦) (٧) -
قرأ نافع والكسائي وحفص (لقد تقطع بينكم) (٨) بنصب النون ورفعها من بقى (٩) -
قرأ أهل الكوفة (وجعل الليل سكنا) (١٠) بغير ألف في (جعل) مع فتح العين
واللام (الليل) نصبا (١١) ، وقرأ بألف وكسر العين ورفع اللام (الليل) خفضا
من بقى : (١٢) -

==== في التجريد) والاختلاس رواية ويد عن الرملي عن الصوري عنه (ولم يذكر المؤلف
هذا الوجه إلا أنه صحيح معمول به) وقرأ بحذف الهاء وصلا حمزة والكسائي ،
راجع : النشر : ١٤٢ / ٢ ، والإتحاف : ٢١٣ ، والمهذب : ١ / ٢١٦ -
(١) من قوله تعالى : (قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا ٠٠٠) الأنعام : (٩١) -
(٢) حملا على ما قبلها في أول الآية (وما قدروا الله حق قدره ٠٠٠) ، وقرئ بتاء في
الثلاثة على الخطاب للالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو أسلوب من أساليب
البلاغة ، راجع الإملاء : ٢٥٢ -
(٣) في " ت " ثلاثهن وكلاهما ماشي -
(٤) هذه زيادة من " ت " -
(٥) من قوله تعالى : (وهذا كتب مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن
حولها ٠٠٠) الأنعام : (٩٢) -
(٦) الياء على الغيبة والضمير للكتاب ، وقرئ بتاء الخطاب والمخاطب الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم ، الحجة لأبي زرعة : ٢٦١ ، -
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " -
(٨) من قوله تعالى : (لقد تقطع بينكم ٠٠٠) الأنعام : (٩٤) -
(٩) النصب على أنه ظرف (لتقطع) ، وقرئ بالرفع على الاتساع فاستعمل اسما غير ظرف
بمعنى الوصل ، أي تقطع وصلكم ، ويكون (البين) اسما وظرفا متمكنا ،
راجع اللسان : ٦٢ / ١٣ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٦٢ -
(١٠) من قوله تعالى : (فالحق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسباننا ٠٠٠)
الأنعام : (٩٦) -
(١١) على أنه فعل ماضٍ و (الليل) بالنصب على أنه مفعول به ، المهذب : ١ / ٢١٩ -
(١٢) على أنه اسم فاعل و (الليل) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى
مفعول به ، المرجع السابق -

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فمستقر) (١) بكسر القاف ، وفتحها من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائي (إلى ثمره) (٣) و (كلوا من ثمره) (٤) وفي يس (ليأكلوا
من ثمره) (٥) ، بضم الثاء والميم فيهن ، وفتحهن من بقى (٦) (٧) -
واتفقت الجماعة ههنا على قراءة (جنت) (٨) أنها بكسر التاء (٩) -
قرأ نافع (وخرقوا له) (١٠) بتشديد الراء ، وخففها من بقى (١١) -

(١) من قوله تعالى : (وهو الذى أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع (٠٠٠) الأنعام (٩٨)
(٢) كسر القاف على أنه اسم فاعل مبتدأ ، والخبر محذوف أى فممنكم شخص قامه فى الأضلاع
أو البطون أو القبور ، وقرئ بفتح القاف على أنه اسم مكان أو مصدر أى فلکم
مكان تستقرون فيه أو استقرار ،

راجع الإملاء : ٢٥٤ ، والإتحاف : ٢١٤ ، والمهذب : ١ / ٢١٩ -

- (٣) من قوله تعالى : (انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه (٠٠٠) الأنعام : (٩٩) -
(٤) من قوله تعالى : (كلوا من ثمره إذا أثمر واتوا حقه يوم حصاده (٠٠٠) الأنعام (١٤١) -
(٥) من قوله تعالى : (ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم (٠٠٠) يس : (٣٥) -
(٦) بضم الثاء والميم على أنه جمع ثمار ، وثمار جمع ثمر فيكون الثمر بضم الثاء
والميم جمع الجمع ، وقد يجوز أن يكون الثمر بضم الثاء والميم جمع ثمرة خشبية
وخشب وأن لا يكون جمع ثمار فتتحد مع القراءة الآتية التى بفتح الثاء والميم
ف قيل أنه جمع ثمرة ، فثمره تجمع على ثمر وثمر وقيل : إن ثمر بفتح الثاء والميم
اسم جنس جمع وهو ما يدل على أكثر من اثنين فأیضا تتفق القراتان -

راجع اللسان : ١٠٦ / ٤ ، والمفنى : ٢ / ٧١ -

(٧) فى " ت " و " ز " هكذا والأولى أن يكون "فتحها " بدل "فتحهن" -

- (٨) من قوله تعالى : (وجنت من أعناب (٠٠٠) الأنعام : (٩٩) -
(٩) عطفًا على (نبات) من قوله تعالى : (وهو الذى أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به نبات كل شيء (٠٠٠) الأنعام : (٩٩) - راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٦٤ -
(١٠) من قوله تعالى : (وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم (٠٠٠) الأنعام : (١٠٠) -
(١١) التخفيف والتشديد بمعنى واحد وقيل : التشديد للتكثير ، والخرق بمعنى الافتراء ،
راجع اللسان : ١٠ / ٧٥ ، ومعانى القرآن للفرأء : ٣٤٨ / ١ ، والإتحاف : ٢١٤ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارست) (١) بألف بعد الدال ويسكون السين وفتح التاء (٢) -
وقرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء من غير ألف (٣) -
وقرأ بسكون السين وفتح التاء من غير ألف من بقي (٤) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والعليمي عن أبي بكر (أنها إذا جاءت) (٦) بكسر
الهمزة (٧) ، وقال عبد الباقي عن يحيى (٨) عن أبي بكر أنه قال (٩) : لأدري كيف
قرأت بالكسر أم بالفتح ثم [رجع] (١٠) إلى رواية الأعشى (١١) لأنه قرأ على
أبي بكر قبل أن يشك في ذلك فروى بكسر الهمزة (١٢) -
وفتح الهمزة في ذلك من بقي (١٣) =

- (١) من قوله تعالى: (وليقولوا درست ٠٠٠) الأنعام : ١٠٥ -
(٢) على وزن " قابلت " على أن المفاعلة من الجانبين بمعنى ذاكرت أهل الكتب
وذاكروك وأرادوا بذلك نحو ما أرادوه بقولهم (انما يعلمه بشر) النحل (١٠٣)
وكما في الفرقان : (٤) (وقال الذين كفروا إن هذا إلا افتراءه وأعانه عليه
قوم آخرون ٠٠٠) ، راجع روح المعاني : ٢٤٩/٧ ، والمغنى : ٧٦ / ٢ -
(٣) على وزن " فعلت " والتاء للتأنيث بمعنى الآية أن الكفار يقولون : هذه الآيات
التي جئتنا بها يا محمد قد بليت ومضت عليها نهور وكانت من أساطير الأوليين
فجئتنا بها كقولهم : (وقالوا أساطير الأوليين أكتبها فهي تملئ عليه بكرة
وأصيلا) الفرقان : (٥) المرجع السابق -
(٤) على أن التاء للخطاب فهذه القراءة راجعة في المعنى إلى قراءة ابن كثير وأبي
عمرو ، المرجع السابقة -
(٥) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -
(٦) من قوله تعالى: (قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون)
الأنعام : ١٠٩ -
(٧) بالكسر على الاستثناف ، راجع البحر المحيط : ٢١٠ / ٤ -
(٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -
(٩) وضمير " قال " راجع إلى أبي بكر وقوله : " كيف قرأت " أي على عاصم ، راجع
المصباح الزاهر الورقة : ٣٣٢ أ ب) والنشر : ٢٦١ / ٢ -
(١٠) هذا من " ت " وفي " ز " (رفع) والمثبت هو الصحيح وضمير (رجع) عائداً على
" يحيى " -
(١١) الأعشى هو: يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوصف الأعشى التميمي
الكوفي ، أخذ القراءة عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه ، روى القراءة عنه محمد
ابن حبيب الشعموني ومحمد بن غالب الصيرفي وغيرهما ، توفي رحمه الله تعالى في
حدود المائتين (٢٠٠) ، راجع : غاية النهاية : ٣٩٠ / ٢ -
(١٢) وفي النشر : ٢٦١ / ٢ ، وقد صح الوجهان جميعاً عن أبي بكر من غير طريق يحيى -
(١٣) وهو الوجه الثاني لشعبة ، المرجع السابق -

مكرر
مكرر
مكرر

- قرأ ابن عامر وحمزة (لا تؤمنون) (١) بالتاء المعجمة الأعلى [وبالباء من بقى] (٢) (٣)
قرأ نافع وابن عامر (كل شيء قبلا) (٤) بكسر القاف وفتح الباء، وضم القاف
والباء من بقى : (٥) -
قرأ ابن عامر وحفص (أنه منزل من ربك بالحق) (٦) بفتح النون وتشديد الزاي،
وأسكن النون وخفف الزاي من بقى (٧) -
قرأ أهل الكوفة : (وتمت كلمت) (٨) بغير ألف، وقرأ بألف فيها من بقى على
الجمع (٩) -

(١) قد تقدم تخريجها -

(٢) وتلخيص القراءات في الكلمتين : (أنها لا يؤمنون) مع التوجيه على نحو ما يلي :-
قرأ نافع وحفص وشعبة بخلف عنه والكسائي بفتح همزة (أنها) وبالغيب في (لا يؤمنون)
فيكون معنى الآية : وما يدريكم أيها المؤمنون ما سبق علمي به من أنهم لا يؤمنون
أي الكفار ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة في وجهه الثاني بكسر همزة (إنها)
وبالغيب في (لا يؤمنون) وهذه قراءة واضحة أخبر تعالى أن الكفار لا يؤمنون البتة
على تقدير مجيء الآية، وتم الكلام عند قوله : (وما يشعركم) والمفعول الثاني
لـ "يشعركم" محذوف أي وما "يشعركم ما يكون" أما إذا كان الخطاب للكفار فيكون
التقدير : وما يشعركم ما يكون منكم ثم أخبر على جهة الالتفات بما علمه من حالهم
لوجاءتهم الآيات ، وقرأ ابن عامر وحمزة بفتح الهمزة وبالخطاب فالظاهر أنه
خطاب للكفار ويتضح معنى هذه القراءة على أن (لا) صلة (وفي غير القرآن زائدة)
أي وما يدريكم أنكم تؤمنون إذا جاءت كما أقسمت عليه .

راجع معاني القرآن للفراء : ١ / ٣٥٠ ، والبحر : ٢٤ / ٢٠١ -

(٣) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٤) من قوله تعالى : (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ٠٠٠) الأنعام : (١١١) -

(٥) (قبلا) بكسر القاف أي عيانا و (قبلا) بضم القاف جمع قبيل والمعنى : وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا قبلا أي جماعة جماعة ،

راجع اللسان : ١١ / ٥٤٣ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٦٧ -

(٦) من قوله تعالى : (يعلمون أنه منزل من ربك بالحق ٠٠٠) الأنعام : (١١٤) -

(٧) بفتح النون وتشديد الزاي على أنه من نزل والقراءة الثانية من أنزل ونزل وأنزل
لغتان كما مر غير مرة -

(٨) من قوله تعالى : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته ٠٠٠) الأنعام : (١١٥) -

(٩) بغير ألف على التوحيد والمراد بها الجنس ، ووجه القراءة بألف على الجمع لأن

كلمات الله تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك ، فمرجع القراءتين واحد ،

راجع الإتخاف : ٢١٦ -

الهمزة كراهية
والفحة - ١٨

بغير أصح

قرأ نافع وأهل الكوفة (وقد فصل لكم) (١) بفتح الفاء والصاد، وضم الفاء وكسر

الصاد من بقى: (٢) -

قرأ نافع وحفص (ما حرم) (٣) بفتح الحاء والراء، وضم الحاء وكسر الراء من بقى .

قرأ أهل الكوفة (ليضلون) (٤) بضم الياء (٥) ومثله في يونس (ليضلوا عن سبيلك) (٦) -

وقرأ ابن كثير وحفص (يجعل رسالته) (٨) بالتوحيد والتاء مفتوحة ، وقرأ بألف

بعد اللام والتاء مكسورة على الجمع من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم إلا ما اضطررتم إليه...) (الأنعام: ١١٩) -

(٢) فتح الفاء والصاد على تسمية الفاعل ، ووجه القراءة بضم الفاء وكسر الصاب على

البناء للمفعول ، وهكذا توجيه القراءة تين في كلمة (حرم) الآية : وملخص

القراءات في الكلمتين أن نافعاً وحفصاً يقرأان بالفتح في الفعلين ، وابن كثير

وأبو عمرو وابن عباس يقرءون بالضم في الفعلين - وأبو بكر وحمزة والكسائي

يقرءون بالفتح في الأول وبالضم في الثاني -

(٣) قد تقدم تخريجها -

(٤) من قوله تعالى: (وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بغير علم...) (الأنعام: ١١٩) -

(٥) بضم الياء من "أضل" وهو متعد فالمفعول محذوف أي (غيرهم) ،

راجع الإتحاف: ٢١٦ ، والمغنى: ٢ / ٩١ -

(٦) الآية: ٨٨ -

(٧) على أنه مضارع من "ضل" اللزم ، المراجع السابقة -

(٨) من قوله تعالى: (اللهم أعلم حيث يجعل رسالته...) (الأنعام: ١٢٤) -

(٩) و"الرسالة على انفراد لفظها تدل على الكثرة بمعنى أنها تدل على ما يدل عليه لفظ

الجمع ، فتتحد هذه القراءة مع قراءة الجمع ، راجع المغنى: ٣ / ٩٢ -

- قرأ ابن كثير (ضيقا) (١) بتخفيف الياء مع سكونها ، ومثله في الفرقان (٢) -
وقرأ بتشديد الياء مع كسرها في الحرفين من بقى (٣) -
[قرأ نافع وأبو بكر (حرجا) (٤) بكسر الراء، وفتحها (٥) من بقى] (٦) -
وروى أبو بكر عن عاصم (يصعد) (٧) بألف بعد الصاد مع تشديدها وتخفيف
العين ، وقرأ ابن كثير بسكون الصاد وتخفيف العين من غير ألف -
وقرأ بتشديد الصاد والعين من غير ألف من بقى (٨) -

-
- (١) من قوله تعالى: (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في
السماء ٠٠٠) الأنعام : (١٢٥) -
(٢) من قوله تعالى: (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين ٠٠٠) الفرقان : (١٣) -
(٣) والضيق نقيض السعة والتخفيف والتشديد لغتان مثل " ميت " مخففا ومشددا ،
راجع اللسان : ١٠ / ٢٠٨ ، والإتحاف : ٢١٦ -
(٤) قد تقدم تخريجها -
(٥) والفتح والكسر فيها لغتان مثل الدنف والدنف ، وقيل : بالفتح بمعنى أضيق
الضيق أي ضيق جدا ، راجع اللسان : ٢ / ٢٣٤ -
(٦) وما بين المعقوفين مثبت من " ت " لسقوطه من الأصل (ز) -
(٧) تقدم إثبات رقمها -
(٨) وجه قراءة شعبة على أنه مضارع (تصاعد) وأصله "يتصاعد" ثم أغممت التاء في
الصاد تخفيفا لقربها من الصاد مخرجا وصفة ، وقرأ ابن كثير (يصعد) على
أنه مضارع (صعد) ، وأما قراءة غير ابن كثير وشعبة فهي (يصعد) على أنه
مضارع (تصعد) وأصله "يتصعد" فأغممت إلتاء في الصاد يقال : صعد واصتعد
واصاعد بمعنى واحد وهو ارتفع ،
راجع : اللسان : ٣ / ٢٥٣ ، والمغنى : ٢ / ٩٧ -

قرأ [حفص] (١) (ويوم يحشرهم) (٢) بالياء المعجمة الأسفل (٣) في جميع القرآن،^(٤) (ثم يقول) (٥) في سبأ إلا الأول من هذه السورة (٦) والأول من سورة يونس^(٧)، ووافقه ابن كثير في سورة الفرقان (٨) [وقرأ بالنون من بقى] (١٠) -
قرأ ابن عامر (ومار بك بغفل عما تعملون) (١١) بتاء معجمة الأعلى. = وقرأ بالياء من بقى = (١٢) -

وروى أبو بكر عن عاصم (على مكانتكم) (١٣) و(مكانتهم) (١٤) بألف على الجمع في جميع القرآن، وقرأ بغير ألف من بقى على التوحيد (١٥) -

حفا بـ سـ

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -
(٢) في نحو قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعا يُعشر الجن قد استكثرتم من الإنس ٠٠٠) الأنعام : (١٢٨) -
(٣) بالغيبة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" عائد على ذات الباري سبحانه وتعالى، الإتحاف : ٢١٧ -
(٤) الواو واو المعية فالمعنى أن حفصا يقرأ كلمة (يحشرهم) بالياء مع كلمة (يقول) في سورة سبأ، فإنه يقرأها بالياء، إذا الاستثناء الذي بعد (يقول) راجع إلى كلمة (يحشرهم) لا إلى كلمة (يقول) كما هو المتبادر من العبارة -
(٥) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) سبأ : (٤٠) -
(٦) وهو قوله تعالى: (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون) الأنعام : (٢٢) -
(٧) وهو قوله تعالى: (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاءكم) يونس : (٢٨) -
(٨) وهو قوله تعالى: (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل) الفرقان : (١٧) -
(٩) أي بنون العظمة المعبر عنها نفسه تعالى، الإتحاف : ٢١٧ ، -
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -
(١١) من قوله تعالى: (ولكل درجة مما عملوا ومار بك بغفل عما يعملون) الأنعام (١٢٢) -
(١٢) التاء على الخطاب، وقرئ بالياء على الغيبة بناء على الرواية التي ثبتت عندهم، وهناك مناسبات توجد في السياق والسياق لكل من القراءتين وهي غير مخفية على متأمل ، -

عقائد
سـ

- (١٣) من نحو قوله تعالى: (قل يقوم عملوا على مكانتكم إني عامل ٠٠٠) الأنعام (١٣٥) -
(١٤) من قوله تعالى: (ولونشأ لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون) يس (٦٧) -
(١٥) وجه القراءة بألف على الجمع ليطابق المضاف إليه ، ووجه القراءة بالتوحيد ===

قرأ حمزة والكسائي (من تكون له) (١) ههنا وفي القصص (٢) بياء معجمة الأسفل،
[وقرأ بالتاء (٣) من بقى] (٤) -

قرأ الكسائي (بزعهم) (٥) بضم الزاي في الحرفين (٦) منها (٧)، وفتحها
فيهما من بقى: (٨) -

قرأ ابن عافر (وكذلك زين) (٩) بضم الزاي وكسر الياء، (قتل) برفع اللام،
(أولادهم) بنصب الدال، (شركائهم) بخفض الههزة (١٠) -

==== على إرادة الجنس فمؤدى القراءة تين واحد -

راجع : الإتحاف : ٢١٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٧٢ -

- (١) من قوله تعالى (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار . . .) الأنعام (١٣٥)
- (٢) من قوله تعالى : (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار . . .) القصص : (٣٧) -
- (٣) وجه القراءة بالياء على التذكير لأن تأنيث "عاقبة" غير حقيقى ، ووجه القراءة بالتاء على التأنيث مراعاة لتأنيث لفظ "عاقبة" -
راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٧٢ ، والمغنى : ١٠٣ / ٢ -
- (٤) ما بين المعقوفين من "ت" -
- (٥) من قوله تعالى : (فقالوا هذا لله بزعهم . . .) الأنعام : (١٣٦) -
- (٦) والحرف الثانى من قوله تعالى : (وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشأ بزعمهم . . .) الأنعام : (١٣٨) -
- (٧) فى النسختين هنا "فيهما" ولا معنى لها فغيرتها بكلمة "منها" أى من سورة الأنعام والله تعالى أعلم -
- (٨) والفتح والضم لغتان فيها ، راجع اللسان : ٢٦٤ / ١٢ -
- (٩) من قوله تعالى : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم . . .) الأنعام : (١٣٧) -
- (١٠) على قراءة ابن عامر (زين) فعل ماضى مبنى للمفعول، و(قتل) بالرفع نائب فاعل ، (أولادهم) بالنصب مفعول للمصدر، (شركائهم) بالخفض على إضافة المصدر إليه فاعلاء، وهى قراءة متواترة صحيحة ومن طعن فيها كالزمخشري وابن عطية وأبى على الفارسى فطعنهم مردود عليهم لأن قارئها ابن عامر وهو عربى صريح تلقاها من أفصح العرب صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتج بكلامه لا بالعكس مع أننا نجد فى كلام العرب الفصل بين المتضايقين بالجملة فضلا عن المفرد كما فى قولهم :
"غلام إن شاء الله أخيك" إلى غير ذلك ، ومن أراد التفصيل فليراجع البحر المحيط : ٢٦٧ / ٤ ، والإتحاف : ٢١٧ -

صائد
يريد
ت

لقد اعني لوتار
هذه الحروف
وبحاصره
رغم ان
رغم ان
رغم ان

وقرأ بفتح الزاي والياء، و(قتل) بنصب اللام، و(أولاهم) بكسر الدال، و(شركائهم) بضم الههزة من بقى (١) -

وروى الفارسي (٢) والمالكي (٣) عن ابن ذكوان وأبي بكر عن صاحبيهما (وإن تكن) (٤) بالتاء المعجمة الأعلى -

وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر (٥) وأبي بكر، وقرأ الباقر بالياء (٦)، قرأ ابن كثير وابن عامر (ميتة) (٧) رفعا، والباقر نصبا (٨) -

(١) وعلى قراءة الباقرين (زين) فعل ماض مبني للفاعل، و(قتل) منصوب به على المفعولية، (أولاهم) بالخفض على الإضافة، (شركاؤهم) بالرفع على الفاعلية (بزين)، والمعنى زين لكثير من المشركين شركاءهم قتل أولاهم تقريبا لألتهم أو بالوآد خوف العار أو الفقر، راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٧٢، والإتحاف: ٢١٧، وفي مصحف أهل الشام (شركائهم) بالياء، وفي سائر المصاحف (شركاؤهم) بالواو راجع: المقنع: ١٠٧ -

(٢) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسن، تقدم ذكره -

(٣) المالكي هو: إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحق المعروف بابن الخياط المالكي، تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى: (وقالوا ما في بطون هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) (الأنعام: ١٣٩) -

(٥) وملخص ما في النشر هنا هو أن ابن عامر قرأ بالتاء من غير طريق الداجوني عن هشام، وأما الداجوني عن هشام فقد اختلف عنه في التذكير والتأنيث إلا أن التذكير أشهر عنه، فيكون لهشام وجهان التذكير والتأنيث، راجع النشر: ٢٦٥/٢ -

(٦) فمن قرأها بالياء فعلى التذكير، ومن قرأها بالتاء فعلى التأنيث، والتأنيث والتذكير واضحان لأن (ميتة) تأنيثه مجازي لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان، فمن أنث فباعتبار اللفظ، ومن ذكر فباعتبار المعنى، الإتحاف: ٢١٨ -

(٧) تقدم تخريجها قريبا -

(٨) الرفع على أن "كان" تامة بمعنى الحدوث والوقوع أي وإن تقع أو تحدث ميتة، والنصب على أن "كان" ناقصة اسمها ضميرها راجع إلى (ما في بطون هذه الأنعم)، وملخص القراءات في الكلمتين: (وإن يكن ميتة) أن ناعفا وأبا عمرو

وحفصا وحمزة والكسائي قرأوا (يكن) بالياء (ميتة) بالنصب، وقرأ ابن كثير

وهشام بخلف عنه (يكن) بالتذكير (ميتة) بالرفع، وقرأ ابن ذكوان وهشام في

وجهه الثاني (تكن) بالتأنيث (ميتة) بالرفع، وقرأ أبو بكر (تكن) بالتأنيث

(ميتة) بالنصب، راجع النشر: ٢٦٥/٢، والإتحاف: ٢١٨، والمهذب: ٢٢٧/١ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (قد خسر الذين قتلوا أولادهم) (١) بتشديد التاء ،
وخففها من بقي (٢) -

قرأ الحرميان وحمزة والكسائي (يوم حصاده) (٣) بكسر الحاء ، وفتحها من بقي (٤) -
قرأ نافع وأهل الكوفة (من المعز) (٥) بسكون العين ، وروى الفارسي (٦) عن هشام
في رواية الداجوني كذلك (٧) ، وقرأ [بفتح] (٨) العين من بقي (٩) (١٠) -
قرأ ابن كثير وحمزة وابن عامر (إلا أن تكون) (١١) بالتاء المعجمة الأعلى
= وبالياء من بقي = (١٢) -

قرأ ابن عامر (ميتة) رفعا ، = والباقون نصبا = (١٣) -

(١) لا آية في الأنعام : (١٤٠) -

(٢) وقد تقدم نظيره -

(٣) من وقوله تعالى : (وأتوا حقه يوم حصاده ٠٠٠) الأنعام : (١٤١) -

(٤) والفتح والكسر لغتان مثل (الصَّرام والصَّرام) ، راجع اللسان : ١٥١/٣ ،
والحجة لأبي زرعة : ٢٧٥ -

(٥) من قوله تعالى : (ومن المعز اثنين ٠٠٠) الأنعام : (١٤٣) -

(٦) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز أبو الحسن الفارسي ، و " الداجوني " هو : محمد بن
أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني -

(٧) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : سكون العين من
طريق الداجوني ، وفتح العين من غير طريق الداجوني ، راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(٨) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساخط من " ز " -

(٩) وفتح العين وسكونها من " المعز " لفتان وهو جمع ماعز ، والماعرز : ذو الشعر
من الغنم خلاف الضأن ، راجع : اللسان : ٤١٠ / ٥ -

(١٠) وهم : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام ،
راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(١١) من قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة)
الأنعام : (١٤٥) -

(١٢) التاء على تأنيث لفظ (ميتة) ، والياء على التذكير مراعاة لمعنى الميتة لأنها
تقع على الذكر والأنثى من الحيوان ، وقد تقدم نظيره -

(١٣) الرفع على أن كان تامة ، والنصب على أن كان ناقصة وضميرها اسمها راجع إلى
(المأكول) أو (المأكولة) على تقدير الياء والتاء في (يكون) وهذا مفهوم من
قوله (على طاعم يطعمه) ، وخلاصة القراءات في الكلمتين كالتالي :-

(إلا أن يكون) بالياء ، (ميتة) بالنصب لنافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي
===

قرأ حفص وحمزة والكسائي (تذكرون) (١) بتخفيف الذال إذا كان في أوله تاء
في جميع القرآن، وشددها من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (وأن هذا) (٣) بكسر الهمزة (٤)، وفتحها (٥) من [بقى] (٦) -
وقرأ ابن عامر بتخفيف النون وإسكانها من (وأن هذا)، وشددها وفتحها من بقى (٧) -
قرأ حمزة والكسائي (إلا أن يأتيهم) (٨) بالياء المعجمة الألف، ومثله في
النحل (٩)، وقرأ الباقر بالتاء = (١٠) -

==== (إلا أن تكون) بالتاء، و(ميتة) رفعا لابن عامر -

وقرأ ابن كثير وحمزة بالتاء والنصب، راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٧٥ -
والإتحاف: ٢١٩ -

(١) في نحو قوله تعالى: (ذلكم وصلكم به لعلكم تذكرون) الأنعام: (١٥٢) -
(٢) التخفيف على حذف إحدى التائين لأن الأصل (تذكرون)، والتشديد على
إغغام التاء في الذال، والحذف والإغغام نوعان من التخفيف عند اجتماع المثليين،
وقد مر نظيره غير مرة - راجع: الإتحاف: ٢٢٠ -

(٣) من قوله تعالى: (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه) الأنعام: (١٥٣) -
(٤) بكسر الهمزة على الاستثناف، وهذا محل نصب اسمها، و(صراطى) خبرها،
راجع: الإتحاف: ٢٢٠ -

(٥) على أن (أن) في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر أى (ولأن هذا)، أو بالياء
والتقدير: (وصلكم به ويأن) راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٧٧ -

(٦) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٧) بتخفيف النون على أن (أن) مخففة من الثقيلة في موضع نصب، وبالتشديد على
الأصل، راجع السابق -

(٨) من قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملكة) الأنعام: (١٥٨) -

(٩) من قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملكة) النحل: (٣٣) -

(١٠) الياء على التذكير نظيرا لجمع الملائكة، والتاء نظرا لجماعة الملائكة
ولتأنيث لفظ الملائكة -

راجع: الحجة لأبى زرعة: ٢٧٧ -

قرأ حمزة والكسائي (فرقوا دينهم) (١) بألف مع تخفيف الراء ههنا، وفي
سورة الروم (٢) ، وقرأ بتشديد الراء من غير أَلَف فيهما من بقى (٣) -
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (دينا قيما) (٤) بكسر القاف (٥) وتخفيف
الياء مع فتحها ، وقرأ بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها من بقى (٦) -

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها ثمانى ياءات إضافة ، ومحذوفة ،
قرأ نافع (إنى أمرت) (٧) (مما تى لله) (٨) بفتح الياء فيهما ، والباقون بإسكانها ~~ملاوقفا~~ =
قرأ نافع وابن عامر ، وحفص (وجهى للذى) (٩) بفتح الياء ، والباقون
بإسكانها وصلا ووقفًا =
قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أخاف) (١٠) (إنى أركك) (١١) بفتح الياء
فيهما ، وبإسكانها من بقى -

- (١) من قوله تعالى: (ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء) الأنعام (١٥٩)
- (٢) من قوله تعالى: (من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ٠٠٠) الروم : (٣٢) -
- (٣) التخفيف مع الألف على أنه فعل ماض من المفارقة بمعنى المباينة والترك
فالمعنى أنهم تركوا دينهم القيم وكفروا به بالكلمة ، وتشديد الراء وبغير
ألف على أنه فعل ماض من التفريق بمعنى أنهم فرقوا دينهم فأمنوا بالبعض
وكفروا بالبعض ومن كنان هذا شأنه فقد ترك الدين القيم ، فالقراءتان متقاربتان
فى المعنى ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٧٨ ، والمعنى : ٢ / ١١٦ -
- (٤) من قوله تعالى: (دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا ٠٠٠) الأنعام : (١٦١) -
- (٥) "قيما" أى مستقيما مصدر قام يقوم إلا أنه لم يقل (قوما) مثل : (لا يبعثون عنها
حولا) الكهف : (١٠٩) - لأنه لما اعتل الفعل اعتل المصدر وأبدلت الواو ياء
لكسر ما قبلها ، الحجة لابن زنجلة : ٢٧٩ ، واللسان : ١٢ / ٥٠٣ -
- (٦) وأصله (قيوم) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وأنعمت كسيد ، الإتحاف : ٢٢٠ -
- (٧) من قوله تعالى: (قل إنى أمرت أن أكون أول من أسلم ٠٠٠) الأنعام : (١٤) -
- (٨) من قوله تعالى: (قل إن صلاتى ونسكى وهىاى ومما تى لله رب العلمين) الأنعام (١٦٢) -
- (٩) من قوله تعالى: (إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا ٠٠) الأنعام (٧٩) -
- (١٠) من قوله تعالى: (قل إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) الأنعام : (١٥) -
- (١١) من قوله تعالى: (وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر أتخذ أصناما الهة إنى
أرك وقومك فى ضل مبين) الأنعام : (٧٤) -

- قرأ ابن عامر (صراطى) (١) بفتح الياء = وأسكنها الباقون =
قرأ نافع وأبو عمرو (ربي إلى) (٢) بفتح الياء = وأسكنها الباقون = -
وروى الفارسي (٣) (محيائى) (٤) ساكنة الياء عن نافع -
وقال عبد الباقي : قرأت لأصحاب ابن هلال (٥) عن ورش بسكون الياء -
وقرأت (٦) على أبي حفص = عمر = (٧) ابن عراق بفتحها (٨) -
قال : ولا خلاف بين القراء فى فتحها سوى من ذكرت =

المحذوفة

وأما المحذوفة قوله تعالى: (قد هدسُن) (٩) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو، وحذفها
الباقون وصلا ووقفنا = -

- (١) من قوله تعالى: (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ٠٠٠) الأنعام : (١٥٣) -
(٢) من قوله تعالى: (قل إننى هدسُن ربي إلى صراط مستقيم ٠٠٠) الأنعام (١٦١) -
(٣) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز أبو الحسن الفارسي، تقدم ذكره -
(٤) من قوله تعالى: (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين) الأنعام (١٦٢)
(٥) أى تلاميذ ابن هلال مثل المظفر بن أحمد وغيره ، و" ابن هلال " هو : أحمد بن عبد
الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري، تقدم ذكره -

(٦) وقوله : " وقرأت " من قول عبد الباقي ، وأبو حفص هو : عمر بن محمد بن

عراك أبو حفص الحضرمي المصري ، تقدم ذكره -

(٧) فى النسختين هنا " عن " وهو خطأ فأثبتها هو الصحيح -

(٨) فذكر المؤلف " رح " الوجهين (الإسكان والفتح) لورش ولقالون الإسكان فقط ،

وليس له الفتح كما يفهم من ظاهر عبارة التجريد -

ومن عبارة النشر يفهم أن صاحب التجريد قرأ بالفتح على شيخه ابن نفيس

أيضا ، كقراءته على عبد الباقي فإنه قال : "و بالفتح أيضا قرأ صاحب التجريد

على ابن نفيس عن أصحابه عن الأزرق، وعلى عبد الباقي عن قراءته على أبي

حفص عمر بن عراق عن ابن هلال ، انتهى ، النشر : ١٧٢ / ٢ -

فهذا يدل على سقوط بعض العبارة من النسخ التى معنا ، والله تعالى أعلم -

(٩) من قوله تعالى: (قال أتحنونى فى الله وقد هدسُن ٠٠٠) الأنعام : (٨٠) -

سورة الأعراف

ذكر اختلافهم في سورة الأعراف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

ك [قرأ ابن عامر (قليل ما يتذكرون) (٢) بياء وتاء ، وقرأ بتاء واحدة

من بقى (٣) ، وقد ذكرت من خففها (٤)]

قرأ حمزة والكسائي : (ومنها تخرجون) (٥) هنا (٦) (وكذلك تخرجون) (٧) في

أول الروم (٨) ، وفي الزخرف (بلدة ميتا كذلك تخرجون) (٩) ، وفي الجاثية : (فاليوم

لايخرجون منها) (١٠) بفتح حرف المضارعة ، وضم الراء فيهن (١١) - ووافقهما ابن ذكوان

هنا وفي الزخرف ، وقرأ بضم التاء والياء وفتح الراء في أربعتهن من بقى (١٢) -

(١) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -

(٢) مع قوله تعالى : (اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء

قليل ما تذكرون) الأعراف : (٣) -

(٣) وذلك تبعاً لمصاحفهم ففي مصاحف الشام (قليلا ما يتذكرون) بالياء والتاء ، وفي

سائر المصاحف (تذكرون) بالتاء من غير ياء ، راجع للمقنع : ١٠٧ -

(٤) وهم : حفص وحمزة والكسائي ، والباقون بالتحديد ممن قرأ بتاء واحدة فقط ،

وقد تقدم توجيه القراءة تين بالأنعام (١٥٢) -

(٥) من قوله تعالى : (قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون) الأعراف : (٢٥) -

(٦) من كلمة " هنا " إلى قوله : " وفي الجاثية " ساقط من " ت " -

(٧) من قوله تعالى : (ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) الروم : (١٩) -

(٨) قيده بأول الروم لإخراج الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى : (ثم إذا دعاكم

دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون) الروم : (٢٥) ، فإن القراءة اتفقوا على

قراءته بالبناء للفاعل -

(٩) من قوله تعالى : (فأنشر نابه بلدة ميتا كذلك تخرجون) الزخرف : (١١) -

(١٠) الآية : (٢٥) -

(١١) وذلك بالبناء للفاعل -

(١٢) وذلك على البناء للمفعول -

- قرأ نافع وابن عامر والكسائي (ولباس التقوى) (١) بالنصب ، ورفعها من بقى (٢) -
قرأ نافع (خالصة) (٣) رفعا ، = والباقون نصبا = (٤) -
وروى أبو بكر عن عاصم (ولكن لا يعلمون وقالت) (٥) بالياء المعجمة الأسفل ،
= وقرأ الباقون بالتاء = (٦) -
قرأ حمزة والكسائي (لا يفتح لهم) (٧) بالياء المعجمة الأسفل وإسكان الفاء ،
= والباقون بالتاء = (٨) - وخفف (٩) التاء الثانية أبو عمرو وحمزة والكسائي -
وقرأ بفتح الفاء وتشديد التاء الثانية من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى: (يُبْنِي ۙ اٰدَمُ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَيُرِيهَا
وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ ذٰلِكَ خَيْرٌ ۙ ٥٠٠) الأعراف: (٢٦) -
(٢) بالنصب عطا على (لباس) المنسوب بأنزلنا، ومن رفعه فعلى الابتداء والقطع معا
قبله، و(ذلك) نعته أو بدل منه أو عطف بيان عليه، و(خير) خبره -
راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٨٦ -
(٣) من قوله تعالى: (قل للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ٥٠٠)
الأعراف: (٣٢) -
(٤) الرفع على أنه خبر بعد خبر لـ(هي) وقيل: (خالصة) خبر لـ(هي) و(للذين الخ)
تبيين للخلوص، ومن نصب (خالصة) جعله حالا من المضمر في (للذين)، والعامل في
الحال الاستقرار والثبات التي قام (للذين آمنوا) مقامه ،
راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٨٨ -
(٥) من قوله تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ، وقالت أولهم لأخرهم فمما كان
لكم علينا من فضل ٥٠٠) الأعراف (٣٨ - ٣٩) -
(٦) الياء على الغيبة، والضمير يعود على الطائفة السائلة ، والتاء على الخطاب
إما للسائلين أو لأهل الدنيا ، راجع الإتحاف: ٢٢٤، والحجة لابن زنجلة / ٢٨١ -
(٧) من قوله تعالى (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب
السماء ٥٠٠) الأعراف: (٤)
(٨) الياء على التذكير فهو مضارع مبنى للمفعول من "الفتح"، وذكر الفعل لأن
(أبواب) جمع تكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث نحو: (فنادته الملكة)
(و) فناداه الملكة والتاء على التأنيث -
(٩) ويلزم من التثنية سكون الفاء ، كما يلزم من تشديد التاء الثانية فتح الفاء -
(١٠) فهو مضارع مبنى للمفعول من التفتيح فالتشديد للتكثير ، راجع: اللسان: ٥٣٦/٢ -
وخالصة القراءات في (ولا تفتح) أن حمزة والكسائي بالياء والتخفيف وقرأ أبو عمرو
بالتاء والتخفيف والباقون بالتاء والتشديد -

- قرأ ابن عامر (ما كنا لنهتدي) (١) بغير واو قبل (ما) ، وقرأ بواو قبلها
من بقى (٢) -
قرأ الكسائي (قالوا نعم) (٣) بكسر العين في جميع القرآن (٤) ، ونصب
العين من بقى (٥)
قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي والبيزي (أن لعنة الله) (٦) بتشديد النون ،
ونصب (لعنة) (٧) - وروى ذلك عبد الباقي في روايته عن محمد بن عبد العزيز بن
الصباح عن قنبل (٨) -
وقرأ بتخفيف النون ، ورفع (لعنة) من بقى (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى: (وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله ...) الأعراف: (٤٣) -
(٢) وجه القراءة بغير واو على الاستثناف وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الشام ،
ووجه القراءة بواو على أنها للحال ويجوز أن تكون مستثناة ، وهذه القراءة
موافقة لبقية المصاحف ، الإملاء: ٢٧٤ ، والمقنع: ١٠٧ -
(٣) من قوله تعالى: (فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ...) الأعراف: (٤٤) -
(٤) وباقي المواضع ثلاثة :
أ - الأعراف: (١١٤) - ب - الشعراء: (٤٢) ج - والطافات: (١٨) -
(٥) والكسر والفتح لغتان ، راجع الحجة لأبي زرعة: ٢٨٢ ، والتعبير بالنصب
فيه تمام -
(٦) من قوله تعالى: (قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين)
الأعراف: (٤٤) -
(٧) بنصب (لعنة) على أنها اسم (أن) الثقيلة ومتعلق (على الظالمين) أي الجار والمجرور
خبرها ، راجع الإتحاف: ٢٢٤ -
(٨) وهناك رواية التخفيف أيضا عن قنبل ، فعن قنبل وجهان : التخفيف والتشديد ،
راجع النشر: ٢ / ٢٦٩ ، وإلتحاف: ٢٢٤ -
(٩) على أن (أن) مخففة من الثقيلة ، اسمها ضمير الشأن ، و (لعنة) مبتدأ ، والظرف بعده
خبره ، وعلى كلا القراءتين فمرضع (أن) نصب (بأذن) على تقدير حذف الجر أي (فأذن
مؤذن بينهم بأن...) راجع الإتحاف: ٢٢٤ ، ومشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٩٢ -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (يفشى الليل) (١) بفتح الغين وتشديد
الشين، ومثله في الرعد (٣) ، وقرأ بسكون الغين وتخفيف الشين في الحرفين من بقى (٤) -
قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) (٥) بالرفع فيهن -
وقرأ بنصب أربعتهن من بقى ، وكسر التاء من (مسخرات) علامة النصب فاعرفه (٦) -
قرأ ابن عامر (نشرأ) (٧) بضم النون وسكون الشين (٨) ، وقرأ عاصم
ببَاء منمومة فسكون الشين (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى: (يفشى الليل والنهار يطلبه حثيثا ...) الأعراف: (٥٤) -
(٢) على أنه مضارع من غشى مضعف العين، والتضعيف للتكرير، لأن التفضية مكررة
مردودة لمجيئها يوماً بعد يوم، وليلة بعد ليلة ، الحجة لأبي زرعة : ٢٨٤ -
(٣) من قوله تعالى: (يفشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) الرعد: (٣) -
(٤) على أنه مضارع من " أغشى "، راجع الإتحاف : ٢٢٥ -
(٥) من قوله تعالى: (ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يفشى الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ...) الأعراف : (٥٤) -
(٦) الرفع على القطع والابتداء فقوله : (والشمس) وما عطف عليها مبتدأ، و(مسخرات)
خبره، والنصب في أربعتهن وذلك عطفاً على (السموات) و(مسخرات) حال من هذه
المفاعيل - راجع إعراب القرآن للنحاس: ١٣١/٢ ، والإتحاف : ٢٢٥ -
(٧) من قوله تعالى: (وهو الذي يرسل الرياح بشرابين يدي رحته ...) الأعراف: (٥٧) -
(٨) وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ضم النون والشين الأتي إلا أن إسكان الشين
للتخفيف، والضم هو الأصل - راجع : الكشف : ١ / ٤٦٥ ، والمغنى : ٢ / ١٣٨ -
(٩) بالبَاء على أنه جمع بشير إذا الرياح تبشر بالمطر كما قال تعالى: (ومن
آيته أن يرسل الرياح مبشرات) الروم: (٤٦) -
راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٦ -

- وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون وسكون الشين ، وقرأ بالنون مضمومة^(١)
وضم الشين من بقى (٢) وكذلك اختلافهم حيث وقع فى القرآن (٣) -
قرأ الكسائي (من إله غيره) (٤) بالخفض ووصل الهاء بياء فى اللفظ -
وقرأ برفق الهاء ووصلها بواو من بقى ، (٥) وكذلك اختلافهم حيث وقع (٦) -
قرأ أبو عمرو (أبلغكم) (٧) بسكون الباء وتخفيف اللام حيث وقع ، وقرأ بفتح
الباء وتشديد اللام من بقى (٨) -
قرأ ابن عامر (وقال الملاء) (٩) بزيادة (واو) قبل القاف فى قصة صالح عليه
السلام، وحذف الواو من بقى (١٠) -

-
- (١) على أنه مصدر بمعنى الإحياء من نثر الله الموتى نفرا أى أحياءهم، فمعنى الآية
إحياء بنثر السحاب الذى فيه المطر الذى هو حياة كل شئ ،
راجع اللسان : ٢٠٧ / ٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -
(٢) على أنه جمع " نشور " مثل رسول ورسول ثم فعول بمعنى فاعل فنشور بمعنى
ناشر فمعناه " محيى " فالله سبحانه جعل الرياح ناشرة للأرض أى محيية لها
إذ تاتى بالمطر الذى يكون النبات به -
راجع : اللسان : ٢٠٧ / ٥ ، والإملاء : ٢٧٦ ، والمعنى : ١٣٧ -
(٣) وبقية المواضع هى : قوله تعالى : (وهو الذى أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته...
الفرقان : (٤٨) ، وقوله تعالى : (ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته)
النمل : (٦٣) -
(٤) من قوله تعالى : (فقال يقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره...) الأعراف : (٥٩) -
(٥) الخفض فى (غير) على أنه نعت (لإله) على اللفظ ووصل الهاء بياء لكسر ما قبلها ،
والرفع فى (غير) على أنه نعت (لإله) على الموضع ، وبخلت (من) مؤكدة ، أو (غير)
بمعنى (إلا) فأعرب مثل ما يعرب الواقع بعد إلا ، وهو الرفع على البدل من (إله)
على الموضع كما قال : (وما من إله إلا الله) آل عمران : (٦٢) و(لكم) خبر على
القراءتين ووصل الهاء بواو على الرفع بضم ما قبلها ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢٩٥ / ١ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٨٦ -
(٦) وبقية الآيات التى وقعت فيها هى هذه : الأعراف (٦٥) و (٦٣) و (٦٠) وهود (٥٠-٦١) و (٨٤)
والسؤمنون (٢٣) و (٢٢) -
(٧) من نحو قوله تعالى : (أبلغكم رسالتى ربى...) الأعراف : (٦٢) -
(٨) التشديد على أنه مضارع أبلغ ، وفتح الباء وتشديد اللام على أنه مضارع "بلغ"
وهما لغتان مثل (عظمت الأمر وأعظمته) كما فى اللسان : ٤١٦ / ٨ ،
وأبلغته وبلغته بمعنى واحد -
(٩) من قوله تعالى : (ولا تعشوا فى الأرض مفسدين ، قال الملاء...) الأعراف (٧٤-٧٥) ===

قرأ نافع وحفص (إنكم لتأتون الرجال) (١) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر -
وقرأ بهمزيين محققين (٢) الكوفيون إلا حفص وابن عامر ، وقرأ من بقى بتحقيقا بهمزة
الأولى وتسهيل الثانية ، وفصل يالف بين الهمزيين أبو عمرو ، وروى عبد الباقي
عن هشام أنه فصل بين الهمزيين يالف مع التحقيق (٣) -

وأما قوله عز وجل (إن لنا لأجرا) (٤) فقرأه على الخبر بهمزة واحدة مكسورة
الحرميان وحفص وحقق الهمزيين في ذلك الكوفيون إلا حفص وابن عامر -

لم يبق أبو عمرو وافق من حقق الأولى، وخالفهم في الثانية فسهلها وفصل
بألف بين الهمزيين، وروى عبد الباقي عن هشام الفصل بين الهمزيين يالف مع
التحقيق -

قرأ الحرميان وابن عامر (أو أمن) (٥) بإسكان الواو (٦) غير أن ورشا يحذف
المهمزة ويلقى حركتها على الواو، وفتح الواو من بقى (٧) -

==== (١٠) وجه القراءة بالواو عطا على ما قبله ، وهذه القراءة موافقة لمصحف
أهل الشام ، وحذف الواو اكتفاء بالربط المعتوى ، وهذه القراءة موافقة لبقية
المصاحف ، راجع المقنع : ١٠٧ ، والمغنى : ٢ / ١٤٣ -

(١) من قوله تعالى: (إنكم لتأتون الرجال شهوة من ^{دون} النساء ...) الأعراف: (٨١) -
(٢) على أن الأولى منهما للاستفهام - الحجة لأبي زرعة : ٢٨٨ -
(٣) فلهفام روايتان : تحقيق الهمزيين مع الإدخال وبدونه ، والتحقيق والتسهيل
في الثانية من الهمزيين، وهكذا إدخال الألف بينهما للفصل وعدمه كلها لغات ،
راجع قلائد الفكر : (٦) -

(٤) من قوله تعالى: (قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين) الأعراف: (١١٣) -
(٥) من قوله تعالى: (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون) الأعراف (٩٨) -
(٦) أي "أو" التي هي للعطف ومعنى "أو" هنا الخروج من شيء إلى شيء ، ونظيره قوله
عز وجل : (إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) الإسراء : (٥٤) -
راجع إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٣٩ -

(٧) على أن الواو للعطف دخلت عليها همزة الإنكار -
راجع الإتحاف : ٢٢٧ -

قرأ نافع (حقيق على) (١) بفتح الياء وتشديد ها (٢) ، وقرأ بألف بعد اللام

من غير إناقة من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وهشام (أرجه) (٤) بالهمزة ووصل الهاء بواو في اللفظ -
وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه لم يصل بواو ، وأسكن الهاء حمزة وحفص والعليمي (٥)
عن أبي بكر ، واختلس كسرة الهاء قالون وابن ذكوان إلا أن ابن ذكوان همز حمزة
ساكنة قبل الهاء ، ووصل الهاء بياء من غير همز الكسائي وورش (٦) (٧) -

(١) من قوله تعالى: (حقيق على أن لأقول على الله إلا الحق ٠٠٠) الاعراف: (١٠٥) -
(٢) على أن حرف الجر (على) دخل على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء ، وأنضمت فيها ،
وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين على أصلها ومثله : لدى والى ، فمعنى:
(حقيق على) بمعنى واجب على كما يقال : "هذا على واجب" "فحقيق" مبتدأ
وخبره (أن لأقول) و(على) متعلق بحقيق ،

راجع الإملاء : ٢٨١ ، والإتحاف : ٢٢٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٩ -
(٣) على أن (على) التي هي حرف جر دخلت على (أني) وتكون (على) بمعنى "الباء"
وحروف الجر يتناوب بعضها عن بعض ، وعلى هذا (حقيق) صفة للرسول "أخبر
ثان ، المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه ٠٠٠) الاعراف: (١١١) -
(٥) والعليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -
(٦) في هذه الكلمة (أرجه) ست قراءات متواترة: ثلاثة مع الهمز، وثلاثة مع تركه:
فأما التي مع تركه فأولها: قراءة قالون وهي : (أرجه) بكسر الهاء مختلصة
بلاهمز ، ثانيها: قراءة ورش والكسائي وهي: (أرجه) بإشباع كسرة الهاء بلاهمز ،
ثالثها: قراءة حمزة وحفص والعليمي عن أبي بكر (أرجه) بسكون الهاء بلاهمز ،
وأما الثلاثة التي مع الهمز فأولها: قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني
(أرجه) بضم الهاء مع الإشباع والهمز، الثانية: قراءة أبي عمرو وهشام من
طريق الداخوني وأبي بكر من طريق أبي حمدون ونفطويه (أرجه) باختلاس ضمة
الهاء مع الهمز ، الثالثة: قراءة ابن ذكوان (أرجه) بالهمز واختلاس كسرة
الهاء ، راجع جامع البيان الورقة: (٢٣٩-أوب) وما بعدها ، والنشر: ٣١١/١ -
والإتحاف : ٢٢٧ -

(٧) (أرجه) بالهمز وبدونه فعل أمر مأخوذ من "أرجأ الأمر" بمعنى أخره ، وترك الهمز
فيه لئلا يقال : أرجئت الأمر وأرجيته إذا أخرته ، وضم الهاء وكسرها وكذلك
إسكانها لغات مشهورة ، راجع اللسان: ٨٤/١ ، وروح المعاني: ٢١/٩ ، والحجة
لأبي زرعة : ٢٨٩ -

واختلف عن يحيى (١) فروى عنه الفارسي مثل قراءة أبي عمرو ، وروى عنه
عبد الباقي مثل قراءة حفص ولا خلاف بينهم في الوقف أنهم يقفون على الهاء من
غير حركة -
قرأ حمزة والكسائي (بكل سحر) (٢) بتشديد الحاء وفتحها وألف بعدها (٣) ،
ومثله في يونس (٤) وأما الألف الهاء وري (٥) عن الكسائي ،
وقرأ بتقديم الألف على الحاء مع كسرها وتخفيفها^(٦) في الحرفين (٧) من بقى -
قرأ حفص عن عاصم (تلقف) (٨) بسكون اللام وتخفيف القاف ومثله في سورة طه (٩) ،
والشعراء (١٠) ، وقرأ بفتح اللام وتشديد القاف قيهن من بقى (١١) -
قرأ الحرميان (سنقتل) (١٢) بفتح النون وإسكان القاف وتخفيفه لتاء مع ضمها ،
وقرأ بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقى (١٣) -

-
- (١) يحيى هو / يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -
(٢) من قوله تعالى : (يا أتوك بكل سحر عليم) الأعراف : (١١٢) -
(٣) على وزن " فعال " للمبالغة ، الإتحاف : ٢٢٨ -
(٤) من قوله تعالى : (وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم) (يونس : ٧٩) -
(٥) " الدوى " هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدورى ، تقدم ذكره :
(٦) على وزن " فاعل " ويناسبه قوله فيما بعد (وجاء السحرة فرعون ٠٠٠) الأعراف (١١٣)
لأن " ساحر " يجمع على " سحرة " ، راجع المعنى : ١٤٨ / ٢ -
(٧) لأن موضع الشعراء (بكل سحر عليم) الآية (٣٨) اتفق الجميع على قراءته على
وزن فعال للمبالغة ، الحجة لأبى زرعة : ٢٩١ -
(٨) من قوله تعالى : (فإذا هي تلقف ما يأفكون) الأعراف : (١١٦) -
(٩) من قوله تعالى : (وألقى ما فى يمينك تلقف ما صنعوا ٠٠٠) طه : (٦٩) -
(١٠) من قوله تعالى : (فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون) الشعراء (٤٥) -
(١١) التخفيف على أنه مضارع من لقت الشيء ألقفه لققاً إذا أخذته بسرعة فأكلته
أو ابتلغته ، والقراءة الثانية وهى بفتح اللام وتشديد القاف مضارع من
التلقف وهو الابتلاع ، فمؤدى القراءة تين واحد ، راجع اللسان : ٣٢٠ / ٩ -
(١٢) من قوله تعالى : حكاية عن فرعون : (قال سنقتل أبناءهم ٠٠٠) الأعراف : (١٢٧) -
(١٣) التخفيف على أنه مضارع " قتل " بتخفيف التاء ، وعلى القراءة الثانية
هو مضارع " قتل " منعت العين ، والتشديد للتكثير لتعدد المحال ،
راجع : الإتحاف : ٢٢٩ - والمعنى : ١٥١ / ٢ -

قرأ ابن عامر وأبو بكر (يعرشون) (١) = بضم الراء = ومثله في سورة النحل (٢) ،
وكسرها من بقى (٣) -

قرأ حمزة والكسائي (يعكفون) (٤) بكسر الكاف ، وضما من بقى (٥) -
قرأ ابن عامر (وإذ أنجيتكم) (٦) من غير ياء ولا نون بعد الجيم على لفظ
الواحد الغائب ، وقرأ بالياء والنون على لفظ الجمع في ذلك من بقى (٧) -
قرأ نافع (^(٨) يُقتلون أبناءكم) (٩) بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مع
تخفيفها ، وقرأ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (وما كانوا يعرشون) الأعراف: (١٣٧) -

(٢) من قوله تعالى: (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر
ومما يعرشون) النحل: (٦٨) -

(٣) وعلى القراءتين هو مضارع عرش وكسر الراء وضما لغتان كما في اللسان: ٣١٥/٦ ،
" وعرش يعرش ويعرش عرشا أى بنى بناء من خشب " انتهى -

(٤) من قوله تعالى: (فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم) الأعراف: (١٣٨) -

(٥) وعلى القراءتين هو مضارع من عكف على الشيء بمعنى أقام ، وواظب عليه ، وأما
ضم الكاف وكسرها فهما لغتان ، راجع اللسان : ٢٥٥ / ٩ -

(٦) من قوله تعالى: (وإذ أنجينكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) الأعراف: (١٤١)

(٧) وجه القراءة بالواحد الغائب إسنادا إلى ضمير الله عز وجل ، وكذا في مصحف

أهل الشام ، ووجه القراءة بالياء والنون على أن الله عز وجل أخبر عن نفسه

على وجه التعظيم ، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ،

راجع : المقنع : ١٠٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٩٤ -

(٨) من قوله : " قرأ نافع " إلى قوله " وكسر التاء مع تشديدها من بقى " ساقط

من " ت " -

(٩) من قوله تعالى: (وإذ أنجينكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون

أبناءكم) الأعراف: ١٤١ -

(١٠) وتوجيه القراءتين قد تقدم في نظيره وهو قوله تعالى: (قال سنقتل أبناءهم)

الأعراف: (١٣٧) -

بالتنوين

قرأ حمزة والكسائي (دكاء) (١) بالمد والمهمز من غير تنوين ، وقرأ بالتنوين

من غير مد ولا همز من بقى (٢) -

قرأ الحرميان (برسلي) (٣) على التوحيد ، وقرأ بألف على الجمع من بقى (٤) -

قرأ حمزة والكسائي (الرشد) (٥) بفتح الراء والشين ، وقرأ بضم الراء وإسكان

الشين من بقى (٦) -

قرأ حمزة والكسائي (من حليهم) (٧) بكسر الراء ، وضم الراء من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ٠٠٠) الأعراف: (١٤٣) -

(٢) وجه القراءة بالمد والمهمز على تقدير حذف مضاف أى مثل أرض دكاء ، والأرض الدكاء

هى المستوية مثلك " ناقة دكاء " للتي لاسنام لها مستوية الظهر ثم حذف المضاف

وأقيم المضاف إليه مقامه كما فى قوله تعالى (ومثل القرية التى ٠٠٠)

يوسف: (٨٢) ، وحذف الموصوف أيضا لدلالة المصفة عليه كما قال سبحانه : (وقولوا

للناس حسنا) البقرة: (٨٣) أى قولوا حسنا ، ولم ينون لأجل ألف التانيث التى

منعته من الصرف وعلى القراءة (الثانية) ، مفعول على تقدير حذف المضاف أيضا ،

أى " جعله ذاك " أو أن المصدر بمعنى اسم المفعول أى " مذكوكا مفتتا " ،

راجع مشكل إعراب القرآن : ٣٠١/١ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٩٥ ،

واللسان : ١٠ : ٤٢٤ -

(٣) من قوله تعالى: (قال يلموسى إننى اصطفتك على الناس برسلى وبكلمى ٠٠٠)

الأعراف: (١٤٤) -

(٤) التوحيد على أن المراد به المصدر أى بإرسالى إياك ، والقراءة بالألف على

الجمع والمراد به أسفار التوراة ، راجع الإتخاف : ٢٣٠ -

(٥) من قوله تعالى: (وإن يروا سبيل الرشدا لينتخذوه سبيلا ٠٠٠) الأعراف: (١٤٦) -

(٦) وهما لغتان مثل (الحزن والحزن) راجع اللسان : ٣ / ١٧٥ -

(٧) من قوله تعالى: (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا ٠٠٠) الأعراف: (١٤٨)

(٨) كسر الراء على الإتياع لكسرة اللام ، والقراءة بضم الراء على الأصل ، وذلك أن

الحلى جمع حلى ، والأصل (حلى) مثل قلب وقلوب اجتمعت الواو والياء وسبقت

إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأنغمت فى الياء ثم كسرت اللام لعجى الياء

فصارت (حلى) بضم الراء وكسر اللام ، والحلى : ما تتزين به المرأة من مصوغ

المعدنيات أو الحجارة ، راجع اللسان : ١٤ / ١٩٤ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -

الحلى

- قرأ حمزة والكسائي (لئن لم ترحمنا ربنا و تغفر لنا لنكونن) (١) بالتاء
المعجمة الأعلى في الفعلين ونصب الباء من (ربنا) ، وقرأ بالياء ورفع الباء
من (ربنا) من بقى (٢) -
- قرأ ابن عامر (ويضع عنهم إصرهم) (٣) بفتح الههزة (٤) والصاد وألف بعد
الصاد على الجمع (٥) ، وقرأ بكسر الههزة وسكون الصاد من غير ألف على التوحيد
من بقى (٦) -
- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (قال (٧) ابن أم) (٨) بكسر الميم (٩)
ومثله في سورة طه (١٠) ، ونصب الميم فيهما من بقى (١١) -

-
- (١) من قوله تعالى: (قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين)
الأعراف: (١٤٩) -
- (٢) وجه القراءة بالتاء في الفعلين على الخطاب ونصب الباء من (ربنا) على
النداء ، ووجه القراءة بالياء في الفعلين على الغيبة ورفع (ربنا) على
الفاعلية، راجع الإتحاف: ٢٣٠ -
- (٣) من قوله تعالى: (ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم) (١٥٧) -
- (٤) بفتح الههزة ومدها -
- (٥) فهذه تناسب (الأغلال) ، الإتحاف: ٢٣١ -
- (٦) على أنه اسم جنس يقع على القليل والكثير فمرجع القراءتين واحد ،
راجع : الإتحاف: ٢٣١ -
- (٧) هذه الكلمة ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآني، والمفروض أن تكون قبل
كلمة (إصرهم) ولعل هذا من النسخ -
- (٨) من قوله تعالى: (قال ابن أم إن القوم استضعفوني) (١٥٠) -
- (٩) بكسر الميم لأن الأصل (يا ابن أمي) ثم حذفت الياء تخفيفاً لدلالة الكسرة عليها
ولكثرة الاستعمال ، راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٩٧ ، والمغنى : ٢ / ١٦٤ -
- (١٠) من قوله تعالى: (قال يلبسوم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي) (٩٤) -
- (١١) ووجه ذلك أنهم جعلوا الاسمين اسماً واحداً كتركيب "خمسة عشر" لكثرة ورودها ،
فالفتحة في " ابن " بناءً وليست بإعراب وعلى القراءة الأولى (وهي كسر الميم)
فتحة (ابن) فتحة إعراب لأنه منادى مضاف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٣ -

- قرأ نافع وابن عامر (تغفرلکم) (١) بتاء معجمة الأعلى مع ضمها وفتح الفاء ،
وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى (٢) -
قرأ نافع (خطيئتکم) (٣) بألف بعد الههزة مع ضم التاء على لفظ الجمع (٤) -
وقرأ ابن عامر مثله إلا أنه حذف الألف على التوحيد (٥) ،
قرأ أبو عمرو (خطيکم) بغير همز مثل " قضاياکم " (٦) ،
وقرأ بالهمز وألف مع كسر التاء من بقى (٧) -
وروى حفص عن عاصم (معدرة) (٨) بالنصب ، ورفعها من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (واخلوا الباب سجداً نغفر لکم خطيئتکم سنزید المحسنين)
الأعراف: (١٦١) -

(٢) وجه القراءة بتاء التانيث والضم على أنه مبنى للمفعول، ووجه القراءة بالنون
وكسر الفاء على أنه مبنى للفاعل ، راجع : الإتحاف : ٢٣١ -

(٣) تقدم تخريجها -

(٤) بجمع السلامة " لخطيئة " وهو نائب فاعل " لتغفر " -

(٥) وعلى قراءة ابن عامر أيضاً نائب فاعل " لتغفر " -

(٦) وهو جمع تكسير " لخطيئة " وهو مفعول به " لتغفر " -

(٧) أي بجمع السلامة ونصب التاء بالكسر على أنه مفعول به " لتغفر " ،

راجع : الكشف : ١ / ٤٨٠ -

(٨) من قوله تعالى: (قالوا معدرة إلى ربکم ولعلمهم يتقون) الأعراف: (١٦٤) -

(٩) النصب على المصدرية أي نعتذر معدرة أو أنه مفعول لأجله أي وعظناهم لأجل

المعدرة أي لإقامة عذر إلى الله، ولئلا تنسب في النهي عن المنكر إلى بعض

التفريط ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : " موعظتنا معدرة "

راجع : الكشف : ٢ / ١٠٠ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٢ -

قرأ (٤ امنتم) (١) بهمزتين (٢) محققتين حمزة والكسائي وأبو بكر ، وقرأه على
الخبر الأصفهاني (٣) [وحفص] (٤) ، وروى ابن مجاهد عن قنبل (قال فرعون وامنتم
به) يلاحظ بعد ضمة نون (فرعون) بواو مفتوحة (٥) بعدها ألف بين الواو والميم -
وكذلك اختلافهم في سورة " طه " و " الشعراء " (٦) غير أن قنبلا وافق الأصفهاني وحفصا
في " طه " ولم يختلف عن ابن كثير في " الشعراء " أنه يحقق الهمزة الأولى ويلين
الثانية إلا ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل ،
وروى عبد الباقي في روايته عن ابن الصباح (٧) عن قنبل أنه همز بعد فتحة
الواو همزة ساكنة -

(١) من قوله تعالى : (قال فرعون امنتم به ٠٠٠) الأعراف : (١٢٣) - وهذه الكلمة
ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآني -

(٢) وأصل الكلمة (أامنتم) ثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة
أفعل، والثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب قلبها ألفا لوقوعها بعد فتحة
قال الشاطبي :

وأبدل أخرى الهمزتين لكلهم * إذا سكنت عزم كأدم أو هلا -

والأولى محققة إلا أن القراء اختلفوا في إثباتها وحذفها وتغييرها ، وأما
الثانية ففيها خلاف بين التحقيق والتسهيل ، وكلها لغات ،

راجع الإتحاق بتصرف : ٢٢٩ ، وقلائد الفكر : ٦ ، والمهذب : ١ : ٢٤٩ -

(٣) أي الأصفهاني عن ورش في مواضع الثلاث وحفص كذلك والأصفهاني هو : محمد بن عبد
الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصفهاني ، تقدم ذكره ،

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٥) ونظيره (لا يؤاخذكم) البقرة : (٢٢٥) - على قراءة من يقرأ بإبدال الهمزة فيها

واوا ، الحجة لأبي زرعة : ٢٩٣ -

(٦) من قوله تعالى : (قال امنتم له ٠٠٠) طه : (٧١) - والشعراء : (٢٩) -

(٧) " ابن الصباح " هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصباح أبو عبد الله المكي

الضرير ، تقدم ذكره ، وكما ترى أن في نسخة " ز " تكرار بعض العبارة ، وفي

نسخة " ت " هكذا : " إلا ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل أنه

همز بعد فتحة الواو همزة ساكنة " انتهى -

ولم يذكر الفارسي في روايته سوى قلب الهمزة الأولى واولاً فاعرف ذلك (١) ولاخلاف بين القراء في إثبات الألف بعد همزة " افعل " هي منقلبة عن همزة فاء الفعل (٢) وكذلك لم يفضل أحد من القراء بين همزة الاستفهام وهمزة " أفعل " بألف لئلا يخرج عن كلام العرب بالطول، فافهم ذلك ،
وذكر عبد الباقي عن ابن مجاهد في " الشعراء " الهمزة، وليس بعدها مدة على الخبر، وهذا خلاف الجماعة، فاعرفه (٣) -

(١) أشار المؤلف بهاتين الروايتين : ر وايتى عبد الباقي والفارسي إلى الخلاف الثابت عنه في تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ، وللتفصيل يراجع النشر: ٣٦٩/١ -
(٢) وقرأ من بقى من القراء بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث -
ومناك روايات أخرى عسمن بعض القراء لم يذكرها المؤلف فأجب أن أكملها من النشر -
تتبعها للفائدة لأنها معمولة بها ، فاقول : القراء في (٤) امنتم) بالاعراف (١٢٣) وطه (٧١) ، والشعراء : (٤٩) ، على أربع مراتب : الأولى قراءة قالون والأزرق والميزي وأبي عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني والداجونى من طريق زيد بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث ،
الثانية : لورث من طريق الأصفهاني وحض بهمزة محققة بعدها ألف في الثلاث وهي تحتل الخبر المحض والاستفهام، وحذف الهمزة اعتمادا على قرينة التوبيخ ،
الثالثة : القنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا أبدل همزتها الأولى واولاً لمخالفة حالة الوصل، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد، وحققها مفتوحة ابن شنبوذ، وأما إذا ابتدأ فيهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيئة البزى ،
وأما طه فيقرأ قنبل من طريق ابن مجاهد كحفص أى على الخبر، وأما من طريق ابن شنبوذ فيهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة ثم ألف ، وأما الشعراء فكان البزى بهمزة محققة فسهلة ثم ألف ،
والرابعة : لهشام في وجهه الثانى وأبى بكر وحمزة والكسائي بهمزتين محقتين وألف بعدهما من غير إدخال في مواضع الثلاث ،
راجع : النشر : ٣٦٩ / ١ ، والإتحاف : ٣٢٨ ، والمهذب : ٢٤٩ / ١ -
(٣) هذه الرواية لم أجد لها أصلا في هذه الكتب : السبعة لابن مجاهد : (٢٩٠) الإقناع : ٣٦٢ / ١ ، وجامع البيان الورقة : (٢٣٠ - أ - ب) الإرشاد : ٣٣٦ ، والمصباح الزاهر الورقة : (٤١٩ - أ و ب) ، والنشر : ٣٦٨ / ١ ،
فهي قراءة غلاة لا تجوز القراءة بها -

قرأ نافع (بعذاب بيس) (١) بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة - واختلف عن ابن عامر فروى عبد الباقي في روايته هذه كسر الباء مثل نافع إلا أنه همز (٢) بعد الباء همزة ساكنة ، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كرواية عبد الباقي عن ابن عامر وروى عن هشام كقراءة نافع (٣) - (٤) -
واختلف أيضا عن أبي بكر فروى يحيى (٥) عن أبي بكر فتح الباء وبعدها ياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة (٦) ، وروى العليمي (٧) عنه فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (٨) -
قرأ أبو بكر (والذين يمسون) (٩) بسكون الميم وتخفيف السين ،
وقرأ بفتح الميم وتشديد السين من بـقى : (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون)
الأعراف: (١٦٥) -

(٢) هذا من غير زيد عن الداغوني ، النشر : ٢ / ٢٧٢ -
(٣) هذا طريق زيد عن الداغوني ، فلهشام وجهان : وجه كنافع أي (بيس) ، ووجه كابن ذكوان أي (بئس) ، المرجع السابق -
(٤) وجه قراءة (بيس) على أنه صفة على " فعل " كحذر ثم كسرت الباء للإتباع ثم أسكن الهمزة ، لغة في حرف الحلق إذا كان عينا كما يقولون في شَهد شَهد ثم أبدل من الهمزة ياء وعلى قراءة (بئس) سكنت الهمزة ولم يبدل ياء لخفة الحرف وقلة حروفه إلا أنه صفة على وزن " فعل " -
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٤ ، والإتحاف : ٣٣٢ -
(٥) " يحيى " هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم فكره -
(٦) وصف على وزن فعيل كضيغم ، الإتحاف : ٣٣٢ -
(٧) " العليمي " هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -
(٨) على وزن " رئيس " وصف للمبالغة كشديد ، وهذه كلها لغات ،
راجع : قلائد الفكر : ٥٢ -

(٩) من قوله تعالى : (والذين يمسون بالكتب) (١٠٠) الأعراف : (١٧٠) -

(١٠) التخفيف على أنه مضارع أمسك وهو متعد فالمفعول محذوف أي دينهم أو أعمالهم بالكتاب و" الباء " للحال أو الآلة ،
وجه القراءة بفتح الميم وتشديد السين على أنه مضارع " مسك " بمعنى تمسك وأمسك ومسك وتمسك لغات بمعنى واحد وهو : احتبس واعتصم وعلى القراءة الثانية " الباء " للآلة ، راجع : اللسان : ١٠ / ٤٨٧ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٧ -

- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (من ظهورهم ذريتهم) (١) بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ بألف وكسر التاء على الجمع من بقى (٢) -
- قرأ أبو عمرو (أنا يقولوا) (أو يقولوا) (٣) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٤) -
- قرأ حمزة (يلحدون) (٥) بفتح الياء والحاء (٦) ، ومثله فى النحل (٧) ، وحم (٨) السجدة ، وواقعه الكسائي فى النحل ، وقرأ بضم الياء وكسر الخاء فيهن من بقى (٩)

-
- (١) من قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) (الأعراف ١٧٢)
- (٢) وذرية الرجل ولده ، و" الذرية" تقال للواحد والجمع ، فالقراءتان متقاربتان ، راجع مختار القاموس : ٢٢٧ -
- (٣) من قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غفلين أو تقولوا (٠٠٠) الأعراف : (١٧٢ - ١٧٣) -
- (٤) على الغيبة نسقا على ما قبله ، والقراءة بتاء على الخطاب وذلك على الالتفات راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٠٢ -
- (٥) من قوله تعالى: (وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) (٠٠٠) الأعراف : (١٨٠) -
- (٦) على أنه مضارع "لحد" الثلاثى -
- (٧) من قوله تعالى: (لِسَانَ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ) (٠٠٠) النحل : (١٠٣) -
- (٨) من قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا) (٠٠٠) فصلت (٤٠) -
- (٩) على أنه مضارع "ألحد" ولحد فى الدين يلحد وألحد بمعنى مال وعدل أى حاد عنه ، يعنى هما لغتان بمعنى واحد -
- راجع : اللسان : ٣ / ٣٨٨ -

قرأ الحرميان وابن عامر (وذرهم) (١) بالنون ، وقرأ بالياء المعجمة
الأسفل من بقى (٢) ، وجزم الراء حمزة والكسائي ، ورفعها من بقى (٣) -
قرأ نافع وأبو بكر (شركاء) (٤) بكسر الشين وسكون الراء منونا غير مهموز
ولا ممدود، وقرأ بضم الشين وفتح الراء ممدودا مهموزا جمع شريك من بقى (٥) -

(١) من قوله تعالى: (من يضل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون)
الأعراف : (١٨٥) -

(٢) وجه القراءة بنون العظمة على أن المراد البارى عز وجل المعظم نفسه ، ووجه
القراءة بالياء على الغيبة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو " .
راجع إلى الله عز وجل ، الإتحاف : ٢٣٣ -

(٣) الجزم عطفا على موضع الفاء فى قوله : (فلا هادى له) لأنها فى موضع جزم إن هو
جواب بالشرط ، والرفع على القطع والاستئناف ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٠٦ -
وملخص القراءات فى الكلمتين كالآتى :-

بالنون والرفع لنافع وابن كثير وابن عامر ، و" بالياء والرفع " لأبى عمرو
وعاصم ، وبالياء والجزم لحمزة والكسائي -

(٤) من قوله تعالى: (فلما اتهمها صلحا جلاله شركاء فيما اتهمها ...)
الأعراف : (١٩٠) -

(٥) الكسر والسكون مع التنوين على المصدر وهو على حذف مضاف أى " ذا شرك " .
أو ذوى شرك فهو راجع إلى قراءة من قرأ (شركاء) جمع شريك ويمكن أن يكون
أطلق الشرك على الشريك كقولك زيد عدل ،
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٧ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤٤٠ -

قرأ نافع (لايتبعوكم) (١) بسكون التاء و تخفيفها وفتح الباء ، ومثله فى الشعراء (يتبعهم الغاوون) (٢)، وقرأ بتشديد التاء فيهما وفتحها وكسر الباء فى الحرفين من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى (طيف) (٤) بياء من غير ألف ولا همز -
وقرأ بألف بعدها همزة مكسورة فى ذلك من بقى (٥) -

قرأ نافع (يمدونهم) (٦) بضم الياء وكسر الميم ، وقرأ بفتح الياء وضم الميم من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى : (وإن تدعوهم إلى الهدى لايتبعوكم ٠٠٠) الأعراف : (١٩٣) -

(٢) من قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغاوون) الشعراء : (٢٢٤) -

(٣) التخفيف على أنه مضارع " تبع " الثلاثى ، ووجه القراءة بفتح التاء المنددة وكسر الباء على أنه مضارع " اتبع " المزيد^{وتبع} " اتبع " بمعنى واحد يعنى هما لغتان كما فى اللسان : ٢٨ / ٨ -

وقال الليث : تبعنا فلاناً واتبعته وأتبعته سواً " انتهى ، وهو أن تسيّر وراءه -

(٤) من قوله تعالى : (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) الأعراف : (٢٠١) -

(٥) وجه القراءة بالياء من غير ألف ولا همز على وزن ضيف على أنه مصدر من طاف الخيال يطيف بمعنى ألم فى النوم ، والمراد به هنا " المر من الشيطان " ،

ووجه القراءة بألف بعدها همزة مكسورة على أنه اسم فاعل من طاف يطيف فالقراءتان بمعنى واحد ، وبخاصة على قول من قال أن " طيف " مخفف من طيف كميت وميت ، راجع اللسان : ٢٢٨ / ٩ ، ومشكل إعراب القرآن : ٣٠٨ / ١ -

(٦) من قوله تعالى : (وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لايقصرون) الأعراف : (٢٠٢) -

(٧) وجه القراءة بضم الياء على أنه مضارع " أمد " المزيد ، ووجه القراءة بفتح الياء وضم الميم على أنه مضارع " مد " الثلاثى ، ومد فى الغى وأمد بمعنى واحد أى أملى له وتركه ، راجع اللسان : ٣٩٧ / ٣ -

= يايات الإضافة والمحذوفة =

وفيها سبع يايات إضافة ومحذوفة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (١) و(من بعدى أعجلتم) (٢) بفتح الياء فيهما ،
= وبإسكانها فيهما من بقى = -

قرأ حمزة (حرم ربي الفواحي) (٣) (عن آيتي الذين) (٤) ساكنة الياء ، ووافقه
ابن عامر على إسكان (آيتي الذين) ، = وقرأ من بقى بالفتح فيهما وصلا = -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إني اصطفيتك) (٥) بفتح الياء ، = وبإسكانها
من بقى = -

= " وروى حفص عن عاصم (معى بنى إسرائيل) (٦) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى -

وقرأ نافع (عذابي أصيب) (٧) بفتح الياء وبإسكانها

من بقى =

والمحذوفة قوله تعالى (ثم كيدون فلا تنظرون) (٨) أثبتها أبو عمرو في الوصل (٩) -

وروى الفارسي عن هشام طريق الحلواني (١٠) إثباتها في الحالين ، وحذفها الباقيون
في الحالين -

(١) من قوله تعالى: (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) (الأعراف: ٥٩) -

(٢) من قوله تعالى: (قال بئسما خلفتموني من بعدى أعجلتم) (٥٠٠) (الأعراف: ١٥٠) -

(٣) الأعراف: (٣٣) -

(٤) من قوله تعالى: (سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق) (٥٠٠٠)

الأعراف: (١٤٦) -

(٥) الأعراف: (١٤٤) -

(٦) من قوله تعالى: (قد جئتمكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل) (٥٠٠) (الأعراف: ١٠٥) -

(٧) من قوله تعالى: (قال عذابي أصيبه من أشاء) (٥٠٠) (الأعراف: ١٥٦) -

(٨) الأعراف: (١٩٥) -

(٩) أى فى قوله (كيدون) فقط -

(١٠) وأما من طريق الداجوني فقد أثبتها في الوصل فقط كأبى عمرو ،

راجع : النسر : ٢ / ٢٧٥ -

سورة الأنفال

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع (مردفين) (١) بفتح الدال ، وكسرهما من بقى (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إذ يغشيكم النعاس) (٣) ، بفتح الياء وسكون الغين وتخفيف

السين وألف بعدها ، (النعاس) رفعا (٤) -

وقرأ نافع بضم الياء وسكون الغين وتخفيف السين مع كسرهما ، (النعاس) نصبا (٥) ،

وقرأ من بقى مثله إلا أنهم شددوا السين وفتحوا الغين (٦) -

قرأ الحرميان وأبو عمرو (موهن) (٧) بفتح الواو وتشديد الهاء منوناه (كيد الكافرين)

نصبا ، وروى حفص عن عاصم بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين ، (كيد) مخفوض

بالإضافة ، وقرأ من بقى مثله إلا أنهم نونوا ، ونصبوا (كيد الكافرين) (٨) -

(١) من قوله تعالى: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة

مردفين) (الأنفال) : (٩) -

(٢) فتح الدال على أنه اسم مفعول من أردف وأردف بمعنى مثل تبع وأتبع ، فتأويله :

"أن الله تبارك وتعالى أردف المسلمين بهم" ، ووجه كسر الدال على أنه اسم

فاعل فالمعنى : جاءوا بعدهم على أثارهم " وعلى القراءتين (مردفين) نعت

(لألف) راجع : اللسان : ٩ / ١١٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٠٧ -

(٣) من قوله تعالى: (إذ يغشيكم النعاس أمانة منه ٠٠٠) (الأنفال) : (١١) -

(٤) على أنه مضارع " غشى " " يغشى " ، و(النعاس) مرفوع على الفاعلية ، الإتحاف : ١٣٦ -

(٥) على أنه مضارع " أغشى " وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" عائد

على الله سبحانه وتعالى ، و(النعاس) منصوب على المفعولية ، المرجع السابق -

(٦) على أنه مضارع " غشى " بالتشديد ، والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى وهو التغطية ،

وفاعله ضمير راجع إلى الله سبحانه ، و(النعاس) مفعول ، و(أمانة) مفعول من

أجله ، راجع اللسان : ١٥ / ١٢٦ - ومشكل إعراب القرآن : ٣١٢ / ١ ، والمغنى : ١٨٦ / ٢ -

(٧) من قوله تعالى: (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) (الأنفال) : (١٨) -

(٨) وجه القراءة بالتشديد على أنه اسم فاعل من "وهن يوهن" مضعف العين ، و(كيد)

منصوب على المفعولية به ، ووجه القراءة بالتخفيف على أنه اسم فاعل من "أوهن

يوهن" ، وأوهن ووهن لغتان بمعنى مثل كرم وأكرم ، إلا أن حفصا قرأ (كيد) بالخفض

على الإضافة ، والباقون بالنصب على المفعولية به ، الحجة لأبي زرعة : ٢٠٩ ، والإتحاف : ٢٣٦ -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وَأَنْ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) (١) بفتح الهمزة ، وكسرها
من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) (٣) بكسر
العين فيهما ، وقرأ بضعها من بقي (٤) -

قرأ نافع والبيزى وأبو بكر (من حيي) (٥) بياء بين ظاهرتين؛ الأولى مكسورة
والثانية مفتوحة -

وقرأ بياء واحدة مشددة مفتوحة من بقي (٦) -

قرأ ابن عامر (إِذْ تَتَوَفَّى) (٧) بتاء ين ، وقرأ بياء وتاء من بقي (٨) -

(١) من قوله تعالى: (وَلَنْ تَغْنَى عَنْكُمْ فَنُتَكِمَ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)
الأنفال : (١٩) -

(٢) الفتح على أن (أَنْ) في موضع نصب على تقدير (ولأن الله) وقيل : هي عطف على
(وَأَنَّ اللَّهَ مَوْهِنٌ) ، ووجه القراءة بالكسر أنها على القطع والاستئناف فيجوز
الوقف على ما قبلها ، راجع : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٨٢ -

(٣) من قوله تعالى: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى) (الأنفال: ٤٢) -
(٤) والضم والكسر في العين لغتان مثل "إِسْوَةٌ وَأَسْوَةٌ" ، و(العدوة) هي شاطئ الوادي ،
راجع : اللسان : ٤٠/١٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣١٠ -

(٥) من قوله تعالى: (وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةِ
وَيَحْيَى مَنْ حَى عَنْ بَيْنَةِ) (الأنفال : ٤٢) -

(٦) أي قرئ بالإينغام وبفكهما ، وهما لغتان مشهورتان في كل ما كان المثلان فيه
ياءين لازما تحريكهما نحو : (حيي وعيي) فيجوز الإينغام للتخفيف ويجوز فكهما
مراعاة للأصل كما قال ابن مالك "رح" :

وحيي افكك وانغم دون حذر *

راجع : شرح ابن عقيل : ٤ / ٢٥٠ -

(٧) من قوله تعالى: (وَلَوْ تَسْرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ) (الأنفال: ٥٠) -

(٨) وجه القراءة بتاءين على التأنيث والمراد جماعة الملائكة ،
ووجه القراءة بياء وتاء على التذكير على إن المراد جمع الملائكة -
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١١ -

- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (ولا تحسبن) (١) بياء معجمة الأسفل = وقرأ بتاء
من بقي (٢) -
قرأ ابن عامر (سبقوا أنهم) (٣) بفتح الههزة ، وكسرها من بقي (٤) -
وتفرد أبوبكر بكسر السين من قوله (وإن جنحوا للسلم) (٥) ههنا -
ووافق حمزة في سورة = سيدنا = محمد (٦) صلى الله تعالى عليه وسلم = والباقون
بفتحها فيهما = (٧) -
قرأ أهل العراق (٨) (وإن يكن منكم مائة يغلبوا) (٩) بياء معجمة الأسفل ،
= وقرأ بتاء من بقي (١٠) =

- (١) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا أنهم لا يعجزون) الأنفال: (٥٩) -
وهذه الكلمة مع ما فيها من القراءات ساقطة من "ت" -
(٢) وجه القراءة بالياء على الغيبة (والذين كفروا) فاعل (لا يحسبن) ، ومفعوله
الأول محذوف تقديره : (أنفسهم) و(سبقوا) مفعول ثان ،
وجه القراءة بالتاء على الخطاب ^{الخطاب} المخاطب نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ، أو كل من
يصلح للخطاب ، و(الذين كفروا) مفعول أول ، و(سبقوا) مفعول ثان -
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٨ -
(٣) تقدم تخريجها -
(٤) الفتح على أن الكلام متعلق بما قبله تقديره : (سبقوا لأنهم) "فإن في موضع
نصب بحذف حرف الجر فمعناه : ولا يحسبن الذين كفروا فاتوا من الله لأنهم
لا يمكنهم الفوت من الله ، وجه القراءة بكسر الههزة أنها على الابتداء والقطع -
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٩ -
(٥) من قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) الأنفال: (٦٠) -
(٦) من قوله تعالى: (فلاتهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم) (٧٠٠)
سورة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم : (٣٥) -
(٧) وجه فتح السين وكسرها في (السلم) لغتان للصلح ، ولا يفهم من قوله : "تفرد"
أن قراءة أبي بكر انفرادة بل قراءة صحيحة ومتواترة ولكنه أفرد بهذه القراءة
دون باقي القراء ، راجع : اللسان : ١٣ / ٢٩٣ -
(٨) أهل العراق : وهم أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي -
(٩) من قوله تعالى: (وإن يكن منكم مائة يغلبوا الفان الذين كفروا) (٧٠٠)
الأنفال : (٦٥) -
(١٠) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف ولأن تأنيث (مائة) مجازي ،
وجه القراءة بتاء التأنيث على أن لفظ (مائة) مؤنث ، الإنحاف : ٣٣٨ -

وقرأ أهل الكوفة (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبون) (١) بياء معجمة الأسفل ،
= وقرأ بتاء من بقى = واخلاف بينهم في قوله (إن يكن منكم عشرون) (٢) (وإن يكن منكم
ألف) (٣) ، أنهما بالياء معجمة الأسفل : -

قرأ عاصم وحمزة (ضعفا) (٤) بفتح الضاد ، وضمها من بقى (٥) -

قرأ أبو عمرو (أن تكون له أسرى) (٦) بتاء معجمة الأعلى = وقرأ بالياء من بقى (٧)
قرأ أبو عمرو (من الأسرى) (٨) بضم الهمزة وألف بعد السين ، وقرأ بفتح الهمزة وسكون
السين من غير ألف من بقى (٩) -

قرأ حمزة (من وليتهم) (١٠) بكسر الواو ، وقرأ بفتحها من بقى (١١) -

ياءات الإضافة *****

وفيهما مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أرى) (إني أخاف) (١٢) بفتح الياء فيهما ، "
= والباقون بإسكانها = -

(١) الأنفال : (٦٦) ، وتوجيه القراءتين في (فإن تكن) كما تقدم في (وإن يكن) ،

(٢) الأنفال : (٦٥) -

(٣) الأنفال : (٦٦) -

(٤) من قوله تعالى : (وعلم أن فيكم ضعفاً ٠٠٠) الأنفال : (٦٦) -

(٥) وفتح الضاد وضمها لغتان مثل " القرح والقرح " وقيل بالفرق بينهما ،

راجع اللسان : ٢٠٣ / ٩ -

(٦) من قوله تعالى : (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) (٠٠٠) الأنفال (٦٧) -

(٧) وجه القراءة بالياء على التأنيث والمرابطة الأسرى ، ووجه القراءة بالياء

على التذكير للفصل بالظرف أولاً لأنه جفع تكسير ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٣ و الإتحاف : ٣٣٩ -

(٨) من قوله تعالى : (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى) (٠٠٠) الأنفال (٧٠) -

(٩) تقدم توجيه ذلك في البقرة عند قوله تعالى : (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) (٠٠٠)

البقرة : (٨٥) -

(١٠) من قوله تعالى : (مالكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا) (٠٠٠) الأنفال : (٧٣) -

(١١) الفتح من النصرة والنسب والكسر من الأمانة ، راجع : اللسان : ٤٠٢ / ١٥ -

(١٢) ثنتان من قوله تعالى : (إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله) (٠٠٠) الأنفال : (٤٨) -

سورة التوبة

ذكر اختلافهم في سورة التوبة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ (أئمة الكفر) (١) بهزتين مكفقتين ابن عامر والكوفيون وحقق الأولى

ولين (٢) الثانية من بقى -

ولم يفصل أحد من القراء بين الهزتين بألف إلا في رواية عبد الباقي عن هشام (٣)

فإنه فصل بألف مع التحقيق فيهما (٤) -

قرأ ابن عامر (لأيمُن لهم) (٥) بكسر الهزمة، وفتحها من بقى (٦) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن يعمرُوا مسجد الله) (٧) بغير ألف على التوحيد،

وقرأ بألف على الجمع من بقى (٨) - ولا خلاف في قوله سبحانه (إنما يعمر مسجداً لله) (٩)

أنه بألف (١٠) -

(١٠) من قوله تعالى: (فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمُن لهم لعلمهم ينتهون) التوبة (١٢) -

(٢) والمراد بالتليين هنا التسهيل بين بين، وهناك وجه آخر ورد عن نافع وابن كثير

وأبي عمرو وهو إبدال الهزمة الثانية ياءً محضة، كما في النشر: ١ / ٣٧٨ -

(٣) هذا من طريق الجمال عن الحلواني، والرواية الأولى عن هشام من غير طريق

الجمال، النشر: ١ / ٣٨٠ -

(٤) بناءً على ما ذكر تكون في كلمة (أئمة) القراءات التالية :- قرأ نافع

وابن كثير وأبو عمرو وبتسهيل الهزمة الثانية بين بين، وإبدالها ياءً خالصة

مع عدم الإخال، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإخال وعدمه، وقرأ الباقيون

بالتحقيق مع عدم الإخال،

راجع: النشر: ١ / ٣٧٨، والإتحاف: ٢٤٥، والمهذب: ١ / ٢٧٣ -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) وجه القراءة بكسر الهزمة على أنه مصدر "امن" بمعنى الإسلام والتصديق

ففيه إخبار عنهم بأنه طبع على قلوبهم فلا يصدر منهم إيمان أصلاً حتى يراقبوا

ويمهلوا لأجله فلا تكرر إذاً، وعلى قراءة الفتح جمع يمين بمعنى العهد والميثاق

فمعنى قوله (لأيمُن لهم) أي على الحقيقة حيث لا يراعونها ولا يفون بها،

راجع: روح المعاني: ١٠ / ٥٩ -

(٧) من قوله تعالى (ما كان للمشركين أن يعمرُوا مسجد الله...) التوبة (١٧) -

(٨) وجه القراءة بالتوحيد على أن المراد به المسجد الحرام، وإذا أردنا الجنس

فنتقدم قراءة الجمع، ووجه القراءة بألف على الجمع، والمراد جميع

- روى أبو بكر (عشيراتكم) ^(١) بالف بعد الراء على الجمع ، وقرأ بغير ألف على التوحيد
من بقى (٢) -
قرأ عاصم والمكسائي (عزير ابن الله) (٣) بالتنوين مع كسره لالتقاء الساكنين -
وقرأ بغير تنوين من بقى (٤) -
قرأ عاصم (يضهئون) (٥) بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة ، وقرأ بضم الهاء بغير
همز من بقى (٦) -

=== المساجد والمسجد الحرام من باب أولى ،

راجع الإتخاف : ٢٤٠ -

(٩) التوبة : (١٨) -

(١٠) على الجمع ، والمراد جميع المساجد ، الإتخاف : ٢٤٠ -

(١) من قوله تعالى: (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم...)
التوبة : (٢٤) -

(٢) وجه القراءة بالجمع على أن لكل منهم عشيرة ، ووجه القراءة بغير ألف على

التوحيد وهو في معنى الجمع أيضا لأن المعنى عشيرة كل منكم ،

راجع : الإتخاف : ٢٤١ ، والمغنى : ٢ / ٢٠٣ -

(٣) من قوله تعالى: (وقالت اليهود عزير ابن الله...) التوبة : (٣٠) -

(٤) وجه القراءة بالتنوين أن (عزير) مرفوع بالابتداء ، و(ابن) خبره ، ولم يحذف

التنوين إيذا نا بأن الأول مبتدأ وأن ما بعده خبر وليس بصفة ، وكسر التنوين

على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، ووجه القراءة بغير تنوين ، أن

(عزير) مبتدأ ، و(ابن) صفة له ، وحذف التنوين لأن الصفة والموصوف كشيء واحد ،

وخبره محذوف أي " عزير ابن الله معبود نا "

راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٢٦ ، والإملاء : ٢ / ١٣ -

(٥) من قوله تعالى (يظهئون قول الذين كفروا من قبل...) التوبة : (٣٠) -

(٦) وعلى القراءة تين هو مضارع من المضاهاة بمعنى المشاكلة والمشابهة الغتان يقال :

ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته يهمز ولا يهمز ،

راجع : اللسان : ١ / ١١٢ -

واتفقت الجماعة على قراءة قوله عزوجل: (إنما النسيء) (١) مهموزا لإلّا من طريق يونس (٢) عن ورش والأزرق (٣) في رواية عبد الباقي وأبى العباس (٤) فانهما قرأاه بضم الياء مشددا (٥) -

وحمزة إذا وقف^{قلب} الهمزة ياء وأنغم الياء التي قبلها فيها فيصير في الوقف كورش في [الوصل] ك (٧) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (يضل به الذين كفروا) (٨) بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ بفتح الياء وكسر الضاد من بقى (٩) -

قرأ حمزة والكسائي (أن يقبل) (١٠) بياء معجمة الأسفل وبالطاء من بقى (١١) قرأ نظيف عن قنبل (يلمزمك) (١٢) بضم الميم في هذه الحرف وحده، وقرأ الباقر بكسرهما (١٥) -

-
- (١) من قوله تعالى: (إنما النسيء زيادة في الكفر ٠٠٠) التوبة : (٣٧) -
(٢) يونس هو : يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري، تقدم ذكره -
(٣) والأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق، تقدم ذكره -
(٤) أبو العباس هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي، تقدم ذكره -
(٥) أي بإبدال الهمزة ياء مع الإغغام -
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " (الأصل) -
(٧) فلحمزة ثلاثة أوجه: الإغغام مع السكون ومع الروم والإشعاع، وتكون لورش هذه الأوجه الثلاثة إذا وقف، راجع الإتخاف : ٢٤٢ ، والبدور : ١٣٣ -
(٨) من قوله تعالى: (إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا ٠٠٠) التوبة (٣٧) -
(٩) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبني للمفعول من "أضل" الرباعي ، ووجه القراءة بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع "ضل" الثلاثي، وفاعله الموصول - راجع : الإتخاف ٢٤٢ ، والمعنى : ٢ / ٢٠٦ -
(١٠) من قوله تعالى : (وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ٠٠٠) التوبة : (٥٤) -
(١١) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف، ولأن تأنيث "نفقات" غير حقيقي ، ووجه القراءة بالياء على التأنيث لتأنيث اللفظ ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٩ -
(١٢) هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، تقدم ذكره -
(١٣) من قوله تعالى: (ومنهم من يلمزمك في الصدقت ٠٠٠) التوبة : (٥٨) -
(١٤) وقوله "في هذا الحرف وحده" يشير إلى أن الموضوعين الآخرين وهما (يلمزون) التوبة (٧٩)

قرأ حسزة (ورحمة) (١) بخفض التاء، وقرأ الباقون برفعها (٢) -
قرأ عاصم (إن نعت) (٣) بنون مفتوحة مع ضم الفاء ، (نعذب) بنون مضمومة مع
كسر الذال (طائفة) نصبا -

وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء، (تعذب) بتاء مضمومة معجمة الأعلى مع
فتح الذال (طائفة) رفعا من بقى (٤)، وقد ذكرت (المؤتفكت) (٥) في باب الهمزة (٦) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دائرة السوء) (٧) هنا وفي الفتح (٨) بضم السين
والمد، وقرأ بفتح السين من غير مد من بقى (٩) لإلقى رواية الأزرق ويونس عن ورش
فإنهما مدا (١٠) ذلك على أصله -

====
(١٥) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع لمز يلمز من باب نصر ينصر، وبكسر الميم مضارع
لمز يلمز من باب ضرب يضرب وهما لغتان بمعنى الاغتياب ،
راجع : اللسان : ٤٠٦ / ٥ -

- (١) من قوله تعالى: (قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا
منكم) التوبة : (٦١) -
(٢) بالخفض عطا على (خير) أي هو أذن خير ورحمة أي سمع رحمة، والجملة حينئذ
معتضة بين المتعاطفتين ، والرفع عطا على (أذن) أي هو مستمع خير وهو رحمة
للذين آمنوا ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٣٠ -
(٣) من قوله تعالى: (إن نعت عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) التوبة (٦٦)
(٤) وتوجيه القراءة بين -
(٥) من قوله تعالى: (وأصحاب مدين والمؤتفكت ٠٠٠) التوبة : (٧٠) -
(٦) لم أجده في باب الهمزة إلا أن القراءة فيه كما يلي : بالإبدال لورش وأبي عمرو
وقالون بخلف عنهما - راجع النشر : ١ / ٣٩٤ ، والإتحاف : ٢٤٣ ،
والمهذب : ٢٨١ / ١ ، وهكذا بالنجم (٥٣) الإتحاف : ٤٠٤ -
(٧) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء والله سميع عليم) التوبة : (٩٨) -
(٨) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ٠٠٠) القمح (٦) -
(٩) وجه القراءة بضم السين أنه اسم للشروا والبلاء، وبفتحها مصدر بمعنى الإساءة والفساد
والهلاك ، وقيل : الضم والفتح لغتان مثل الضر والضر -
راجع اللسان : ٩٨ / ١ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٢١ -
(١٠) والمراد بالمد الإشباح والتوسط، ولورش من طريق الأصفهاني في مد اللين
وجه ثالث أيضا وهو القصر كالجمهور،
راجع النشر : ١ / ٣٤٦ ، والمهذب : ٤١ / ١ -

قرأورش (الإنها قريبة) (١) بضم الراء، وأسكنها من بقى (٢) -
قرأ ابن كثير (من تحتها) (٣) بزيادة (من) وكسر التاء الثانية ، وقرأ بفتحها
وحذف (من) من بقى (٤) -

قرأ حفص وحمزة والكسائي (إن صلوتك) (٥) بفتح التاء على التوحيد ، وقرأ بكسر
التاء وإثبات (واو) بين الألف واللام على الجمع من بقى (٦) - ومثله فى سورة هود (٧)
غير أنهم لاختلاف بينهم فى ضم التاء فى هود -

قرأ نافع وحمزة والكسائي وحفص (مرجون لأمر الله) (٨) من غير همز ، ومثله
(ترجى) (٩) فى الأحزاب ، وقرأ بالهمز فيهما من بقى (١٠)
] قرأ نافع وابن عامر (الذين اتخذوا) (١٢) بغير واو قبل (الذين) وبالواو
من بقى [(١٣) -

(١) من قوله تعالى: (ألا إنها قريبة لهم ٠٠٠) التوبة : (٩٩) -

(٢) والضّم والإسكان لغتان مثل الرعب والرعب ،

راجع اللسان : ١ / ٦٦٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٢٢ -

(٣) من قوله تعالى : (وأعد لهم جنت تجرى تحتها الأنهار ٠٠٠) التوبة : (١٠٠) -

(٤) وجه قراءة ابن كثير أن (من) جارة (وتحتها) مخفوض بها، وهذه القراءة موافقة
لمصحف أهل مكة ، وقراءة الباقيين بحذف (من) وينصب (تحتها) على المفعولية فيه ،

وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ، راجع المقنع : ١٠٨ ، والإتحاف : ٢٤٤ -

(٥) من قوله تعالى: (وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم ٠٠٠) التوبة : (١٠٣) -

(٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ، الإتحاف : ٢٤٤ -

(٧) من قوله تعالى: (قالوا يشعيب أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا ٠٠٠)

هود : (٨٧) -

(٨) من قوله تعالى: (وأخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) التوبة (١٠٦) -

(٩) من قوله تعالى : (ترجى من تشاء منهم وتوى إليك من تشاء ٠٠٠) الأحزاب : (٥١) -

(١٠) والهمزة وتركه لغتان يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته ،

راجع اللسان : ١ / ٨٣ -

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين "ت" و "ز" ولعل هذا من الناسخ ،

فأثبتته من كتب القراءات -

(١٢) من قوله تعالى: (والذين اتخذوا مسجدا ضار ٠٠٠) التوبة : (١٠٧) -

(١٣) قال الدانى "رح" : وفى براءة : (١٠٧) فى مصحف أهل المدينة والشام (الذين

اتخذوا ٠٠٠) بغير واو قبل (الذين) ، وفى سائر المصاحف بالواو ، المقنع : ١٠٨ -

قرأ نافع وابن عامر (أفمن أسس) (١) (أمن أسس) بضم الههزة وكسر السين و
(بنيئنه) رفعا فيهما ، وقرأ بفتح الههزة والسين ، و(بنيئنه) نصبا في ذلك من بقى (٢) -
قرأ حمزة وأبو بكر وابن ذكوان (على شفا جرف هار) (٣) بإسكان الراء ، وروى
عبد الباقي في روايته عن هشام (٤) كذلك وقرأ بضم الراء من بقى (٥) -
قرأ ابن عامر وحفص وحمزة (إلا أن تقطع قلوبهم) (٦) بفتح التاء = وقرأ بالضم
من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائي (فيقتلون ويقتلون) (٨) بضم الياء وفتح التاء في الأول
وفتح الياء وضم التاء في الفعل الثاني ، يبدء أن بالمفعولين بهم قبل الفاعلين ،
وقرأ بتقدمة الفاعلين على المفعولين من بقى (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى: (أفمن أسس بنيئنه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيئنه
على شفا جرف هار ٠٠٠) التوبة : (١٠٩) -
- (٢) قراءة نافع وابن عامر على البناء للمفعول و(بنيئنه) نائب فاعل ، وعلى القراءة
الثانية الفعلان هنيان للفاعل و(بنيئنه) منصوب على المفعولية ، الإتحاف ٢٤٤٤ -
- (٣) تقدم تخريجها وهي في التوبة : (١٠٩) -
- (٤) الإسكان من طريق الحلواني ، وروى عن هشام الضم في (جرفاً) كالجمهورية ، وهذا من
طريق الداخوني ، راجع النشر : ٢ / ٢١٦ -
- (٥) والضم والسكون في الراء لغتان مثل عسر وعسر ، راجع اللسان : ٩ / ٢٥ -
- (٦) من قوله تعالى: (لا يزال بنيئهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم ٠٠٠)
التوبة : (١١٠) -
- (٧) وجه القراءة بالفتح على أنه مضارع " تقطع " وأصله " تتقطع " حذف منه إحدى
التائين تخفيفاً وهو كثير ، قال ابن مالك :
وما بتائين ابتدى قد يقتصر * * فيه على تا كتبين العبر -
وهو مبنى للفاعل و(قلوبهم) فاعله ، وعلى القراءة الثانية مضارع مبنى للمفعول
من "قطع" متعف العين و(قلوبهم) نائب فاعله وهما في المعنى شئ واحد ،
راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٢٤ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ٢٥١ -
- (٨) من قوله تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ٠٠٠) التوبة : (١١١) -
- (٩) تقدم نظيره في آخر ال عمران في قوله (وقتلوا وقتلوا ٠٠٠) ال عمران (١٩٥)
فراجع -

- قرأ حمزة وحفص (كاديزيغ) (١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ من بقى بالتاء (٢)] (٣) -
قرأ حمزة (أولا ترون) (٤) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ من بقى بالتاء (٥)] (٦) -

= ياء إضافية =

وفيه ياء إضافية :-

- قرأ (معى أبدا) (٧) بإسكان الياء حمزة والكسائي وأبو بكر وبفتحها من بقى =
وفتح ياء (معى عدوا) (٨) حفص، وبإسكانها من بقى = وليس فيها محذوفة -

(١) من قوله تعالى: (الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ٠٠٠) التوبة: (١١٧) -

(٢) وجه القراءة بياء على التذكير، ووجه القراءة بتاء على التأنيث و(قلوبهم) فاعل على القراءتين والياء والتاء في (تزيغ) سواء لأن تذكير الجمع وتأنيثه جائز على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة ولأن "قلوب" جمع تكسير يجوز في فعله تذكير وتأنيث، والجملة في محل نصب خبر (كاد) واسمه ضمير الشأن فيه أو "الامر" أي كاد الأمر - راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٣٣٧ -

(٣) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٤) من قوله تعالى: (أولا يرون أنهم يفتنون ٠٠٠) التوبة: (١٢٦) -

(٥) وجه القراءة بتاء الخطاب على أن الخطاب للمؤمنين وذلك على الالتفات -

ووجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على السياق، والمراد بهم الكفار السابق ذكرهم، راجع: الإتحاف: ٢٤٦ -

(٦) ما بين المعقوفين من "ت" وكان فيها (بالتاء) فصوبته "بالياء" -

(٧) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ٠٠٠) التوبة: (٨٣) -

(٨) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقتلوا معى عدوا ٠٠٠) التوبة (٨٣) -

= سورة يونس عليه السلام =

ذكر اختلافهم فى سورة يونس عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (لسحر) (١) بألف قبل الحاء مع كسرها ، وقرأ بسكون الحاء وحذف الألف قبلها مع كسر السين من بقى (٢) -

روى قبل عن ابن كثير (ضياء) (٣) بهمزتين : همزة قبل الألف (٤) وهمزة بعدها -

وقرأ بياء مفتوحة قبل الألف وهمزة واحدة بعد الألف من بقى (٥) ، غير أن حمزة

إذا وقف خفف الهمزة على أصله ، وكذلك اختلافهم فى الأنبياء (٦) والقص (٧) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (يفصل الأيت) (٨) بياء معجمة الأسفل ،

وقرأ بنون فيه من بقى (٩) -

قرأ ابن عامر (لضى إليهم) (١٠) مفتوحة القاف والضاد ، (أجلهم) مفتوحة اللام (١١) -

وقرأ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ، (أجلهم) رفعا من بقى (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (قال الكفرون إن هذا لسحر مبين) يونس: (٢) -

(٢) تقدم نظيره فى المائدة: (١١٠) -

(٣) من قوله تعالى: (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا) يونس (٥) -

(٤) وذلك على أنه مقلوب وأصله "ضئى" فلما وقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة ،

راجع : روح المعانى : ٦٧ / ١١ -

(٥) على أنه مصدر ضاء يضيء بمعنى اسم الفاعل أى مضيئة أو على ظاهره للمبالغة

كزيد عدل ، راجع : الإتحاف : ٢٤٧ -

(٦) من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين)

الأنبياء : (٤٨) -

(٧) من قوله تعالى: (من إله غير الله يأتىكم بضياء أفلا تسمعون) القصص : (٧١) -

(٨) من قوله تعالى: (ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الأيت لقوم يعلمون) يونس (٥) -

(٩) وجه القراءة بياء على الفيبة على نسق ما قبله ، وجه القراءة بنون العظيمة

على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، راجع المغنى : ٢ / ٢٢٤ -

(١٠) من قوله تعالى: (ولو يعجل الله للناس الشراستعجالهم بالخير لقضى إليهم) يونس (١١)

(١١) على البناء للفاعل وضميره فاعل (أجلهم) بالنصب على المفعولية ، الإتحاف ٢٤٧ -

(١٢) وذلك على البناء للمفعول (أجلهم) نائب فاعل ، المرجع السابق -

وروى الفارسي (١) عن قنبل في رواية ابن مجاهد (٢) (٣) (ولا أدرككم) (٤) بغير ألف بين اللام والهمزة يجعلها "الاما" دخلت على (أدرككم) ، وقرأ بألف بينهما من بقي (٥) -

قرأ حمزة والكسائي (عما يشركون) (٦) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا، وفي النحل موضعان (٧) - وفي الروم رأس الأربعين منها (٨) وبالياء فيها من بقي (٩) -

(١) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الفارسي، تقدم ذكره -
(٢) ابن مجاهد هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المعروف بأبي بكر بن مجاهد، تقدم ذكره -

(٣) هذه رواية صحيحة عن قنبل كما في النشر وغيره إلا أن ابن مجاهد لم يذكرها في السبعة: ٣٢٤ ، وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن قنبل وليس كذلك وإنما الخلاف عن البزى فله الوجهان: وجه كقنبل ووجه بالألف كالجمهور ، والوجهان صحيحان كما في النشر: ٢ / ٢٨٢ ، والإتحاف: ٢٤٧ - والمهذب: ١ / ٢٩٣ -

(٤) من قوله تعالى: (قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدرككم به ١٠٠٠) يونس: (١٦) -

(٥) وجه التراءة بللام على أنها لام التوكيد وهي الواقعة في جواب (لو) أي لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به على لسان غيري على معنى أنه الحق الذي لا محيص عنه لولم أرسل به لأرسل به غيري ، وجيء باللام هنا للإيذان بأن إعلامهم به على لسان غيره صلى الله تعالى عليه وسلم أشد انتفاءً وأقوى ، ووجه القراءة بألف بينهما على أن (لا) نافية والمعنى: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أعلمكم به بواسطة و ثبت أن كل شيء بمشيئة الله عز وجل وليس من رأيه واقتراه صلى الله تعالى عليه وسلم كما تزعمون ، راجع: روح المعاني: ١١ / ٨٥ - بتصرف -

(٦) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) يونس: (١٨) -

(٧) الأول من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) النحل: (١) ، والموضع الثاني

منها في قوله تعالى: (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) النحل: (٣) -

(٨) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) مظهر الفساد ١٠٠٠ الروم: (٤٠-٤١) -

(٩) وجه القراءة بالتاء على الخطاب جريا على نسق ما قبله ،

ووجه القراءة بالياء على الغيبة وذلك على الالتفات ،

راجع: المغنى: ٢ / ٢٢٥ -

قرأ ابن عامر (هو الذي ينشركم) (١) بيا مفتوحة وبعدها نون ساكنة ، وبعدها نون

شين مضمومة من النشر -

وقرأ بيا مضمومة وبعدها سين مفتوحة وبعدها يا ممددة مكسورة من "التسيير"

من بقى (٢) -

وروى حفص (متع الحياة الدنيا) (٣) بنصب العين ، وقرأ برفعها من بقى (٤) -

[قرأ ابن كثير (٥) والكسائي (قطعا) (٦) بسكون الطاء ، وقرأ بفتحها من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى: (هو الذي يسيركم في البر والبحر ٠٠٠) يونس: (٢٢) -

(٢) قراءة ابن عامر من النشر، والنشر هنا ضد الطى بمعنى البسط والبت بمعنى
الاية : هو الذي يبتثكم في البر والبحر كما قال تعالى : (وبت فيها من كل دابة)
البقرة : (١٦٤) -

والقراءة الثانية من التسيير بمعنى الحمل على السير والتمكين منه ، فمؤدى

القراءتين واحد، وكل من هاتين القراءتين موافق لمصاحفهم ، ففي مصاحف

أهل الشام (ينشركم) بالنون والسين، وفي بقية المصاحف بالسين والياء ،

راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٨ ، وروح المعاني : ١١ / ٩٥ ، والمقنع : ١٠٨ -

(٣) من قوله تعالى: (إنما بغيكم على أنفسكم متع الحياة الدنيا ٠٠٠) يونس: (٢٣) -

(٤) النصب على أنه مصدر أى تمتعون متاع الحياة الدنيا ، ووجه قراءة الرفع على

أنه خبر لمبتدأ محذوف أى ذلك متاع الحياة الدنيا ، و(على أنفسكم) خبر (بغيكم)

فالمعنى : إنما فسادكم راجع عليكم مثل (ولإن آياتم فلها) الإسراء (٧) -

راجع : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٢٥٠ -

(٥) ما بين المعقوفين من "ت" وهو محذوف في "ز" -

(٦) من قوله تعالى: (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظالما ٠٠٠) يونس : (٢٧) -

(٧) بسكون الطاء إما هو جمع "قطعة" مثل "سدره وسدر" أو القطع مفرد جنس فيكون

"(مظالما)" من نعته أو حالا منه فتكون هذه القراءة ^{لقراءة} الجمع أى بفتح الطاء ، وعلى

قراءة الجمع (مظالما) حال من (الليل) لأنه لو كان من نعت (القطع) كانت (مظالمة)

لأن (القطع) جمع -

راجع : اللسان : ٨ / ٢٨٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٣٠ ، وروح المعاني : ١١ / ١٠٦ -

قرأ حمزة والكسائي (هنا لك تتلوا) (١) بتاءين معجمتي الأعلى ، وقرأ بتاء وباء
من البلوى من بقى (٢) -

قرأ نافع وابن عامر (حقت كلمت) (٣) جمعاً ههنا وفي آخرها (٤) وفي [الطول] (٥) ،
وقرأ بغير ألف على التوحيد فيهن من بقى (٦) -

مسئلة (٧) لا يهدى "

(أمن لا يهدى) (٨) تفرد أبو بكر بكسر اليا ، وتفرد عاصم بكسر الهاء - ،
وأسكن الهاء حمزة والكسائي وقالون ، وفتحها من بقى ، وخفف الدال حمزة والكسائي ،
وشددها من بقى -

-
- (١) من قوله تعالى: / هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت (٠٠٠٠) يونس (٣٠) -
 - (٢) وجه القراءة بتاءين أي (تتلوا) أنها من التلاوة بمعنى تقرأ كل نفس صحف أعمالها كقوله تعالى: (اقرأ كتبك) الإسراء (١٤) -
ووجه القراءة بتاء وباء من البلوى بمعنى الاختبار أي تختبر كل نفس مؤمنة وكافرة عما أسلفت من العمل فتعابن نفعه أو ضره ،
روح المعاني : ١٠٩/١١ ، وحجة القراءات : ٣٣١ -
 - (٣) من قوله تعالى: / كذلك حقت كلمت ربك (٠٠٠) يونس : (٣٣) -
 - (٤) من قوله تعالى: (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) يونس : (٩٦) -
 - (٥) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في "ز" "الطور" وهو وهم من الناسخ وموضع الطول أي غافر قوله تعالى: (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا (٠٠٠) غافر (٦) -
 - (٦) تقدم نظيره في الأنعام (١١٥) وهي موسومة بالتاء وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائي وقفا -
راجع : المهدب : ١ / ٢٩٦ -
 - (٧) أنرد المؤلف "رح" (يهدى) بقوله "مسئلة" لتساك القراءات فيها -
 - (٨) من قوله تعالى: (أمن لا يهدى إلا أن يهدى (٠٠٠) يونس (٣٥) -

وروى عبد الباقي عن اليزيدي (١) اختلاس حركة الهاء وهو إضعاف الصوت بها (٢) -
قرأ حمزة والكسائي (ولكن الناس) (٣) بتخفيف النون من (ولكن) وكسرهما
ورفع (الناس) ، وقرأ بفتح النون مع تشديدها ونصب (الناس) من بقى (٤) -

(١) اليزيدي هو : إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحق اليزيدي و تقدم ذكره -

(٢) توضيح القراءات فى كلمة (يهدى) كالتالى :

قرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرأ أبو عمرو

كذلك فى رواية لأن المؤلف اطلق فقال : " وفتحها من بقى " و"شدها من بقى "

ومنهم أبو عمرو، ولعدم ذكره سابقاً، ورواية أخرى عن اليزيدي عن أبي عمرو كذلك

إلا أنه اختلس فتحة الهاء وهو الذى عبره بإضعاف الصوت وهو الإتيان بثلاثى الحركة،

وقرأ قالون بفتح الياء وتشديد الدال مع إسكان الهاء ولم يذكر التجريد سواء

وقد روى عن قالون الاختلاس أيضا - كأبى عمرو، وذكره الشاطبى وغيره كما فى النشر: ٢٨٣/٢ -

وقرأ أبو بكر بكسر الياء والهاء مع تشديد الدال وقرأ حفص كذلك إلا أنه فتح

الياء ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء مع تخفيف الدال ويلزم منه سكون الهاء -

وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لأن أصلها (يهدى) على قراءة غير حمزة

والكسائي، فلما سكنت التاء لأجل الإيقام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص

من الساكنين، ومن فتح الهاء نقل فتحة التاء إليها، ووجه من كسر الياء أتبع

حركة الياء للهاء ، وهدى واهتدى بمعنى واحد ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٨٣ ، والإتحاف : ٢٤٩ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٣١ -

(٣) من قوله تعالى: (إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون)

يونس : (٤٤) -

(٤) تقدم نظيره فى سورة البقرة (١٠٢) - من قوله تعالك : (وما كفر سليمان ولكن

الشیطین كفروا . . .) -

- وروى ورش (٤ الشن وقد كنتم) (١) (٤ الشن وقد عصيت) (٢) بإلقاء حركة الهمزة على اللام على أصله، ووافق أبو نسيب (٣) عن قالون في الموضعين (٤) ،
ورواه عبد الباقي عن الحلواني (٥) طريق أبي عون (٦) كذلك هنا [حسب] (٧) ،
وقرأ بهمزة من غير إلقاء حركة من بقى (٨) -
قرأ ابن عامر (مما تجمعون) (٩) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء المعجمة الأسفل
من بقى (١٠) -
ولا خلاف (١١) في قوله : (فبذلك فليفرحوا) أنه بالياء معجمة الأسفل -
قرأ الكسائي (وما يعزب عن ربك) (١٢) بكسر الزاى وكذلك في سبأ (١٣) ،
وقرأ بضم الزاى في الحرفين من بقى (١٤) -

-
- (١) من قوله تعالى: (٤ الشن وقد كنتم به تستعجلون) يونس : (٥١) -
(٢) من قوله تعالى: (٤ الشن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) يونس : (٩١) -
(٣) أبو نسيب هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربيعى البغدادي المعروف بأبي نسيب ،
تقدم ذكره -
(٤) أى من سورة يونس ، راجع : النشر : ١ / ٤٠٩ -
(٥) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره -
(٦) أبو عون هو : محمد بن عمرو بن عون أبو عون السلمى الواسطى ، تقدم ذكره -
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " أثبتتها للإيضاح -
(٨) ولتفاصيل أخرى فى (٤ الشن) يراجع النشر باب المد : ١ : ٣٤١ ، وباب الهمزتين
من كلمة : ١ / ٣٧٧ ، وباب النقل : ١ / ٤٠٩ ، والإتحاف : ٢٥٠ ، والمهذب : ١ / ٢٩٨ -
(٩) من قوله تعالى: (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) يونس : (٥٨) -
(١٠) وجه القراءة بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، ووجه القراءة
بالياء على نسق ما قبله ، راجع : الإتحاف : ٢٥٢ -
(١١) أى عند القراءة السبعة -
(١٢) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء ...)
يونس : (٦١) -
(١٣) من قوله تعالى: (لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض ...) سبأ (٣) -
(١٤) والضم والكسر فى مزارع " عزب " لغتان ، ومعنى (لا يعزب) لا يغيب ،
راجع : لسان العرب : ١ / ٥٩٦ -

- قرأ حمزة (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) (١) برفع الراء فيهما ،
وقرأ بالمنصب فيهما (٢) في الحرفين (٣) من بقى -
روى العليمي (٤) عن أبي بكر (ويكون لكما) (٥) بياء معجمة الأسفل (٦) ،
وبالتاء من بقى -
قرأ أبو عمرو (ما جئتم به السحر) (٧) بالمد والهمز على الاستفهام ،
وقرأ بغير مد ولا همز من بقى : (٨) -

-
- (١) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكثر ٠٠٠) يونس: (٦١) -
(٢) الرفع عطفا على موضع (مثقال) لأنه مرفوع (بيعزب) على الفاعلية، و(من) صلة،
والفتح فيهما عطفا على لفظ (مثقال) فهما مجروران بالفتح لمنع صرفهما للوزن والوصف،
راجع: مسكلك إعراب القرآن: ١ / ٣٤٨ ، والإتحاف: ٢٥٢ -
(٣) المراد بالحرفين كلمتا (أصغر وأكبر) من سورة يونس لأن القراء متفقون على
الرفع في سبأ -
(٤) العليمي هو: يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -
(٥) من قوله تعالى: (وتكون لكما الكبرياء في الأرض ٠٠٠) يونس: (٧٨) -
(٦) بياء على التذكير لأن تأنيث (الكبرياء) مجازي ، ووجه القراءة بتاء التأنيث
نظرا لللفظ، وبه قرأ أبو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره فلأبي بكر وجهان ،
راجع: النشر: ٢ / ٢٨٦ ، والإتحاف: ٢٥٣ -
(٧) من قوله تعالى: (قال موسى ما جئتم به السحر) يونس: (٨١) -
(٨) أي قرأ أبو عمرو بهمزة القطع للاستفهام وبعدها همزة وصل الداخلة على لام
التعريف فيجوز فيه المد مع الإبدال والتسهيل مع القصر ، لأن همز الوصل وقع
فيه بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فيجوز فيه الوجهان ، ولا يجوز الفصل فيه
بالألف ومعنى الآية على قراءة أبي عمرو "أي شيء أتيتم به أهو السحر؟"
فيكون (السحر) خبرا لمبتدأ محذوف ، وقرأ الباكون بهمزة وصل على الخبر فتسقط
وصلا وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين ، ويكون المعنى عندهم
"الذي جئتم به السحر" فيكون (السحر) خبر (ما) التي بمعنى "الذي" -
راجع: النشر: ١ / ٣٧٨ ، والحة لأبي زرعة: ٣٣٥ ، والإملاء: ٢ / ٣٢ -

- قرأ ابن عامر (ولا تتبعان) (١) بتخفيف النون ، وروى الفارسي وجهين (٢) ،
وشدد النون من بقى وجها واحدا (٣) -
قرأ حمزة والكسائي (أمنت أنه) (٤) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٥) -
وروى أبو بكر (ويجعل الرجس) (٦) بالنون ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٧) -
قرأ الكسائي وحذف (حقا علينا ننج المؤمنين) (٨) بسكون النون الثانية
وتخفيف الجيم ، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٩) -

-
- (١) من قوله تعالى: (قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون) يونس: (٨٩) -
(٢) أى التخفيف والتشديد، وقد فصل ذلك صاحب النشر بأن التخفيف لابن ذكوان هو لا
واحدا، وأما هشام فله الوجهان تخفيف النون وذلك من طريق الداجوني، والتشديد
من طريق الحلواني ، النشر : ٢ / ٢٨٦ -
(٣) التخفيف على أن (لا) نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر حال من ضمير (فاستقيما)
والمعنى : فاستقيما غير متبعين سبيل الذين لا يعلمون ، ووجه القراءة بتشديد
النون على أن (لا) للنهي والنون التوكيد الثقيلة لتأكيد النهي ،
الكشف : ١ / ٥٢٢ -
(٤) من قوله تعالى: حكاية عن فرعون : (قال أمنت أنه لا إله إلا الذى أمنت به
بنو إسرائيل ٠٠٠) يونس (٩٠) -
(٥) الكسر على القطع والاستثناف ، والفتح على أنه موضع نصب (بأمنت) على تقدير
حذف حرف الجر أى (بأنه) ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٣٦ -
(٦) من قوله تعالى: (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) يونس: (١٠٠) -
(٧) القراءة بنون العظمة على الالتفات ، وبالياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله ،
راجع : الإتحاف : ٢٥٤ -
(٨) يونس : (١٠٣) -
(٩) تقدم نظيره بالأنعام تحت قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ٠٠٠)
الآية : (٦٤) -

= ياءات الإضافة =

وفيهما خمس ياءات إضافة :-

قرأ الحرميان وأبى عمرو (ما يكون لى أن) (١) (إنى أخاف) (٢) بفتح الياء فيهما ،

وبإسكانها من بقى = -

قرأ نافع وأبو عمرو (نفسى أن) (٣) (وربى أنه) (٤) بفتح الياء فيهما ،

وبإسكانها من بقى = -

قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائى (إن أجرى إلا) (٥) ساكنة الياء ،

وبفتحةا من بقى = -

ليس فيها محذوفة (٦) وبه أستعين (٧) -

(١) من قوله تعالى: (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاي نفسى ...) يونس : (١٥) -

(٢) من قوله تعالى: (إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) يونس : (١٥) -

(٣) من قوله تعالى: (قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاي نفسى إن أتبع إلا ما يوحى

إلى ...) يونس : (١٥) -

(٤) من قوله تعالى: (ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق ...) يونس : (٥٣) -

(٥) من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين) يونس : (٧٢) -

(٦) أى مختلف فيها بين القراء السبعة -

(٧) وقوله " وبه أستعين " لا يوجد فى " ت " -

سورة هود عليه السلام

ذكر اختلاقيهم في سورة هود عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبوعمر والكسائي (انى لكم) (١) بفتح الهمزة ، وبكسرها منبقي (٢) -
قرأ أبوعمر (بأدى الرأى) (٣) بهمزة مفتوحة بعد الدال ، وقرأ بيا مفتوحة بعدها
من غير همز من بقى (٤) ، وروى الأصفهاني (٥) عن ورش والسوسي (الرأى) بغير همز ،
وكذلك حمزة إذا وقف (٦) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (فعميت) (٧) بضم العين وتشديد [الميم] (٨) -
وقرأ بفتح العين وتخفيف الميم من بقى (٩) ولاخلافه فى القصص (١٠) أنه مخفف -

-
- (١) من قوله تعالى: (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين) هود : (٢٥) -
(٢) الفتح على تقدير حذف الجر أى (بأنى) وهو فى موضع نصب (بأرسلنا) ، ووجه
القراءة بكسر الهمزة على إضمار القول أى (فقال إنى) ، الإملاء : ٢ / ٢٦ -
(٣) من قوله تعالى: (وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بآدى الرأى ٠٠٠) هود (٢٧)
(٤) (بأدى) بالهمز من بدأ إذا ابتداء بمعنى اتبعوك أول الرأى ولم يفكروا فيه
ولو فكروا وتدبروا لم يتبعوك ، ووجه القراءة بيا من غير همز من "بدا يبدو"
إذا ظهر بمعنى اتبعوك فى ظاهر الرأى ولم يتدبروا ما قلت فهو فى المعنى
كالأول - راجع : اللسان : ١ / ٢٧ ، والإتحاف : ٢٥٥ -
(٥) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصفهاني ، تقدم ذكره -
(٦) وكل على أصولهم كما تقدم -
(٧) من قوله تعالى : (قال يقوم أرايتم إن كنت على بينة من ربي وءاتنى رحمة من
عنده فعميت عليكم ٠٠٠) هود : (٢٨) -
(٨) ما بين المعقوفين من "ت" -
(٩) الضم والتشديد على أنه مبنى للمفعول من التعمية بمعنى الإخفاء ، ونائب فاعله
ضمير مستتر راجع إلى (رحمة) أو (بينة) ، ووجه القراءة بفتح العين وتخفيف
الميم على أنه مبنى للفاعل من "عمى" والتخفيف والتشديد بمعنى واحد ،
تقول : قد عمى على الخبره وعمى على بمعنى واحد ، معانى القرآن للفراء : ٢٠٤
(١٠) من قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنبا يومئذ ٠٠٠) القصص : (٦٦) -

روى حفص (من كل زوجين) (١) بالتنوين في (كل)، ومثله في سورة (قد أفلح المؤمنون) (٢) = وقرأ بحذف التنوين فيهما من بقى (٣) -
قرأ حفص وحمزة والكسائي (مجربها) (٤) بفتح الميم [وامالة الراء وقرأ بضم الميم] (٥) وفتح الراء من بقى (٦) غير أن أبا عمرو أمال فتح الراء والألف على أصله ، وقد تقدم ذكر الإمالة في بابها -
قرأ عاصم (يلبني اركب معنا) (٧) بفتح اليا ، وقرأ الباقر بكسرهما (٨) -
وفتح حفص من (يلبني) في كل القرآن (٩)، وخلاف سورة لقمان يذكر في موضعه إنشاء الله تعالى

-
- (١) من قوله تعالى: (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ٠٠٠) هود : (٤٠) -
(٢) من قوله تعالى: (فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ٠٠٠) المؤمنون : (٢٧) -
(٣) وجه القراءة بالتنوين على أن التنوين عوض عن المضاف إليه أي " من كل جنس " ف قوله : (زوجين) مفعول به و (اثنين) نعت لزوجين ، والمعنى : احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء ، ووجه القراءة بحذف التنوين على الإضافة (فائنين) منصوب على أنه مفعول به والمعنى : " فاحمل اثنين من كل زوج أي صنف -
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣٣٩ ، والكشف : ١ / ٥٢٨ -
(٤) من قوله تعالى : (بسم الله مجربها ومرسها ٠٠٠) هود : (٤١) -
(٥) ما بين المعقوفين أثبتته من " ت " لسقوطه من " ز " -
(٦) وجه القراءة بفتح الميم على أنه مصدر "جرى" الثلاثي ، ووجه القراءة بضم الميم على أنه مصدر " أجرى " الرباعي ، لسان العرب : ١٤ / ١٤١ -
(٧) هود : (٤٢) -
(٨) فتح اليا ، وذلك لأن أصل " ابن " " بنو " صغر على " بنيو " فاجمعت الواو واليا ، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو يا ، وأنغمت فيها ثم لحقها يا ، الإضافة فاجتمع فيها ثلاث ياءات ، ياء التصغير ويا لام الكلمة ويا الإضافة فكسر لام الكلمة لأن ما قبل ياء الإضافة يكسر في المفرد فاستثقل اجتماع الياات والكسرات فأبدل الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفا ثم حذف ، ووجه الكسر أن ياء الإضافة حذف لاجتماع ثلاث ياءات الكسرة التي قبلها - راجع مشكل أعراب القرآن : ١ / ٣٦٥ ، والمعنى : ٢ / ٢٤٦ -
(٩) وهي في ستة مواضع : هود (٤٢) ، يوسف (٥) لقمان (١٣ و ١٧ و ١٧) والصافات (١٠٢) -

قرأ الكسائي (أنه عمل) (١) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين (غير) بنصب
الراء، وقرأ بنصب الميم (٢) ورفع اللام مع التنوين، (غير) برفع الراء من بقى (٣) -
قرأ ابن كثير وهشام من طريق الداجوني (٤) (فلا تسئلن) (٥) بفتح النون واللام
[مع تشديد النون، وقرأ نافع وابن ذكوان بفتح اللام] (٦) وتشديد النون وكسرها،
وكذلك روى عبد الباقي عن هشام كرواية ابن ذكوان (٧)، وقرأ بسكون اللام وتخفيف
النون وكسرها من غير تشديد من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ٠٠٠) هود : (٤٦) -

(٢) الأولى أن يقول : بفتح الميم -

(٣) وجه قراءة الكسائي أن (عمل) فعل ماضٍ من باب علم وفاعله ضمير مستتر فيهِ
راجع إلى " ابن نوح " و(غير) منصوب على أنه مفعول به أو نعت لمصدر محذوف
وعلى القراءة الثانية (عمل) خبر (أن) و(غير) نعت له، والضمير في (إنه) لابن
نوح أي إنه عمل غير صالح على حد قولهم " رجل هر " مبالغة في الذم ،
راجع : الكشف : ١ / ٥٣٠ ، والمغنى : ٢ / ٢٤٨ -

(٤) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني، تقدم ذكره -

(٥) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به
علم ٠٠٠) هود : (٤٦) -

(٦) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -

(٧) هذا من طريق الحلواني، والوجهان صحيحان عن هشام : راجع النشر : ٢ / ٢٨٩ -

(٨) ووجه من قرأ بتشديد النون وفتحها مع اللام أن النون هي نون التأكيد الثقيلة
ويلزم منه فتح ما قبلها لثلاثي يلفظ ساكتان والفعل متعد إلى واحد وهو (ما) ،
وكذلك توجيه قراءة نافع ومن معه إلا أن الفعل متعد إلى " الياء " و(ما) ثم
حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال -

ووجه من قرأ بسكون اللام وتخفيف النون مع كسرها أنه الفعل تدخله نون التوكيد
والفعل متعد إلى اثنين إلى الياء و(ما) والنون نون الوقاية ثم حذفت الياء
اجتزاء بالكسرة وعلى هذه القراءة الفعل مجزوم بلا الناهية وليس مبنياً ،
وحذفت الياء وإثباتها لغتان -

المرجع السابق ، والكشف : ١ / ٥٣٢ ، والمغنى : ٢ / ٢٤٩ -

- قرأ نافع والكسائي (ومن خزي يومئذ) (١) بفتح الميم ، ومثله في المعارج (٢) ،
وقرأ بكسر الميم قيهما من بقى (٣) -
- قرأ حطر وحمزة (ألا إن ثمودا كفروا ربهم) (٤) بغير تنوين هنا ، وفي الفرقان (٥)
والعنكبوت (٦) والنجم (٧) ، واقفهما أبوبكر في النجم ، وقرأ بالتنوين في
أربعتهن من بقى (٨) -
- قرأ الكسائي (ألا بعد الثمود) (٩) بخفض الدال مع تنوينها ، وقرأ بنصب
الدال من غير تنوين من بقى (١٠) -
- قرأ حمزة والكسائي (قال سلم) (١١) بكسر السين وسكون اللام من غير ألف
ومثله في سورة "الذاريات" (١٣) ، وقرأ بفتح السين وألف بعدها في السورتين
من بقى (١٤) -

-
- (١) من قوله تعالى: (ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز) هود: (٦٦) -
(٢) من قوله تعالى: (يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه) المعارج (١١) -
(٣) وجه القراءة بالفتح أنه فتحة بناء لإضافة (يوم) إلى غير متمكن وهو (إذ) ،
ووجه القراءة بكسر الميم على أنه معرب ، وخفض لإضافة (خزي) إلى (يوم) -
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٦٧ -
- (٤) من قوله تعالى: (ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعد الثمود) هود: (٦٨) -
(٥) من قوله تعالى: (وعادا وثمودا وأصحاب الرس) الفرقان: (٣٨) -
(٦) من قوله تعالى: (وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم) العنكبوت: (٣٨) -
(٧) من قوله تعالى: (وثمودا فما أبقى) النجم: (٥١) -
(٨) وجه القراءة بغير تنوين على أن (ثمود) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث
لأنها اسم لقبيلة ، ووجه القراءة بالتنوين على أنه اسم مذكر لحي أو رئيس ،
الحجة لأبي زرعة : (٣٤٤) -
- (٩) تقدم تخريجها -
(١٠) وتوجيه القراءة تين كما تقدم انفا -
(١١) من قوله تعالى: (قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) هود: (٦٩) -
(١٢) وخرج بقيد (قال) الموضع الأول وهو (قالوا سلما) المتفق على قراءته
بالألف -
- (١٣) من قوله تعالى: (قال سلم قوم منكرون) الذاريات: (٣٥) -
(١٤) وسلم وسلام لغتان بمعنى التحية ،
راجع : اللسان : ١٣ / ٢٨٩ -

- قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (يعقوب) (١) بفتح الباء ، ورفعها من بقى (٢) -
قرأ الحرميان (فاسر) (٣) و(أن اسر) (٤) بوصل الألف فيهما حيث وقع، (٥) وقرأ
بقطع الألف فيهما من بقى (٦) -
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إلا امرأتك) (٧) برفع التاء ، ونصبها من بقى (٨) -
قرأ حمزة والكسائي وحفص (سعدوا) (٩) بضم السين ، ونصب السين من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى: (فبشرنا بها بإسحق ومنورا إسحق يعقوب) هود: (٧١) -
(٢) قوله: " بفتح الباء " الأولى أن يقول بنصب الباء، والنصب على أنه مفعول به
لفعل مقدر تقديره: ؟ ومن وراء إسحق وهبنا يعقوب " دل عليه قوله (فبشرنا بها)
لأن البشارة في معنى الهبة ، والرفع على الابتداء، و(من وراء) الخبر أي
ومن وراء إسحق يعقوب مولود ، راجع البحر المحيط: ٢٤٤ / ٥ -
(٣) في نحو قوله تعالى: (فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك)
هود: (٨١) -
(٤) من نحو قوله تعالى: (ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ٠٠٠) طه: (٧٧) -
(٥) وفي " ت " " وقعا " مثني وهو أوضح ، ومن مواضع (فأسر) الدخان (٢٣) ،
ومن مواضع (أن أسر) الشعراء (٥٢) -
(٦) وجه القراءة بوصل الألف على أنه فعل أمر من "سرى" الثلاثي ، ووجه القراءة
بهمزة لقطع على أنه فعل أمر من "أسرى" الرباعي ، "وسرى وأسرى" لغتان بمعنى
السير ليلًا - راجع: لسان العرب: ٣٨١/١٤ -
(٧) تقدم تخريجها -
(٨) الرفع على أنها بدل من (أحد) والنهي بمعنى النفي بمعنى: ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك فإنها ستلتفت كقولك: ما قام أحد إلا زيد ، والنصب على
أنه استثناء من (أحد) -
راجع: حجة القراءات: ٣٤٧ - والإفلاء: ٤٤ / ٢ -
(٩) من قوله تعالى: (وأما الذين سعدوا ففي الجنة ٠٠٠) هود (١٠٨) -
(١٠) الضم على البناء للمفعول من سعه الله بمعنى أسعده ،
ووجه القراءة بفتح السين على أنه مثنى للفاعل من سعد اللازم ،
راجع: الإتخاف: ٢٦٠ ، واللسان: ٢١٤ / ٣ -

قرأ الحرميان وأبو بكر (وإن كلا) (١) بسكون النون مع تخفيفها ، وقرأ بتشديد النون وفتحها من يقي - قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (لما) بتشديد الميم (٢) ههنا ، وفي يس (٣) والزخرف (٤) والطارق (٥) ويخرج ابن ذكوان في الزخرف ، وقرأ بتخفيف الميم في أربعتهن من بقي -

(١) من قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوهينهم ربك أعمالهم ٠٠٠) هود (١١١) -
(٢) وتلخيص القراءات في الكلمتين (إن ، لما) من سورة هود إلى نحو ما يلي :-
قرأ نافع وابن كثير بالتخفيف في الآيتين وذلك على إعمال (إن) المخففة من المثقلة ، وأما لام (لما) فهي الداخلة على خبر (إن) المخففة ، (ما) موصولة أو نكرة موصوفة وهي خبر (إن) واللام في (ليوهينهم) لام القسم -
وقرأ أبو عمرو والكسائي بتشديد (إن) على الأصل وهي عاملة وتخفيف (لما) والإعراب كما سبق في قراءة نافع ، وقرأ ابن عامر وحمزة بتشديدهما فإن المشددة عاملة وأما (لما) فقبل أصلها (لمن ما) على أن (من) الجارة دخلت على (ما) فأدغمت النون في الميم فصار في اللفظ ثلاث ميمات فخفت الكلمة بحذف إحدى الميمات ، وقرأ شعبة بتخفيف النون وتشديد الميم ، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ابن عامر ومن معه إلا أن (إن) مخففة من المثقلة وهي عاملة ،

راجع : الكشف : ٥٣٦/١ ، وحجة القراءات : ٣٥١ ، والمعنى : ٢ / ٢٥٩ -

(٣) من قوله تعالى: (وإن كل لما جميع ٠٠٠) يس : (٣٢) -

(٤) من قوله تعالى: (وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا ٠٠٠) الزخرف : (٣٥) -

(٥) من قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق : (٤) -

(٦) فيقرأ ابن ذكوان بالتخفيف في موضع الزخرف ويفهم من كلام المؤلف "رح" أن هشاماً له التشديد فقط في موضع الزخرف من طريق التجريد لكن من طريق النشر له الوجهان ، وقد صحح ابن الجزري الوجهين وهما التخفيف والتشديد فيعمل بهما ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٩١ -

قرأ نافع وحفص (واليه يرجع) (١) بضم الياء وفتح الجيم ، وقرأ بفتح الياء وكسر الجيم من بقى (٢) -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (عما تعملون) (٣) بتاء معجمة الأعلى، ومثله في آخر سورة النمل (٤) = وبالياء فيهما من بقى = (٥) -

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

وفيهما تسع عشرة (٦) ياء إضافة ، وثلاث محذوفات :-

قرأ نافع وأبو عمرو (عنى إنه) (٧) (إنى إذا) (٨) (نصحى إن) (٩) (ضيفى أليس) (١٠)

بفتح الياء فى أربعتهن = وبإسكانها من بقى = -

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أخاف) ثلاثة مواضع من هذه السورة (١١) (إنى أعظك) (١٢)

(إنى أعوذ بك) (١٣) (شقاى أن) (١٤) - بفتح الياء فى ستتهن = وبإسكانها من بقى = -

(١) من قوله تعالى: (واليه يرجع الأمر كله فاعبده ٠٠٠) هود: (١٢٣) -

(٢) وجه قراءة الضم والفتح على أنه مضارع مبني للمفعول من "رجع رجعا" المتعدى، ووجه القراءة بفتح الياء وكسر الجيم على أنه مضارع مبني للفاعل من رجع رجوعا، اللازم ، ومؤدى القراءتين واحد ، راجع اللسان : ١١٤ / ٨ -

(٣) من قوله تعالى: (واليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وماربك بغفل عما تعملون) هود : (١٢٣) -

(٤) من قوله تعالى: (سيريكم أيتها فتعرفونها وماربك بغفل عما تعملون) النمل: (٩٣) -

(٥) وجه القراءة بالياء على أنه للخطاب، ووجه الياء على أنه للغيب ، راجع : الإتحاف : ٢٦١ -

(٦) ياءات الإضافة عند صاحب التجريد فى هذه السورة تسع عشرة، وعند غيره ثمانى عشرة لأن صاحب التجريد عد (يبنى) من ياء الإضافة -

(٧) من قوله تعالى: (ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فنور) هود : (١٠) -

(٨) من قوله تعالى: (إنى إذا لمن الظالمين) هود : (٣١) -

(٩) من قوله تعالى: (ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم ٠٠٠) هود : (٣٤) -

(١٠) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزوننى ضيفى أليس منكم رجل رشيد) هود : (٧٨) -

(١١) وهى من قوله تعالى: (وإن تولوا فإنى أخاف عليكم ٠٠٠) هود : (٣) ومن قوله تعالى:

(إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم) هود : (٢٦) ، ومن قوله تعالى: (وإنى أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود (٨٤) -

(١٢) من قوله تعالى: (إنى أعظك أن تكون من الجاهلين) هود : (٤٦) -

(١٣) من قوله تعالى: (رب إنى أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لى به علم ٠٠٠) هود (٤٧) ==

قرأ نافع وأبو عمرو والبخاري (ولكني أركم) (١) [إني (٢) أركم] (٣) بفتح الياء
فيهما = وبإسكانها من بقى = -

قرأ ابن كثير والكوفيون (وما توفيقى إلا) (٤) بإسكان الياء = وبفتحها من بقى = -
قرأ أهل الكوفة (أرهطى أعز) (٥) بسكون الياء ، وروى عبد الباقي عن هشام وعن البخاري
كذلك (٦) = وبفتحها من بقى = -

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا (إن أجرى إلا) في الموضعين من هذه السورة (٧)
بإسكان الياء فيهما = وبفتحها من بقى = -

قرأ نافع والبخاري (فطرنى أفلا تعقلون) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = -

قرأ نافع (إني أشهد الله) (٩) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = -

==== (١٤) من قوله تعالى: /ويقوم لايجرمنكم شعاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح) هود ٨٩

(١) من قوله تعالى: (ولكني أركم قوما تجهلون) هود : (٢٩) -

(٢) ما بين المعقوفين محذوف من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٣) من قوله تعالى: (إني أركم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود (٨٤) -

(٤) من قوله تعالى: (وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) هود / (٨٨) -

(٥) من قوله تعالى: (قال يقوم أرهطى أعز عليكم من الله ... هود : (٩٢) -

(٦) وأما ابن الجزرى فذكر الخلاف عن هشام فله الوجهان : الفتح والإسكان ، ولم

يذكر عن البخاري إلا الفتح فقط كرفيقه قبل فيعتبر إسكان البخاري انفرادة

انفر ديبها صاحب التجريد ، راجع النشر : ٢ / ٢٩٢ -

وفى جامع البيان الورقة : (٢٦٢) (أ - ب) بعد ذكر الخلاف عن هشام قال : "وعلى

الإسكان العمل فى روايته -

(٧) وهما من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ...)

هود : (٢٩) - ومن قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الذى فطرنى ... هود (٥١) -

(٨) من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون) هود : (٥١) -

(٩) من قوله تعالى: (قال إني أشهد الله وأشهدوا أنى برئى مما تشركون) هود : (٥٤) -

= باءات المحذوفات =

وأما المحذوفات :-

قرأ أبو عمرو وورش لفلاتسئلن (١) بإثبات الياء في الوصل ،

وبحذفها في الحاليين من بقى =

قرأ ابن كثير /يوم يأت (٢) بإثبات الياء في الحاليين، ووافقه في الوصل

نافع وأبو عمرو والكسائي، والباقون بحذفها في الحاليين =

قرأ أبو عمرو (ولا تخزون) (٣) بإثبات الياء في الوصل ، وبحذفها في الحاليين

من بقى =

وقد ذكرت (٤) (يبني) في موضعها -

(١) من قوله تعالى: (فلاتسئلن ما ليس لك به علم) هود : (٤٦) -

(٢) من قوله تعالى: (يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه ... هود : (١٠٥) -

(٣) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ... هود : (٧٨) -

(٤) وقوله : " وقد ذكرت ... موضعها " لا يوجد في النسخة " ت " -

سورة يوسف عليه السلام

ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (يأبت) (١) بفتح التاء حيث وقع (٢) ، وقرأ بكسر ها من بقى ،
ووقف بالهاء ابن كثير وابن عامر ، وبالتاء من بقى = (٣) -

قرأ ابن كثير (آيت للثلثين) (٤) على التوحيد ، وقرأ على الجمع من بقى (٥) -
قرأ نافع (غيبت الجب) ^{علي} بألف لفظ الجمع في الحرفين (٦) ، وقرأ بغير ألف فيهما
من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا بني إنسى رأيت ٠٠٠ يوسف: (٤) -
(٢) وهو في ثمانية مواضع: موضعان في يوسف الأول كما تقدم، والثاني من قوله تعالى :
(وقال ياأبت هذا تأويل رؤياي ٠٠٠) يوسف: (١٠٠) ، وأربعة مواضع في سورة
مريم وهي : (إذ قال لأبيه ياأبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) مريم : (٤٢) ،
ومن قوله تعالى: (ياأبت إنى قد جاءنى ٠٠٠) مريم (٤٣) ومن قوله تعالى: (ياأبت
لا تعبد الشيطان) مريم : (٤٤) ، ومن قوله تعالى: (ياأبت إنى أخاف ٠٠٠) مريم: (٤٥) ،
وموضع في القصص (ياأبت استأجره) (٢٦) ، وموضع في الصافات: (قال ياأبت افعل
ما تؤمر) الآية: (١٠٢) -

(٣) (يأبت) أصله ياأبى فعوض عن الياء تاء التأنيث لتناسبهما في كون كل منهما
من حروف الزيادة ويضم إلى الاسم في آخره، ولهذا قلبها هاء في الوقف ابن كثير
وابن عامر، وخالفهما الباقيون اتباعا للرواية ولرسم المصحف وكسرت لأنها عوض
عن الياء فحركت بحركة تناسب أصلها لالتدل على الياء حتى لا يكون الجمع بين
عوضين، ووجه فتحها لأنها حركة أصلها لأن أصلها وهو الياء إذا حرك حرك بالفتح ،
راجع : روح المعاني: ١٧٨/١٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٥٤ -

(٤) من قوله تعالى: (لقد كان في يوسف وإخوته آيت للثلثين) يوسف: (٧) -
(٥) وجه التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع التي فيها تصريح بالمراد،
راجع : الإتحاف: ٢٦٢ -

(٦) وهما من قوله تعالى: (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيبت الجب ٠٠٠)
يوسف: (١٠) - ومن قوله تعالى: (وأجهروا أن يجعلوه في غيبت الجب ٠٠٠) يوسف (١٥)
(٧) أى على التوحيد وغيابة ^{كل} شيء قهره، فوجه قراءة الجمع إشارة إلى سعة البئر فكان
لذلك الجب غيايات ، راجع : لسان العرب: ٦٥٤/١ ، وروح المعاني: ١٩٢/١٢ -

قرأ نافع وأهل الكوفة (يرقع ويلعب) (١) بياء معجمة الأسفل فيهما ، وقرأهما بالنون من بقى - وكسر العين من (يرتع) من غير بلوغ الحارميان الانطيف بن قنبل في رواية ابن عمير (٢) عنه فإنه أشبع الكسرة (٣) -

وروى عبد الباقى فى روايته عن ابن الصباح وأبى ربيعة (٤) عن قنبل مثل رواية نظيف طريق ابن عمير، وأسكنها من بقى (٥) -

قرأ أهل الكوفة (يبشرى) (٦) بالألف لياء بعدها، وأمالها حمزة والكسائى والعليمى (٧) عن أبى بكر ، وقرأ بياء مفتوحة بعد الألف على الإضافة من بقى (٨) -

-
- (١) من قوله تعالى: (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب ٠٠٠) يوسف: (١٢) -
(٢) ابن عمير هو : علي بن محمد إسماعيل بن عمير أبو الحسن البغدادي، تقدم ذكره -
(٣) أشبع الكسرة بمعنى أثبت الياء وصلا ووقفا، وقد روى عن قنبل حذف الياء أيضا -
وصلا ووقفا كما يوحى إليه كلام المؤلف ، وقد ذكر الوجهين صاحب النشر : راجع: ١٩٣/٢ -
(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، وأبو ربيعة هو: محمد بن إسحق بن وهب ، تقدم ذكرهما -
(٥) وجه من قرأ بالياء على أن الفعل مسند إلى يوسف عليه السلام، ووجه القراءة بالنون على أن الفعل مسند إلى إخوة يوسف عليه السلام، وقد سبق ذكرهما، وأما من كسر العين من غير ياء فعلى أن الفعل مضارع مجزوم من (ارتعى) الرباعى من رعى الغنم أو من قولهم "رعاك الله" فالمعنى نتحارس، ومن سكن العين فعلى أنه مضارع مجزوم من "رتع" بمعنى الأكل والشرب رغدا ، وعلى هذه القراءة التاء أصلية، وعلى القراءة الأولى التاء زائدة -
وارثبات الياء وحذفها فى الفعل المجزوم لفتان -
راجع : لسان العرب : ١١٢/٨ ، و ٢٢٦ / ١٤ ، ومشكل إعراب القرآن : ٣٨١/١ ،
والإتحاف : ٢٦٢ -

- (٦) من قوله تعالى: (قال يبشرى هذا غلظ ٠٠٠) يوسف: (١٩) -
(٧) العلیمى هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العلیمى، تقدم ذكره ، وقد روى عن أبى بكر الفتح أيضا فى (يبشرى) وذلك من طريق يحيى بن آدم ، والوجهان صحيحان ، والوجهان كذلك لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل والإمالة لأبى عمرو ، والباقون بالفتح ، النشر : ٤١ / ٢ -
(٨) وجه قراءة الكوفيين أنه نادى البشرى بشارته لنفسه أو لقومه ورفقته كأنه نزلها منزلة شخص فناداه أى يا بشرى تعالى فهذا أو أن حضورك فموقعه الضم لأنه منادى مفرد غير مضاف وقيل : إن هذه الكلمة تستعمل للتبشير من غير قصد إلى النداء ، ووجه قراءة غير الكوفيين على أنه أضاف البشرى إلى ياء المتكلم فموقعه النصب وفتح الياء على أصلها ، راجع: روح المعاني: ٢٠٣/١٢ ، ومشكل إعراب القرآن: ٢٦٣/١ -

قرأ نافع وابن ذكوان (هيت لك) (١) بكسر الهاء [وفتح التاء]، (٢) واختلف عن هشام فروى الفارسي عن طريق الداجوني (٣) ضم التاء إلا عن الحلواني (٤) عنه ، وتفرد هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء ، وفتح الهاء والتاء من بقى إلا ابن كثير فإنه ضم التاء [وفتح الهاء] (٦)

قرأ نافع وأهل الكوفة (المخلصين) (٧) [بفتح اللام] (٨) حيث وقع (٩) - وتفرد أهل الكوفة من قوله عز وجل في سورة مريم (إنه كان مغلما) (١٠) ففتحوا اللام - وقرأ بكسر اللام في ذلك أجمع من بقى (١١) - ولا خلاف في كسر اللام من قوله تعالى: (مخلصين له الدين) (١٢) و(مخلصاه ديني) (١٣) - إذا كان معه (الدين) حيث وقع -

-
- (١) من قوله تعالى: (وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ٠٠٠) يوسف: (٢٣) -
 - (٢) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -
 - (٣) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره -
 - (٤) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزدار أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره -
 - (٥) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط في " ز " -
 - (٦) ملخص القراءات في كلفة (هيت) على نحو ما يلي :-
 - بكسر الهاء وياء ساكنة و تاء مفتوحة لنافع وابن ذكوان ، ، ولهشام فيها خلف فالحلواني هنه بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء ، و الداجوني عنه بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء ، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء ، والباقيون بفتح الهاء وسكون الياء مع فتح التاء ، و(هيت) اسم فعل بمعنى هلم ، والقراءات فيها كلها لغات ، راجع : روح المعاني : ١٢ / ٢١٢ ، والمهذب : ١ / ٣٣٤ -
 - (٧) من نحو قوله تعالى: (إنه من عبادنا المخلصين) يوسف: (٢٤) -
 - (٨) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -
 - (٩) أي إذا كان معرفا بالالف واللام -
 - (١٠) الآية : (٥١) -
 - (١١) وجه فتح اللام على أنه اسم مفعول ، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل ، الإتحاف : ٢٦٤ -
 - (١٢) من مواضع الأعراف : (٢٩) -
 - (١٣) الزممر (١٤) -

قرأ أبو عمرو (حش لله) (١) بإثبات الألف في الوصل في الحرفين ، وقرأ بحذف الألف
منهما من بقى ، واخلاف في الوقف - أنه بغير ألف - (٥)

وروى الفارسي عن قالون (ترزقانه إلا) (٣) باختلاس حركة الهاء ، والباقون بالإشباع (٤)
وروى حفص (وأبا) (٥) بفتح الهمزة ، وقرأ بإسكانها من بقى (٦) ، وخففها الأصمهاني (٧)
عن ورش ، والسوسي ، وحمزة إذا وقف (٨) -

قرأ حمزة والكسائي (تعصرون) (٩) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء معجمة الأسفل
من بقى (١٠) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (لفتينه) (١١) بنون مكسورة وألف قبلها ، وقرأ بتاء معجمة
الأعلى من غير ألف ولانون من بقى (١٢) -

- (١) في الموضعين : الأول من قوله تعالى: (وقلن حش لله ما هذا بشراً ١٠٠٠ يوسف : (٣١)
والموضع الثاني من قوله تعالى: (قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء ١٠٠٠ يوسف : (٥١) -
(٢) وجه إثبات الألف على الأصل ، والحذف لأجل التخفيف (حاشا) حرق وضع للاستثنا والتنزيه
معاً ثم نقل وجعل اسماً بمعنى التنزيه أي براءة لله ، وتجرد عن معنى الاستثناء
ولم ينون مراعاة لأصله المنقول عنه وكثيراً ما يراعون ذلك كما في " عن ومن " إذا
استعمل اسماً ، وقيل إنه فعل ماضٍ بمعنى جانب لكن لا يخفى أنه على هذا يفوت
معنى التعجب ، واتفقوا على حذف الألف في الوقف اتباعاً لرسم المصحف ،
راجع : روح المعاني : ٢ / ٢٣٠ ، ولسان العرب : ١٤ / ١٨١ -
(٣) من قوله تعالى: (قال لا يأييكم طعام ترزقانه إلا نباتكم بتأويله قبل أن يأتكم)
يوسف : (٣٧) -

(٤) وكلام المؤلف يوحى إلى الخلاف عن قالون وهو كذلك فقد روى عنه وجهان : الاختلاس
والإشباع ، والوجهان صحيحان معمول بهما كما في النشر : ١ / ٣١٢ ، والمهذب : ١ / ٣٣٧ ،
وقد تقدم أن الاختلاس في باب هاء الكناية ؛ هو الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة ،
والإشباع : الإتيان بالحركة كاملة بالصلة -

- (٥) من قوله تعالى: (قال تزرعون سبع سنين دأباً ١٠٠٠ يوسف : (٤٧) -
(٦) والفتح والإسكان لغتان في مصدر دأب بمعنى الملازمة والمداومة -
(٧) الأصمهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصمهاني ، تقدم ذكره -
(٨) وكل أصولهم كما تقدم -

(٩) من قوله تعالى: (ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه يعصرون) -
(١٠) التاء على الخطاب والياء على الغيبة وهما واضحتان ، الإتحاف : ٢٦٥ -
(١١) من قوله تعالى: (وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم في رحالهم ١٠٠٠ يوسف : (٦٢) -
والمفروض أن يذكر المؤلف "رح" هذه الكلمة بعد كلمة (نشأ) كما هو مقتضى الترتيب

القرآني -

- (١٢) وأتيان وفتية جمع فتى فهما لغتان مثل إخوان وإخوة ، وصبيان وصبية ،
راجع : لسان العرب : ١٥ / ١٤٦ -

- قرأ ابن كثير (حيث نشأ) (١) بنون ، وقرأ بيا من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائي (يكتل) (٤) بيا معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون بالنون (٥) -
وقرأ حفص وحمزة والكسائي (حفظا) (٦) بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما -
وقرأ بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (٧) -
قرأ البزى (فلما استيئسوا) (٨) و(لاتاييسوا) (إنه لا يائس) (٩) وفي الرعد (أفلم يائس) (١٠)
بألف بعد حرف المضارعة ويا مفتوحة بعد ألف من غير همز (١١) -
وقرأ بيا ساكنة مكان الألف وبعد اليا همزة مفتوحة في جميع ما ذكرت من بقى (١٢) -

- (١) من قوله تعالى: (يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشأه) يوسف: (٥٦) -
(٢) وجه النون على إنها نون العظمة لله سبحانه وتعالى، والياء على الغيب إسنادا
إلى يوسف عليه السلام ، راجع : الإتحاف : ٢٦٦ -
(٣) هنا يوجد سقط في نسخة " ت " -
(٤) من قوله تعالى: (منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحفظون) يوسف (٢٣) -
(٥) الياء إسنادا إلى ضمير الغائب العائد على (أخانا) السابق ذكره، والنون إسنادا
إلى إخوة يوسف عليه السلام ، الحجة لأبي زرعة : ٣٦١ -
(٦) من قوله تعالى: (فأله خير حفظا وهو أرحم الراحمين) يوسف : (٦٤) -
(٧) وجه قراءة حفص ومن معه على إنه اسم فاعل من " الحفظ " وهو في الإعراب حال
أو تمييز ، ووجه القراءة الثانية أنه مصدر منصوب على التمييز، ويجوز أن يكون
مصدرا بمعنى اسم الفاعل فتتحد مع القراءة الأولى :
راجع الإملاء : ٥٥ / ٢ ، والكشف : ١٣ / ٢ -
(٨) من قوله تعالى: (فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا) يوسف : (٨٠) -
(٩) (لاتاييسوا) و(لا يائس) الاثنان من قوله تعالى: (ولاتاييسوا من روح الله إنه لا يائس
من روح الله إلا القوم الكافرون) يوسف : (٨٧) ، وكذلك في (حتى إذا استيئس
الرسل) يوسف (١١٠) ولم يذكره المؤلف -
(١٠) من قوله تعالى: (أفلم يائس الذين آمنوا أن يشاء الله لهدى الناس جميعا) الرعد (٣١) -
(١١) وذلك بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم بإبدال
الهمزة ألفا -
(١٢) وقد روى عن البزى أيضا كرواية الجماعة، إذا للبزى وجهان ، راجع النشر : ٤٠٥/١ -

قرأ ابن كثير (إنك لأنت يوسف) (١) بهمزة مكسورة على الخبر ، وقرأ ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، وسهل الثانية من بقى ، وفصل بالفاء بين الهمزتين - أبو عمرو وقالون وهنأ (٢) -

ورواية عبد الباقي عن ورش قلب الهمزة الثانية ياء عليها حركة الهمزة (٣) -
قرأ حفص (إلا رجالا نوحى إليهم) (٤) بنون مضمومة وكسر الحاء ^{صحتها} وفي النحل (٥)
وموضعين في الأنبياء (٦) - ووافق حمزة والكسائي في قوله تعالى: (من رسول إلا يوحى إليه)
في سورة الأنبياء (٧) - وقرأ بيا مضمومة وفتح الحاء وقلب الياء ألفا من بقى (٨)،
غير أن حمزة والكسائي أمالا فتحة الحاء والألف على أصلهما -

(١) من قوله تعالى: (قالوا أءنك لأنت يوسف...) يوسف: (٩٠) -

(٢) أى كل على أصولهم إلا أن هنأ ما قدروى عنه التحقيق بلا فصل أيضا، وهو من طريق
الداجونى ، راجع : النشر : ١ / ٣٦٤ ، والإتحاف : ٢٦٧ -

(٣) وفي النسخة "ت" العبارة هنا هكذا : " قلب الهمزة الثانية بناء على حركة
الهمزة " والمفهوم واحد وهو إبدال الهمزة الثانية ياء لمناسبة الكسرة، وهذه
انفرادة فلا يقرأ بها لورش -

(٤) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى) يوسف (١٠٩) -

(٥) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاستلوا أهل الذكر) النحل (٤٣) -

(٦) وهما من قوله تعالى: (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم...) الأنبياء (٧) -

والموضع الثانى من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه...) (٧)

الأنبياء : (٢٥) -

(٧) أى فى الموضع الثانى من سورة الأنبياء -

(٨) وجه النون على أنها للعظمة، والفعل مبنى للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى ،

ووجه القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمفعول :

راجع : الإتحاف : ٢٦٨ -

قرأ أهل الكوفة (قد كذبوا) (١) بالتخفيف ، وشلاذ من بقى : (٢) -
قرأ ابن عامر وعاصم (ننجي) (٣) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح اليا ،
وقرأ بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وسكون اليا فيها من
بقى (٤) -

يا في الإضافة والمحدوفة =

وفيها ثلث وعشرون يا إضافة ، ومحدوفتان :-

قرأ حفص (يبنى) (٥) بفتح اليا = والباقون بإسكانها = -
قرأ الحرميان (ليحزنني أن) (٦) بفتح اليا ، = وإسكانها من بقى = -

(١) من قوله تعالى: (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ٠٠٠) يوسف: (١١٠) -
(٢) والفعل على القراءتين مبنى للمفعول من الكذب على التخفيف ومن التكذيب على
قراءة التشديد وتفسير الآية على قراءة التخفيف هكذا : حتى إذا استيئس الرسل
من قومهم أن يؤمنوا وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا ، وعلى هذا الضمائر
كلها للمرسل إليهم يدل عليهم (الرسل) ، وعلى قراءة التشديد الضمائر كلها للرسل
أى وظن الرسل أنهم قد كذبهم أمعهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم -
راجع : مدانى القرآن للفراء : ٢ / ٥٦ ، والإتحاف : ٢٦٨ -

(٣) من قوله تعالى: (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى
من نشاء ٠٠٠) يوسف: (١١٠) -

(٤) وجه قراءة ابن عامر وعاصم أنه فعل ماض مبنى للمفعول من "نجي" مضعف العين
(من) نائب فاعله ، ووجه قراءة الباقيين على أنه مضارع ، (أنجي) و(من)
مفعوله ، وأنجي ونجى لغتان مثلك وصى وأوصى -
راجع : الإتحاف : ٢٦٨ ، والمغنى : ٢٨٢/٣ -

(٥) من قوله تعالى: (قال يبنى لاتقص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً ٠٠٠) يوسف (٥)
ومما ينبغي أن يعلم أنه لم يذكر أحد من القراء (يبنى) من باب يا في الإضافة -
(٦) من قوله تعالى: (قال إني ليحزنني أن تذهبوا به ٠٠٠) يوسف: (١٣) -

قرأ الحرمان وأبو عمرو (ربي أحسن) (١) (أرئني أعصر) (أرئني أحمل) (٢)
(إني أرى سبع) (٣) (إني أنا أخوك) (٤) (إني أعلم) (٥) (أبي أويحكم) (٦) بفتح الياء
في سبعتهن ، وبإسكانها من بقى = -

قرأ نافع وأبو عمرو (اني) (اني) اللتين بعدهما (أرئني) (٧) (ربي إني تركت) (٨) -
(نفسى إن) (٩) (إلا ما رحم ربي إن) (١٠) (ياذن لي أبي) (١١) (سوف استغفر لكم ربي إنه) (١٢)
(أحسن بي إذ أخرجني) (١٣) بفتح الياء في ثعانيتهن وبإسكانها من بقى = -

(١) من قوله تعالى: (قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي) (٠٠) يوسف: (٢٣) -
(٢) الاثنان من قوله تعالى: (قال أحدهما إني أرئني أعصر خمرا وقال الآخر إني أرئني
أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه) يوسف: (٣٦) -
(٣) من قوله تعالى: (وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان) (٠٠٠) يوسف: (٤٣) -
(٤) من قوله تعالى: (قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون) يوسف: (٦٩) -
(٥) من قوله تعالى: (قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون) يوسف: (٩٦) -
(٦) من قوله تعالى: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي) (٠٠٠) يوسف: (٨٠) -
والمفروض أن تكون هذه الكلمة قبل كلمة (إني أعلم) حسب ما يقتضيه الترتيب
القرآني -

(٧) وهما من قوله تعالى: (قال أحدهما إني أرئني أعصر خمرا وقال الآخر إني أرئني
أحمل فوق رأسي خبزا) (٠٠٠) يوسف: (٣٦) -
(٨) من قوله تعالى: (ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون) (٠٠٠) يوسف: (٣٧) -
(٩) من قوله تعالى: (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) (٠٠٠٠)
يوسف: (٥٣) -

(١٠) من قوله تعالى: (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم)
يوسف: (٥٣) -
(١١) من قوله تعالى: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي) (٠٠٠ ٠٠٠٠)
يوسف: (٨٠) -

(١٢) من قوله تعالى: (قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم) يوسف: (٩٨) -
(١٣) من قوله تعالى: (وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من اليهود) (٠٠٠ ٠٠٠٠٠٠)
يوسف: (١٠٠) -

قرأ أهل الكوفة (٤٠٠) (١) (لعلي) (٢) بإسكان الياء فيهما ،

= وبفتحها فيهما من بقى = -

قرأ نافع (إني أوفى الكيل) (٣) و(سبيلي أدعوا) (٤) بفتح الياء فيهما ،

= وبإسكانها فيهما من بقى = -

قرأ الأزرق (٥) ويونس عن ورش (إخوتى) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = -

وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة (وحزنى إلى الله) (٧) ساكنة الياء ،

= وبفتحها من بقى = .

المحذوفتان =

قوله عزوجل : (من يتق ويصبر) (٨) أثبتها في الحالين قبل ، وبخذفها في الحالين من بقى =

قرأ أبو عمرو وابن كثير (حتى تؤتون موثقا) (٩) بإثبات الياء في الوصل ،

= وابن كثير في الوقف أيضا = (١٠) ، واتفقوا على فتح ياء (مثنوى) (١١) -

(١) من قوله تعالى: (واتبعتملة ٤٠٠٠٠ إبراهيم واسحق ويعقوب ٠٠٠٠٠ يوسف : (٣٨) -

(٢) من قوله تعالى: (لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) يوسف : (٤٦) -

(٣) من قوله تعالى: (ألا ترون أنى أوفى الكيل وأنا خير المنزلين) يوسف : (٥٩) -

(٤) من قوله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله ٠٠٠ ٠٠٠٠٠ يوسف : (١٠٨) -

(٥) الأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار المعروف بالأزرق ، تقدم ذكره -

(٦) من قوله تعالى: (وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بينى وبين إخوتى

إن ربي لطيف ٠٠٠ ٠٠٠) يوسف : (١٠٠) -

(٧) من قوله تعالى: (قال إنما أشكوا بثي وحزنى إلى الله ٠٠٠٠٠ يوسف : (٨٦) -

(٨) من قوله تعالى: (إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) يوسف : (٩٠) -

(٩) من قوله تعالى: (قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتتنى به

إلا أن يحاط بكم ٠٠٠٠٠) يوسف : (٦٦) -

(١٠) ما بين المعقوفين أضفته لوجود نقص في المتن ، والباقون بخذفها وصلا ووقفا -

(١١) من قوله تعالى: (إنه ربي أحسن مثواى ٠٠٠٠٠) يوسف : (٢٣) -

= سورة الرعد =

ذكر اختلافهم في سورة الرعد :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) (١) بالرفع في أربعتهن،
وقرأ بالخفض فيهن من بقى (٢) -

[قرأ ابن عامر وعاصم (يسقى) (٣) بياء معجمة الأسفل، "وبالتاء من بقى" (٤) -

قرأ حمزة والكسائي (ويفضل بعضها) (٥) بياء معجمة الأسفل، وقرأ بالنون من بقى (٦) (٧) -

الاستفهام المكرر

قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع؛ أولهن هنا
قوله تعالى: (أإذا كنا ترابا أأنا لفي خلق جديد) (٨) -

وفي سورة بنى إسرائيل في أولها (أعدا كنا عظما ورفئنا أونا) (٩) -

وفي آخرها (أذا كنا عظما ورفئنا أونا) (١٠)

وفي قد أفلح (أذا امتنا وكنا ترابا وعظما أونا) (١١) -

(١) من قوله تعالى: (وفي الأرض قطع متجورات وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ٠٠٠)
الرعد / ٤ -

(٢) الرفع عطا على (قطع) ورفع (صنوان) لكونه نعنا (لنخيل) ورفع (غير) لعطفه
على (صنوان) والخفض عطا على (أعنب) ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٦١ والإتحاف : ٢٦٩ ، والمعنى : ٢ / ٢٨٤ -

(٣) من قوله تعالى: (وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بياء واحد
ونفضل بعضها على بعض ٠٠٠) الرعد / ٤ -

(٤) وجه القراءة بالياء على التذكير ونائب فاعله ضمير راجع إلى المذكور سابقا أي
يسقى ذلك المذكور، والتاء على التأنيث للجمع السابق ، المراجع السابقة -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) الياء عند الغيبة والضمير راجع إلى الله سبحانه و تعالى ، والنون على العظمة
وفيه التفات إلى التكلم ، الإتحاف : ٢٦٩ ،

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٨) الرعد : (٥) (٩) الإسراء : (٤٩) (١٠) الإسراء : (٩٨) (١١) المؤمنون (٨٢) -

وفى سجدة لقمان (أذا ضللنا فى الأرض أئنا) (٢) -

وفى الصافات موضعان : فى أولها موضع قوله تعالى: (أذا متنا ... أئنا) (٣) -
والثانية فى رأس ثلاث وخمسين^(٤) منها قوله تعالى (أذا متنا ... أئنا لمدينون) (٥) -
وقرأ بهمزتين محقتين الكوفيون ، وسهل الثانية من بقى ، وأدخل ألفا بين الهمزتين
أبو عمرو وقالون (٦) -

فصل

وأخبر بالثانى فيهما بهمزة مكسورة نافع والكسائى ، وقرأ بهمزتين محقتين
ابن عامر وحمزة وعاصم وسهل الثانية = من بقى = ، وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق
هشام ، ومع التسهيل فى الثانية أبو عمرو (٧) -

(١) أى فى سورة السجدة التى بعد سورة لقمان احترازا من حم السجدة -

(٢) السجدة (١٠) -

(٣) من قوله تعالى: (أذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمبعوثون) الصافات (١٦) -

(٤) فى النسختين " الستين " هنا وهو خطأ -

(٥) كن قوله تعالى: (أذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمدينون) الصافات : (٥٣) -

(٦) أى كل على أصولهم فى الهمزتين المجتمعتين من كلمة -

(٧) وخلاصة القراءات فى المواضع السبعة كالتالى : -

قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى وكل على أصله
من حيث التسهيل والإخال فقالون بالتسهيل والمد، وورش بالتسهيل والقصر، والكسائى
بالتحقيق والقصر ، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى
وكل على أصله فابن ذكوان بالتحقيق مع القصر وهشام بالتحقيق والمد أى بالفصل
بالألف ، والباقون بالاستفهام فيهما ،

فابن كثير بالتسهيل بلا فصل، وأبو عمرو بالتسهيل والفصل، وأما عاصم وحمزة

فبالتحقيق والقصر ، -

فصل

وبقى من الاستفهامين أربعة مواضع لم تطرد على أصل هذه السبعة فلأفردتها منها لهذه العلة،
أما الذى فى النمل (١) فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة نافع ،
وقرأ بهمزتين محقتين ابن عامر وأهل الكوفة ، وسهل الثانية من بقى ،
وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق هشام ، وفصل مع التسهيل للثانية أبو عمرو -
وأخبر بالثانى منهما بهمزة مكسورة وبنونين ابن عامر والكسائى ،
وقرأ بهمزتين محقتين حمزة وعاصم ، وسهل الثانية من بقى ،
وفصل بألف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون ، (٢) -
وأما فى العنكبوت (٣) فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة الحرميان وابن عامر وحفص ،
وقرأ بهمزتين محقتين فيهما حمزة والكسائى وأبو بكر ،
لم يبق إلا أبو عمرو ، وافقهم على تحقيق الأولى وخالفهم فى الثانية فسهلها على
أصله وأدخل بين الهمزتين ألفا ،
وأما الثانى من الاستفهامين ههنا فلم يخبر به أحد من القراء ،
وحقق الهمزتين منه ابن عامر وأهل الكوفة إلا أن هشاماً فصل بألف على أصله -

-
- (١) من قوله تعالى: (وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وءابواؤنا أئنا لمخرجون) النمل(٦٢)
(٢) وخلاصة القراءات فى موضع النمل كالاتى :-

قرأ نافع بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، وكل على أصله من حيث التسهيل
والإدخال فقالون بتسهيل الثانية مع المد، وورش بالتسهيل مع القصر ، وقرأ ابن عامر
والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه، وكل على أصله:
فهشام بالتحقيق مع الفصل وابن ذكوان والكسائى بالتحقيق بدون الفصل ،
والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فابن كثير بالتسهيل والقصر، وأبو عمرو
بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة بالتحقيق والقصر -

- (٣) من قوله تعالى: (ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد
من العالمين ، أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل (٠٠٠) العنكبوت: (٢٨، و٢٩) -

وحق الأولى من المهمتين وسهل الثانية من بقى ، إلا أن أبا عمرو وقالون
يفصلان بين المهمتين بألف (١) -

وكذلك الأول من سورة الواقعة (٢) والأول من سورة النازعات (٣) لم يخبر بهما
أحد (٤) -

والخلاف فيهما كما لخلاف في الثاني من سورة العنكبوت (٥) -
وأخبر بالثاني من سورة الواقعة ^(٦) بهمة مكسورة نافع والكسائي ،
وقرأ بهميتين محقتين ابن عامر وعاصم وحمة وسهل الثانية من بقى ،
وفصل بألف مع التحقيق هشام ، وفصل بألف مع تسهيل الثانية أبو عمرو (٧) -

-
- (١) وتلخيص القراءات في موضع العنكبوت على نحو ما يلي :-
- قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني ،
والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الثاني هنا ،
وكل من استفهم على قاعدته: فقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد، وورش وابن كثير
بالتسهيل والقصر ، والباقون بالتحقيق والقصر إلا هشام فإنه بالتحقيق والمد،
(٢) من قوله تعالى: (وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمبعوثون)
الواقعة : (٤٧) -
- (٣) من قوله تعالى: (يقولون أئنا لمرددون في الحافرة ، أئنا كنا عظما نخرة)
النازعات : (١٠ و ١١) -
- (٤) فالكل على الاستفهام في الأول من سورتي الواقعة والنازعات ،
(٥) يعنى كل مستفهم على أصله -
- (٦) في النسختين هنا يوجد لفظ " فصل" والأولى حذفه لأن الكلام متصل ببعضه -
- (٧) وتلخيص القراءات في موضع الواقعة كما يلي :-
- قرأ نافع والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني ،
والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع المد،
ورش وابن كثير بالتسهيل مع القصر،
والباقون بالتحقيق مع القصر إلا هشام فإنه بالتحقيق مع الفصل بالألف -

وأخبر بالثاني من النازعات نافع وابن عامر والكسائي ،
وقرأ بهمزتين محقتين عاصم وحمزة ، وسهل الثانية من بقى ،
وفصل بألف الهزتين أبو عمرو (١) . (٢) .

فصل (٣)

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (هل يستوى الظلمت والنور) (٤) بياء معجمة الأسفل
[وقرأ بالتاء من بقى] (٥) (٦) .

-
- (١) وتلخيص ذلك أن ناعما وابن عامر والكسائي قرؤا بالاستفهام في الأول وبالإخبار
في الثاني ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل مستفهم على أصله ،
فقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد ، وورش وابن كثير بالتسهيل والقصر ،
والباقون بالتحقيق والقصر إلا هاتما فإن له التحقيق مع المد ،
(٢) قوله : وأخبر بالثاني من النازعات إلى آخره ساقط من النسخة "ت" .
(٣) فإن قيل لماذا ذكر المؤلف كلمة (فصل) مع أن الكلام متصل ببعضه
أقول لعل في ذلك إشارة إلى انتهاء الكلام على الاستفهام المكرر ثم الشروع
في إتمام بقية كلمات السورة المختلف فيها .
(٤) من قوله تعالى : (قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى
الظلمات والنور) الرعد : (١٦) .
(٥) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .
(٦) لأن تأنيث (الظلمت) غير حقيقي فيجوز في فعله تذكير وتأنيث ،
أنظر : حجة القراءات لأبي زرعة : ٣٧٢ .

- قرأ حمزة والكسائي وحفص (ومعا يوقدون) (١) بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بالتاء من بقى] (٢) (٣) -
قرأ الكوفيون (وصدوا عن السبيل) (٤) بضم الصاد ^{هنا} وفي المؤمن (٥) ،
وقرأ بفتح الصاد من بقى (٦) -
[قرأ ابن كثير وعمرو وعاصم (يثبت) (٧) بسكون التاء وتخفيف الباء ،
وقرأ بفتح التاء وتشديد الباء من بقى] (٨) (٩) -
قرأ ابن عامر والكوفيون (وسيعلم الكفر) (١٠) بتقديم الفاء على الألف
وتشديد الفاء -
وقرأ بتقديم الألف على الفاء وكسر الفاء مع تخفيفها من بقى (١١) -

-
- (١) من قوله تعالى / (ومعا يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زيو مثله ٠٠٠)
الرعد : (١٧) -
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -
(٣) وجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على ما قبله ، ووجه التاء على الخطاب وفيه
التفات ،
راجع : حجة القراءات : ٣٧٢ ، والمغنى : ٢ / ٢٨٧ -
(٤) من قوله تعالى : (بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ٠٠٠) الرعد : (٣٣) -
(٥) من قوله تعالى : (وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ٠٠٠) المؤمن : (٣٧)
(٦) وجه الضم على أن الفعل مبني للمفعول والفتح على ^{أن} الفعل مبني للفاعل -
راجع : الإتحاف : ٢٧٠ -
(٧) من قوله تعالى : (يمحوا الله ما يشاء ويثبت ٠٠٠٠ ٠٠٠٠) الرعد (٣٩) -
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -
(٩) وجه قراءة ابن كثير ومن معه على أنه مضارع " أثبت " ووجه قراءة غيره على
أنه مضارع " ثبت " مضعف العين وأثبت وثبت لغتان بمعنى نحو : عظمته وأعظمته " -
راجع : لسان العرب : ٢ / ١٩ -
(١٠) من قوله تعالى : (وسيعلم الكفر لمن عقبي الدار) الرعد : (٤٢) -
(١١) قراءة ابن عامر ومن معه بالجمع ، وقراءة غيره بالإفراد على إرادة الجنس فتتحد
مع قراءة الجمع ،
انظر : الحجة لأبي زرعة : ٣٧٥ -

- وفيها محذوفة وخمس منونات^(١):-
قرأ ابن كثير (المتعال) (٢) بيا في الحالين -
ووقف بيا ابن كثير على قوله سبحانه : (هاد) (٣) و (هاد) (٤) و (واق) (٥) و (واق) (٦)
في أربعة مواضع في هذه السورة (٧) -
وروى الفارسي عن ابن كثير أنه وقف على (وال) (٨) بيا -
ورواه عبد الباقي في رواية ابن مجاهد عن قنبل كذلك (٩) -
وقرأ بحذفين في الحالين من بقى (١٠) -

(١) والمراد بالمحذوفات الكلمات التي حذفت منها الياء للتقاء الساكنين والساكن

الأخر هو التنوين نحو : (هاد) و (واق) إلى غير ذلك -

راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ -

(٢) من قوله تعالى : (علم الغيب والشهادة الكبير المتعال) الرعد : (٩) -

(٣) من قوله تعالى : (ولكل قوم هاد) الرعد (٧) -

(٤) من قوله تعالى : (ومن يضل الله فعاله من هاد) الرعد (٣٣) -

(٥) من قوله تعالى : (وما لهم من الله من واق) الرعد (٣٤) -

(٦) من قوله تعالى : (ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي

ولا واق) الرعد (٣٧) -

(٧) أما كلمة (هاد) و (واق) من سورة غافر وكلمة (باق) في النحل فحكما كحكم هذه

الكلمات في الرعد إلا أن المؤلف " رح " سيذكر كل كلمة في موضعها -

(٨) من قوله تعالى : (وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال)

الرعد : (١١) -

(٩) المقرؤ به لابن كثير من الروايتين إثبات الياء وقفا في (وال) ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٣٧ ، والمهذب : ١ / ٣٥٠ -

(١٠) الإثبات مراعاة للأصل ولأن التنوين محذوف في الوقف والحذف اتباعا للرسم ،

راجع : حجة القراءات : ٣٧٥ -

سورة إبراهيم عليه السلام =

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر (الحميد الله) (١) برفع الهاء من اسمه تعالى (٢) ،
وقرأ بفضها من بقى (٣) -

قرأ حمزة والكسائي (خلق السموات والأرض) (٤) [بألف بعد الخاء والقاف مضمومة على
وزن "فاعل" (السموات والأرض) (٥)] بالخفض (٦) ، وقرأ بغير ألف وفتح القاف زنة
فعل (٧) من بقى ، ولاخلاف بينهم في كسر التاء من (السموات) وهي في قراءة حمزة والكسائي
علامة الخفض وفي رواية غيرهما علامة النصب (٨) -
قرأ حمزة (وما أنتم بمصرخي) (٩) بكسر اليا ، وفتحها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (إلى صراط العزيز الحميد ، الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض إبراهيم : (٢٤١) -

(٢) أي وصلا وابتداءً -

(٣) أي وصلا وابتداءً فالخفض على أنه بدل من (الحميد) والرفع على القطع والاستثناه ،
راجع : الإملاء ٦٥/٢ -

(٤) من قوله تعالى: (ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إبراهيم : (١٩) -

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" وهو ساقط من "ز" -

(٦) أي على الإضافة وخفض (الأرض) بالعطف عليه -

(٧) أي فعلا ماضيا -

(٨) على المفعولية -

(٩) من قوله تعالى حكاية عن إبليس: (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إبراهيم (٢٢) -

(١٠) وجه الكسر أنها لغة بني يربوع وأصل الكلمة : " مصرخين لى " حذف النون للإضافة

فالتقى ساكنان ياء الأعراب وياء الإضافة فكسرت للتخلص من الساكنين ،

ووجه الفتح أن ياء المتكلم الأصل فيها الفتح -

راجع : البحر المحيط : ٤١٩/٥ ، والإتحاف : ٢٧٢ ، والمهذب : ١ / ٣٥٦ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليضلوا عن سبيله) (١) وفي الحج (ليضل عن سبيل) (٢)
وفي لقمان مثله (٣) والزمر (٤) بفتح الياء في أربعتهن وضم الياء فيهن من بقى (٥) -
قرأ الكسائي (لتزول) (٦) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية (الجبال) رفعا -
وقرأ بكسر اللام ونصب الثانية و(الجبال) رفعا من بقى (٧) -

-
- (١) من قوله تعالى: (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله ٠٠٠) إبراهيم : (٣٠) -
(٢) من قوله تعالى: (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ٠٠٠) الحج : (٩) -
(٣) من قوله تعالى: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ٠٠٠)
لقمان : (٦) -
(٤) من قوله تعالى: (وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله ٠٠٠) الزمر : (٨) -
(٥) الفتح على أنه مضارع "ظلم" اللازم والضم على أنه مضارع "أضل" المتعدى والمفعول
محذوف أي "ليضلوا غيرهم"
راجع : الإتخاف : ٢٧٢ -
(٦) من قوله تعالى: (وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وإن كان مكروهم لتزول منه
الجبال) إبراهيم : (٤٦) -
(٧) على قراءة الكسائي (إن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن مقدر ، واللام على
الفعل هي الفارقة وهي للتوكيد ، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، و(الجبال)
مرفوع على الفاعلية ، وجملة (كان) مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن) ،
وهذه القراءة تدل على عظم مكروهم كما هو الظاهر من سياق الآية -
وعلى قراءة الباقيين اللام "لام كي" والفعل منصوب بعدها باضمار "أن" و(إن) مخففة
من الثقيلة فتتحد القراءةتان مفهوماً وقيل غير ذلك -
راجع : الإملاء : ٧٠ / ٢ - ، ومشكل إعراب القرآن : ١ : ٤٠٧ -

بيانات الإضافة والمحذوفة =

- وقبها أربع ياءات إضافة وثلاث محذوفات :-
قرأ حفص (وما كان لى عليكم) (١) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = -
وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (قل لعبادى الذين) (٢) بإسكان الياء ،
= وبفتحها من بقى =
قرأ الحرميان وأبو عمرو (إننى أسكنت) (٣) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى =
وقد ذكرت من كسرياء (بمصرخى) فى موضعها (٤) -

(١) من قوله تعالى حكاية : (وما كان لى عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى)
إبراهيم : (٢٢) -

(٢) من قوله تعالى : (قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم)
إبراهيم : (٣١) -

(٣) من قوله تعالى : (ربنا إننى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم
بنا ليقموا الصلوة) (٤٠٠) إبراهيم : (٢٧) -

(٤) هذا خلاف المعروف عندنا لأن المؤلف " رح " عد كلمة (بمصرخى) وكلمة (يبنى)
كما تقدمت من الكلمات التى فيها ياء الإضافة ، إذاً الخلاف الدائر بين القراء
حسب رأى المؤلف " رح " - لا ينحصر فى الفتح والإسكان فقط بل بين الفتح
والكسر والإسكان ،

وعلى رأى غيره الخلاف فى ياءات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان فقط ،
ولذا لا يعدون مثل هذه الكلمات من ياءات الإضافة ، والله أعلم -

وأما المحذوفات :-

- فقرأ ورش (وخاف وعيدى) (١) بياء فى الوصل = وبخذفها فى الحالين من بقى =
قرأ أبو عمرو (بما أشركتمونى) (٢) فى الوصل أيضا = وبخذفها فى الحالين من بقى =
قرأ البزى (وتقبل دعاءى) (٣) بياء فى الحالين -
وزاد عبد الباقي الياء فى رواية عن ابن الصباح (٤) عن قنبل كذلك -
وافق البزى فى الوصل ورش وأبو عمرو وحمزة وابن الصباح عن قنبل فى رواية عبد الباقي (٥)
قال عبد الباقي : وقرأت لحمزة فى رواية أبي عمرو الدورى (٦) عن سليم (٧) [بياء] (٨)
فى الوقف مثل البزى (٩) -

- (١) من قوله تعالى: (ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد) إبراهيم : (١٤) -
(٢) من قوله تعالى حكاية : (إنى كفرت بما أشركتمون من قبل ٠٠٠) إبراهيم (٢٢) -
(٣) من قوله تعالى: (ربنا وتقبل دعاء) إبراهيم : (٤٠) -
(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي
الضريه، تقدم ذكره -

- (٥) وكلام المؤلف يشير إلى أن لقنبل الحذف أيضا فى الحالين فى رواية غير عبد الباقي
وهو كذلك فى النشر يقول ابن الجزرى "رح" : " واختلف عن قنبل فروى عنه
ابن مجاهد الحذف فى الحالين، وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات فى الوصل، والحذف فى
الوقف هذا الذى هو من طرق كتابنا ... وقد روى عن ابن شنبوذ الإثبات فى
الوقف أيضا ... وبكل من الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفاء، وبه
أخذ ، والله تعالى أعلم ،

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -

- (٦) أبو عمرو الدورى هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدورى ، تقدم ذكره -
(٧) سليم هو : سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفى، تقدم ذكره -
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " -
(٩) هذه الفريدة عنه فلا يقرأ بها، والمعروف عن حمزة هو الإثبات وصلا فقط ،
والله تعالى أعلم -

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -

سورة الحجر

ذكر اختلافهم في سورة الحجر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وعاصم (ربما يود) (١) مخففة الباء، وشدها من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائي وحفص (ما ننزل) (٣) بنونين : الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
وكسر الزاي (الملئكة) نصبا (٤) -
وقرأ بناء معجمة الأعلى مكان النون الأولى ، وفتح الزاي (الملئكة) رفعا من بقى (٥) ،
غير أن أبا بكر ضم التاء (٦) -
قرأ ابن كثير (سكرت أبصرنا) (٧) بالتخفيف ، وقرأ بالتثنية من بقى (٨) -

- (١) من قوله تعالى: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) الحجر : (٢) -
(٢) والتخفيف والتثنية في (رب) لغتان و"رب" حرف خافض لا يقع إلا على الفكرة -
راجع : لسان العرب : ١ / ٤٠٨ -
(٣) من قوله تعالى: (ما ننزل الملئكة إلا بالحق) الحجر : (٨) -
(٤) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل وهو مسند إلى الله سبحانه وتعالى (الملئكة) منصوب
على المفعولية -
(٥) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل أيضا وأصله "تنزل" حذفت إحدى التاءين
تخفيفا و(الملئكة) مرفوع على الفاعلية -
(٦) فالفعل عنده مبني للمفعول و(الملئكة) نائب فاعله ، إلا أن القراءات كلها
متداخلة لأن الله سبحانه لما أنزل الملئكة نزلت وإذا نزلت الملئكة فبأنزال الله
نزلت ، راجع : حجة القراءات : ٣٨١ -
(٧) من قوله تعالى: (لقالوا إنما سكرت أبصرنا بل نحن قوم مسحورون) الحجر : (١٥) -
(٨) والتخفيف والتثنية بمعنى أي أنشيت وسدت بالسر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى
راجع : لسان العرب : ٤ / ٣٢٤ -

- قرأ نافع وهشام (وعيون انخلوها) (١) بضم العين والتنوين ،
وقرأ حمزة وابن ذكوان وأبوبكر بكسرهما (٢) -
وقرأ ابن كثير والكسائي بكسر العين وضم التنوين (٣) ، وقرأ أبو عمرو وحفص بعكس ذلك -
قرأ الحرميان (فبم تبشرون) (٤) بكسر النون ، وفتحها من بقي ،
وشددا ابن كثير وخففا من بقي (٥) -
قرأ أبو عمرو والكسائي (ومن يقنط) (٦) و(يقنطون) (٧) بكسر النون في جميع القرآن
إذا كان مستقبلا (٨) ، وفتح النون في ذلك من بقي (٩) -

- (١) من قوله تعالى: (إن العتقين في جنّ وعيون ، أدخلوها بسلم آمنين) الحجر: (٤٦-٤٥)
(٢) وهو الوجه الثاني لقنبل ، كما في النسر : ٢ / ٢٢٥ ، والمهذب : ١ / ٣٦٢ -
(٣) وهو الوجه الثاني لابن ذكوان أيضا لأن لكل من قنبل وابن ذكوان وجهان في التنوين
وهما : النون والكسر ، وكلاهما يقرأ بكسر العين من (عيون) ،
المراجع السابقة -

- (٤) من قوله تعالى: (قال أبشرتعموني على أن مسنى الكبر فبم تبشرون) الحجر : (٥٤) -
(٥) فنافع قرأ بكسر النون مخففة والأصل "تبشروننى" بنونين، الأولى للرفع والثانية
للوفاية حذف نون الوفاية للثقل ثم كسرت النون الأولى لأجل مجاورتها الياء ،
ثم حذفت الياء مجتزيا بالكسرة ، وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة أنغم الأولى
في الثانية تخفيفا وحذف ياء الإضافة اكتفاء بالكسرة ، والباقون بفتح النون
مخففة فهي علامة الرفع :

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤١٤ =

- (٦) من قوله تعالى: (قال ومن يقنط من رخصة ربه إلا الضالون) الحجر : (٥٦) -
(٧) من قوله تعالى: (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الروم: (٣٦) -
(٨) وذلك كما مثلنا ومن المستقبل أيضا قوله تعالى: (لاتقنطوا من رحمة الله إن الله
الله يغفر الذنوب جميعا ...) : الزمر : (٥٣) -
(٩) وكسر النون وفتحها لغتان فالكسر على أنه من باب ضرب يضرب والفتح على
أنه من باب سماع يسمع ،
راجع : اللسان : ٢ / ٣٨٦ -

قرأ حمزة والكسائي (إنا لمنجوههم أجمعين) (١) بسكون النون وتخفيف الجيم ،
وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٢) -

وروى أبو بكر عن عاصم (قدرنا) (٣) مخففاً الدال ، ومثله في سورة النمل (٥) ،
وقرأ بتشديد الدال في الحرفين من بقى (٥) -

xxxxxxxx xxxxx.xxxxx xxxxxxxxxxx

وفيهما أربع ياءات إضافة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (نبيء عبادى أنى أنا) (٦) (وقل إني أنا) (٧)
بفتح الياء فى ثلاثهن -

قرأ نافع (هؤلاء بناتى) (٨) بفتح الياء ، = وبإسكانها فى ذلك أجمع من بقى =
وليس فيها محذوفة (٩) -

(١) من قوله تعالى: (إلا لوط إنا لمنجوههم أجمعين) الحجر : (٥٩) -

(٢) وجه التخفيف على أنه من " أنجى ينجى " والتشديد على أنه من " نجى ينجى "
وهما لغتان وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٣) من قوله تعالى: (إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغبيرين) الحجر : (٦٠) -

(٤) من قوله تعالى: (فأنجينه وأهله إلا امرأته قدرنا من الغبيرين) النمل (٥٧) -

(٥) والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى التقدير لى معنى القدرة ، والتخفيف قد جاء

فى القرآن الكريم فى هذا المعنى نحو قوله تعالى: (قد جعل الله لكل شىء قدراً)

الطلاق : (٣) -

راجع : اللسان : ٥ / ٧٦ ، وحجة القراءات : ٣٨٤ ، والإتحاف : ٢٧٦ ، -

(٦) من قوله تعالى: (نبيء عبادى أنى أنا الغفور الرحيم) الحجر : (٤٩) -

وفى هذه الآية موضعان : (عبادى) و(أنى) -

(٧) من قوله تعالى: (وقل إني أنا النذير المبين) الحجر : (٨٩) -

(٨) من قوله تعالى: (قال هؤلاء بناتى إن كنتم فاعلين) الحجر : (٧١) -

(٩) أى مختلف فيها بين القراء السبعة :-

= سورة النحل =

ذكر اختلافهم فى سورة النحل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبوبكر (ينبت لكم) (١) بالنون ، وقرأ بالتاء من بقى (٢) -
قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) (٣) بالرفع فى أربعتهن ،
واقفة: الاخيرين من قوله: (والنجوم مسخرات) -
وقرأ بالتص فيهن من بقى ، وكسرة التاء فى (مسخرات) علامة النصب ، (٤) -
قرأ عاضم (والذين يدعون) (٥) بياء معجمة الأسفل = وبتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) ،
قرأ نافع (تشقون فيهم) (٧) بكسر النون ، وفتحها من بقى (٨) -
قرأ حمزة (تتوفهم) (٩) بياء وتاء فى الحرفين (١٠) ،
وقرأ بتاءين معجمتين الأعلى فيهما من بقى (١١)
وأفال الألف منهما حمزة والكسائى ، وفتحها من بقى (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات)
النحل : (١١) -

(٢) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة -
شركاء الله الذين لا يشركون (المعنى)

(٣) من قوله تعالى: (وسخبر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ...) النحل : (١٢) -

(٤) الرفع على القطع والاستئناف والنصب بالعطف على ما قبله من المنصوبات و(مسخرات)
على القراءة بالنصب حال وعلى قراءة الرفع خبر -

راجع : الإملاء : ٢ / ٧٩ -

(٥) من قوله تعالى: (والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون) النحل: (٢٠) -

(٦) بالغيب على الالتفات وبالخطاب جريا نهل ما قبله ، وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٧) من قوله تعالى: (ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءى الذين كنتم تشقون
فيهم ...) النحل : (٢٧) -

(٨) والأصل "تشا قوننى" والكلام فيه كالكلام فى (تبشروننى) بالحجر وقد تقدم ، -

(٩) من قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء ...) النحل : (٢٨) -

(١٠) والحرف الثانى قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة طيبين يقولون سلم عليكم) النحل (٢٢)

(١١) فقراءة حمزة بالتذكير وقراءة غيره بالتأنيث ويجوز فى فعل الجمع المكسر وهو

هنا (الملئكة) تذكير وتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة -

(١٢) وكل على أصولهم -

- قرأ أهل الكوفة (فإن الله لا يهدي) (١) بفتح اليا وكسر الدال ،
وقرأ بضم اليا وفتح الدال من بقى (٢) -
قرأ حمزة والكسائي (أولم تروا إلى ما خلق الله) (٣) بتاء معجمة الأعلى ،
= وباليا من بقى = (٤) -
قرأ أبو عمرو (تتفيثوا) (٥) بتاء بين معجمتي الأعلى ، وبياء وتاء قرأ من بقى (٦) -
قرأ نافع (وأنهم مفرطون) (٧) بكسر الراء ، وفتحها من بقى (٨) -

- (١) من قوله تعالى: (إن تحرص على هدئهم فإن الله لا يهدي من يضل ٠٠٠) النحل: (٣٧) -
(٢) وجه قراءة الكوفيين أن الفعل مبني للفاعل وفاعله ضميره راجع إلى اللف سبحانه
وتعالى (من) في موضع نصب مفعوله ، ووجه قراءة غيرهم أن الفعل مبني للمفعول
ولم (من) نائب فاعله بمعنى " من أضله الله لا يهديه أحد ومؤدى القراءتين واحد -
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٨٨ -
(٣) من قوله تعالى: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيثوا ظله عن اليمين
والشمال سجدا لله ٠٠٠) النحل : (٤٨) -
(٤) الخطاب على نسق ما قبله والغيبة على الالتفات ، وقد تقدم نظيره غير مرة -
(٥) تقدم تخريجها أي النحل : (٤٨) -
(٦) وجه التأنيث لتأنيث الجمع ووجه التذكير لأن تأنيث (ظله) مجازى -
راجع : الإتشاف : ٢٧٨ -
(٧) من قوله تعالى: (لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) النحل : (٦٢) -
(٨) الكسر على أنه اسم فاعل من أفرط بمعنى أسرف وجاوز الحد فالمعنى كانوا مفرطين
على أنفسهم في الذنوب ، والفتح على أنه اسم مفعول من أفرط الشيء إذا نسيه
وتركه فالمعنى أنهم متروكون ومنسيون في النار -
راجع : لسان العرب : ٢٧٠/٧ -

قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر نسقيكم (١) بفتح النون ، ومثله في المؤمنين (٢) ،
وقرأ بضم النون فيهما من بقى (٣) -

وروى أبو بكر عن عاصم (يججدون) (٤) بتاء معجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى (٥)] (٦) -
قرأ ابن عامر وحمزة (ألم تروا إلى الطير) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، ويبياء من بقى (٨) -
قرأ ابن عامر والكوفيون (يوم ظعنكم) (٩) بسكون العين ، وفتحها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا ٠٠٠) النحل : (٦٦) -

(٢) من قوله تعالى: (وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منفع كثيرة ٠٠٠) المؤمنون : (٢١) -

(٣) وجه الفتح على أنه مضارع "سقى" والضم على أنه مضارع "أسقى" وهما لغتان
بمعنى واحد -

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٣٩٢ -

(٤) من قوله تعالى: (أفبينعمة الله يججدون) النحل (٧١) -

(٥) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٦) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما قبله -

(٧) من قوله تعالى: (ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوار السماء) الفحل : (١٧٩) -

(٨) ولكل من الخطاب والغيبة مناسبة فيما قبله -

(٩) من قوله تعالى: (وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم

إقامتكم ٠٠٠٠ ٠٠٠٠) النحل : (٨٠) -

(١٠) وهما لغتان بمعنى السير مثل النهر والنهر -

راجع : لسان العرب : ١٣ / ٢٧٠ وحجة القراءات : ٣٩٣ -

- قرأ ابن كثير وعاصم (ولنجزين الذين صبروا) (١) بالنون ،
وروى ذلك الفارسي عن ابن ذكوان (٢) ، وقرأ بالياء من بقى (٣) -
قرأ ابن عامر (من بعد ما فتنوا) (٤) بفتح الفاء والتاء ،
وقرأ بضم الفاء وكسر التاء من بقى (٥) -
قرأ ابن كثير (في ضيق) (٦) بكسر الضاد ومثله في النمل (٧) -
وقرأ بفتح الضاد فنيهما من بقى (٨) -
وفيها منونة :-

روى الفارسي والمالكي (٩) عن ابن كثير في الوقف على (وما عند الله باق) (١٠)
بياء فاعرفه (١١) -

(١) من قوله تعالى: (ولننجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون)
النحل : (٩٦) -

(٢) وهذا يشير إلى أن هناك رواية بالياء أيضا لابن ذكوان لكن من غير طويق
الفارسي وهو كذلك فقد صحح ابن الجزري في النشر الوجهين لابن ذكوان ،
وكذلك عن هشام أيضا -

إذاً لابن عامر كله وجهان : النون والياء ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٠٥ ، والمهذب : ١ / ٣٧٥ -

(٣) وتوجيه القراءة تين واضح وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٤) من قوله تعالى: (ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا) (١١٠) النحل :

(٥) وجه قراءة ابن عامر علف أن الفعل مبنى للفاعل والضمير للمهاجرين أي بعدما
وقعوا في الفتنة أي البلاء والعذاب ، ووجه قراءة غيره على أن الفعل مبنى
للمفعول بمعنى " بعدما عذبوا على الارتداد ، و " فتن " يجي متعديا ولازما
منه قولهم : " قلب فاتن " أي مفتتن -

راجع : روح المعاني : ١٤ / ٢٣٩ ، واللسان : ١٣ / ٣١٨ -

(٦) من قوله تعالى: (ولا تك في ضيق مما يمكرون) النحل : (١٢٧) -

(٧) من قوله تعالى: (ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون) النمل : (٧٠) -

(٨) قيل هما لغتان بمعنى وقيل : الفتح في المحسوس والكسر في المعنويات -

راجع : لسان العرب : ١٠ / ٢٠٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٩ -

(٩) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز والهاككي هو: إبراهيم بن إسحاق المعروف
بابن الخياط ، تقدم ذكرهما -

(١٠) من قوله تعالى: (ما عندكم ينقد وما عند الله باق) (١٠٠) النحل : (٩٦) -

(١١) وقد تقدم الكلام على مثله في سورة الرعد -

الياس

سورة الإسراء

ذكر اختلافهم في سورة بنى إسرائيل :-
بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (الآيتخذوا من دونى وكيلا) (١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء منبقي] (٢) (٣)
قرأ الكسائي (لنسوء وجوهكم) (٤) بالنون وفتح الهمزة ، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة
وأبو بكر غير أنهم أبدلوا النون بياء معجمة الأسفل (٥) -
وقرأ بالياء أيضا وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة هي واو الجمع من بقى (٦) -
قرأ ابن عامر (يلقده) (٧) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ،
وقرأ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من بقى (٨) -
قرأ حمزة والكسائي (إما يبلغن) (٩) بكسر النون وألف قبلها على لفظ التثنية (١٠) -
وقرأ بفتح النون من غير ألف من بقى (١١) ولاخلاف في تشديد النون (١٢) -

- (١) من قوله تعالى: (وأتينا موسى الكتب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من
دونى وكيلا) الإسراء: (٢) -
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " -
(٣) الغيب على نسق ما قبله والخطاب على الالتفات ،
راجع : الإتخاف : ٢٨١ -

- (٤) من قوله تعالى: (فإذا جاء وعد الأخرى ليشئوا وجوهكم وليدخلوا المسجد) الإسراء: (٧) -
(٥) وعلما كلا القراءتين الفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام كى والفعل مسند إلى الله
سبحانه وتعالى إما على وجه التكلم وإما على وجه الغيبة -
راجع : الإتخاف : ٢٨٢ -

- (٦) الواو هي ضمير الجمع العائد على العباد أو النفير ،
المرجع السابق -
(٧) من قوله تعالى: (وكل إنسان ألزم منه طئره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقده منشورا) الإسراء : (١٣) -

- (٨) وجه قراءة ابن عامر على أن الفعل (يلقده) مضارع مبني للمفعول من "لقى" منضع
العين متعدد إلى مفعولين أحدهما نائب فاعله وهو ضمير مستتر فيه راجع إلى (إنسان) ،
والثاني ضمير المنصوب المتصل بالفعل (منشورا) حال من (كتابا) ، وعلى القراءة
الثانية هو فعل مضارع مبني للفاعل من "لقى" الثلاثي المعتدى إلى مفعول واحد
وهو ضمير المنصوب ، إلا أن مؤدى القراءتين واحد -
راجع : حجة القراءات : ٣٩٨ ، والمعنى : ٣٣٩/٢ -

- (٩) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما)
الإسراء : (٢٣) -

- (١٠) أو الألف ضمير (الوالدين) (أحدهما) بدل منه بدل بعض (أو كلاهما) عطف على (أحدهما)
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤٢٩ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (أف) (١) بفتح الفاء من غير تنوين ،
وقرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع تنوينها ، وقرأ من بقى مثلها غير لانهم حذفوا التنوين (٢)
وكذلك اختلافهم حيث وقع (٣) .

قرأ ابن عامر (خطا) (٤) بفتح الخاء والطاء من غير مد ،
وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، وقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء
من غير مد من بقى (٥) - وروى عبد الباقي كذلك إلا في روايته عن هشام
فإنه روى عنه كسر الخاء وسكون الطاء مثل قراءة من بقى (٦) - .

==== (١١) - وذلك على إسناد الفعل إلى القاعل الظاهر وهو (أحدهما) و(كلاهما) عطف عليه

انظر : الحجة لأبي زهرة : ٣٩٩ .

(١٢) لأن كلهم يقرءون بنون التوكيد الثقيلة
+++ +++ ++ ++ ++

(١) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف...)
الإسراء : (٢٣) - .

(٢) " أف " اسم صوت ينبيء عن التضجر وفيه لغات كثيرة والوارد من ذلك في القراءات
المتواترة ثلاث وقد ذكرت في الآية الكريمة ،

راجع : اللسان : ٦ / ٩ ، وروح المعاني : ٥٥ / ١٥ - .

(٣) و ذلك من قوله تعالى: (أف لكم ولما تعبدون من دون الله... الأنبياء : (٦٧) - .

ومن قوله تعالى: (والذين قال لوالديه أف لكما... الأحقاف : (١٧) - .

(٤) من قوله تعالى: (إن قتلهم كان خطأ كبيرا) الإسراء : (٣١) .

(٥) وجه قراءة ابن عامر وقراءة الجمهور هو أن خطأ وخطأ مصدران لخطئ كتعب

تعبا وأثم أثما ، بمعنى الذنب ومجانبة الصواب ، ووجه قراءة ابن كثير فقييل: إن

(خطأ) لغة في (الخطأ) بمعنى الإثم مثل دبغ ودباغ وليس ولباس وقيل: إنه مصدر

خاطأ يخاطئ خطأ مثل قاتل يقاتل قتالا .

راجع : روح المعاني : ٦٧ / ١٥ ، والمهذب : ١ / ٣٨٢ - .

(٦) يعني أن هشاما له روايتان: رواية كابن ذكوان وهي من طريق الداجوني والرواية

الخطانية كالجمهور وذلك من طريق الحلواني ،

كذا في النشر : ٢ / ٣٠٧ .

الإسراء

- قرأ حمزة والكسائي (فلا تسرف) (١) بالتاء المعجمة الأعلى ،
" وقرأ بالياء من بقى " (٢) -
قرأ حفص وحمزة والكسائي (بالقسطاس) (٣) بكسر القاف وضمها من بقى (٤) .
ومثله في الشعراء (٥) .
قرأ الكوفيون وابن عامر (كان سيئه) (٦) بضم الهمزة والهاء من غير تنوين على
الإضافة (٧) ، وقرأ بفتح الهمزة وتنوين الهاء وهي للتأنيث من بقى (٨) .
قرأ حمزة والكسائي (ليذكروا) (٩) بسكون الذال وضم الكاف مع تخفيفها ،
وقرأ بفتحها وتشديد هما من بقى (١٠) ومثله في سورة الفرقان (١١) .

المطلوب

- (١) من قوله تعالى: (ومن قتل/ فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل) (١٠٠) الإسراء (٣٣) -
(٢) وجه التاء على الخطاب وفيه التفات والياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله .
(٣) من قوله تعالى: (وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم) (١٠٠) الإسراء (٣٥) -
(٤) وهما لسفستان . راجع : لسان العرب : ٣٧٧/٧ .
(٥) من قوله تعالى: (وزنوا بالقسطاس المستقيم) (١٠٠) الشعراء : (١٨٢) -
(٦) من قوله تعالى: (كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها) (٣٨) -
(٧) أي سبى ما ذكر وهي المنهيات فقط فالإضافة هنا من إضافة البعض إلى الكل
فقوله (سيئه) اسم (كان) و(مكروها) خبرها .
راجع : روح المعاني : ١٥ / ٧٦ .
(٨) فقوله : (سيئة) خبر (كان) وأنت حملا على معنى (كل) و(مكروها) خبر (كان) الثاني ،
وذكر حملا على لفظ (كل) واسم (كان) ضمير راجع إلى (كل ذلك) والمشار إليه
(بذلك) (لأنه) عنه فقط ،
المرجع السابق ، والإملاء : ٢ / ٩٢ .
(٩) من قوله تعالى: (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعلموا وما يزيدهم إلا نفورا) (٤١) -
(١٠) التخفيف على أنه مضارع " ذكر " الثلاثي والتشديد على أنه مضارع " تذكر " مضعف
العين فأصل الكلمة (ليذكروا) ثم أبغمت التاء في الذال بعد إبدال التاء ذالاً
لوجود التقارب بينهما .
راجع : الإتحاف : ٢٨٣ ، والمعنى : ٢ / ٣٤٦ .
(١١) من قوله تعالى: (ولقد صرفناه بينهم ليعلموا) (١٠٠) الفرقان : (٥٠) .

وقرأ ابن كثير وحفص (الهة كما يقولون) (١) بياء معجمة الأسفل ،

= وقرأ بالتاء من بقى = .

قرأ حمزة والكسائي (عما يقولون) (٢) بتاء معجمة الأعلى ، = وبياء من بقى = (٣)

قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر (يسبح له) (٤) بالياء المعجمة الأسفل ،

= وبتاء من بقى = (٥) - .

قرأ الكوفيون وابن ذكوان (أسجد) (٦) بهزتين محقتين ، وسهل الثانية من بقى ،

وفصل بالفاء بين الهزتين أبو عمرو وقالون وهشام (٧) .

وروى حفص (ورجلك) (٨) بكسر الجيم ، وقرأ بسكونها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (قل لو كان معه الهة كما يقولون إذا لابتغوا . . .) الإسراء : (٤٢) .

(٢) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) الإسراء : (٤٣) - .

(٣) ووجه كل من القراءتين في الكلمتين واضح .

(٤) من قوله تعالى: (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن . . .) الإسراء : (٤٤) .

(٥) لأن الفاعل (السموات) مؤنث غير حقيقي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث ،

وقد تقدم نظيره غير مرة .

(٦) من قوله تعالى: (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أسجد

لمن خلقتطينا) الإسراء : (٦١) .

(٧) وفي النشر : ١ / ٣٦٣ - ذكر ابن الجزري "رح" الوجهين : التحقيق والتسهيل لكل

من هشام وابن ذكوان ، وهذا ما عليه العمل ، ثم عقب على صاحب التجريد فقال :

" وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكفاله وبتحقيقها لابن ذكوان

بكفاله فخالف سائر المؤلفين انتهى .

(٨) من قوله تعالى: (وأجلب عليهم بخيلك ورجلك . . .) الإسراء : (٦٤) .

(٩) وجه قراءة حفص على أن فعل بمعنى فاعل فهو صفة كحذر بمعنى حازر (فرجل) ضد

الراكب فهو مفرد لكن أريد به الجمع هنا لأنه المناسب للمقام وما عطف عليه ،

ووجه قراءة الجمهور على أنه اسم جمع راجل كركب وراكب لاجمع لغلبة هذا الوزن

في المفردات فمؤدى القراءتين واحد ،

راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٨ ، وروح المعاني : ١٥ / ١١٢ .

روح المعاني

روح المعاني
ألفها
درويش

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن نخسف) (أو نرسل) (أن نعيدكم) (فترسل) (فنفركم) بالنون على خمستهن (١) ، وقرأ بياء معجمة الأسفل فيهن [من بقى] (٢) (٣) .
- قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (خلفك) (٤) بكسر الخاء وألف بعد اللام ، وقرأ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف من بقى (٥) .
- روى ابن ذكوان عن ابن عامر (ونثابجانبه) (٦) بتقدمة الألف على الهمزة وزن "ناع" ، وقرأ بتقديم الهمزة على الألف وزن "نعى" من بقى (٧) .
- وكذلك اختلافهم في "حم السجدة" (٨) (٩) .

- (١) وهذه الخمسة من قوله تعالى: (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لاتجدوا لكم وكيلا ، أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم) لاتجدوا لكم علينا به تبعا (الإسراء: ٦٩، ٦٨) .
- (٢) ما بين المسقوفين من "ت" .

المصنف

- (٣) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة .
- (٤) من قوله تعالى: (وإذا لايلبثون خلفك إلا قليلا) (الإسراء: ٧٦) .
- (٥) والقراءتان بمعنى واحد وهو البعد ضد قدام يقال: جاء خلفه أو خلفه بمعنى

بعده .

راجع: لسان العرب: ٨٢ / ٩ - ٨٣ .

- (٦) من قوله تعالى: (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونثابجا نيه) (الإسراء: ٨٤) .
- (٧) وجه قراءة الجمهور على أنه من "النأي" بمعنى البعد أي تباعد عن القبول ، ووجه قراءة ابن ذكوان على أنه من باب القلب ووضع العين محل اللام وقيل:
- لا قلب و(ناء) بمعنى "نهض" والمراد: أسرع بصرف جانبه .

راجع: لسان العرب: ١ / ١٧٤ وح: ١٥ / ٣٠٠ ، وروح المعاني: ١٤٧ / ١٥ .

- (٨) من قوله تعالى: (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونثابجا نيه) (حم السجدة) (٥١) .
- (٩) وفي النسخة "ت" "المصابيح" بدل "حم السجدة" وهما واحد .

ع

- قرأ الكوفيون (حتى تفجر) (١) بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مع تخفيفها،
وقرأ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرهما من بقى (٢) .
قرأ نافع وابن عامر وعاصم (كسفا) (٣) بفتح السين ، وأسكنها الباقون (٤) .
قرأ ابن كثير وابن عامر (قل سبحان ربي) (٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقى (٦) .
قرأ الكسائي (لقد علمت) (٧) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٨) .
- xxxxxxx xxxxxxxxxxx xxxxxxxxxxx xxxxxxx +++

بيات الإضافة والمحذوفة

وفيها مضافة واحدة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبو عمرو (خزائن رحمة ربي إذا) (٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى =

المحذوفتان

قرأ ابن كثير (لئن أخرجتني) (١٠) بياء في الحالين ، وتابعه في الوصل نافع وأبو عمرو ،
وبحذفها في الحالين من بقى = ، [وقرأ نافع وأبو عمرو] (١١) (المهتد) (١٢)
بياء في الوصل ، = وبحذفها في الحالين من بقى =

- (١) من قوله تعالى : (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا) الإسراء (٩٠)
وخرج بقيد (حتى) قوله : (فتفجر الأنهار خلالها تفيجيرا) الإسراء (٩١) .
المتفق على تشديدهما للتصريح بمصدرها ، .
(٢) قراءة التخفيف من " فجر الأرض " بمعنى شقها ، والتشديد للكثرة ،
راجع : اللسان : ٥ / ٤٥ ، والإتحاف : ٢٨٦ .
(٣) من قوله تعالى : (أو تُسقط السماء كما زعمت علينا كسفا) الإسراء : (٩٢) .
(٤) بفتح السين جمع كسفة بمعنى قطعة ، وبسكون السين واحد وقيل : هما جمعان للكسفة
بمعنى القطعة مثل عشبة وعشب وسدر ،
راجع : لسان العرب : ٨ / ٢٩٩ .
(٥) من قوله تعالى : (قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا) الإسراء : (٩٣) .
(٦) بالفعل صيغة الماضي وبغير الفاعل الأمر وكل موافق لمصحفه ،
راجع : المقنع : ١٠٨ .
(٧) من قوله تعالى : (قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بمآثر) الإسراء (١٠٢)
(٨) الشم على أن الفعل مسند إلى موسى عليه السلام والفتح إسناداً إلى فرعون ، الإتحاف ٢٨٧ ،
(٩) من قوله تعالى : (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكنم خشية الإنفاق) الإسراء (١٠٠)
(١٠) من قوله تعالى : (لئن أخرجتني إلى يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا) الإسراء : (٦٢) .
(١١) ما بين المعقوفين من : " ت " .
(١٢) من قوله تعالى : (ومن يهد الله فهو المهتد) الإسراء : (٩٧) .

سورة الكهف

ذكر اختلافهم في سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم (من لدته) (١) بإشعام الدال الضم إشعاما (٢) خفيا وكسر النون ووصل الهاء بياء في الوصل، وكذلك قرأ في الموضع الثاني في قوله تعالى (٣) (قد بلغت من لدنني) بإشعام الدال الضم إشعاما خفيا وترك التشديد في النون الثاني، وضم الدال فيهما من بقى (٤) .

وآفق بيا بكر (٥) نافع في الثاني على تخفيف النون، وشددها من بقى .
وروى ابن الصباح (٦) عن حفص قال : كان عاصم يسكت على (عوجا) (٧) بسكته (٨) خفيفة في الوصل والقطع، تفرد بهذه الرواية عنه (٩) ،
وروى عبيد (١٠) عنه كقراءة الباقيين ، وقد ذكرت (١١) مذهب ابن كثير في هاء الكناية ،
ووصلها بواو في اللفظ وذلك فيما تقدم .

- (١) من قوله تعالى: (قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ٠٠٠) الكهف: (٢) .
- (٢) والإشعام في هذه الكلمة يكون إيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال وقيل كسر النون، وكسرت النون لسكونها وسكون الدال قبلها ، وهذا أحد لغاتها .
راجع النشر : ٣١٣/٢ ، ولسان العرب : ٣٨٤/١٣ .
- (٣) من قوله تعالى: (قد بلغت من لدنني عذرا) الكهف: (٧٦) .
- (٤) إلا أن الباقيين قرءوا بضم الهاء وإسكان النون مع ضم الدال في (من لدنه) ، وهي لفظة أخرى في "لدن" ، المرجع السابق والإملاء : ٩٨/٢ .
- (٥) في النسختين "ت" و "ز" "أبو بكر" فغيرته بـ "أبا بكر" ليصح التركيب النحوي .
- (٦) ابن الصباح هو : عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي، تقدم ذكره .
- (٧) من قوله تعالى: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ،
قيما ٠٠٠٠) الكهف: (١، ٢) . وينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذه الكلمة قبل كلمة (من لدنه) كما يقتضيه الترتيب القرآني ، .
- (٨) السكت في اللغة المنع، وفي الاصطلاح قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العود إلى القراءة في الحال ،
راجع النشر : ٢٤٠/١ ، وهداية القاري : ٤٠٩ .

- (٩) حكم بالانفراد بهذه الرواية لأن من المعلوم أن السكت لا يكون إلا في حال الوصل وإلا فإن السكت ثابت لحفص بعطف عنه في (عوجا) ، كذا في النشر : ٤٢٥/١ ، والإتحاف : ٢٨٧ .
- (١٠) عبيد هو : عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد النهشلي الكوفي، تقدم ذكره .
- (١١) من هنا إلى قوله : " وذلك فيما تقدم " ينبغي أن يكون مع كلمة (من لدنه) ،
ولعل هذا تقديم وتأخير من الناسخ ، وفي النسختين هكذا .

تصحح التركيب
أخوى
فما به
في رواية الخليل
منه

الإتحاف
١٩٨٧

قرأ نافع وابن عامر (مرفقا) (١) بفتح الميم وكسر الفاء ، وقرأ بكسر الميم وفتح الفاء من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (تزور) (٣) بسكون الزاي من غير ألف وزن " تحمّر " ، وقرأ أهل الكوفة (تزاور) بفتح الزاي وتخفيف الراء وألف بينهما ، وقرأ مثل ذلك من بقى إلا أنهم عددوا الزاي (٤) .

قرأ الحرميان (ولملئت) (٥) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٦) .
قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحزمة (بورقكم) (٧) بسكون الراء ، وكسرها من بقى (٨) .

(١) من قوله تعالى: (فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا) الكهف : (١٦) .

(٢) وهما لغتان بمعنى ما ارتفعت وانتفعت به ، راجع لسان العرب : ١١٨/١٠ .

(٣) من قوله تعالى: (وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين) الكهف : (١٧) .

(٤) وجه قراءة ابن عامر على أنه مضارع " ازور " مضعف اللام ، ووجه قراءة الباقيين على أنه مضارع " تزاور " ، كله بمعنى عدل عنه وانحرف وأصل " تزاور " أي المضارع تزاور فأهل الكوفة حذفوا منه إحدى التائين تخفيفا كما قال ابن مالك .
وما بتائين ابتدئ قد يقتصر * * فيه على تاكتيمين العبر ،

وأما غير أهل الكوفة فإنهم أنغموا التاء في الزاي بعد إبدالها زايًا للتقارب بينهما في المخرج إذ هما من طرف اللسان ولاشتركاها في بعض الصفات نحو الاستفال والافتتاح والإصماتة، والإندغام . نوع من أنواع التخفيف .

راجع : لسان العرب : ٣٣٥/٤ ، وشرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمعنى : ٣٦١/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (لو اطلعت عليهم لوليت منهم قراها ولملئت منهم رعبا) سورة الكهف : (١٨) .

(٦) والتخفيف والتشديد لغتان يقال : ملأ الشيء يملؤه ملأ فهو مملوء وملاءه فامتلاء وتملأه ،

راجع : لسان العرب : ١٥٨/١ .

(٧) من قوله تعالى: (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) الكهف : (١٩) .

(٨) وهما لغتان بمعنى الدراهم مثل : كبد وكبد ،

راجع : لسان العرب : ٣٧٥/١٠ .

الفتح الميم

- قرأ حمزة والكسائي (ثلث مائة سنين) (١) بغير تنوين على الإضافة (٢).
- [وقرأ بالتنوين من بقى] (٣) - (٤).
- قرأ ابن عامر (ولاتشرك) (٥) بتاء معجمة الأعلى وسكون الكاف ،
- وقرأ بئياً معجمة الأسفل مضمومة، وضم الكاف من بقى (٦).
- وقرأ عاصم (وكان له ثمر) (٧) (وأحيط بثمره) (٨) بفتح الثاء والميم فى الحرفين ،
- وضم الثاء وأسكن الميم أبو عمرو ، وضمهما من بقى (٩).
- قرأ الحرميان وابن عامر (خيرا منهما) (١٠) بزيادة ميم على التثنية .
- وقرأ بغير ميم على التوحيد من بقى (١١) .

(١) من قوله تعالى: (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا) الكهف: (٤٥)
(٢) فكلمة (سنين) تميز لمائة وإضافة "مائة" إلى الجمع قليل وليس بشاذه واستدل
ابن عقيل بقراءة حمزة والكسائي على جوازه راجع شرح ابن عقيل: ٤/٦٨٧ عند قول
ابن مالك ،

ومائة وألف للفردي أضع * * ومائة بالجمع نورا قد رُدف ،

(٣) ما بين المعقوفين من "ت" ،

(٤) على أن (سنين) عطف بيان لثلاثمائة ، المغنى: ٣/٣٦٤ .

(٥) من قوله تعالى: (مالهم من دونه من ولى ولا يشرك فى حكمه أحداً) الكهف: (٢٦) .

(٦) فقرأه ابن عامر على أنه صيغة نهى، وعلى قراءة غيره صيغة مضارع وخبر ،

• راجع : الإتحاف : ٢٨٩ .

(٧) الكهف : (٣٤) .

(٨) الكهف : (٤٢) .

(٩) وجه من فتح الثاء والميم على أنه جمع ثمرة نحو بقرة وبقرة، ووجه من ضمهما على

أنه جمع الجمع وقيل: إنه جمع ثمرة أيضاً مثل خشبة وخشب، ومن أسكن الميم فعلى

التخفيف ، راجع لسان العرب : ٤/١٠٦ .

(١٠) من قوله تعالى: (ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً) الكهف: (٣٦) .

(١١) ضمير التثنية راجع إلى الجنيتين وضمير الواحد إلى قوله : (ودخل جنته وهو ظالم

لنفسه) الكهف: (٣٥) .

وكل موافق لمصحفه ، راجع : المقنع : (١٠٨) والحجة لأبى زرعة : (٤١٦) .

هذا البيت من القرآن الكريم
هو قوله تعالى: (ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً)

- قرأ ابن عامر (لكننا هو) (١) بألف في الوصل ، ورواه عبد الباقي ، وزاد في روايته البزى عن ابن كثير (٢) ،
- وقرأ بغير ألف في الوصل من بقى ، وهم مجمعون على الوقف بألف (٣) .
- قرأ حمزة والكسائي (ولم يكن له) (٤) بياء معجمة الأسفل ، = وبتاء من بقى = (٥) .
- قرأ (الولية) (٦) بكسر الواو حمزة والكسائي ، وفتحها من بقى (٧) ،
- وقرأ أبو عمرو والكسائي (لله الحق) (٨) بضم القاف وكسرها من بقى (٩) .
- قرأ عاصم وحمزة (خيرا عقبا) (١٠) ساكنة القاف ، وضمها من بقى (١١) .

- (١) من قوله تعالى: (لكننا هو الله ربى ولا أعرك برى أحدا) الكهف: (٣٨) .
- (٢) هذه الرواية قد ذكرها الداني في جامع البيان الورقة : ٢٨٤ (ب) ، إلا أن العمل على حذف الألف وصلا للبزى كالجمهور ،
- راجع : النشر : ٣١١/٢ ، والإتحاف : ٢٩٠ ، والمهذب : ٤٠٠/١ .
- (٣) للدلالة على أن " لكن " للاستدراك وليست هي الناصبة وأصلها " لكن أنا " فحذفت الهمة لكثرة الاستعمال وأنغمت النون في مثلها للتخفيف ، وقرئ بحذف تلك الألف وصلا على الأصل لأن الأصل حذف ألف (أنا) وصلا تخفيفا وإثباتها وقفا ،
- راجع : قلند الفكر : (٧٦) .
- (٤) من قوله تعالى: (ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله ...) الكهف: (٤٣) .
- (٥) والقرائتان واضحتان لأن تانيث (فئة) مجازى فيجوز في فعله تذكير وتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة .
- (٦) من قوله تعالى: (هنالك الولية لله الحق ...) الكهف: (٤٤) .
- (٧) قيل : هما بمعنى وقيل : بالكسر السلطان وبالفتح النصر ،
- راجع : لسان العرب : ٤٠٧/١٥ .
- (٨) قد سبق تخريجه قريبا .
- (٩) النظم على أنه نعت " للولاية " والكسر على أنه نعت للجلالة الشريفة .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٤٢/١ ، والإتحاف : ٢٩٠ .
- (١٠) من قوله تعالى: (هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا) الكهف: (٤٤) .
- (١١) وهما لغتان ^{بفتح} العاقبة مثل عشر وعسر ،
- راجع : لسان العرب : ٦١١ / ١ .

- قرأ نافع وأهل الكوفة (ويوم نسير الجبال) (١) بنون مضمومة وكسر الياء، (الجبال)
بالنصب؛ وقرأ بتاء معجمة الأعلى مضمومة وفتح الياء، (الجبال) بالرفع من بقى. (٢)
قرأ حمزة (يوم نقول) (٣) بالنون، وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقى (٤).
قرأ أهل الكوفة (العذاب قبلاً) (٥) بضم القاف والياء، وقرأ بكسر القاف وفتح الياء
من بقى (٦).
قرأ عاصم (المهلكهم) (٧) بفتح الميم وضمها من بقى، وكسر اللام الثانية حفص، وفتحها من بقى (٨)
وكذلك اختلافهم في سورة النمل (٩).
وروى حفص عن عاصم (وما أنسنيه إلا) (١٠) بضم الهاء من غير طلة بواو.
وكسرها من بقى، غير أن ابن كثير وصلها بياء على أصله (١١).

نظرة
عاصم

- (١) من قوله تعالى: (ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة...) الكهف: (٤٧).
(٢) على قراءة نافع ومن معه الفعل مبني للفاعل و (الجبال) مفعول، وعلى قراءة غيرهم
الفعل مبني للمفعول، ورفع (الجبال) على أنه نائب فاعل،
راجع: الإتخاف: ٢٩١.
(٣) من قوله تعالى: (ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم...) الكهف: (٥٢).
(٤) وهما واضحتان.
(٥) من قوله تعالى: (أو يأتيهم العذاب قبلاً) الكهف: (٥٥).
(٦) وجه من قرأ بضم القاف والياء على أنه جمع قبيل بمعنى الصنف فمعنى الآية:
"أو يأتيهم العذاب ضرباً"، ومن قرأ قبلاً بكسر القاف وفتح الياء فالمعنى: "أو
يأتيهم العذاب معاينة"، راجع: لسان العرب: ٥٤٣/١١.
(٧) من قوله تعالى: (وجعلنا لمهلكهم موعداً) الكهف: (٥٩).
(٨) فهنا ثلاث قراءات: بفتح الميم واللام وذلك لأبي بكر،
وبفتح الميم وكسر اللام وذلك لحفص، وبضم الميم وفتح اللام للباقيين،
وكلها مصادر بمعنى الهلاك، راجع: لسان العرب: ٥٠٤/١٠، وقلائد الفكر: ٧٧.
(٩) من قوله تعالى: (ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصدقون) النمل: (٤٩).
(١٠) من قوله تعالى: (وما أنسنيه إلا الشيطان أن أذكره...) الكهف: (٦٣).
(١١) الضم على الأصل في هاء الضمير، والكسر لمجاورة الياء،
راجع: الحجة لأبي زرعة: ٤٢٢.

- قرأ أبر عمرو (مما علمت رشداً) (١) بفتح الراء والشين ، وقرأ بنم الراء وسكون الشين من بقى (٢) .
- قرأ نافع وابن عامر (فلا تسئلني) (٣) بفتح اللام وتشديد النون (٤) .
- قرأ بشكون اللام وتخفيف النون من بقى (٥) ولاخلاف في كسرهما (٦) .
- قرأ حمزة والكسائي (ليخرق أهلها) (٧) ، بياء مفتوحة مع فتح الراء (أهلها) بالرفع ، وقرأ [بتاء معجمة الأعلى] (٨) مضعومة وكسر الراء (أهلها) نصبا من بقى (٩) .
- قرأ ابن عامر والكوفيون (زكية) (١٠) بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ بتخفيف الياء وألف بعد الزاي من بقى (١١) .

(١) من قوله تعالى: (قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً) الكهف (٦٦) .
وخرج بالقييد (هبيء لنا من أمرنا رشداً) الكهف: (١٠) و (لأقرب من هذا رشداً)

الكهف: (٢٤) ، المتفق على الفتح فيهما .

(٢) وهما لغتان مثل البُخل والبُخل ، راجع : لسان العرب : ١٧٥/٣ .
(٣) من قوله تعالى: (قال فلن أتبعنني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً)

سورة الكهف: (٧٠) .

(٤) على أن الفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وحذفت نون الوقاية

لاجتماع الأمثال ، راجع : المعنى : ٣٨٠/٢ .

(٥) على أن الفعل مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والنون للوقاية والياء مفعول ، راجع : الإتحاف : ٢٩٢ ، والمعنى : ٣٨٠/٢ .

(٦) لمجاورتها الياء .

(٧) من قوله تعالى: (قال أخرقتها لتفرق أهلها لقد جئت شيئا إمرأ) الكهف: (٧١) .

(٨) ما بين المعقوفتين من " ت " لأن في " ز " " بياء معجمة الأسفل " وهو خطأ .

(٩) وتوجيه القراءتين واضح .

(١٠) من قوله تعالى: (قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا) الكهف: (٧٤) .

(١١) وهما وصفان بمعنى طاهرة ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٢٤ ، ولسان العرب : ٣٥٨ / ٢٤٤ .

- قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر (نكرا) (١) بضم الكاف في الموضعين هنا وفي سورة الطلاق (٢)
وقرأ بسكون الكاف في ثلاثين من بقى (٣) .
فأما الحرف الذي في سورة القمر (٤) فقرأ بسكون الكاف منه ابن كثير ، وضما من بقى .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لتخذت عليه) (٥) بغير ألف والفاء مكسورة ، وقرأ بألف
والفاء مفتوحة من بقى (٦) .
قرأ نافع وأبو عمرو (أن يبذلها) (٧) وفي التحريم (أن يبذله) (٨) وفي نون والقلم
(أن يبذلنا) (٩) بفتح الباء وتشديد الدال ،
وقرأ بسكون الباء وتخفيف الدال في جميعهن من بقى (١٠) .
قرأ ابن عامر (رحما) (١١) بضم الهمزة وأسكنها من بقى (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (لقد جئت شيئا نكرا) (الكهف: ٧٤) .
ومن قوله تعالى: (فيعذبه عذابا نكرا) (الكهف: ٨٧) .
(٢) من قوله تعالى: (وعذبناها عذابا نكرا) (الطلاق: ٨) .
(٣) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرعب والرعب .
راجع : لسان العرب : ٢٣٣/٥ .

- (٤) من قوله تعالى: (يوم يدع الداع إلى شيء نكوز) (القمر: ٦) .
(٥) من قوله تعالى: (قال لوشئت لتخذت عليه اجرا) (الكهف: ٧٧) .
(٦) قراءة ابن كثير وأبي عمرو من " تخذ " والقراءة الثانية من " اتخذ " أي من باب

- الافتعال .
راجع : الإتحاف : ٢٩٤ ، ولسان العرب : ٤٧٤/٣ .
(٧) من قوله تعالى: (فأردنا أن يبذلها ربها خيرا منه زكوة وأقرب رحما) (الكهف: ٨١) .
(٨) من قوله تعالى: (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) (التحريم: ٥) .
(٩) من قوله تعالى: (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) (ن والقلم: ٣٢) .

والترتيب القرآني يقتضى أن يذكر موضع القلم قبل موضع التحريم .
(١٠) والتخفيف والتشديد لغتان مثل نزل وأنزل ،
راجع : لسان العرب : ٤٨/١١ .

- (١١) قد تقدم تخريجها قريبا .
(١٢) وهما لغتان بمعنى العطف والرحمة مثل الرعب والرعب ،
راجع : لسان العرب : ٢٣١/١٢ .

كيف
بالأصح
التحرير
بغير الهمزة
ونون والقلم

أبى

٦٦
٦٨

قرأ ابن عامر والكوفيون (فأتبع سببا) (١) (ثم أتبع سببا) (٢) بقطع الهمزة وفتحها
وسكون التاء مع تخفيفها في ثلثتهن ،
وقرأ بوصل الألف وتشديد التاء مع فتحها فيهن من بقى (٣) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (حُمية) (٤) بألف من غير همز ،
وقرأ بالهمز من غير ألف من بقى (٥) .
قرأ حفص وحمزة والكسائي (فله جزاء الحسنى) (٦) بنصب الهمزة وتنوينها وكسر التنوين
في الوصل ،
وقرأ برفع الهمزة من غير تنوين على الإضافة من بقى (٧) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (بين السدين) (٨) بفتح السين ، وضمها من بقى (٩) .

-
- (١) الكهف : (٨٥) .
(٢) الكهف : (٨٩ و ٩٢) .
(٣) والقراءتان لغتان : فقراءة ابن عامر ومن معه من " أتبع " باب أفعال والقراءة
الثانية من أتبع يتبع من باب افتعل .
راجع : لسان العرب : ٢٨/٨ .
(٤) من قوله تعالى : (وجدها تغرب في عين حمئة . . .) الكهف : (٨٦) .
(٥) فمن قرأ بألف من غير همز فمعناها " حارة " من حميت تحمي فهي حامية ، والقراءة
الثانية (حمئة) بالهمز من غير ألف معناها : الطين الأسود الممتن ، ولا تنافي
بينهما فقد تكوفا العين حارة ذات حمأة ، ويجوز أن يكون قراءة ابن عامر ومن
معه مخففة من المهموز أيضا فمرجع القراءتين واحد ،
راجع : لسان العرب : ٦١/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٢٨ ، والإملاء : ١٠٧/٢ .
(٦) من قوله تعالى : (وأما من عمل صالحا فله جزاء الحسنى . . .) الكهف : (٨٨) .
(٧) من رفع (جزاء) جعله مبتدا (فله) الخبر ، والتقدير : فله جزاء الصلة الحسنى ،
ومن نصب (جزاء) ونونه جعل (الحسنى) مبتدا (فله) الخبر ، ونصب (جزاء) على
أنه مصدر في موضع الحال أي فله الحسنى مجزيا بها .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٤٧ / ١ ، والإملاء : ١٠٨/٢ .
(٨) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا) الكهف : (٩٣) .
(٩) وهما لغتان بمعنى الردم والجبل مثل الضعف والضعف .
راجع : لسان العرب : ٢٠٧/٣ .

- قرأ حمزة والكسائي (يفقهون) (١) بضم الياء وكسر القاف، وقرأ بفتحهما من بقي (٢) .
- قرأ عاصم (يأجوج ومأجوج) (٣) بالهمزة فيهما ، ومثله في سورة الأنبياء (٤) ،
- وقرأ بغير همز في جميع ذلك من بقي (٥) .
- قرأ حمزة والكسائي (خرجا) (٦) بألف بعد الراء ، وقرأ بسكون الراء من غير ألف
- من بقي (٧) .
- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (سدا) (٨) بضم السين ، وفتحها من بقي (٩)
- قرأ ابن كثير (ما مكنى فيه ربي) (١٠) بنونين ظاهرتين؛ الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة
- وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقي (١١) .

وهو من دونها فتوحا لا لا دون لغتهم قولاً

- (١) تقدم تخريجه قريبا .
- (٢) فمن ضم الياء وكسر القاف جعله مضارعا من " أفقه " المعدي بالهمز فالمفعول الأول محذوف والتقدير : لا يفهمون السامع كلامهم لأن لغتهم غريبة مجهولة ، وعلى فتح الياء والقاف لاحذف ، وهو مضارع من " فقه " الثلاثي والمعنى : لا يفهمون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم .

*لغتهم قولاً
لا يفهمون كلام غيرهم*

- راجع : البحر المحيط : ١٦٣/٦ ، والإتحاف : ٢٩٥ .
- (٣) من قوله تعالى: (قالوا يذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض...)
- الكهف : (٩٤) .
- (٤) من قوله تعالى: (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) الأنبياء : (٩٦) .
- (٥) والهمز وعدمه لغتان وهما اسما قبيلة ،
- راجع : لسان العرب : ٢٠٢/٢ .
- (٦) من قوله تعالى: (فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) الكهف : (٩٤) .
- (٧) والخرج والخراج واحد وهو شيء يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم ،
- راجع : لسان العرب : ٢٥١ / ٢ .
- (٨) تقدم تخريجه قريبا .
- (٩) مر توجيهه قريبا .
- (١٠) من قوله تعالى: (قال ما مكنى فيه ربي خير ...) الكهف : (٩٥) .
- (١١) الإظهار على الأصل والإنغام للتخفيف ،
- راجع : الإتلاف : ٢٩٥ .

أس

- قرأ أبوبكر (ردما ، اتونى) (١) غير ممدود بمعنى المعجى ، وكسر التنوين للتقاء الساكنين ، وقرأ ممدودا بمعنى الإعطاء من بقى .
قرأ حمزة وأبوبكر (قال ، اتونى) غير ممدود من المعجى (٢) ،
وقرأ بالمد فيه بمعنى الإعطاء من بقى (٣) .
قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائى (بين الصدفين) (٤) بفتح الصاد والداال ،
وروى أبوبكر بضم الصاد وسكون الداال ، وقرأ من بقى مثله غير أنهم ضموا الداال (٥) .
قرأ حمزة (فما اسطعوا) (٦) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٧) .
قرأ الكوفيون (دكا) (٨) بالمد والهمز ،
وقرأ بالتنوين من غير همز من بقى (٩) .

- (١) من قوله تعالى حكاية : (فأعينونى بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ، اتونى زير الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال اتونى أفرغ عليه قطرا) الكهف : (٩٥ ، ٩٦) .
(٢) أى أمر من الثلاثى بمعنى المعجى ، وهذا فى الوصل وأما الابتداء فبكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التى هى فاء الكلمة ياء ساكنة كما قال الشاطبى :
وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم * إذا سكنت عزم كادم أوهلا ،
راجع : النشر : ٣١٥ / ٢ .
(٣) أى من اتى الرباعى بمعنى أعطى والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل ، وقد روى هذا الوجه فى الموضعين لشعبة أيضا إلا أن الصواب هو الأول ،
المرجع السابق ، والإتحاف : ٢٩٥ .
(٤) تقدم تخريجه قريبا .
(٥) وهذه لغات فى الصدف : وهو منقطع الجبل المرتفع . راجع : لسان العرب : ١٨٨ / ٩ .
(٦) من قوله تعالى : (فما اسطعوا أن يظهروه) الكهف : (٩٧) .
وخرج بقيد (فما) الموضع الثانى وهو (وما اسطعوا له نقبا) الكهف : (٩٧) المتفق على تخفيف طائه .
(٧) التشديد على إتمام التاء فى الطاء لاتحاد المخرج ، والتخفيف على حذف التاء ، وإلغام والحذف نوعان من التخفيف ، راجع : الإتحاف : ٢٩٥ .
(٨) من قوله تعالى : (فإذا جاء وعد ربى جعله دكا) الكهف : (٩٨) .
(٩) وقد مر توجيه القراءة تين بالأعراف عند قوله تعالى : (فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا) الأعراف : (١٤٣) .

١١٩

قرأ حمزة والكسائي (قبل أن ينفذ) (١) بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بالتاء من بقى (٢)] (٣) .

= ياءات الإضافة والمحدوفة =

وفيهما تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات ،
قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربى أعلم) (٤) (بربى أحدا) (٥) (ربى أن يوتين) (٦) (بربى أحدا) (٧)
بفتح الياء في أربعتهن = وبإسكانها من بقى = .
قرأ نافع (ستجدنى إن شاء الله) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = .
قرأ حفص (معى صبيرا) (٩) في ثلاثة أمكنة من هذه السورة بفتح الياء ،
= وبإسكانها من بقى = .
[قرأ نافع وأبو عمرو (من دونى أولياء) (١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى] (١١) .

(١) من قوله تعالى: لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمت ربى ولو جئنا بعثله مددا)
الكهف: (١٠٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .

(٣) وتوجيه القراءتين واضح لأن تأنيث (كلمت) مجازى .

(٤) من قوله تعالى: قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل (٠٠٠) الكهف: (٢٢) .

(٥) من قوله تعالى: لكننا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا (الكهف: (٣٨) .

(٦) من قوله تعالى: فعسى ربى أن يوتين خيرا من جنتك (٠٠٠) الكهف: (٤٠) .

(٧) من قوله تعالى: ويقول يلبيتنى لم أشرك بربى أحدا (الكهف: (٤٢) .

(٨) من قوله تعالى: قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا (الكهف) (٦٩) .

(٩) من قوله تعالى: قال إنك لن تستطيع معى صبيرا (الكهف: (٦٧) .

ومن قوله تعالى: قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبيرا (الكهف: (٧٢) .

ومن قوله تعالى: قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبيرا (الكهف: (٧٥) .

(١٠) من قوله تعالى: أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء (٠٠٠)

الكهف: (١٠٢) .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين: " ز " و " ت " ، والمثبت هنا من كتب القراءات .

المحذوفات

[وأما المحذوفات فقولہ : (المہتد) (١) أثبت الیاء فی الوصل [(٢) فافع وأبو عمرو ، وروی نظیف (٣) عن قنبل بإثبات الیاء فی الحالین وهو غریب عن قنبل (٤) .
قرأ ابن کثیر (أن یہدین) (٥)] [أن یؤتین) (٦)] (٧) (إن ترن) (٨) (علی أن تعلمن) (٩)
(ماکنا نبغ) (١٠) بالیاء فی الحالین ، وافقہ فی الوصل فی قولہ تعالیٰ : (عی أن یہدین)
و(أن یؤتین) و(أن تعلمن) نافع وأبو عمرو ،
ووافقہ أيضا فی قولہ تعالیٰ : (إن ترن) فی روایة الفارسی فی الوصل نافع وأبو عمرو ،
وفی روایة عبد الباقي قالون وأبو عمرو (١١) .

- (١) من قولہ تعالیٰ : (من یهد اللہ فهو المہتد . . .) الکہف : (١٧) .
- (٢) ما بین المعقوفین مثبت من "ت" لسقوطہ من "ز" .
- (٣) نظیف : هو : نظیف بن عبد اللہ أبو الحسن الکسروی تقدم ذکرہ .
- (٤) وفي المصباح الزاهر الورقة : (٣٩٥ - أ - ب) ذکر لإثباتها وصلا فقط عن ابن شنبوذ عن قنبل ، وفي النشر : ٣١٦/٢ عن ابن شنبوذ عن قنبل فی الحالین .
ولعل الغرایة فی قلة من رووه ذلك عن قنبل ، والذي علیہ العمل هو حذف الیاء عن قنبل فی الحالین .
- (٥) من قولہ تعالیٰ : (وقل عسی أن یہدین ربی لأقرب من هذا رشدا) الکہف : (٢٤) .
- (٦) ما بین المعقوفین ساقط من النسختین ، والمثبت هنا من کتب القراءات .
- (٧) من قولہ تعالیٰ : (فعی ربی أن یؤتین خیرا من جنتک . . .) الکہف : (٤٠) .
- (٨) من قولہ تعالیٰ : (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا) الکہف : (٣٩) .
- (٩) من قولہ تعالیٰ : (قال له موسى هل أتبعک علی أن تعلمن معا علمت رشدا) الکہف (٦٦) .
- (١٠) من قولہ تعالیٰ : (قال ذلك ما کنا نبغ . . .) الکہف : (٦٤) .
- (١١) وأما فی النشر فأثبتها وصلا أبو عمرو وقالون والأصبهانسی

عن ورش ،

راجع : النشر : ٣١٦/٢ .

هذا الكلام
هو من
الكتب
التي
صنعت
على
الاساس

ووافق على قوله تعالى: (ما كنا نبغ) في الوصل أيضا نافع وأبو عمرو والكسائي ،
وروى الفارسي عن الداغوني (١) عن هشام بحذف الياء (٢) في قوله تعالى: (فلا تسئلني)
في الحالين ، والباقون بإثباتها في الحالين .

(١) الداغوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداغوني ، تقدم ذكره .
(٢) وفي النشر : ١١٢/٢ ، يفيد أن ابن ذكوان ثبت عنه الخلاف في الحذف والإثبات وصلا
ووقفا في (فلا تسئلني) ، والوجهان صحيحان عنه ، ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة
تجاوزا في حروف المد كما قرئ (وثمودا) بغير تنوين ووقف عليه بغير ألف ، ثم
قال ابن الجزري بأن هناك من روى الحذف فيها من طريق الداغوني عن هشام وهو وهم
بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان ، لأن هشاما يثبت الياء في الحالين
قولا واحدا .

المرجع السابق ، والإتحاف : ٢٩٣ .

(٣) من قوله تعالى: (قال فإن اتبعتنى فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا)
الكهف : (٢٠) .

المصدر

سورة مريم عليها السلام

ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام ،
بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو والكسائي (يرثنى ويرث) (١) بالجزم في الفعلين ، وقرأ بالرفع فيهما
من بقى (٢)
وقرأ حمزة والكسائي (عثنا) (٣) و(صليا) (٤) و(جثيا) (٥) [(٦) و(بكيًا) (٧) بكسر
أو أيل هذه الاسماء ،
ووافقهما حفص إلا في (بكيًا) ، وقرأ بضم أوائلهن من بقى (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (يرثنى ويرث من *ال يعقوب ٠٠٠) مريم: (٦) .
- (٢) الجزم على أنهما جواب الدعاء والمعنى : إن تهبلى ذلك يرثنى الخ ، والعراد
أنه كذلك في ظني ورجائي ، والرفع على أنهما صفتان (لوليا) من قوله تعالى:
(فهبلى من لدنك وليا) مريم: (٥) ، أو على القطع .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٠ / ٢ ، وروح المعاني : (٦٦ / ٦٢) .
- (٣) من قوله تعالى: (وقد بلغت من الكبر عتيا) مريم: (٨)
- (٤) من قوله تعالى: (ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) مريم: (٧٠) .
- (٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، والمثبت هنا من كتب القراءات .
- (٦) من قوله تعالى: (ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا) مريم: (٦٨) .
- (٧) من قوله تعالى: (إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) مريم: (٥٨) .
- (٨) الضم على الأصل ، والكسر على إتباع حركة الأول للثاني ، وكلها على وزن فعول غير أن
منها ملامه ياء وهو (بكيًا) و(صليا) أصله بكويا وصلويا اجتمعت الواو والياء
وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة
لمناسبة الياء ، ومنها ملامه واو وهو (جثيا) جمع جاث و(عتيا) مصدر ، وأصلهما جثواو
عتوا ، وإذا وقعت الواو لاما لفعول جمعاً تقلب ياء والقلب أجود ، وإذا وقعت لاما لفعول
مصدرا أي مفردا جاز قلبها ياء ثم قلبت الواو التي قبلها ياء كما قلبت في
(بكيًا) و(صليا) وباقي الكلام كما تقدم ،
يقول ابن مالك :

كذلك ذا وجهين جا لفعول من * ذى الواو لام جمع أو فرديعن

راجع : قلائد الفكر : ٨٢ ، وشرح ابن عقيل : ٢٤٠ / ٤

- قرأ حمزة والكسائي (وقد خلقتك) (١) بنون وألف بين القاف والكاف على لفظ الجمع .
- قرأ بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف على لفظ التوحيد من بقى (٢) .
- قرأ ورث وأبو عمرو والخلواني عن قالون (ليهب لك) (٣) بياء مفتوحة بين اللام والهاء ،
- قرأ حمزة بهمزة مفتوحة مكان الياء من بقى (٤) .
- قرأ حمزة وحفص (نسيا) (٥) بفتح النون، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي (من تحتها) (٧) بكسر الميم من (من) والتاء الثانية من (تحتها) ، وقرأ بفتح الميم والتاء من بقى (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا) مريم : (٩) .
 - (٢) والفعل مسند إلى الله سبحانه وتعالى إما بصيغة الواحد وإما بصيغة الجمع ، والجمع للعظمة .
 - (٣) من قوله تعالى: (قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا) مريم (١٩) .
 - (٤) وهو الوجه الثاني لقالون ، والياء على أنه صيغة الغائب، وضميره راجع إلى (ربك) ، والهمز على أنه صيغة المتكلم والفعل مسند إلى جبريل عليه السلام لأنه السبب المباشر .
 - راجع : النشر : ٣١٧/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ ، والمعنى : ٧/٣ .
 - (٥) من قوله تعالى : (قالت يليلتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) مريم : (٢٣) .
 - (٦) وهما لغتان مثل وتر ووتر ،
 - راجع : لسان العرب : ٣٢٤/١٥ .
 - (٧) من قوله تعالى: (فنادلها من تحتها ألا تحزنى) مريم : (٢٤) .
 - (٨) الكسر على أن (من) جارة ل(تحتها) والفاعل ضمير راجع إلى "الملك" ، والفتح على أن (من) موصولة فاعل والمراد به الملك ، ومعنى (من تحتها) أي من مكان أسفل من مكان مريم عليها السلام ،
 - راجع معاني القرآن للفراء : ٢ / ١٦٥ ، والإتحاف : ٢٩٨ .

- قرأ حفص (تسقط) (١) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر القاف وتخفيف السين ،
وقرأ حمزة (تسقط) بفتح [التاء] (٢) والقاف وتخفيف السين ،
وقرأ من بقي مثل قراءة حمزة إلا أنهم شددوا السين ، غير أن العليمي (٣) عن أبي بكر
أبدل التاء بياء (٤) (٥) .
قرأ ابن عامر وعاصم (قول الحق) (٦) بنصب اللام ، ورفعها من بقي (٧) .
قرأ ابن عامر والكوفيون (وإن الله) (٨) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقي (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (وهزى إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطباً جنياً) مريم: (٢٥) .
(٢) ما بين المعقوفين من "ت" .
(٣) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
(٤) على قراءة حفص (تسقط) مضارع "ساقط" ، وضميره راجع إلى (النخلة) ، و(رطباً) مفعول ، وعلى قراءة حمزة (تسقط) مضارع "تساقط" وأصله (تساقط) حذف من أحد التاءين تخفيفاً ، والضمير (للنخلة) ، ومن شدد السين فإنه أنغم التاء في السين تخفيفاً ، ومن قرأ بالياء أي على التذكير ففاعله ضمير راجع إلى "الجذع" والقفل فيما سوى قراءة حفص لازم ، و(رطباً) تمييز أر حال ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٢/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ .
(٥) والوجه الثاني لشعبة كالجمهور ،
راجع : النشر : ٢ / ٣١٨ ، والإتحاف : ٢٩٨ ، والمهذب : ٦/٢ .
(٦) من قوله تعالى: (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتثلون) مريم: (٣٤) .
(٧) النصب على المصدر أي أقول قول الحق ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف
أي ذلك قول الحق الخ ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٥/٢ .
(٨) من قوله تعالى: (وإن الله ربي وربكم فاعبدوه) مريم : (٢٦) .
(٩) الكسر على الاستثناف ، والفتح على نزع الخافض عطفًا على (بالطوة) أي (وأوصني) بالطوة) (بأن الله) ...
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٥ / ٢ ، والإتحاف : ٢٩٩ ، والمغني : ١١ / ٣ .

اصح لتخفيف

همزة التنوين لتخفيف

لوح ٨٧

- قرأ (أذا ما مت) (١) بهمزيين محققين ابن عامر والكوفيون إلا [أن هشاما] (٢) .
- فصل بين الهمزتين بألف مع التحقيق (٣) وسهل الثانية من بقى ،
- وفصل بين الهمزتين بألف أبو عمرو وقالون ،
- وكذلك اختلافهم في الصافات : قوله تعالى: (أبنا لتاركوا) (٤) وفي قاف: (أذامتنا) (٥) -
- قرأ نافع وابن عامر وعاصم (أولا يذكر) (٦) بسكون الذال وضم الكاف مع تخفيفها ،
- وقرأ بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من بقى (٧) .
- قرأ الكسائي (ثم ننجي الذين) (٨) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،
- وقرأ بفتحها مع تشديد الجيم من بقى (٩) .
- قرأ ابن كثير (خير مقاما) (١٠) ، بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا) مريم : (٦٦) .
 - (٢) ما بين المعقوفين من "ت" وفي "ز" إلهام " وهو غير صحيح من ناحية الإعراب ،
 - (٣) هذا ما رواه معظم الرواة عن هشام من طريق الحلواني بلا خلاف والوجه الثاني له التحقيق مع القصر ، كما أن لابن ذكوان وجه آخر . وهي القراءة بهمزة واحدة على الإخبار ، راجع : النشر : ٢٧٢/١ .
 - (٤) من قوله تعالى : (ويقولون أبنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون) الصافات : (٣٦) .
 - (٥) من قوله تعالى : (أذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد) سورة ق : (٣) .
 - (٦) من قوله تعالى : (أولا يذكر الإنسن أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) مريم (٦٧) .
 - (٧) على قراءة نافع ومن معه (يذكر) مضارع "ذكر" ، وعلى قراءة الباقيين مضارع "تذكر" وأصله "يتذكر" أذغمت التاء في الذال وقد تقدم في الإسراء عند قوله تعالى : (ولقد صرفنا في هذا القران ليعذروا) الآية : (٤١) .
 - (٨) من قوله تعالى: (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) مريم : (٧٢) .
 - (٩) وقد سبق نظيره في الأنعام عند قوله تعالى: (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) الآية : (٦٤) .
 - (١٠) من قوله تعالى : (أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) مريم : (٧٢) .
 - (١١) المضموم من أقام ، والمفتوح من قام ، ثم هما بمعنى الإقامة ويجوز أن يكونا بمعنى موضع القيام ، راجع : لسان العرب : ٤٩٨/١٢ .

- قرأ قالون وابن ذكوان (وريا) (١) مشددة من غير همز (٢) .
- وروى عبد الباقي ترك الهمزة للسوسى (٣) مثل حمزة إذا وقف فى رواية عبد الباقي (٤)
- وقرأ من بقى بالهمز (٥) .
- قرأ حمزة والكسائى (مالا وولدا) جميع ما فى هذه [السورة] (٦) من بعد السجدة
- التى فيها ^(٧) بضم الواو الثانية وسكون اللام، ومثله فى الزخرف: (قل إن كان للرحمن ولد) (٨)، وفى سورة نوح عليه السلام: (ماله وولده) (٩) ،
- ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو فى سورة نوح عليه السلام ،
- وقرأ بفتح الواو واللام فى جميع ما ذكرته من بقى (١٠) .
- قرأ نافع والكسائى (يكاد السموات) (١١) بياء معجمة الأسفل ههنا، وفى سورة عسق (١٢)
- وبالتاء فىهما من بقى (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثارا وريا) مريم: (٧٤) .
 - (٢) وفى توجيهه وجهان: أحدهما أنه من الرؤية أى أحسن منظرا ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أدغمت ، والثانى أن تكون من الرى ضد العطش لأنه يوجب حسن البشرة أو بمعنى الامتلاء أى أن منظرهم مرتو من النعمة كأن النعيم بيّن قبيهم " راجع : لسان العرب : ٢٩٦/١٤ ، والإملاء : ١١٦ / ٢ .

- (٣) وهذه انفرادة عنه فلا يقرأ بها .
- (٤) ولحمزة وجه آخر وهو إبدال الهمزة ياء بدون إدغام ،
- راجع : الإتحاف : ٣٠٠ .

- (٥) وتوجيه الهمز قد تقدم .
- (٦) ما بين المعقوفين من " ت " .
- (٧) وهو أربعة : فى قوله تعالى: (وقال لأوتين مالا وولدا) مريم : (٧٧) .
- ومن قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) مريم : (٨٨) ،
- ومن قوله تعالى: (أن دعوا للرحمن ولدا) مريم : (٩١) .
- ومن قوله تعالى: (وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا) مريم : (٩٢) .
- (٨) الآية : (٨١) .

- (٩) من قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خسارا) نوح : (٢١) .
- (١٠) وهما لغتان كما فى لسان العرب : ٤٦٧/٣ ، " الولد والولد بالضم : ما ولد أيا كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى .
- (١١) من قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن منه) مريم : (٩٠) .
- (١٢) من قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) عسق : (٥) .
- (١٣) ووجه التذكير والتأنيث واضح وقد مر غير مرة .

م
م
م

قرأ الحرميان والكسائي وحفص (يتفطرن) (١) بتاء معجمة الأعلى بعد ياء معجمة الأسفل
والطاء مفتوحة مشددة ،

وقرأ بنون ساكنة بعد الياء المعجمة الأسفل والطاء مكسورة مخففة من بقى .
وأما الذى فى سورة "عسق" فقرأه أبو عمرو وأبو بكر (ينفطرن) بالترجمة الثانية،
وقرأ بالترجمة الأولى من بقى (٢) .

ياءات الإضافة

وفيهما ست ياءات إضافة :

قرأ ابن كثير (من وراى) (٣) بفتح الياء وبإسكانها من بقى .
قرأ نافع وأبو عمرو (اجعل لى آية) (٤) (ربى إنئ) (٥) بفتح الياء فيهما ،
وبإسكانها فيهما من بقى .
قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أعوذ) (٦) (إنى أخاف) (٧) بفتح الياء فيهما ،
وبإسكانها فيهما من بقى .
قرأ حمزة (أتنى الكتب) (٨) ساكنة الياء وبفتحها من بقى .

(١) وتخرجه قد تقدم قريبا وهو فى سورة مريم : (٩٠) . وكذلك موضع "عسق" : (٥) .
(٢) بالياء على أنه مضارع تفطر، وبالنون على أنه مضارع انفطر، وتفطر وانفطر بمعنى
أى تشقق ،
راجع لسان العرب : ٥٥/٥ .

(٣) من قوله تعالى: (وإنى خفت العوالى من وراى وكانت امرأتى عاقرا)
سورة مريم : (٥) .

(٤) من قوله تعالى: (قال رب اجعل لى آية ...) الآية : (١٠) فى سورة مريم .
(٥) من قوله تعالى: (سأستغفرلك ربى إنه كان بى حفيا) مريم : (٤٧) .
(٦) من قوله تعالى: (قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا) مريم : (١٨) .
(٧) من قوله تعالى: (و) يلبت إنى أخاف أن يمك عذاب من الرحمن ..) مريم : (٤٥) .
(٨) من قوله تعالى: (قال إنى عبد الله أتنى الكتب وجعلنى نبيا) مريم : (٣٠) .

سورة طه

ذكر اختلافهم في سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (لا اله الا هو) (١) بضم الهاء ، ومثله في القصص (٢) ،
- وقرأ بكسر الهاء منها من بقى (٣) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إني أنا ربك) (٤) بفتح الهمزة ،
- وقرأ بكسرهما من بقى (٥) .
- قرأ ابن عامر والكوفيون (طوى) (٦) بالتنوين ، ومثله في النازعات (٧) ،
- وقرأ بغير تنوين فيهما من بقى (٨) .
- قرأ حمزة (وأنا) بتشديد النون (اخترتك) (٩) بنون وألف بين النون والكاف على لفظ الجمع ،
- وقرأ بتخفيف النون (اخترتك) بتاء مضمومة من غير نون و لألف على التوحيد من بقى (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (إذ رآ ناراً فقال لأهله امكثوا ...) طه : (١٠) .
 - (٢) من قوله تعالى: (فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله أنسى من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا) القصص : (٢٩) .
 - (٣) الضم على الأصل في هاء الضمير ، والكسر لمجاورة الكسرة .
• راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٥٠ .
 - (٤) من قوله تعالى: (فلما أتتها نودى يلموسى ، إني أنا ربك ...) طه : (١١ ، ١٢) .
 - (٥) الفتح على تقدير الباء أى (بأنى) ، والكسر على أن (نودى) بمعنى (قيل) ،
• راجع : الإتصاف : ٣٠٢ .
 - (٦) من قوله تعالى: (فاخلع نعليك إناك بالواد المقدس طوى) طه : ١٢ .
 - (٧) من قوله تعالى: (إذ نادى بالواد المقدس طوى) النازعات : (١٦) .
 - (٨) التنوين على أنه مصروف بتاء ويل (اسم للمكان ، وعدم التنوين على أنه غير مصروف بتاء ويل اسم للبقعة ،
• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٢ .
 - (٩) من قوله تعالى: (وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى) طه : (١٣) .
 - (١٠) وهما واضحان .

قرأ ابن عامر (أخى اشد) (١) بقطع الهمزة وفتحها في الوصل وفي الابتداء ،
(و) اشركه (بهمزة مضمومة ،

وقرأ بواصل الألف من (أخى اشد) وفتح الهمز من (أشركه) من بقى (٢) .

قرأ الكوفيون (مهذا) بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف ، ومثله في الزخرف (٤)

وقرأ بكسر الميم = وألف = بعد الهاء في الحرفين من بقى (٥) .

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (سوى) (٦) بضم السين ، وقرأ بكسرها من بقى (٧) .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (فيستحكم) (٨) بضم الياء وكسر الحاء ،

وقرأ بفتحهما من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (واجعل لى وزيرا من أهلى ، هرون أخى، أشدد به أزرى ،

وأشركه فى أمرى) طه : (٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) .

(٢) على قراءة ابن عامر الفعلان مضارعان ، (اشد) من شد الثلاثى (أشركه) من

أشرك الرباعى ^{بهمزة} وهما أمران بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام، وهمزة الأثر من

" شد " تضم فى الابتداء لضم العين من الفعل ، وتحذف فى الدرج لألفه ثلاثى .

راجع : الإملاء : ١٢١/٢ ، والإتحاف : ٣٠٣ ، والمعنى : ٢٠/٣ .

(٣) من قوله تعالى: (الذى جعل لكم الأرض مهذا) طه : (٥٣) .

(٤) من قوله تعالى: (الذى جعل لكم الأرض مهذا وجعل لكم فيها سبلا) الزخرفة (١٠) .

(٥) قيل هما مصدران بمعنى البسط وقيل : المهاد الفراش والمهد البسط والتوطئة ،

راجع : لسان العرب : ٤١٠ ٨٣ ، ومختار القاموس : ٥٨٥ .

(٦) من قوله تعالى: (فاجعل بيننا وبينك موعدا لانخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى)

طه : (٥٨) .

(٧) وهما لغتان بمعنى العدل والنصف أى مكانا عدلا ومنصفا أى مكانا يكون فى النصف

فيما بيننا وبينك ،

راجع : لسان العرب : ٤١٣ / ١٤ .

(٨) من قوله تعالى: (لا تفتروا على الله كذبا فيستحكم بعذاب) طه : (٦١)

(٩) الضم على أنه مضارع ، "أسحت" الرباعى ، والفتح على أنه مضارع " سحت " الثلاثى

وسحت وأسحت لغتان بمعنى استأصل .

راجع : لسان العرب : ٤١ / ٢ .

عنه مصداق من روى عليه السلام ، والجزم فيها على أنها فى جواب الدعاء ، وعلى قراءة غيره

- قرأ ابن كثير وحفص (إن) (١) بسكون النون مع تخفيفها ،
وقرأ بفتحها وتشديد ها من بقى .
قرأ أبو عمرو (هذين) بياء بين الذال والنون ، وقرأ بألف مكان الياء من بقى (٢) .
قرأ أبو عمرو (فاجمعوا) (٣) بوصل الألف وفتح الميم ،
وقرأ بقطع الألف وكسر الميم من بقى (٤) ،
روى ابن ذكوان عن ابن عامر (تخيل إليه) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٦) .

- (١) من قوله تعالى: (قالوا إن هذان لسحران ٠٠٠) طه : (٦٣) .
(٢) وابن كثير بتشديد النون على أصله كما تقدم عند قوله تعالى: (والذان يأتينها منكم فاذوهما ٠٠٠) النساء : (١٦) .
فتلخيص القراءات في الكلمتين : (إن هذان) مع توجيهها كما يلي :-
قرأ حفص : (إن) بتخفيف النون و (هذان) بالألف بعدها نون خفيفة على أن (إن) مخففة من الثقيلة مهملة ، و (هذان) مبتدأ ، و (لسحران) الخبر ، واللام هي الفارقة بين إن المخففة والنافية ،
وقرأ ابن كثير كذلك إلا أنه شدد النون من (هذان) وهي كما تقدم ،
وقرأ أبو عمرو (إن) بتشديد النون و (هذين) بالياء على أن (إن) المؤكدة العاملة ، و (هذين) اسمها ، واللام للتأكيد و (لسحران) خبرها .
وقرأ الباقر وهم نافع وابن عامر وشعبة وحمرزة والكسائي (إن) بتشديد النون عاملة ، و (هذان) اسمها على لغة من يجعل المثنى بالألف في كل حال رفعا ونصبا وجرا ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٦ ، وشرح ابن عقيل مع حاشية : ٥٨/١ ،
والإتحاف : ٣٠٤ ، والمعنى : ٣ / ٢٤ .

قالوا لآلهي
فواذوهما

- (٣) من قوله تعالى: (فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى) طه : (٦٤) .
(٤) بوصل الألف على أنه فعل أمر من "جمع" الثلاثي بمعنى الضم ويلزمه الإحكام ، وبقطع الألف فعل أمر من جمع يقال : جمع أمره وأجمعه وأجمع عليه بمعنى عزم عليه ، فتتحد القراءتان في المعنى ،
راجع : لسان العرب : ٥٧/٨ ، وقلائد الفكر : ٨٦ ، والمهذب : ٢ / ٢٠ .
(٥) من قوله تعالى: (فإذا جبالهم وعصيمهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) طه : (٦٦) .
(٦) بالتاء على التأنيت فالفعل مسند إلى ضمير (جبالهم وعصيمهم) والياء على التذكير ، ويجوز إسناده إلى ضمير " الجبال " لأن تأنيته غير حقيقي ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٤ .

- قرأ ابن ذكوان أيضا (تلقف) (١) بضم الفاء ، وقرأ بجزمها من بقى (٢) ،
وقد ذكرت من أسكن اللام في الأعراف (٣) .
قرأ حمزة والكسائي (كيد سحرا) (٤) بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف ،
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما من بقى (٥) .
واتفقت الجملة على قراءة (ومن يأتيه مؤمنا) (٦) بكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ
غير أن قالون يختلس كسرة الهاء على أصله (٧) .
قرأ حمزة (لاتخف دركا ولا تخشى) (٨) بجزم الفاء من غير ألف ،
وقرأ برفع القاء وألف قبلها من بقى (٩) .

طه
تبرسم

طه
تبرسم

- (١) من قوله تعالى: (وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا ٠٠٠) طه : (٦٩) .
(٢) الضم على أنه حال من (ما) وهي العصا ، والجزم على أنه جواب الأمر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٩ .
(٣) وهو : حذف ، والباقون بفتح اللام ، راجع : الأعراف : (١١٦) .
(٤) من قوله تعالى: (إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى) طه : (٦٩) .
(٥) بالكسر من غير ألف مصدر بمعنى اسم الفاعل ، أو الكيد نفس السحر على المبالغة
كقولهم : "زيد عدل" ، والفتح مع الألف على أنه اسم فاعل ، وإضافة (كيد) إلى (سحر)
من إضافة المصدر إلى فاعله ،
راجع : الكشف : ٢ / ١٠٢ ، والمعنى : ٢٧/٣ .
(٦) من قوله تعالى: (ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصلح فأولئك لهم الدرجت العلى طه : (٧٥) .
(٧) اقتصر صاحب التجريد على الاختلاس (والاختلاس هنا هو الإتيان بالحركة كاملة من
غير إشباع لا الإتيان بثلاثي الحركة كما هو المعروف) لقالون ، وعلى الإشباع لغيره
ومما يستفاد من النشر : ٣٠٩/١ ، أن لكل من السوسى وقالون وجهين ، فللسوسى الإسكان
والإشباع ، ولقالون الاختلاس والإشباع ، والباقون بالإشباع ،
(٨) من قوله تعالى: (فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لاتخف دركا ولا تخشى طه : (٧٧) .
(٩) الجزم على أنه جواب الأمر أى (فاضرب) و (لاتخشى) حال أى وأنت لاتخشى ، والرفع على
أنه حال من ضمير (فاضرب) و (لاتخشى) معطوف عليه ،
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٥٨ .

قرأ حمزة والكسائي (قد أنجيتكم) و (واعدتكم) (مارزقتكم) (١) بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف في ثلاثهن ،

وقرأ بنون وألف من غير تاء في جميع ما ذكرت من بقى (٢) .

فأما الألف التي بين الواو والعين فقد ذكرت من حذفها في سورة البقرة (٣) .

قرأ الكسائي (فيحل عليكم) بضم الحاء (ومن يحلل) (٤) بضم اللام الأولى و

وقرأ بكسر الحاء من الحرف الأول واللام من الحرف الثاني من بقى (٥)

قرأ نافع وعاصم (بملكنا) (٦) بفتح الميم ، وضمها حمزة والكسائي ، وكسرها من بقى (٧) ،

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر (حملنا) (٨) بفتح الحاء والميم مع تخفيف الميم .

وقرأ بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدهما من بقى (٩) .

(١) الثلاثة من قوله تعالى: (يا بئني إسرائيل قد أنجيتكم من عدوكم وواعدتكم جانب الطور

الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ، كلوا من طيبات ما رزقناكم (٥٥) طه : (٨٠ ، ٨١) .

(٢) بالتاء من غير ألف على التوحيد ، وبالنون مع الألف على الجمع ، والجمع للتعظمة ،

والأفعال في كلتا القراءتين مسندة إلى الله عز وجل ،

• راجع : الإتحاف : ٣٠٦ .

(٣) وهو أبو عمرو ،

(٤) وهما من قوله تعالى: (كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى) طه : (٨١) .

(٥) الضم على أنهما مضارعان من حل بالمكان إذا نزل ، والكسر على أنهما من حل

عليه الدين بمعنى وجب إلا أن مؤدى القراءتين واحد ،

• راجع : لسان العرب : ١٦٩/١١ ، قلائد الفكر : ٨٧ ،

(٦) من قوله تعالى: (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا أوزارا من زيننة

القوم (٥٥) طه : (٨٧) .

(٧) وهي لغات بمعنى احتوا ، الشيء ، والقدرة على الاستبداد به ،

• راجع : لسان العرب : (٤٩٢/١٠) .

(٨) قد تقدم تخريج النص وهو في الآية : (٨٧) من طه .

(٩) على قراءة التخفيف هو فعل ماض مبني للفاعل متعد إلى واحد وهو : (أوزارا) ،

وعلى قراءة التشديد هو مبني للمفعول معدى بالتضعيف إلى الاثنين الأول ضمير (نا)

الذي هو نائب فاعل ، والثاني (أوزارا) ،

• راجع : المعنى : ٣٠ / ٣ .

- قرأ حمزة والكسائي (بعالم تبصروا) (١) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ بالياء من بقى] (٢) (٣)
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لن تخلفه) (٤) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٥) .
قرأ أبو عمرو (يوم ينفخ) (٦) بنون مفتوحة ورفع الفاء ،
وقرأ بيا معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء من بقى (٧)
قرأ ابن كثير (فلا يخف ظلما) (٨) بجزم الفاء من غير ألف ،
وقرأ برفع الفاء وألف قبلها من بقى (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (قال بصرت بعالم يبصروا به ٠٠٠) : طه : (٩٦) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٣) والقراءتان واضحتان .
(٤) من قوله تعالى: (وإن لك موعدا لن تخلفه ٠٠٠) طه : (٩٧) .
(٥) الكسر على أنه مبني للفاعل والمعنى : لن تجده مخلفا مثل : "أحمدته " بمعنى
وجدته محمودا ، والفتح على أنه مبني للمفعول والمعنى : لن يخلفك الله إياه ،
فأخلف متعد إلى الاثنين فعلى قراءة الكسر المفعول الثاني محذوف أى لن تخلف الله
الموعد الذى قدره ، وعلى الفتح المفعولان ضمير أنت المستتر وجوبا وضمير الهاء .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٣ / ٤٧٣ .
(٦) من قوله تعالى: (يوم ينفخ فى الصور وننشر المجرمين يومئذ زرقا) طه : (١٠٢) .
(٧) وتوجيه القراءتين بين .
(٨) من قوله تعالى: (ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخف ظلما ولا هضما) طه : (١١٢) .
(٩) الجزم على أنه نهى وحذف الألف لسكونها وسكون الفاء ، والجملة فى محل جزم جواب
الشرط ، والرفع على أن " لا " نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
وهو خبر المحذوف أى فهو لا يخاف ، وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ،
راجع : الكشف : ١٠٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٤٦٤ ، والمغنى : ٣٢ / ٣ .

- قرأ نافع وأبوبكر (وانك لا تظموا) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .
قرأ الكسائي وأبوبكر (لعلك ترضي) (٣) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٤) .
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (ألم تأتهم) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بالياء من بقى (٦) . (٧) .

وقرأ

- (١) من قوله تعالى: (وأنك لا تظموا فيها ولا تضحي) طه : (١١٩) .
(٢) الكسر على الاستثناف أو عطا على (إن) الأولى ، والفتح عطا على موضع (ألا تجوع)
من قوله تعالى: (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى) طه : (١١٨) .
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٨ ، والإتحاف : ٣٠٨ .
(٣) من قوله تعالى: (ومن أنى الليل فسيح وأطراف النهار لعلك ترضى) طه : (١٣٠) .
(٤) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبنى للمفعول من " أرضى " الرباعى ونائب
الفاعل ضمير المخاطب المراد به النبي عليه الصلوة والسلام ، والفاعل هو الله جل
ذكره والمعنى : لعل الله يرضيك يا محمد بما يعطيك من الفضائل والدرجات ،
ووجه القراءة بالفتح على أنه مضارع مبنى للمعلوم من " رضى " الثلاثى ، والمخاطب
هو النبي عليه الصلوة والسلام ،
راجع : قلائد الفكر : ٨٩ ، والمعنى : ٣٤٣ .
(٥) من قوله تعالى: (أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى) طه : (١٣٣) .
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٧) وجه القراءة بالتاء أى بتاء التانيث لتأنيث (بينة) . ووجه القراءة بالياء
لأن تأنيث " البينة " غير حقيقى .
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٦٥ .

== يا^٥ات الإضافة والمحدوفة ==

وفيهما ثلاث عشرة يا^٥ إضافة ومحدوفة واحدة :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني^٥ أنست) (١) = (إني^٥ أناربك) (٢) = (إني^٥ أنا الله) (٣)
(لنفسى اذهب) (٤) (في ذكرى انهبأ) (٥) بفتح الياء في خمستهن ، = وبإسكانها من بقى =
قرأ نافع وأبو عمرو (لذكرى إن الساعة) (٦) و(يسرلى أمرى) (٧) (على عيني إن) (٨) ،
(ولابراسى إنى) (٩) بفتح الياء في أربعتهن ، = وبإسكانها من بقى =
قرأ الكوفيون (لعلى^٥ اتيكم) (١٠) ساكنة الياء ، = وبفتحها من بقى =
وروى حفص عن عاصم وورش إلا الاصفهاني (١١) (ولى فيها) (١٢) بفتح الياء
= وبإسكانها من بقى = .

-
- (١) من قوله تعالى: (إذر^٥انا را فقال لأهله امكثوا إني^٥ أنستنارا ٠٠٠) طه: (١٠) .
(٢) من قوله تعالى: (إني^٥ أنا ربك فاخلع نعليك) طه : (١٢) .
(٣) من قوله تعالى: (إني^٥ أنا الله لا اله إلا أنا فاعبدنى ٠٠٠) طه : (١٤) .
(٤) من قوله تعالى: (واصطنعتك لنفسى ، اذهب أنت وأخوك بأيتى ٠٠٠) طه: (٤١ ، ٤٢) .
(٥) من قوله تعالى: (اذهب أنت وأخوك بأيتى ولا تنيا فى ذكرى ، انهبأ إلى فرعون إنه
طغى) طه : (٤٢ ، ٤٣) .
(٦) من قوله تعالى: (وأقم الصلوة لذكرى ، إن الساعة^٥ اتيه ٠٠٠) طه : (١٤ ، ١٥) .
(٧) طه : (٢٦) .
(٨) من قوله تعالى : (ولتصنع على عيني ، إذ تمشى أختك ٠٠٠) طه : (٣٩١ ، ٤٠) .
(٩) من قوله تعالى: (قال يبينوم لاتأخذ بلحيتى ولابراسى إنى خشيت أن تقول فرقت ٠٠٠)
طه : (٩٤) .
(١٠) من قوله تعالى: (إني^٥ أنستنارا لعلى^٥ اتيكم منها بقبس ٠٠٠) طه : (١٠) .
(١١) فالفتح من طريق الأزرق راجع : النشر : ٢ / ٣٢٣ ،
والأصفهاني هو: محمد بن عبيد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهاني، تقدم ذكره .
(١٢) من قوله تعالى: (ولى فيها مشارب أخرى) طه : (١٨) .

[قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أخي أشدد) (١) بفتح الياء (٢)] = وبإسكانها من بقى . =
[قرأ الحرميان (لم حشرتني) (٣) بفتح الياء (٤) ، = وبإسكانها من بقى =

المحذوفة

وأما المحذوفة فقوله تعالى: (ألا تتلّعن) (٥) قرأ ابن كثير بإثبات الياء في
الحالين ووافق في الوصل نافع وأبو عمرو ، = وبحذفها في الحالين من بقى =

(١) من قوله تعالى: (هرون أخي ، أشدبه أزي) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٣) من قوله تعالى: (قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا) طه : (١٢٥) .

(٤) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" وهو ساقط من "ز" .

(٥) من قوله تعالى: (ألا تتبعن أفعصيت أمري) طه : (٩٣) .

مقالة
بدر
الشيخ

سورة الأنبياء عليهم السلام =

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حفص وحزمة والكسائي (قال ربي) (١) بألف، وقرأ بغير الألف من بقى (٢٢) .
- قرأ ابن كثير (ألم ير الذين كفروا) (٣) بغير واو بين الهمزة واللام ،
- وقرأ بواو بينهما من بقى (٤) .
- قرأ ابن عامر (ولاتسمع) (٥) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر الميم، (الصم) نصبا (٦) .
- وقرأ بياء معجمة الأسفل مفتوحة ونصب الميم، (الصم) رفعا من بقى (٧) .
- قرأ نافع (وإن كان مثقال حبة) (٨) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٩) ،
- ومثله في لقمان (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم)

الأنبياء : (٤) .

(٢) وجه القراءة بألف على أنه فعل ماضٍ وفاعله ضمير النبي عليه السلام، والجملة بعده مفعوله وهذه الآية حكاية من جهته تعالى لما قال عليه الصلوة والسلام للطاعنين في نبوته ،

ووجه القراءة بغير ألف على أنه فعل أمر لنبيه عليه الصلوة والسلام ، وكل قراءة موافقة لمصاحفهم ،

راجع : المقنع : (١٠٨) ، وروح المعاني : ٩/١٧ ، والمعنى : ٣ / ٣٧ .

(٣) من قوله تعالى: (أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما) الأنبياء : (٣٠) .

(٤) بواو عطفا على السابق وكذا مكتوب في مصاحفهم، وبغيرواو على القطع والاستئناف، وكذا مكتوب في مصاحف أهل مكة ، وقد تقدم نظيره بالبقرة : (وقالوا اتخذ الله) الآية : (١١٦) .

راجع : المقنع : ١٠٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٦٧ ، والإتحاف : ٣١٠ ،

(٥) من قوله تعالى: (ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) الأنبياء : (٤٥) .

(٦) على المفعولية و(الدعاء) مفعول ثان ، والفعل مسند إلى النبي عليه الصلوة والسلام، راجع : الإتحاف : ٣١٠ .

(٧) على الفاعلية ونفي السماع هنا نفي جدواه ، راجع : البحر المحيط : ٦ / ٣١٥ .

(٨) من قوله تعالى: (فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها) الأنبياء : (٤٧) .

(٩) الرفع على أن (كان) تامة لا تحتاج إلى خبر، والنصب على أنها ناقصة وضميرها اسمها راجع إلى التالم المفهوم السابق ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٧٩ .

(١٠) من قوله تعالى: (يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل) لقمان : (١٦) .

- قرأ الكسائي (جذاذا) (١) بكسر الجيم ، وضما من بقى (٢) .
- قرأ ابن عامر وحفص (لتحصنكم) (٣) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ أبوبكر بالنون .
- وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقى (٤) .
- قرأ ابن عامر وأبوبكر (وكذلك ننجي المؤمنين) (٥) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم ،
- وقرأ بنونين؛ الأولى مضمومة والثانية ساكنة والجيم مخففة من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (فجعلهم جذاذا إلا كبيرهم) (٥٨) : (٥٨) .
(٢) وهما لغتان في متفرق الأجزاء فالمكسور جمع جديذ مثل خفيف وخفاف والمضموم جمع جذاذة مثل زجاجة وزجاج ، وقال الفراء إن المضموم مفرد في تأويل مصدر ،
راجع : معانى القرآن للفراء : ٢٠٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٦٨ ، ولسان العرب : ٤٧٩/٣ ،
والإتحاف : ٣١١ §

- (٢) من قوله تعالى: (وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم) (٨٠) .
- (٤) وجه القراءة بالتاء على التأنيث والضمير للصنعة أو اللبوس بمعنى الدروع ، وبالنون لله سبحانه وتعالى على التعظيم ، وبالياء له عز وجل أو لداود عليه السلام ،
راجع : الإملاء : ١٣٥ / ٢ .
- (٥) الأنبياء : (٨٨) .

(٦) على قراءة ابن عامر وشعبة هو مضارع " نجى " مضعف العين ، وأصله " ننجي " حذفت نونه الثانية لإخفائها عند الجيم كما حذفت التاء الثانية في " تتظاهرون " لإغامها في الظاء ، وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أنجي " والفعل في القراءة تين مسند إلى الله عز وجل المعظم نفسه ، والفعل (نجى) كتب بنون واحدة في جميع المصاحف
راجع : دليل الحيران شرح مورد الظمان : ١٥٠ ، والمقنع : ٩١ ، والمعنى : ٤٣/٣ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (وحرام على قرية) (١) بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ،

• وقرأ بفتح الحاء والراء وألفبعدهما من بقى (٢) .

• قرأ حفص وحمزة والكسائي (للكتب) (٣) على لفظ الجمع ، وقرأ بالتوحيد من بقى (٤) .

• وروى حفص عن عاصم (قل رب احكم بالحق) (٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقى (٦) .

• ولاخلاف في قراءة (على ما تصفون) (٧) بتاء معجمة الأعلى (٨) .

• (١) من قوله تعالى: (وحرام على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون) الأنبياء : (٩٥) .

• (٢) وهما لغتان مثل وحلال ؟

• راجع : لسان العرب : ١٢ / ١١٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٧٠ .

• (٣) من قوله تعالى: (يوم نظوى السماء كطى السجل للكتب .٠٠٠) الأنبياء : (١٠٤) .

• (٤) وهو إما مصدر أو اسم جنس فتتقارب القراءتان ، و (السجل) الكاتب بالإضافة من

إضافة المصدر إلى فاعله ،

• راجع : البحر المحيط : ٦ / ٣٤٣ ، وروح المعاني : ١٧ / ٩٩ ، وقلائد الفكر : ٩٢ .

• (٥) الأنبياء : ١١٢ .

• (٦) تقدم نظيره بالأنبياء : ٤ ، إلا أن المصاحف هنا مجمعة على كتابة (قل) بدون الألف ،

• (٧) من قوله تعالى: (وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون) الأنبياء : (١١٢) .

• (٨) إلا أن ابن الجزرى ذكر فيه الخلاف عن ابن ذكوان بالغيب من رواية الصورى عنه ،

وبالخطاب من رواية الأفش عنه كما في النشر : ٢ / ٣٢٥ .

ولعل مؤلفنا رحمه الله لم يقرأ له إلا بالخطاب .

بِإِذَا

وفيها أربع يا إذا إضافة :-

- قرأ نافع وأبو عمرو (إني إله) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي =
- وقرأ حفص (ذكر من معي) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي =
- قرأ حمزة (مسنى الضر) (٣) (عبادى الصالحون) (٤) بإسكان الياء فيهما ،
- ويفتحها فيهما من بقي =

-
- (١) من قوله تعالى: (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ٠٠٠) الأنبياء : (٢٩) .
 - (٢) من قوله تعالى: (هذا ذكر من معي وذكر من قبلى ٠٠٠) الأنبياء : (٢٤) .
 - (٣) من قوله تعالى: (وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الرُحَمِيـن) الأنبياء : (٨٣) .
 - (٤) من قوله تعالى: (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصّٰلِحون) الأنبياء : (١٠٥) .

سورة الحج =

ذكر اختلافهم فى سورة الحج :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائى (سكرى وماهم بسكرى) (١) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف ،
وقرأ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فى الحرفين من بقى (٢) .
قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش (ثم ليقطع) (٣) (ثم ليقضوا) (٤) بكسر اللام فيهما ،
وافقهم قنبل على (ليقضوا) ، وأسكن اللام فيهما من بقى (٥) .
وروى أبوبكر عن عاصم (وليوفوا) (٦) بفتح الواو وتشديد الفاء ،
وقرأ بسكون الواو وتخفيف الفاء من بقى (٧) .
وتفرد ابن ذكوان بكسر اللام من قوله تعالى: (وليوفوا) (وليطوفوا) ،
وأسكنها من بقى (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (وترى الناس سكرى وماهم بسكرى ولكن عذاب الله شديد) الحج : (٢) .
(٢) وسكرى وسكارى جمعان لسكران ويجمع أيضا على سكارى بفتح السين إلا أن الرواية
لم ترد بها فلا تقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة ، وفى الأصل النعت الذى على فعلان
يجمع على فعالى وفعالى ، وإنما قالوا سكرى لأن فعلى جمع كل ذى عاهات وضرر مثل
مريض ومرضى وجريح وجرحى والسكر أيضا يزيل العقل ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٧٢ ، ولسان العرب : ٣٧٣/٤ .
(٣) من قوله تعالى: (فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر) الحج : (١٥) .
(٤) من قوله تعالى: (ثم ليقضوا تفثهم) الحج : (٢٩) .
(٥) الكسر على الأصل فى لام الأمر فرقا بينها وبين لام التأكيد ، والسكون للتخفيف
وقنبل جمع بين اللغتين مع الأثر ،
راجع : الإتحاف : ٣١٤ .
(٦) من قوله تعالى: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق)
الحج : (٢٩) .
(٧) وجه قراءة شعبية على أنه مضارع " وفى " مضعف العين ، ووجه قراءة غيره على
أنه مضارع " أوفى " ، وهما لغتان بمعنى أبلغ ، والتشديد للتكثير ،
راجع : لسان العرب : ٣٩٩ / ١٥ .
(٨) تقدم نظيره فى قوله تعالى: (ثم ليقطع) الحج : (١٥) .

- قرأ نافع وعاصم (ولؤلؤا) (١) (٢) بنصب الهمزة هنا وفي سورة فاطر (٣) .
- قرأ بخفض الهمزة فيهما من بقى (٤) غير أن أبا بكر والسوسى خففا الهمزة الأولى فيهما ، وكذلك حمزة إذا وقف (٥) .
- وروى حفص عن عاصم (سواء العكف فيه) (٦) بنصب الهمزة ، ورفعها من بقى (٧) .
- قرأ نافع (فتخطفه الطير) (٨) بفتح الخاء وتشديد الطاء ،
- وقرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء من بقى (٩) .
- قرأ حمزة والكسائي : (منسكا) بكسر السين في الموضعين (١٠) ، وفتحها من بقى (١١) .

-
- (١) هذه الكلمة في الترتيب القرآني متقدمة على (ليقضوا ، وليوفوا وليطوفوا) ولعل المؤلف رحمه الله تعالى قدمها لجمع النظائر في مكان واحد ،
 - (٢) من قوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ٠٠٠) الخ / ٣٣
 - (٣) من قوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير) فاطر : (٣٣)
 - (٤) النصب عطفا على موضع (من أساور) والخفض عطفا على (أساور) ، أو على (ذهب) ، كذا في الإملاء : ٢ / ١٤٢ ، والإتحاف : ٣١٤ .
 - (٥) والهمز وتركه لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٦ .
 - (٦) من قوله تعالى: (ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه والباد ٠٠٠) الحج : (٢٥) .
 - (٧) النصب على أنه مفعول ثانٍ "لجعلنا" التي بمعنى "صيرنا" و(العكف) فاعل (سواء) لأنه مصدر بمعنى "مستويا" ، والرفع على أنه خبر مقدم و(العكف) مبتدأ مؤخر ، والجملة في موضع النصب على المفعولية أو على الحال . راجع : الكشف : ٢ / ١٨٨ ، وقلائد الفكر : ٩٤ ، والمغنى : ٣ / ٤٩ .
 - (٨) من قوله تعالى: (فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير ٠٠٠) الحج : (٣١) .
 - (٩) وجه قراءة نافع على أنه مضارع "تخطف" وأصله "فتتخطفه" بناءً بين حذف إحداهما تخفيفا ، ووجه قراءة غيره على أنه مضارع "خطف" بكسر الطاء ، والخطف والتخطف بمعنى واحد وهو الأخذ في سرعة . راجع : لسان العرب : ٩ / ٢٥٠ ، والإتحاف : ٣١٥ ، والمغنى : ٣ / ٥١ .
 - (١٠) وهما من قوله تعالى: (ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ٠٠٠) الحج : (٣٤) .
 - (١١) وهما لغتان بمعنى النحر أو الموضع الذي تذبح فيه النسك وقيل : المكسور بمعنى الموضع والمفتوح المصدر ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ٤٩٩ .

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن الله يدفع) بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف ، وقرأ بضم الياء وألف بعد الدال وكسر الفاء من بقى (٢) .
- قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو (أذن) (٣) بضم الهمزة ، ونصبها من بقى (٤) .
- قرأ نافع وابن عامر وحفص (يقتلون) (٥) بنصب التاء ، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ الحرميان [لهدمت] (٧) [٨] بالتخفيف ، وقرأ بالتشديد من بقى (٩) .
- قرأ أبو عمرو (أهلكتها) (١٠) بتاء مضمومة على لفظ التوحيد ، وقرأ بنون وألف مكان التاء على لفظ الجمع من بقى (١١) .
- وروى ورش والسوسي وحمزة إذا اختار الوقف (وبئر) (١٢) بغير همز ، وقرأ بالهمز من بقى : (١٣) .
- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (مما يعدون) (١٤) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (١٥) .

وهذه

- (١) من قوله تعالى: (إن الله يُدفع عن الذين آمنوا) (٣٨) الحج : (٣٨) .
- (٢) على قراءة ابن كثير وأبي عمرو مضارع " دفع " وعلى قراءة غيرهما مضارع " دفع " والفعل في القراءةتين مسند إلى الله عز وجل وحده ، والمفاعلة هنا للمبالغة ، أي يببالغ في الدفع عنهم . راجع : الإتحاف : ٣١٥ .
- (٣) من قوله تعالى: (أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا) (٣٩) الحج : (٣٩) .
- (٤) الضم على أن الفعل مبني للمفعول ، والفتح على أنه مبني للفاعل مسند لضعير اسم الجلالة ، والتعبير عن الفتح بالنصب فيه تسامح ، راجع : الإتحاف : ٣١٥ .
- (٥) تقدم ذكرها ، الآية : (٣٩) .
- (٦) الفتح على البناء للمفعول ، والكسر على البناء للفاعل ، راجع : الحجة لأبي زرعة : (٤٧٨) .
- (٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
- (٨) من قوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع) (٤٠) الحج : (٤٠) .
- (٩) التخفيف من الهدم والتشديد من التهديم ، والتشديد للتكثير ، والهدم نقيض البناء ، راجع : لسان العرب : ٦٠٣ / ١٤ .
- (١٠) من قوله تعالى: (فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة) (٤٥) الحج : (٤٥) .
- (١١) والفعل في كلتا القراءةتين مسند إلى الله عز وجل ، ولكل من القراءةتين مناسبات في السياق والسياق ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٧٩ .
- (١٢) من قوله تعالى: (وبئر معطلة وقصر مشيد) (٤٥) الحج : (٤٥) .
- (١٣) والهمز وتركه لغتان كما تقدم غير مرة .

عقار الحج
سبح
الحج

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (معجزين) (١) بالتشديد من غير ألف ،
• وقرأ بالتخفيف وإثبات الألف من بقى (٢) حيث وقع (٣) .
• قرأ ابن عامر (ثم قتلوا) (٤) بالتشديد ، وخففها من بقى (٥) .
• قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر (وإن ما تدعون من دونه) (٦) بتاء معجمة الأعلى ،
ومثله في سورة لقمان (٧) ، وبالياء من بقى (٨) .

- =====
• (١٤) من قوله تعالى: (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) الحج: (٤٧) .
• (١٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبات في سياق الآية وسباقها .
• راجع : الإتحاف : ٣١٦ .

- (١) من قوله تعالى: (والذين سعوا في آيتنا معجزين أولئك أصحاب الجحيم) الحج: (٥١) .
(٢) التشديد على أنه اسم فاعل من التعجيز وهو التثبيط فالمعنى : مشبطين أتباع
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن الإيمان بالآيات ، والتخفيف على أنه اسم
فاعل من "عاجزة" بمعنى سابقه بمعنى (معجزين) مسابقين للمؤمنين ، والمراد من
المسابقة المعارضة ومحاولة إبطال الحق لأن كلا من المتسابقين يريد إعجاز الآخر
عن اللحاق به ،

- راجع : لسان العرب : ٣٦٩/٥ ، وروح المعاني : ١٧٢/١٧ ، والمهذب : ٥٢/٢ .
• (٣) وذلك في قوله تعالى: (والذين سعوا في آيتنا معجزين) سبأ : (٥) .
• وفي قوله تعالى: (والذين يسعون في آيتنا معجزين) سبأ : (٣٨) .
• (٤) من قوله تعالى: (والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا) الحج: (٥٨) .
• (٥) وقد مر بآل عمران : (١٦٨ ، ١٦٩) .
• (٦) من قوله تعالى: (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل)
الحج : (٦٢)
• (٧) من قوله تعالى: (وأن ما يدعون من دونه الباطل) لقمان : (٣٠) .
• (٨) والغيب والخطاب واضحان .

بياءات الإضافة والمحذوفة =

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وحفص وهشام (بيتي للطائفين) (١) بفتح الياء ،

= وبإسكانها من بقى = .

= المحذوفتان =

قرأ ابن كثير (الباد) (٢) بياء في الحالين ، ووافق في الوصل أبو عمرو وورش ،

= وبحذفها في الحالين من بقى = .

قرأ ورش (نكير) (٣) بياء في الوصل ، = وبحذفها في الحالين من بقى = .

صاحبه ✓

• (١) من قوله تعالى: (وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) الحج: (٢٦).

• (٢) من قوله تعالى: (والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه والباد)

الحج: (٣٣).

• (٣) من قوله تعالى: (فأملت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير) الحج: (٤٤).

٢٥

= سورة المؤمنین =

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنین :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (لأمنتهم) (١) على التوحيد ، ومثله في " سأل سائل " (٢) ،

وقرأ بألف في الحرفين من بقى (٣) (٤) .

قرأ حمزة والكسائي (على صلواتهم) (٥) على التوحيد ،

وقرأ (صلواتهم) على الجمع من بقى (٦) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر (عظما فكسونا العظم لحما) (٧) بالتوحيد في الحرفين ،

وقرأ بالجمع من بقى ،

قرأ الحرميان وأبو عمرو (سيناء) (٩) ، بكسر السين ، وفتحها من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (والذين لأمنتهم وعهدهم راعون) المؤمنون : (٨) .

(٢) من قوله تعالى: (والذين هم لأمنتهم وعهدهم راعون) المعارج : (٣٢) .

(٣) والقراءتان متقاربتان لأن المفرد اسم جنس فيقع على القليل والكثير ،

راجع : الحجة لأبي زرة : ٤٨٢ .

(٤) وخرج بالقيد موضع النساء (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانت إلى أهلها)

الآية : (٥٨) . موضع الأنفال : (لأياها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا أنفسكم) الآية : (٢٧) المجمع على جمعها .

(٥) من قوله تعالى: (والذين هم على صلواتهم يحافظون) المؤمنون : (٩) ،

وخرج بالقيد الموضع الأول من هذه السورة وهو قوله تعالى: (الذين هم في صلواتهم

خضعون) المؤمنون : (٢) ، وكذلك موضع المعارج وهو قوله تعالى :

(والذين هم على صلواتهم يحافظون) الآية : (٣٤) .

(٦) وقد تقدم نظيره في توجيه لفظ (لأمنتهم) المؤمنون : (٨) .

(٧) من قوله تعالى: (فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما) المؤمنون : (١٤) .

(٨) التوحيد على إرادة الجنس وقد سبق نظيره .

(٩) من قوله تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للأكلين) المؤمنون : (٢٠) .

(١٠) وهما لغتان ، سيناء اسم بقعة ،

راجع : لسان العرب : ٢٢٩ / ١٣ .

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تنبت) بضم التاء وكسر الباء ،
• وقرأ بفتح التاء وضم الباء من بقى (٢) .
قرأ أبو بكر عن عاصم (منزلا) (٣) بفتح الميم وكسر الزاي ،
• وقرأ بضم الميم وفتح الزاي من بقى (٤) .
ثم اختلفوا في الوقف على (هيهات) (٥) فوقف عليها بالهاء ابن كثير^(٦) والكسائي ،
• ومن بقى يقف [بالتاء] (٧) : (٨) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تترا) (٩) بالتنوين في الوصل ، ووقفا بألف عوضا منه ،
• وقرأ بألف في الوصل والوقف من بقى (١٠) ، وأمالها حمزة والكسائي ، وفتحها من بقى (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن ٠٠٠) المؤمنون : (٢٠) .
(٢) بالضم والكسر مضارع ؟ أنبت " ، وبالفتح وضم الباء مضارع " نبت " ، وأنبت ونبت لغتان بمعنى واحد ، راجع : لسان العرب : ٩٥ / ٢ .
(٣) من قوله تعالى: (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) المؤمنون : (٢٩) .
(٤) وجه قراءة أبي بكر أنه مصدر " نزل " الثلاثي أو اسم مكان ، وكذلك في قراءة غيره إلا أنه من ؟ أنزل " الرباعي ، فالقراءتان متقاربتان في المعنى ، راجع : لسان العرب : ٦٥٦ / ١١ ، وقلائد الفكر : ٩٧ ، والمعنى : ٦٢ / ٣ .
(٥) أي الحرفان من قوله تعالى: (هيهات هيهات لما تُوعدون) المؤمنون : (٣٦) .
(٦) وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن قبيل في الوقف بالتاء أو الهاء ، يراجع : النشر : ١٣٢ / ٢ .
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " على التاء " والأول أحسن .
(٨) وهما لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٩ .
(٩) من قوله تعالى: (ثم أرسلنا رسلنا تترا ٠٠٠) المؤمنون : (٤٤) .
(١٠) (تترا) أصلها " وترا " من الوتر وهو الفرد و (تترا) أي واحدا بعد واحد فالتاء الأولى بدل من الواو و (تترا) فيها لغتان : تترا ولا تنون فمن ترك صرفها جعل ألفها ألف تائيت كألف " دعوى " و " ذكرى " ، ومن نونها جعل ألفها ملحقه ، أو ألف إعراب نحو " صبرا " وعلى القراءة تين هو مصدر في موضع الحال ، راجع : لسان العرب : ٢٧٦ / ٥ ، وروح المعاني : ٣٤ / ١٨ ، وقلائد الفكر : ٩٨ ، والمعنى : ٦٣ / ٣ .
(١١) وهم على أصولهم ، وعلى قراءة التنوين إذا قلنا أن الألف للحاق فيحتمل الإمالة عند أبي عمرو أيضا ، راجع : قلائد الفكر : ٩٨ .

قرأ أهل الكوفة (وان هذه) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى ،
وأسكن النون من (وان) وخففها ابن عامر ، وفتحها وشددها من بقى (٢) .
قرأ نافع (تهجرون) (٣) بضم حرف المضارعة وكسر الجيم ،
وقرأ بفتح التاء وضم الجيم من بقى (٤) .
قرأ حمزة والكسائي (أم تسئلهم خراجاً فخرج ربك) (٥) بألف فيهما ،
وقرأهما ابن عامر بحذف الألف منهما ،

وقرأ بحذف الألف من الأول وإثباته في الثاني من بقى (٦) .
قرأ أبو عمرو (سيقولون الله) (٧) بإثبات الألف (٨) قبل اللام الأولى ورفع الهاء من اسم الله عز وجل في
الحرف الثاني والثالث .

- (١) من قوله تعالى: (وان هذه أمتكم أمة واحدة . ٠٠٠) المؤمنون : (٥٢) .
- (٢) فقراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو بفتح الهمزة والتشديد على تقدير اللام أي
والأن " ، وقراءة أهل الكوفة بكسر الهمزة والتشديد على القطع والاستثناف ،
وقراءة ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٠٣/٢ ، والإتحاف : ٣١٩ .
- (٣) من قوله تعالى: (مستكبرين به سُمرا تهجرون) المؤمنون : (٦٧) .
- (٤) على قراءة الجمهور هو مضارع " هجر " من الهجر وهو الهذيان أي أنكم تقولون ما ليس
فيه وما لا يضره فهو كالهذيان ، وعلى قراءة نافع هو مضارع " أهجر " من الإهجار
وهو النطق بالفحش ، فمعنى (تهجرون) تقولون القبيح ،
راجع : لسان العرب : ٢٥٣ / ٥ ، والإتحاف : ٣١٩ .
- (٥) من قوله تعالى: (أم تسئلهم خراجاً فخرج ربك خير . ٠٠٠٠) المؤمنون : (٧٢) .
- (٦) وقد تقدم توجيه القراءة تين عند قوله تعالى: (فهل نجعل لك خراجاً على أن تجعل
بيننا وبينهم سداً . ٠٠٠) الكهف : (٩٤) .
- (٧) من قوله تعالى: (سيقولون لله ، قل أفلا تتقون) المؤمنون : (٨٧) ،
ومن قوله تعالى: (سيقولون لله قل فأنى تسحرون) المؤمنون : (٨٩) .
- (٨) أي بإثبات همزة وصل تثبت في الابتداء بفتوحة وتحذف في المدرج وتفخم لام الجلالة
لوجود الفتحة قبلها وعلى قراءة أبي عمرو الجواب مطابق للسؤال لفظاً ومعنى ، وهذه
القراءة موافقة لمصاحف أهل البصرة وهي بالألف في الاسمين الأخيرين ، فاسم الجلالة
مبتدأ وخبره محذوف أي (ربها) .
راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمعنى : ٦٥ / ٣ .

- وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف في الحرفين من بقى (١)، ولاخلاف في الأول (٢) أنه بغير ألف وخفض الهاء من اسم الله تعالى .
- قرأ نافع وأبوي بكر وحمزة والكسائي (علم الغيب) (٣) برفع الميم ، وكسرها من بقى (٤) قرأ حمزة والكسائي (شقوتنا) (٥) بفتح الشين والقاف وإثبات ألف قبل الواو ،
- وقرأ بحذف الألف وكسر الشين وسكون القاف من بقى (٦) .
- قرأ حمزة والكسائي ونافع (سخر يا) (٧) بضم السين ، ومثله في " ص " (٨) ،
- وقرأ بكسر السين فيها من بقى (٩) .
- ولاخلاف في ضم السين من قوله تعالى: (سخر يا) في الزخرف (١٠) .
- قرأ حمزة والكسائي (انهم هم الفائزون) (١١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (١٢) .

(١) فيكون اسم الجلالة خيرا لمبتدا محذوف أي "هي لله" وترقق اللام للكسرة قبلها وهذه موافقة لرسم بقية المصاحف ،

راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمغني : ٦٥ / ٣ .

(٢) وهو قوله تعالى: (سيقولون لله قل ^{أفلا}تذكرون) المؤمنون : (٨٥)

وذلك لوجود اللام في السؤال (قل لمن الأرض . . .) المؤمنون : (٨٤) .

(٣) من قوله تعالى: (سجن الله عما يصغون ، علم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون) المؤمنون : (٩١ ، ٩٢) .

(٤) الرفع على القطع خبر لمبتدا محذوف أي (هو علم . . .) والخفض على أنه نعت لاسم الجلالة ، راجع : الإملاء : ١٥٢ / ٢ ، والإتحاف : ٣٢٠ .

(٥) من قوله تعالى: (قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا . . .) المؤمنون : (١٠٦) .

(٦) وهما مصدران بمعنى : ضد السعادة . راجع : لسان العرب : ٤٣٨ / ١٤ .

(٧) من قوله تعالى: (فاتخذتموهم سخر يا . . .) المؤمنون : (١١٠) .

(٨) من قوله تعالى: (أتخذنهم سخر يا أم زاغت عنهم الأبصار) ص : (٦٣) .

(٩) وهما لغتان بمعنى الهز ، راجع : لسان العرب : ٣٥٢ / ٤ .

(١٠) من قوله تعالى: (ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخر يا . . .) الزخرف : (٣٢) .

(١١) من قوله تعالى: (إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون) المؤمنون (١١١) .

(١٢) الكسر على الاستثناف وسكت عن الجزاء لبيان عظمتها ، والفتح على تقدير اللام أي " لأنهم " ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٢ .

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قُلْ كُمْ لِبَيْتِهِمْ﴾ (١) " (٢) (قُلْ إِنْ لِبَيْتِهِمْ) (٣) ،
بحذف الألف فيهما .

وقرأ ابن كثير بحذف الألف من الأول موافقة لحمزة (٤) والكسائي وإثبات الألف في
القاسي ، وقرأ بإثبات الألف فيهما من بقى (٥) .

قرأ حمزة والكسائي (وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ) (٦) بفتح التاء وهو حرف المضارعة
وكسر الجيم ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم (٧) من بقى (٨) .

فأصله

بـ الأضافـة =

وفيها مضافة واحدة :-

- قرأ أهل الكوفة (لعلى أعمل) (٩) بسكون الباء = وبفتحها من بقى =
- وليس فيها محذوفة (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (قُلْ كُمْ لِبَيْتِهِمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ) المؤمنون: (١١٢) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطها من "ز" .

(٣) من قوله تعالى: (قُلْ إِنْ لِبَيْتِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) المؤمنون: (١١٤) .

(٤) من هنا إلى قوله : " من بقى " ساقط من "ت" .

(٥) وجه إثبات الألف على أنه فعل ماض على الخبرية، وحذفها على أنه أمر ، وكل
موافق لمصحفه ،

راجع : المقنع : ١٠٩ ، والإتحاف : ٣٢١ .

(٦) من قوله تعالى: (أَفَصَبْتُمْ أَنْمَا خَلَقْنَاكُمْ عِبْنًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ) المؤمنون (١١٥) .

(٧) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطها من "ز" .

(٨) القراءتان واختلفتا وقد مر نظيره بالبقرة : (٢١٠) .

(٩) من قوله تعالى: (لعلى أعمل صلحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها . . .)

المؤمنون : (١٠٠) .

(١٠) أى مختلف فيها بين القراء السبعة .

البر المعقوفات
هنا
السادة تركها
[]
انظر ص ٥٤٧
منها

دعوات

سورة النور

ذكو اختلافهم في سورة النور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرضها) (١) بتشديد الراء ، وخففها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (رأفة) (٣) بهمزة مفتوحة ، وقرأ بهمزة ساكنة من بقى (٤) .
- غير أن السوسى والأصفهاني عن (٥) صاحبيهما وهمزة إذا وقف خففوها على أصولهم .
- قرأ حفص وهمزة والكسائي (أربع شهدت بالله) (٦) برفع العين ، وقرأ بفتح العين من بقى (٧) ولا خلاف في نصب العين من قوله تعالى: (أن تشهد أربع) .

-
- (١) من قوله تعالى: (سورة أنزلناها وفرضنا ٠٠٠) النور (١) .
 - (٢) التشديد على أنه لتأكيد الإيجاب أو للتكثير ^{لكنة} الأحكام المذكورة في هذه السورة من حد الزنا والقذف واللعان وغير ذلك ، والتخفيف بمعنى جعلناها واجبة فيقع للقليل والكثير ،

- راجع : لسان العرب : ٢٠٢/٧ ، والإتحاف : ٣٢٢ ، والمعنى : ٣ / ٧٠ .
- (٣) من قوله تعالى: (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ٠٠٠) النور : (٢) .
- (٤) وهما الفتان في مصادر رأف يروؤف ،
- راجع : لسان العرب : ١١٢/٩ ، والإتحاف : ٣٢٢ .
- (٥) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الاصبهاني ،
- تقدم ذكره .

- (٦) من قوله تعالى: (فشهادة أحدهم أربع شهدت بالله إنه لمن الصادقين) النور: (٦) .
- (٧) الرفع على أنه خبر، والمبتدأ (فشهادة أحدهم) والنصب على المصدرية ، والمعنى (فعليهم أن يشهد أحدهم أربع شهدت بالله ٠٠٠) فحينئذ "فشهادة أحدهم " مبتدأ لخبر محذوف أي (فعليهم) - .

- راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٥ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٠٩ .

- قرأ نافع (أن) (١) بسكون النون مع التخفيف ، (لعنت الله) برفع التاء ،
وقرأ بتشديد النون مع فتحها ، (لعنت الله) بنصب التاء من بقى (٢) .
وروى حفص عن عاصم (والخمسة) (٣) بنصب التاء ، ورفعا من بقى (٤) ، وهو الحرف الثاني
والخلاف في موضع التاء من الحرف الأول (٥) .
قرأ نافع (أن) (٦) بسكون النون مع تخفيفها ، (غضب الله) بكسر الضاد
ورفع الهاء من اسم الله تعالى .
وقرأ بتشديد النون وفتحها مع فتح الضاد من (غضب) وخفض الهاء من اسم الله تعالى
من بقى (٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين) النور: (٧) .
(٢) وجه قراءة نافع على أن (أن) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن، و(لعنت الله)
بالرفع مبتدأ، والجار والمجرور (عليه) خبره، والجملة خبر (أن) مخففة ، وعلى قراءة
غيره (أن) المشددة ، و(لعنت الله) اسمها، و(عليه) خبرها ، وكلمة (لعنت) مرسومة
بالتاء المفتوحة في جميع المصاحف ،
راجع : الإملاء : ١٥٤/٢ ، والمعنى : ٧٢ / ٣ .
(٣) من قوله تعالى: (والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصّٰدقِين) النور: (٩) .
(٤) النصب عطفا على (أربع) المنصوب المتقدم، والرفع على الابتداء وما بعده خبره ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥١٠ / ٢ ، والإتحاف : ٣٢٣ .
(٥) وهو قوله تعالى: (والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين) النور: (٧)
فالكل متفق على رفعه ،
(٦) من قوله تعالى: (والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصّٰدقِين) النور : (٩) .
(٧) على قراءة نافع (أن) مخففة من الثقيلة، و(غضب) فعل ماضٍ، واسم الله رفع بفعله ،
وعلى قراءة غيره (أن) مشددة، و(غضب) مصدر مضاف إلى اسم الجلالة، وخفض اسم الجلالة
على الإضافة ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٦ ، والإملاء : ٢٥٤ / ٢ .

وقرأ حمزة والكسائي (يوم يشهد) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ من بقى بالتاء = (٢) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر (غير أولى الأريه) (٣) بنصب الراء من (غير) ،
وقرأ بخفضها من بقى (٤) .

قرأ ابن عامر (أيه المؤمنون) (٥) و(يأيه الساحر) (٦) و(أيه الثقلان) (٧) بضم الهاء
في ثلاثهن ،

وقرأ بفتحها من بقى (٨) .

ثم اختلفوا في الوقف على هذه الأحرف ، فوقف عليهن بالألف أبو عمرو والكسائي قياسا
على غيرهن (٩) .

وقرأ بغير ألف على ما في الكتاب من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)
النور : (٢٤) .

(٢) وجه الياء أي التذكير على أن التأنيث مجازي ، وفصل بينهما أيضا ، والتاء مراعاة
للفظ (ألسنة) ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٦ هـ والإتحاف : ٣٢٤ .

(٣) من قوله تعالى: (أو التابعين غير أولى الإريه) من الرجال (٠٠٠) النور : (٣١) .

(٤) النصب على الاستثناف فالمعنى : لا يبيدين زينتهن إلا للتابعين إلا إذا إرية منهم ،
والخفض على أنه نعت " للتابعين " لأنهم غير مقصود بهم قوم بأعيانهم .
راجع : الكشف : ١٣٦ / ٢ ، والمهذب : ٧٣ / ٢ .

(٥) من قوله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون) النور : (٣١) .

(٦) من قوله تعالى: (وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك (٠٠٠) الزخرف : (٤٩) .

والمكتوب في النسختين (أيه الساحر) وإنما أضفت الياء لاتصالها رسما في المصاحف
(٧) من قوله تعالى: (سنفرغ لكم أيه الثقلان) الرحمن : (٣١) .

(٨) الضم اتباعا لضمة الياء أو بجعل (أي) مع هاء التنبيه اسما واحدا مفردا فرقع ،
والفتح هلى الأصل في هاء التنبيه ، ولتدل الفتحة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٨ هـ ، والمعنى : ٧٨ / ٣ .

(٩) أي على الأصل في هاء التنبيه ، ولأن الألف إنما حذفت في الأصل لالتقاء الساكنين

فلما زال السبب في الوقف أثبتتها ولم يعرج على الخط لأن الخط إنما كتب بحذف الألف
على لفظ الوصل ، راجع : النشر : ١٤٢ / ٢ ، والمعنى : ٧٩ / ٣ .

(١٠) على ما في الكتاب أي اتباعا للرسم ، لأن (أيه) رسمت بالتاء العربوطة في هذه
الموضع الثلاثة فقط ،

المراجع السابقة .

قرأ (درى) (١) بكسر الدال أبو عمرو والكسائى ، وضما من بقى .
وقرأ (درى) بالمد والهمز أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائى ، وقرأ بغير مد ولا همز
من بقى : (٢) .

قرأ أبو عمرو وابن كثير (توقد من شجرة) (٣) بفتح التاء والواو والدال مع تشديد القاف
وقرأ نافع وابن عامر وحفص بيا ، معجمة الأسفل مضمومة وسكون الواو وضم الدال والقاف مخففة ،
وكذلك قرأ من بقى غير أنهم أبدلوا الياء بتاء (٤) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر (يسبح) (٥) بفتح الياء ، وقرأ بكسرهما من بقى ،
ومن فتح الياء وقف على (الأصا) ، ومن كسرهما وقف على (رجال) (٦) .

فأصله

(١) من قوله تعالى: (المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى ٠٠٠) النور : (٣٥) .
(٢) فى هذه الكلمة ثلاث قراءات ،

الأولى :- (تُرى) بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد نسبة إلى الدر
لشدة شوته ولمعانه فوزنه " فعلى " ، ويجوز أن يكون أصله الهمز من الدر وهو
المدفع لأنه يدفع الظلمة لتلألئه فوزنه " فعيل " ثم أبدلت الهمزة ياء ثم أضمت
فى الياء كما فى " النبى " وهذه قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص .
وقرأ أبو عمرو والكسائى (درى) بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها
همزة على وزن " فعيل " من الدر صيغة مبالغة ، وقرأ حمزة وأبو بكر (تُرى) بضم
الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة وهو أيضا من الدر صيغة مبالغة
كمريق وهو العصفر ، وعلى القراءات الثلاثة (درى) نعت (لكوكب) ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٩٩ ، والمغنى : ٣ / ٧٩ .

(٣) من قوله تعالى: (المصباح فى زجاجة الزجاجه كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مبركة
زيتونة ٠٠٠) النور : (٣٥) .

(٤) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو (توقد) فعل ماض على وزن تَفَعَّلَ وفاعلُه ضمير
" للمصباح " ، وعلى قراءة حفص ومن معه (يوقد) فعل مضارع مبنى للمفعول من أوقد
الرباعى ونائب فاعله ضمير (المصباح) ، وعلى قراءة شعبة وحمزة والكسائى (توقد)
فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب فاعله ضمير (الزجاجه) ، ووصفت الزجاجه بأنها
توقد وإنما يكون الاتقاد للنار لأن العرب قد تسند الأفعال كثيرا إلى ما لا فعل
له فى الحقيقة إذا كان الفعل يقع فيه فيقولون : " ليل نائم " لأن النوم فيه ،
وكقوله تعالى: (كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف) إبراهيم : (١٨) .
فالعصوف للريح فجعله من صفة اليوم لكونه فيه ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٥٠ ، والمغنى : ٣ / ٨٠ .

(٥) من قوله تعالى: (يسبح له فيها بالغدو والأصا ، رجال ٠٠٠) النور : (٣٦ ، ٣٧) .

(٦) والقراءتان واضحتان .

قرأ البزى (سحاب) (١) بغير تنوين ، وقرأ بتنوين من بقى ،
وكسر التاء من (ظلمت) ابن كثير ، وضعا من بقى (٢) .
وقرأ حمزة والكسائي (خلق) (٣) برفع القاف وكسر اللام وألف قبلها ، (كل دابة)
بخفض اللام ، وقرأ بنصب القاف واللام من غير ألف (كل) بنصب اللام من بقى (٤) .
وروى حفص عن عاصم (ويتمه) (٥) بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء ،
وروى قالون مثله غير أنه كسر القاف وأسكن الهاء أبو عمرو وأبو بكر وخلاذ فسى
رواية الفارسي (٦) عن الحماسي (٧) .
وروى عبد الباقي في روايته عن خلاذ والدا جوني (٨) عن هشام في رواية الفارسي ،
وقرأ بكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ من بقى (٩) .

مؤلفه

(١) من قوله تعالى: (أو كظلمت في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها
فوق بعض) (النور : ٤٠) .

(٢) فقرة البزى (سحاب) بغير تنوين و(ظلمت) بالجر على الإضافة كما يقال :
سحاب رحمة وسحاب مطر ، و(سحاب ظلمت) مبتدأ ، وخبره (من فوقه) ، وقرأ قنبل
(سحاب) بالتنوين و(ظلمت) بالخفض على أنها بدل من (ظلمت) الأولى ، والباقون
بالتنوين والرفع فيهما فيكون (ظلمت) خبر لمبتدأ محذوف أي " هذه ظلمت "
وإعراب (سحاب) كما تقدم ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥١٢/٢ ، والإتحاف : ٣٢٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٠١ .

(٣) من قوله تعالى: (والله خلق كل دابة من ماء) (النور : ٤٥) .

(٤) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره بإبراهيم : (١٩) .

(٥) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون)
النور : (٥٢) .

(٦) في النسختين عندي هكذا ، والصواب والله تعالى أعلم " في رواية المالكي عن الحماسي "

ففي النشر : ٣٠٧/١ هكذا " وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن
الحمامي " ولأن رواية الفارسي سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى فيما بعده ،
والمالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ،
تقدم ذكره .

(٧) الحمامي هو : علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ، تقدم ذكره ،

(٨) الدا جوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الدا جوني ، تقدم ذكره .

(٩) وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى لخلاذ الإسكان فقط وله الإشباع أيضاً كما في النشر

ولابن ذكوان القصر والإشباع وقد اقتصر المؤلف على الإشباع فقط ، ولهشام ثلاثة أوجه :

القصر والإشباع والإسكان وقد ذكر المؤلف الإسكان والإشباع فقط .

وجه الإشباع وجود هاء الضمير بين متحركين ، ووجه الاختلاس أو القصر وجود ساكن

قبلها تقديراً ، ووجه الإسكان إجراء للوصل مجرى الوقف ، ووجه قراءة حفص أنه أعطي

- وروى أبو بكر عن عاصم (كما استخلف) (١) بضم التاء وكسر اللام ، وفتحهما من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير وأبو بكر (ليبدلنهم) (٣) ساكنة الباء مخففة الدال ،
وقرأ بفتح الباء وتشديد الدال من بقى (٤) .
- وقرأ ابن عامر وحمزة (لا تحسبن) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالتاء من بقى (٦) .
- وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (ثلث عورات) (٧) مفتوحة التاء ، وقرأ بضمها من بقى (٨) .
وليس فيها ياء مضافة مختلف فيها ولا محذوفة .

====
(يتقه) حكم " كتف " لكونه على وزنه فخفف بسكون وسطه ،

راجع : النسر : ٣٠٦/١ ، وروح المعاني : ١٨ / ١٩٨ .

- (١) من قوله تعالى: (ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ٠٠٠) النور: (٥٥).
- (٢) وهما واضحان .
- (٣) من قوله تعالى: (وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ٠٠٠) النور: (٥٥) .
- (٤) وهما لثتان وقد تقدم نظيره بالكهف: (٨١) .
- (٥) من قوله تعالى: (لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ٠٠٠) النور: (٥٧) .
- (٦) على قراءة الغيب فاعل (لا يحسبن) (الذين) الموصول، والمفعول الأول محذوف (معجزين) مفعوله الثاني، والتقدير: لا يحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين ٠٠٠ وعلى الخطاب مفعولاه موجودان ، والمخاطب نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أو كل من يصلح للخطاب ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٣ ، والمغنى : ٣ / ٨٤ .
- (٧) من قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ، ثلاث عورات لكم ٠٠٠) النور : (٥٨) .
- (٨) النصب على أنه بدل من (ثلاث مرات) المنصوب على الظرفية، والرفع على أنه خبر لـ لمبتدأ محذوف أي هي أو هذه أوقات ثلاث عورات .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٥ ، والإملاء : ٢ / ١٥٩ .

سورة الفرقان

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (جنة) نأكل منها (١) بالنون ،
- وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (ويجعل لك) (٣) برفع اللام ،
- وقرأ بسكونها من بقى (٤) .
- قرأ حفص (فماتستطيعون) (٥) بتاء معجمة الأعلى = وبياء من بقى = (٦) .
- وقرأ ابن عامر (فنقول * أنتم) (٧) بالنون ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أو تكون له جنة يأكل منها ٠٠٠) الفرقان : (٨) .
 - (٢) بالنون إسنادا إلى جماعة المتكلمين ، وبالياء إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ليستغنى عن طعامنا ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٠٧ ، والإتحاف : ٣٢٧ .
 - (٣) من قوله تعالى: (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا) الفرقان : (١٠) .
 - (٤) الجزم عطا على موضع (جعل) الذي هو جواب الشرط ، والرفع على القطع والاستثناف ، وعلى الجزم يلزم وجوب إغغام اللام في اللام ،
راجع : الإملاء : ١٦١/٢ ، والمغنى : ٨٦ / ٣ .
 - (٥) من قوله تعالى: (فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولانصرا ٠٠٠)
الفرقان : (١٩) .
 - (٦) بالتاء على خطاب العابدين ، وبالياء على إسناده إلى المعبودين .
تنبيه :- ذكر ابن الجزرى الخلاف عن قنبل بالغيب والخطاب في (تقولون) من قوله تعالى: (فقد كذبوكم بما تقولون ٠٠٠) وترك المؤلف رحمه الله تعالى ذكر الخلاف فيها نظرا لطل طرق كتابه كلها اتفقت على قراءة هذا اللفظ بالخطاب ،
راجع : النشر : ٣٣٤ / ٢ ، والإتحاف : ٣٢٨ .
 - (٧) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول * أنتم أضللتم عبادي)
الفرقان : (١٧) ، والمفروض أن المؤلف هذه الكلمة قبل كلمة (فما تستطيعون) ليوافق الترتيب القرآني .
 - (٨) وقد مر بالأنعام : (١٢٨) أن ابن كثير وحفص يقرأان بالياء في (يحشرهم) هنا ، والباقون بالنون فتكون قراءة ابن عامر بالنون في الاثنين على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم ، وقرأ ابن كثير وحفص بالياء فيهما على نسق ما قبله (كان على ربك وعدا مثولا) الفرقان : (١٦) ، وقرأ الباقون بالنون في الأول والياء في الثاني على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٣٢٨ .

- قرأ الحرميان وابن عامر (تشقق السماء) (١) بتشديد الشين ، ومثله في سورة " ق " (٢) .
- ويتخفيف الشين فيهما قرأ من بقى (٣) .
- قرأ ابن كثير (ونزل) بنونين، الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الزاء مع كسرهما ورفع اللام، (الملثكة) نصبا ،
- وقرأ بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي ونصب اللام، (الملثكة) رفعا من بقى (٥) .
- قرأ حمزة والكسائي (ليذكروا) (٦) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها .
- وقرأ بفتحهما وتشديدهما من بقى (٧) .
- قرأ حمزة والكسائي (لما يأمرنا) (٨) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ بياء معجمة الأعلى من بقى (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملثكة تنزيلا) الفرقان : (٢٥) .
 - (٢) من قوله تعالى: (يوم تشقق الأرض عنهم سراعا) (٥٠٠) ق : (٤٤) .
 - (٣) التشديد على إغغام التاء في الشين لتقاربها في المخرج والأصل " تشقق " بتاءين لتنزله بالتنقيص منزلة المتقارب ، والتخفيف على حذف إحدى التاءين تخفيفا ، راجع : الحجة لأبي زرعة : (٥١٠) والإتحاف : (٣٢٨) .
 - (٤) من قوله تعالى: (ونزل الملثكة تنزيلا) الفرقان : (٢٥) .
 - (٥) على قراءة ابن كثير (نزل) مضارع أنزل وهو مسند إلى الله عز وجل، (الملثكة) بالنصب مفعولا به ، وعلى قراءة غيره (نزل) فعل ماضٍ مبني للمفعول ، و (التاء) مرفوع نائب الفاعل ، وفي المقنع : " وفي الفرقان (س : ٢٥ ، ٢٥) في مصاحف أهل مكة (ونزل الملثكة) بنونين وفي سائر المصاحف : (ونزل) بنون واحدة . راجع : المقنع : ١٠٩ ، والإتحاف : ٣٢٨ .
 - (٦) من قوله تعالى: (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا) الفرقان : (٥٠) .
 - (٧) وتقدم نظيره في الإسراء : (٤١) وقد أسار المؤلف بالإسراء إلى الخلاف في سورة الفرقان أيضا فذكره مرة أخرى تكرر منه .
 - (٨) من قوله تعالى: (وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا) الفرقان : (٦٠) .
 - (٩) أي بالغيب والخطاب والفعل في الحاليين مسند إلى النبي عليه الطوة والسلام ، راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٥٩ .

- قرأ حمزة والكسائي (سرجا) (١) بضم [السين والراء] (٢) من غير ألف على لفظ الجمع ،
وقرأ بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها من بقى (٣) .
قرأ حمزة (أن يذكروا) (٤) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها ،
وقرأ بفتحتها وتشديد هما من بقى (٥) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ولم يقتروا) (٦) "بفتح" (٧) الياء وكسر التاء ،
وقرأ نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ،
وقرأ بفتح الياء وضم التاء من بقى (٨)
قرأ ابن عامر وأبو بكر (ينعف) و (يخلد) برفع (٩) الفاء والذال ، وجزمها من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرانين) الفرقان : (٦١) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" وفى "ز" هكذا : " بضم الراء والسين " أى على خلاف ترتيب الكلمة .

(٣) أى بالتوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع المراد بها الكواكب السيارة والثوابت ،
راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ .

(٤) من قوله تعالى: (وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) الفرقان : (٦٢) .

(٥) على قراءة التخفيف هو مضارع " ذكر " الثلاثى من الذكر لله تعالى، وعلى قراءة التشديد هو مضارع " تذكر " والأصل " يتذكر " ثم أذغمت التاء فى الذال للمتقارب بينهما وهو من التذكر بمعنى العبرة والاعتبار وقد سبق نظيره بالإسراء : (٤١) .
راجع : المغنى : ٩٣ / ٣ .

(٦) من قوله تعالى: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا) الفرقان : (٦٧) .

(٧) فى "ت" " بنم " وهو خطأ فأثبت ما هو الصحيح وهو من " ز " .

(٨) على قراءة نافع وابن عامر هو مضارع " أقتر " الرباعى، وعلى قراءة ابن كثير وأبى عمرو هو مضارع " قتر يقتر " الثلاثى. من باب ضرب يضرب، وعلى قراءة أهل الكوفة هو مضارع " قتر يقتر " الثلاثى من باب نصر ينصر، وكلها لغات بمعنى الضيق فى العيش ،
راجع : لسان العرب : ٧٠ / ٥ ، والمغنى : ٩٤ / ٣ .

(٩) من قوله تعالى: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) الفرقان : (٦٨ ، ٦٩) .

(١٠) الرفع على القطع والاستثناف أو على الحال من فاعل (يلق) ، والجزم على البدلية من يلق (المجزوم فى جواب الشرط ، وقد تقدم بالبقرة : (٢٤٥) الخلاف فى تشديد العين وتخفيفها فى كلمة (يضعف)

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٢٦ / ٢ ، والمغنى : ٩٤ / ٣ .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص (نزلتنا) (١) على لفظ الجمع ،
وقرأ على لفظ التوحيد من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (ويلقون فيها) (٣) بفتح الياء وهو حرف المضارعة
وسكون اللام وتخفيف القاف ،
وقرأ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من بقى (٤) .

بياءات الاضافة

وفيها مضافتان :-

- قرأ أبو عمرو (يُلَيْتَنِي اتخذت) (٥) بفتح الياء ، وبإسكانها مع بقى (٦) .
- قرأ نافع وأبو عمرو والبخاري (إن قومي) (٧) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
وليس فيها محذوفة .

(١) من قوله تعالى: (ربنا هبلنا من أزواجنا ونزلتنا قرآ أعين ١٠٠٠) الفرقان : (٧٤) .

(٢) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

راجع : الإتحاف : (٣٣٠) .

(٣) من قوله تعالى : (أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلما)

الفرقان : (٧٥) .

(٤) على قراءة حمزة ومن معه هو مضارع " لقي " المجرد مبني للفاعل وعلى قراءة

غيرهم هو مضارع " لقي " المضعف مبني للمفعول والتشديد للتكثير ، إلا أن مؤدى

القراءتين واحد لأنهم إذا تلقوا التحية فقد لقوها وإذا لقوها فقد تلقوها .

راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ ، والمعنى : ٩٦ / ٣ .

(٥) من قوله تعالى: (يقول يُلَيْتَنِي اتخذت مع الرسول سبيلا) الفرقان : (٢٧) .

(٦) فتخذف الياء لالتقاء الساكنين .

(٧) من قوله تعالى: (وقال الرسول يئسب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا)

الفرقان : (٣٠) .

سورة الشعراء

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكوفيون (حذرون) (١) في رواية الفارسي (٢) والمالكي (٣) بألف ،
وأخرج عبد الباقي هشاما (٤) . وقرأ بغير ألف من بقي (٥) .
قرأ ابن عامر والكوفيون (فرهين) (٦) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقي (٧) .
وأما (أين لنا لأجرا) (٨) ههنا و (أيفكا) (٩) و (أء لك لمن المصدقين) (١٠) في الزينة ،
و (أينكم لتكفرون) (١١) وغيرهن [من الهزات فليس لك فيهن خلاف سوى رد جميعهن للمفتوحة
والمكسورة (١٢)] (١٣) .

بأصله
بأصله

(١) من قوله تعالى: (وإنا لجميع حذرون) الشعراء : (٥٦) .
(٢) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسين ، تقدم ذكره .
(٣) المالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ،
تقدم ذكره .
(٤) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد قال ابن الجزري : " واختلف عن هشام
فروى عنه الداخوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الألف " .

راجع : النشر : ٢ / ٣٣٥ .

(٥) وهما لغتان بمعنى المستعدون والمستيقظون .

راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧٦ ، والإملاء : ٢ / ١٦٧ .

(٦) من قوله تعالى: (وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين) الشعراء : ١٤٩ .

(٧) بألف من " فرّه " بالضم بمعنى حذف بمعنى فرهين حاذقين ، وبغير ألف من " فيرة " حذف

بالكسر بمعنى أشروبطر بمعنى " فرهين " أشرين وبطرين ، وقيل : هما لغتان مثل
طميع وطامع ، ?

راجع : لسان العرب : ١٣ / ٥٢٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥١٩ ، والإملاء : ٢ / ١٦٩ .

(٨) من قوله تعالى: (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا إن كنا نحن

الغالبين) الشعراء : (٤١) .

(٩) من قوله تعالى: (أيفكا الهة دون الله تريدون) الصافات أو الزينة كما عبر بها

المؤلف رحمه الله تعالى: (٨٦) .

(١٠) من قوله تعالى : (يقول أء لك لمن المصدقين) الصافات : (٥٢) .

(١١) من قوله تعالى: (قل أينكم لتكفرون بالذي خلق الأرض) فصلت : (٩) .

(١٢) وملخصه أن قالون وأبا عمرو سهلا الثانية مع الفصل بالألف بينهما ، وورثوا ابن

كثير بالتسهيل بدون فصل ، وهشام له الخلاف بالتخفيف مع الفصل وبدونه ، والباقون

بالتحقيق بدون الفصل : ، راجع : الإتحاف : ٣٣١ .

(١٣) ويوجد هنا نقص فخل في العبارة في النسخة " ز " والثبت هنا من " ت " .

لا بد
من
العلم
بالتخفيف
بالتسهيل

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو و [الكسائي] (١) (الإخلاق الأولين) (٢) بفتح الخاء وسكون اللام ،
وقرأ بضمها من بقى (٣) .
- قرأ الحرميان وابن عامر (ليكة) (٤) بفتح لام واحدة ونصب التاء (٥)
ومثله في سورة " ص " (٦) .
- وقرأ (الأيكة) بلام ساكنة هي لام التعريف وبعدها همزة مفتوحة ، والهاء مخفوضة
في الحرفين من بقى (٧) .
- قرأ حفص (كسفا) (٨) بفتح السين ومثله في سورة سبأ (٩) .
وقرأ بسكون السين فيهما من بقى (١٠) .

-
- (١) ما بين المعقوفين من " ز " لأن في " ت " السوسى " مكان الكسائي وهو خطأ .
(٢) من قوله تعالى: (إن هذا إلا خلق الأولين) الشعراء : (١٣٧) ، والمفروض أن يذكر
المؤلف رحمه الله تعالى هذه الكلمة قبل كلمة (فرهين) حسب ما يقتضيه الترتيب
القرآنى .
- (٣) بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى الافتراء والكذب والاختلاق فيكون في معنى قولهم:
(إن هذا إلا أساطير الأولين) الأنعام : (٢٥) ، وبضم الخاء واللام بمعنى العادة
أى ما هذا الذى نفعله نحن إلا عادة الأولين من قبلنا وعادة آبائنا السابقين ،
فيكون في معنى قوله تعالى: (وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون) الزخرف: (٢٣) .
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥١٨ ، وقلائد الفكر : ١٠٦ .
- (٤) من قوله تعالى : (كذب أصحاب لثيكة المرسلين) الشعراء : (١٧٦) .
(٥) على أنها غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة ،
راجع : الاتحاف : ٣٣٣ .
- (٦) من قوله تعالى: (وثمود وقوم لوط وأصحاب لثيكة ولثك الأحزاب) (١٣) .
وخرج بالقييد موضع الحجر (وإن كان أصحاب الأيكة للظلمين) / (٧٨) ، وموضع ق :
(وأصحاب الأيكة وقوم تبع ٠٠٠) الآية : (١٤) المتفق فيهما على (الأيكة) بالهمز
لإجماع المصاحف على ذلك ،
المرجع : السابق .
- (٧) والأيكة وليكة مترادفان اسم للقرية ،
المرجع المذكور سابقا .
- (٨) من قوله تعالى: (فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين) الشعراء (١٨٧) .
(٩) من قوله تعالى: (أن ينزل عليهم كسفا من السماء ٠٠٠) سبأ : (٩) .
(١٠) وقد تقدم توجيه القراءة تين بالإسراء : (٩٢) .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر (نزل) (١) بتشديد الزاي (الروح الأمين)
بالنصب في الاسمين اللذين بعده ،

• وقرأ بتخفيف الزاي ورفع الاسمين اللذين بعد من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (أولم تكن) (٣) بالتاء المعجمة الأعلى ، (٤) بالرفع ،

• وقرأ (يكن) بياء معجمة الأسفل ، (٥) بالنصب من بقى (٤) .

• قرأ نافع وابن عامر (فتوكل) (٥) بالفاء ، وقرأ بواو من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (نزل به الروح الأمين) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) والقراءتان واضحتان ، إلا أن على قراءة التشديد ضمير الفاعل لله سبحانه وتعالى .

(٣) من قوله تعالى: (أولم يكن لهم آية أن يعلمه علموا بنى إسرائيل) الشعراء : (١٩٧) .

(٤) على قراءة ابن عامر (لم تكن) تامة ، والفاعل (٥) ، و(لهم) متعلق ب(تكن) و

(أن يعلمه) في مصدر بدل من (٥) ، وأنث (تكن) لتأنيث الفاعل وهو : (٥) ،

وعلى قراءة غيره (يكن) ناقصة ، و(٥) خبرها مقدم ، و(أن يعلمه) اسمها المؤخر

و(لهم) متعلق بمحذوف حال من (٥) ، وذكر (يكن) لأن اسمها مذكر ،

راجع : الإملاء : ١٤٠ / ٢ ، والمغنى : ١٠١ / ٣ .

(٥) من قوله تعالى: (وتوكل على العزيز الرحيم) الشعراء : (٢١٧) .

(٦) قال الداني رحمه الله تعالى: وفي الشعراء : (٢١٧) في مصحف أهل المدينة

والشام " فتوكل على العزيز الرحيم " بالفاء ، وفي سائر المصاحف " وتوكل "

بـواو ،

• راجع : المقنع : (١١٠) .

ياءات الإضافة

وفيهما ثلث عشرة ياء إضافة :-

قرأ الجرميان وأبو عمرو (إني أخاف) في الموضعين (١) من هذه السورة و(ربي أعلم)(٢)

بفتح الياء في ثلاثهن ، وبإسكانها من بقى = .

قرأ حفص (معى ربي) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو (فإنهم عدولى) (٤) (واغفر لأبى) (٥) بفتح الياء فيهما ،

= وبإسكانها فيهما من بقى = .

قرأ نافع (بعبادى) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .

وروى ورش وحفص عن صاحبيهما (ومن معى من المؤمنين) (٧) بفتح الياء ،

= وبإسكانها من بقى = .

وفيهما خمسة أمكنة (إن أجرى إلا) (٨) أسكن الياء فيهما ابن كثير وحمزة والكسائى وأبو بكر

= وبفتحها ^{فيها} من بقى = .

وليس فيها محذوفة (٩) فاعرف ذلك موافقا إن شاء الله تعالى .

(١) الأول قوله تعالى: (قال رب إني أخاف أن يكذبون) الشعراء : (١٢) .

والثانى قوله تعالى: (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الشعراء : (١٣٥) .

(٢) فى النسختين عندى (إني أعلم) وهو خطأ ، والصواب (ربي أعلم) وهو فى قوله تعالى

(قال ربي أعلم بما تعملون) الشعراء : (١٨٨) .

(٣) من قوله تعالى: (قال كلا إن معى ربي سيهدين) الشعراء : (٦٢) .

(٤) من قوله تعالى: (فإنهم عدولى إلا رب العلمين) الشعراء : (٧٧) .

(٥) من قوله تعالى: (واغفر لأبى إنه كان من الضالين) الشعراء : (٨٦) .

(٦) من قوله تعالى: (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون) الشعراء : (٥٢) .

(٧) من قوله تعالى: (فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين)

الشعراء : (١١٨) .

(٨) من قوله تعالى: (وما أسئلكم عليه من أجر إن أجرى إلاعلى رب العلمين)

الشعراء : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠) .

(٩) أى مختلف فيها بين القراء السبعة .

سورة النمل -

ذكر اختلا فهم فى سورة النمل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (بشهاب قبس) (١) بتنوين الباء ، وقرأ بغير تنوين من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (أولياً تيننى) (٢) بنونين الأولى مفتوحة (٤) والثانية مكسورة ، وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقى (٥) ،
- قرأ عاصم (فمكث) (٦) بفتح الكاف ، وضما من بقى (٧) .
- قرأ أبو عمرو واليزى (من سبأ) (٨) بفتح الههزة ، ومثله فى سورة سبأ (٩) .
- وقراه قنبل بههزة ساكنة وكذلك فى سورة سبأ ، وقرأ بههزة مكسورة مع التنوين من بقى فى السورتين (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أهـ اتيكم بشهاب قبس لعلكم تطولون) النمل : (٧) .
 - (٢) " الشهاب " نار ساطعة " والقبس " أيضا الشعلة من النار ، فوجه التنوين أن (قبس) بدل من (شهاب) ، وعلى الإضافة من إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظاه كقوله : (لحق اليقين) الحاقة : (٥١) .
 - راجع : الحجة لأبى زرة : ٥٢٢ ، ولسان العرب : ١ / ٥٠٩ ، و٦ / ١٦٧ .
 - (٣) من قوله تعالى : (أولياً تيننى بسلطن مبين) النمل : (٢١) .
 - (٤) مفتوحة ومشددة وهى نون التوكيد ، والمكسورة نون الوقاية فقرأ ابن كثير على الأصل وعليه رسم المصاحف المكية ،
 - راجع : المقنع : ١١٠ ، والإتحاف : ٣٣٥ .
 - (٥) وذلك على حذف نون الوقاية كراهة الجمع بين ثلاث نونات فحذفت تخفيفاً ، وعليه بقية المصاحف ،
 - المراجع السابقة ، والحجة لأبى زرة : ٥٢٤ .
 - (٦) من قوله تعالى: (فمكث غير بعيد) النمل : (٢٢) .
 - (٧) وهما لغتان بمعنى انتظر .
 - راجع : لسان العرب : ٢ / ١٩١ .
 - (٨) من قوله تعالى: (وجئتك من سبأ بنبياً يقين) النمل : (٢٣) .
 - (٩) من قوله تعالى: (لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية) سبأ : (١٥) .
 - (١٠) وجه الفتح بدون تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة ، ووجه الكسر مع التنوين على أنه مصروف لإرادة الحي ، ووجه قراءة قنبل أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ،
 - راجع : مئذع إعراب القرآن : ٢ / ٥٢٣ ، والإتحاف : ٣٣٥ .

- وقرأ الكسائي (ألا يسجدوا لله) (١) بتخفيف اللام ، ولاتجعل فيها (أن) ،
فإذا وقف (٢) وقف (ألا يا) ويبتدىء (اسجدوا) بضم الههزة .
وقرأ بتشديد اللام ويبتدىء بياء معجمة الأسفل في أول الفعل ﴿ ﴿ ﴿ (٣) من بقى (٤) .
قرأ الكسائي وحفز (ويعلم ما يخفون وما يعلنون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وبالياء فيهما من بقى = (٦) .
قرأ حمزة (أتمدوني) (٧) بنون واحدة مكسورة مشددة ،
وقرأ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من بقى (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله (٠٠٠) النمل : ٢٤ ، ٢٥) .
(٢) أي اختبارا وهكذا يجوز الوقف اختبارا على (ألا) وحدها، وعلى (يا) وحدها لانهما حرفان منفصلان ، كما في الإتحاف : ٣٣٦ .
(٣) في النسختين هنا لفظ " وكذلك " وهو غير مفهوم فحذفته ..
(٤) وجه قراءة الكسائي على أن (ألا) حرف استفتاح وتنبيه و(يا) حرف نداء والمنادى محذوف لدلالة حرف النداء عليه والتقدير ألا يا قوم اسجدوا ، و(اسجدوا) فعل أمر حذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل ، وعلى قراءة غيره (ألا) بتشديد اللام على أنها مركبة من (أن) ناصبة للمضارع و(لا) نافية فأبغمت النون في اللام و(يسجدوا) فعل مضارع منصوب ب(أن) ولذا سقطت منه نون الرفع وهو في تأويل مصدر بدل من (أعملهم) أي وزين لهم الشيطان عدم السجود لله سبحانه ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٢٣ ، والإتحاف : ٣٣٦ ، والمهذب : ١٠٠/٢ .
(٥) النمل : (٢٥) .
(٦) أي بالغيب والخطاب والخطاب على الالتفات على قراءة غير الكسائي، والغيب على الالتفات على قراءة الكسائي ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٢٨ .
(٧) من قوله تعالى: (فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال (٠٠٠) النمل : (٣٦) .
(٨) في (أتمدونن) نونان نون الرفع ونون الوقاية فقراءة حمزة على الإلغام لأنهما مثلان، وقراءة غيره بالإظهار على الأصل ،
راجع : الإملاء : ١٧٣ / ٢ .

- قرأ قنبل (عن ساقها) (١) (فاستوى على سوقه) (٢) بهمزة ساكنة في الحرفين ،
وقرأ بغير همز فيهما من بقى (٣) .
وأما قوله تعالى: في سورة ص: (بالسوق والأعناق) (٤) فرواه عبد الباقي عن قنبل
بهمزة ساكنة .
ورواه الفارسي عن ابن مجاهد من طريق بكار عن قنبل أيضا بهمزة مضمومة (٥) ،
ورواه الفارسي عن نظيف عن قنبل بهمزة ساكنة مثل رواية عبد الباقي ،
وقرأ بغير همز في ذلك من بقى ،
قرأ حمزة والكسائي (لتبيتنه وأهله ثم لتقولن) (٦) بتاء معجمة الأعلى فيهما .
وقرأ بالنون فيهما من بقى .
ومن قرأ بالتاء المعجمة الأعلى ضم التاء الثانية من الأول واللام الثانية من الثاني ،
ومن قرأ بالنون فتح التاء واللام (٧) .
قرأ الكوفيون (انا دمرنهم) (٨) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقى (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وكشفت عن ساقها .٠٠٠) النمل: (٤٤) .
(٢) الفتح : (٢٩) .
(٣) وهما لغتان ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٦٩ ، .
(٤) من قوله تعالى: (فطفق سحا بالسوق والأعناق) ص : (٣٣) .
(٥) وبعدها وار مضمومة، وموضع ص مما اتفق الرواة عن بكار عن ابن مجاهد، وقد
روى البعض في موضع الفتح كذلك إذاً لقنبل وجهان في سورتي ص والفتح ، وساق
يجمع على سوق وسووق إلى غير ذلك ، وخرج بالقيد (يكشف عن ساق) القلم : (٤٢) ،
(والتفت الساق بالساق) القيامة : (٢٩) المتفق على ترك الهمز فيه .
راجع : النشر : ٣٣٨/٢ ، لسان العرب : ١٠ / ١٦٩ ، والإتحاف : ٣٣٧ .
(٦) من قوله تعالى: (قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليت) النمل (٤٩) .
(٧) بالتاء على الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض؛ وبالنون على التكلم إخباراً من
أنفسهم ، راجع : الإتحاف : ٣٣٧ .
(٨) من قوله تعالى : (فانظر كيف كان عقبة مكرهم أنا دمرنهم وقومهم أجمعين)
النمل : (٥١) .
(٩) الكسر على الاستثناف وهو مفسر لمعنى الكلام وانتهى الكلام عند قوله : (مكرهم) ،
والفتح على أنه في موضع نصب على حذف الخافض والتقدير : (بأنا) أو (لأنا) ،
راجع : مفصل إعراب القرآن : ٢ / ٥٣٦ ، والإملاء : ٢ / ١٧٤ .

نعم

- قرأ أبو عمرو وعاصم (خير أما يشركون) (١) بياء معجمة الأسفل ، = وبتاء من بقى (٤) .
- قرأ أبو عمرو وهشام (قليلا ما يذكرون) (٣) بياء معجمة الأسفل ،
- [والباقون بالتاء المعجمة الأعلى (٤)] (٥) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بل ادرك علمهم) (٦) بقطع الهمزة ، وسكون اللام والذال من غير ألف بعد الدال ،
- وقرأ بكسر اللام فى الوصل ووصل الألف وتثنية الدال وألف بعدها من بقى (٧) .
- قرأ ابن كثير (لا يسمع) بياء معجمة الأسفل مفتوحة وفتح الميم ، (الصم) رفعا فى الحرفين ههنا وفى سورة الروم (٩) .
- وقرأ بضم التاء وكسر الميم ، (الصم) بالنصب فيهما من بقى (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (خير أما يشركون) النمل : (٥٩) .
 - (٢) ولكل من الغيب والخطاب وجه مناسبة فى السياق والسياق ، وخرج بقيد (أما) (عما يشركون) النمل : (٦٣) ، المتفق على قراءته بالغيب .
 - راجع : الإتحاف : ٣٣٨ .
 - (٣) من قوله تعالى : (ويجعلكم خلفاء الأرض أئله مع الله قليلا تذكرون) النمل : (٦٢) .
 - (٤) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجودها فى " ز " .
 - (٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فى سياق الآية وسياقها ، وخفف الذال حفص وحمزة والكسائى كما تقدم فى الأنعام : (١٥٢) ، والباقون بتثنية الذال سواء ممن قرأ بالغيب أو بالخطاب .
 - (٦) من قوله تعالى: (بل ادرك علمهم فى الآخرة بل هم فى شك منها) النمل : (٦٦) .
 - (٧) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو (أدرك) على وزن أخرج ، وعلى قراءة غيرهما أصل (ادراك) تدارك على وزن تفاعل فأدغمت التاء فى الدال لمقاربتها لها فلما سكنت التاء للإدغام اجتلبت لها همزة الوصل حتى يتوصل إلى النطق بالسكون وتدارك وأدرك بمعنى واحد أى بلغ تقول : أدرك الشئ وأدركته وتدارك القوم وادركوا إذا أدرك بعضهم بعضا .
 - راجع : لسان العرب : ٤٢١ / ١٠ ، والنحج لأبى زرع : ٥٣٥ .
 - (٨) من قوله تعالى: (إنك لاتسمع الموتى ولا تسمع الدعاء إذا ولوا مدبرين) النمل : (٨٠) .
 - (٩) من قوله تعالى: (فإنك لاتسمع الموتى ولا تسمع الدعاء إذا ولوا مدبرين) الروم : (٥٢) .
 - (١٠) قراءة ابن كثير بالغيبة ، و(الصم) مرفوع على الفاعلية ، وقراءة غيره بالخطاب إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، و(الصم) منصوب على المفعولية ، وقراءة ابن كثير من سمع " الثلاثى ، وقراءة غيره من (أسمع) الرباعى .
 - راجع : المننى : ١١٢ / ٣ .

قرأ حمزة (وما أنت تهدي العمى) (١) بتاء معجمة الأعلى ، (العمى) بنصب الياء هنا
وفى الروم (٢)

وقرأ بكسر الباء والياء من (العمى) فيهما مع فتح الهاء وألف ثانية بعدما فى
الحرفين من بقى (٣) .

قرأ أهل الكوفة (ان الناس) (٤) بفتح الهمة ، وقرأ بكسرها من بقى (٥) .
قرأ حمزة وحفص (وكل أتوه) (٦) بفتح التاء من غير مد ،
وقرأ بضم التاء والمد من بقى (٧) .

(١) من قوله تعالى: (وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم) النمل : (٨١) .
(٢) من قوله تعالى : (وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم) الروم : (٥٣) .
(٣) قراءة حمزة (تهدى) بالتاء من فوق مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألف فعل مضارع
للمخاطب (العمى) بالنصب مفعول به ، وقراءة غيره (بهدى) بكسر الباء وفتح
الهاء وألف بعدها اسم فاعل (العمى) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل
إلى مفعوله فمؤدى القراءة تين واحد ،

راجع : المغنى : ٣ / ١١٢ .

(٤) من قوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا
لا يوقنون) النمل : (٨٢) .

(٥) الفتح على نزع الخافض أى (بأن الناس) ، والكسر على الاستئناف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٠ .

(٦) من قوله تعالى: (وكل أتوه داخرين) النمل : (٨٧) .

(٧) وجه قراءة حمزة وحفص أن (أتوه) فعل ماضٍ مسند إلى واو الجماعة من الإتيان

بمعنى المجيء وأصله " أتيموه " على وزن " فعلوه " تحركت الياء والفتح ما قبلها

فقلبت ألفاً ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقى فتح ما قبلها دليلاً عليه ،

وعلى القراءة الثانية (أتوه) اسم فاعل جمع ، وأصله (أتيونه) نقلت ضمة الياء

إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين وبقى حركتها تدل عليها ثم حذفت النون

للإضافة والواو علامة الرفع والهاء مضاف إليه .

راجع : قلائد الفكر : ١١٠ ، والمغنى : ٣ / ١١٤ .

قرأ فافع والكوفيون (خبير بما تفعلون) (١) بالتاء المعجمة الأعلى ،
واختلف عن ابن عامر وعن أبي بكر فروى الفارسي عن العليمي (٢) بيا معجمة الأسفل
وروى عن هشام مثل الكوفيين ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل الفارسي عن العليمي
ومن بقى أصحاب ابن عامر مثل نافع (٣) .
قرأ أهل الكوفة (من فزع) ^(٤) منونا ، (يومئذ) بفتح الميم (٥) .
وقرأ نافع بغير تنوين ، (يومئذ) بفتح الميم ،
وقرأ بكسر الميم وحذف التنوين من بقى (٦) .

-
- (١) من قوله تعالى: (إنه خبير بما تفعلون) النمل : (٨٨) .
(٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
(٣) يعنى لكل من ابن عامر وشعبة وجهان الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات ،
وبقى ابن كثير وأبو عمرو وهما بالغيب قولاً واحداً .
راجع : النشر : ٢ / ٣٣٩ ، والمهذب : ٢ / ١٠٨ .
(٤) من قوله تعالى: (وهم من فزع يومئذ آمنون) النمل : ٨٩)
(٥) على إعمال المصدر في الظرف ويجوز أن يكون العامل في الظرف (آمنون) ،
راجع : الإتحاف : ٣٤٠ .
(٦) على قراءة غير الكوفيين (فزع) مضاف إلى (يوم) ، وأما فتحة الميم فعلى أنها
حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن ، وأما كسر الميم فعلى إجراء اليوم مجرى
الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى (إذ) لجواز انفصاله عنها ، وقد تقدم نظيره
في سورة هود : (٦٦) .

بيانات الاضافة والمحدوفة

وفيهما خمس مضافات وثلاث محذوفات :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أنست ناراً) (١) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقى =
- وروى اليزى وورش إلا الأصفهاني^(٢) (٣) (أوزعنى) (٤) بفتح الباء ، ومثله فى الأحقاف (٥)
- وبإسكانها فيهما من بقى =
- قرأ ابن كثير وعاصم و الكسائى = (٦) (مالى لأرى الهدد) (٧) بفتح الباء ،
- وروى عبد الباقي فى روايته عن هشام (٨) مثل الكسائى = وبإسكانها من بقى =
- قرأ نافع (إنى ألقى) (٩) (ليبلونى أشكر) (١٠) بفتح الباء فيهما ،
- وبإسكانها فيهما من بقى =

(١) من قوله تعالى : (إذ قال موسى لأله إني أنست ناراً ٠٠٠) النمل : (٧) ،

(٢) أى من رواية الأزرى عن وورش لا الأصفهاني ، راجع : النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٣) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهاني ، تقدم ذكره .

(٤) من قوله تعالى : (وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على والدى ٠٠٠)

النمل : (١٩) .

أشده وبلغ

(٥) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر ٠٠٠) الأحقاف (١٥) .

(٦) فى النسخة " ز " " والكوفى " وفى " ت " " والكوفيون ، والاثنان خطأ ،

والصحيح هو ما أثبتهم النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٧) من قوله تعالى : (وتفقد الطير فقال مالى لأرى الهدد ٠٠٠) النمل : (٢٠) .

(٨) وهذا يشير إلى ثبوت الخلاف عن هشام وهو كذلك كما فى النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٩) من قوله تعالى : (قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلى كتب كريم) النمل : (٢٩) .

(١٠) من قوله تعالى : (فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلونى أشكر

أم أكفر ٠٠٠) النمل : (٤٠) .

المحذوفات

قرأ ابن كثير وحمزة (أتمدونن) (١) بإثبات الياء في الحاليين ،
وافقهما في الوصل نافع وأبو عمرو ، ويحذفها في الحاليين من بقى = .
ووقف الكسائي على قوله تعالى: (واد النمل) (٢) بياء في رواية الفارسي ،
وذكر عن الكسائي أنه يقف على (بهدي) (٣) بغير ياء ، والذي أعول عليه في الوقف
بياء اتباعا لخط المصحف (٤) (٥) .
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (فما اتن الله) (٦) بإثبات الياء وفتحها في الوصل ، (٧) .
والوقف عن الجماعة بغير ياء إلا ما رواه الفارسي أن أبا طاهر (٨) روى عن حفص
أنه وقف عليها بياء ، وذكر عبد الباقي أن أبا (٩) أخبره في حين قراءته عليه
أن من فتح الياء وقف عليها بياء فافهم (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (فلما جاء سليمان قال أتمدونن بماال ٠٠٠) النمل : (٣٦) ،
وحمزة يدغم النون كما تقدم .
(٢) أي على (واد) من قوله تعالى: (حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نهلة ٠٠٠)
النمل : (١٨) .
(٣) من قوله تعالى: (وما أنت بهدي العمى عن ضللتهم ٠٠٠) النمل : (٨١) .
(٤) لا أدري كيف ذكر المؤلف الخلاف في موضع النمل علما بأنه لا خلاف في الوقف عليه
بالياء في القراءتين من أجل رسمه ، وإنما الخلاف في موضع الروم لأجل عدم رسمه
بالياء ، راجع : النشر : ٢ / ١٤٠ ، والإتحاف : ٣٣٩ .
(٥) لا يقرأ للكسائي بحذف الياء وقفا والعمل عليه .
(٦) من قوله تعالى: (قال أتمدونن بماال فما اتن الله خير مما اتكم ٠٠٠) النمل (٣٦) .
(٧) أي بإثبات الياء مفتوحة وصلًا .
(٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي ، تقدم ذكره .
(٩) هو : فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي . الضير ، تقدم ذكره .
(١٠) وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف في الوقف عليها بياء عن نافع وأبي عمرو وحفص
جميعا لكن ابن الجزري أثبت الخلاف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص فقط فلهم
الوجهان عند الوقف الإثبات والحذف ؛ ويكون لورش في الوقف الحذف فقط ، وقراء الباقيون
بحذف الياء في الحاليين وهم : البيزي وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ،
هذا ما يستنبط من النشر : ٢ / ٣٤٠ .

راجع إلى

سورة القصص

ذكر اختلافهم فى سورة القصص :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حموة والكسائى (ويرى فرعون ٠٠) (١) بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الراء
وألّف بعدها، (فرعون وهامُن وجنودهما) بالرفع فى ثلاثتهن ، غير أنها أما لا فتحة
الراء والألف على أصلهما .

وقد ذكرت مذهبيهما فى باب الإمالة .

وقرأ بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء التى بعدها من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائى (عدوا وحزنا) (٣) بضم الحاء وسكون الزاى ، وقرأ بفتحهما من بقى (٤)

قرأ ابن عامر وأبو عمرو (حتى يصدر الرعاء) (٥) بفتح الياء وضم الدال ،

وقرأ بضم الياء وكسر الدال من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (ونرى فرعون وهامُن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) القصص: (٦).

(٢) فعلى قراءة حمزة والكسائى (يرى) فعل مضارع من " رأى " الثلاثى ورفع الأسماء

بعدها على الفاعلية وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أرى " الرباعى ونصب الأسماء

بعدها على المفعولية ،

راجع : الإتحاف : ٣٤١ ، ند والمغنى : ٣ / ١١٧ .

(٣) من قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ٠٠٠) القصص: (٨) .

(٤) وهما لفتان مثل البُخل والبُخل وقد ورد بهما القرآن قال تعالى : (وابيضت

عيناه من الحزن ٠٠٠) يوسف : (٨٤) .

وقال تعالى : (الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن ٠٠٠) فاطر : (٣٤) .

راجع : لسان العرب : ١٣ / ١١١ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٤٣ .

(٥) من قوله تعالى: (قالتا لانسقى حتى يصدر الرعاء ٠٠٠) القصص : (٢٣) .

(٦) وجه قراءة ابن عامر ومن معه على أنه مضارع " صدر يصدر صدرا " بتحريك

الدال بمعنى الرجوع أى حتى يرجع الرعاء بمواشيهم ، فهو لازم، ووجه قراءة

غيرهما على أنه مضارع " أصدر " الرباعى معدى بالهمز والمفعول محذوف لدلالة

الكلام عليه أى " حتى يصدر الرعاء ماشيهم ... "

راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٤٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٤٣ .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (من الرهب) (١) بفتح الراء والهاء، [وقرأ حفص عن عاصم بسكون الهاء] (٢) ، وقرأ بضم الراء وسكون الهاء من بقى (٣) .
ولم يقرأ أحد من القراء بضمهما .

قرأ عاصم (أو جذوة) (٤) بفتح الجيم ، وضم حمزة ، وكسرها من بقى (٥) .
قرأ نافع (روا) (٦) بحذف الههزة وإلقاء حركتها على الساكن ،
وقرأ بتبقية الههزة من غير إلقاء حركتها من بقى (٧) .

قرأ عاصم وحمزة (يصدقني) (٨) بضم القاف ، وأسكنها من بقى (٩) .
قرأ ابن كثير (قال موسى) (١٠) بغير واو قبل القاف ، وقرأ بواو قبلها من بقى (١١) .

(١) من قوله تعالى: (واضعم إليك جناحك من الرهب ٠٠٠) القصص: (٣٢) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " .

(٣) وهذه لغات في مصدر رهب من يابسمع يسمع ،

راجع : لسان العرب : ١ / ٤٣٦ ، وقلائد الفكر : ١١١ .

(٤) من قوله تعالى: (لعلي أتاكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون)

القصص: (٢٩) . والمفروض أن يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا اللفظ قبل

(الرهب) مراعاة لترتيب القرآن الكريم .

(٥) وهذه كلها لغات بمعنى القبسة من النار ،

راجع : لسان العرب : ١٤ / ١٣٨ .

(٦) من قوله تعالى : (فأرسله معي رداه يصدقني ٠٠٠) القصص : (٣٤) .

(٧) هذا يتعلق من باب النقل وقد تقدم .

(٨) من قوله تعالى: (فأرسله معي رداه يصدقني ٠٠٠) القصص: (٣٤) .

(٩) الضم على الاستثناف نعت " لرداه " ، والجزم على جواب الطلب .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٥ ، والإملاء : ٢ / ١٧٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى ٠٠٠) القصص : (٣٧) .

(١١) بغير واو على الاستثناف و "بواو" عطفاً على ما قبلها ، قال الداني رحمه الله تعالى:

"وفي القصص: (٣٧) في مصحف أهل مكة " قال موسى " بغير واو قبل " قال " ، وفي

سائر المصاحف " وقال " بالواو .

راجع : المقنع : ١١٠ ، والإتحاف : ٣٤٣ .

- قرأ حمزة والكسائي (من يكون) (١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢) (٣) .
- قرأ نافع وحمزة والكسائي (إلينا لا يرجعون) (٤) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم (٥) .
- وقرأ بضم الياء وفتح الجيم من بقى (٦) .
- قرأ الأصماني (٧) عن ورش قوله تعالى: (وجعلنهم أئمة) (٨) ففصل بين الهمزتين بألف .

(١) من قوله تعالى: (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبه الدار ١٠٠٠) القصص: (٣٧) .

(٢) التذكير على أن تأنيث (عقبه) غير حقيقى ولللفصل أيضا ، والتأنيث لتأنيث اللفظ ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٤٦ .

(٣) هذا اللفظ مع ما فيها من القراءات ساقط من " ت " .

(٤) من قوله تعالى: (وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) القصص: (٣٩) .

(٥) أي ببناؤه للمفاعل ،

(٦) أي ببناؤه للمفعول ، وقد تقدم نظيره بالبقرة في قوله تعالى: (والى الله ترجع الأمور) : (٢١٠) .

(٧) الأصماني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصماني ، تقدم ذكره .

(٨) من قوله تعالى: (وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون)

القصص: (٤١) أي الموضع الثانى من القصص ، وأما الموضع الأول (ونجعلهم أئمة ١٠٠٠)

القصص: (٥) فلا إدخال فيه لورش ، وأما تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها فقد تقدم

فى الأصول ، وملخصه أن نافعا وابن كثير وأبا عمرو يسهلون الثانية بين بين ،

وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال ، والباقون يحققون الثانية مع عدم الإدخال ،

واختلف عن هشام فى الإدخال وعدمه .

راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ ، وما بعدها .

لا تخرب ولا حمزة " والهمزة "

- قرأ الكوفيون (قالوا سحران) (١) بسكون الحاء وكسر السين من غير ألف ،
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها من بقى (٢) .
قرأ نافع (يجبى إليه) (٣) بتاء معجمة الأعلى، وبالياء من بقى (٤) .
قرأ أبو عمرو (أفلا تعقلون) (٥) بالتخيير فى التاء والياء .
وذكر الفارسي أن الدورى قرأ بياء معجمة الأسفل ، وقرأ السوسى ومن بقى بتاء (٦) .
قرأ حفص (لخسف بنا) (٧) بفتح الحاء والسين ، وقرأ بضم الحاء وكسر السين من بقى (٨) .

٥٧٦

-
- (١) من قوله تعالى: (قالوا سحران تظاهرا ٠٠٠) القصص : (٤٨) .
(٢) على قراءة الكوفيين (سحران) تثنية " سحر " خبر لمبتدأ محذوف أى هما سحران " والمراد القرآن والتوراة ، والدليل على ذلك أول الآية : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى ٠٠٠) القصص : (٤٨) .
وعلى قراءة غيرهم تثنية " ساحر " والمراد بهما حسب زعم الكفار نبينا محمد ونبى الله موسى عليهما الطوة والسلام .
راجع : روح المعانى : ٩١/٢٠ .
(٣) من قوله تعالى: (أولم نعمن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شىء ٠٠٠) القصص : (٥٧) .
(٤) وجه التاء لتأنيث " الثمرات " ، ووجه الياء أى التذكير لأن تأنيث الثمرات " غير حقيقى " ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٤٨ .
(٥) من قوله تعالى: (وما عند الله خبير وأبقى أفلا تعقلون) القصص : (٦٠) .
(٦) وفى النشر بعد ذكر الخلاف عن أبى عمرو والتخيير بين التاء قال : والوجهان صحيحان عن أبى عمرو من هذه الطرق ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه بالغييب وبهما أخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عندى عنه نصا وأداء ، وبالخطاب قرأ الباكون " انتهى إذاً السوسى له الوجهان وللدورى وجه واحد فقط ، راجع : النشر : ٣٤٢/٣ .
ومناسبة كل من الغيب والخطاب واضحة .
(٧) من قوله تعالى: (لولا أن من الله علينا لخسف بنا ٠٠٠) القصص : (٨٢) .
(٨) قراءة حفص بالبناء للفاعل ، والفاعل ضمير الله عز وجل ، وعلى قراءة غيره مبنى للمفعول ونائب فاعله (بنا) .
راجع : الإتحاف : ٣٤٤ .

بإثبات الإضافة والمحذوفة =

وفيها اثنا عشر ياءً إضافة ومحذوفة واحدة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (عسى ربي أن) (١) (إني أنست ناراً) (٢) (إني أنا الله) (٣) ،

(إني أخاف) (٤) (ربي أعلم) موضعان (٥) .

بفتح الياء في سنتهن ، وبإسكانها من بقي = .

قرأ نافع (إني أريد) (٦) (ستجدني) (٧) بفتح الياء فيهما ، وبإسكانها من بقي = .

قرأ أهل الكوفة (لعلي) (٨) موضعين في هذه السورة بسكون الياء فيهما ، وبفتحة فيهما من بقي =

قرأ حفص (معي) (٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي = .

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل (عندي أولم) (١٠) بفتح الياء ،

وروى عبد الباقي عن البزى فتح الياء مثل قنبل (١١) وبإسكانها من بقي = .

المحذوفة =

وأما المحذوفة فروى ورش عن نافع (يكذبون) (١٢) بإثبات ياء في الوصل و

وبحذفها في الحالين من بقي = .

(١) من قوله تعالى: (قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل) القصص : (٢٢) .

(٢) من قوله تعالى: (قال لأهله امكثوا إني أنست ناراً) القصص : (٢٩) .

(٣) من قوله تعالى: (فلما أتتها نودى من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة

من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب العلمين) القصص : (٣٠) .

(٤) من قوله تعالى: (فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون) القصص : (٣٤) .

(٥) والصحيح أن يقول : " موضعين " وفي النسخة " ت " لا يوجد هذا اللفظ وفي

آخره يقول : " في خمستهن " وهو سهو ،

والموضعان من هذه السورة قوله تعالى: (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى

من عنده) القصص : (٣٧) .

ومن قوله تعالى: (قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلك مبين) القصص : (٨٥) .

(٦) من قوله تعالى: (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين) القصص : (٢٧) .

(٧) من قوله تعالى: (ستجدني إن شاء الله من الضالين) القصص : (٢٧) .

(٨) من قوله تعالى: (قال لأهله امكثوا إني أنست ناراً لعلي أتیکم منها بخبر) القصص : (٢٩) ،

والموضع الثاني من قوله تعالى: (وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت

لكم من إله غيري فأوقد لي يأساً من علي الطين فأجعل لي صرحاً لعلني أطلع إلى إله

موسى) القصص : (٣٨) .

(٩) من قوله تعالى: (فأرسله معي ردءاً يصدقني) القصص : (٣٤) .

(١٠) من قوله تعالى: (قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم) القصص : (٧٨) .

(١١) يفهم من كلام المؤلف أن قنبلاً له فتح الياء قولاً واحداً ولكن المقروء به من طريق

النشر الفتح والإسكان ، / راجع : النشر : ١٦٥/٢ ، والمهذب : ١١٨/٢ .

(١٢) من قوله تعالى: (فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون) القصص : (٣٤) .

سورة العنكبوت

ذكر اختلافهم فى سورة العنكبوت :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (أولم تروا) (١) بتاء معجمة الأعلى ،
- واختلف عن أبي بكر فروى العليمي (٢) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ يحيى (٣) مثل حمزة ، وقرأ من بقى مثل العليمي (٤) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشأة) (٥) بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع (٦) ،
- وأسكن الشين من غير ألف من بقى (٧) .
- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (مودة) (٨) بالنصب والتنوين فى التاء ، (بينكم) بنصب النون ،
- وقرأ حمزة وحفص (مودة) بالنصب من غير تنوين ، (بينكم) خفض على الإضافة ،
- وقرأ مثلهما من بقى غير أنهم رفعوا التاء (٩) .

- (١) من قوله تعالى : (أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ٠٠٠) العنكبوت : (١٩) .
- (٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
- (٣) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو بكر الصلحي ، تقدم ذكره .
- (٤) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فى سياق الآية وسباقها ، (وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم ٠٠٠) العنكبوت : (١٨) .
- (٥) من قوله تعالى : (قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة ^{الآخرة}) العنكبوت : (٢٠) .
- (٦) وباقى المواضع كما يلى : وحينئذ يصبح المد من قبيل المتصل فكل يمهده حسب مذهبه ، من قوله تعالى : (وأن عليه النشأة الأخرى) النجم : (٤٧) ومن قوله تعالى : (ولقد علمتم النشأة الأولى) الواقعة : (٦٢) .
- (٧) وتحريك الشين مع المد وإسكانها مع القصر لغتان فى مصدر نشأ بمعنى البعث . راجع : لسان العرب : ١ / ١٧٠ .
- (٨) من قوله تعالى : (وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم فى الحياة الدنيا ٠٠٠) العنكبوت : (٢٥) .
- (٩) وجه قراءة نافع ومن معه أن (مودة) منصوب على أنه مفعول لأجله ، ونصب (بينكم) على الظرفية أى إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيما بينكم لأن عند الأوثان نفعا أو ضرا ، وكذلك قراءة حمزة وحفص إلا أن الخفض فى (بينكم) للإضافة ، وأما الرفع فى (مودة) فعلى أنه خبر (إن) و(ما) موصولة والعائد مفعول (اتخذتم) الأول ، والجملة اسم (إن) والتقدير (إن الذى اتخذتموه من دون الله أوثاناً مودة بينكم ٠٠٠ أى ذات مودة أو على المبالغة " كزيد عدل " فلا يحتاج إلى التقدير ، و(بينكم) بالخفض على الإضافة ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٥٢ ، والمغنى : ٣ / ١٢٦ .

- قرأ حمزة والكسائي (لننجينه) (١) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،
• وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر (إنا منجوك) (٣) بسكون النون وتخفيف الجيم ،
• وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٤) .
قاله قرأ أبو عمرو وعاصم (يعلم ما يدعون) (٥) بالياء المعجمة الأسفل ، وبالطاء من بقى (٦) .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر (عليه آيت من ربه) (٧) بغير الفعلى التوحيد (٨)
• وقرأ بالفعلى الجمع من بقى .
قرأ نافع وأهل الكوفة (ويقول ذوقوا) (٩) بياء معجمة الأسفل ،
• [وقرأ بنون مكان الياء من بقى (١٠)] (١١) .
قاله قرأ أبو بكر (ثم إنا يرجعون) (١٢) بياء معجمة الأسفل [(١٣) وبالطاء من بقى (١٤)] .

-
- (١) من قوله تعالى: (لننجينه وأهله إلا أمراة ٠٠٠) العنكبوت: (٣٢) .
(٢) والتشديد والتخفيف لغتان وقد تقدم مثل هذه القراءات غير مرة .
(٣) من قوله تعالى: (إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغيرين) العنكبوت: (٣٣) .
(٤) والتخفيف والتشديد لغتان وقدمر بالأنعام : (٦٤) .
(٥) من قوله تعالى: (إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شئى وهو العزيز الحكيم)
العنكبوت: (٤٢) .
(٦) أى بالغيب والخطاب ، .
(٧) من قوله تعالى: (وقالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه ٠٠٠) العنكبوت: (٥٠) .
(٨) أى على إرادة الجنس فتتنق مع قراءة الجمع .
(٩) من قوله تعالى: (ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون) العنكبوت: (٥٥) .
(١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(١١) أى بالغيب والتكلم والفعل مسند إلى الله عزوجل فى الحالين؛ ولكل من الغيب
والتكلم مناسبة فى سياق الآية وسباقها .
(١٢) من قوله تعالى: (كل نفس ذائقة الموت ثم إنا ترجعون) العنكبوت: (٥٧) .
(١٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(١٤) الغيب لمناسبة قوله : (كل نفس) والخطاب على الالتفات .
• راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٥٤ .

- قرأ حمزة والكسائي (لنثوينهم) (١) من الثوى وهو المقام وفتح اليا غير همز ،
وقرأ بالياء من بوات " من بقى (٢) .
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون (وليتمتعوا) (٣) ساكنة اللام ،
وقرأ بكسر اللام من بقى (٤) .

يافات الإضافة

وفيه ثلاث مضافات :-

- قرأ نافع وأبو عمرو (إلى ربي إنه) (٥) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى = .
• قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (يعبادى الذين آمنوا) (٦) بسكون اليا ،
= وبفتحها من بقى = .
• قرأ ابن عامر (إن أرضى واسعة) (٧) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى = .
• وليس فيها محذوفة (٨) .

(١) من قوله تعالى: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا ...)
العنكبوت: (٥٨) .

(٢) يقال: بواته منزلا وأثويته منزلا بمعنى أنزلته فالقراءتان متحدتان فى المعنى ،

راجع: لسان العرب: ١ / ٣٩ ، والحجة لأبى زرعة: ٥٥٤ ، والمغنى: ٣ / ١٣٠ .

(٣) من قوله تعالى: (ليكفروا بما آتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون) العنكبوت: (٦٦) .

(٤) الكسر على أنها لام كى والإسكان كذلك إلا أنها سكنت للتخفيف أو أنها لام الأمر

والأمر فى معنى العزم والتعهد لأن الله تعالى لا يأمر بالمعاصى ،

راجع: الإملاء: ٢ / ١٨٤ ، والحجة لأبى زرعة: ٥٥٥ .

(٥) من قوله تعالى: (وقال إنى مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم) العنكبوت (٢٦) .

(٦) من قوله تعالى: (يعبادى الذين آمنوا إن أرضى واسعة فإئس فاعبدون)

العنكبوت: (٥٦) .

(٧) تقدم تخريجها قريبا .

(٨) أى مختلفة فيها بين القراء السبعة .

سورة الروم

ذكر اختلافهم في سورة الروم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن عامر والكوفيون (ثم كان عقبة الذين) (١) بالنصب ، وقرأ بالرفع من بقى (٢) .
قرأ حمزة والكسائي (السوأي) بالإمالة ، وقرأ بالفتح من بقى (٣) .
قرأ أبو بكر وأبو عمرو (ثم إليه يرجعون) (٤) بياء معجمة الأسفل ، وبالطاء من بقى (٥) .
قرأ حفص (لأيت للعلمين) (٦) بكسر اللام التي قبل الميم ، وفتحها من بقى (٧) .
قرأ نافع (لتربوا) (٨) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وسكون الواو وهي [للجمع (٩)] (١٠) .
وقرأ بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع [فتح] (١١) الواو على لفظ التوحيد من بقى (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (ثم كان عقبة الذين أسوا السوأي أن كذبوا بثايت الله ٠٠٠ الروم (٥))
(٢) النصب على أن (عقبة) خبر (كان) و(السوأي) اسمها ، والرفع على أن (عقبة) اسم (كان) و(السوأي) خبرها لأن الاسم إذا كانا معرفتين كنت بالخيار أيهما شئت جعلته خبرا وأيهما شئت جعلته اسما ، و(أن كذبوا) مفعول لأجله .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٦٠/٢ ز والحجة لأبي زرعة : ٥٥٦ .
(٣) وكل على أصلهم كما تقدم في الأصول .
(٤) من قوله تعالى: (الله يبدؤا الخلق ثم يعيده إليه ترجعون) الروم : (١١) .
(٥) الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .
(٦) من قوله تعالى: (إن في ذلك لأيت للعلمين) الروم : (٢٢) .
(٧) الكسر على أنها جمع عالم ضد الجاهل لأنه الممتنع بالآيات كما قال : (هدى للمعتقين) البقرة : (٢) والفتح على أنه جمع " عالم " وهو كل موجود سوى الله تعالى .
راجع : لسان العرب : ٤٢٠/١٢ ، والإتحاف : ٣٤٨ .
(٨) من قوله تعالى: (وما أتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله ٠٠٠ الروم : (٣٩) .
(٩) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " " لرفع " وهو خطأ .
(١٠) على قراءة نافع (لتربوا) فعل مضارع من " أربى " الرباعى والطاء للخطاب والواو واو الجمع ، والواو التي هي لام الفعل ساقطة لسكونها وسكون هذه ، والفعل منصوب بحذف النون " بأن " الناصبة المقدرة بعد لام التعليل .
(١١) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .
(١٢) وهو مضارع " ربا " الثلاثى وفاعله ضمير " ربا " والفعل منصوب بفتحة ظاهرة .
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٥٩ ، والمعنى : ١٣٥ / ٣ .

- وقرأ قنبل (لنذيقهم) (١) بالنون ، ورواه عبد الباقي من طريق ابن مجاهد بالنون أيضا (٢).
- وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٣) .
- قرأ ابن ذكوان (كسفا) (٤) بسكون السين ، وقرأ بفتحها من بقي (٥) .
- وروى عبد الباقي عن هشام مثل ذلك (٦) .
- قرأ ابن عامر وخمزة والكسائي وحفص (إلى * اثر رحمت الله) (٧) بألف على الجمع .
- وقرأ بغير ألف على لفظ التوحيد من بقي (٨) .
- قرأ حمزة وعاصم في [غير] (٩) رواية زرعان (١٠) عن حفص عن عاصم (من ضعف) (١١) ،
- بفتح الضاد في الثلاثة المواضع (١٢) ،
- وقرأ بضم الضاد فيهن من بقي (١٣) .

-
- (١) من قوله تعالى : (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا) الروم : (٤١).
 - (٢) وهناك وجه آخر لقنبل وهو الياء ،
راجع : النشر : ٣ / ٣٤٥ ، والمهذب : ٢ / ١٣١ .
 - (٣) أي بالغيب والتكلم وفي الحاليين الفعل مسند إلى الله عزوجل .
 - (٤) من قوله تعالى : (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ، ويجعله كسفا) الروم : (٤٨) .
 - (٥) وقد تقدم توجيه القراءتين بإسراء : (٩٢) .
 - (٦) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك وقد صحح الوجهين عن هشام ابن الجزري ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٠٩ .
 - (٧) من قوله تعالى : (فانظر إلى * اثر رحمت الله) الروم : (٥٠) .
 - (٨) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع ، والجمع لتعدد أنواع المطر ،
راجع : الإتحاف : ٣٤٨ ، وقلائد الفكر : ١١٥ .
 - (٩) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " لسقوطه من " ز " .
 - (١٠) زرعان هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي ، تقدم ذكره .
 - (١١) من قوله تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) الروم : (٥٤) .
 - (١٢) أي من الآية المذكورة قريبا وهي (٥٤) من سورة الروم .
 - (١٣) وهما لغتان مثل القرح والقُرح ،
راجع : لسان العرب : ٢٠٣/٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٦٢ .

قال الفارسي : وهذا الحرف (١) إنما اختار حذف لنفسه في رواية زرعان لأنه لم يخالف
عاصما في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف وحده .

وقال عبد الباقي : قرأت بالفتح فيهن لعاصم ، وكان حذف يختار لنفسه الضم في هذه
السورة حسب (٢) .

وقرأ الكوفيون (لاينفع) (٣) بيا * معجمة الأسفل ، [وقرأ بالتاء من بقى (٤)] (٥) .

== ياءات الإضافة والمحدوفة ==

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها :-

وقال الفارسي : فيها ياء محذوفة قوله تعالى: (يهد العمى) (٦) ،

ووقفت الجماعة عليها بحذف الياء اتباعا للسواد (٧) ،

وعلى قراءة حمزة ثبتت الياء في الحرفين (٨) فأعرفه .

(١) أي بضم الضاد النشر : ٣٤٥ / ٢ .

(٢) وقال ابن الجزري : وبالوجهين قرأت وبهما آخذ ،

النشر : ٣٤٥ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم) (٥٠٠) الروم : (٥٧) .

(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٥) التاء لتأنيث "المعذرة" والياء على التذكير لأن تأنيث "المعذرة" غير حقيقي .

(٦) من قوله تعالى: (وما أنت بهد العمى عن ضللتهم) (٥٠٠) الروم : (٥٣) .

(٧) وذكر ابن الجزري الخلاف عن الكسائي هنا في الوقف عليه بالياء وعدمه ، وذكر

أن ابن الفحام ممن قطع له بالحذف ثم يقول : والوجهان صحيحان عن الكسائي نصا

وأداء ، وسبب الخلاف هو عدم رسمه بالياء في المصاحف ،

راجع : النشر : ١٤٠ / ٢ .

(٨) أي هنا الروم : (٥٣) . وفي النمل : (٨١) لأن حمزة يقرأ في الموضعين (تهدي) ،

كما سبق .

سورة لقمان

ذكر اخلاقهم في سورة لقمان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (هدى ورحمة) (١) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكمائى وحفص (ويتخذها) (٣) بفتح الذال ، وضما من بقى (٤) .
- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم (ولا تصعر) (٥) بالتشديد من غير ألف .
- قرأ بإثبات ألف بين الصاد والعين مع التخفيف فى العين من بقى (٦) .
- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (نعمة) (٧) على لفظ الجمع ،
- قرأ بتنوين التاء ونصبها على لفظ التوحيد من بقى (٨) .
- قرأ أبو عمرو (والبحر يمدّه) (٩) بالنصب ، ورفع الراء من بقى (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (تلك آيات الكتب الحكيم ، هدى ورحمة للمحسنين) لقمان : (٣٤٢)
 - (٢) الرفع على إضمار مبتدأ أى هى أو هو ، والنصب على أنها حالان من (آيت) والعامل معنى الإشارة .

• راجع : الإملاء : ٢ / ١٨٧ و الإتحاف : ٣٤٩

- (٣) من قوله تعالى: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله) ويتخذها

هزوا (٠٠٠) لقمان : (٦) .

- (٤) النصب عطفا على (ليضل) المنصوب، والرفع عطفا على (يشتري) المعروف ، ويلاحظ أن تعبير المؤلف بالفتح والضم غير دقيق .

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٤

- (٥) من قوله تعالى: (ولا تصعر خذك للناس) لقمان : (١٨) .

- (٦) وصعر خده وصاعره بمعنى واحد أى أماله من الكبير ، فهما لغتان ،

• راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٥٦

- (٧) من قوله تعالى: (وأسبغ عليكم نعمةً طهرة وباطنة) لقمان : (٢٠) .

- (٨) وهو اسم جنس يراد به الجمع فالقراءتان متقاربتان ،

• راجع : الإتحاف : ٣٥٠

- (٩) من قوله تعالى: (ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة

أبحر ما نفذت كلمت الله) لقمان : (٢٧) .

- (١٠) النصب عطفا على اسم (أن) وهو (ما) والخبر (أقلام) والرفع على الابتداء والخبر (يمده) .

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٦ ، والمغنى : ٣ / ١٤١

بيانات الإضافة

وفيها ثلاث منافات :-

- قرأ ابن كثير (يُبنى لاتشرك) (١) بسكون اليا مع تخفيفها ،
- وقرأ بفتحها وتشديدها حفص ، وكسرها من بقى مع تشديدها ،
- قرأ حفص (يُبنى إنها) (٢) بفتح اليا ، وكسرها من بقى ، ولم يسكنها أحد من القراء .
- قرأ في قنبل - (يُبنى أقم الصلوة) (٣) بسكون اليا ، وفتحها البزى وحفص ، وكسرها من بقى (٤)
- ولا يعرف عبد الباقي عن البزى في قوله تعالى: (يُبنى لاتشرك) سوى الكسر والتشديد (٥).

-
- (١) من قوله تعالى: (يُبنى لاتشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) لقمان : (١٣).
 - (٢) من قوله تعالى: (يُبنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل) لقمان : (١٦).
 - (٣) من قوله تعالى: (يُبنى أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر) لقمان (١٧).
 - (٤) والفتح والكسر مع التشديد كما ذكر في موضعه الأول ، وهذه القراءات كلها لغات مختلفة كما مر في سورة هود : (٤٢) .
 - (٥) وهذه انفرادة فلا تقرأ بها .

كيف؟

سورة السجدة

ذكر اختلافهم في سورة السجدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وأهل الكوفة (كل شيء خلقه) (١) بفتح اللام ، وأسكنها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة (ما أخفى لهم) (٣) بسكون الياء ، وفتحها من بقى (٤) .
- روى الأصفهاني عن ورش قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة) (٥) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وفصل بالالف بين المهمزتين (٦) .
- قرأ حمزة والكسائي (لما صبروا) (٧) بكسر اللام وتخفيف الميم ،
- وفتح اللام وتشديد الميم من بقى (٨) . فاعرف موقفنا إن شاء الله تعالى .

-
- (١) من قوله تعالى: (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنس من طين) السجدة (٧) .
 - (٢) بسكون اللام على أنه مصدر وهو بدل من (كل) بدل اشتمال أي أحسن خلق كل شيء ، وفتح اللام على أنه فعل ماضٍ وهو نعت " لكل " أو " لشيء " .
• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٢ ، والإملاء : ٢ / ١٨٩ .
 - (٣) من قوله تعالى: (فلاتعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) (١٧) .
 - (٤) وجه القراءة بسكون الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم "أنا" وسكنت الياء استخفافاً، يخبر الله عزوجل عن نفسه ،
• ووجه القراءة بفتح الياء على أنه فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير (ما) والموصول مع صلته في موضع نصب (بتعلم) سد مسد المفعولين .
• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٦٩ .
 - (٥) من قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) (١٠٠) السجدة : (٢٤) .
 - (٦) هذا التسهيل مع الإخال لورش من طريق الأصبهاني، وأما طريق الأزرق فهو التسهيل فقط بدون الإخال وبه قرأ قالون وابن كثير وأبو عمرو ولهم وجه آخر أيضاً وهو إبدالها ياء خالصة والباقون بالتحقيق، ولهشام خلاف في الإخال وعدمه مع التحقيق في الحالين و راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ - ٣٨١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) (١٠٠) السجدة : (٢٤) .
 - (٨) كسر اللام على أنها جارة وتخفيف الميم على أنها مصدرية أي "وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لصدورهم" ، وفتح اللام وتشديد الميم على أنها كلمة واحدة ظرفية أي "حين صبرهم" ،
• راجع : الإملاء : ٢ / ١٩٠ ، والإتقان : ٣٥٢ .

سورة الأحزاب

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (بما يعملون خبيراً) (١) و (بما يعملون بصيراً) (٢) بالياء المعجمة الأسفل
فيهما ، وبالتاء فيهما من بقى = (٣) .
قرأ ابن عامر والكوفيون (التي) (٤) هنا وفي المجادلة (٥) والطلاق (٦) بياء ساكنة
بعد الهمزة ، وقرأ بغير ياء بعدها من بقى ،
وسهل الهمزة أبو عمرو واليزي وورش (٧) (٨) .

(١) من قوله تعالى: (واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيراً)
الأحزاب : (٢) .

(٢) من قوله تعالى: (وكان الله بما تعملون بصيراً) الأحزاب : (٩) .

(٣) الياء على الغيبة إسناداً إلى الكافرين والمنافقين السابق ذكرهم ، والتاء على
الخطاب وذلك على الالتفات كي يدخل الجميع في مخاطبة .
راجع : المغنى : ٣ / ١٤٦ .

(٤) من قوله تعالى: (وما جعل أزواجكم التي تظهرون منهن أمهاتكم) الأحزاب : (٤) .

(٥) من قوله تعالى: (إن أمهاتهم إلا التي ولدنهم) المجادلة : (٢) .

(٦) في الطلاق الموضعان من قوله تعالى: (والتي يثن من المحيض من نساءكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلاثة أشهر والتي لم يحضن) الطلاق : (٤) .

(٧) وقرأ قالون وقنبل بتحقيق الهمزة كما في النشر ثم ذكر ابن الجزري وجهها آخر

لأبو عمرو واليزي وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين

ثم يقول : والوجهان صحيحان ، وكل من سهل الهمزة إذا وقف قلبها ياء ساكنة

لتعذر الوقف على المسهلة ، فإن وقف بالروم فكالموصل .

راجع : النشر : ١ / ٤٠٤ - ٤٠٨ ، والإتحاف / : ٣٥٢ .

(٨) وهذه الوجوه كلها لغات العرب في جمع (التي) ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧١ .

قرأ عاصم (تظهرون) (١) بضم التاء المعجمة الأعلى وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء ،
وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنهما فتحا التاء والهاء .
وقرأ ابن عامر مثلهما إلا أنه شدد الظاء ،
وقرأ مثله من بقى إلا أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء [والظاء] (٢) (٣) .
قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (الظنون) (٤) و(أضلوننا السبيلا) (٥) و(الرسولا) (٦) بإثبات
الألف في الوصل والوقف ،
وقرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الحالين .
وقرأ بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل من بقى (٧) .
ولم يقرأ أحد من القراء بإثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقف (٨) .

والله
✓

- (١) تقدم تخريجها أي الأحزاب : (٤) ،
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " وفي " ت " الهاء " محذوف .
(٣) أما وجه قراءة عاصم فهو أنه مضارع " ظاهر " من باب المفاعلة ، وأما الفتح
والتشديد مع الألف كقراءة ابن عامر فإنه مضارع " تظاهر " والأصل " تتظاهرون " .
أنغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ومن خفف كحمزة والكسائي فعلى حذف إحدى
التائين ، وأما التشديد مع حذف الألف كقراءة أهل سما فإنه مضارع " تظهر " .
وأصله " تتظهر " فأنغم .
راجع : الإتحاف : ٣٥٣ ، وقلائد الفكر : ١١٧ .
(٤) من قوله تعالى : (وتظنون بالله الظنونا ، هنالك) (١٠ و ١١) .
(٥) من قوله تعالى : (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ، ربنا) .
الأحزاب : (٦٧ ، ٦٨) .
(٦) من قوله تعالى : (يقولون يلىيتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ، وقالوا) .
الأحزاب : (٦٦ ، ٦٧) . وبهذا علمت أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر هذه الكلمة
قبل كلمة (السبيلا) ليوافق الترتيب القرآني .
(٧) وهذه الوجوه كلها لغات العرب في الوقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام فمعهم
من يقف بالألف فيقول : / (ضربت الرجل) ومنهم من يقف بلا ألف ، وأما إثباته وصلا
فاتباعا لرسم المصاحف ، وأما حذفه وصلا فعلى الأصل لأن الألف لا يثبت إلا في الوقف ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٣ .
(٨) هذه العبارة من قوله : " ولم يقرأ " إلى " وحذفها في الوقف " لا توجد في
النسخة " ت " .

صفاية

- روى [حفص] (١) عن عاصم (لامقام لكم) (٢) بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (٣) .
- قرأ الحرميان (لأثوها) (٤) بالقصر من غير [مد] (٥) ، وقرأ بالمد من غير قصر من بقى (٦)
- قرأ عاصم (أسوة) (٧) بضم الههزة هنا وفي الامتحان (٨) ،
- وقرأ بكسر الههزة في السورتين من بقى (٩) .
- قرأ ابن كثير وابن عامر (ضعف) (١٠) بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرهما من غير ألف ،
- [العذاب] نصبا (١١) .
- قرأ أبو عمرو بيا مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألف (العذاب) رفعا (١٢) .
- قرأ كقراءة أبي عمرو من بقى غير أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفا ، (١٣) .

-
- (١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
 - (٢) من قوله تعالى: (يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا) (الأحزاب: ١٣) .
 - (٣) فيحتمل أن يكون كل واحد منهما بمعنى " الإقامة " أى المصدر، ويحتمل أن يكون بمعنى موضع القيام أى اسم مكان لأن المصدر الميمي من الثلاثى مفتوح الميم فالقراءتان بمعنى ،

راجع : لسان العرب : ١٢ / ٤٩٨ .

- (٤) من قوله تعالى: (ولودخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأثوها) (٥٠٠) .
- الأحزاب : (١٤) .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

- (٦) وجه القصر أنه من الإتيان بمعنى المجيء أى لجاءوها ، ووجه المد أنه من الإتيان بمعنى الإعطاء أى لأعطوها ، إلا أن مؤدى القراءتين متقارب ، لأن مفهوم الآية : أنهم لودعوا إلى الشرك لأجابوا .

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٤ .

- (٧) من قوله تعالى: (لقد كان لئن لم يكن فى رسول الله أسوة حسنة) (الأحزاب: ٢١) .
- (٨) أى الممتحنة ولها موضعان : الأول من قوله تعالى: (قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه) (٥٠٠) الآية : (٤) ،
- والثانى من قوله تعالى: (لقد كان لكم فىهم أسوة حسنة) (٥٠٠) الممتحنة : (٦) .
- (٩) وهما لفتان : .

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٣٦ .

- (١٠) من قوله تعالى: (يضعف لها العذاب ضعفين) (الأحزاب: ٣٠) .
- (١١) على أنه مضارع " ضعف " مندد العين مبنى للفاعل إخبار عن الله سبحانه وتعالى ، و (العذاب) منصوب على المفعولية ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٥ و المقتنى : ٣ / ١٥٠ .

- (١٢) على أنه مضارع " ضعف " مبنى للمفعول ، و (العذاب) مرفوع على أنه نائب فاعل ،
- المراجع السابقة .

- قرأ حمزة والكسائي (ويعمل صلحا يؤتها) (١) بياء معجمة الأسفل في الحرفين ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى ، (نؤتها) بنون من بقى (٢) ،
واتفقت الجماعة على قراءة (ومن يقنت) بياء معجمة الأسفل ،
قرأ نافع وعاصم (وقرن) (٣) بفتح القاف ، وكسرها من بقى (٤) .
قرأ هشام والكوفيون لأن يكون لهم الخيرة (٥) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .

- (١٢) على أنه مضارع " ضاعف " مبنى للمفعول ، (العذاب) مرفوع على النيابة ،
وضاعفت وضمعت لفتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٥ ، والمغنى : ٣ / ١٥٠ ، ولسان العرب : ٢٠٤/٩ .

- (١١) من قوله تعالى : (ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين ٠٠٠)
الأحزاب : (٣١) .

- (٢) قراءة حمزة والكسائي بالياء على التذكير فيهما وذلك على إسناد الأول إلى
لفظ (من) والثاني لضمير الجلالة ، ووجه القراءة بتاء التأنيث في (تعمل) على
إسناده لمعنى (من) وهن النساء ، (نؤتها) بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة ،
راجع : الإتحاف : ٣٥٥ .

- (٣) من قوله تعالى : (وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ٠٠٠) الأحزاب : (٣٣) .
(٤) والقراءتان من القرار وهو السكون إلا أن المفتوح من باب يسمع يسمع ، والمكسور من
باب ضرب يضرب ، وهو فعل أمر أصله " اقررن " حذف الراء الثانية تخفيفا بعد
نقل حركتها إلى القاف وهي الفتحة إذا قلنا من باب يسمع يسمع ، والكسر إذا كان
من باب ضرب يضرب ، وقد يحذف المكرر تخفيفا كما قالوا : ظلت والأصل ظللت ، ثم
حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة القاف ،

- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٧٦ ، ولسان العرب : ٨٥/٥ ، والمغنى : ١٥٢/٣ .
(٥) من قوله تعالى : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم
الخيرة من أمرهم ٠٠٠٠) الأحزاب : (٣٦) .
(٦) بالياء لأن تأنيث (الخيرة) غير حقيقي ، وبالتالي مراعاة اللفظ " الخيرة " ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٨ .

- قرأ عاصم (وخاتم النبيين) (١) بفتح التاء ، تفرد بذلك (٢) ، وكسرها من بقى (٣) .
قرأ أبو عمرو (ولاتحك لك النساء) (٤) بتاء معجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى (٥)] (٦) .
قرأ حمزة والكسائي والحلواني^(٧) عن هشام (إنه) (٨) بالإمالة (٩) .

(١) من قوله تعالى: (ما كان محمدأباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ٠٠)
الأحزاب: (٤٠) .

(٢) أى قرأ بفتح التاء عاصم وحده من القراء لا أنها انفراداً .

(٣) وخاتم النبيين هو آخرهم وهو نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم، والفتح
والكسر لغتان ،

راجع : لسان العرب : ١٢ / ٢٦٣ ، وما بعدها .

(٤) من قوله تعالى: (لا يحل لك النساء من بعد ٠٠٠) الأحزاب : (٥٢) .

(٥) ما بين المعقوفين من " ت " .

(٦) التأنيث لتأنيث (النساء) ، والتذكير للفصل، أو المراد جمع النساء .

(٧) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني، تقدم ذكره ،

وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فله الفتح والإمالة، الفتح من طريق

الداجوني، والإمالة من طريق الحلواني ،

راجع : الإتحاف : ٣٥٦ ، والمهذب : ٢ / ١٤٨ .

(٨) من قوله تعالى: (إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنلله ٠٠٠) الأحزاب (٥٣) .

(٩) لأنه من ذوات الياء من (أنى يأنى) إذا انتهى نضجه، والهاء كناية عن الطعام،

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٤٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٧٩ ، والنشر : ٢ / ٤٣ .

- قرأ ابن عامر (سادتنا) (١) بالف بين الدال والتاء مع كسر التاء ،
وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقى (٢) .
قرأ عاصم (لعناكبيراً) (٣) بالتاء وكذلك روى الفارسي عن هشام من طريق الداجوني (٤) ،
وقرأ بالتاء في ذلك من بقى (٥) (٦) .
وليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة .

(١) من قوله تعالى: (وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا)
الأحزاب : (٦٧) .

(٢) وجه قراءة عامر على أنه جمع الجمع لأن (سادة) جمع سيد و(سادات) جمع الجمع ،
" فسادة " على قراءة غير ابن عامر جمع التكسير يجرى آخره بوجوه الإعراب ،
و(سادات) على قراءة ابن عامر جمع السلامة نصب لجره ، والتاء مكسورة في حال
النصب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٨٠ .

(٣) من قوله تعالى: (ربنا ءاتهم نعتين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) الأحزاب : (٦٨) .

(٤) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٥) وكذلك روى الحلواني وغيره عن هشام ،

كما في النشر : ٣ / ٣٤٩ .

(٦) وجه قراءة عاصم ومن معه أنه من الكبر أي أشد اللعن أو أعظمه ، ووجه

قراءة غيرهم أنه من الكثرة أي مرة بعد أخرى ، فالقراءتان متقاربتان .

راجع : الإتحاف : ٣٥٦ ، والمغني : ٣ / ١٥٤ .

التلويح

= سورة سبأ =

ذكر اختلافهم في سورة سبأ :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (علم الغيب) (١) على وزن فعال بتشديد اللام مع فتحها وكسر الميم
قرأ نافع وابن عامر (علم) بوزن " فاعل " مع ضم الميم .
وقرأ مثلها من بقي إلا أنهم كسروا الميم (٢) .
قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم) ^(٣) بالرفع ، ومثله في " الجاثية " (٤) .
وقرأ بخفض الميم في الحرفين من بقي (٥) .
قرأ حمزة والكسائي (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط) (٦) ، بياء معجمة الأسفل في ثلاثين ،
وقرأ بنون فيهن من بقي (٧) .
وروى أبو بكر عن عاصم (ولسليمن الريح) (٨) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقي (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (قل بلى وربي لتأتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة ٠٠٠) سبأ: (٣).
(٢) الجر على أنه نعت للربى " أو بدل منه ، والرفع على تقدير " هو عالم الغيب ٠٠٠ أى خبر لمبتدأ محذوف أو هو مبتدأ و (لا يعزب) خبره ، ووزن " فعال " في قراءة حمزة والكسائي للمبالغة ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٨١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، وقلائد الفكر : ١١٩ .
(٣) من قوله تعالى: (والذين سعو فى آيتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم) سبأ : (٥) ، .

- (٤) من قوله تعالى: (هذا هدى والذين كفروا بثأيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم) الجاثية (١١).
(٥) الرفع على أنه نعت (لعذاب) ، والجر على أنه نعت (لرجز) ، راجع : الكنف : ٢ / ٢٠١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، والمعنى : ٣ / ١٥٧ .
(٦) من قوله تعالى: (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء ٠٠٠) سبأ: (٩).
(٧) وتوجيه القراءتين واضح .
(٨) من قوله تعالى: (ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر ٠٠٠) سبأ: (١٢).
(٩) الرفع على أن (الريح) مبتدأ مؤخر، و(لسليمن) الجار والمجرور متعلق بخبر مضمرة والتقدير : " الريح مسخرة لسليمن " ، والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : " وسخرنا لسليمن الريح " . راجع : البحر المحيط : ٧ / ٢٦٤ .

- قرأ نافع وأبو عمرو (منسأته) (١) بألف ساكنة من غير همزة ،
وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة ، واختلف عن هشام فروى الداجوني (٢) مثل ابن ذكوان (٣) (٤) ،
وقرأ بهمزة مفتوحة من بقى (٥) .
قرأ حمزة والكسائي وحفص (مسكنهم) (٦) بسكون السين من غير ألف .
وقرأ بفتح السين وإثبات ألف بعدها من بقى ،
وكلهم كسروا الكاف إلا حمزة وحفصا فإنهما فتحها (٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ٠٠٠) سبأ : (١٤) .
(٢) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .
(٣) وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة كقراءة الجمهور كما في النشر : ٣٥٠/٢ .
(٤) والعبارة من قوله : " واختلف عن هشام ٠٠٠٠ مثل ابن ذكوان " لا توجد في النسخة
" ت " .

(٥) " المنسأة " العصا أصلها الهمزة وتركه لغة ،
راجع : لسان العرب : ١ / ١٦٩ .

- (٦) من قوله تعالى: (لقد كان لسبإ في مسكنهم آية ٠٠٠) سبأ : (١٥) .
(٧) ففيه ثلاث قراءات :-

- (أ) الكسائي : بالإنفراد وكسر الكاف اسم مكان .
(ب) حمزة وحفص : بالإنفراد وفتح الكاف وهو أيضا اسم المكان من " فعل يفعل " لأنه
قد يأتي على وزن " مفعَل " بفتح العين كمحشر ، وقد يأتي مكسور العين نحو :
المسجد والمسكن ، فالمسكن والمسكن بالفتح والكسر لغتان ،
(ج) الباقون : بالجمع وكسر الكاف وإذا أريد بالواحد الجنس فتتحد القراءتان
راجع : لسان العرب : ١٣ / ٢١٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٨٤ .

- قرأ أبو عمرو (أكل خبط) (١) بحذف التنوين على الإضافة ،
وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقى (٢) ،
قرأ حمزة والكسائي وحفص (وهل نجزي) (٣) بالنون وكسر الزاي (إلا الكفور) بالنصب
غير أن الكسائي أنغم اللام في النون على أصله ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل وضمومة وفتح الزاي (إلا الكفور) بالرفع من بقى (٤) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (ربنا بجدبين) (٥) بغير ألف والعين مشددة ،
وقرأ بإثبات الألف مع التخفيف من بقى (٦) .
قرأ الكوفيون (ولقد صدق) (٧) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٨) .

قاصد

- (١) من قوله تعالى: (وبدلناهم بجناتهم جنتين ذواتي أكل خبط ٠٠٠) سبأ : (١٦) .
(٢) حذف التنوين على الإضافة من إضافة الشيء إلى جنسه كثوب خز لأن "الأكل" ثمرة
و"خبط" اسم شجرة ، والتنوين على أن "خبط" عطف بيان ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٨٥ / ٢ .
(٣) من قوله تعالى: (ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي إلا الكفور) سبأ : (١٧) .
(٤) والقراءتان واضحتان .
(٥) من قوله تعالى: (فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا ٠٠٠) سبأ : (١٩) .
(٦) التشديد على أنه فعل طلب من بعد مضعف العين ، والتخفيف على أنه فعل طلب من
"باعد" وبعد وباعد بمعنى مثل ضعف وضاعف .
راجع : لسان العرب : ٨٩/٣ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٨٨ ، والمغنى : ١٦٣ / ٣ .
(٧) من قوله تعالى: (ولقد صدق عليهم إبليس ظنة ٠٠٠) سبأ : (٢٠) .
(٨) التشديد على أنه معدي بالتضعيف (ظنة) منصوب على المفعولية ،
وعلى قراءة التخفيف (ظنة) منصوب على الظرفية أي "في ظنه" .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٨٦/٢ .

القراءتان واضحتان
أو توجه كل من القراءتين

- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (لمن أذن) (١) بضم الهمزة ، وقرأ بفتحها من بقى (٢) .
- قرأ ابن عامر (فزع) (٣) بفتح الفاء والنزاي ، وقرأ بضم الفاء وكسر النزاي من بقى (٤) .
- قرأ حمزة (وهم في الغرفة آمنون) (٥) على التوحيد ، (٦) وقرأ على الجمع من بقى ،
ومن وحد أسكن الراء ، ومن جمع ضم الراء وأتى بالف بعد الفاء .
- قرأ الحرميان وابن عامر وحفص (التناوش) (٧) بغير مد ولا همز ،
وقرأ بالمد والمهمز من بقى (٨) .

(١) من قوله تعالى: (ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ...) سبأ : (٢٣) .
(٢) الضم على أنه مبنى للمفعول و(له) نائب فاعل ، والفتح على أنه مبنى للفاعل
وفاعله ضمير الله عزوجل .

• راجع : الإتحاف : ٣٥٩ .

(٣) من قوله تعالى: (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق)
سبأ : (٢٣) .

(٤) قراءة ابن عامر على البناء للفاعل وفاعل ضمير الله عزوجل ، وقراءة غيره بالبناء
للمفعول و(عن قلوبهم) نائب الفاعل ،

" وفزع عنه " المعدى بعن بمعنى كشف عنه الخوف .

• راجع : لسان العرب : ٢٥١/٨ ، والإتحاف : ٣٥٩ .

(٥) من قوله تعالى: (إلا من آمن وعمل صالحاً فاولئك لهم جزاء الضعف بما

عملوا وهم في الغرفة آمنون) سبأ : (٣٧) .

(٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٧) من قوله تعالى: (وقالوا آمننا به وأنن لهم التناوش من مكان بعيد) سبأ : (٥٢) .

(٨) والمهمز وتركه لغتان بمعنى التناول ، فالمعنى : من أين لهم تناول ما طلبوه من

الإيمان بعد فوات وقته .

• راجع : لسان العرب : ٣٦١/٦ ، والإتحاف : ٣٦٠ .

بيات الإضافة والمحذوفة

وفيهما ثلاث مضافات ومحذوفتان :-

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر (إن أجرى إلا) (١) ساكنة الياء ،

= وبفتحتها من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو (إلتى ربي لانه) (٢) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ حمزة (عبادى الشكور) (٣) ساكنة الياء ، = وبفتحتها من بقى = .

المحذوفتان

وأما المحذوفتان :-

قرأ ابن كثير (كالجواب) (٤) بياء فى الحالين ، وافقه فى الوصل أبو عمرو وورش ،

= وبحذفها فى الحالين من بقى = .

قرأ ورش من نافع (نكير) (٥) بياء فى الوصل ، = وبحذفها فى الحالين من بقى = .

(١) من قوله تعالى: (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ...) سبأ: (٤٧) .

(٢) من قوله تعالى: (وإن اهتديت فيما يوحى إلتى ربي لانه سميع قريب) سبأ: (٥٠) .

(٣) من قوله تعالى: (وقليل من عبادى الشكور) سبأ: (١٣) .

(٤) من قوله تعالى: (يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب ...)

سبأ: (١٣) .

(٥) من قوله تعالى: (فكذبوا رسلى فكيف كان نكير) سبأ: (٤٥) .

سورة فاطر

ذكر اختلافهم في سورة فاطر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (غير الله) (١) بخفض الراء ، ورفعها من بقى (٢) ،
- قرأ أبو عمرو (كذلك يجزى) (٣) بضم الياء وفتح الزاي ، (كل كفور) برفع (كل) ،
- وقرأ بنون مفتوحة وكسر الزاي، (كل) بالنصب من بقى (٤) -
- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي (على بينت منه) (٥) بالفتح على لفظ الجمع .
وتقرأ بالتحديد من غير ألف من بقى -
- قرأ حمزة (مكر السيئ) (٦) بهمزة ساكنة ، وقرأ بكسر الهمزة من بقى (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (هل من خلق غير الله ... فاطر : (٣) .
- (٢) الخفض على أنه نعت لـ(خالق) على اللفظ ، والرفع على أنه نعت لـ(خالق) على الموضع ، لأن (من) مؤكدة ، و(خالق) مبتدأ ، والخبر (يرزقكم) .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٩٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٩٢ ، والإتحاف : ٣٦١ .
- (٣) من قوله تعالى: (ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور) فاطر : (٢٦) .
- (٤) والقراءتان واضحتان .
- (٥) من قوله تعالى: (أم أتيتنهم كتباً فهم على بينت منه ... فاطر : (٤٠) .
- (٦) من قوله تعالى: (استكباراً في الأرض ومكر السيئ ... فاطر : (٤٣) .
- (٧) وجه قراءة حمزة أنه أجراه مجرى الوقف وذلك لتوالي الحركات مع الياء والهمزة فأسكنه تخفيفاً كما فعل أبو عمرو في (يأمركم) وبابه ، وقراءة غيره على الأصل ، وللتنفصيل يراجع : البحر المحيط : ٧ / ٣٦٩ ، والنشر : ٢ / ٣٥٢ .

بهاء في النشر ... كما نضنه : واختلصوا في "مكر السيئ" فقروا حمزة بإسكان الهمزة في الوقف
لتوالي الحركات تخفيفاً كما أسكنها أبو عمرو في بارئكم لذلك ، وكان إسكانها في الطرف أحسن ، لأن موضع الضمير
وقرأ الياقوت بكسرهما ، وقد ذكر الإسكان أبو عمرو في العارضة في الاستشاد من كلام العرب على الإسكان ثم قال : فإذا منع
حدا كره هذه القراءة منه كما قيل في سجع أنه يقال : لحمه . قلت : والقائل أبو الجوزي - وهو زيادة الهمزة إليها
ودرونها المستقرى عنه عبد الوارث عند أبي عمرو . وقرأنا (واللهم الجزى) من رواية أبي شريح عنه (س) في
وما هلك بها لواءة والنحو أبي عمرو والكسائي . وإذا وقف حمزة أبداً لا ياء حاله ...

قرأ الحرميان إلا الأصفهاني (١) وأبو عمرو (ولا يحيق المكر السيئ إلا) (٢) بهمز الأولى
وقلبه الثانية واوا مكسورة ، وهذا اختيار ابن مجاهد ،
وقال الفارسي وعبد الباقي بهمز الأولى وتسهيل الثانية كما قدمت في فصل الهمز (٣)
فاعرف ذلك ،

ولم يختلف في هذه السورة في ياء إضافة .

المحذوفة

وفيها محذوفة :-

قرأ ورش (نكير) (٤) بياء في الوصل فيها فاعرفه موقفا إن شاء الله تعالى ،
وبحذفها في الحالين من بقى .

(١) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصفهاني ،
تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى: (فلما جاءهم نذير ما زالهم إلا نفورا ، استكبارا في الأرض ومكر
السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) (٥٠٠) فاطر : (٤٢ ، و ٤٣) .

(٣) أي في الأصول في باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ، وفي الآية الكريمة معنا
قسم خامس منها وهو : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة وقد نص المؤلف
على اختلاف القراء في كيفية تسهيل القسم الخامس للحرميين إلا الأصفهاني وأبي عمرو
فقال : إن الهمزة الثانية تبديل واوا خالصة مكسورة وذلك اختيار ابن مجاهد
وذكر وجها آخر وهو التسهيل بين أي بين الهمزة والياء من قراءته على الفارسي
وعبد الباقي ،

وقرأ الباقيون وهم ابن عامر وعاصم وحمنة والكسائي بتحقيق الهمزتين .

وللتفصيل : يراجع : النشر : ١ / ٢٨٨ ، وما بعدها ،

ويلاحظ أن صاحب النشر لم يستثن الأصفهاني ،

(٤) من قوله تعالى: (ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير) فاطر : (٢٦) .

سورة يس

ذكر اختلافهم فى سورة يس :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص (تنزيل العزيز) (١) بنصب اللام ، ووقعها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائى [وحفص] (٣) (سدا) و (سدا) (٤) بفتح السين فيهما ،
• وضمها من بقى (٥) .
- وروى أبو بكر عن عاصم (فعززنا بثالث) (٦) بتخفيف الزاى ،
• وشدد المزاجى من بقى وهى الأولى (٧) .
- قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر (وما عملت أيديهم) (٨) بحذف الهاء ، وأثبتها من بقى (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى : (تنزيل العزيز الرحيم) يس : (٥) .
 - (٢) النصب على المصدرية أى (نزل تنزيل العزيز) ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف
أى هو " تنزيل "
 - راجع : الإملاء : ٢٠١ / ٢ ، والمعنى : ١٧٣ / ٣ .
 - (٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
 - (٤) الاثنان من قوله تعالى : (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم
فهم لا يبصرون) يس : (٩) .
 - (٥) وقد مر توجيه القراءة تين فى سورة الكهف : (٩٣) .
 - (٦) من قوله تعالى : (إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث) يس : (١٤) .
 - (٧) التخفيف من العز ، والتشديد من التعزيز ، وهما بمعنى التقوية وهما يتعديان إلى
مفعول ، والمفعول هنا محذوف أى فعززنا المرسل إليهم أى قويننا وشددنا .
 - راجع : لسان العرب : ٣٧٦ / ٥ ، والإملاء : ٢٠٢ / ٣ .
 - (٨) من قوله تعالى : (لياكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) يس : (٣٥) .
 - (٩) قال أبو عمرو الدافى : وفى يس : (٣٥) فى مصحف أهل الكوفة (وما عملت أيديهم)
بغير هاء بعد التاء ، وفى سائر المصاحف (وما عملته) بالهاء ،
• راجع : المقنع : ١١٠ ،
• وعلى القراءة الأولى يكون عائد الموصول محذوفاً ،
• راجع : الإتخاف : ٣٦٥ .

- قرأ ابن عامر والكوفيون (والقمر) (١) بنصب الراء، ورفعها من بقى (٢) .
- قرأ نافع وابن عامر (حملنا ذريتهم) (٣) بكسر التاء وألف قبلها ،
وقرأ بفتح التاء من غير ألف من بقى (٤) .
- قرأ ابن كثير وورش (يخضمون) (٥) بفتح الياء والخاء والصاد مشددة ،
واختلف عن أبي عمرو وابن عامر فروى الفارسي عن أبي عمرو [فتح الخاء مثل ورش ،
وروى عبد الباقي اختلاس فتحة الخاء عن أبي عمرو] (٦) إلا شجاعا (٧) .
وروى الفارسي عن ابن عامر كسر الخاء ،
وروى عبد الباقي كذلك عن ابن ذكوان ، وروى عن هشام مثل ورش ،
وأسكن الخاء حمزة وخفف الصاد ،
ووافق على سكون الخاء قالون وشجاع عن أبي عمرو غير أنهما شدد الصاد ،
وقرأ من بقى بكسر الخاء وتشديد الصاد ،
ولا خلاف في فتح حرف المشاركة إلا في رواية الفارسي عن يحيى (٨) فإنه روى عنه كسر
الياء والخاء وتشديد الصاد ، فاعلم ذلك (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (والقمر قدرته منازل حتى عاد كالعرجون القديم) يس: (٣٩) .
- (٢) النصب على إضمار الفعل يفسره المذكور أي "وقدرنا القمر قدرناه" ، والرفع على
أنه مبتدأ (قدرته) الخبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٠٣ / ٢ .
- (٣) من قوله تعالى: (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) يس: (٤١) .
- (٤) أي بالجمع والتوحيد وقد مر بالأعراف: (١٧٢) .
- (٥) من قوله تعالى: (ما ينظرون إلا صبحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون) يس: (٤٩) .
- (٦) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" لسقوطه من "ز" .
- (٧) هو : شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي ، تقدم ذكره .
- (٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الطحفي ، تقدم ذكره .
- (٩) تلخيص القراءات في لفظ (يخضمون) مع توجيهها كالتالي :-

قرأ قالون وشجاع عن أبي عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد ولهما في الخاء الإسكان ،
واقصر المؤلف على هذا ولم يذكر لقالون الفتح والاختلاس في الخاء ولعله لم يقرأه
سوى الإسكان في الخاء إلا أن ابن الجزري استوعب هذه الوجوه الثلاثة لقالون وصححها
فيكون لقالون من طريق النشر ثلاثة أوجه : فتح الياء وتشديد الصاد
وله في الخاء الإسكان والفتح والاختلاس وأصل الكلمة عنده (يخضمون) أدغمت التاء
في الصاد للتقارب بينهما بعد نقل حركتها إلى الخاء فتكون الخاء مفتوحة
أو بدون نقل حركتها فتبقى الخاء ساكنة فيجمع بين الساكنين ، وهذه قراءة متواترة
فلا إشكال ووجه اختلاس فتحة الخاء ليدل على أن أصل الخاء السكون ، أما موافقة
شجاع لقالون في إسكان الخاء فلم يذكرها ابن الجزري في النشر ،

قرأ الحرميان وأبو عمرو (في شغل) (١) بسكون الغين ، وضمها من بقى (٢) .

====
وقرأ ورش وابن كثير (يخصمون) بفتح الخاء وتشديد الصاد، وهذا وجه لقالون تقديره،
وقرأ أبو عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والاختلاس، وقد مر
توجيهها ،

وقرأ هشام بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والكسر، والفتح من
قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي، والكسر من قراءة علي شيخه الفارسي،
وجه الكسر في الخاء على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ،
وقرأ ابن ذكوان وحفص والكسائي بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ،
وقد سبق توجيهه ،

وقرأ شعبة بكسر الخاء وتشديد الصاد وله في الياء الفتح والكسر، والفتح على
الأصل في حرف المضارعة ، والكسر على الإتيان لكسر الخاء ، والكسر
ذكره المؤلف من رواية شيخه الفارسي عن يحيى بن آدم عن شعبة .

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد على أنه منارح خصم يخضم
فهو يتعدى إلى مفعول مضمحل محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره : يخضم بعضهم
بعضاً بدلالة ما حكى الله جل ذكره عنهم من مخالفة بعضهم بعضاً في غير هذا الموضع،

راجع : النشر : ٢ / ٣٥٣ والإتحاف : ٣٦٥ ، والمعنى : ٢ / ١٧٨ .

(١) من قوله تعالى: (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون) يس: (٥٥) .

(٢) والضم والسكون لفتان بمعنى واحد مثل الرعب والرعب،

راجع : لسان العرب : ١١ / ٣٥٥ .

٩

وروى الفارسي في رواية عن عمرو بن الصباح (١) أن حفصا كان يستحب الوقف على
(مرقدنا) (٢) ، ويبتدئ (هذا ما وعد الرحمن) (٣) وصل (٤) أو قطع : (٥) ،

ولم يذكر ذلك عبد الباقي في روايته ،

قرأ حمزة والكسائي (في ظل) (٦) بضم الظاء من غير ألف ،

وقرأ بكسر الظاء وألف بين اللامين من بقى (٧) ،

قرأ نافع وعاصم (جيلا) (٨) بكسر الحيم والياء وتشديد اللام ،

وقرأ ابن عامر وأبو عمرو (جيلا) بضم الجيم وسكون الياء واللام مخففة ،

وقرأ مثلهما من بقى غير أنهم ضموا الباء (٩) .

(١) هو : عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي ، تقدم ذكره .
(٢) من قوله تعالى : (قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون) يس : (٥٢) .

(٣) ليلا يوهم أن (هذا ٠٠) نعت ل(مرقدنا) فيكون من جملة مقول الكفار وليس كذلك بل
(هذا ما وعد الرحمن ٠٠٠) إنما هو من مقول المؤمنين أو الملائكة ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٠٦ / ٢ ، والإتحاف : ٣٦٥ .

ومما يلاحظ أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر (مرقدنا) قبل كلمة (شغل) كما هو مقتضى
التريب القرآني .

(٤) ما بين المعنويين من " ت " وفي " ز " " قال " وهو خطأ .

(٥) وروى الإدراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه ،

راجع : النشر : ٤٢٥ / ١ .

(٦) من قوله تعالى : (هم وأزواجهم في ظلل على الأرباك متكثون) يس : (٥٦) .

(٧) " ظلل " على قراءة حمزة والكسائي جمع " ظللة " نحو : " غرفة وغرف " و(ظلال)

على قراءة غيرهما جمع " ظلل " أيضا نحو : " قلة وقلال " فيكون معنى القراءتين
واحدا ، ويجوز أن تكون " ظلال " جمع " ظل " .

راجع : لسان العرب : ٤١٥ / ١١ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٠١ ، والمغنى : ١٨١ / ٣ .

(٨) من قوله تعالى : (ولقد أضل منكم جيلا كثيرا) يس : (٦٢) .

(٩) وكلها لغات بمعنى الأمة من الخلق والجماعة من الناس ،

راجع : لسان العرب : ٩٨ / ١١ ، والإتحاف : ٣٦٦ .

بفتح
بضم
بضم
بضم

بضم
بضم
بضم
بضم

المعروف
بضم
بضم
بضم

قرأ عاصم وحمزة (ننكسه) (١) مضمومة النون الأولى ، ومفتوحة النون الثانية ، مكسورة الكاف مع تنديدها ،

وقرأ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مع تخفيفها من بقى (٢) .

قرأ نافع وابن ذكوان (أفلا تعقلون) (٣) بتاء معجمة الأعلى ،

وكذلك روى الفارسي عن الداغوني (٤) عن هشام (٥) ، وقرأ بالياء من بقى (٦) .

وقرأ نافع وابن عامر (لتنذر من كان حيا) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء من بقى (٨) .

عاصم

(١) من قوله تعالى: (ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) يس: (٦٨) .

(٢) على قراءة عاصم وحمزة هو مضارع "نكس" مضعف العين، والتضعيف للتكثير تنبيهاً

على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم ، وعلى قراءة

الباقيين هو منار "نكس" كنصر بمعنى الهرم فالقراءتان متقاربتان .

راجع : لسان العرب : ٢٤٢/٦ ، والإتحاف : ٣٦٦ ، والمعنى : ٣ / ١٨٣ .

(٣) من قوله تعالى: (ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ، وما علمته الشعر

وما ينبغي له ٠٠٠٠) يس: (٦٨) أو (٦٩) .

(٤) الداغوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداغوني ، تقدم ذكره .

(٥) هذا الكلام يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فروى الداغوني عنه بالخطاب

وروى عنه بالغيبة كما في النشر : ٢ / ٢٥٧ ، إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف من

ابن ذكوان أيضاً ، وصاحب التجريد جزم لأبن ذكوان بالخطاب فقط .

المراجع السابق ، والمهذب : ٢ / ١٦٩ .

(٦) التاء على الخطاب والياء على الغيبة ، ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٠٣ .

(٧) من قوله تعالى: (وما علمته الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ،

لينذر من كان حيا ٠٠٠٠) يس: (٦٩) ، (٧٠) .

(٨) التاء على الخطاب والمخاطب به نبينا صلى الله عليه وسلم لذكره في الآية

السابقة بضمير الغائب ، فالخطاب هنا للالتفات وذلك أسلوب من أساليب البلاغة ،

والياء على الغيبة وفاعله ضمير النبي عليه الصلوة والسلام أو القرآن .

راجع : الإتحاف : ٣٦٦ ، والمعنى : ٣ / ١٨٤ .

بإثبات الإضافة والمحذوفة =

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفة :-

قرأ حمزة (ومالي لا أعبد) (١) بإسكان الياء (٢) ، ورواه الفارسي عن الداغوني عن هشام
كذلك (٣) ، = وبفتحها من بقى (٤) .

قرأ نافع (٥) وأبو عمرو (إني إذا) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أمنت) (٧) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =

المحذوفة =

نسخة

وأما المحذوفة فقرأ ورش قوله تعالى: (ينقذون) (٨) بإثبات الياء في الوصل

فاعرف ذلك موثقاً إن شاء الله تعالى ، = وبحذفها في الحاليين من بقى =

(١) من قوله تعالى: (ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) يس: (٢٢) .

(٢) أي وصلاً ووقفاً .

(٣) أي هشام بخلف عنه فله الإسكان وصلاً كحمزة ، والفتح وصلاً كالباقين ،

راجع : النشر : ٣٥٦ / ٢ .

(٤) أي وصلاً وبإسكانها ووقفاً .

(٥) " نافع " ساقط من النسخة : " ت " .

(٦) من قوله تعالى: (إني إذا لفي ضلك مبين) يس: (٢٤) .

(٧) من قوله تعالى: (إني أمنت بربكم فاسمعون) يس: (٢٥) .

(٨) من قوله تعالى: (إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شعثاً ولا ينقذون) يس: (٢٣) .

سورة الصافات

ذكر اختلافهم في سورة الصافات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاصم وحمة (بزينة) (١) بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين من بقى
- قرأ أبو بكر (الكواكب) (بُنصب الباء ، وكسرها من بقى (٣) ،
- قرأ حفص وحمة والكسائي (لا يسمعون) (٤) مشدد السين والميم ،
- وقرأ بالتخفيف فيهما من بقى (٥) ،
- قرأ حمزة والكسائي (بل عجبت) (٦) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٧) .

(١) من قوله تعالى : (إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب) الصافات : (٦) .

(٢) تقدم تخريجها .

(٣) وبتركيب الكلمتين : (بزينة الكواكب) تكون القراءة كالآتي :-

قرأ حفص وحمة (بزينة) بالتنوين ، و (الكواكب) بالخفض على أنها عطف بيان ،
" لزينة " والمراد بالزينة " ما يتزين به " فالمعنى : إنا زينا السماء الدنيا
بالكواكب ،

وقرأ أبو بكر (بزينة) بالتنوين ، و (الكواكب) بالنصب على إضمار " أعنى " ،
وقرأ الباقر (بزينة) بحذف التنوين و (الكواكب) بالخفض على الإضافة ، والتقدير :
إنا زينا السماء الدنيا بتزيين الكواكب أى بحسن الكواكب ، فالقراءة كلها
مقاربة المعنى ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦١٠/٢ ، والإتحاف : ٣٦٧ ، والمعنى : ٣ / ١٨٦ .

(٤) من قوله تعالى : (وحفظا من كل شيطان مارد ، لا يسمعون إلى الملا الأعلى ويقذفون

من كل جانب) الصافات : (٧ ، ٨) .

(٥) وجه القراءة بتشديد السين والميم على أنه مضارع " تسمع " وأصلها (يسمعون)

أدغمت التاء فى السين للتقارب بينهما ، ووجه القراءة بالتخفيف على أنه مضارع

" سمع " وتسمعت إليه ، وسمعت إليه بمعنى ،

راجع : لسان العرب : ١٦٢/٨ .

(٦) من قوله تعالى : (بل عجبت ويسخرون) الصافات / ١٣

(٧) وجه القراءة بتاء المتكلم المضمومة على الإخبار عن النبى صلى الله تعالى

عليه وسلم أى قل يا محمد بل عجبت من إنكار المشركين للبعث مع قيام الأدلة

على إمكانه ، فهو مثل القراءة بفتح التاء فى أن التعجب من النبى صلى الله تعالى

عليه وسلم ، أو أن التعجب مسند إلى الله سبحانه وتعالى كما يليق بشأنه منزها

عن صفات المحدثين ، وهذا هو الظاهر على القراءة بضم التاء .

راجع : الإتحاف : ٣٦٨ .

قرأ نافع في رواية قالون والأصهاني (١) عن ورش وابن عامر (أو أباً ونا) (٢) ههنا وفي الواقعة (٣)

- بإسكان الواو فيهما غير أن الأصهاني نقل حركة الهمزة إلى الواو في الموضعين (٤).
- وفتح الواو وحقق الهمزة بعدها من بقي في الحرفين (٥).
- قرأ حمزة والكسائي (ينزفون) (٦) بكسر الزاي ، وفتحها من بقي (٧).
- قرأ حمزة (ينزفون) (٨) بضم الياء ، وفتحها من بقي (٩).

قال

- (١) الأصهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصهاني ، تقدم ذكره .
- (٢) من قوله تعالى: (أو أباً ونا الأولون) الصافات: (١٧).
- (٣) من قوله تعالى: (أو أباً ونا الأولون) الواقعة: (٤٨).
- (٤) فعن ورش روايتان : الأصهاني روى عنه إسكان الواو كقالون وابن عامر إلا أن الأصهاني ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو كسائر السواكن ، وروى الأزرق عنه فتح الواو كبقية القراء ،

• راجع : النشر ٢ / ٣٥٧

- (٥) وجه إسكان الواو على أنها العاطفة لأحد الشيثيين فكأنهم في شك من البعث فيقولون: نحن نبعث أو أباً ونا الأولون ؟ وهم منكرون للبعث أي لا نبعث نحن ولا أباً ونا ، ووجه القراءة بفتح الواو على أنها واو نسق وعطف دخلت عليها همزة الاستفهام ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٠٨ ، والإتحاف : ٣٦٨ ، والمهذب : ٢ / ١٧٢ .

• (٦) من قوله تعالى: (لأفيها غول ولا هم عنها ينزفون) الصافات: (٤٧) .

- (٧) وكلهم يضمون الياء فوجه القراءة بضم الياء وكسر الزاي على أنه مضارع " أنزف " وله معنيان : يقال : قد أنزف الرجل أي فنيته خمره ، أو ذهب عقله من السكر وحمله على المعنى الأول أحسن تجيئنا عن التكرار ،

• ووجه القراءة بضم الياء وفتح الزاي على أنه مضارع مبني للمفعول من " نزف الرجل " الثلاثي بمعنى سكر وذهب عقله ، فمعنى (لاينزفون) لايسكرون ، فالقراءتان متقاربتان معنئياً ،

• راجع : لسان العرب : ٣٢٧ / ٩ ، والمعنى : ٣ / ١٨٩ .

• (٨) من قوله تعالى: (فأقبلوا إليه ينزفون) الصافات : (٩٤) .

- (٩) ضم الياء على أنه مضارع " أنزف " الرباعي بمعنى حمل على الإسراع فمعنى الآية : فأقبلوا إليه يحمل بعضهم بعضاً على الإسراع ، ووجه فتح الياء على أنه مضارع " نزف " بمعنى أسرع فهما متقاربان ،

• راجع : لسان العرب : ٩ / ١٢٦ ، والمعنى : ٣ / ١٩١ .

- قرأ حمزة والكسائي (ماذا ترى) (١) بضم التاء وكسر الراء (٢) ،
وقرأ بفتح التاء والراء من بقى (٣) .
غير أن أبا عمرو أمال فتحة الراء والألف على أصله (٤) .
روى الفارسي عن ابن عامر (وإن إلياس) (٥) بوصل الألف ، وإذا ابتدأت على هذه القراءة
بدأت بالفتح كقوله : " السميت والغلام " .
وقرأ بقطع الألف وكسرها في الوصل والابتداء من بقى (٦) .

- (١) من قوله تعالى: (فانظر ماذا ترى ...) الصافات : (١٠٢) .
(٢) وبعدها يا فهو مضارع " أرى " وهو مشتق من الرأي الذي هو الاعتقاد بالقلب
فالمعنى : فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك هل تصبر أو تجزع ،
وهو يتعدى إلى المفعولين : الأول (ماذا) والثاني محذوف أي "ماذا تريانه " .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٧ ، والمعنى : ٣ / ١٩١ .
(٣) وبعدها ألف مضارع " رأى " وهو أيضا مشتق من " الرأي " الذي هو الاعتقاد في
القلب لأنه لم يأمره برؤية شيء ببصره ، ويتعدى إلى مفعول واحد وهو (ماذا) اسم
استفهام مفعول مقدم أي أي شيء ترى ،
المراجع السابقة .
(٤) وقلك ورش من طريق الأزرق إلا أن المؤلف لم يذكره في الأصول فطوى ذكره هنا .
(٥) من قوله تعالى: (وإن إلياس لمن المرسلين) الصافات : (٢٣) .
(٦) وهذا هو الوجه الثاني لابن عامر كما يشير إليه قول المؤلف : " روى الفارسي
عن ابن عامر ... " وهذا الخلاف ثابت عن ابن عامر ففي النشر : ٢ / ٣٥٩ بعد ذكر
الوجهين والطرق يقول ابن الجزري رحمه الله تعالى : " وبالوجهين جميعا أخذ في
رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الأئمة الثقات واستنادا إلى وجهه في
العربية وثبوته بالنص " انتهى ،
ووجه القراءة تين ان (إلياس) اسم اعجمي نطقت به العرب بلهجات مختلفة فقطعت
همزته تارة ، ووصلتها أخرى ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٠ .

- قرأ حفص وحمزة والكسائي (الله ربكم ورب) (١) بالنصب في ثلاثتهن ،
وقرأ بالرفع فيهن من بقى (٢) .
ولا خلاف في خفض الهمزة من (ءابايكم) بالإنافة .
قرأ نافع وابن عامر (علي الياسين) (٣) بفتح الهمزة وبعدها مدة وكسر اللام وقطعها
من (ياسين) جعلها كلمتين ، (٤) .
وقرأ بكسر الهمزة من غير مد وسكون اللام ووصلها بالياء من (ياسين) من بقى ،
جعلوها كلمة واحدة (٥) .
روى الأصمهاني (٦) عن ورش قوله عز وجل : (لكذبيون ، أصطفى) (٧) بوصل الألف (٨) ،
ويبتدئ على هذه القراءة بكسر الهمزة ،
وقرأ بقطع الهمزة وفتحها في الوصل والابتداء من بقى (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين ، الله ربكم ورب ءابايكم
الأولين) الصافات : (١٢٥ ، و ١٢٦) .
(٢) النصب على أن لفظ الجلالة بدل من (أحسن) و(ربكم) نعت له و(رب) معطوف عليه ،
والرفع على الابتداء والخبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٩ ، والمعنى : ٣ / ١٩٣ .
(٣) من قوله تعالى: (سلم على آل ياسين) الصافات : (١٣٠) .
(٤) فيكون (ال) كلمة و(ياسين) كلمة فيجوز قطع (ال) عن (ياسين) والوقف على
(ال) عند الاضطرار أو الاختبار ، و(ياسين) اسم نبي عليه السلام فيكون المراد
ولد ياسين وأصحابه ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٠ ، والمهذب : ٢ / ١٧٧ .
(٥) فلا يجوز فصل بعضها عن بعض فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً ، وهي لغة
في (إلياهم) كطور سيناء وسينين ، وميكال وميكائيل وجبريل وجبرئيل ،
المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ٦١١ .
(٦) الأصمهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصمهاني ، تقدم ذكره .
(٧) من قوله تعالى: (ألا إنهم من إنكهم ليقولون ، ولد الله وإنهم لكذبيون ، أصطفى
البنات على البنين) الصافات : (١٥١ ، و ١٥٢ ، و ١٥٣) .
(٨) وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها ،
راجع : الإتحاف : (٣٧١) .
(٩) لأنها همزة الاستفهام الإنكاري وحذفت همزة الوصل استغناءً بهمزة الاستفهام ،
وقراءة الجمهور رواية ثانية عن ورش روى عنه الأزرق ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٠ ، والإملاء : ٢ / ٢٠٨ .

بيات الإضافة والمحذوفة

وفيها أربع منافات ومحذوفة :-

- قرأ حفص عن عاصم (يبني) (١) بفتح الياء ، وكسرهما من بقى .
- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أرى) (أنى أذبحك) (٢) بفتح الياء فيهما ،
- = وبإسكانها فيهما من بقى =
- قرأ نافع (ستجدني) (٣) بفتح الياء ، " وبإسكانها من بقى " .

المحذوفة

والمحذوفة :-

- (لتردين) (٤) أثبتها ورش في الوصل ، = وحذفها في الحالين من بقى =

✓
حذف

-
- (١) من قوله تعالى: (فلما بلغ معه السعي قال يبني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) (١٠٢) .
الصفات : (١٠٢) .
 - (٢) الإثقان من قوله تعالى: (قال يبني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) .
الصفات : (١٠٢) .
 - (٣) من قوله تعالى: (قال ياأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصبرين)
الصفات : (١٠٢) .
 - (٤) من قوله تعالى: (قال تالله إن كدت لتردين) الصفات : (٥٦) .

"سورة ص"

ذكر اختلافهم في سورة ص :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (من فوق) (١) بضم الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (واذكر عبدنا إبراهيم) (٣) على لفظ التوحيد ، وقرأ بلفظ الجمع من بقى (٤)
- قرأ نافع (بخالصة ذكرى الدار) (٥) من غير تنوين على الإضافة (٦) ،
- وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقى (٧) ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل نافع في ذلك (٨) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (هذا ما توعدون) (٩) بيا معجمة الأسفل ، وبالطاء من بقى (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فوق لهم) : (١٥) .
 - (٢) وهما لغتان بمعنى ما بين الحلبتين من الوقت ،
راجع : لسان العرب : ٣١٦ / ١٠ .
 - (٣) من قوله تعالى: (واذكر عبدنا إبراهيم واسحق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار) ص: (٤٥) .
 - (٤) التوحيد على إرادة الجنس فتكون الاسماء التي بعده بدل منه أو عطف بيان ، فتكون
هذه القراءة كقراءة الجمع ، فتتحد القراءتان .
راجع : الإملاء : ٢ / ٢١١ .
 - (٥) من قوله تعالى: (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ص: (٤٦) .
 - (٦) والإضافة بيانية لأن "الخالصة" قد تكون ذكرى وغير ذكرى ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٦ ، والإملاء : ٢ / ٢١١ .
 - (٧) فيكون (ذكرى) بدل من (بخالصة) ،
المراجع السابقة ، والمعنى : ٣ / ١٩٨ .
 - (٨) وهذه رواية الحلواني عنه ، وروى عنه الداجوني وسائر أصحابه بالتنوين ، فيكون
لهشام وجهان : التنوين وعدمه ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦١ .
 - (٩) من قوله تعالى: (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ص: (٥٣) .
 - (١٠) أي بالغيب والخطاب ، والغيب على ما قبله ، والخطاب على الالتفات .
راجع : المعنى : ٢ / ١٩٩ .

علوه هاسم
قوله تعالى
أعدت سورة النبأ
٩٥

خطأ هجائياً
مستقراً
٩٥

- قرأ حفص وحمة والكسائي (وغساق) (١) بالتحديد، ومثله في التسائل (٢) ،
- وقرأ بالتخفيف في الحرفين من بقى (٣) .
- قرأ أبو عمرو (وأخر) (٤) بضم الهمزة من غير مد على لفظ الجمع (٥) ،
- وقرأ بفتح الهمزة وبعدها ألف على لفظ التوحيد من بقى (٦) .
- قرأ أبو عمرو وحمة والكسائي (من الأشرار أتخذنهم) (٧) بوصل الألف ،
- فإذا ابتدأت على هذه القراءة فبالكسر (٨) ،
- وقرأ بقطع الألف وفتحها في الوصل والابتداء من بقى (٩) .
- قرأ عاصم وحمة (قال فالحق) (١٠) بالرفع ، ونصبها من بقى (١١) ،
- ولا خلاف في نصب الثاني (١٢) .

9
~~9~~

- (١) من قوله تعالى: (هذا فليذوقوه حميم وغساق) ص: (٥٧) .
- (٢) أي في سورة النبأ من قوله تعالى: (لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً ، إلا حميماً وغساقاً) النبأ: (٢٤ ، و ٢٥) .
- (٣) التخفيف والتشديد بمعنى ما يسيل من صد يد أهل النار وغسلتهم ، راجع : لسان العرب : ٢٨٩ / ١٠ .
- وفيل : التشديد للمبالغة : راجع : الإتحاف : ٣٧٣ ، والمغني : ١٩٩ / ٣ .
- (٤) من قوله تعالى: (هذا فليذوقوه حميم وغساق) و آخر من شكله أزواج) ص: (٥٧ و ٥٨) .
- (٥) أي (آخر) جمع أخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل وجمع لكثرة أنواع العذاب ، و " آخر " مبتدأ و (من شكله) نعت له و (أزواج) خبر ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٧ ، والمعهد : ٢ / ١٨٤ .
- (٦) وهو أيضا ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، و (آخر) مبتدأ و (من شكله) خبر مقدم و (أزواج) مبتدأ مؤخر ، والجملة خبر (آخر) .
- المراجع السابقة ، والإتحاف : ٣٧٣ .
- (٧) من قوله تعالى: (وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ، أتخذنهم سخرياً) ص: (٦٢ ، و ٦٣) .
- (٨) أي على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية " لرجالاً " و (أم) منقطعة بمعنى " بل " فالمعنى : مالنا لا نراهم في النار أليسوا فيها فلذلك لا نراهم بل زاعت عنهم أبطارنا فلانراهم وهم فيها ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٨ ، والإتحاف : ٣٧٣ ، وروح المعاني : ٢٣ / ٢١٨ .
- (٩) أي هذه القراءة بهمزة استفهام سقطت لأجلها همزة الوصل و (أم) متصلة معادلة للاستفهام ، والاستفهام هنا بمعنى التقرير كأنهم اعترفوا فلا يقال : إنهم كيف يستفهمون عن اتخاذهم سخرياً وهم قد علموا ذلك ؟ ،
- المراجع السابقة : الحجة لأبي زرعة : ٦١٦ ، والمغني : ٣ / ٢٠١ .

====

= بَيِّنَاتُ الْإِضَافَةِ =

وقبها ستبَيِّنَاتُ إِضَافَةٍ :-

روى حفص عن عاصم (ولى نعجة) (١) (٢) (ما كان لى من علم) (٣) بفتح اليا ، فيهما ،
وبإسكانها فيهما من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو (من بعدى إنك) (٤) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أحببت) (٥) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ حمزة (مسنى الشيطان) (٦) بسكون اليا ، = وبفتحها من بقى = .

قرأ نافع (لعنتى إلى) (٧) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

صحح الظاهر

(١٠) من قوله تعالى: (قال فالحق والحق أقول) ص: (٨٤) .

(١١) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : قال أنا الحق ، والنصب على الإغراء
أى "الزموا الحق" ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٩ .

(١٢) وهو منصوب "بأقول" بعده ،

المرجع السابق ، والاتحاف : ٣٧٤ .

(١) من قوله تعالى: (إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال أكفلنيها...)
ص: (٢٣) .

(٢) وقد ذكر صاحب النشر ^{المدف} عن هشام فى كلمة (ولى نعجة) ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٦٢ .

(٣) من قوله تعالى: (ما كان لى من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون) ص: (٦٩) .

(٤) من قوله تعالى: (قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب)
ص: (٣٥) .

(٥) من قوله تعالى: (فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربه حتى توارت بالحجاب)
ص: (٣٢) .

(٦) من قوله تعالى: (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب)
ص: (٤١) .

(٧) من قوله تعالى: (وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين) ص: (٧٨) .

سورة الزمر

ذكر اختلافهم في سورة الزمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان وعبيد الله (١) عن [صاحبيه] (٢) عن اليزيدي (٣)
(يرضه لكم) (٤) بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ ،
وروى عبد الباقي عن السوسي إسكان الهاء ، وتابعه على ذلك الفارسي وزاد إسكان الهاء
عن الدوري عن اليزيدي ،

وقرأ بضم الهاء من غير صلته بواو منيقي إلا أنه ذكر الفارسي أن أبا بكر اختلف عنه :
فروى عنه يحيى (٥) إسكان الهاء مثل الدوري ،
وروى العليمي (٦) اختلاصا لضم الهاء مثل من بقي : بضم الهاء من غير صلة (٧) .

(١) هو : عبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم ابن اليزيدي
العدوي البغدادي ، تقدم ذكره .

(٢) والمراد بهما عمه : إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو إسحاق اليزيدي
وأخوه : أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي أبو جعفر البغدادي وقد روى عبيد الله
القرائي عنهما ، وقد تقدم ذكرهما .

وفي النسخة " ز " " صاحبه " على الأفراد ولعل الصحيح هو ما أثبتته مثنى من
النسخة " ت " .

(٣) اليزيدي هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي اليزيدي ، تقدم ذكره .

(٤) من قوله تعالى : (وإن تشكروا يرضه لكم ١٠٠) الزمر : (٧) .

(٥) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الصلحي ، تقدم ذكره .

(٦) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٧) تلخيص القراءات في (يرضه) حسب ما يلي :-

الاختلاس : لنافع وحفص وحمزة ، والإشباع : لابن كثير والكسائي ، والإسكان :

للسوسي ، الإسكان والإشباع : للدوري عن أبي عمرو ، الإسكان والاختلاس : لشعبة

وأما هشام فذكر له صاحب التجريد الاختلاس فقط كنافع ومن معه إلا أن ابن الجزري

أثبت له الإسكان أيضا فيكون له هشام وجهان كشعبة الإسكان والاختلاس ،

وأما ابن ذكوان فذكر له صاحب التجريد الإشباع فقط إلا أن ابن الجزري أثبت له

الاختلاس أيضا فيكون له الاختلاس والإشباع ، وهذه كلها لغات ولهجات للعرب .

راجع : النشر : ٣٠٧/١ ، وما بعدها ، والحجة لأبي زرعة : ٦١٩ ، والمهذب : ٢ / ١٨٦ .

أحيانا تسهل المعطوف فيه
وأيضا تسهل المعطوف فيه
وأحيانا تسهل المعطوف فيه
وأيضا تسهل المعطوف فيه

- قرأ الحرميان وحمزة (أمن) (١) بتخفيف الميم ، وشدها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سلما) (٣) بألف بعد السين وكسر اللام بعد الألف (٤) ،
- وقرأ يفتح اللام من غير ألف قبلها من بقى (٥) .
- قرأ حمزة والكسائي (بكاف عنده) (٦) بألف على الجمع ،
- وقرأ بغير ألف على التوحيد من بقى (٧) .
- ومن وحد فتح العين وأسكن الباء ، ومن جمع كسر العين وفتح الباء .
- قرأ أبو عمرو (كشفت ضره) و (ممسكت رحمته) (٨) = بالتنوين ي نصب (ضره) و (رحمته) ،
- وقرأ بحذف التنوين من (كشفت) و (ممسكت) وخفض (ضره) و (رحمته) على الإضافة من بقى (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أمن هو قنت أنا الليل ساجدا وقائما ٠٠٠) الزمر : (٩) .
 - (٢) التشديد على أن أصلها (أم من) أم المتصلة دخلت على (من) الموصولة والمعادل محذوف قبلها أي هذا الكافر خير أم الذي هو قانت ٠٠٠٠٠ والتخفيف على أن (من) موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام التقريرى ويقدر معادل أي أمن هو قانت الخ ، كمن جعل الله أندادا ، ويدل على تقدير المعادل قوله تعالى فيما بعد : (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ٠٠٠) رقم : (٩) .
 - ولا بأس بتقدير المعادل عند ظهور المعنى .
 - راجع : من كل إعراب القرآن : ٢ / ٦٣٠ ، والإتحاف : ٣٧٥ ، وروح المعاني : ٢٣ / ٢٤٥ ،
 - والمغنى : ٣ / ٢٠٤ .
 - (٣) من قوله تعالى: (ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا ٠٠٠٠) الزمر : (٢٩) .
 - (٤) على أنه اسم فاعل بمعنى خالفا من الشركة ،
 - راجع : الإتحاف : ٣٧٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٣ .
 - (٥) على أنه مصدر " سلم سلما " وصف به الرجل مبالغة كقولهم : رجل صوم ،
 - المراجع السابقة ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ .
 - (٦) من قوله تعالى: (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ٠٠٠) الزمر : (٣٦) .
 - (٧) الجمع على إرادة الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين ، والتوحيد على إرادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .
 - راجع : روح المعاني : ٥ / ٢٤ .
 - (٨) من قوله تعالى: (إن أرادنى الله بضر هل هن كفتضه أو أرادنى برحمة هل هن ممسكت رحمته ٠٠٠) الزمر : (٣٨) .
 - (٩) توجيه القراءتين واضح .

قرأ حمزة والكسائي (التي قضى عليها الموت) (١) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة ،
(الموت) رفعا ،

• وقرأ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا، ونصب (الموت) من بقى (٢) .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (بمفازاتهم) (٣) بإثبات ألف بين الزاي والتاء على

لفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على التوحيد من بقى (٤) .

قرأ ابن عامر (تأمروني) (٥) بنونين ظاهر تين (٦) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (٧)

• وقرأ بنون واحدة مكسورة من بقى (٨) .

• وخففها نافع ، وشدها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تغتفى مناها فيمسكها

التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ١٠٠٠) الزمر : (٤٢) .

(٢) والقراءتان واضحتان .

(٣) من قوله تعالى: (وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم ١٠٠٠) الزمر : (٦١) .

(٤) والمفازة مصدر فاز بمعنى الظفر بالأمنية والخير، والمصدر يدل على القليل

والكثير بلفظه ، ووجه الجمع أن لكل واحد مفازة غير مفازة الآخر ، وفيه مطابقة

• للمضاف إليه .

• راجع : لسان العرب : ٣٩٢/٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٢٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٧ .

(٥) من قوله تعالى: (قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) الزمر : (٦٤) .

(٦) أي خفيفتين .

(٧) وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام ، إلا أن ابن الجزري ذكر لابن ذكوان

وجها آخر وهو القراءة بنون واحدة خفيفة كقراءة نافع الآتية ،

• راجع : المقنع : ١١٠ ، والنشر : ٢ / ٣٦٣ .

(٨) وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ففيها بنون واحدة .

• راجع : المقنع : ١١٠ .

(٩) وذلك أن أصل (تأمروني) : (تأمروني) بنونين فالتخفيف على حذف إحدى المثليين ،

والتشديد على إدغام المثليين ، وكل من الإدغام والحذف نوع من أنواع التخفيف ،

• راجع : المغنى : ٣ / ٢٠٨ .

== يايات الإضافة والمحذوفة ==

وفيه خمس يايات إضافة ومنونتان ومحذوفة:-

- قرأ نافع (إني أمرت) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى =
- وقرأ الحرفيان وأبو عمرو (إني أخاف) (٢) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى =
- قرأ حمزة (إن أرادني الله) (٣) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقى =
- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (يعبادي الذين أسرفوا) (٤) ساكنة الياء = وبفتحها من بقى =
- وقرأ الحرميان (تأمروني أعبد) (٥) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى =

== المنونات ==

وأما المنونات (٦) قوله تعالى: هاد = (٧) و(هاد) (٨) وقف عليهما قبل فـ

رواية بكار (٩) بيا = (١٠) .

وهذه

- (١) من قوله تعالى: (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين) الزمر : (١١) .
- (٢) من قوله تعالى: (قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) الزمر : (١٣) .
- (٣) من قوله تعالى: (قل أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره) الزمر : (٣٨) .
- (٤) من قوله تعالى: (قل ليعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) الزمر : (٥٣) .
- (٥) من قوله تعالى: (قل أغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) الزمر : (٦٤) .
- (٦) المنونات جمع منونة والمراد بها ما حذف منها حرف العلة لأجل التنوين ، وقد جمع هذه الكلمات وبين أحكامها ابن الجزري في كتابه النشر في باب الوقف على موسم الخط ،
- فراجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .
- (٧) في الفسخين هنا (بهاد) وهو خطأ ، والصواب هو (هاد) من قوله تعالى: (ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ، ومن يضل الله فعالة من هاد) الزمر : (٢٣) .
- (٨) من قوله تعالى: (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يضل الله فعالة من هاد) الزمر : (٣٦) .
- (٩) هو : بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي ، تقدم ذكره .
- (١٠) إلا أن ابن الجزري أثبت هذه القراءة عن ابن كثير كله .
- راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .

المحذوفة

وأما المحذوفة :-

- قوله تعالى: (فبشر عباد) (١) فروى السوسى وشجاع عن أبى عمرو إثبات اليا * وفتحها ، (٢) وحذفها من بقى (٣) .
ولا خلاف فى الوقف له (٤) بغير يا * (٥) .

(١) من قوله تعالى: (فبشر عباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) الزمر: (١٧ و١٨) .

(٢) أى وصلا .

(٣) أى فى الحالين .

(٤) أى للسوسى وفى النسخة " ز " " أنه " بدل " له " والمثبت هو الأنسب .

(٥) فقراءة السوسى حسب ما ذكره صاحب التجريد هو : إثبات اليا * مفتوحة وصلا وحذفها

وقفا إلا أن ابن الجزرى قد ذكر للسوسى وجهين آخرين أيضا وهما : إثبات اليا *

مفتوحة وصلا ، وساكنة وقفا ، وحذفها فى الحالين ، فللسوسى ثلاثة أوجه :-

ثم يقول : وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح هن السوسى ثابت عنده رواية

وتلاوة ونصا وقياسا .

راجع : النشر : ٢ / ١٨٩ ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ .

= سورة المؤمن =

ذكر اختلا فهم في سورة المؤمن :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وهشام (والذين تدعون) (١) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بالياء من بقى (٢) (٣)
قرأ ابن عامر (كانوا هم أشد منكم) (٤) بكاف قبل الميم ، أو بكاف مكان الهاء ،
وقرأ بالياء من بقى (٥)
قرأ أهل الكوفة : (أو أن) (٦) بسكون الواو قبلها همزة مفتوحة (٧) ،
وقرأ بحدف الهمزة التي قبل الواو وفتح [الواو] (٨) من بقى (٩) .
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء ، (الفساد) بالنصب ،
وقرأ بفتح الياء والهاء ، (الفساد) بالرفع من بقى (١٠) .

- (١) من قوله تعالى : (والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ) (٠٠٠) المؤمن : (٢٠) .
(٢) أي بالغيب والخطاب ، والخطاب على الالتفات والغيب على نسق ما قبله ،
المهذب : ٢ / ١٩٥ .
(٣) وقد ذكر ابن الجزرى الخلف عن ابن ذكوان أي له الوجهان : الغيب كالجمهور ،
والخطاب كنافع وهشام ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٤ .
(٤) من قوله تعالى : (أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة) (٠٠٠٠) المؤمن : (٢١) .
(٥) قال أبو عمرو الدانى : وفى المؤمن : (٢١) فى مصحف أهل الشام (كانوا هم أشد
منكم) بالكاف ، وفى سائر المصاحف (أشد منهم) بالهاء .
راجع : المقنع : (١١٠) .
(٦) من قوله تعالى : (وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه لئنى أخاف أن يبدل دينكم
أو أن يباهر فى الأرض الفساد) المؤمن : (٢٦) .
(٧) وكذلك هى فى مصحف أهل الكوفة ،
راجع : المقنع : ١١٠ .
(٨) ما بين المفقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .
(٩) وكذلك هى فى بقية المصاحف ،
راجع : المقنع : ١١٠ .
(١٠) خلاصة القراءات فى هذه الكلمات على نحو ما يلى :-
قرأ نافع وأبو عمرو : (وأن يظهر فى الأرض الفساد) بالواو بدل (أو) (ويظهر) بضم
الياء وكسر الهاء مضارع أظهر المتعدى وفاعله ضمير عائد على موسى عليه السلام ،
(الفساد) بالنصب على المفعول عليه ،

- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان (على كل قلب) (١) بتنوين الياء ،
ورواه كذلك الفارسي عن هشام في رواية الداغوني (٢) (٣) .
وقرأ بحذف التنوين من بقي (٤) .
وروى حفص عن هاصم (فاطلع) (٥) مفتوحة العين ، وضمها من بقي (٦) .

====
وقرأ ابن كثير وابن عامر : (وأن يظهر في الأرض الفساد) بالواو (يظهر) بفتح الياء
والهاء مشارع " ظهر " اللزم ، (الفساد) بالسرفع فاعله يظهر .
قرأ حفص : (أو أن يظهر في الأرض الفساد) أي " بأو " بدل الواو ، (يظهر) بضم الياء
وكسر الهمزة ، (الفساد) بالنصب ،
وقرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (أو أن يظهر في الأرض الفساد) أي " بأو " (يظهر)
بفتح الياء والهمزة ، (الفساد) بالرفع ،
راجع : الإتحاف : ٣٢٨ ، والمهذب : ١٩٢ / ٢ .

- (١) من قوله تعالى : (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) المؤمن : (٣٥) .
(٢) الداغوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداغوني ، تقدم ذكره .
(٣) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى الداغوني عنه بالتنوين ، والطلواني
بحذفه كما في النشر إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف عن ابن ذكوان أيضا أي عن
ابن عامر كله فلا بن عامر وجهان : بتنوين الياء وبحذف التنوين .
راجع : النشر : ٣٦٥ / ٢ .

(٤) التنوين على أن (متكبر) نعت " للقلب " والمراد صاحب القلب لأن القلب إذا تكبر
تكبر صاحب القلب ، ووجه حذف التنوين على الإضافة بمعنى " على كل قلب شخص متكبر "
فالقراءتان متداخلتان .

راجع : الإملاء : ٢١٩ / ٢ ، والمفنى : ٢١٢ / ٣ .

- (٥) من قوله تعالى : (لعلى أبلغ الأسباب ، أسبب السموات فأطلع إلى إله موسى وإنسى
لأنه كذبا) المؤمن : (٣٦ و ٣٧) .

(٦) النصب على تقدير (أن) بعد فاء السببية لأنها مسبوقه بالترجي وهو : (لعلى)
يقول ابن مالك :

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب * كنصب ما إلى التمني ينتسب ،

والمعنى : إنى إذا بلغت أطلع .

والرفع عطافاعلى (أبلغ) المعنى : لعلى أبلغ ولعلى أطلع ،

- راجع : شرح ابن عقيل : ١٩ / ٤ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٣١ ، والمفنى : ٧١٣ / ٣ .

- قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر (الساعة اخلوا) (١) بقطع الألف. [وفتحها في] (٢)
الوصل والابتداء وكسر الخاء (٣) ،
وقرأ بوصل الألف وضم الخاء والألف منمومة في الابتداء من بقى (٤) .
قرأ نافع وأهل الكوفة : (لاينفع) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وبتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .
قرأ الكوفيون (تتذكرون) (٧) بتامين ،
وقرأ بياء معجمة الأسفل بعدها تاء معجمة الأعلى من بقى (٨) .

قالهم

- (١) من قوله تعالى: (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل
فرعون أشد العذاب) المؤمن : (٤٦) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في الفسخة " ز " " وفتح " فقط وهو ناقص .
(٣) على أنه أمر من " أدخل " الرباعي و " الواو " ضمير للخرنبة من الملائكة و (ال*)
مفعولها الأول و (أشد) مفعوله الثاني ،
راجع : الإتحاف : ٣٧٩ ، والمغنى : ٣ / ٢١٤ .
(٤) على أنه فعل أمر من " دخل " الثلاثي ، والواو ضمير (آل فرعون) ، و (ال*) منصوب
على النداء وفي القراءتين قول مقدر أي يقال :
المراجع السابقة .
(٥) من قوله تعالى: (يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم) المؤمن : (٥٢) .
(٦) الياء على التذكير لأن تأنيث المعذرة " غير حقيقي ، والتاء على التأنيث مراعاة
للفظ " المعذرة " .
راجع : المهذب : ٢ / ٢٠٠ .
(٧) من قوله تعالى: (وما يستوى الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون) المؤمن : (٥٨) .
(٨) أي بالغيب والخطاب الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٣٤ .

بيانات الإضافة والمحذوفة =

وفيهما ثمان بيانات إضافة وخمس محذوفات :-

- قرأ ابن كثير والأصمهاني^(١) عن ورش (ذروني أقتل) (٢) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى =
- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) في ثلاثة أمكنة (٣) من هذه السورة بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =
- قرأ الكوفيون (لعلني أبلغ) (٤) بإسكان الياء ، = وبفتحها من بقى =
- قرأ ابن ذكوان والكوفيون (مالي أذعوكم) (٥) بسكون الياء ، = وبفتحها من بقى = (٦)
- قرأ نافع وأبو عمرو (أمرني إلى الله) (٧) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى =
- قرأ ابن كثير (أذعوني أستجب) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى =

-
- (١) الأصمهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسيدي الأصمهاني ، تقدم ذكره
 - (٢) من قوله تعالى: (وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه (٠٠٠) المؤمن : (٢٦) .
 - (٣) الموضع الأول من قوله تعالى: (وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) المؤمن : (٢٦) .
 - والموضع الثاني من قوله تعالى: (وقال الذي آمن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب) المؤمن : (٣٠) .
 - والموضع الثالث من قوله تعالى: (ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد) المؤمن : (٣٢) .
 - (٤) من قوله تعالى: (وقال فرعون يلهطن ابن لي صرحا لعلني أبلغ الأسباب) المؤمن : (٣٦) .
 - (٥) من قوله تعالى: (ويقوم مالي أذعوكم إلى النجوة وتدعوني إلى النار) المؤمن : (٤١) .
 - (٦) وهذا وجه ثان لابن ذكوان أيضا كما في النشر : ٣٦٦ / ٢ .
 - (٧) من قوله تعالى: (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) المؤمن : (٤٤) .
 - (٨) من قوله تعالى: (وقال ربكم اذعوني أستجب لكم (٠٠٠) المؤمن : (٦٠) .

المحذوفات :

وأما المحذوفات :-

فقوله تعالى: (التلاق) (١) و(التناد) (٢) قرأ بياء في الحالين فيهما ابن كثير ،

ووافق في الوصل ورش ، وبخذفها فيهما في الحالين من بقى (٣) .

قرأ ابن كثير (اتبعونأهدكم) (٤) بإثبات الياء في الحالين ،

ووافق في الوصل أبو عمرو وقالون والأصفيهاني عن ورش ، وبخذفها في الحالين من بقى .

وقف ابن كثير في رواية الفارسي على (هاد) (٥) و(واق) (٦) بياء فيهما ،

وبخذفها فيهما من بقى (٧) = (٨) .

وقف

أخضرم
الوقف

(١) من قوله تعالى: (رفيع الدرجت ذوالعرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من

عباده لينذر يوم التلاق) المؤمن : (١٥) .

(٢) من قوله تعالى: (ويلقوم إنى أخاف عليكم يوم التناد) المؤمن : (٢٢) .

(٣) وأما ذكر الخلاف فيها لقالمون الذى أثبتته صاحب التيسير وتبعه الشاطبي فهى

انفرادة ،

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ ، والمهذب : ٢ / ١٩٥ .

(٤) من قوله تعالى: (وقال الذى آمن يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد) المؤمن : (٢٨) .

(٥) من قوله تعالى: (يوم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم ومن يضللك الله فماله

من هاد) المؤمن : (٢٣) .

(٦) من قوله تعالى: (كانوا هم أشد منهم قوة واثارا فى الأرض فأخذهم الله بذنوبهم

وما كان لهم من الله من واق) المؤمن : (٢١) .

(٧) واتفق القراء على تنوينها وصلا ،

راجع : المهذب : ٢ / ١٩٧ .

(٨) وكلام المؤلف : " وقف ابن كثير فى رواية الفارسي يوحى إلى الخلاف فى

ذلك عن ابن كثير إلا أن ابن الجزرى لم يشر إلى ذلك ،

راجع : النشر : ٢ / ١٣٧ .

ذكر اختلافهم في سورة السجدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن خالمر والكوفيون (نحسات) (١) بكسر العاء ، وأسكنها من بقى (٢) .
- قرأ نافع (ويوم يحشر) (٣) بنون مفتوحة وضم الشين ، (أعداء) بالنصب ،
- وقرأ بيا مشمومة وفتح الشين (أعداء) بالرفع من بقى (٤) .
- قرأ (أعجمي) (٥) بهزتين محقتين حمزة والكسائي وأبو بكر ،
- وحقق الأولى وسهل الثانية وفصل بألف أبوعمر و قالون ،
- وروى عبد الباقي أن هشاماً فصل بألف كأبي عمرو وقالون ،
- وروى القارسي عن الحلواني (٦) عن هشام (أعجمي) على الخبر (٧) .

(١) من قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم ريحا مرصرا في ^{أيام} نحسات لنذيقهم عذاب الخزي فسى الحيوّة الدنيا ٠٠٠) فصلت : (١٦) .

(٢) وهما لغتان في جمع النحر بمعنى خلاف السعد ،

راجع : لسان العرب : ٦ / ٢٢٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٣٥ .

(٣) من قوله تعالى: (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) فصلت : (١٩) .

(٤) والقراءتان واضحتان .

(٥) من قوله تعالى: (ولو جعلناه قرءانا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي ٠٠) فصلت : (٤٤) .

(٦) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره .

(٧) ويلاحظ القصور في النسختين في هذا الموضع بحيث أن المؤلف سكت عن قراءة ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص ، فأريد أن أوضح القراءات في هذه الكلمة حسب ما في النشر وهي كما يلي :-

قرأ قالون وأبو عمرو (أعجمي) بهزتين مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ،

والأصبهاني والبيزي وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد محض مع المد المشبع ،

ولقنبل وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وبهمزة واحدة على الخبر ،

ولابن ذكوان وجهان : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه .

وللهام ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه ، وبهمزة واحدة على الخبر ،

والباقون وهم : شعبية وحمزة والكسائي بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال ، والقراءات كلها لفات ،

راجع : النشر : ١ / ٢٦٦ ، والمهذب : ٢ / ٢٠٦ ، وقلائد الفكر : ٦ .

قرأ نافع وابن عامر وحفص (من ثمرات) (١) بألف على لفظ الجفع ،
وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقى (٢) .

يائات الإضافة

وفيها مضافتان :-

- قرأ ابن كثير (أين شركاءى) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى =
- قرأ نافع وأبو عمرو (إلى ربى إن) (٤) بفتح الياء ،
- فاعرف ذلك موقفا إن شاء الله تعالى و = وبإسكانها من بقى = (٥) .

(١) من قوله تعالى: (وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه...)
فصلت : (٤٧) ،

(٢) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع فيها إشارة إلى كثرة أنواعها ،
راجع : المعنى : ٢ / ٢١٨ .

(٣) من قوله تعالى: (ويوم يناديهم أين شركاءى قالوا ااذنك ما منا من شهيد)
فصلت : (٤٧) .

(٤) من قوله تعالى: (ولئن رجعت إلى ربى إن لى عنده للحسنى) فصلت : (٥٠) .

(٥) ومنهم قالون أيضا أى لقالون وجهان من طريق النشر: الفتح والإسكان وفى ذلك يقول
ابن الجزرى رحمه الله : " والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير
أن الفتح أشهر وأكثر وأقرب بمنزلة والله تعالى أعلم " انتهى .
راجع : النشر : ٢ / ١٦٨ .

سورة الشورى

ذكر اختلافهم فى سورة الشورى :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (يوحى) (١) بفتح الحاء وقلب الياء ألفا (٢) ،

وقرأ بكسر الحاء وياء ساكنة من بقى (٢) ،

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (الذى يبشر الله) (٤) بضم الياء المعجمة الأسفل وفتح

الباء وتشديد الشين مع كسرها ،

وقرأ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها من بقى (٥) .

قرأ حفص وحمزة والكسائى (كما تفعلون) (٦) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ بالياء من بقى (٧)] (٨)

(١) من قوله تعالى: (كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) الشورى: (٣).

(٢) على البناء للمفعول (إليك) نائب فاعله ، " والله " فاعل لفعل مقدر يفسره

المذكور ،

• راجع : الإتحاف : ٣٨٢ .

(٣) وذلك على البناء للفاعل و" الله " فاعله ،

• المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ٢٠٩ .

(٤) من قوله تعالى: (ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ...)

الشورى : (٢٣) .

(٥) قراءة التخفيف من " بشر " الثلاثى ، وقراءة التشديد من التبشير وهما بمعنى ،

وقد مر نظيره بآل عمران : (٣٩) .

(٦) من قوله تعالى: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم

ما تفعلون) الشورى: (٢٥) .

(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات ،

• راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٤١ .

- قرأ نافع وابن عامر (بما كسبت) (١) من غير فاء قبل الباء ،
وقرأ بفاء قبل الباء من بقى (٢) ،
قرأ نافع وابن عامر (ويعلم الذين) (٣) بضم الميم، ونصبها من بقى (٤) ،
قرأ حمزة والكسائي (كبير الإثم) (٥) وزن فعيل على لفظ التوحيد (٦) .
وقرأ بوزن " فعائل " على لفظ الجمع من بقى ،
وكذلك اختلفهم في سورة النجم (٧) ، .

-
- (١) من قوله تعالى: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير)
الشورى : (٣٠) .
- (٢) يقول الداني : وفي الشورى : (٣٠) في مصاحف أهل المدينة والشام (بما كسبت أيديكم)
بغير فاء قبل الباء ، وفي سائر المصاحف (فبما كسبت) بزيادة فاء ،
راجع : المقنع : ١١٠ .
- (٣) من قوله تعالى: (ويعلم الذين يجدلون في آيتنا ما لهم من محيص) الشورى : (٣٥) .
- (٤) الرفع على الاستثناف والنصب على تقدير " أن " لأن الفعل المضارع إذا وقع بعد جزاء
الشرط مقرونا بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه : الجزم والرفع والنصب ،
إلا أن الرواية لم ترد بالجزم هنا فلا يقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة ،
قال ابن مالك رحمه الله تعالى:
والفعل من بعد الجزاء إن يقترن *** بالفاء أو الواو بتثليث فمن ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٤٦/٢ ، وشرح ابن عقيل : ٢٨٨/٢ ، والمهذب : ٢١٤/٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون)
الشورى : (٢٧) .
- (٦) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،
راجع : المغنى : ٢٢٢ / ٣ .
- (٧) من قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش إلا اللعم) النجم : (٣٢) .

- قرأ نافع (أويرسل ، فيوحى) (١) = برفع اللام = (٢) وسكون الياء ،
وروى الفارسي عن هشام طريق الداجوني (٣) مثل نافع (٤) .
وقرأ بفتح اللام والياء من يقى (٥) .

المحذوفة

وفيها محذوفة :-

- قرأ ابن كثير (الجوار) بياء في الحالين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو .

(١) من قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل

رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء ٠٠٠) الشورى : (٥١) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين .

(٣) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٤) ذكر صاحب التجريد الخلف عن هشام ولم يذكر الخلف عن ابن ذكوان مع أن الثابت عن

ابن ذكوان وجهان : وجه كنافع ، ووجه كالجمهور ، وأما الخلف عن هشام فهو الفرادة

صاحب التجريد ،

راجع : النشر : ٣٦٨/٢ .

(٥) الرفع على أن (يرسل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره : (أو هو يرسل) و(فيوحى)

معطوف على (يرسل) مرفوع بضمه مقدرة ،

والنصب على تقدير (أن) و"أن" وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على (وحيا) ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٤٧ ، والمهذب : ٢ / ٢١٥ .

(٦) من قوله تعالى: (ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام) الشورى : (٣٢) .

سورة الزخرف

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وحمة والكسائي (صفحا أن كنتم) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ حفص وحمة والكسائي (أومن ينشؤا) (٣) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (٤) .
- وقرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من بقى (٥) ،
- قرأ الحرميان وابن عامر (الذين هم عند الرحمن) (٦) بفتح الدال ونون بينها وبين العين على لفظ التوحيد (٧) .
- وقرأ بباً وألف بين العين والدال مع رفعها على لفظ الجمع من بقى (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (أفضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين) (الزخرف: ٥) .
 - (٢) كسر الهمزة على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلها عليه والتقدير: إن كنتم قوما مسرفين فاضرب عنكم الذكر صفحا ، وفتح الهمزة على تقدير اللام أي "لأن كنتم" الخ .
 - راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٤٩/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢١٦ ،
 - (٣) من قوله تعالى: (أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين) الزخرف (١٨) .
 - (٤) على أنه مضارع مبني للمفعول من "نشأ" معدى بالتضعيف أي يربى ، راجع : الإعراف : ٣٨٥ .
 - (٥) على أنه مضارع مبني للفاعل من "نشأ" اللازم ، والقراءتان متداخلتان لأنَّه إذا أتى في الحلية نشأ فيها ومعلوم أنه لا ينشأ فيها حتى ينشأ ، المراجع السابق والحجة لأبي زرعة : ٦٤٦ .
 - (٦) من قوله تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن إنشا) (الزخرف: ١٩) .
 - (٧) أي (عند) ظرف مكان ، راجع : النشر : ٢ / ٣٦٨ .
 - (٨) على أنه جمع (عبد) ، المرجع السابق .

قرأ نافع (أشهدوا) (١) بهمزيين : الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة
والشين ساكنة (٢) .

- وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر (٣) والشين مفتوحة من بقي .
- قرأ ابن عامر وحفص (قل أولو جئتكم) (٤) بإثبات ألف بعد القاف (٥) ،
- وقرأ بحذفها من بقي (٦) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سقا) (٧) بفتح السين وسكون القاف (٨) ،
- وقرأ بثمهما من بقي .

(١) من قوله تعالى: (وجعلوا الملكة الذين هم عبد الرحمن إنا شهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون) الزخرف: (١٩) .

(٢) على أن أصله (أشهدوا) فعلا رباعيا مبنيًا للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام
التويخي (٤) وفصل بالألف بين الهمزتين قالون بخلف عنه ،
• راجع : النشر: ٣٦٩/٢ ، والإتحاف : ٣٨٥ ، والمهذب : ٢١٧/٢ .

(٣) قوله : " على الخبر " خطأ بل الصواب على الاستفهام لأن أصله (شهدوا) فعل ثلاثي
مبني للمعلوم دخلت عليه همزة الاستفهام ،
• المراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى: (قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه أباكم) الزخرف: (٢٤) .
(٥) على الخبر على أنه فعل ماض ،

• راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٤٨ .

(٦) أي على الأمر ،

• المرجع السابق .

(٧) من قوله تعالى: (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سققا من فضة) الزخرف: (٣٣) .

(٨) أي بالإنفراد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

• راجع : الإتحاف : ٣٨٥ ، والمغني : ٢٢٧ / ٣ .

روى الفارسي عن العليمي (١) عن أبي بكر (يقيض) (٢) بياء معجمة الأسفك (٣) ،
وبالنون من بقي = (٥) .

قرأ الحزميان وابن عامر وأبو بكر (جاءنا) (٥) بألف على لفظ التثنية (٦) ،
وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقي (٧) .

روى حفص عن عاصم (أسورة) (٨) بسكون السين من غير ألف ،

وقرأ بفتح السين وألف بينها وبين الواو من بقي (٩) ،

قرأ حمزة والكسائي (سلفا) (١٠) بضم السين واللام ، وفتحها من بقي (١١) .

-
- (١) العليمي هو: يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
(٢) من قوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين) الزخرفة (٣٦) .
(٣) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن أبي بكر وهو كذلك فقد روى العليمي عنه بالياء ،
وروى يحيى عنه بالنون ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٩ .
(٤) ياء الغيبة على نسق ما قبله ، ونون العظمة على الالتفات ،
راجع : المهدب : ٢ / ٢١٩ ،
(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين)
الزخرف : (٣٨) .
(٦) وهما : العاشي وقرينئ ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٦ .
(٧) والنمير يعود على (من) ،
المرجع السابق ، والحجة لأبي زرعة : ٦٥٠ ، والمهدب : ٢ / ٢٣٠ .
(٨) من قوله تعالى: (فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب) الزخرف : (٥٣) .
(٩) " أسورة " جمع سوار وهو : القلب ، والأساور جمع أسورة فهو جمع الجمع ،
قالقراءتان متقاربتان ،
راجع : لسان العرب : ٤ / ٣٨٨ .
(١٠) من قوله تعالى: (فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين) الزخرف : (٥٦) .
(١١) ضم السين واللام على أنه جمع سلف مثل أسد وأسد ، ووجه القراءة ابفتحها على
أنه اسم جمع فالقراءتان متقاربتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٥١ ، والمهدب : ٢ / ٢٣١ .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي (يصدون) (١) بضم الصاد ، وكسرها من بقى (٢) .
قرأ نافع وابن عامر وحفص (ما تشتهيه الأنفس) (٣) ، بزيادة ها ، (٤) بعد اليا ،
وقرأ بحذفها من بقى (٥) .
قرأ الكوفيون (الهتنا) (٦) بهمزتين محقتين ، وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية
من بقى ، ولم يفصل أحد بين الهزتين بألف مثل (أمنتم) فأعرفه (٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) الزخرفة (٥٧) .
(٢) بضم الصاد على أنه من صد يصد كشد يشد ، والكسر على أنه من صد يصد مثل
حد يحد ، هما لغتان بمعنى الضجيج ،
راجع : لسان العرب : ٣ / ٢٤٦ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٥٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٢١ .
(٣) من قوله تعالى: (بظاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذذ
العين وأنتم فيها خلدون) الزخرف : (٧١) .
(٤) وهى ها ، النعيم يعود على (ما) الموصولة ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف
أهل المدينة والشام ،
راجع : المقنع : ١١١ ، والمغنى : ٣ / ٢٣١ ،
(٥) أى على حذف العائد ويجوز حذف العائد إذا كان متصلاً منصوباً بفعل تا أو يوصف
قال ابن مالك :

... .. * والحدف عندهم كثير منجلى ،
فى عائد متصل إن انتصب * بفعل أو وصف كمن نرجو يهب ،
وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ،

المراجع السابقة ، وشرح ابن عقيل : ١ / ١٦٤ .

- (٦) من قوله تعالى: (وقالوا الهتنا خير أم هو) الزخرف : (٥٨) . وكان ينبغي
للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (تشتهيه) حسب ما يقتضيه الترتيب القرآنى ،
(٧) لثلاثين اللفظ فى تقدير أربع ألفات : الأولى همز الاستفهام والثانية الألف
الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك إفراط
فى التلويل وخرج عن كلام العرب كما أن الأزرق لا يبدل الثانية ألفاً لما يلزم
عليه من التباس الاستفهام بالخبر ،

راجع : النشر : ١ / ٣٦٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٢١ .

خاتمة الترتيب القرآنى
للأستاذ الدكتور
عبدالمجيد الصالح

أحمد
دوب

- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (والله يرجعون) (١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢) ،
قرأ حمزة وعاصم (وقيله يارب) (٣) بكسر اللام وخفض الهاء وصلتها بياء في اللفظ ،
وقرأ بفتح اللام ورفع الهاء ووصلها بواو في اللفظ من بقى (٤) .
قرأ نافع وابن عامر (فسوف تعلمون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
[وقرأ بياء من بقى] (٦) (٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وعنده علم الساعة وإليه ترجعون) الزخرف: (٨٥) .
(٢) الغيبة على نسق ما قبلها والخطاب على الالتفات ،
راجع : المعنى : ٢٣٢ / ٣ .
(٣) من قوله تعالى: (وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) الزخرف: (٨٨) .
(٤) الكسر عذافا على لفظ (الساعة) أى وعنده علم قبيله ، أى قول نبينا محمد أوعيسى
عليهما الصلوة والسلام ،
والنصب عطفًا على موضع (الساعة) أى وعنده أن يعلم الساعة وقيل (٠٠٠)
لأن " وعنده علم الساعة " بمعنى يعلم الساعة .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٥١ ، والإتحاف : ٣٨٧ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٤ .
(٥) من قوله تعالى : (فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون) الزخرف: (٨٩) .
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " وليس فسى " ز " .
(٧) أى بالغيب والخطاب فالخطاب على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٣٨٧ ، والمعنى : ٢ / ٢٣٤ .

ياءات الإضافة والمحذوفة

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبو عمرو والبيزى (من تحتى أفلا) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

المحذوفة

وأما المحذوفتان : فقوله تعالى: (اتبعون هذا) (٢) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو ، وحذفها فى الحاليين من بقى .

وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائى وحفص (٣) (يعباد لاخوف عليكم) (٤) ، بحذف الياء فى الحاليين وأثبتها فى الحاليين من بقى (٥) ، غير أن أبا بكر فتحها فى الوصل (٦) . فاعرف ذلك موقفاً إن شاء الله تعالى (٧) .

(١) من قوله تعالى: (قال يقوم أليس لى ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتى أفلا تبصرون) الزخرف : (٥١) .

(٢) من قوله تعالى: (وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم) الزخرف : (٦١) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين " ز " و " ت " .
(٤) من قوله تعالى: (يعباد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) الزخرف : (٦٨) .
(٥) أى ساكنة فى الحاليين .

(٦) وأسكنها وقفا : قال الداغى : وفى الزخرف : (٦٨) فى مصاحف أهل المدينة والشام (يعبادى لاخوف عليكم) بالياء ، وفى مصاحف أهل العراق (يعباد) بغير ياء ، ثم يحكى عن أبى عمرو أنه رأى الياء فى ذلك ثابتة فى مصاحف أهل الحجاز ، راجع : المقنع : ١١٠ .

(٧) ومما يلاحظ أن المؤلف عد (يعباد ٠٠٠) من الياءات المحذوفة والمعروف فى كتب القراءات أنها من ياءات الإضافة ، ولعل لكل منهما وجهة نظر فمن ذكرها ضمن ياءات الإضافة فنظرا للخلاف فيها بين الفتح والإسكان ، ومن ذكرها فى ياءات المحذوفة فنظرا للخلاف بين الحذف والإثبات ، والله تعالى أعلم .

سورة الدخان

ذكر اختلافهم في سورة الدخان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (رب السموات) (١) بكسر الباء ، ورفعها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وحفص (يغلى في البطون) (٣) بيا ، معجمة الأسفل ، = وبالطاء من بقى (٤) .
- قرأ الحرميان وابن عامر (فاعتلوه) (٥) بضم التاء ، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ الكسائي (ذق إنك) (٧) مفتوحة الهمزة ، وكسرها من بقى (٨) .
- قرأ نافع وابن عامر (مقام أمين) (٩) بضم [الميم] (١٠) ، وفتحها من بقى (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ، رب السموات والأرض وما بينهما) (٠٠٠) الدخان : (٦ و ٧) .
 - (٢) الكسر على أنه بدل من (ربك) ، والرفع على أنه نعت للسميع " ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٥٥ / ٢ .
 - (٣) من قوله تعالى: (كالهبل يغلى في البطون) الدخان (٤٥) .
 - (٤) على قراءة التذكير فاعله ضمير " هو " يعود على (طعام الأثيم) الدخان : (٤٤) . وعلى قراءة التأنيث فاعله ضمير " هي " يعود على (شجرة الزقوم) الدخان : (٤٣) . والمعنى في القراءتين واحد لأن الشجرة هي الطعام والطعام هو الشجرة ، راجع : الإنحاف : ٣٨٨ ، والمعنى : ٢٣٥ / ٣ .
 - (٥) من قوله تعالى: (خذوه فاعتلوه إلى سوا الجيم) الدخان : (٤٧) .
 - (٦) وهما لغتان في مضارع " عتله عتلا " بمعنى جره جراً عنيفاً وجذبه فحمله ، راجع : لسان العرب : ٤٢٣ / ١١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (ذق إنك أنت العزيز الكريم) الدخان : (٤٩) .
 - (٨) الفتح على تقدير لام العلة أي (لأنك) ، والكسر على الاستئناف المفيد للعلة فيتحدان ، راجع : الإنحاف : ٣٨٩ ، والمهذب : ٢٢٧ / ٢ .
 - (٩) من قوله تعالى: (إن المتقين في مقام أمين) الدخان : (٥١) .
 - (١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
 - (١١) والقراءتان يحتمل أن يكون كل منهما بمعنى " الإقامة " ويحتمل أن يكون بمعنى " موضع القيام " لأنه من الثلاثي يأتي مفتوح الميم ومن " أقام " الرباعي يأتي مضموم الميم ، راجع : لسان العرب : ٤٩٨ / ١٢ ، والمعنى : ٢٣٦ / ٣ .

لمعقوفين

بإاءات الإضافة والمحذوفة =

وفيها [مضافتان] (١) ومحذوفتان :-

- قرأ الحزميان (وأبنو عمرو) (إني إتيكم) (٢) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
- قرأ ورش (تؤمنوا لي) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

المحذوفة =

وأما المحذوفتان : قوله تعالى : (ترجمون) (٤) (فاعتزلون) (٥) أثبتهما في الوصل ورش فاعرفه ، وحذفهما في الحالين من بقى .

(١) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في النسخة "ز" "مضافة" على التوحيد وهو غير صحيح .

- (٢) من قوله تعالى : (وأن لاتعلوا على الله إني إتيكم بسلطن مبين) الدخان : (١٩) .
- (٣) من قوله تعالى : (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان : (٢١) .
- (٤) من قوله تعالى : (وإني عدت برببي وربكم أن ترجمون) الدخان : (٢٠) .
- (٥) من قوله تعالى : (وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون) الدخان : (٢١) .

سورة الجاثية =

ذكر اختلا فهم في سورة الجاثية :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (٥) آيت لقوم يوقنون (١) و(تصريف الريح آيت) (٢) بكسر التاء فيهما ،
ورفعهما من بقى (٣) ، وأجمعوا على كسر التاء في قوله تعالى: (آيت للمؤمنين) (٤) (٥) .
قرأ ابنهما وأبو بكر وحمزة والكسائي (وآيته تؤمنون) (٦) بتاء معجمة الأعلى ،
وقرأ بالياء من بقى (٧) .
قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم) (٨) برفع الميم ، وكسرها من بقى ، وقد ذكر في سبأ (٩) .

فانسخ

فانسخ

١١ من قوله تعالى: (إن فسى السموات والأرض آيت للمؤمنين ، وفي خلقكم وما يبث من

دابة آيت لقوم يوقنون) الجاثية : (٣ و ٤) .

(٢) من قوله تعالى: (وتصريف الريح آيت لقوم يعقلون) الجاثية : (٥) .

(٣) الكسر عطفاً على اسم (إن) من قوله تعالى: (إن فى السموات والأرض آيت للمؤمنين)

الجاثية : (٢) . والتقدير : إن فى خلقكم وما يبث من دابة آيت لقوم يوقنون ،

وإن فى اختلاف الليل والنهار آيت لقوم يعقلون ،

والرفع على الابتداء وما قبله خبر مقدم ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٥٩/٢ ، والمعنى : ٣ / ٣٣٨ .

(٤) الجاثية : (٣) .

(٥) لأنها اسم (إن) ،

راجع : الإتحاف : ٣٨٩ .

(٦) من قوله تعالى : (فبأى حديث بعد الله وآيته يؤمنون) الجاثية : (٦) .

(٧) الغيب جرياً على السياق والخطاب على الالتفات ،

راجع : المعنى : ٣ / ٣٣٨ .

(٨) من قوله تعالى: (والذين كفروا بثأيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم) الجاثية : (١١) .

(٩) الآية : (٥) ، وقد مر توجيه القراءتين هنالك .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (لشجزي قوما) (١) بالنون ،

وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص (سواء محياهم) (٣) بفتح الههزة ، وضمها (٤) من بقى (٥) .

قرأ حمزة والكسائي (غشوة) (٦) منتوحة الغين ، ساكنة الشين .

وقرأ بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها من بقى (٧) .

قرأ حمزة (الساعة لاريب فيها) (٨) بفتح التاء ، وضمها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما

كانوا يكسبون) الجائية : (١٤) .

(٢) بالنون على إخبار الله عزوجل عن نفسه ، وبالياء على الغيبة وفاعله ضمير عائد

على اسم الجلالة المتقدم ذكره ، والفعل في القراءة تين مبني للفاعل ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٦٠ .

(٣) من قوله تعالى: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم) الجائية : (٢١) .

(٤) تعبير المؤلف رحمه الله تعالى : بفتح الههزة وضمها مخالف لما هو مصطلح

عند النحويين لأن حركة (سواء) ليست حركة بناء ، وإنما هي حركة إعراب فالأولى أن

يقول : بنصب الههزة ورفعها ، والله تعالى أعلم .

(٥) النصب على أن (سواء) حال من الهاء والميم في (نجعلهم) أي من الضمير المنصوب

و(محياهم) فاعل و(مماتهم) معطوف عليه الآن بمعنى (مستو) ويكون المفعول الثاني

"لجعل" الكاف بمعنى "المثل" في (كالذين) ، والرفع على أنه خبر مقدم و

"محياهم" مبتدأ مؤخر ، والجملة في موضع نصب حال من "الذين آمنوا" .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٦٢/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٠ .

(٦) من قوله تعالى: (وجعل على بصره غشوة) الجائية : (٢٣) .

(٧) وهما لغتان بمعنى الغطاء .

راجع : لسان العرب : ١٢٦/٩٥ .

(٨) من قوله تعالى: (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لاريب فيها) الجائية : (٢٢) .

(٩) النصب عطفا على (وعد الله) ، والرفع عطفا على موضع (إن) وما عملت في

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٣٣ .

من قوله تعالى
فإنها لآية للذين
يعلمون
التي هي
التي هي

سورة الاحقاف

ذكر اختلافهم في سورة الاحقاف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر والبيزى (لتنذر) (١) بتاء معجمة الأعلى ، (٢) ،
وروى عبد الباقي عن ابن الصباح (٣) عن قنبل كذلك (٤) ، وبالياء من بقى (٥) .
قرأ الكوفيون (إحسانا) (٦) بهمزة مكسورة قبل الحاء والحاء ساكنة والسين مفتوحة
وألّف بعدهما ،
وقرأ بضم الحاء من غير همز قبلها وسكون السين من غير ألّف بعدها من بقى (٧) .
قرأ الكوفيون وابن ذكوان (كرها ووضعته كرها) (٨) بضم الكاف فيهما ،
وروى عبد الباقي عن الداغوني (٩) عن هشام كذلك (١٠) .
وفتح الكاف في الحرفين من بقى (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا ٠٠٠) الأحقاف (١٢) .
(٢) المؤلف رحمه الله تعالى ذكر وجه واحد للبيزى وهو الخطاب وفي النشر ذكره
الغلاف أي الوجهين : الخطاب والغيب ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٧٢ .
(٣) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله
الضريير ، تقدم ذكره .
(٤) رواية الخطاب عن قنبل في (لينذر) انفراد عن المؤلف فلا يقرأ بها .
(٥) أي بالغيب وفاعل ضمير (كتب مصدق) والمراد به القرآن الكريم ، ووجه القراءة
بالتاء على الخطاب والمخاطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ،
راجع : الإتخاف : ٣٩١ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٣ .
(٦) من قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا ٠٠٠) الأحقاف : (١٥) .
(٧) قال الإمام الداني رحمه الله تعالى : وفي الاحقاف : (١٥) في مصاحف أهل الكوفة
(بوالديه إحسانا) بزيادة ألف قبل الحاء وبعد السين ، وفي سائر المصاحف (حسنا)
بغير ألف .
وعلى قراءة (إحسانا) منصوب على المصدرية تقديره : " ووصينا الإنسان بوالديه
أن يحسن إليهما إحسانا " والنصب على قراءة (حسنا) على أنه قام مقام مضاف محذوف
تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذاهنا " .
راجع : المقنع : ١١١ ، ومشكل إعراب القرآن : ٤ / ٦٦٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٤٢ .
(٨) من قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا جعلته أمه كرها ووضعته كرها ٠٠٠)
الأحقاف : (١٥) .
(٩) الداغوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضريير الرملي الداغوني ، تقدم ذكره .

- قرأ حفص وحمزة والكسائي (أولئك الذين نتقبل عنهم) (١) بنون مفتوحة، (أحسن) مفتوحة النون ، و(نتجاوز) بنون مفتوحة أيضا ،
وقرأ (يتقبل) و(يتجاوز) بياء معجمة الأسفل مشمومة فيهما ، (أحسن) بضم النون من بقى (٢)
قرأ هشام (أتعداننى) (٣) بنون واحدة مشددة (٤) ، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كذلك (٥) ،
وقرأ بنونين مكسورتين من بقى (٦) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (وليوفيهم) (٧) بياء معجمة الأسفل ،
وبالنون من بقى (٨) = (٩) .

=====
(١٠) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : الضم والفتح ،

• راجع : النشر : ٢ / ٢٤٨ .

(١١) وهما لغتان بمعنى واحد ،

• راجع : لسان العرب : ١٣ / ٥٣٤ .

(١) من قوله تعالى: (أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم) .

• الأحقاف : (١٦) .

(٢) وتوجيه القراءة تين واضح ،

(٣) من قوله تعالى: (والذي قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون

من قبلى) (١٧) .

(٤) على إنغام نون الرفع فى نون الوقاية تخفيفا ،

• راجع : الإتحاف : ٣٩٢ .

(٥) وهذه انفرادة من المؤلف رحمه الله تعالى .

(٦) بفك الإنغام على الأصل ،

• المرجع السابق والمهذب : ٢ / ٢٣٤ .

(٧) من قوله تعالى: (ولكل درجة مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون) (الأحقاف) (١٩) .

(٨) وقد ذكر ابن الجزرى الخلاف عن هشام أى له الوجهان ، كما فى

• النشر : ٢ / ٣٧٣ .

(٩) الغيب جريا على ما قبله والتكلم على الالتفات ،

• المهذب : ٢ / ٢٣٤ .

قرأ ابن ذكوان (أذهبتم) (١) بهمزتين محقتين ،
وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة مطولة على الاستفهام (٢) ،
وقرأ بهمزة واحدة ولا مد بعدها على الخبر من بقى (٣) ،
قرأ عاصم وحمزة (لا يرى) (٤) بياء معجمة الأسفل مضمومة ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى ،
وأمال فتحة الراء أبو عمرو وحمزة والكسائي ،
ومن ضم الياء رفع (مسكنهم) (٥) ومن فتح التاء نصب (مسكنهم) (٦) .

من الهمزة المطولة على الخبر

- (١) من قوله تعالى: (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا) (٠٠٠٠) الأحقاف : (٢٠) .
- (٢) أي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة مع عدم الإدخال ،
- (٣) تلخيص القراءات في (أذهبتم) حسب ما في النشر والإتحاف حسب ما يلي :-
قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بهمزة واحدة على الخبر ،
وقرأ الباكون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله ،
فابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ،
وهشام له ثلاثة أوجه : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، والثالث تحقيق الهمزتين مع الإدخال ،
وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال .
راجع : النشر : ١ / ٣٦٦ ، والإتحاف : ٣٩٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم) (٠٠٠) الأحقاف : (٢٥) .
- (٥) على أنه نائب الفاعل .
- (٦) على أنه مفعول به .

بيات الإضافة

- وفيها أربع بيات إضافة :-
- (١) روى البيهقي عن ابن كثير وورش إلا الأصفهاني (٢) فتح الباء من (أوزعني) (٣) ، وقد ذكرتها (٤) . وبإسكانها من بقي .
 - قرأ الحرميان (أتعدانني) (٥) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقي .
 - قرأ نافع وأبو عمرو والبيهقي (ولكني أركم) (٦) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقي .
 - قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (٧) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقي .

-
- (١) أي الأزرق عن ورش هو الذي فتحها ، كذا في النشر : ٢ / ٣٧٣ .
 - (٢) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصبهاني ، تقدم ذكره .
 - (٣) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي . . .) الأحقاف : (١٥) .
 - (٤) أي في سورة النمل : (١٩) .
 - (٥) من قوله تعالى : (والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج . . .) الأحقاف (١٧) .
 - (٦) من قوله تعالى : (قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أركم قوما تجهلون) الأحقاف : (٢٣) .
 - (٧) من قوله تعالى : (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الأحقاف : (٢١) .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (إسراهم) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .
روى أبو بكر عن عاصم (وليبلونكم حتى يعلم) (ويبلوا أخباركم) (٣) بياء معجمة الأسفل
ففى ثلاثين ،

- وقرأ بالنون فى جمعهن من بقى (٤) .
- وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها .

(١) من قوله تعالى: (والله يعلم إسرارهم) محمد : (٢٦) .

(٢) كسر الهمزة على أنه مصدر "أسرّ" والمصدر يدل على القليل والكثير ،

وفتح الهمزة على أنه جمع "سرّ" والجمع للاختلاف فى ضروب السر ،

فالقرأتان متقاربتان ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٦٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٥١ .

(٣) من قوله تعالى: (وليبلونكم حتى نعلم المجتهدين منكم والصبرين ونبلوا أخباركم)

محمد : (٢١) .

(٤) وفى القراءتين الأفعال الثلاثة مسندة إلى الله عزوجل ، الغيب يناسبه قوله

عزوجل : (والله يعلم أعمالكم) محمد : (٣٠) . والتكلم يناسبه قوله عزوجل :

(ولوثنا لأرئيناكم) محمد : (٣٠) .

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٧٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٠ .

سورة الفتح

ذكر اختلافهم في سورة الفتح :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه) (١)
بياء معجمة الأسفل في أربعتهن ، = وبالتاء فيهن من بقى = (٢) .
قرأ أبو عمرو والكوفيون وإن شئت أهل العراق (فسيئوته) (٣) بياء معجمة الأسفل ،
وقرأ بنون مكان اليا من بقى (٤) .
قرأ حمزة والكسائي (بكم ضرا) (٥) بضم الضاد ، وفتحها من بقى (٦) .
قرأ حمزة والكسائي (كلم الله) (٧) بكسر اللام من غير ألف (٨) ،
وقرأ بفتح اللام وألف بعدها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا)
الفتح : (٩) .

(٢) الغيب جريا على السياق ، والخطاب على الالتفات ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧١ .

(٣) من قوله تعالى: (ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيئوته أجرا عظيما) الفتح : (١٠) .
(٤) اليا على نسق ما قبله ، والنون على الالتفات ،
راجع : المعنى : ٣ / ٢٥٣ .

(٥) من قوله تعالى: (قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم

نفسا ...) الفتح : (١١) .

(٦) وهما لغتان كالشهد والشهد ،

راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٨٢ .

(٧) من قوله تعالى: (يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا ...) الفتح : (١٥) .

(٨) على وزن " حذِر " جمع كلعة و (كلم) اسم جنس لأنه يفرق بينه وبين مفرده بالتاء ،

راجع : الإتحاف : ٣٩٦ ، والمعنى : ٣ / ٢٥٥ .

(٩) على وزن " فعال " مصدر يدل على القليل والكثير من الكلام فالقراءتان متقاربتان

في المعنى :

المراجع السابقة .

- قرأ أبوعمر (وكان الله بما يعملون بصيرا) (١) ، بياء معجمة الأسفل ،
[وقرأ بتاء من بقى] (٢) (٣) .
قرأ قنبل وابن ذكوان (أخرج شطئة) (٤) بفتح الطاء ، وروى الفارسي عن البزى والداجونى (٥)
عن هشام مثل قنبل (٦) .
وقرأ بسكون الطاء من بقى (٧) .
قرأ ابن ذكوان (فأزره) (٨) بهززة مقصورة ، وروى الفارسي عن الداجونى (٩) مثل
ابن ذكوان ، وقرأ بالمد فيه من غير قصر من بقى (١٠) .
وليس فيها ياء مختلف فيها .

-
- (١) من قوله تعالى: (وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد
أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) الفتح : (٢٤) .
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٣) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فى سياق الآية ،
راجع : المهدب : ٢ / ٢٤٤ .
(٤) من قوله تعالى: (كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه) الفتح: (٢٩) .
(٥) الداجونى هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملى الداجونى ، تقدم ذكره .
(٦) هذا الكلام يشير إلى ثبوت الخلاف عن البزى وهشام ، والواقع أنه لا يقرأ للبزى
إلا بالفتح ولا يقرأ لهشام إلا بسكون الطاء ،
راجع : النشر : ٢ / ٣٧٥ .
(٧) وهما لغتان كالشع والشع والنهر والنهر ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٧٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٥٦ .
(٨) تقدم تخريجه .
(٩) أى عن الداجونى عن هشام مثل ابن ذكوان أى بالقصر ، وروى الحلوانى عنه بالمد
كالجمهور ، كذا فى النشر : ٢ / ٣٧٥ .
(١٠) ومنهم الحلوانى عن هشام أيضا ، وأزر بالقصر وأزر بالمد لغتان بمعنى أغان
وقوى ،
راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧ .

عن الحلوانى

سورة الحجرات

ذكر اختلافهم فى سورة الحجرات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (لا يلتكم) (١) بهمزة ساكنة (٢)، وقرأ بغير همز بين اليا واللام
من بقى (٣) .

قرأ ابن كثير (بصير بما يعملون) (٤) بيا معجمة الأسفل، وبالطاء من بقى (٥) .
وليس فيها يا إضافة .

(١) من قوله تعالى: (وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا ٠٠٠) الحجرات (١٤) .

(٢) أى بين اليا واللام ويبدلها أبو عمرو بخلف عنه على أصله فى الهمز الساكن .
كذافى النثر : ٢ / ٣٧٦ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٩ .

(٣) بالهمز مضارع " ألت " وبدون الهمز هو مضارع " لات " وهما لغتان بمعنى النقص ،
راجع : لسان العرب : ٢ / ٤ والمراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى: (إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون)
الحجرات : (١٨) .

(٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما سبق ،
راجع : المغنى : ٣ / ٢٦٠ .

سورة ق

ذكر اختلافهم فى سورة ق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وأبو بكر (يوم يقول) (١) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ بنون مكان الياء من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (هذا ما يوعدون) (٣) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بتاء من بقى] (٤) . (٥)
- قرأ الحرميان وحمزة (وأدبر السجود) (٦) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٧) .

-
- (١) من قوله تعالى: (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) ق : (٣٠) .
 - (٢) يا الغيبة على الالتفات والتكلم جريا على نسق ما قبله من قوله تعالى: (ما يبدل القول لدى وما أنا بظلم للعبيد) ق : (٢٩) .
 - (٣) من قوله تعالى: (هذا ما تواعدون لكل أواب حفيظ) ق : (٣٢) .
 - (٤) ما بين المعقوفين زيادة من "ت" .
 - (٥) الغيب نسقا على ما قبله، والخطاب على الالتفات ،
راجع : المهدب : ٢ / ٢٥١ .
 - (٦) من قوله تعالى: (ومن الليل فسبحه وأدبر السجود) ق : (٤٠) .
 - (٧) بكسر الهمزة مصدر " أدبر " بمعنى مضى وهو منصوب على الظرفية والتقدير :
" ومن الليل فسبحه ووقت ادبار السجود " .
وفتح الهمزة على أنه جمع " دبر " بمعنى عقب الطلوة، وجمع باعتبار تعدد السجود،
وهو منصوب على الظرفية أيضا ،
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٧٨ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٦٢ .

عقلاً
بسم الله الرحمن الرحيم

بيانات المحذوفة

وفيهما أربع محذوفات :-

- قرأ ورشي (وعيد) (١) بإثبات الياء في الوصل في موضعين (٢) [فيها] (٣) ،
وبحذفهما في الحاليين من بقى =
ووقف ابن كثير على (يناد) (٤) بياء (٥) ، وبحذفها من بقى = (٦) .
وقرأ ابن كثير (المنار) (٧) بياء في الحاليين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ،
= والباقيون بحذفها في الحاليين =
وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها إلى سورة القمر فاعرف ذلك موفقاً إن شاء الله تعالى .

-
- (١) من قوله تعالى: (وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد) ق : (١٤) .
(٢) والموضع الثاني من قوله تعالى: (فذكر بالقرآن من يخاف وعيد) ق : (٤٥) .
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .
(٤) من قوله تعالى: (واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب) ق : (٤١) .
(٥) ذكر ابن الجزري هنا خلافاً عن ابن كثير في الوقف عليه بالياء وبحذفها وتبعه في ذلك صاحب الإتحاف والمهذب إلا أن ابن الجزري قال بعد ذكر الخلاف أن الأول (أى الوقف بالياء) أصح وبه رود النص عنه ، ولكن الوجهين مقروء بهما له .
كذا في النشر : ٢ / ١٤٠ .
(٦) واتفق الجميع على حذفها وصلاً ،
(٧) تقدم تخريجه .

سورة والذاريات =

ذكر اختلافهم فى سورة والذاريات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

خطا

- قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى (الحق) مثل (١) برفج اللام ، ونصبها من بقى (٢) .
- قرأ الكسائى (الصعقة) (٣) بسكون العين من غير ألف ،
- وقرأ بكسر العين وألف قبلها من بقى (٤) .
- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائى (وقوم نوح) (٥) بكسر الميم ، وفتحها من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) الذاريات: (٢٣).

(٢) الرفع على أنه صفة ل(حق) ، والنصب على أنه حال من الضمير المستكن فى (لحق)

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٨٧ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٣ .

(٣) من قوله تعالى: (فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون) الذاريات : (٤٤) .

(٤) والصاعقة والصعقة لغتان بمعنى الصيحة يفسى منها من يسعها أو يموت ،

• راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٩٨ .

(٥) من قوله تعالى: (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فسقين) الذاريات : (٤٦) .

(٦) الخفض عطفا على (ثمود) من قوله تعالى : (وفى ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى

حين) الذاريات : (٤٣) .

والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : " وأهلكنا " ولت على ذلك الآيات

المتقدمة التى تفيد إهلاك الأمم المذكورين .

• راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٥ ، والمفنى : ٣ / ٢٦٤ .

سورة الطور

ذكر اختلافهم في سورة والطور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (اتبعتهم) (١) بقطع الهمزة وسكون العين وبعدها نون وألف على لفظ الجمع،
وقرأ بوصل الألف وفتح العين وبعدها تاء من غير نون ولا ألف من بقي .
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (ألقنا بهم ذريتهم) (٢) بفتح التاء من غير ألف .
وقرأ بكسر التاء وألف قبلها من بقي (٤) .
قرأ ابن كثير (وما ألتنهم) (٥) بكسر اللام ، وفتحها من بقي (٦) .

(١) من قوله تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن أحقنا بهم ذريتهم ...)
الطور : (٢١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تلخيص القراءات في هذه الكلمات مع توجيهها كالتالي :-

قرأ نافع (واتبعتهم) بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء فوقية ساكنة على أن " اتبع " فعل ماضٍ " والتاء " للتأنيث والهاء مفعول به (ذريتهم) الأول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية ، والثاني بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا ،
وقرأ ابن كثير والكوفيون كذلك إلا أنهم قرءوا بالتوحيد في (ذريتهم) الثاني كالأول مع نصب التاء مفعولا أيضا ،
وقرأ ابن عامر (واتبعتهم) كذلك (ذريتهم) كلاهما بالجمع مع رفع الأول على الفاعلية ونصب الثاني على المفعولية كما تقدم ،
وقرأ أبو عمرو (واتبعتهم) بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعدها ألف على أن " اتبع " فعل ماضٍ و " نا " فاعل و " الهاء " مفعول أول ، و (ذريتهم) بالجمع في الاثنين مع كسر التاء نصبا على المفعولية ، والقراءتان في (واتبعتهم) متداخلتان لأن الله سبحانه إذا أتبعهم ذريتهم اتبعهم " ، أما توجيه الجمع والتوحيد في كلمة " الذرية " فقد مر بالأعراف : ١٧٢ ،

راجع : النشر : ٣٧٧/٤ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٥ .

(٥) من قوله تعالى: (وما ألتنهم من عملهم من شيء ...) الطور : (٢١) .

(٦) بكسر اللام على أنه من ألت يألث " من باب علم يعلم ، وفتح اللام على أنه من " ألت يألث " من باب ضرب يضرب ،

وقد روى عن قنبل إسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعناهم من " لات يليت "

وهذه كلها لغات بمعنى النقص :

راجع لسان العرب : ١٦٧/٢ والنشر : ٣٧٧/٢ ، والمغني : ٣٦٥/٣ .

احكام
القرآن

- قرأ نافع والكسائي (ندعوه إنه) (١) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقى (٢) .
وأما قوله تعالى: (أم هم المصيطرون) (٣) فرواه الفارسي عن ابن عامر وحفص ،
وابن مجاهد عن قنبل بالسين ، ورواه عبد الباقي عن القواس (٤) وهشام .
وقال : (٥) : قرأت من طريق الخراساني (٦) في رواية الأشثاني (٧) عن حفص بالسين أيضا ،
قال : وقرأت من طريق [أبي] (٨) أحمد (٩) عن الأشثاني بالصاد ،
وقرأ بالصاد الخالصة في ذلك من بقى إلا أن حمزة يشم الصاد والزاي على أصله (١٠) .
قرأ ابن عامر وعاصم (يصعقون) (١١) بضم حرف المضارعة ، ونصبه من بقى (١٢) .

٢٦٦

حاصله

- (١) من قوله تعالى: (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) الطور : (٢٨) .
(٢) الفتح على التعليل أي " لأنه " ، والكسر على الاستثناف ،
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٦ ، والمغنى : ٣ / ٢٦٦ .
(٣) من قوله تعالى: (أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) الطور : (٣٧) .
(٤) القواس هو : صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي ، عرض على حفص بن سليمان ،
روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وغيره .
(٥) الظاهر أن فاعل " قال " هو : محمد الباقي بن فارس أبو الحسن المتقدم ذكره .
(٦) الخراساني هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني ، تقدم ذكره ،
(٧) الأشثاني هو : أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشثاني ، تقدم ذكره .
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " .
(٩) أبو أحمد هو : عبد الله بن الحسين بن حسن بن أبو أحمد السامري ، تقدم ذكره .
(١٠) هذا ما ذكره صاحب التجريد ، وأما خلاصة ما في النشر في (المصيطرون) كالآتي :-
قرأ هشام بالسين على الأصل ، وخلف عن حمزة بإشعام الصاد صوت الزاي ، وقنبل و
وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد ، وخلاد بالإشعام والصاد ، والباقون بالصاد ،
كذافي النشر : ٢ / ٣٧٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٧ .
(١١) من قوله تعالى: (فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون) الطور : (٤٥) .
(١٢) بالضم على أنه مبني للمفعول من " أصعق " الرباعي ، وبالفتح على أنه مبني للفاعل
من " صعق " الثلاثي ،
راجع : المغنى : ٣ / ٢٦٧ .

سورة النجم

ذكر اختلافهم في سورة النجم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ هشام (ما كذب الفؤاد) (١) مشددة الذال ، وخففها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائي (أفتمرونه) (٣) بغير ألف بعد الميم والتاء مفتوحة والميم ساكنة (٤) .
- وقرأ بألف بعد الميم والتاء مضمومة والميم مفتوحة من بقى (٥) .
- ذكر الفارسي أن الكسائي وقف على (اللت) (٦) بالهاء ،
- وذكر الحمامي (٧) أن أباطاهر (٨) ذكر عن أبي علي قطرب (٩) أنه قال : وقفت الجماعة على التاء لثلا يشبه اسم الله تعالى .
- قال : وقول الجماعة أولى من قوله لموافقة المصحف .

-
- (١) من قوله تعالى: (ما كذب الفؤاد ما رأى) النجم : (١١) .
 - (٢) التشديد من التكذيب معدى بالتضعيف و" ما " اسم موصول مفعول ، والتخفيف من " الكذب " اللازم معدى بحرف جر مقدر تقديره : ما كذب الفؤاد فيما رأى ، وعلى قراءة التشديد معناه : ما كذب فؤاده ما رأت عيناه ، فالقراءتان متحدتان في المعنى .
 - راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٥ ، والمغني : ٣ / ٢٦٩ .
 - (٣) من قوله تعالى: (أفتمرونه على ما يرى) النجم : (١٢) .
 - (٤) على أنه مضارع "مرى يمرى" بمعنى "أفتجدونه" .
 - راجع لسان العرب : ٢٧٨ / ١٥ .
 - (٥) على أنه مضارع "مارى يمارى" وعلى هذا المعنى : أفتجادلونه " والقراءتان متداخلتان لأن من جادل في إبطال شيء فقد جده ومن جحد شيئاً جادل في إبطاله ، المراجع السابق ، والمغني : ٣ / ٢٦٩ .
 - (٦) من قوله تعالى: (أفرء يتم اللت والعزى) النجم : (١٩) .
 - (٧) الحمامي هو : علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ، تقدم ذكره .
 - (٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي ، تقدم ذكره .
 - (٩) أبو علي قطرب لعله هو : أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي الأنسي روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان ، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد ابن أبي هاشم وغيره .

نقطة

قرأ ابن كثير (ومنوة) (١) بالعد والهمز (٢) ، وقرأ بألف من غير مد ولا همز من بقى (٣) وكلهم وقفوا عليه بالتاء إلا الكسائي فإنه روى عنه الوقف بالهاء (٤) .
قرأ نافع وأبو عمرو (عادة الأولى) (٥) بسكون التنوين ودخوله في اللام مع تشديدها وضم اللام وإلقاء حركة الههزة عليها (٦) .
وقرأ بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة وبعدها الههزة واو ساكنة من بقى .
فأما الوقف على (عادة) فبالألف بدلا من التنوين للجميع .
فأما الابتداء بعده فإن ناعما وأبا عمرو يبتدئان (الأولى) بههزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعدها اللام واو ساكنة (٧) ،
وقد روى عن أبي عمرو وجه آخر وهو : أنه يبتدئ بههزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ،
وبعد اللام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة (٨) .

(١) من قوله تعالى: (ومنوة الثالثة الأخرى) النجم : (٢٠) .
(٢) فيصبح عنده متصلا فيعد بحسب مذهبه .
(٣) وهما لغتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٩ .

(٤) هذا وهم بل جميع القراء يقفون عليها بالهاء قال ابن الجزرى رحمه الله تعالى :
" والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم ، وما وقع في كتب بعضهم
من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقيون بالتاء فوهم لعله انقلب عليهم من
(اللت) " انتهى .

راجع : النشر : ٢ / ٢٧٩ .

(٥) من قوله تعالى: (وأنه أهلك عادة الأولى) النجم : (٥٠) .

(٦) أى بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الههزة مع إغغام تنوين
(عادة) فى لام (الأولى) ولقالون وجه آخر كما سيذكره المؤلف فى آخره وهو
أن قالون يقرأ بههزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو مع إغغام
التنوين أيضا ،

يراجع : النشر : ١ / ٤١٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٢ ،

(٧) ولورش وجه آخر أيضا وهو : (لولى) أى يبتدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة
مدية أى بحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض ، فلورش وجهان فى الابتداء ،
المراجع السابقة ، والاتحاف : ٤٠٣ .

(٨) ولأبى عمرو وجه آخر أيضا سوى الوجهين المذكورين وهو أنه يقرأ (لولى) كورش
فى وجهه الثانى ، فتصبح لأبى عمرو ثلاثة أوجه : (الأولى) كالجمهور ، (أولى)
بالنقل وحذف همزة الوصل ، (ولولى) بالنقل وحذف همزتى الوصل ،
المراجع السابقة .

وكذلك روى من بقى مثل الوجه الثاني عن أبي عمرو ،
 وقد قرأت لقالون طريق أبي نشيط (١) من طريق أبي العباس (٢) وعبد الباقي (٣)
 بهمزة ساكنة بعد ضمة اللام (٤) فاعرفه ،
 قرأ ابن كثير (ضيبي) (٥) بهمزة ساكنة من طريق الفارسي ،
 وأما عبد الباقي فروى عن الخراساني (٦) عن البيزي (٧) وابن فليح (٨) بغير همز (٩) .
 ورواه من بقى بياء ساكنة بعد الضاد فاعرفه (١٠) .

قوله

(١) أبو نشيط هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي البغدادي المعروف بأبي نشيط ،
 تقدم ذكره ،

(٢) أبو العباس هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي
 المصري ، تقدم ذكره .

(٣) هو : عبد الباقي فارس أبو الحسن الحمصي المصري ، تقدم ذكره .

(٤) إذاً فيصبح لقالون وجهان في حالة الوصل كما مر ويصبح له خمسة أوجه في حالة
 الابتداء (بالأولى) ، الأوجه الثلاثة كما تقدم لأبي عمرو ، الرابع : (الأولى) بهمزة
 مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة ،
 الخامس : (لولى) بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ،

راجع : النشر : ٤١٠/١ ، والمهذب : ٢٦٢/٢ ، والإتحاف : ٤٠٣ .

(٥) من قوله تعالى : (تلك إذاً قسمة ضيبي) النجم : (٢٢) .

والمفروض أن يذكر المؤلف هذا اللفظ قبل (عادا الأولى) مراعاة لترتيب القرآن
 الكريم .

على خلاف ما هو عليه

(٦) الخراساني هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني الدمشقي ،
 تقدم ذكره .

(٧) البيزي هو : أحمد بن محمد بن أبي بزة أبو الحسين ، تقدم ذكره .

(٨) ابن فليح هو : عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق المعكي ، أخذ القراءة عن
 داود بن شبل وغيره ، روى القراءة عنه إسحاق بن أحمد الخزاعي وغيره ، توفي رحمه الله
 تعالى سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣) هـ ،

(٩) كلام المؤلف رحمه الله تعالى يشير إلى الخلاف عن البيزي ولم يشير إلى ذلك ابن الجزري
 في نشره : ٣٩٥/١ ، إلا أن الداني رحمه الله تعالى ذكر هذا الخلاف في جامع البيان
 الورقة : ٣٥٢ (أ) ، والعمل على الهمز للبيزي قولاً واحداً ،

راجع : للمهذب : ٢٥٩ / ٢ .

(١٠) و(ضيبي) بالهمزة وتركه لغتان بمعنى الجور ،

راجع : لسان العرب : ٣٦٨ / ٥ .

سورة القمر

ذكر اختلافهم في سورة القمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (خشعا) (١) بألف بعد الخاء ، والشين مكسورة (٢) .
- وقرأ بنم الخاء وفتح الشين (٣) من بقى .
- قرأ ابن كثير (إلى شيء نكر) (٤) بإسكان الكاف ، وضما من بقى (٥) .
- قرأ ابن عامر وحمزة (ستعلمون) (٦) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ من بقى بالياء (٧) .

قوله

(١) من قوله تعالى: (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) القمر (٧).

(٢) الشين مكسورة مخففة اسم فاعل مفرد ، و(أبصارهم) فاعله ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٧٣ .

(٣) أي مشددة من غير ألف بعدها ، ففي العبارة نوع من التقصير ، وعلى هذه القراءة

(خشعا) جمع خاشع كراكع وركع ، و(أبصارهم) مرفوع "بخشعا" وجاز أن يعمل الجمع

لأنه مكسر وهو كالواحد ،

المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٤ .

(٤) من قوله تعالى: (فتوكلهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦) .

وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل (خشعا) حسب الترتيب

القرآني .

(٥) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرعب والرعب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٨ ، ولسان العرب : ٥ / ٣٣٣ .

(٦) من قوله تعالى: (سيعلمون ^{غيبا} الكذاب الأشر) القمر : (٢٦) .

(٧) أي بالغيب والخطاب ولكل منهما مناسبة في سياق الآية وسباقها .

راجع : المعنى : ٣ / ٢٧٣ .

بيانات المحذوفة

وفيها ثمانى محذوفات :-

- روى أبو عمرو وورش (يوم يدع الداع) (١) بياء في الوصل ،
ورواه الفاريسى عن البرزى في الحاليين (٢) .
وبحذفها في الحاليين من بقى .
قرأ ابن كثير (إلى الداع) (٣) بياء في الحاليين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو
وبحذفها في الحاليين من بقى .
وروى ورش عن نافع (ونذر) في ستة أمكنة (٤) من هذه السورة بإثبات الياء في الوصل ،
وبحذفها في الحاليين من بقى .

قاصده

-
- (١) من قوله تعالى: (قتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦) .
(٢) وعلى إثبات الياء وصلا يكون المد من قبيل المنفصل فكل بعد حسب مذهبه ،
راجع : المذهب : ٢ / ٢٦٣ .
(٣) من قوله تعالى: (مهطئين إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر) القمر : (٨) .
(٤) الموضع الأول من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (١٦) .
والموضع الثانى من قوله تعالى: (كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (١٨) .
والثالث من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (٢١) .
والرابع من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (٣٠) .
والخامس من قوله تعالى: (ولقد رأوا عذابه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر)
القمر : (٢٧) .
والسادس من قوله تعالى: (فذوقوا عذابي ونذر) القمر : (٣٩) .

سورة الرحمن

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن عزوجل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (والحبذا العصف والريحان) (١) مفتوحة الباء والذال والنون
وبعد الذال ألف (٢) ،

- وقرأ بضم الباء و الذال من بقى (٣)، وكسر النون حمزة والكسائي، وضمها من بقى (٤) .
- وقرأ نافع [وأبو عمرو] (٥) (يخرج) (٦) بضم الباء وفتح الراء ،
- وفتح الباء وضم الراء من بقى (٧) .
- قرأ حمزة وأبو بكر (المنثثات) (٨) بكسر الشين (٩)، وفتحها من بقى (١٠) .

-
- (١) من قوله تعالى: (والأرض وضعها للأنام ، فيها فكهة والنخل ذات الأكمام ، والحب ذو العصف والريحان) الرحمن : (١٠، و١١، و١٢) .
 - (٢) أي بنصب الأسماء الثلاثة على تقدير فعل أي " خلق " ،
راجع : البحر المحيط : ١٩٠/٨ .
 - (٣) وبعد الذال واو، ووجه الرفع في الاسمين أنهما معطوفان على المرفوع قبلهما وهو:
(فكهة) قال الداني : " وفي الرحمن : (١٢) في مصحف أهل الشام (والحبذا العصف والريحان) بالألف والنصب، وفي سائر المصاحف (ذو العصف) بالواو والرفع انتهى .
راجع : المقنع : ١١٢ ، والبحر المحيط : ١٩٠/٨ ، والمعنى : ٣ / ٢٧٤ .
 - (٤) أي قرأ حمزة والكسائي برفع الأولين اعني (الحب وذو) وجر (الريحان) عطفًا على (العصف) ، ووجه الرفع قد تقدم ، والباقيون بالرفع في الثلاثة عطفًا على المرفوع قبله .
 - المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٥ .
 - (٥) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " وفي " ز " "أبو بكر " وهو خطأ .
 - (٦) من قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الرحمن : (٢٢) .
 - (٧) والقراءتان واضحتان .
 - (٨) من قوله تعالى: (وله الجوار المنثثات في البحر كالأعلام) الرحمن : (٢٤) .
 - (٩) على أنه اسم فاعل وإسناده إلى الجوار على الاتساع كما في الإتحاف : ٤٠٦ .
 - (١٠) على أنه اسم مفعول ، وهو الوجه الثاني لتعبية أي عنه وجهان : وجه كحمزة بكسر الشين وآخر كالجمهور بفتح الشين، والوجهان صحيحان عنه .
راجع : النثر : ٢ / ٣٨١ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٧ .

نور

- قرأ حمزة والكشائي (سنفرخ لكم) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون مكان الياء من بقى (٢) ،
قرأ ابن كثير (شواظ) (٣) بكسر الشين ، وضعا من بقى (٤) .
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ونحاس) (٥) بالخفض ، ورفع من بقى (٦) .
قرأ الكشائي (لم يطمئن) (٧) بضم الميم فى الحرف الأول ، وكسرها فى الثانى من غير تخيير (٨) ،
وقرأ بكسر الميم فيهما من بقى (٩) .
قرأ ابن عامر (ذوالجلل) (١٠) بالواو فى اخرها ، وقرأ بالياء من بقى (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (سنفرخ لكم آية الثقلان) الرحمن : (٣١) .
(٢) وهما واضحان .
(٣) من قوله تعالى: (يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) الرحمن : (٣٥) .
(٤) وهما لغتان بمعنى اللهب الذى لا دخان فيه ،
راجع : لسان العرب : ٤٤٦/٧ .
(٥) من قوله تعالى: (يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) الرحمن : (٣٥) .
(٦) الربع عطفاً على (شواظ) ، والكسر عطفاً على (نار) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٠٦ / ٢ .
(٧) فى الموضوعين وهما من قوله تعالى: (فيهن قصرت الطرف لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان)
الرحمن : (٥٦) .
ومن قوله تعالى: (لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان) الرحمن : (٧٤) .
(٨) هذا أى الضم فى الأول والكسر فى الثانى من غير تخيير قول : وهناك أقوال آخر عن
الكشائي ذكرها ابن الجزرى وهى : الضم والكسر فيهما لايبالى كيف يقرؤهما ،
ووجه آخر هو : التخيير بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى ،
والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكشائي نصاً وأداءً ،
وفى البدور أن علماء القراءات قالوا : إذا أردت قراءتهما وجمعتهما فى التلاوة
فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم ،
راجع : النشر : ٣٨١ / ٢ ، والبدور الزاهرة : ٣٠٩ ، والمهذب : ٢٦٨ / ٢ .
(٩) وهما لغتان فى مضارع طعت ،
كذا فى لسان العرب : ١٦٥/٢ .
(١٠) من قوله تعالى: (تبرك اسم ربك ذى الجلل والإكرام) الرحمن : (٧٨) .
(١١) قال الدانى : " وفى مصاحف أهل الشام (ذوالجلل والإكرام) (٧٨) بالواو ،
وفى سائر المصاحف (ذى الجلل والإكرام) بالياء ، والحرف الأول : (٢٧) فى
كل المصاحف بالواو ،
راجع : المقنع : ١١٢ .

سورة الواقعة

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (ينزفون) (١) بكسر الزاي ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائي (وحوور عين) (٢) بالخفض فيهما ، وقرأ بالرفع فيهما من بقى (٤) .
- قرأ أبوبكر وحمزة (عربا) (٥) بسكون الراء ، وضمها من بقى (٦) .
- قرأ نافع وعاصم وحمزة (شرب الهيم) (٧) بضم الشين ، وفتحها من بقى (٨) .

قوله

-
- (١) من قوله تعالى: (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) الواقعة : (١٩) .
 - (٢) ومر توجيه القراءتين بالصفات (٤٧) .
 - (٣) من قوله تعالى: (ولحم طير مما يشتهون ، وحوور عين) الواقعة : (٢١ و ٢٢) .
 - (٤) الخفض عطا على (جنت النعيم) الواقعة : (١٢) أي أولئك المقربون في جنت النعيم .
وفي مقاربه حور عين ، ثم حذف المضاف لظهوره .
والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير : ولهم حور عين ،
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٥٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .
 - (٥) من قوله تعالى: (عربا أتربا) الواقعة : (٢٧) .
 - (٦) والإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، مثل رسل ورسل .
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٩٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .
 - (٧) من قوله تعالى: (فشربون عليه من الحميم ، فشربون شرب الهيم) الواقعة : (٥٤ و ٥٥) .
 - (٨) وهما لغتان في مصدر " شرب " .
راجع : لسان العرب : ١ / ٤٨٢ .

- قرأ ابن كثير (نحن قدرنا) (١) بتخفيف الدال ، وشددها من بقى (٢) .
- قرأ (إنا لمغرمون) (٣) بهمزيين محققين أبوبكر (٤) ،
- وقرأ بهمزة مكسورة على الخبر من بقى .
- قرأ حمزة والكسائي (فلا أقسم بمواقع) (٥) بغير لالف والواو ساكنة على التوحيد (٦) .
- وقرأ بالفاء والواو مفتوحة على الجمع من بقى ، فأعرفه .

-
- (١) من قوله تعالى: (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) الواقعة : (٦٠) .
 - (٢) التخفيف من القدر، والتشديد من التقدير وهما لغتان بمعنى ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور .
 - راجع : لسان العرب : ٧٤ / ٥ ، ٧٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٩٦ .
 - (٣) من قوله تعالى: (لونشاء لجعلناه حطاما فظلمتم تفكهمون ، إنا لمغرمون) الواقعة : (٦٥ و٦٦) .
 - (٤) على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإخال ،
 - كذا في الإتحاف : ٤٠٩ ، والمهذب : ٢ / ٢٧١ .
 - (٥) من قوله تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم) الواقعة : (٧٥) .
 - (٦) وهو مصدر يملح للقليل والكثير فيتحد مع قراءة الجمع ،
 - كذا في الحجة لأبي زرعة : ٦٩٧ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٣ .

سورة الحديد

ذكر اختلافهم في سورة الحديد :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (وقد أخذ ميثقكم) (١) مضمومة الهمزة مكسورة الخاء ،
(ميثقكم) مضمومة القاف ،
- وقرأ بفتح الهمزة والحاء (ميثقكم) مفتوحة القاف من بقى (٢) .
- قرأ ابن عامر (وكلا وعد الله الحسنى) (٣) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٤) .
- قرأ حمزة (للذين آمنوا انظرونا) (٥) بقطع الهمزة وكسر الطاء (٦) ،
- وقرأ بوصل الهمزة وضم الظاء من بقى (٧) .
- قرأ ابن عامر (فاليوم لا يؤخذ) (٨) بتاء معجمة الأعلى ، وبالتاء من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا ببركم وقد أخذ

ميثقكم ٠٠٠) الحديد : (٨) .

(٢) وتوجيه القراءتين واضح .

(٣) الحديد : (١٠) .

(٤) قال الداني رحمه الله تعالى : وفي الحديد : (١٠) في مصاحف أهل الشام (وكل وعد

الله الحسنى) بالرفع ، وفي سائر المصاحف (وكلا) بالنصب .

ووجه الرفع أن (كل) مبتدأ، والجملة : (وعد الله الحسنى) خبر، والعائد محذوف

والتقدير : وكل وعده الله الحسنى " والنصب على أنه مفعول مقدم للوعد " .

راجع : المقنع : ١١٢ ، والبحر المحيط : ٢١٩/٨ ، والمعنى : ٣ / ٢٨٤ .

(٥) من قوله تعالى: (يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين آمنوا انظرونا نقتبس

من نوركم ٠٠٠٠) الحديد : (١٣) .

(٦) على أنه فعل أمر من الإنظار بمعنى الانتظار ومنه قول عمرو بن كلثوم :

أباهند فلان تعجل علينا *** وأنظرنا نخبرك اليقيننا .

راجع : لسان العرب : ٥ / ٢١٦ .

(٧) بهمزة وصل فتسقط في الدرج وتثبت مضمومة في الابتداء على أنه فعل أمر من

النظر بمعنى الانتظار أيضا ، فالقراءتان بمعنى واحد ،

المرجع السابق والمهذب : ٢ / ٢٧٤ .

(٨) من قوله تعالى: (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ٠٠٠) الحديد : (١٥) .

(٩) وجه تاء التأنيث لتأنيث الفدية، ووجه الياء على التذكير للفصل ولأن تأنيث

الفدية غير حقيقي ،

الحجة لأبي زرعة : ٧٠٠ ، والمعنى : ٣ / ٢٨٦ .

- قرأ نافع وحفص (وما نزل) (١) بتخفيف الزاي ، وعددها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وأبو بكر (المصدقين والمصدقات) (٣) بالتخفيف في الحرفين ،
- وقرأ بالتشديد فيهما من بقى (٤) .
- قرأ أبو عمرو (بما أتاكم) (٥) بالقصر ، وقرأ بالمد من بقى (٦) .
- قرأ نافع وابن عامر (فإن الله الغني الحميد) (٧) من غير (هو) بعد اسم الله تعالى ،
- وقرأ بإثبات (هو) بعد اسم الله تعالى من بقى (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق) (٥٠٠) الحديد : (١٦) .
- (٢) على التخفيف الفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة والفعل لازم ، وعلى التشديد " نزل " فعل معدي بالتشعيف مسند إلى ضمير عائد إلى الله سبحانه وتعالى ، راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمعنى : ٢٨٦ / ٣ .
- (٣) من قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم) الحديد : (١٨) .
- (٤) التخفيف على أنهما من التصديق والتشديد على أنهما من التصديق والأصل المتصدقين والمصدقات أنعمت التاء في الصاد للتقارب بينهما ، والقراءتان متداخلتان ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠١ ، والمعنى : ٢٨٧ / ٣ .
- (٥) من قوله تعالى: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم) الحديد (٢٣) .
- (٦) بالقصر من الإتيان بمعنى المجيء والفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة ، وبالمد من الإتيان بمعنى الإعطاء والفاعل ضمير " هو " عائد على لفظ الجلالة ، راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمهذب : ٢٧٦ / ٢ .
- (٧) من قوله تعالى: (ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد) الحديد : (٢٤) .
- (٨) قال الداني رحمه الله تعالى: " وفيها (أى في الحديد) آ (٢٤) في مصاحف أهل المدينة والشام (فإن الله الغني الحميد) بغير " هو " وفي سائر المصاحف " (هو الغني) بزيادة " هو " انتهى .
- المقنع : ١١٢ .

سورة المجادلة

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم (يظهرون) (١) بضم اليا ء وفتح الظاء وكسر الهاء وإثبات ألف بينهما (٢).
وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي غير أنهم فتحوا اليا ء والهاء وشددوا الظاء (٣).
وكذلك قرأ من بقى غير أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء (٤) ،
والحرف الثاني مثله (٥) .

قرأ حمزة (وينتجون) (٦) بنون ساكنة بعد اليا ء والجيم مضمومة ،
وقرأ بعد حرف المضارعة بتاء معجمة الأعلى بعدها نون وألف والجيم مفتوحة من بقى (٧).

(١) من قوله تعالى: (الذين يظهرون منكم من نسا بهم ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا اللئ
ولدنهم ٠٠٠) المجادلة : (٢) .

(٢) على أنه مضارع " ظاهر " على وزن " فاعل " .
راجع : المعنى : ٢٩٠ / ٣ .

(٣) على أنه مضارع " تظاهر " والأصل " يتظاهرون " أدغمت التاء في الظاء للتقارب
بينهما .

المرجع السابق .

(٤) على أنه مضارع " تظهر " على وزن " تفعل " بتشديد العين والأصل " تتظهرون " ثم
أدغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ،
المرجع السابق .

(٥) وهو من قوله تعالى: (والذين يظهرون من نسا بهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل أن يتماسا ٠٠٠) المجادلة : (٣) .

(٦) من قوله تعالى: (وينتجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ٠٠٠) المجادلة : (٨) .

(٧) على قراءة حمزة (ينتجون) على وزن يفتعون فعل مضارع من النجوى بمعنى السر ،
وعلى قراءة غيره (يتنجون) فعل مضارع من التناجى بمعنى النجوى والسر أيضا ،
فالقراءتان بمعنى واحد ،

راجع : لسان العرب : ٣٠٨/١٥ ، والإتحاف : ٤١٢ ، والمهذب : ٢٧٨/٢ .

- قرأ عاصم (في المجلس) (١) بألف على لفظ الجمع ،
وقرأ بسكون الجيم من غير ألف على لفظ التوحيد (٢) من بقى .
قرأ نافع وابن عامر وحفص (وإذا قيل انشرو فانشروا) (٣) بضم الشين فيهما ،
وقرأ بكسرهما من بقى .
وروى عبد الباقي عن يحيى (٤) كسر الشين أيضا قال : وفيه قرأت (٥) (٦) .

بـ ياء الإضافة

وفيها مضافة :-

- قرأ نافع وابن عامر (ورسلى) (٧) بفتح الياء ، فاعرفه = وبإسكانها من بقى = .

(١) من قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فانسحوا

يفسح الله لكم ٠٠٠) المجادلة : (١١) .

(٢) على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٣) من قوله تعالى : (وإذا قيل انشروا فانشروا يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أتوا العلم درجات ٠٠٠) المجادلة : (١١) .

(٤) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو نكريا الصلحي ، تقدم ذكره .

(٥) فيه إشارة إلى الخلاف عن يحيى عن أبي بكر وهو كذلك فروى ^{عنه} الوجهان : الضم الكسر

في الشين والوجهان صحيحان عنه ، كما في النشر : ٢ / ٣٨٥ .

(٦) والضم والكسر في الشين لغتان مثل عكف وعكف ،

راجع : لسان العرب : ٤١٧/٥ ، والمهذب : ٤ / ٣٧٩ .

(٧) من قوله تعالى : (كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز) المجادلة : (٢١) .

سورة الحشر

ذكر اختلافهم في سورة الحشر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (يخربون) (١) بفتح الخاء وتشديد الراء ،
- وقرأ بتخفيف الراء وسكون الخاء من بقى (٢) .
- [قرأ] (٣) ابن كثير وأبو عمرو (جدار) (٤) بألف على التوحيد (٥) ،
- وقرأ على الجمع من بقى .
- ومن جمع ضم الجيم والدا ل ، ومن وحد كسر وأتى بألف بعد الراء .
- وأمال فتحة الدا ل أبو عمرو (٦) .

ياء الإضافة

وفيها مضافة :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (٧) بفتح الياء ، فاعرف ذلك ،
- وبإسكانها من بقى .

-
- (١) من قوله تعالى: (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار) الحشر : (٢) .
 - (٢) على التخفيف هو مضارع " أخرج " معدى بالهمز ، وعلى التشديد هو مضارع " خرب " معدى بالتنعيف ، وأخرج وخرب لغتان بمعنى وهو الهدم مثل : أكرمت وكرمت ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠٥ ، والمعنى : ٢ / ٢٩٥ .
 - (٣) أما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
 - (٤) من قوله تعالى: (لا يُقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر) الحشر : (١٤) .
 - (٥) والواحد يؤدي معنى الجمع لأن كل فرقة منهم وراء جدار ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠٦ ، والإملاء : ٢ / ٢٥٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٩٧ .
 - (٦) وذلك على أصله لأنه يقرأ بالتوحيد أي (جدار) فلما ألف
 - (٧) من قوله تعالى: (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر / قال إني بري منك إني أخاف الله رب العلمين) الحشر : (١٦) .

سورة الممتحنة

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاصم (يفصل بينكم) (١) بفتح اليا ، وضمها من بقى ،
وأسكن الفاء الحرميان وأبو عمرو وعاصم ، وفتحها من بقى .
• وشدد الصاد ابن عامر وحمزة والكسائي ، وخففها من بقى .
• هكذا رواه عبد الباقي عن ابن عامر ،
• وأما الفارسي فروى مثل ذلك عن ابن ذكوان ، وروى هشام مقل أبي عمرو (٢) .
• قرأ أبو عمرو (ولا تمسكوا بعصم) بفتح الميم وتشديد السين ،
• وقرأ بسكون الميم وتخفيف السين من بقى فاعرفه (٤) .

(١) من قوله تعالى: (لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم ٠٠٠)
الممتحنة : (٣) .

(٢) خلاصة القراءة في (يفصل) نحو الآتي :-

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (يُفَصِّل) بضم اليا وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة
على البناء للمفعول (بنيكم) نائب الفاعل ،
• وقرأ ابن ذكوان (يُفَصِّل) بضم اليا وفتح الفاء والصاد المشددة على البناء للمفعول ،
• وقرأ عاصم (يَفْصِل) بفتح اليا وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة على البناء للفاعل ،
والفاعل ضمير "هو" عائد على الله سبحانه وتعالى ،
• وقرأ حمزة والكسائي (يَفْصِل) بضم اليا وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة على
البناء للفاعل ،

• وقرأ هشام بوجهين : الأول كابن ذكوان ، والثاني كأبي عمرو ومن معه ،

• راجع : الإتحاف : ٤١٤ ، والمهذب : ٢ / ٢٨٣ .

(٣) من قوله تعالى: (ولا تمسكوا بعصم الكوافر ٠٠٠) الممتحنة : (١٠) .

(٤) قراءة التشديد من " مسك " الرباعي مضعف العين ، وقراءة التخفيف من " أمسك "

الرباعي ، ومسك وأمسك لغتان بمعنى " احتبس "

• راجع : لسان العرب : ٤٨٧/١٠ ، والمفنى : ٣ / ٢٩٩ .

سورة الصف

ذكر اختلافهم في سورة الصف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي (متم) (١) بغير تنوين (نوره) بخفض الراء على الإضافة ،

وقرأ منونا منصوب الراء من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (تنجيكم) (٣) مفتوحة النون مشددة الجيم ،

وقرأ بسكون النون وتخفيف الجيم من بقى (٤) .

قرأ الحرميان وأبوعمر (كونوا أنصارا) (٥) بالتنوين (٦) (الله) بخذف الألف من

اسم الله تعالى . (٧)

وقرأ [أنصارا] (٨) بغير تنوين (٩) على الإضافة وإثبات ألف قبل اللام من اسم الله

تعالى من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (والله متم نوره ولو كره الكافرون) الصف: (٨) .

(٢) وذلك على إعمال اسم الفاعل فقوله: (نوره) منصوب على أنه مفعول (متم) ،

كذافي الإتحاف: ٤١٥ ، والمعنى: ٣ / ٣٠٠ .

(٣) من قوله تعالى: (هل أدلكم على تجربة تنجيكم من عذاب أليم) الصف: (١٦) .

(٤) وقد مر توجيه القراءتين بالأنعام: (٦٣) .

(٥) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله ...) الصف: (١٤) .

(٦) وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفا ،

(٧) أي بلام الجر ، والجار والمجرور متعلق "بأنصارا" .

(٨) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في "ز" غير واضح .

(٩) فإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير .

(١٠) فإذا ابتدؤا أتوا بهمة الوصل .

راجع: النشر: ٣٨٧ / ٢ .

كسوف الألف
هنا

بإضافة الأضافة

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو وأبو بكر (من بعدى اسمه) (١) بفتح الياء ،

وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع (أنصاري إلى الله) (٢) بفتح الياء ، فأعرفه ، وبإسكانها من بقى .

سورة الجمعة

سورة الجمعة ليس فيها خلاف إلا ما تقدم ذكره .

(١) من قوله تعالى: (وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله اليكم صدقا

لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد ٠٠) الصف: (٦) .

(٢) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم

للحواريين من أنصاري إلى الله ٠٠٠) الصف: (١٤) .

الاستاذ

= سورة المنافقين =

ذكر اختلافهم في سورة المنافقين :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو والكسائي (خشب) (١) بإسكان الشين ،
واختلف عن قنبل فقال عبد الباقي : إن ابن مجاهد روى عن قنبل مثله أبي عمرو ،
وقال الفارسي : روايتي ^{عن} قنبل من جميع طريقه (خشب) ساكنة الشين (٢) .
• ومنها من بقى (٣) .
قرأ نافع (٤) (لووا رؤسهم) (٥) بتخفيف الواو ، وشدت الواو من بقى (٦) .
قرأ أبو عمرو (فأصدق وأكون) (٧) مفتوحة النون ، وأسكن النون من بقى ،
ومن فتح النون أثبت قبلها واو اسكنة ، ومن أسكنها حذفها (٨) .

-
- (١) من قوله تعالى: (كأنهم خشب مسندة ٠٠٠) المنافقين : (٤) .
(٢) وروى ابن شنبوذ عنه الضم فعن قنبل وجهان : الإسكان والضم ،
راجع : النشر : ٢ / ٢١٧ .
(٣) وهما لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فالضم لمجانسة الحرف الأول ،
والإسكان للتخفيف ،
راجع : لسان العرب : ١ / ٣٥٢ ، والمغنى : ٣ / ٣٠٢ .
(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٥) من قوله تعالى: (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ٠٠٠)
المنافقين : (٥) .
(٦) على التخفيف هو فعل ماض من اللى الثلاثى ، وعلى التشديد من التلوية الرباعى
والفعل لوى يلى ، التشديد للكثرة والمبالغة ، ولوى رأسه بمعنى أمال وأعرض ،
راجع : لسان العرب : ١٥ / ٢٦٤ ، والمهذب : ٢ / ٢٨٩ .
(٧) من قوله تعالى: (فيقول رب لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين)
المنافقين : (١٠) .
(٨) " أكون " بالنصب عطفاً على (فأصدق) لأن (فأصدق) منصوب بأن مضمرة بعد الفاء في
جواب التحضيض قال ابن مالك :
وبعد فاجواب نفى أو طلب * محضين " أن " وسترها حتم نصب ،
و(أكن) بالجزم حملاً على المعنى ، كأنه قيل : إن أخرجتني أصدق وأكن ، ومكتوب فى
المصاحف هكذا أى بدون واو ، إلا أن صاحب الإتحاف نقل عن أحمد الطلوانى عن خالد
بأنه قال : رأيت فى الإمام عثمان (وأكون) بالواو ورأيته ممثلياً دماً ،
راجع : البحر المحيط : ٨ / ٢٧٤ ، والإملاء : ٢ / ٢٦٢ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ١١٦ ، والإتحاف : ٤١٧ ،
والمغنى : ٣ / ٣٠٣ .

أبى؟

قرأ أبو بكر عن عاصم (خبير بما يعملون) (١) بيا * معجمة الأسفل ، وبالطاء * من بقى (٢) .
 وليس في سورة التغابن خلاف إلا ما تقدم في الأصول فاعرفه ، وقد ذكرت (نكفر عنه)
 و (ندخله) في سورة النساء (٣) .

سورة الطلاق

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص (بلغ) (٤) بغير تنوين (أمره) بكسر الراء * على الإضافة (٥) .
 وقرأ منونا وفتح الراء * من بقى (٦) فاعرفه .

- (١) من قوله تعالى (والله خبير بما تعملون) المناققين : (١١) .
- (٢) الخلاف دائر بين الغيب والخطاب وهما واضحان .
- (٣) النساء : (١٣) .

- (٤) من قوله تعالى: (إن الله بلغ أمره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا) الطلاق : (٣) .
- (٥) من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ،
- راجع : الإتحاف ٤١٨ ، والمهذب : ٢٩١/٣ .
- (٦) وذلك على الأصل في إعمال اسم الفاعل ،
- المراجع السابقة .

الفرق بين الراء
 الراء على الراء
 الراء على الراء

سورة التحريم

ذكر اختلافهم في سورة التحريم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكسائي (عرف بعضه) (١) مخففة الراء ، وشدها من بقى (٢) .
- قرأ أبوبكر (توبة نصوحا) (٣) بضم النون ، وفتحها من بقى (٤) ،
- قرأ أبو عمرو وحفص (وكتبه) (٥) على الجمع ، وقرأ على التوحيد (٦) من بقى .
- ومن جمع ضم الكاف والتاء ، ومن وحده كسر الكاف وفتح التاء .

(١) من قوله تعالى: (فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض ٠٠٠)
التحريم : (٣) .

(٢) التخفيف محمول على معنى المجازاة لاعلى حقيقة العرفان لأنه عليه الصلوة والسلام كان عارفا بالجميع فالمعنى : جازى النبي ^{عليه} الصلوة والسلام بالعتب واللوم على بعض وعفا عن بعض تكريما وحلما ، كما تقول لمن يؤذيك : لأعرفن لك ذلك أى لأجازينك ، ويتشديد الراء فالمفعول الأول محذوف أى عرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفصة رضى الله تعالى عنها بعض ما فعلت وأعرض عن بعض تكريما وحلما .
راجع : البحر المحيط : ٢٩٠/٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٧١٣ ، والإملاء : ٢٦٤/٢ ،
والمهذب : ٢ / ٢٩٤ .

(٣) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ٠٠٠) التحريم: (٨) .
(٤) (نصوحا) بالضم مصدر مثل القعود ، وبفتح النون صيغة مبالغة " وفعل " من
أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى ،

راجع: لسان العرب: ٦٦٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٧١٤ ، والمعنى : ٣٠٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنيتين) التحريم: (١٢) .

(٦) وهو أيضا يدل على الكثرة فالقراءتان متفتحتان لأن المفرد المضاف يعم كما قال

تعالى : (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ٠٠٠) إبراهيم : (٢٤) ، والمراد الكثرة
فكذلك قوله (وكتبه) .

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧١٥ .

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ [حمزة والكسائي] (١) (من تفوت) (٢) بتثديد الواو من غير ألف ،
وقرأ بتخفيف الواو وإثبات [ألف] (٣) قبلها من بقى (٤) .
قرأ الدوري عن الكسائي (فسحقا) (٥) بضم الحاء ، وروى أبو الحارث عنه إسكان الحاء ،
وقال عبد الباقي : خير الكسائي بين إسكان الحاء وضما (٦) ،
وقرأ بإسكان [الحاء] (٧) من بقى (٨) .
قرأ (النشور آمنتم) (٩) بهمزيين محققين أهل الكوفة ،
واختلف عن ابن عامر : فروى عنه الفارسي مثل الكوفيين ،
وروى عبد الباقي عن ابن ذكوان بتحقيق الهمزتين وعن هشام تسهيل الثانية على أصل روايته
عنه ، وروى عبد الباقي عن هشام أنه يفضل بألف بين الهمزتين ،
وذكر الفارسي في روايته عن ابن مجاهد عن قنبل أنه قلب الهمزة التي للاستفهام واوا
إذا اتصلت بما قبلها ، وإن شئت أن تقول : روى من طريق ابن مجاهد (النشور آمنتم)
يلفظ بعد ضمة الراء من (النشور) بواو مفتوحة بعدها ألف بين الواو والميم .

لعل
الكوفيين

-
- (١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٢) من قوله تعالى: (ما ترى في خلق الرحمن من تفوت) (٣) الملك : (٣) .
(٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٤) وتفاوت وتفوت بمعنى واحد ، راجع : لسان العرب : ٢ / ٦٩ .
(٥) من قوله تعالى: (فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير) الملك : (١١) .
(٦) وفي النشر : ٢ / ٢١٧ ، والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايته " اختهى " .
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٨) وهما لغتان مثل عشر وعشر ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٥٣ .
(٩) من قوله تعالى: (وإليه النشور آمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي
تمور) الملك : (١٥ و ١٦) .

وذكر عبد الباقي في روايته عن قنبل أنه قلب الهمزة الأولى واوا مفتوحة ،
قال : وترك الهمزة بعد الواو المفتوحة ابن مجاهد عن قنبل ، وهمز ابن الصباح (١)
بعد الواو المنقلبة عن الهمزة (٢) .

قرأ الكسائي (فسيعلمون من هو) (٣) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالثاء من بقى] (٤) (٥) ،

بـ ياءات الإضافة والمحدوفة =

وفيها مضافتان ومحدوفتان :-

- قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (ومن معى أو رحمنا) (٦) بسكون الياء ، = وبفتحها من بقى .
- قرأ حمزة (إن أهلكنى الله) (٧) بساكنة الياء ، = وبفتحها من بقى .
- والمحدوفتان قوله تعالى : (نذير) (٨) و(نكير) (٩) فأثبتهما فى الوصل ورش ،
= وحذفهما فى الحالين من بقى .

الضير

(١) ابن الصباح هو: محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله العنكي

الضير ، تقدم ذكره .

(٢) خلاصة القراءات فى الكلمتين (النشور آمنتم) كالتالى :-

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والأصهبانى والجزى بالتسهيل
مع عدم الإدخال، وللأزرق وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال وإبدال الهمزة ألفاخالمة
مع القصر ، ولقنبل حالة وصل (النشور) با (أمنتم) إبدال الهمزة الأولى واوا وله
تحقيق الثانية وتسهيل بدون إدخال ، أما إذا وقف على (النشور) وابتدأ با (أمنتم)
حقق الأولى وسهل الثانية قولاً واحداً بدون إدخال ، ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية
مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه ، والبقاقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ،
راجع : النشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ٤٢٠ ، والمهذب : ٢٩٦/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (قل هو الرحمن آمنابفعلديه توكلنا فستعملون من هو فى ظلمة بين)
الملك : (٢٩) وخرج بالقييد الموضع الأول (فستعملون كيف نذير) الملك : (١٧) ،
المتفق على خطابه لاتصاله بالخطاب ، .

(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجوده فى "ز" .

(٥) الخلاف دأثر بين الغيب والخطاب لكل مناسبة فى سياق الآية .

راجع : المهذب : ٢٩٧/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (قل أريتتم إن أهلكنى الله ومن معى أورهمننا فمن يجير الكافرين من
عذاب أليم) الملك : (٢٨) .

(٧) من قوله تعالى: (قل أريتتم إن أهلكنى الله . . .) الملك : (٢٨) .

وكان ينبغى للمؤلف أن يذكر (أهلكنى) قبل (معى) كما هو مقتضى الترتيب القرآنى ،

(٨) من قوله تعالى: (فستعلمون كيف نذير) الملك : (١٧) .

(٩) من قوله تعالى: (ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير) الملك : (١٨) .

✓
المعقوفين

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة وأبو بكر (أن كان ذامال) (١) بهمزين محقتين .
- وقرأ ابن عامر بهمزة ومدة ، وابن ذكوان دون هشام في المد ،
- وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر من بقى (٢) .
- قرأ نافع (ليزلقونك) (٣) بفتح اليا ، وضما من بقى (٤) .

(١) من قوله تعالى: (أن كان ذامال وبني ن والقلم : (١٤) .

(٢) مذهب القراء في ذلك كالتالي:-

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي بهمزة واحدة على الخبر ،
- والباقون وهم : ابن عامر وأبو بكر وحمزة بهمزين على الاستفهام .
- وحقق الهمزين منهم حمزة وأبو بكر .

• وابن عامر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه كما في النشر: ٣٦٧/١ .

• وصاحب التجريد ذكر الإدخال لهشام فقط حيث قال : وابن ذكوان دون هشام في المد

إلأن صاحب النشر قال : " وقد قرأت له (أى لابن ذكوان) بكل من الوجهين ،

المرجع السابق ، والإتحاف : ٤٢١ ، والمهذب : ٢٩٩/٢ .

(٣) من قوله تعالى: (وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم) ن والقلم : (٥١) .

(٤) بفتح اليا مضارع " زلق يزلق " الثلاثي ، وبضم اليا مضارع " أزلق يزلق " الرباعي

وهما لغتان بمعنى التنحية عن مكان ، فمعنى (ليزلقونك بأبصارهم) ليصيبونك

بأعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك " .

• راجع : لسان العرب : ١٤٥/١٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٧١٨ ، والمعنى : ٣١٤/٣ .

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو والكسائي (ومن قبله) (١) بكسر القاف وفتح الباء (٢) ،
وقرأ بفتح القاف وسكون الباء من بقى (٣) .
قرأ حمزة [والكسائي] (٤) (لا يخفى) (٥) بياء معجمة الأسفل والإمالة ،
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .
وذكر عبد الباقي عن قنبل من طريق ابن الصباح (٨) (وتعنيها أذن) (٩) ساكنة العين ،
وكسرها من بقى (١٠) .
قرأ حمزة (ما أغنى عنى مالى ، هلك عنى سلطاني) (١١) بحذف الهاء (١٢) ، ولا خلاف فى الوقف
أنه بها ،
قرأ ابن كثير وابن عامر (قليلاً ما يؤمنون) (قليلاً ما يذكرون) (١٣) بياء معجمة الأسفل ،
وبالتاء من بقى (١٤) .

قوله

قوله

- (١) من قوله تعالى: (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة) الحاقة: (٩).
(٢) أى أجناده وأهل طاعته وتقول: زيد قبلك أى فيما يليك من المكان وكثير استعمال
" قبلك " حتى صار بمنزلة "عندك" وفى جبهتك وما يليك بأى وجه ولى ،
راجع: البحر المحيط: ٨ / ٣٢١ .
(٣) على أنه ظرف زمان أى الأمم الكافرة التى كانت قبله ،
المرجع السابق ، والحجة لأبى زرعة: ٧١٨ ، والمعنى: ٣ / ٣١٥ .
(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٥) من قوله تعالى: (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) الحاقة: (١٨) .
(٦) الخلاف دائر بين التذكير والتأنيث وتوجيهها بين .
(٧) من قوله: وذكر عبد الباقي ... إلى قوله: " روى الفارسي " فى سورة المعارج ساقط
من النسخة " ت " .
(٨) ابن الصباح هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المعنى
الضير ، تقدم كذره .
(٩) من قوله تعالى: (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية) الحاقة: (١٢) .
(١٠) قد ذكر الداني رحمه الله تعالى هذا الخلاف مفصلاً فى كتابه جامع البيان الورقة:
(٣٦٢ ، ٣٦٣ ، أ و ب) إلا أن ابن الجزرى لم يشر إلى ذلك فى النشر فلعله لم يعتمد
على ذلك والله تعالى أعلم .
(١١) من قوله تعالى: (ما أغنىني مالى ، هلك عنى سلطانية) الحاقة: (٢٨ ، و ٢٩) .
(١٢) أى وصلوا الياقون بإتباتها وصلوا ووقفا ، ولكل من المثبتين للهاء وصل فى (ماليه)
وجهان: الأول إنغام الهاء فى الهاء ، والثانى: الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على
(ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على
وجهيه فى (كتبيه إنى) الحاقة (٢٠ و ٢١) فإذا قرأت له بالنقل فى (كتبه إنى) تعين عليك
الإنغام فى (ماليه هلك) وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار ،
راجع: البدور الزاهرة: (٣٢٤) .
(١٣) الآيتين من الحاقة: (٤١ و ٤٢) .
(١٤) أى بالخطاب وهو الوجه الثانى لابن ذكوان أيضا ، كما فى النشر: ٣٩٠/٢ .

قوله

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر (سأل سايل) (١) من غير همز ، وبالهمز من بقى = (٢) ،
ولاخلاف في همز (سايل) .
قرأ الكسائي (يعرج) (٢) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى = (٤) .
روى الفارسي عن البزى عن ابن كثير (ولا يستل) (٥) بضم الياء (٦) وقرأ بفتحها من بقى .
ولا خلاف في (حميم حميما) (٧) .
قرأ حفص (نزاعة) (٨) نصباء ورفعها من بقى (٩) .
قرأ حفص (بشهدتهم) (١٠) بألف اللفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد (١١) من بقى .
قرأ ابن عامر وحفص (إلى نصب) (١٢) بضم النون والصاد ،
وقرأ بنصب النون وسكون الصاد من بقى (١٣) .

نشر
نصب

- (١) من قوله تعالى: (سأل سايل بعذاب واقع) المعارج : (١) .
(٢) وجه القراءة بألف بلاهمز على وزن " قال " على أنه من السؤال، وإبدال الهمزة ألفا
من لغات العرب ، ووجه القراءة بالهمز على أنه من السؤال أيضا وهي لغة فاشية
أى دعا داع ، راجع : لسان العرب ١/٣١٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٠ ، والمهذب : ٣٠٢/٢ .
(٣) من قوله تعالى: (تعرج الملكة والروح إليه ٠٠٠) المعارج : (٤) .
(٤) الخلاف دائر بين التذكير والتأنيث وتوجيه القراءتين واضح .
(٥) من قوله تعالى : (ولا يستل حميم حميما) المعارج : (١٠) .
(٦) فيه إشارة إلى الخلاف عن البزى وهو كذلك فقد روى عنه وجهان : ضم الياء وفتحها ،
كذا في النشر : ٢ / ٣٩٠ .
(٧) ضم الياء على أنه مبني للمفعول و(حميم) نائب الفاعل ، و(حميما) منصوب بنزع
الخافض أى " عن حميم " ووجه فتح الياء على أنه مبني للفاعل و(حميم) فاعل
و(حميما) منصوب على المفعولية .

نشر
نصب

- راجع : الإملاء : ٢ / ٢٦٨ ، والإتحاف : ٤٢٣ ، والمهذب : ٣٠٢/٢ .
(٨) من قوله تعالى: (كلا إنها لظلى، نزاعة للشوى) المعارج: (١٥ و ١٦) .
(٩) النصب على أنها حال مؤكدة من (ظلى) والعامل فى (نزاعة) ما دل عليه الكلام من
معنى التلظى ، والرفع على أنها خبر ثان "إن" .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢/٧٥٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٣ ، والمغنى : ٣ / ٣١٨ .
(١٠) من قوله تعالى: (والذين هم بشهادتهم قائمون) المعارج : (٣٣) .
(١١) التوحيد على إمامة الجنس فيقع على القليل والكثير فالقراءتان متقاربتان ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٢٤ .
(١٢) من قوله تعالى: (كانهم إلى نصب يوفضون) المعارج : (٤٣) .
(١٣) والتشبيه والنسب لغتان بمعنى العلم المنصوب بالانصاب ، كذا فى لسان العرب ١/٧٥٩ .

نشر
نصب

أحسن
المعجز الضمان

نشر
نصب

سورة نوح عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر وعاصم (ماله (أ) وولده) بفتح الواو الثانية واللام ،
وقرأ بضم الواو وسكون اللام عن بقى (٢) .
قرأ نافع (ودا) (٣) بضم الواو، وفتحها من بقى (٤) .
قرأ أبو عمرو (مما خطيبتهم) (٥) على وزن قضاياهم (٦)
وقرأ بكسر الطاء وياء بعدها ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها ألفيتان مكسورة من بقى (٧)

بيانات الإضافة

وفيها ثلاث منافات :-

- قرأ الكوفيون (نعاى إلا) (٨) ساكنة الياء ، وفتحها من بقى .
• قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أعلنت) (٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
• قرأ هشام وحفص (بيتى مؤمنا) (١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

- (١) من قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد له ماله وولده إلا خسارا) نوح : (٢١) .
(٢) وهما لغتان مثل الخزن ^{والخزن} والبخل ، والبخل ، والعرب والعرب ،
راجع : لسان العرب : (٤٦٧/٧) ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٥ .
(٣) من قوله تعالى: (وقالوا لا تذرنا منهم ولا تذرنا وما لنا نذرهم ولا نذرنا ما لا نملك من شيء وما كنا بحسب فاعلمون) نوح : (٢٣) .
(٤) وهما لغتان فى اسم صنم .
راجع : لسان العرب : ٤٥٥/٣ ، والإتحاف : ٤٢٥ ، والمهذب : ٣٠٦ / ٢ .
(٥) من قوله تعالى: (مما خطيبتهم أغرقوا فأدخلوا نارا) نوح : (٢٥) .
(٦) جمع تكسير لخطيئة ، كذا فى الحجة لأبي زرعة : ٧٢٦ .
(٧) جمع السلامة فى المؤنث للخطيئة أيضا ، وأما الهاء فهى مضمومة فى قراءة أبى عمرو ، ومكسورة فى قراءة الباقيين للإتباع .
المرجع السابق ، والنشر : ٣٩١/٢ ، والمعنى : ٣٢٢/٣ .
(٨) من قوله تعالى: (فلم يزدهم نعاى إلا فرادا) نوح : (٦) .
(٩) من قوله تعالى: (ثم إنى أنذرتهم وأسررت لهم إسرارا) نوح : (٩) .
(١٠) من قوله تعالى: (رب اغفرلى وللمؤمنين وللمؤمنات) نوح : (٢٨) .

صحة
قراءة
الطالبي

سورة السوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحفص [وحمزة] (١) والكسائى (وأنه) بفتح الهمزة فى جميع السورة (٢)
إلا ما كان بعد القول (٣) أو بعد فاء الجزاء (٤) .
إلا قوله سبحانه : (وأنه لما قام عبد الله) (٥) فإن نافعا وأبوبكر كسرا الهمزة ،
وفتحها من بقى (٦) ،
ولأخلاف فى فتح الهمزة من قوله تعالى: (أنه استمع نفر) (٧) (وأن المسجد لله) (٨) (٩) .

٤
٥

وأننا لما
سما
وأننا لما
سما
وأننا لما
سما
وأننا لما
سما

- (١) ما بين المقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .
(٢) وجملته اثنا عشر : (وأنه تعالى) (٠٠) (وأنه كان يقول) (وأننا ظننا) (وأنه كان
رجال) (٠٠٠) (وأنهم ظنوا) (٠٠٠) (وأننا ظننا أن لن نعجز الله) (٠٠٠) (وأننا لما سمعنا
الهدى) (٠٠٠) (وأننا أمنا المسلمون) (٠٠٠) من الآية رقم : (٣) إلى الآية رقم : (١٤) ،
وقرأ الباقر وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبوبكر بكسر الهمزة فى هذه المواضع
(٣) أما ما جاء بعد القول وذلك نحو: (قل إنما أدعو ربى) (٠٠٠) الجن : (٢٠) و(قل
إنى لا أملك) (٠٠٠) الجن : (٢١) . و(قل إنى لن يُجبرنى من الله أحد) (٠٠٠) الجن : (٢٢) ،
فإن هذه مكسورة للجميع .
(٤) أما ما جاء بعد فاء الجزاء فذلك نحو : (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم) (٠٠
الجن : (٢٣) ، و(إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك) (٠٠٠) الجن : (٢٧) فإن هذه مكسورة
لجميع .
(٥) من قوله تعالى: (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) الجن (١٩) .
(٦) وهم : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ، أما الكسر فلأنها
معطوفات على قوله : (إننا سمعنا) فهى داخله فى معمول القول ، والفتح على أن كلها
معطوفة على الضمير المجرور فى (به) من قوله : (فثامنا به) كقوله تعالى: (وكفر به
والمسجد الحرام) (٠٠٠) البقرة : (٢١٧) ،
راجع : البحر المحيط : ٣٤٧/٨ ، والمغنى : ٣٢٤ / ٣ .
(٧) الجن : (١) .
(٨) الجن : (١٨) .
(٩) لأنه لا يباح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه صلى الله تعالى عليه وسلم
بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى ،
كما فى النشر : ٣٩٢ / ٢ .

١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠

- قرأ الكوفيون (يسلكه) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقى (٢) .
- قرأ عاصم وحمزة (قل إنما أدعوا ربي) (٣) بسكون اللام من غير ألف ،
- وقرأ بفتح اللام وألف قبلها من بقى (٤) .
- وروى الفارسي عن هشام (لبدا) (٥) بضم اللام (٦) ، وكسرها من بقى (٧)

نقل

بإضافة

وفيها منافاة :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربي أمدا)^(٨) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

- (١) من قوله تعالى: (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعبا) الجن : (١٧) .
- (٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
- (٣) من قوله تعالى: (قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا) الجن : (٢٠) .
- (٤) وتوجيه القراءتين واضح .
- (٥) من قوله تعالى: (كادوا يكونون عليه لبدا) الجن : (١٩) .

• وكان ينبغي للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (قل إنما) (٢٠) حسب الترتيب القرآني .

- (٦) وكلام المؤلف : " وروى الفارسي " يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى

عنه الوجهان : ضم اللام وكسرها ،

• راجع : النشر : ٢ / ٣٩٢ .

- (٧) (لبدا) بضم اللام جمع لبدة و (لبدا) بكسر اللام جمع " لبدة " واللبيدة واللبيدة

بمعنى الجماعة من الناس مجتمعين ،

لقد

• راجع لسان العرب : ٣ / ٣٨٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٩ ، والمهذب : ٢ / ٣٠٨ .

- (٨) من قوله تعالى: (قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل لي ربي أمدا) الجن : (٢٥) .

هذا في النص

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن عامر وأبو عمرو (أشد وطاء) (١) بكسر الواو وفتح الطاء والمد (٢) ،
وقرأ بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد من بقى (٣) .
قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمرزة والكسائي (رب المشرق) (٤) مكسورة الباء ، ورفعها من بقى (٥) ،
روى الفارسي عن هشام طريق الداجوني (٦) (ثلثي الليل) (٧) ساكنة اللام ، وضم اللام من بقى (٨)
قرأ ابن كثير والكوفيون (نصفه وثلثه) (٩) بفتح الفاء والثاء وضم الهاء (١٠)
ووصلها بواو في اللفظ .
وقرأ بكسر الثاء والثاء والهاء وصلتها بياء في اللفظ من بقى ، فاعرفه (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قبلاً) المزمل : (٦) .
(٢) أي (وطاء) على وزن " قتال" مصدر " واطأ" والمد عندهم من باب المتصل فكل يمسد
حسب مذهبه، ووطاء بمعنى الموازنة فالمعنى : يواطىء القلب فيها اللسان ،
راجع : البحر المحيط: ٣٦٣/٨ ، ولسان العرب ١/١٩٩ ، والمهذب : ٣٠٩/٢ .
(٣) أي وطاءً مصدر وطيء فالمعنى : أشد ثبات قدم وأبعد من السزلك أو أثقل وأغلظ على
العصلي من صلوة النهار .
المراجع السابقة والمعنى : ٣٢٨/٣ .
(٤) من قوله تعالى: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً) المزمل : (٩) .
(٥) الخفض على أنه بدل من (ربك) من قوله تعالى: (واذكر اسم ربك ٠٠٠) المزمل : (٨) .
والرفع على أنه مبتدأ والجملة التي بعده : (لا إله إلا هو ٠٠٠) خبر ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٦٨/٢ ، والمعنى : ٣٢٩/٣ .
(٦) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .
(٧) من قوله تعالى: (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ٠٠٠٠)
المزمل : (٢٠) .
(٨) والإسكان والنم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، كما تقدم غير مرة .
(٩) تقدم تخريجه قريباً .
(١٠) أي من اللفظين .
(١١) النصب عطفًا على (أدنى) المنصوب على الظرفية "بتقوم" ، والخفض عطفًا على
(ثلثي الليل) المخفوض "بمن" .
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٦٩ / ٢ ، والمهذب : ٣١٠ / ٢ .

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حفص (والرجز) (١) بضم الراء، وكسرها من بقى (٢) .
- قرأ نافع وحفص وحمزة (والليل إذ) (٣) ساكنة الذال، (أدبر) بهمزة مفتوحة وسكون الدال بعدها .
- غير أن ورشا نقل حركة الهمز إلى الذال على أصله .
- قرأ بفتح الذال وألف بعدها، (دبر) بفتح الدال من غير همز من بقى (٤) .
- قرأ ابن عامر ونافع (مستنفرة) (٥) بفتح الفاء، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ نافع (وما تذكرون) (٧) بالتاء المعجمة الأعلى، [وقرأ بالياء من بقى] (٨) (٩) .

وقرأ
وقرأ

-
- (١) من قوله تعالى: (والرجز فاهجر) المدثر (٥) .
 - (٢) وهما لغتان بمعنى واحد وهو العمل الذي يؤدي إلى العذاب ،
راجع : لسان العرب : ٥ / ٣٥٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٣٣ ، والمغنى : ٣ / ٣٣١ .
 - (٣) من قوله تعالى: (والليل إذ أدبر) الدثر : (٣٣) .
 - (٤) (إذ) ثرف وما من ماض و" أدبر " فعل ماض رباعي، و(إذا) ظرف زمان مستقبل (دبر) فعل ماض ثلاثي ، ودبر وأدبر لغتان بمعنى تولى ونهب وكذلك قبل وأقبل .
راجع : لسان العرب : ٤ / ٢٧٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٣٣ ، والمهذب : ٢ / ٣١١ .
 - (٥) من قوله تعالى: (كأنهم محموم مستنفرة) المدثر : (٥٠) .
 - (٦) بفتح الفاء اسم مفعول أي استنفرها فزعها من القسورة، وبكسرها بمعنى نافرة .
راجع : البحر المحيط : ٨ / ٣٨٠ ، والإتحاف : ٤٢٧ ، والمغنى : ٣ / ٣٣٢ .
 - (٧) من قوله تعالى: (وما يذكرون إلا أن يشاء الله ...) المدثر : (٥٦) .
 - (٨) ما بين المعقوفين من " ت " لعدم وجوده في " ز " .
 - (٩) الخطاب على الالتفات والغيب جريا على السياق ،
كما في المهذب : ٢ / ٣١١ .

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير (لأقسم بيوم القيمة) (١) بغير ألف بين اللام والهمزة (٢) ،
وروى عبد الباقي عن القواس (٣) مثل رواية الفارسي (٤) ،
وقرأ بألف بين الهمزة واللام من بقى (٥) ، ولاخلاف بينهم في قوله تعالى: (ولأقسم بالنفس
اللواتمة) أنه بألف بين اللام والهمزة .
قرأ نافع (برق البصر) (٦) بفتح الراء ، وكسرها من بقى (٧)
قرأ نافع والكوفيون (كلا بل تحبون) و(تذرون) (٨) بتاء معجمة الأعلى ،
وروى الفارسي عن ابن ذكوان مثل نافع (٩) ، وبالياء فيهما من بقى = .
وروى الفارسي وعبد الباقي إظهار النون من (من) عند الراء من قوله: (راق) (١٠) ،
ووقف عليه الفارسي لعروبين الصباح ، ووقف عليه عبد الباقي لحفص بالنون وبيتدشان
(راق) (١١) ، وقرأ بإلغام النون في الراء من بقى (١٢) .
قرأ حفص (من منى معنى) (١٣) بياء معجمة الأسفل ، والباقون بالتاء (١٤) .

(١) سورة القيامة : (١) .

(٢) على أنها لام ابتداءً للتوكيد دخلت على الفعل المضارع ،
راجع : الإملاء : ٢٧٤/٢ ، والمهذب : ٣١٢/٢ .

(٣) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ،
تقدم ذكره .

(٤) أي بحذف الألف ، وروى الحلواني عن القواس بقطع الألف في الموضعين ، كما في جامع
البيان الورقة : (٢٦٨) - (أ - ب) .

(٥) ومنهم البزري أيضا فلبزري وجهان كما في النشر : ٢ / ٢٨٢ وعلى هذه القراءة (٧)
نافية للكلام لأنهم قالوا أنت مفتر على الله في قولك نعمت فقال : لا ثم ابتداءً فقال :
أقسم وهذا كثير في الشعر فإن واو العطف تأتي في مبادئ القوائد كثيرا يقدر هناك
كلام يعطف عليه ،

المراجع السابقة .
(٦) من قوله تعالى: (فإذا برق البصر) القيامة : (٧) .

(٧) لغتان في التحير والذهشة ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٥ .

(٨) من قوله تعالى: (كلا بل تحبون العاجلة ، وتذرون الآخرة) القيامة : (٢٠ و ٢١) .

(٩) ولعل هذه انفرادة فلا يقرأ بها لابن ذكوان ، النشر : ٢ / ٣٩٣ .

(١٠) من قوله تعالى: (وقيل من راق) القيامة : (٢٧) .

(١١) المراد بالوقف هنا السكت وذلك بخلف عن حفص أي يسكت حفص بخلف عنه على نون
(من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لثلاثا يتوهم أنها كلمة واحدة أي اسم فاعل من المروق ،

راجع : النشر : ١ / ٤٢٥ ، والإتحاف : ٤٢٨ ، والمهذب : ٣١٢/٢ .

(١٢) وذلك على الأصل لقرب النون من الراء وهو الوجه الثاني لحفص ، المراجع السابقة .

(١٣) من قوله تعالى: (ألم يك نطفة من منى معنى) القيامة : (٣٧) .

(١٤) على التذكير ضمير (معنى) راجع إلى (منى) ، وعلى التأنيث إلى (نطفة) ،
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٢٣٧ .

سورة الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ (سلسلا) (١) بالتنوين في الوصل نافع وأبوبكر والكسائي (٢)، وقرأ بغير تنوين من بقى (٣)،
ووقف عليه بغير ألف في رواية الفارسي قنبل وابن ذكوان وحفص وحمزة .
وروى عبد الباقي عن هشام التنوين في الوصل مثل نافع (٤) قال : ووقف بغير ألف
حفص [وحمزة] (٥) والقواس (٦) (٧) .
قرأ الحرميان وأبوبكر والكسائي (قواويرا) (٨) الأول بالتنوين ، ووقف عليه بغير ألف
حمزة وروى [الفارسي] (٩) ابن عامر مثل حمزة في الوقف ،
وقرأ بغير تنوين ووقف [بغير] (١٠) ألف من بقى .

صفا
فعله

- (١) من قوله تعالى: (إنا أعتدنا للكافرين سلسلا وأغلا وسعييرا) الإنسان : (٤) .
(٢) وجه القراءة بالتنوين التناسب لان ما قبله منون منصوب ، والوقف في هذه القراءة
بالألف بدل التنوين ، كذا في النشر: ٣٩٤/٢ ، والإتحاف: ٤٢٨ ، والمهذب: ٣١٤/٢ .
(٣) وذلك على الأصل في صيغة منتهى الجموع ، المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة: ٣٣٧ .
(٤) هذا وجه ، والوجه الثاني لهشام كما ذكره أولا وهو أنه يقرأ بغير تنوين ،
كذا في النشر : ٣٩٤ / ٢ .

الأخر

- (٥) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(٦) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبالي المكي المعروف بالقواس ،
تقدم ذكره .
(٧) وخلاصة ما في النشر هنا هو أن من قرأ بغير تنوين في (سلسلا) هم في الوقف على
ثلاث فرق : منهم من وقف بالألف بلاخلاف وهو أبو عمرو ، ومنهم من وقف بغير ألف
بلاخلاف وهو حمزة ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير وابن عامر وحفص ،
المراجع السابقة .

- (٨) من قوله تعالى: (وأكواب كانت قواريرا ، قواريرا من فضة قدروها تقديرا)
الإنسان : (١٥ ، ١٦) .

- (٩) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
(١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

[قرأ نافع وأبوبكر والكسائي (قواريرا) الثاني بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين من بقى] (١)
 ومن نون وقف عليه بألف ، ومن لم ينون وقف بغير ألف [هذه رواية الفارسي ، وأما
 عبد الباقي فقال : وقف عليه بغير ألف] (٢) ابن كثير وحفص وحمزة (٣) .
 قرأ نافع وحمزة (عليهم) (٤) ساكنة الياء ، (٥) وفتحها من بقى (٦) .
 قرأ ابن كثير وأبوبكر وحمزة والكسائي (خضر) (٧) بكسر الراء ، ورفعها من بقى .
 قرأ الحرميان وعاصم (واستبرق) بضم القاف ، وكسرها من بقى .
 وهذه المسئلة متفرع على أربعة أوجه (٨) :

7

طكتنوت في الإسراء
 ثم كسرها في النظر لوجه

(١) و (٢) ما بين المعقوفين
 من "ت" لسقوطه من "ز" .
 (٣) خلاصة القراءات في الكلمتين : (قواريرا قواريرا) كالتالي :-

قرأ نافع وأبوبكر والكسائي بالتنوين فيهما لأنها مثل (سلسلا) جمعا وتوجيها ،
 ووقفوا عليهما بالألف للتناسب وموافقة لرسم مصاحفهم ، وقرأ ابن كثير بالتنوين
 في الأول وبتركه في الثاني ووقف على الأول بالألف وعلى الثاني بحذفه مع إسكان الراء ،
 وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف لكونه
 رأس آية وعلى الثاني بغير ألف لإشامها فله الوجهان : الوقف بالألف وبدونها
 وقرأ حمزة بترك التنوين فيهما ووقف بغير ألف فيهما ،

صحة

- راجع : النشر : ٣٩٥/٢ ، والإتحاف : ٤٢٩ ، والبدور الزاهرة : ٢٣٠ ، والمهذب : ٣١٥/٢ .
- (٤) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق) (٠٠٠) الإنسان : (٢٩) .
- (٥) ساكنة الياء مع كسر الهاء وهي في موضع رفع خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ،
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٨٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٣٩ .
- (٦) أي بفتح الياء وضم الهاء منصوب على الظرفية وهو خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ،
 والمعنى : فوقهم ثياب ،
 المراجع السابقة ، والمهذب : ٣١٦/٢ .
- (٧) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر وإستبرق) (٠٠٠) الإنسان : (٢١) .
- (٨) وفي النسخة " ز " هكذا : " وهذه القراءة تتفرع على أربعة أوجه " : وهذا أوضح
 والمعنى أن القراء في هاتين الكلمتين (خضر وإستبرق) على أربع مراتب ،

صحة
 من
 الطلاب

- فنقول : قرأ نافع وحذف ضم الراء والقاف ، (١)
• قرأ حمزة والكسائي بعكس ذلك (٢) .
• قرأ ابن كثير وأبوبكر بكسر الراء وضم القاف (٣) .
• قرأ ابن عامر وأبو عمرو بعكس ذلك (٤) .
• قرأ نافع والمكوفيون (وماتشؤون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،
وروى الفارسي عن الداخوني عن هشام (٦) مثل ذلك ، [وقرأ بالياء من بقى] (٧) (٨) .

(١) أي بالرفع في الكلمتين : (خضروا استبرق) على أن (خضر) نعت " لثياب " و(استبرق) معطوف على (ثياب) ،

كذا في الإملاء : ٢٧٧/٢ ، والمعنى : ٣٣٨/٣ .

(٢) أي بالخفض فيهما على أن (خضر) صفة للسنديس" و(استبرق) معطوف على (سندس) ،

المراجع السابقة .

(٣) أي بخفض (خضر) على أنه نعت للسنديس" و(برقع) (استبرق) عطفا على (ثياب) بحذف

مضاف أي " وثياب استبرق " ،

المراجع السابقة ، والمهذب : ٣١٦ / ٢ .

(٤) أي برفع (خضر) نعت " لثياب " وبخفض (واستبرق) عطفا على (سندس) ،

المراجع السابقة ، ومشكل إعراب القرآن : ٧٨٧/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (وماتشؤون إلا أن يشاء الله) الإنسان : (٣٠) .

(٦) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف في ذلك عن هشام فقط إلا أن ابن الجزري رحمه الله تعالى

أثبت الخلاف عن ابن عامر كله وصححه فقال بعد ذكر الطرق : " والوجهان صحيحان

عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرهما " انتهى ،

راجع : النشر : ٣٩٦/٢ .

(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) الغيب جريا على ما قبله والخطاب على الالتفات .

كما في المهذب : ٣١٦ / ٢ .

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الخرميان وابن عامر وأبو بكر (ندرا) (١) بضم الذا ، وأسكنها من بقى (٢) .
قرأ أبو عمرو (وقتت) (٣) بواو مضمومة مكان الهمة ، وقرأ بهمة مضمومة من بقى (٤) .
قرأ نافع والكسائي (فقدنا) (٥) بتشديد الذا ، وحقها من بقى (٦) .
قرأ حفص وحمزة والكسائي (جعلت صفر) (٧) بغير ألف على التوحيد ،
وقرأ بألف على الجمع من بقى (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (عذرا أو ندرا) المرسلات : (٦) .
(٢) وهما لغتان كما مر غير مرة .
(٣) من قوله تعالى: (وإذا الرسل أقتت) المرسلات : (١١) .
(٤) الواو على الأصل لأن ^{الفعل} مشتق من الوقت والهمز لغة فيه لأن الواو إذا كانت أول حرف وضمت همزت ، مثل وجوه وأجوه ، وقد روى الداني عن أبي عمرو أنه رأى في المصحف الامام بالواو فترك ما في مصحف أهل بلده ،
راجع : المقنع : ١١٧ ، ولسان العرب : ١٠٨ / ٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٤٢ ، والمهذب : ٣١٧ / ٢ .
(٥) من قوله تعالى: (فقدنا فنعم القدرون) المرسلات : (٢٣) .
(٦) التشديد من التقدير ، والتخفيف من القدر وهما بمعنى وهو : ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور ،
راجع : لسان العرب : ٧٥ / ٥ ، والمغني : ٣٤٢ / ٣ .
(٧) من قوله تعالى: (كأنه جعلت صفر) المرسلات : (٣٣) .
(٨) (جعلت) بغير ألف جمع " جعل " و(جعلت) بألف بعد اللام جمع الجمع تقول : جعل وجمال وجمالات كما تقول : رجل ورجال ورجالات وبيت وبيوت وبيوتات ،
راجع : لسان العرب : ١٢٣ / ١١ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٤٤ .
وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء أما من قرأ بالافراد فهم على أصولهم فالكسائي يقف بالتاء ، وحفص وحمزة يقفان بالتاء ،
كذافي المغني : ٣ // ٣٤٣ .

سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (لبثين) (١) بغير ألف، وقرأ بألف بعد اللام من بقى (٢).
- قرأ الكسائي (لغوا ولا كذابا) (٣) بتخفيفه الذال، وشددها من بقى (٤).
- قرأ الحرميان وأبو عمرو (رب السموات) (٥) بضم الباء، وكسرها من بقى.
- قرأ ابن عامر وعاصم (الرحمن) بكسر النون، وضم النون من بقى (٦).

ن
ط
ط

-
- (١) من قوله تعالى: (لبثين فيها أحقابا) النبأ: (٢٣).
 - (٢) بغير ألف صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت فكأن ^{الشيء} صار له سجية كحذر وفرح، وبالألف اسم فاعل من لبث بمعنى أقام.
راجع: الإتحاق: ٤٣١.
 - (٣) من قوله تعالى: (لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) النبأ: (٣٥).
وخرج بالقيد الموضع الأول منها وهو قوله تعالى: (وكذبوا بثأيتنا كذابا) النبأ: (٢٨)،
المتفق على تشديده.
 - (٤) بالتخفيف مصدر كذب مثل "كتب كتابا"، وبالتشديد مصدر كذب مضعف العين.
راجع: لسان العرب: ٧٠٤/١، والمعنى: ٣٤٤/٣.
 - (٥) من قوله تعالى: (جزاء من ربك عطاء حبابا، رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا) النبأ: (٣٦ و ٣٧).
 - (٦) وضم الكلمتين: (رب، الرحمن) تأتي القراءات كالتالي:-
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويرفعهما على أنهما خبران لمبتدأ محذوف أي هو رب
وهو الرحمن،
وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما على أنهما بدلان من (ربك).
وقرأ حمزة والكسائي بخفض يا (رب) على أنه بدل من (ربك)، ورفع نون (الرحمن)
على أنه خبر لمبتدأ محذوف،
راجع: مشكل إعراب القرآن: ٧٩٧/٣، والمهذب: ٣٢٠/٣.

سورة الحاقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

✓ قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (نخرة) (١) بألف ، وخير الدوري (٢) بين إثبات الألف وحذفها ،

فقد

وقال الفارسي بإثبات الألف قرأت له (٣) .

وقرأ بحذف الألف من بقى (٤) ،

✓ قرأ الحرميان (أن تزكى) (٥) بتشديد الزاى ،

فقد

وخفف الزاى من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (أما إذا كنا عظما نخرة) النازعات: (١١) .

(٢) أى الدوري عن الكسائي .

(٣) وابن الجزرى اعتمد على هذه الرواية فقال : " وهذا الذى (أى إثبات الألف

قولا واحدا) عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ " انتهى .

• راجع : النشر : ٣٩٧/٢ ، والمهذب : ٣٢١/٣ .

(٤) وناخرة ونخرة سواً فى المعنى بمنزلة الطامع والطمع، ونخر العظم إذا بلى ورم ،

• راجع : لسان العرب : ١٩٨/٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٤٨ ، والإتحاف : ٤٣٢ .

(٥) من قوله تعالى: (فقل هل لك إلى أن تزكى) النازعات: (١٨) .

(٦) وأصل الفعل (تتزكى) بناءً بين فالتشديد على إنغام التاء فى الزاى للتقارب

بينهما، والتخفيف على حذف إحدى التائين تخفيفاً .

✓ قال ابن مالك رحمه الله تعالى:

وما بناءً بين ابتدى قد يُقتصر * فيه على تاكتبين العبر ،

• راجع : شرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمعنى : ٣٤٦ / ٣ .

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاصم (فتنعه) (١) بنصب العين ، ورفعها من بقى (٢) .
قرأ الحرميان (تصدى) (٣) بتثنية الصاد ، وخففها من بقى (٤) .
قرأ الكوفيون (أنا صببنا الماء) (٥) بفتح الههزة ، وكسرها من بقى (٦) .
ولم يعمل فتحة النون أحد ههنا .

فواصله ✓

-
- (١) من قوله تعالى: (أو يذكر فتنعه الذكرى) عبس (٤) .
(٢) النصب " بأن " مضمرة بعد الفاء لوقوعها فى جواب الترجى من قوله تعالى :
(وما يدريك لعله يزكى) عبس : (٣) .
قال ابن مالك :
وبعد فا جواب نفى أو طلب * محضين " أن " وسترها حتم نصب ،
والرفع عطفا على (يذكر) ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠١/٢ ، وشرح ابن عقيل : ١١/٤ ، والمغنى : ٣٤٨/٣ .
(٣) من قوله تعالى: (أما من استغنى فأنت له تصدى) عبس : (٥ و ٦) .
(٤) وأصل الفعل (تصدى) وتقدم نظيره غير مرة .
(٥) من قوله تعالى: (فلينظر الإنسان إلى طعامه ، أنا صببنا الماء صبا) عبس : (٢٥ ، ٢٤) .
(٦) الكسر على الاستثناف والفتح على البدل من (طعامه) أو على تقدير اللام ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٢/٢ ، والإملاء : ٢٨١/٢ ، والمهذب : ٣٢٤/٢ .

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم

- ✓ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سجرت) (١) مخففا ، وقرأ مشددا من بقى (٢) .
- ✓ [قرأ نافع وابن عامر وعاصم (نشرت) (٣) مخففا ، وشدد من بقى] (٤) (٥) .
- ✓ وقرأ نافع وابن عامر إلا الداخوني (٦) عن هشام وحفص والعليمي (٧) عن أبي بكر (سجرت) (٨) ،
- ✓ مشددا ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٩) (١٠) .
- ✓ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (بظنين) (١١) بالظاء ، ومعناه : غير متهم ،
- ✓ وقرأ بالضاد من بقى ، ومعناه : ليس ببخيل (١٢) .

قوله

- (١) من قوله تعالى: (وإذا البحار سجرت) التكوير: (٦) .
- (٢) التخفيف على الأصل، والتشديد للتكثير والمبالغة ومعنى "سجرت" ملئت نارا ،
راجع : لسان العرب : ٣٤٥/٤ ، والإتحاف : ٤٣٤ ، والمغنى : ٣٥٠/٣ .
- (٣) من قوله تعالى: (وإذا الصحف نشرت) التكوير : (١٠) .
- (٤) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .
- (٥) النشر خلاف الطي بمعنى البسط، والتشديد للتكثير ،
راجع : لسان العرب : ٢٠٨/٥ ، والمهذب : ٣٢٥/٢ .
- (٦) الداخوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداخوني، تقدم ذكره .
- (٧) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي، تقدم ذكره .
- (٨) من قوله تعالى: (وإذا الجحيم سعرت) التكوير : (١٢) .
- (٩) أي قرأ نافع وابن ذكوان وحفص وأبو بكر بخلف عنه بالتشديد، والباقون بالتخفيف
وهو الوجه الثاني لشعبة ،
راجع : النشر : ٣٩٨/٢ .
- (١٠) التخفيف على الأصل، والتشديد للمبالغة، وسعر النار بمعنى أوقدها ،
راجع : لسان العرب : ٣٦٥/٤ ، والمغنى : ٣٥١/٣ .
- (١١) من قوله تعالى: (وما هو على الغيب بضنين) التكوير : (٢٤) .
- (١٢) قال صاحب الإتحاف في توجيه القراءتين نقلا عن الجعبري أنه قال : وجه (بضنين)
أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين وفي مصحف ابن مسعود رضي الله
تعالى عنه بالظاء ،
راجع : الإتحاف : ٤٣٤ .

لا
تأخذ
نكسار
صحيح

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم

- ✓ قرأ الكوفيون (فعدلك) (١) بتخفيف الدال ، وشددها من بقى (٢) ،
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يوم لاتملك) (٣) بضم الميم ، ونصبها من بقى (٤) .

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

- روى حفص عن عاصم إظهار اللام (٥) عند الراء في الوصل والوقف في قوله تعالى (بل إن) (٦) ،
واختلف عن حفص في الوقف (٧) على اللام : فروى الفارسي عن عمرو بن الصباح الوقف على
اللام يسيرا والابتداء (ب) (ران) ،
وروى عبد الباقي عن عبيد (٨) مثل ذلك ، (٩) وقرأ بإدغام اللام في الراء من بقى (١٠) .
قرأ الكسائي (ختمه مسك) (١١) بتقديم الألف على التاء ، وقرأ بتقديم التاء على الألف
وكسر الخاء من بقى (١٢) .
ولا خلاف بينهم في فتح التاء ورفع الميم ،
✓ وقرأ حفص (فكهيبن) (١٣) بغير ألف بعد الفاء ، وقرأ بألف بعد الفاء من بقى (١٤) (١٥) .

١ من قوله تعالى: (الذي خلقك فسوّك فعدلك) الانفطار : (٧) .

(٢) وهما بمعنى يقال : عدلت الشيء فاعتدل وعدلته بمعنى سويته فاستوى وقومته فاستقام

راجع : لسان العرب : ٤٣٣/١١ ، والإتحاف : ٤٣٤ .

(٣) من قوله تعالى: (ثم ما أدركك ما يوم الدين ، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا . . .)

الانفطار : (١٨ و ١٩) .

(٤) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي (هو يوم لا تملك ١٠٠) والنصب على الظرفية ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٤/٢ ، والمعنى : ٣٥٤/٣ .

(٥) إظهار اللام من لوازم السكت .

(٦) من قوله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين : (١٤) .

(٧) المراد بالوقف هنا السكت بدون تنفس مقدار حركتين ، كما مر غير مرة .

(٨) هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد النهشلي الكوفي ، تقدم ذكره .

(٩) وذلك لدفع إيهام أنه مثنى " بر " كما في المهدب : ٣٢٧/٢ .

(١٠) وذلك لقرب المخرجين وهو الوجه الثاني لحفص ،

راجع: النشر: ٤٢٥/١ ، والحجة لأبي زرعة: ٧٥٤ ، والمهدب: ٣٢٧/٢ .

(١١) من قوله تعالى: (ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين : (٢٦) .

(١٢) " الخاتم " اسم لما يختم به ، والختام مصدر والمراد بهما آخره ، لأن آخر ما يجدونه

رائحة المسك ، راجع : لسان العرب : ١٦٤ / ١٢ ، والمعنى : ٣٥٥/٣ .

(١٣) من قوله تعالى: (وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهيبن) المطففين : (٣١) .

سورة الانشقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الحرميان وابن عامر والكسائي (ويصلى) (١) بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام (٢).
- وقرأ بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام من بقى (٣).
- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لتركبن) (٤) بفتح الباء على لفظ التوحيد ،
- وقرأ بضم الباء على لفظ الجمع من بقى (٥).

(٩٤) وقد روى عن ابن عامر الوجهان كما فى النشر : ٣٩٩ / ٢ .

(١٥) وفاكهين وفكهين لغتان مثل طمعين وطامعين وبخلين وباخلين ، بمعنى معجيين بعامهم

فيه يتفكهون بذكر أصحاب سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم .

• راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧٥٥ .

xxxxxxxx

xxxxxxxx

xxxxxxxx

(١) من قوله تعالى : (ويصلى سعيرا) الانشقاق : (١٢).

(٢) على أنه مضارع " صلى يصلى " تصلية " مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين

الأول ضمير نائب الفاعل تقديره : " هو " والثانى (سعيرا) .

• راجع : الإتحاف : ٤٣٦ والمغنى : ٣ / ٣٥٧ .

(٣) على أنه مضارع " صلى يصلى " مبنيا للفاعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو : (سعيرا)

ومرجع القراءتين واحد ،

• المراجع السابقة ، والحجة لأبى زرعة : ٧٥٥ .

(٤) من قوله تعالى : (لتركبن طبقا عن طبق) ، فما لهم لا يؤمنون) الانشقاق : (١٩ و ٢٠) .

(٥) على الواحد المخاطب الإنسان المتقدم ذكره ،

وعلى الجمع المراد جنس الإنسان ،

• راجع : الإتحاف : ٤٣٦ ، والمهذب : ٢ / ٣٢٩ .

سورة البروج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- قرأ حمزة والكسائي (المجيد) (١) بالخفض ، ورفع الدال من بقى (٢) ،
قرأ نافع (محموط) (٣) برفع الظاء ، وكسرها من بقى (٤) .

سورة الطارق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- (لما) (٥) ذكرتها في سورة هود (٦) وليس فيها إلا ما مضى ذكره من الأصول .

سورة الأعلى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- قرأ الكسائي (والذي قدر) (٧) بتخفيف الدال ، وشدها من بقى (٨) .
قرأ أبو عمرو (بل يؤثرون) (٩) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بنا من بقى (١٠)] (١١) .

-
- (١) من قوله تعالى: (ذوالعرش المجيد) البروج : (١٥) .
(٢) بالخفض نعت " للعرش " ، وبالرفع نعت لله عز وجل ،
راجع الإملاء : ٢٨٤/٢ ، والمغنى : ٣٥٩/٣ .
(٣) من قوله تعالى: (بل هو قرآن مجيد ، في لوح محفوظ) البروج : (٢١ و ٢٢) .
(٤) بالرفع نعت للقرآن المجيد ، وبالجر " للوح " ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨١٤/٢ ، والمهذب : ٣٢٩/٢ .
(٥) من قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق : (٤) .
(٦) سورة هود : (١١١) .
(٧) من قوله تعالى: (والذي قدر فهدى) الأعلى : (٣) .
(٨) وقد مر نظيره في المرسلات : (٢٣) .
(٩) من قوله تعالى: (بل تؤثرون الحيوة الدنيا) الأعلى : (١٦) .
(١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لعدم وجوده في " ز " .
(١١) الغيب جريا على ما سبق ، والخطاب على الالتفات ،
راجع : المغنى : ٣٦١ / ٣ .

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وأبو بكر (تصلى) (١) بضم التاء ، وفتحها من بقي (٢) .
قرأ نافع (لاتسمع) (٣) بتاء معجمة الأعلى مضمومة ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء معجمة
الأسفل مضمومة .

وقرأ مثل نافع من بقي إلا أنهم فتحوا التاء ،
قرأ الحرميان وأبو عمرو (لغية) برفع التاء ، وقرأ بنصبها من بقي (٤) .
وذكر عبد الباقي أن هشاماً قرأ (بمسيطر) (٥) ههنا بالسين وحده .
وذكر الثارسي أن ابن عامر وزرعان عن حفص ونظيفا عن قنبل يقرأون (بمصيطر)
[بالسين] (٦) .

وحمزة يشم الصاد الزاي ، وقرأ بصاد خالصة من بقي (٧) .

فهره

١ من قوله تعالى: (تصلى ناراً حامية) الغاشية : (٤) .

(٢) ضم التاء على أنه مضارع مبنى للمفعول من "أصلى" الرباعي ، وهو يتعدى إلى
مفعولين ، الأول نائب الفاعل والثاني (ناراً) ، ووجه القراءة بفتح التاء أنه
مبنى للفاعل من "صلى" الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد وهو : (ناراً) .

راجع : الإتحاف : ٤٢٧ ، والمعنى : ٣ / ٣٦٢ .

(٣) من قوله تعالى: (لاتسمع فيها لغية) الغاشية : (١١) .

(٤) وبضم الكلمتين : (لاتسمع ، لغية) تأتي القراءات نحو التالي :-

قرأ نافع (لاتسمع) بالتاء المضمومة مبنيًا للمفعول ، (لغية) بالرفع نائب فاعل ،
وأنت الفعل لتأنيث نائب الفاعل ،

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (لايسمع) بالياء المضمومة على البناء للمفعول ، (لغية)
بالرفع على النيابة ، وذكر النعل لأن تأنيث نائب الفاعل مجازي ، وللفصل بالجار والمجرور ،
وقرأ الباقيون (لاتسمع) بالتاء المفتوحة على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير تقديره

"هي" يعود على الوجوه الناعمة من قوله تعالى: (وجوه يومئذ ناعمة) الغاشية : (٨)
والمراد أصحابها و(لغية) بالنصب مفعول به ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٦٠ ، والمعنى : ٣ / ٣٦٢ .

(٥) من قوله تعالى: (لست عليهم بمصيطر) الغاشية : (٢٢) .

(٦) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٧) وملخص ما في النشر أن هشاماً قرأ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام ، وقنبل وابن ذكوان
وحفص بالسين والصاد ، وخالد بالإشمام وبالصاد الخالصة ، والباقيون بالصاد الخالصة ،
وكلها لغات ،

راجع : النشر : ٣ / ٣٧٨ ، والمهذب : ٢ / ٣٢١ ، وقلائد الفكر : ١٣٧ .

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يقر

- قرأ حمزة والكسائي (والوتر) (١) بكسر الواو ، وفتحها من بقى (٢) .
قرأ ابن عامر (فقد ر عليه رزقه) (٣) بتشديد الدال ، وخفها من بقى (٤) .
قرأ أبو عمرو : (يكرمون) و(يحضون) و(ياكلون) (٥) بياء معجمة الأسفل فيهن .
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى في أربعتهن (٦) .
قرأ الكوفيون (تحضون) بالفاء (٧) ، وقرأ بغير ألف من بقى (٨) .
ولا خلاف بينهم في فتح التاء ،
قرأ الكسائي (لا يعذب) و(لا يوثق) (٩) بفتح الذال والثاء ، وقرأ بالكسر فيهما من بقى (١٠) .

- (١) من قوله تعالى: (والضعف والوتر) الفجر : (٣) .
(٢) وهما لغتان بمعنى الفرد ، راجع : لسان العرب : ٢٧٣/٥ .
(٣) من قوله تعالى: (وأما إذا ما ابتليته فقد ر عليه رزقه فيقول ربى أهلىن) الفجر : (١٦) .
(٤) والتخفيف والتشديد بمعنى واحد أى ضيق عليه ،
راجع : لسان العرب : ٧٨/٥ .
(٥) هذه الأفعال الأربعة من قوله تعالى: (كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما) الفجر : (١٧ و١٨ و١٩ و٢٠) .
(٦) الغيب حملا على " الإنسان " المتقدم ذكره والمراد به الجنس ، والخطاب على الالتفات ،
راجع : الإتحاف : ٤٣٨ ، والمغنى : ٣٦٤/٣ .
(٧) فهو فعل مضارع من التحاض أى يحض بعضهم بعضا والأصل " تتحاضون " حذف منه إحدى التاءين تخفيفا ،
راجع : الحجة لأبى زرة : ٧٦٢ ، والمهذب : ٣٣٣ / ٢ .
(٨) فهو فعل مضارع من الحض مضعف الثلاثى بمعنى الحث فمعنى (لاتحضون) لاتحشون غيركم ولتأمر ونهم بإطعام المسكين ،
المراجع السابقة ، ولسان العرب : ١٣٦/٢ .
(٩) الاثنان من قوله تعالى: (فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد) الفجر : (٢٥ و٢٦) .
(١٠) وجه القراءة بفتح الذال والثاء أنهما مبنيان للمفعول ، و(أحد) نائب الفاعل "والهائم" فى (عذابه ووثاقه) تعود على الإنسان المعذب الموثق فالمعنى : فيومئذ لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق أحد مثل إيثاقه ، وعلى الكسر فيهما هما مبنيان للفاعل و(أحد) فاعل و"الهائم" لله سبحانه وتعالى ، والمعنى : لا يعذب أحد فى الدنيا مثل عذاب الله فى الآخرة .
راجع : البحر المحيط : ٤٧١ : ٨ ، والحجة لأبى زرة : ٧٦٣ ، والمغنى : ٣٦٦/٣ .

بياءات الإضافة والمحذوفة =

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربي أكرم من) (١) (ربي أهنن) (٢) بفتح الياء فيهما ،
= وبإسكانهما من بقي . =

وفيها أربع محذوفات :-

قرأ ابن كثير (يسر) (٣) بياء في الحاليين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ،
= وحذفها في الحاليين من بقي . =

وذكر الفارسي أن ابن كثير وقف على قوله تعالى: (بالواد) (٤) بياء وكذلك يصل ،
وافقه في الوصل ورش .

وذكر عبد الباقي أن القواس (٥) عن ابن كثير قرأ (بالواد) بياء ، وكذلك ورش ،
ولم يرو وصلا ولا وقفا ،

والذي قرأت عليه للقواس في الحاليين وعن ورش بياء في الوصل (٦) .

قرأ اليزي في رواية الفارسي (أكرم من) (أهنن) (٧) بياء في الحاليين ،

وقال : وافقه في الوصل نافع والدوري عن اليزيدي (٨) .

وذكر عبد الباقي أن ابن الصباح (٩) عن قنبل قرأ فيهما بياء في الحاليين ،
وأن نافعا تابعه في الوصل ،

وأن أبا عمرو خير بين إثبات الياء وحذفها (١٠) ،

وكذلك خيرني لما قرأت عليه في الطرق المذكورة عن أبي عمرو المثبتة في كتابي

عن عبد الباقي (١١) فاعلم ذلك .

(١) من قوله تعالى: (فأما الإنسان إذا ما ابتله ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرم من) الفجر (٥)

(٢) من قوله تعالى: (وأما إذا ما ابتله فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهنن) الفجر: (١٦) .

(٣) من قوله تعالى: (والليل إذا يسر) الفجر: (٤) .

(٤) من قوله تعالى: (وتمود الذين جاؤوا الصخر بالواد) الفجر: (٩) .

(٥) القواس هو: أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، تقدم ذكره .

(٦) والذي في النشر: ١٩٢/٢ ، هو إثبات الياء في (بالواد) في الحاليين لابن كثير وإثباته

وصلا لورش وقد روى عن قنبل حذفها وقفا ، والباقون بحذفها في الحاليين .

المرجع السابق ، والإتحاف: ٤٣٨ ، والمهذب: ٢ / ٣٣٢ .

(٧) تقدم تخريجها قريبا .

(٨) اليزيدي هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي اليزيدي ، تقدم ذكره .

(٩) ابن الصباح هو: محمد عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضريه ،

تقدم ذكره .

(١٠) خلاصة القول أن نافعا وأبا عمرو بخلفه قرأ بإثبات الياء فيهما وصلا واليزي

بإثباتها وصلا ووقفا ، والباقون بحذفها في الحاليين .

راجع : النشر: ١٩١/٢ ، والمهذب: ٢ / ٣٣٢ .

(١١) وفي ذلك يقول ابن الجزري: "والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر" .

المرجع السابق .

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (فك) (١) بفتح الكاف (رقبة) بالنصب ،
(أو أطعم) بفتح الهمزة والميم من غير [ألف ولا] (٢) تنوين (٣) .
وقرأ برفع الكاف وخفض (رقبة) (أو اطعم) بكسر الهمزة وإثبات الألف بعد العين
ورفع الميم مع تنوينها من بقى (٤) .
وقرأ الداخوني (٥) (أن لم يره أحد) ساكنة الهاء ، وضعا من يقي ، ووصلوا ها بواو في اللفظ (٦) .
قرأ أبو عمرو وخفض وحمزة (مؤددة) (٨) بالهمزة ومثله في الهمزة (٩) .
غير أن حمزة ^{إذا} وقف لم يهمز ، = وقرأ من بقى بدون الهمز في الحالين فيهما = (١٠) .

قوله
قوله

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف عقبها) (١١) بفاء ، وقرأ بواو مكان الفاء من بقى (١٢) .
ولا خلاف إلى سورة العلق إلا ما مضى ذكره من الأصول ،
(١) من قوله تعالى: (وما أدراك ما العقبه ، فك رقبة ، أو إطعم ١٠٠) البلد: (١٣ و ١٤ و ١٤) .
(٢) ما بين المعقولين من "ت" لسقوطه من "ز" .
(٣) على هذه القراءة (فك) فعل ماضٍ والفاعل ضمير "هو" عائد على الإنسان المتقدم ذكره .
(رقبة) بالنصب مفعول به ، (أطعم) فعل ماضٍ أيضا والفاعل ضمير "هو" يعود على
الإنسان ، والجملة معطوفة على جملة (فك رقبة) .
راجع: البحر المحيط: ٤٧٦/٨ ، والمعنى : ٣٦٧/٣ .
(٤) وعلى هذه القراءة (فك) مصدر خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : "هوفك" و (رقبة) مجرور
بالإضافة و (اطعم) مصدر أيضا معطوف على (فك) .
المراجع السابقة ، والإملاء : ٢٨٧/٣ .
(٥) الداخوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداخوني ، تقدم ذكره .
(٦) من قوله تعالى: (أي حسب أن لم يره أحد) البلد : (٧) . وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله
تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل لفظ (فك رقبة) حسب ما هو مقتضى الترتيب القرآني ،
(٧) وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الحلواني كذا هو مفهوم من النشر : ٣١٠/١ ،
والإتحاف : ٤٣٩ .
(٨) من قوله تعالى: (عليهم نار مؤددة) البلد : (٢٠) .
(٩) من قوله تعالى: (إنها عليهم مؤددة) الهمزة : (٨) .
(١٠) على قراءة الهمز هو مأخوذ من "أصدت الباب" إذا أطبقته ، وبدون الهمز من أصدت
الباب فتكون فاء الفعل واوا وهما بمعنى " .
(١١) الآية : (١٥) .
(١٢) قال المداني رحمه الله تعالى: وفي الشمس : (١٥) في مصاحف أهل المدينة (فلا يخاف عقبها)
بالفاء وفي سائر المصاحف (ولا يخاف) بالواو ، راجع : المقنع : ١١٣ .

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ قنبل (أن ر ١٠٠هـ) (١) وزن "رعه" ليس بعد الهمزة ألف في رواية الفارسي ،
وقرأ بإثبات الألف بعد الهمزة من بقى (٢) .

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي (حتى مطلع) (٣) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٤) .

سورة البرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن ذكوان (خير البرية) (٥) و(شر البرية) (٦) بالمد والهمز فيهما .
وقرأ بتشديد الياء من غير مد ولا همز في الحرفين من بقى (٧) .
وروى الفارسي عن قالون اختلاس [ضمة الهاء] (٨) في الوصل^(٩) من قوله تعالى: (لمن
خشى ربه) (١٠) (١١) ، وقرأ بإشباع الضمة في الوصل من بقى .

(١) من قوله تعالى: (كلا إن الإنسان ليطغى ، أن ر ١٠٠هـ استغنى) العلق : (١٦ و ١٧) .

(٢) وهو الوجه الثاني لقنبل والوجهان صحيحان عن قنبل مقروء بهما ، كذا في

النشر : ٤٠٢/٢ ، والمهذب : ٣٣٨/٢ ، والقصر والمد لغتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٦٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ٨٢٧ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (سلم هي حتى مطلع الفجر) القدر: (٥) .

(٤) وهذا لغتان بمعنى الطلوع ،

راجع : لسان العرب : ٢٣٥/٨ ، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) البينة: (٧) .

(٦) من قوله تعالى: (إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدتين

فيها أولئك هم شر البرية) البينة : (٦) ، ويلاحظ أن في ذكر اللفظين تقديم وتأخير .

(٧) " البرية " الخلق ، وأصلها الهمز من برأ الله الخلق أي خلقهم ، وترك الهمزة لغة

ونظيره : الشبي والمذرية ،

راجع : لسان العرب : ٣١/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٦٩ ، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

(٩) أي في حالة الوصل بالسملة إذ لا يتأتى ذلك إلا في هذه الحالة .

(١٠) من قوله تعالى: (ذلك لمن خشى ربه) البينة (٨) .

(١١) وهذه اشترادة فلا يقرأ بها ، والله تعالى أعلم .

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم

روى هشام عن ابن عامر (خير ايره) و(شرايره) (١) بسكون الهاء فيهما ،

ووصلهما نواو في اللفظ من بقى .

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة (ماهيه نار) (٢) بحذف الهاء (٣) في الوصل (٤) ولا خلاف بينهم في الوقف

أنه بالهاء (٥) .

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكسائي (لترون الجحيم) (٦) بضم التاء ، وقرأ بفتح التاء من بقى (٧) .

ولا خلاف في فتح التاء في الحرف الثاني (٨) (٩) .

(١) من قوله تعالى: (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)

الزلزلة : (٨٧) .

(٢) من قوله تعالى: (وما أدراك ماهيه ، نار حامية) القارعة : (١١٠ و١١١) .

(٣) أي الساكنة .

(٤) وقرأ الباقر بإثباتها في الحاليين .

(٥) لأنها هاء السكت فلا تثبت إلا في الوقف ، ومن أثبتها في الوصل أجرى الوصل مجرى

الوقف لثلا تختلف رؤوس الآي ، كذا في الإملاء : ٢ / ٢٩٣ .

(٦) الآية : (٦) .

(٧) بضم التاء على أنه مضارع " أرى " مبنى للمفعول معدى بالهمزة إلى المفعولين

الأول نائب الفاعل وهو " الواو " والثاني (الجحيم) ، وفي الأصل (لترأيون) مثل

لتكرمون ، نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الضمة من

الياء لثقلها فالتقى الساكنان : الياء والواو فسقطت الياء ثم التقى ساكنان : الواو

والنون فحركت الواو لالتقاء الساكنين ،

ويفتح التاء مضارع " رأى " البصرية مبنى للفاعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو : (الجحيم)

وتعليل الفعل كما سبق ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٧١ ، والمعنى : ٣ / ٢٧٣ .

(٨) وهو من قوله تعالى: (ثم لترونها عين اليقين) التكاثر : (٧) .

(٩) فكان المعنى ^{على} قراءة ابن عامر والكسائي " أنت ترى فترى " المرجع السابق .

سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (جمع مالا) (١) بتشديد الميم ، وقرأ بتخفيف الميم من بقى (٢)
قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (فى عمد) (٣) بضم العين والميم (٤) ،
وقرأ بالتحها من بقى (٥) .

سورة قريش

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (لايلف) (٦) بغير ياء بعد الهمزة ، ولو قلت بهمزة مكسورة لا ياء بعدها
لكان ابين ،
ولاخلاف فى اثبات الألف التى بعد اللام ، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (٧) .
ولاخلاف فى إثبات الياء (٨) فى قوله تعالى: (إى لفهم) (٩) .

-
- (١) من قوله تعالى: (الذى جمع مالا وعدده) الهمزة : (٢) .
 - (٢) التشديد على الأصل فى جمع المال لتكرير الفعل لأنه جمعه من ههنا وههنا ،
لم يجمعه فى يوم ولا يومين ويجوز تخفيف الميم تخفيفا ،
راجع : لسان العرب : ٥٧/٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٢٢ .
 - (٣) من قوله تعالى: (فى عمد ممددة) الهمزة : (٩) .
 - (٤) على أنه جمع "عمود" نحو: "رسول ورسول" والعمود : الذى تحامل الثقل عليه من
فوق كالسقف يعمد بالأساطين المنصوبة ،
راجع : لسان العرب : ٣٠٣/٣ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٢٣ ، والمغنى : ٣٧٤/٣ .
 - (٥) على إنه اسم جمع واحدا "عمدة" كما تقول : بقرة وبقرة وثمر وثمر ،
المراجع السابقة .
 - (٦) من قوله تعالى: (لايلف قريش) قريش : (١) .
 - (٧) على قراءة ابن عامر هو مصدر ألف الثلاثى ، وعلى قراءة الباقيين هو مصدر "ألف"
الرباعى وألّفت الشيء وآلفته بمعنى واحد لزمته .
راجع : لسان العرب : ٩/٩ ، والمهذب : ٣٤٢ / ٢ .
 - (٨) عند القراء السبعة .
 - (٩) من قوله تعالى: (إى لفهم رحلة الشتاء والصيف) قريش : (٢) .

سورة الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ذكرت (آرأيت) في باب الهمزة (١) .

سورة الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وحفص وهشام (ولى دين) (٢) بفتح اليا ، وروى الفارسي عن البزى مثل ذلك .
وقرأ بإسكان اليا من بقى (٣) .
واتفقت الجماعة على قراءة (عابد) (٤) و(عبدون) (٥) بالتفخيم ،
وبه قرأت من هذين الطريقتين (٦) .

-
- (١) وهو أن ناعفا بتسهيل الهمزة الثانية وزاد الأزرق إبدالها ألفا مع المد للساكنين ،
وحذفها الكسائي ، والباقون بالتخفيف ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ،
راجع : الإتحاف : ٤٤٤ .
- (٢) من قوله تعالى : (لكم دينكم ولى دين) الكافرون : (٦) .
- (٣) وهو الوجه الثانى للبزى كذافى النثر : ٤٠٤/٢ ، والمهذب : ٣٤٣/٢ .
- (٤) من قوله تعالى : (ولا أنا عابد ما عبدتم) الكافرون : (٤) .
- (٥) من قوله تعالى : (ولأنتم عبُدون ما أعبد) الكافرون : (٣ و ٥) .
- (٦) إلا أن ابن الجزرى ذكر الخلاف فيهما عن هشام فقال : إن الحلوانى روى إماما لهما
عنه ، وروى لهما الداجونى عنه ، فيكون لهشام وجهان فيهما وهما الفتح والإمالة ،
راجع : النثر : ٦٦ / ٢ .

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير (أبي لهب) (١) ساكنة الهاء ، وفتحها من بقى (٢) ،
ولاخلاف في فتح الهاء من قوله تعالى: (ذات لهب) (٣) .
قرأ عاصم (حمالة الحطب) (٤) بفتح التاء ، ورفعها من بقى (٥) .

سورة الإخلاص

- قد ذكرت اختلافيهم في (كفوا أحد) (٦) من سورة البقرة (٧) (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (تبت يدا أبي لهب وتب) تبت (١) .
(٢) يقول أبو شامة : " ولعلهما لغتان كالنهر ، وفي الإسكان مغايرة بين اللفظين
في الموضعين (١ و ٣) . وخفف العلم بالإسكان لثقل المسمى على الجنان والاسم على
اللسان ،
راجع : إبراز المعاني : ٧٢٩ .
(٣) من قوله تعالى: (سيصلى نارا ذات لهب) تبت : (٣) .
(٤) من قوله تعالى: (وامراته حمالة الحطب) تبت : (٤) .
(٥) النصب على الذم ، والرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي " هي " والجملة
في موضع نصب على الحال ،
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٥١/٢ ، والإملاء : ٢٩٦/٢ ، والإنحاف : ٤٤٥ والمغنى : ٣٧٦/٣ .
(٦) من قوله تعالى: (ولم يكن له كفوا أحد) الإخلاص : (٤) .
(٧) عند الكلام على (هزوا) البقرة : (٦٧) .
(٨) وخلاصة ما فيه أن حفصاً قرأ بإبدال الهمزة واوا في الحالين ، والباقون بالهمزة ،
وقرأ حمزة بإسكان الفاء ، والباقون بضمها ، ولحمزة وقفا وجهان : الأول نقل
حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، الثاني : إبدال الهمزة واوا على الرسم
مع إسكان الفاء .
وإسكان الفاء وضمها لغتان ،
راجع : الإنحاف : ٤٤٥ ، والمهذب : ٣٤٤/٢ .

باب اختلافهم في التكبير (١) أوصفته

روى البيهقي من طريق الفارسي والمالكي (٢) التكبير من أول سورة (الضحى) إلى خاتمة (الناس) ، ولفظه : "الله أكبر" ،
وروى التهليل والتكبير من أول سورة (ألم نشرح) إلى خاتمة (الناس) ،
ولفظه : "لا إله إلا الله والله أكبر" ،
ويكبر " عند " خاتمة الناس ويقرأ " فاتحة الكتاب " وخمس آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى : (وأولئك هم المفلحون) (٣) ، وهذا يسمى الحال المرتحل (٤) .

(١) ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون زورا وكذبا أن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم وردا لمفترياتهم قوله تعالى : (والضحى والليل إذا سجى) إلى آخر السورة .
فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم " الله أكبر " شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ثم أمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ (والضحى) مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى ، واستصحابا للفكر واجتهادا بختم القرآن العظيم ، قال ابن كثير في تفسيره : " ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف "

راجع : تفسير ابن كثير : ٤٤٥/٨ والنشر : ٤٠٥/٢ ، والبذور الزاهرة : ٣٤٨ ، والمهذب : ٣٤٦/٢ .
(٢) المالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ،
تقدم ذكره .

(٣) سورة البقرة : (٥) .

(٤) يعني أن هناك روايتان عن البيهقي رواية من طريق الفارسي والمالكي تقول إن التكبير من أول سورة " والضحى " ورواية أخرى من غير طريق الفارسي والمالكي تقول إن ابتداءه من أول سورة " ألم نشرح " وفي النشر أن من ابتداء بالتكبير من أول الضحى أو ألم نشرح قطعه أول الناس ، ومن ابتدأه في آخر الضحى قطعه آخر الناس ،
راجع : النشر : ٤٢٣/٢ .

وفى ذلك حديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : " سئل أى الأعمال أفضل ؟ فقال : " الحال المرتحل " (١) وهو الذى يحل فى ختمة ويرتحل من آخرى (٢) .

وذكر الفارسي فى رواية أنك تقف فى آخر كل سورة وتبتدى بالتكبير منفصلا من التسمية (٣) وأما عبد الباقي فروى لنا فى ذلك أحاديث وأنا أبينها لك ههنا إن شاء الله تعالى ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

(١) وأصل الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب القراءات ذكره الترمذى بإسناده عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال : قال رجل يا رسول الله أى العمل أحب إلى الله قال : الحال المرتحل ، راجع : جامع الترمذى : ١٣٩/٢ .

(٢) والمعنى الآخر أنه كلما حل من سورة أو جزء ارتحل فى غيره ، والمقصود من الحديث السير دائما لا يفتريه ، وأما ما يفعله بعض القراء بأنه إذا فرغ من ختم القرآن قرأ فاتحة الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة فهذا لم يفعله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا استحبه أحد من الأئمة ، وليس المراد الارتحال لفور الحلول فالصافر السائر لابد أن ينزل فيقيم ليلة أو بعض يوم ، فى سند هذا الحديث صالح المرى وهو ضعيف ،

راجع : تحفة الأحوزى : ٢٧٤/٨ .

(٣) هذا الكلام يشير إلى أن قوله : (إلى خاتمة الناس) ليس المراد به أن يكون التكبير فى آخرها لأن التسمية لا يجوز أن تكون فى آخر الناس .

راجع : النشر : ٤٢٢ / ٢ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الأحاديث التي في التكبير

حدثني أبو الحسين عبد الباقي قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري قال : حدثنا أبو الحسن الرقي (١) وأبى رحمهما الله قالا : أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة (٢) قال : أخبرني أبي والحميدى (٣) قالا : حدثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حبه (٤) قال : قرأت على حميد الأعرج (٥) فلما بلغت إلى (والضحى) قال : كبر إذا ختمت كل سورة حتى تختم ، فإني قرأت على مجاهد ابن جبر (٦) فأمرني بذلك ، قال مجاهد : قرأت على عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فأمرني بذلك .

حدثنا عبد الباقي قال : حدثنا أبو أحمد (٧) قال : حدثني أبو الحسن على ابن الرقي قال : حدثنا قنبل بن عبد الرحمن بن قنبل (٨) قال : حدثني أحمد بن محمد ابن عون القواس قال : حدثنا عبد الحميد بن جريج (٩) عن مجاهد أنه كان يكبر من (والضحى) إلى (الحمد) قال ابن جريج : فأرى أن يفعله الرجل إماما كان أو غير إمام .

(١) هو : علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان ، تقدم ذكره .

(٢)

(٣) الحميد هو : عبد الله بن الزبير الحميدى الأسدى أبو بكر أحد الأئمة في الحديث وهو

شيخ النجاشي رئيس أصحاب ابن عيينة .

راجع : سير أعلام النبلاء : ١٠/١١٦ ، والأعلام : ٤/٢١٩ .

(٤)

(٥) هو : حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، تقدم ذكره .

(٦) تقدم ذكره :

(٧) أبو أحمد هو : عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري ، تقدم ذكره .

(٨) هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد الملقب بقنبل وقيل : اسمه قنبل ، وقد تقدم ذكره .

(٩)

قال أبو الحسن وأخبرني قنبل قال أخبرني ابن المقرئ (١) قال : سمعت
ابن الشهيد الحنبل^(٢) يكبر خلف المقام في شهر رمضان ، قال : ثم لقيني قنبل فقال
لي (٣) ابن الشهيد الحنبل أو بعض الحنبلية أو ابن بقية شك في أحدهما قال : وأخبرني
قنبل قال : أخبرني أحمد بن عيون القواس قال : سمعت ابن الشهيد الحنبل يكبر خلف
المقام في شهر رمضان قال : وأخبرني بكير ابن الخصب مولى الحسن قال : سمعت ابن
الشهيد الحنبل يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين ختم (والضحي) .
قال : (٤) وأخبرني " " (٥) شاذان (٦) بن سلمة قال : أخبرني الوليد بن عطاء^(٧)
قال : أخبرني العارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي قال : حدثنا حنظلة
ابن أبي سفيان (٩) قال : قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي (١٠) فلما بلغت
إلى (والضحي) قال : هيهات قلت : ما تريد بهيهات قال : كبر فإني رأيت منا يخسنا
معن قرؤا على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة
(والضحي) .

(١)

(٢)

(٣) من قوله : " ابن الشهيد " إلى " قال حدثني أحمد بن صالح البغدادي " ساقط من النسخة " .
(٤) القائل هو : علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان ،
راجع : جامع البيان الورقة : ٣٨٤ (أ - ب) .
(٥) في الأصل كان لفظ " ابن " هنا وهو وهم ، المرجع السابق .

(٦)

(٧)

(٨)

(٩) هو : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي ، روى القراءة عن عكرمة بن خالد
المخزومي ، توفي سنة (١٥١) إحدى وخمسين ومائة ، راجع : غاية النهاية : ٢٦٥/١ .
(١٠) هو : عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة ، روى
القراءة عن أصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، عرش عليه أبو عمرو بن العلاء
وحنظلة بن أبي سفيان ، مات بعد عطاء سنة خمس عشرة ، غاية النهاية : ٥١٥/١ .

قال أبو الحسن وأخبرني ابن شاذان قال أخبرني عبد الحميد قال حدثنا إبراهيم بن أبي حية قال أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تسع عشرة ختمة فكلها يأمرني بالتكبير من (ألم نشرح لك) .

قال أبو الحسن : وأخبرني (١) شاذان قال : حدثنا " (٢) الوليد بن عطاء عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد (٣) قال : رأيت محمد بن محيصة (٤) وعبد الله بن كثير القاري إذا بلغا (ألم نشرح) احتيا يختما ويقولان : رأينا مجاهدا يفعل ذلك ، وذكر مجاهد أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يأمر بذلك .

حكم التكبير

فهذه الأحاديث (٥) رويت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومجاهد بن جبر وليس يقول هذا سنة ولا هو أن لابد لمن ختم أن يفعلها فمن فعلها فحسن ، ومن تركها فلا حرج ، .

(١) في الأصل هنا " ابن " ولعل الأضوب ما أثبتته من جامع البيان الورقة : ٢٨٤ (أوب) .

(٢) في الأصل هنا " أبو " ولعل الأضوب حذفه ، المرجع السابق .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي ، قرأ على شيبان ابن عباد عن ابن كثير وابن محيصة ،

راجع : غاية النهاية : ٢٣٢ / ١ .

(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة ،

عرض على مجاهد بن جبر ، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء ، وكان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس

عن قراءته ، توفي سنة (١٢٣) ثلاث وعشرين ومائة بمكة .

راجع : غاية النهاية : ١٦٧ / ٢ .

(٥) وهذه المرويات معظمها موجودة في جامع البيان ، راجع باب التكبير الورقة :

٤٨٣ وما بعدها .

وأخبرني العلامة الأزهري

صيغة التكبير

ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير ، فحدثني عبد الباقي (١) رحمه الله تعالى عن أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال : حدثني أحمد بن صالح البغدادي عن الحسن بن الحباب قال : سألت البزى كيف التكبير ؟ فقال : " لا إله إلا الله والله أكبر " عند خاتمة كل سورة من خاتمة (والضحى) إلى خاتمة القرآن ، (٢) .

وكان قنبل عن القواس (٣) عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل ، ويكسر آخر السور إذا كان ساكنا لا لتفقاء الساكنين ويقول : " فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم " .

بيان أوجه التكبير

قال : وأنت مخير إن شئت وقفت على آخر السورة ، وإن شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير وإن شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم يتبدى بالسورة لأن التسمية إنما جعلت في أوائل السور ، ومثل ذلك : " فارغب الله أكبر " (٤) .

(١) هو: عبد الباقي بن فارس أبو الحسن الحمصي المصري ، تقدم ذكره .

(٢) الجمهور عن البزى على تعيين هذا اللفظ (الله أكبر) بعينه من غير زيادة ولا نقصان وروى الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وزاد بعضهم على ذلك لفظ " والله الحمد " أي لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد " ثم يبسلون .

راجع : النشر : ٤٢٩/٤ .

(٣) هو: أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .

(٤) قال ابن الجزري : وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بأخر السورة والقطع عليه ، وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده ، وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لأخر السورة أو لأولها ويتأتى على التقديرين حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ثمانية أوجه يمتنع منها وجه إجماعا وهو وصل التكبير بأخر السورة وبالبسمة مع القطع عليها ، لأن البسمة لأول السورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بأخر السورة ، وتجاوز السبعة الباقية ، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام : اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لأخرها وثلاثة تحتل التقديرين ، فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية ،

وثانيهما : قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع وصل البسمة بأول السورة التالية ،

ويكسر التنوين في قوله تعالى: (لخبير) (١) الله أكبر، (حامية) (٢) الله أكبر، (٤) ويضم الهاء من قوله تعالى: (يره) (٣) الله أكبر، ويفتح النون في قوله تعالى: (الحكمين) الله أكبر، (الماعون) (٥) الله أكبر .
ويضم الراء في قوله تعالى: (الأبتر) (٦) الله أكبر ،
 ويفتح الدال من قوله تعالى: (إذا حسد) (٧) الله أكبر - (٨) .

و

==== وهذا الوجه ذكره صاحب التجريد ، وقال صاحب البدور الزاهرة: إن هذين الوجهين ممنوعان بين الناس والفاثحة إذ لا قائل بأن انتهاى التكبير أول الفاتحة ،
وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأخر السورة ،
فأولهما وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة، وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة ، وقد نص عليه مؤلفنا أيضا ،
قال صاحب البدور : وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحى إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل ،

وأما الثلاثة المحتملة فأولها : قطع الجميع أعنى الوقف على آخر السورة ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية ،
وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية ،
وهذا الوجه مفهوم من التجريد أيضا ،

وثالثها : وصل الجميع أعنى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية ، ويفهم هذا الوجه أيضا من التجريد .
راجع : النشر : ٤٣٦/٢ ، وما بعدها ، والبدور الزاهرة : ٣٥٠ ، والمهذب : ٣٤٨/٢ .
(١) من قوله تعالى: (إن ربهم بهم يومئذ لخبير) آخر العاديات : (١١) .
(٢) من قوله تعالى: (نار حامية) آخر القارعة : (١١) .
(٣) من قوله تعالى: (ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) آخر الزلزلة : (٨) .
(٤) من قوله تعالى: (أليس الله بأحكم الحكمين) آخر التين : (٨) .
(٥) من قوله تعالى: (ويمنعون الماعون) : آخر سورة الماعون : (٧) .
(٦) من قوله تعالى: (إن شانئك هو الأبتر) آخر الكوثر : (٣) .
(٧) من قوله تعالى: (ومن شر حاسد إذا حسد) آخر الفلق : (٥) .

(٨) وخلاصة ما ذكره المؤلف هو أنه إذا وصل التكبير بآخر السورة فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو: (فحدث) وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو: (حامية) أم منصوبا نحو (توابا) النصر (٣) أم مجرورا نحو (مأكول) الفيل: (٥) ، فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقائه على حاله نحو: (الماعون) (الأبتر) ، وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو السلة للساكنين نحو (يره) ، ولا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد ك

مذهب بقية القراء في التكبير =

فأما من بقى من القراء فإنهم يطلون بغير تكبير إلا ما رواه أبو علي بن حبش (١) فإنه زوى عن السوسى التكبير أول سورة (ألم تشرح) إلى خاتمة (الناس) ولفظه :
"الله أكبر" (٢) .

فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته ، نفعك الله وأعانك ، وجعل ذلك لوجهه الكريم ، وأعادنا وإياك من الشيطان الرجيم .
وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت (٣) والله تعالى يجزل الإثابة فى العقبى ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين .

==== وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة ،

راجع : النشر : ٤٣٨/٢ ، والبدور الزاهرة : ٣٥٢ ، والمهذب : ٣٥١/٢ .

(١) هو : الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينورى ، تقدم ذكره .

(٢) قال ابن الجزرى : فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائتهم وعلما ثمهم وأثمتهم واستفاضت واشتهرت حتى بلغت حد التواتر وصحت أيضا عن أبي عمرو من رواية السوسى ووردت أيضا عن سائر القراء وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار فى سائر الأقطار ،

راجع : النشر : ٤١٠ /٢ ، بتصريف .

(٣) من هنا عبارة النسخة "ت" تختلف وفيها اسم الناسخ وتاريخ نسخه وهى :

" والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلم تسليما ، آمين والحمد لله رب العلمين تحريراً فى أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر بالذنب والتقصير إبراهيم عبد الله بن الشيخ محمد العبدلى سنة : ١٢٩٠ ،
غفر الله له ولوالديه ولجميع إخوانه فى الله ولجميع المسلمين أجمعين فى آخر شعبان من السنة المذكورة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

خاتمة البحث

خاتمة البحث ونتائجه

هذا البحث قد اشتمل على الدراسة والتحقيق ،
والدراسة منسفة إلى قسمين : دراسة المؤلف ودراسة الكتاب ،
أما دراسة المؤلف فقد تحدثت فيها عن مراحل الفحam وحياته وشيوخه وتلاميذه
ومؤلفاته .

كما وضحت فيها موقع ابن الفحam وجهوده في علم القراءات ،

أما دراسة الكتاب فقد اشتملت على نسبه لابن الفحam وقيمه في علم القراءات

مع شرح لمنهج الكتاب وتأثيره فيما جاء بعده من مؤلفات القراءات ،

كما أن الدراسة اشتملت على قسم كبير من الاستدراكات ،

أما قسم التحقيق فقد بذلت فيه كل الجهد على إخراج النص صحيحا كاملا ،

وذلك بالاقابلة مع النسخة الأخرى ومع الكتب المعينة لعلم القراءات ،

كما قمت بتوجيه القراءات الواردة في الكتاب بإيجاز واختصار وإتماما للفائدة ،

كما ترجمت الأعلام الواردة في الكتاب وقد بلغت حوالي - ١٩٠ - علما ،

أما النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث فهي :-

١- أولا : أن ابن الفحam يعد شيخ القراء في عصره والفايق على أقرانه ،

٢- ثانيا : أن كتابه التجريد لبغية المرید من أمهات كتب القراءات ومن الكتب المعتمدة

لدى القراء قديما وحديثا وذلك لالتزام مؤلفه بالقراءات المشهورة والصحيحة

٣- ثالثا : أن كتابه مسند في علم القراءات لاشتماله على سند كل رواية

التي ذكرها في الكتاب ، فتواترت القراءات بالإسناد كما هي متواترة بالأخذ والتلقي ،

٤- رابعا : أن أثر هذا الكتاب واضح جدا في المؤلفات التي جاءت بعده فقد

اعتمد عليه أعلام القراء واستفادوا منه .

٥- خامسا : أن الإسناد والتلقي هو أهم شيء في إثبات القراءات القرآنية وليس

للإعجام والشكل دخل فيها ألبتة .

٦- سادسا : فن القراءة فن قل الاعتناء به منذ زمن طويل حتى اشتكى منه المؤلف

أيضا في مقدمة كتابه فسبب ذلك خلو المكتبات من كتب هذا الفن .

فلذا أرجو من الإخوة المعنيين بالفن القراءات الاشتغال به وإحياء هذا التراث

العظيم واحتساب الأجر والثواب من عند الله سبحانه وتعالى .

هذه الاستدراكات
من مؤلفاته
توضيح التحقيق

النتائج
منه
هذه لتمامها

اسم قلت
هنا

النتائج

فهرس الفهارس

الصفحة

- ١- فهرس الموضوعات ٧١٤
- ٢- فهرس الكلمات القرآنية التي فيها خلاف القراء
من قسم الفرش .
- ٣- فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب .
- ٤- فهرس الأعلام المترجمة في الهامش .
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان المترجمة .
- ٦- فهرس المصادر والمراجع مطبوعة أو مخطوطة

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع	التسلسل
١	منهج البحث	١-
٣	المقدمة	٢-
٥	أهمية كتاب التجريد ومدى أثره	٣-
٧	تمهيد	٤-
٧	أ- تعريف القراءان الكريم	
٧	ب- تعريف القراءات	
٨	ج- أركان القراءة الصحيحة والمقبولة	
٨	د- من مصطلحات القراء : القراءه ، والرواية والطريق	
٩	هـ- موجز عن التدوين فى علم القراءات	٥-
٩	و- أهم المؤلفات فى علم القراءات من عصر التدوين إلى	٦-
١٢	عصر المؤلف ، س : ٥١٦ هـ	
	القسم الأول وفيه بابان :	
	الباب الأول :	
	<u>عصر ابن الفحام</u>	
٢١	عصر ابن الفحام	٧-
٢١	الصورة السياسية فى هذا العصر	٨-
٢٢	الأحوال السياسية والدينية فى العصر الفاطمى بمصر	٩-
٢٣	الحالة الاجتماعية فى مصر	١٠-
٢٥	الحركة العلمية والثقافية فى العهد الفاطمى بمصر	١١-
٢٦	الحركة العلمية فى القراءات فى القرن الخامس وفى أوائل السادس	١٢-

الباب الثاني

حياة ابن الفحام

٢٩	١٣-	ترجمة ابن الفحام
٢٩	أ-	اسمه
٢٩	ب-	مولده
٢٩	١٤-	رحلاته العلمية
٢٩	١٥-	شيوخه في القراءات
٣٠	١٦-	شيوخه في التجريد لبغية المرید
٣٢	١٧-	شيوخه في النحو
٣٢	١٨-	أثر شيوخ ابن الفحام فيه
٣٣	١٩-	تلاميذ المؤلف
٣٤	٢٠-	أثر ابن الفحام في تلاميذه
٣٥	٢١-	مؤلفاته وآثاره العلمية
٣٦	٢٢-	مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٦	٢٣-	وفاته

القسم الثاني في دراسة الكتاب

٣٧	٢٤-	اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف
٣٧	٢٥-	وصف النسخ الخطية
٣٩	٢٦-	النسخة المعتمدة في التحقيق ورمز النسختين
٤٠	٢٧-	منهج المؤلف وأسلوبه
٤٤	٢٨-	مصطلحات المؤلف في كتابه
٤٤	٢٩-	استدراكات على المؤلف
٤٦	٣٠-	القراءات التي أهمل عن ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى
٨٢	٣١-	القراءات التي انفرد بها صاحب التجريد
٨٩	٣٢-	القراءات الشاذة في كتاب التجريد
٩١	٣٣-	جدول لسلسلة شيوخ المؤلف حتى الأئمة السبعة
١٠٢	٣٤-	عمل في التحقيق

١٠٢

التحقيق

الصفحة	الموضوع	التسلسل
١٠٤	مقدمة المؤلف	٣٥-
<u>باب السند</u>		
١٠٩	ذكر أسانيد قراءة ابن كثير ٥١	٣٦-
١١٩	ذكر أسانيد قراءة نافع) ٥٥	٣٧-
١٣١	ذكر أسانيد قراءة ابن عامر ٥٣	٣٨-
١٣٦	ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء ٥٣	٣٩-
١٥٠	ذكر أسانيد قراءة الكوفة	٤٠-
١٥١	٥٥	٤١-
١٥٧	إسناد قراءة حمزة	٤٢-
١٦٢	٥٥	٤٣-
١٦٦	٥٦	٤٤-
١٧٦	٥٧	٤٥-
١٨١	مذهب السوسى ترك الهمز	٤٦-
١٨٦	٥٨	٤٧-
١٩١	مذهب حمزة فى تخفيف الهمز فى الوقف فيما يمله بالهمز	٤٨-
٢٠٢	٥٩	٤٩-
٢٠٧	٦٠	٥٠-
٢٠٩	٦٠	٥١-
٢١١	باب الوقف على الحروف المرفوعة. والمجرورة بروم الحركة ٦٠	٥٢-
٢١٣	والإشمام واختلاف القراء فى ذلك	
٢١٧	٦٠	٥٣-
٢١٩	باب الإيفام	٥٤-
٢٢٢	باب مخارج الحروف	٥٥-
٢٢٥	أصناف الحروف من حيث صفاتها	٥٥-
٢٤٠	٦٣	٥٦-
٢٤٨	٦٤	٥٧-
	ذكر خلافتهم فيما لا حركة فيه من الحروف	٥٨-
	فصل فى أحكام النون الساكنة والتنوين	٥٩-

باب الهمز

مذهب حمزة
مذهب

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٢٥١	فصل : حروف التهجى فى أوائل السور	٦٥
٢٥٢	فصل : ذكر التاءات التى روى تشديدها البزى عن ابن كثير	٦٥
٢٥٥	باب اختلافهم فى الإمالة	٦٥
٢٦٠	فصل : حكم الإمالة فى الأفعال	٦٦
٢٦٧	فصل : حكم إمالة ألفات ذوات الراء	٦٦
٢٧٣	فصل : فى إمالة الألف التى هى عين من الفعل	٦٥
٢٧٥	الثلاثى الماضى	٦٧
٢٧٧	فصل : فى إمالة كلمات مخصوصة غير ما ذكر	٦٦
٢٧٧	فصل : فى ذكر الحروف المعاملة	٦٧
٢٨٠	فصل : فى إمالة أشرف الهجاء فى نواتج السور	٦٧
٢٨١	بيان حكم إمالة أو اخر آى إحدى عشرة سورة	٦٧
٢٨٢	بيان حكم كلمات ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون	٦٧
٢٨٧	فصل : مذهب الكنائى فى الوقف على هاء التأنيث	٦٧
٢٩٣	فصل : راءات ورش رحمه الله تعالى	٦٨
٢٩٤	فصل : فى بيان حكم الراء المعاملة	٦٨
٢٩٦	فصل : فى بيان حكم الراء المنونة	٦٨
٢٩٨	فصل : فى بيان حكم ألفاظ مخصوصة لورش مع طريق الأزرق	٦٨
٢٩٩	فصل : فى بيان حكم الراء المكسورة لورش من طريق الأزرق	٦٨
٣٠١	فصل : فى بيان حكم الراء الساكنة	٦٨
٣٠٦	فصل : لامات ورش	٦٩
٣٠٩	باب الاستعانة والبسطة	٦٩
٣١٠	فرش الحروف : فاتحة الكتاب	٧٠
٣١١	فصل فى إتمام بعض الكلمات تحت أصل واحد	٧٠
٣١٢	فصل فى حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك	٧٠
٣١٣	حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن	٧٠
٣١٤	فصل فى حكم ميم الجمع والهاء عند الوقف	٧٠
٣١٤	سورة البقرة	٧٠
٣١٧	باب هاء الكناية	٧٠
٣١٨	الإتمام فى بعض الأفعال	٧٠
	هاء الضمير المنفصل المفرد	٧٠

سورة الاحقاف

٣٤٣

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٣٣٩	كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بشروط مخصوصة	٨٩
٣٤٣	كلمة "أنا" الواقع بعدها همزة قطع	٩٠
٣٦٢	ذكر اختلافهم في سورة آل عمران	٩١
٣٦٩	الباء المتصلة بالفعل	٩٢
٣٨٢	ذكر اختلافهم في سورة النساء	٩٣
٣٩٧	ذكر اختلافهم في سورة المائدة	٩٤
٤٠٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنعام	٩٥
٤٢٧	ذكر اختلافهم في سورة الأعراف	٩٦
٤٤٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنفال	٩٧
٤٥١	ذكر اختلافهم في سورة التوبة	٩٨
٤٥٨	ذكر اختلافهم في سورة يونس عليه السلام	٩٩
٤٦٧	ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام	١٠٠
٤٧٦	ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام	١٠١
٤٨٥	ذكر اختلافهم في سورة الرعد	١٠٢
٤٨٥	الاستفهام المكرر	١٠٣
٤٩٢	ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام	١٠٤
٤٩٦	ذكر اختلافهم في سورة الحجر	١٠٥
٤٩٩	ذكر اختلافهم في سورة النحل	١٠٦
٥٠٣	ذكر اختلافهم في سورة (اسرائيل)	١٠٧
٥٠٩	ذكر اختلافهم في سورة الكهف	١٠٨
٥٢٢	ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام	١٠٩
٥٢٨	ذكر اختلافهم في سورة طه	١١٠
٥٣٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام	١١١
٥٤١	ذكر اختلافهم في سورة الحج	١١٢
٥٤٦	ذكر اختلافهم في سورة المؤمنین	١١٣
٥٥١	ذكر اختلافهم في سورة النور	١١٤
٥٥٧	ذكر اختلافهم في سورة الفرقان	١١٥
٥٦١	ذكر اختلافهم في سورة الشعراء	١١٦

سورة

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٥٦٥	ذكر اختلافهم في سورة النمل ٩١	١١٧-
٥٧٣	ذكر اختلافهم في سورة القصص ٩١	١١٨-
٥٧٨	ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت ٩٢	١١٩-
٥٨١	ذكر اختلافهم في سورة الروم ٩٢	١٢٠-
٥٨٤	ذكر اختلافهم في سورة القمان ٩٢	١٢١-
٥٨٦	ذكر اختلافهم في سورة السجدة ٩٣	١٢٢-
٥٨٧	ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب ٩٣	١٢٣-
٥٩٣	ذكر اختلافهم في سورة سبأ ٩٣	١٢٤-
٥٩٨	ذكر اختلافهم في سورة فاطر ٩٤	١٢٥-
٦٠٠	ذكر اختلافهم في سورة يس ٩٤	١٢٦-
٦٠٦	ذكر اختلافهم في سورة الصافات ٩٤	١٢٧-
٦١١	ذكر اختلافهم في سورة ص ٩٥	١٢٨-
٦١٤	ذكر اختلافهم في سورة الزمر ٩٥	١٢٩-
٦١٩	ذكر اختلافهم في سورة المؤمن ٩٥	١٣٠-
٦٢٤	ذكر اختلافهم في سورة السجدة ٩٦ (بني واصل) (بني واصل)	١٣١-
٦٢٦	ذكر اختلافهم في سورة الشورى ٩٦	١٣٢-
٦٢٩	ذكر اختلافهم في سورة الزخرف ٩٦	١٣٣-
٦٣٥	ذكر اختلافهم في سورة النخان ٩٦	١٣٤-
٦٣٧	ذكر اختلافهم في سورة الباقية ٩٦	١٣٥-
٦٣٩	ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف ٩٧ (بني واصل) (بني واصل)	١٣٦-
٦٤٣	ذكر اختلافهم في سورة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ٩٧	١٣٧-
٦٤٥	ذكر اختلافهم في سورة الفتح ٩٧	١٣٨-
٦٤٧	ذكر اختلافهم في سورة الحجرات ٩٧	١٣٩-
٦٤٨	ذكر اختلافهم في سورة ق ٩٧	١٤٠-
٦٥٠	ذكر اختلافهم في سورة والذاريات ٩٧	١٤١-
٦٥١	ذكر اختلافهم في سورة والطور ٩٧	١٤٢-
٦٥٣	ذكر اختلافهم في سورة النجم ٩٨	١٤٣-
٦٥٦	ذكر اختلافهم في سورة القمر ٩٨	١٤٤-

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>التسلسل</u>
٦٥٨	ذكر اختلافهم في سورة الرحمن عزوجل ٨٨	-١٤٥
٦٦٠	ذكر اختلافهم في سورة الواقعة ٨٨	-١٤٦
٦٦٢	ذكر اختلافهم في سورة الحديد ٨٨	-١٤٧
٦٦٤	ذكر اختلافهم في سورة المجادلة ٨٩	-١٤٨
٦٦٦	ذكر اختلافهم في سورة الحشر ٩٩	-١٤٩
٦٦٧	ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة ٩٩	-١٥٠
٦٦٨	ذكر اختلافهم في سورة الصف ٩٩	-١٥١
٦٧٠	ذكر اختلافهم في سورة المنافقين ٩٩	-١٥٢
٦٧١	ذكر اختلافهم في سورة الطلاق ٩٩	-١٥٣
٦٧٢	ذكر اختلافهم في سورة التحريم ٩٩	-١٥٤
٦٧٣	سورة الملك ٩٩	-١٥٥
٦٧٥	سورة ن والقلم ٩٩	-١٥٦
٦٧٦	سورة الحاقة ٩٩	-١٥٧
٦٧٧	سورة المعارج ١٠٠	-١٥٨
٦٧٨	سورة نوح عليه السلام ١٠٠	-١٥٩
٦٧٩	سورة الـوحي ١٠٠	-١٦٠
٦٨١	سورة المزميل ١٠٠	-١٦١
٦٨٢	سورة المدثر ١٠٠	-١٦٢
٦٨٣	سورة القيامة ١٠٠	-١٦٣
٦٨٤	سورة الإنسان ١٠٠	-١٦٤
٦٨٨	سورة والمرسلات ١٠٠	-١٦٥
٦٨٨	سورة النبأ ١٠١	-١٦٦
٦٨٩	سورة الحافرة ١٠١	-١٦٧
٦٩٠	سورة عبس ١٠١	-١٦٨
٦٩١	سورة التكويد ١٠١	-١٦٩
٦٩٢	سورة الانفطار ١٠١	-١٧٠
٦٩٢	سورة المطفين ١٠١	-١٧١
٦٩٣	سورة الانشقاق ١٠١	-١٧٢

XX

XX

لهي
والجافن

المفحة

الموضوع

التسلسل

٦٩٤	سورة البروج ١٠١ ميم	-١٧٣
٦٩٤	سورة الطارق ١٠١ ميم	-١٧٤
٦٩٤	سورة الأعلى ١٠١ ميم	-١٧٥
٦٩٥	سورة الغاشية ١٠١ ميم	-١٧٦
٦٩٦	سورة الفجر ١٠١ ميم	-١٧٧
٦٩٨	سورة البلد ١٠١ ميم	-١٧٨
٦٩٨	سورة الشمس ١٠٤ ميم	-١٧٩
٦٩٩	سورة العلق ١٠٤ ميم	-١٨٠
٦٩٩	سورة القدر ١٠٤ ميم	-١٨١
٦٩٩	سورة البرية ١٠٤ ميم	-١٨٢
٧٠٠	سورة الزلزلة ١٠٤ ميم	-١٨٣
٧٠٠	سورة القارعة ١٠٤ ميم	-١٨٤
٧٠٠	سورة التكاثر ١٠٤ ميم	-١٨٥
٧٠١	سورة الهمزة ١٠٤ ميم	-١٨٦
٧٠١	سورة قريش ١٠٤ ميم	-١٨٧
٧٠٢	سورة الدين ١٠٤ ميم	-١٨٨
٧٠٢	سورة الكافرون ١٠٤ ميم	-١٨٩
٧٠٣	سورة تبت ١٠٤ ميم	-١٩٠
٧٠٣	سورة الاخلاص ١٠٤ ميم	-١٩١
٧٠٤	باب اختلافهم في التكبير وصفته ١٠٤ ميم	-١٩٢
٧٠٦	الأحاديث التي في التكبير	-١٩٣
٧٠٨	حكم التكبير	-١٩٤
٧٠٩	صفة التكبير	-١٩٥
٧٠٩	بيان أوجه التكبير	-١٩٦
٧١١	مذهب بقية القراء في التكبير	-١٩٧
٧١٢	الختام	-١٩٨

الفهارس
القسم الثاني

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>التسلسل</u>
	فهرس الموضوعات	١-
	فهرس الكلمات القرآنية التي فيها خلاف القراء	٢-
	من قسم الفرش	
	فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب	٣-
	فهرس الأعلام المترجمة	٤-
	فهرس الأماكن والبلدان المترجمة	٥-
	فهرس المصادر والمراجع	٦-

فهرس الكلمات القرآنية التي

وردت في فرش الحروف

سورة فاتحة الكتاب

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٣٠٩	٣٠	ملك يوم الدين	-١
٣٠٩	٦٥	المصراط وصراط	-٢
٣١١	٦	عليهم	-٣

سورة البقرة

٣١٤	٢	فيه هدى	-١
٣١٦	٩	وما يخدعون	-٢
٣١٦	١٠	يكذبون	-٣
٣١٧	١١	واذا قيل	-٤
٣١٨	٢٩	وهو بكل شيء عليم	-٥
٣١٩	٢٣	أنبئهم	-٦
٣١٩	٢٦	فأزلهما الشيطان	-٧
٣١٩	٢٧	فتلقى آدم من ربه كلمة	-٨
٣١٩	٤٨	ولا يقبل منها شفاعة	-٩
٣٢٠	٥١	واعبدنا	-١٠
٣٢٠	٥٤	بارئكم	-١١
٣٢١	٥٨	نغفر لكم	-١٢
٣٢٢	٦١	النبيين	-١٣
٣٢٢	٦٢	الصابئين	-١٤
٣٢٢	٦٧	هزوا	-١٥
٣٢٣	٧٤	وما الله بغافل عما تعملون	-١٦ ✓

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٣٢٢	٨١	خطيئته	١٧ ✓
٣٢٢	٨٢	لا تعبدون إلا الله	١٨ .
٣٢٢	٨٣	وقولوا للناس حسنا	١٩
٣٢٤	٨٥	تظهرون عليهم	٢٠
٣٢٤	٨٥	أسرى تفدوهم	٢١
٣٢٥	٨٥ - ٨٦	وما الله بغفل عما يعملون أولئك	٢٢
٣٢٥	٨٧	بروح القدس	٢٣
٣٢٥	٩٠	أن ينزل الله من فضله	٢٤
٣٢٧	٩٨	وجبريل وميكل	٢٥
٣٢٨	١٠٢	ولكن الشياطين	٢٦
٣٢٨	١٠٦	مانسخ من آية	٢٧
٣٢٩	١٠٦	أو ننسها	٢٨
٣٢٩	١١٦	وقالوا اتخذ الله ولدا	٢٩
٣٢٩	١١٧	كمن فيكون	٣٠
٣٣٠	١١٩	ولا تسئل عن أصحاب الجحيم	٣١
٣٣١	١٢٤	إبراهيم	٣٢
٣٣٣	١٢٥	واتخذوا من مقام إبراهيم مطلى	٣٣
٣٣٣	١٢٦	فأمتعته قليلا	٣٤
٣٣٣	١٢٨	وأرنا مناسكنا	٣٥
٣٣٤	١٣٢	ووصى بها	٣٦
٣٣٤	١٤٠	أم تقولون	٣٧
٣٣٥	١٤٢	لرؤوف رحيم	٣٨
٣٣٥	١٤٤ - ١٤٥	عما يعملون ، ولئن	٣٩
٣٣٥	١٤٨	همومولبيها	٤٠
٣٣٥	١٤٩ - ١٥٠	عما تعملون ، ومن حيث	٤١
٣٣٥	١٥٨	ومن تطوع خيرا	٤٢
٣٣٦	١٦٤	وتصريف الريح	٤٣ ✓

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٣٣٨	١٦٥	ولو يرى الذين ظلموا	-٤٤
٣٣٨	١٦٥	إذ يرون العذاب	-٤٥
٣٣٩	١٦٨	خطوات	-٤٦
٣٤٠	١٧٣	فمن اضطر	-٤٧
٣٤٠	١٧٧	ليس البر أن تولوا	-٤٨
٣٤١	١٧٧	ولكن البر من أمن	-٤٩
٣٤١	١٨٢	من موص	-٥٠
٣٤١	١٨٤	فديعة طعام مسكين	-٥١
٣٤٢	١٨٥	القرآن	-٥٢
٣٤٢	١٨٥	ولتكملوا العدة	-٥٣
٣٤٣	١٨٩	البيوت	-٥٤
		ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام	-٥٥
٣٤٤	١٩١	حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم	
٣٤٤	١٩٧	فلا رفاث ولا فسوق	-٥٦
٣٤٥	٢٠٧	مرضات الله	-٥٧
٣٤٥	٢٠٨	اخلوا في السلم	-٥٨
٣٤٥	٢١٠	ترجع الأمور	-٥٩
٣٤٦	٢١٤	حتى يقول الرسول	-٦٠
٣٤٦	٢١٩	فيهما إثم كبير	-٦١
٣٤٦	٢١٩	قل العفو	-٦٢
٣٤٧	٢٢٠	ولو شاء الله لأغنتكم	-٦٣
٣٤٧	٢٢٢	حتى يطهرن	-٦٤
٣٤٧	٢٢٩	إلا أن يخافا	-٦٥
٣٤٨	٢٣٣	لأضياف والدة	-٦٦
٣٤٨	٢٣٣	إذا سلمتم ما آتيتن	-٦٧
٣٤٨	٢٣٦	مالكم تمسوهن	-٦٨
٣٤٩	٢٣٦	على الموسع قدره وعلى المقتر قدره	-٦٩

٤٤٤

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٣٤٩	٢٤٠	وصية لأزواجهم	-٧٠
٣٤٩	٢٤٥	فيضعفوه	-٧١
٣٥٠	٢٤٥	ويبسط	-٧٢
٣٥٠	٢٤٦	عسيتم	-٧٣
٣٥١	٢٤٩	غرفة	-٧٤
٣٥١	٢٥١	ولو لا دفع الله الناس	-٧٥
٣٥١	٢٤٥	لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفعة	-٧٦
٣٥٢	٢٥٨	أنا أحيى	-٧٧
٣٥٣	٢٥٩	لم يتسنه	-٧٨
٣٥٣	٢٥٩	كيف ننمزهها	-٧٩
		قال أعلم أن الله على كل شيء	-٨٠
٣٥٤	٢٥٩	قدير	
٣٥٤	٢٦٠	فمرهون	-٨١
٣٥٤	٢٦٠	ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا	-٨٢
٣٥٤	٢٦٥	بربوة	-٨٣
٣٥٥	٢٦٥	أكلها	-٨٤
٣٥٥	٢٧١	فنعومها	-٨٥
٣٥٦	٢٧١	ويكفر	-٨٦
٣٥٦	٢٧٣	يحبهم	-٨٧
٣٥٦	٢٧٩	فأذنوا	-٨٨
٣٥٧	٢٨٠	فنظرة إلى ميسرة	-٨٩
٣٥٧	٢٨٠	وأن تصدقوا	-٩٠
٣٥٧	٢٨١	يوم تارجعون فيه	-٩١
٣٥٧	٢٨٢	إن تضل إحداهما	-٩٢
٣٥٨	٢٨٢	فتذكر إحداهما الأخرى	-٩٣
٣٥٨	٢٨٢	تجزة حاضرة	-٩٤
٣٥٨	٢٨٣	فمرهون	-٩٥
٣٥٩	٢٨٤	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	-٩٦
٣٥٩	٢٨٥	وكتبه	-٩٧

سورة آل عمران
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الترسل	الكلمة	رقم الآفة	صفحة
١	ستغلبون وتحترون	١٢	٣٦٢
٢	ورضوان من الله	١٥	٣٦٢
٣	يرونهم مثلهم	١٣	٣٦٢
٤	إن الدين عند الله الاسلام	١٩	٣٦٣
٥	ويقتلون	٢١	٣٦٣
٦	وتخرج الحي من الميت	٢٧	٣٦٤
٧	وضعت	٣٦	٣٦٤
٨	وكفلها زكريا	٣٧	٣٦٥
٩	فنادت به الملائكة	٣٩	٣٦٥
١٠	في المحراب أن الله	٣٩	٣٦٦
١١	يبشرك	٣٩	٣٦٦
١٢	ويعلمه الكتب	٤٨	٣٦٧
١٣	أنى أخلق	٤٩	٣٦٧
١٤	طيرا	٤٩	٣٦٧
١٥	فيوفهم أجورهم	٥٧	٣٦٧
١٦	هأنتم	٦٦ - ١١٩	٣٦٨
١٧	أن يؤتى أحد	٧٣	٣٦٨
١٨	يؤده	٧٥	٣٦٩
١٩	تعلمون الكتب	٧٩	٣٧٠
٢٠	ولا يأمركم أن تتخذوا	٨٠	٣٧١
٢١	لما أتيتكم من كتب وحكمة	٨١	٣٧١
٢٢	يبغون ... وإليه يرجعون	٨٣	٣٧٢
٢٣	حج البيت	٩٧	٣٧٢
٢٤	وفا. يفعلوا من خير فلن يكفروه	١١٥	٣٧٢
٢٥	لا يضركم	١٢٠	٣٧٣
٢٦	من الملائكة منزلين	١٢٤	٣٧٣
٢٧	من الملائكة مسومين	١٢٥	٣٧٣

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٢٨-	وسارعوا إلى مغفرة	١٣٣	٣٧٣
٢٩-	قـرح	١٤٠	٣٧٤
٣٠-	وكأين من نبي قتل	١٤٦	٣٧٤
٣١-	قتل معه	١٤٦	٣٧٤
٣٢-	السرعب	١٥١	٣٧٥
٣٣-	يفغشى طائفة منكم	١٥٤	٣٧٥
٣٤-	إن الأمر كله لله	١٥٤	٣٧٥
٣٥-	والله بما تعملون بصير	١٥٦	٣٧٥
٣٦-	ولئن متم	١٥٨	٣٧٥
٣٧-	خير مما يجمعون	١٥٧	٣٧٦
٣٨-	يفـل	١٥٩	٣٧٦
٣٩-	لو أطاعونا ما قتلوا	١٦٨	٣٧٧
٤٠-	ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا	١٦٩	٣٧٧
٤١-	وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين	١٧١	٣٧٧
٤٢-	ولا يحزنك	١٧٦	٣٧٨
٤٣-	ولا يحسبن الذين كفروا	١٧٨	٣٧٨
٤٤-	حتى يميز الخبيث من الطيب	١٧٩	٣٧٩
٤٥-	والله بما تعملون خبير	١٨٠	٣٧٩
٤٦-	سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء		
	بغير حق ونقول ذوقوا	١٨١	٣٧٩
٤٧-	بالبينت والزبير	١٨٤	٣٨٠
٤٨-	لستبيننه للناس ولا تكتمونه	١٨٧	٣٨٠
٤٩-	لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا		
	فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب	١٨٨	٣٨٠
٥٠-	وقتلوا وقتلوا	١٩٥	٣٨١

سورة النساء

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٣٨٣	١	واتقوا الله الذي تساءلون به	١-
٣٨٣	١	والأرحام	٢-
٣٨٤	٥	ق قِيَمًا	٣-
٣٨٤	١٠	وسيصالون سعيرا	٤-
٣٨٤	١١	وإن كانت واحدة	٥-
٣٨٤	١١	فلا مئنه	٦-
٣٨٦	١١-١٢	يوصى بها	٧-
٣٨٦	١٣	يدخله جنت	٨-
٣٨٧	١٦	واللذان يأتينها	٩-
٣٨٧	١٩	كرها	١٠-
٣٨٧	١٩	بفحمة مبينة	١١-
٣٨٨	٢٥	والمحصنت	١٢-
٣٨٨	٢٤	وأحل لكم	١٣-
٣٨٨	٢٥	أحصن	١٤-
٣٨٨	٢٩	إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم	١٥-
٣٨٩	٣١	مدخلا	١٦-
٣٨٩	٣٢	وسئلو الله من فضله	١٧-
٣٨٩	٣٣	عقدت أيمنكم	١٨-
٣٨٩	٣٧	ويأمرون الناس بالبخل	١٩-
٣٨٩	٤٠	وإن تك حسنة يضاعفها	٢٠-
٣٩٠	٤٢	لوتسوى	٢١-
٣٩٠	٤٣	أو لمستم النساء	٢٢-
٣٩٠	٦٦	ما فعلوه إلا قليل منهم	٢٣-
٣٩٠	٧٣	كأن لم تكن بينكم وبينه مودة	٢٤-
٣٩١	٧٧	ولا تظلمون فتىلا	٢٥-
٣٩١	٧٨	فمال هؤلاء القوم	٢٦-

التسلسل	الكلام	رقم الآية	صفحة
٧-	لا يكذبونك	٣٣	٤٠٩
٨-	أرئيتكم	٤٠	٤٠٩
٩-	فتحنا عليهم	٤٤	٤٠٩
١٠-	يأتيكم به انظر	٤٦	٤١٠
١١-	بالغدوة والعشى	٥٢	٤١٠
١٢-	كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم	٥٤	٤١٠
١٣-	ولتستبين سبيل المجرمين	٥٥	٤١١
١٤-	يقصص الحق	٥٧	٤١١
١٥-	توفته ربنا	٦١	٤١١
١٦-	استهوته الشيطان	٧١	٤١١
١٧-	تضرعاً وخفية	٦٣	٤١١
١٨-	لئن أنجنا	٦٣	٤١٢
١٩-	قل الله ينجيكم	٦٤	٤١٢
٢٠-	وإما ينسبك الشيطان	٦٨	٤١٢
٢١-	أتحجبونني في الله	٨٠	٤١٢
٢٢-	نرفع درجات من نشاء	٨٣	٤١٣
٢٣-	واليسع	٨٦	٤١٣
٢٤-	فبهدهم اقتده	٩٠	٤١٣
٢٥-	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً	٩١	٤١٤
٢٦-	ولتنذر أم القرى	٩٢	٤١٤
٢٧-	لقد تقطع بينكم	٩٤	٤١٤
٢٨-	وجعل الليل كننا	٩٦	٤١٤

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٢٩-	فمستقرر	٩٨	٤١٥
٣٠-	انظروا إلى ثمره	٩٩	٤١٥
	كلوا من ثمره	١٤١	٤١٥
٣١-	وخرقوا له	١٠٠	٤١٥
٣٢-	درست	١٠٥	٤١٦
٣٣-	وما يشعركم أنها	١٠٩	٤١٦
٣٤-	إذا جاءت لا يؤمنون	١٠٩	٤١٦
٣٥-	كل شيء قبل	١١١	٤١٧
٣٦-	أنه منزل من ربك	١١٤	٤١٧
٣٧-	وتمت كلمت	١١٥	٤١٧
٣٨-	وقد فصل لكم ما حرم عليكم	١١٩	٤١٨
٣٩-	وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم	١١٩	٤١٨
٤٠-	الله أعلم حيث يجعل رسالته	١٢٤	٤١٨
٤١-	ضيقا	١٢٥	٤١٩
٤٢-	حرجا	١٢٥	٤١٩
٤٣-	يصعد	١٢٥	٤١٩
٤٤-	ويوم يحشرهم	١٢٨	٤٢٠
٤٥-	وماربك بغفل عما يعملون	١٣٢	٤٢٠
٤٦-	اعملوا على مكانتكم	١٣٥	٤٢٠
٤٧-	من تكون له ثقيبة الدار	١٣٥	٤٢١
٤٨-	هذا لله بزعمهم	١٣٦	٤٢١
٤٩-	وكذلك زين لكثير من المشركين		
	قتل أولادهم شركاؤهم	١٣٧	٤٢١
٥٠-	وإن يكن ميتة	١٣٩	٤٢٢
٥١-	قد خسروا الذين قتلوا أولادهم	١٤٠	٤٢٣
٥٢-	يوم حصاده	١٤١	٤٢٣
٥٣-	ومن المعز اثنين	١٤٣	٤٢٣

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٤٢٣	١٤٥	إلا أن يكون ميتة	-٥٤
٤٢٤	١٥٢	تذكرون	-٥٥ ✓
٤٢٤	١٥٣	وأن هذا صراطى مستقيما	-٥٦
٤٢٤	١٥٨	إلا أن تأتيهم الملائكة	-٥٧
٤٢٥	١٥٩	فرقوا بينهم	-٥٨
٤٢٥	١٦١	دينا قيما	-٥٩

سورة الأعراف

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٤٢٧	٣	قليلما تذكرون	-١
٤٢٧	٢٥	ومنها تخرجون	-٢
٤٢٨	٢٦	ولباس التقوى	-٣
٤٢٨	٣٢	خالصة يوم القيمة	-٤
٤٢٨	٣٨	ولئن لا تعلمون	-٥/
٤٢٨	٤٠	لا تفتح لهم	-٦
٤٢٩	٤٣	وما كنا لنهتدى	-٧
٤٢٩	٤٤	قالوا نعم	-٨
٤٢٩	٤٤	أن لعنهم الله على الظالمين	-٩
٤٣٠	٥٤	يغشى الليل النهار	-١٠
٤٣٠	٥٤	والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره	-١١
٤٣٠	٥٧	وهو الذى يرسل الرياح	-١٢
٤٣٠	٥٧	بشرا بين يدي رحمته	
٤٣١	٥٩	مالك من إله غيره	-١٣
٤٣١	٦٢	أبلغكم رسالتى	-١٤
٤٣١	٧٥	قال الملا الذين استكبروا	-١٥
٤٣٢	٨١	إنكم لتأتون الرجال	-١٦

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٤٣٢	١١٣	إِن لَنَا لَأَجْرًا	-١٧-
٤٣٢	٩٨	أَوْ أَمْسِنَ	-١٨-
٤٣٣	١٠٥	حَقِيقٌ هَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ	-١٩-
٤٣٣	١١١	أَرْجِيهِ . وَأَخَاهُ	-٢٠-
٤٣٥	١١٢	يَأْتُونَكَ بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ	-٢١-
٤٣٥	١١٧	تَلْقَفْ	-٢٢-
٤٣٥	١٢٧	سَنَقْتَلُنَا إِيْنَاهُمْ	-٢٣-
٤٣٦	١٣٧	يَعْرِشُونَ	-٢٤-
٤٣٦	١٣٨	يَعْكُفُونَ	-٢٥-
٤٣٦	١٤٩	وَإِذَا نَجَّيْنٰكُمْ	-٢٦-
٤٣٦	١٤٩	يَقْتُلُونَ آبِنَاءَكُمْ	-٢٧-
٤٣٧	١٤٣	رَكَا	-٢٨-
٤٣٧	١٤٤	بِرَسَالَتِي	-٢٩-
٤٣٧	١٤٦	وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ	-٣٠-
٤٣٧	١٤٨	مَنْ حَلَّيْنَاهُمْ عَجَلًا	-٣١-
٤٣٨	١٤٩	لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبِنَا وَيَغْفِرْ لَنَا	-٣٢-
٤٣٨	١٥٧	وَيَضَعْ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ	-٣٣-
٤٣٨	١٥٠	قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ	-٣٤-
٤٣٩	١٦١	نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ	-٣٥-
٤٣٩	١٦٤	مَعذْرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ	-٣٦-
٤٤٠	١٣٣	قَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي آمنتُ بِهِ	-٣٧-
٤٤٢	١٦٥	بِعَذَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ	-٣٨-
٤٤٢	١٧٠	وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ	-٣٩-
٤٤٣	١٧٢	مَنْ ظَهَرُوا نَدْبَتَهُمْ	-٤٠-
٤٤٣	١٧٢	أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	-٤١-
٤٤٣	١٧٣	أَوْ تَقُولُوا	-٤٢-
٤٤٣	١٨٠	يَلْحَدُونَ	-٤٣-
٤٤٤	١٨٦	وَيَذَرُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ	-٤٤-

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٤٤٤	١٩٠	جعل الله شركاء	-٤٥
٤٤٥	١٩٣	لا يتبعوكم	-٤٦
٥٣٦	٢٠١	طيف	-٤٧
٥٣٦	٢٠٢	يمدونهم في الغي	-٤٨

سورة الأنفال

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٤٤٧	٩	مردفين	-١
٤٤٧	١١	إذ يغثيكم الريح	-٢
٤٤٧	١٨	موهن كيد الكافرين	-٣
٤٤٨	١٩	وأن الله مع المؤمنين	-٤
		بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة	-٥
٤٤٨	٤٣	القصوى	
٤٤٨	٤٣	ويحيى من حى عن بينة	-٦
٤٤٨	٥٠	إذ يتوفى الذين كفروا الملكة	-٧
٤٤٩	٥٩	ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم	-٨
٤٤٩	٦١	وإن جنحوا للسلم	-٩
٤٤٩	٦٥	وإن يكن منكم مائة يغلبوا	-١٠
٤٥٠	٦٦	فإن يكن منكم مائة صابرة	-١١
٤٥٠	٦٦	فيكم ضعفا	-١٢
٤٥٠	٦٧	أن يكون له أسرى	-١٣
٤٥٠	٧٠	قل لمن فى أيديكم من الأسرى	-١٤
٤٥٠	٧٢	مالكم من ولايتهم من شئ	-١٥

سورة التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	أيمن	١٢	٤٥١
٢-	لا أيمن لهم	١٢	٤٥١
٣-	أن يعمرؤا مسجد الله	١٧	٤٥١
٤-	وعشيرتكم	٢٤	٤٥٢
٥-	وقالت اليهود عزيز ابن الله	٣٠	٤٥٢
٦-	يضهئون	٣٠	٤٥٢
٧-	إنما النسيء زيادة في الكفر	٣٧	٤٥٣
٨-	يضل به الذين كفروا	٣٧	٤٥٣
٩-	أن تقبل منهم نفقتهم	٥٤	٤٥٣
١٠-	ومنهم من يلمزك	٥٨	٤٥٣
١١-	ورحمة للذين آمنوا	٦١	٤٥٣
١٢-	إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة	٦٦	٤٥٤
١٣-	عليهم دائرة السوء	٩٨	٤٥٤
١٤-	ألا إنها قرية لهم	٩٩	٤٥٥
١٥-	تجرى تحتها الأنهر	١٠٠	٤٥٥
١٦-	إن صلتك سكن لهم	١٠٣	٤٥٥
١٧-	وآخرون مرجون لأمر الله	١٠٦	٤٥٥
١٨-	والذين اتخذوا مسجدا ضارا	١٠٧	٤٥٥
١٩-	أفمن أسر بنينه على تقوى أمن أسر بنينه	١٠٩	٤٥٦
٢٠-	جرف	١٠٩	٤٥٦
٢١-	إلا أن تقطع قلوبهم	١١٠	٤٥٦
٢٢-	فيقتلون ويقتلون	١١١	٤٥٦
٢٣-	كاديذيع	١١٧	٤٥٧
٢٤-	أولايرون	١٢٦	٤٥٧

سورة هود عليه السلام
XX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه		
	إنى لكم نذير مبين	٢٥	٤٦٧
٢-	بادى الرأى	٢٧	٤٦٧
٣-	فعميت عليكم	٢٨	٤٦٧
٤-	من كل زوجين اثنين	٤٠	٤٦٨
٥-	بسم الله مجرئها	٤١	٤٦٨
٦-	يبنى اركب معنا	٤٢	٤٦٨
٧-	إنه عمل غير صالح	٤٦	٤٦٩
٨-	فلا تستلن ما ليس لك به علم	٤٦	٤٦٩
٩-	ومن خذى يومئذ	٦٦	٤٧٠
١٠-	ألا إن ثمودا كفروا ربهم	٦٨	٤٧٠
١١-	ألا بعدا لثمود	٦٨	٤٧٠
١٢-	قالوا سلما قال سلم	٦٩	٤٧٠
١٣-	ومن وراء إسحق يعقوب	٧١	٤٧١
١٤-	فأسر بأهلك	٨١	٤٧١
١٥-	إلا أمرا تك	٨١	٤٧١
١٦-	وأما الذين سعدوا	١٠٨	٤٧١
١٧-	وإن كلالما ليوفينهم	١١١	٤٧٢
١٨-	واليه يرجع الأمر كله	١٢٣	٤٧٣
١٩-	وما ربك بغفل عما تعملون	١٢٣	٤٧٣

سورة يوسف عليه السلام

XX

الترتيب	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	يأبتي إني رأيت	٤	٤٧٦
٢-	آيت للسئلين	٧	٤٧٦
٣-	في غيببت الجب	١٠ - ١٥	٤٧٦
٤-	يرتجع ويالعاب	١٢	٤٧٧
٥-	يبشـرى	١٩	٤٧٧
٦-	هيئت لك	٢٣	٤٧٨
٧-	إنه من عبادنا المخلصين	٢٤	٤٧٨
٨-	حاش لله	٣١ - ٥١	٤٧٩
٩-	ترزقانه إلا	٣٧	٤٧٩
١٠-	دأبـا	٤٧	٤٧٩
١١-	وفيه يعصرون	٤٩	٤٧٩
١٢-	وقال لفتينه	٦٢	٤٧٩
١٣-	يتبوا منها حيث يشاء	٥٦	٤٨٠
١٤-	فأرسل معنا أخانا نكتل	٦٣	٤٨٠
١٥-	فالله خير حفظا	٦٤	٤٨٠
١٦-	فلما استيثثوا منه	٨٠	٤٨٠
١٧-	أفك لأنتي يوسف	٩٠	٤٨١
١٨-	إلا رجالا نوحى اليهم	١٠٩	٤٨١
١٩-	وظنوا أنهم قد كذبوا	١١٠	٤٨٢
٢٠-	فنجى من نساء	١١٠	٤٨٢

صحة
سورة
تعالى

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٠٤	٢٣	فلا تقل لهما أف	٥٠٠
٥٠٤	٢١	كان خطئا كبيرا	٦
٥٠٥	٢٣	فلا يسرفن في القتل	٧
٥٠٥	٢٥	وزنعوا بالقسط المستقيم	٨
٥٠٥	٢٨	كان سيئته عند ربك	٩
٥٠٥	٤١	ليذكروا	١٠
٥٠٦	٤٢	أللهة كما يقولون	١١
٥٠٦	٤٣	عما يقولون	١٢
٥٠٦	٤٤	تسبح له السموات السبع	١٣
٥٠٦	٦١	قال أسجد	١٤
٥٠٦	٦٤	وأجلب عليهم بغيلك ورجلك	١٥
		أفأمنتهم أن يخسف بكم	١٦
		أو يرسل عليكم	
		أم أمنتهم أن يعيدكم	
٥٠٧	٦٨ - ٦٩	عليكم	
٥٠٧	٧٦	خلفك	١٧
٥٠٧	٨٣	ونثابا جانيه	١٨
٥٠٨	٩٠	حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا	١٩
٥٠٨	٩٢	كففا	٢٠
٥٠٨	٩٣	قل سبحان ربي	٢١
٥٠٨	١٠٢	لقد علمت	٢٢

سورة الكهف

xx

٥٠٩	٢	من لادننه	١
٥٠٩	١	عوجا	٢
٥١٠	١٦	مرفقا	٣

هذه الصفحة لا تحتوي على آيات

سورة النحل
xx

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٤٩٩	١١	ينبت لكم به الزرع	-١
		وسخر لكم الليل والنهار والشمس	-٢
٤٩٩	١٢	والقمر والنجوم مسخرات بأمره	
٤٩٩	٢٠	والذين يدعون من دون الله	-٣
٤٩٩	٢٧	تشقون فيهم	-٤
٤٩٩	٢٨-٢٣	تتوفهم الملكة	-٥
٥٠٠	٣٧	لا يمدى من يضل	-٦
٥٠٠	٤٨	أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء*	=٧
٥٠٠	٤٨	يتفثوا ظلاله	-٨
٥٠٠	٦٢	وأنهم مفرطون	-٩
٥٠١	٦٦	نسقيكم مما في بطونه	-١٠
٥٠١	٧١	أفبئعما الله يجحدون	-١١
٥٠١	٧٩	ألم يروا إلى الطير مسخرات	-١٢
٥٠١	٨٠	ييوم ظعنكم	-١٣
٥٠٢	٩٦	ولنجزيين الذين صبروا	-١٤
٥٠٢	١١٠	من بعدما فتنوا	-١٥
٥٠٢	١٢٧	ولا تك في ضيق	-١٦

سورة الإسراء*

xx

٥٠٣	٢	ألا تتخذوا من دوني وكيلا	-١
٥٠٣	٧	ليسئوا وجوهكم	-٢
		ونخرج له يوم القيمة	-٣
٥٠٣	١٣	كتبا يلقيه منشورا	
٥٠٣	٢٣	إما يبلغن عندك	-٤

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥١٠	١٧	تزاور عن كهفهم	٤٠-
٥١٠	١٨	ولمئنت منهم رعبا	٥-
٥١٠	١٩	بورقكم	٦-
٥١١	٢٥	ثلثمائة سنين	٧-
٥١١	٢٦	ولا يشرك في حكمه أحدا	٨-
٥١١	٣٤ - ٤٢	وكان له ثمر ٠٠٠٠ وأحيط بثمره	٩-
٥١١	٣٦	خييرا منها منقلبا	١٠-
٥١٢	٣٨	لكننا هو الله ربى	١١-
٥١٢	٤٣	ولم تكن له فئة ينصرونه	١٢-
٥١٢	٤٤	هنالك الولية لله الحق	١٣-
٥١٢	٤٤	وخير عقبا	١٤-
٥١٣	٤٧	ويوم نسير الجبال	١٥-
٥١٣	٥٢	ويوم يقول نادوا	١٦-
٥١٣	٥٥	أو يأتهم العذاب قبلا	١٧-
٥١٣	٥٩	وجعلنا لهم لكم موعدا	١٨-
٥١٣	٦٣	وما أنسينه إلا الشيطان	١٩-
٥١٤	٦٦	مما علمت رشدا	٢٠-
٥١٤	٧٠	فلا تسئلسنى عن شئى*	٢١-
٥١٤	٧١	لتفرق أهلها	٢٢-
٥١٤	٧٤	أقتلت نفما زكية	٢٣-
٥١٥	٧٤ - ٨٧	نكرا	٢٤-
٥١٥	٧٧	لتخذت عليه أجرا	٢٥-
٥١٥	٨١	أن يبدلها ربهما	٢٦-
٥١٥	٨١	وأقرب رحما	٢٧-
٥١٦	٨٥	فأتبع سببا	٢٨-
٥١٦	٨٩ - ٩٢	ثم أتبع سببا	٢٩-
٥١٦	٨٦	فى عين حمئة	٣٠-

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥١٦	٨٨	فله جزاء الحسنى	٣١
٥١٦	٩٣	بين السدين	٣٢
٥١٧	٩٣	يفقهون	٣٣
٥١٧	٩٤	يا جوج وما جوج	٣٤
٥١٧	٩٤	فهل نجعل للخرجا	٣٥
٥١٧	٩٤	وبينهم سدا	٣٦
٥١٧	٩٥	مامكنى فيه	٣٧
٥١٨	٩٥ - ٩٦	ردما ، ماتونى	٣٨
٥١٨	٩٦	قال ، اتونى	٣٩
٥١٨	٩٦	بين الصدفين	٤٠
٥١٨	٩٧	فما اسطعوا	٤١
٥١٨	٩٨	جعل له دكا	٤٢
٥١٩	١٠٩	قبل أن تنفذ كلمت ربي	٤٣

سورة مريم عليها السلام

XX

٥٢٢	٦	يرثنى ويرث	١
٥٢٢	٧ و ٨ و ٦٨ و ٥٨	عتيا ، صليا ، جثيا ، بكيا	٢
٥٢٣	٩	وقد خلقتك من قبل	٣
٥٢٣	١٩	لأبلك	٤
٥٢٣	٢٣	نسيا منسيا	٥
٥٢٣	٢٤	من تحتها	٦
٥٢٤	٢٥	تسقط عليك زلجا جنيا	٧
٥٢٤	٣٤	قول الحق	٨
٥٢٤	٣٦	وإن الله ربي وربكم	٩
٥٢٥	٦٦	أذا ماتت	١٠

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٢٥	٦٧	أولا يذكر الإنسن	-١١
٥٢٥	٧٢	ثم ننجى الذين اتقوا	-١٢
٥٢٥	٧٣	خير مقاما	-١٣
٥٢٦	٧٤	ورئيسا	-١٤ ✓
٥٢٦	٧٧ و٨٨ و٩١ و٩٢	ولسدا	-١٥
٥٢٦	٩٠	تكاد السموات يتفطرن منه	-١٦

سورة طه

xx

٥٢٨	١٠	فقال لأهله امكثوا	-١
٥٢٨	١١ - ١٢	يموسى إنى أنا ربك	-٢
٥٢٨	١٣	بالواد المقدس طوى	-٣
٥٢٨	١٣	وأنا اخترتك	-٤
		هرون أخى ، أشدبه أزرى	-٥
٥٢٩	٣٠ - ٣١	وأشركه فى أمرى	
٥٢٩	٥٣	الأرض مهسدا	-٦
٥٢٩	٥٨	مكانا سوى	-٧ ✓
٥٢٩	٦١	فيسحتكم	-٨
٥٣٠	٦٣	إن هذان لسخرن	-٩
٥٣٠	٦٤	فأجمعوا كيدكم	-١٠
٥٣٠	٦٦	يخيلى إليه	-١١
٥٣١	٦٩	تلقف ما صنعوا	-١٢
٥٣١	٦٩	كيد سحر	-١٣
٥٣١	٧٥	ومن يأتته مؤمنا	-١٤
٥٣١	٧٧	لا تخف دركه	-١٥
		قد أنجينكم من عدوكم	-١٦
٥٣٢	٨٠ - ٨١	ووعدنكم ... ما رزقنكم	

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التسلسل
٥٥٤	٣٥	كوكب درى يوقد	-٩
٥٥٤	٣٦	يسبح له فيها	-١٠
٥٥٥	٤٠	حباب ظلمات	-١١
٥٥٥	٤٥	والله خلق كل دابة	-١٢
٥٥٥	٥٢	ويخش الله ويتقه	-١٣
٥٥٦	٥٥	كما استخلف الذين من قبلهم	-١٤
٥٥٦	٥٥	وليبدلنهم	-١٥
٥٥٦	٥٧	لا تحسبن الذين كفروا	-١٦
٥٥٦	٥٨	ثلاث عورات لكم	-١٧

سورة الفرقان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

٥٥٧	٨	أو تكون له جنة يأكل منها	-١
٥٥٧	١٠	ويجعل لك قصورا	-٢
		فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون	-٣
٥٥٧	١٩	صرفنا ولا نصرا	-٤
		ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون	-٤
٥٥٧	١٧	الله فيقول	-٤
٥٥٨	٢٥	ويوم تشقق السماء بالغمام	-٥
٥٥٨	٢٥	ونزل الملائكة تنزيلا	-٦
٥٥٨	٥٠	ولقد صرفناه بينهم ليذكروا	-٧
٥٥٨	٦٠	أنسجد لما تأمرنا	-٨
٥٥٩	٦١	وجعل فيها سرجا	-٩
٥٥٩	٦٢	لمن أراد أن يذكر	-١٠
٥٥٩	٦٧	ولم يقتروا	-١١

سورة ص

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	مالها من فواق	١٥	٦١١
٢-	واذكر عبدنا إبراهيم واسحق ويعقوب	٤٥	٦١١
٣-	بخالصة ذكرى الدار	٤٦	٦١١
٤-	هذا ما توعدون	٥٣	٦١١
٥-	وعساق	٥٧	٦١٢
٦-	واخر من شكله أزواج	٥٨	٦١٢
٧-	من الأشرار، أتخذنهم	٦٢ - ٦٣	٦١٢
٨-	قال فالحق والحق أقول	٨٤	٦١٢

سورة الزمر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	واين تشكروا يرضه لكم	٧	٦١٤
٢-	أمن هو قنت أنا الليل	٩	٦١٥
٣-	ورجلا سلما لرجل	٢٩	٦١٥
٤-	أليس الله بكاف عبده	٣٦	٦١٥
٥-	إن أرادني برحمة هل هن		
	ممسكت رحمته	٣٨	٦١٥
٦-	التي قضى عليها الموت	٤٢	٦١٦
٧-	بمفازتهم	٦١	٦١٦
٨-	تأمروني أعبد	٦٤	٦١٦

سورة المؤمن

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	والذين يدعون من دونه	٢٠	٦١٩
٢-	كانواهم أشد منهم قوة	٢١	٦١٩
٣-	أو أن يظهر في الأرض الفساد	٢٦	٦١٩
٤-	كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار	٣٥	٦٢٠

سورة الفتح
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه	٩	٦٤٥
	وتسجدوه بكرة وأصيلا		
٢-	فسيئوتيه اجرا عظيما	١٠	٦٤٥
٣-	إن أراد بكم ضرا	١١	٦٤٥
٤-	كلم الله	١٥	٦٤٥
٥-	وكان الله بما تعملون بصيرا	٢٤	٦٤٦
٦-	كزرع أخرج شطئه	٢٩	٦٤٦
٧-	فأزازه	٢٩	٦٤٦

سورة الحجرات
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	لا يلتكم من أعمالكم شيئا	١٤	٦٤٧
٢-	والله بصير بما تعملون	١٨	٦٤٧

سورة ق
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	يوم نقول لجهنم	٣٠	٦٤٨
٢-	هذا ما توعدون	٣٢	٦٤٨
٣-	وأدبر السجود	٤٠	٦٤٨

سورة الذاريات
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون	٢٣	٦٥٠
٢-	فأخذتهم الصعقنة	٤٤	٦٥٠
٣-	وقوم نوح من قبل	٤٦	٦٥٠

سورة الطور

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والذين آمنوا واقتبعتهم نريتهم بإيمان الحقنا بهم نريتهم	٢١	٦٥١
٢-	وما ألتنهم من عملهم من شيء*	٢١	٦٥١
٣-	إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم	٢٨	٦٥٢
٤-	أم هم المصيطرون	٣٧	٦٥٢
٥-	يصعقون	٤٥	٦٥٢

سورة النجم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	ما كذب الفؤاد ما رأى	١١	٦٥٣
٢-	أفتهمونه على ما يرى	١٢	٦٥٣
٣-	المرئيم اللت والعزى	١٩	٦٥٣
٤-	ومنوة الثالثة الأخرى	٢٠	٦٥٤
٥-	وأنه أهلك عادا الأولى	٥٠	٦٥٤
٦-	قسمة ضيزى	٢٢	٦٥٥

سورة القمر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	خسعا أبصرهم	٧	٦٥٦
٢-	إلى شيء* نكسر	٦	٦٥٦
٣-	سيعلمون غدا	٢٦	٦٥٦

سورة الرحمن عزوجل

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	والحبذو العصف والريحان	١٢	٦٥٨
٢-	يخرج منها اللؤلؤ والمرجان	٢٢	٦٥٨
٣-	وله الجوار المنشئات	٢٤	٦٥٨
٤-	سنفراغ لكم	٣١	٦٥٩

التمسك	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٥-	يرسل عليكم شواظ	٣٥	٦٥٩
٦-	من نار ونحاس	٣٥	٦٥٩
٧-	لم يطمئنهن إنس	٥٦ - ٧٤	٦٥٩
٨-	تبرك اسم ربك ذي الجلال والإكرام	٧٨	٦٥٩

سورة الواقعة

XX

١-	لا يصدعون عنها ولا ينزفون	١٩	٦٦٠
٢-	وحرور عيين	٢٢	٦٦٠
٣-	عربيا أتربيا	٢٧	٦٦٠
٤-	فشربون شرب الهيم	٥٥	٦٦٠
٥-	نحن قدرنا بينكم الموت	٦٠	٦٦١
٦-	إنا لمغرمون	٦٦	٦٦١
٧-	فلا أقسم بمواقع النجوم	٧٥	٦٦١

سورة الحديد

XX

١-	وقد أخذ ميثقكم	٨	٦٦٢
٢-	وكلا وعد الله الحسنى	١٠	٦٦٢
٣-	أنظروننا	١٣	٦٦٢
٤-	فاليوم لا يؤخذ منكم فدية	١٥	٦٦٢
٥-	وما نزل من الحق	١٦	٦٦٣
٦-	إن المصدقين والمصدقات	١٨	٦٦٣
٧-	ولا تفرحوا بما آتاكم	٢٣	٦٦٣
٨-	فإن الله هو الغنى الحميد	٢٤	٦٦٣

سورة التحريم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	عرف بعينه وأعرض عن بعض	٣	٦٧٢
٢-	توبة نصوحا	٨	٦٧٢
٣-	و صدقت بكلمت ربها وكتبه	١٢	٦٧٢

سورة الملك

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	ما ترى في خلق الرحمن من تفوت	٣	٦٧٣
٢-	فسحقا لأصحاب السعير	١١	٦٧٣
٣-	واليه النشور ، أمنتم من في السماء	١٥ - ١٦	٦٧٣
٤-	فتعلمون من هو في ذلك مبين	٢٩	٦٧٤

سورة ن والقلم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	أن كان ذا مال وبنين	١٤	٦٧٥
٢-	وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم	٥١	٦٧٥

سورة الحاقة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	وجاء فرعون ومن قبله	٩	٦٧٦
٢-	لا تخفى منكم خافية	١٨	٦٧٦
٣-	وتعيها أذن واعية.	١٢	٦٧٦
٤-	ما أغنى عنى مالية ، هلك عنى		
	سلطنة	٢٨ - ٢٩	٦٧٦
٥-	قليل ما تؤمنون		
	قليل ما تذكرون	٤١ - ٤٢	٦٧٦

سورة المعارج

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	سأل سايل بعذاب واقع	١	٦٧٧
٢-	تعرج الملئكة	٤	٦٧٧
٣-	ولا يستل حميم حميما	١٠	٦٧٧
٤-	نزاعة للشوى	١٦	٦٧٧
٥-	والذين هم بشهدتهم قاتعون	٣٣	٦٧٧
٦-	إلى نصب يوسفون	٢٣	٦٧٧

سورة نوح عليه السلام

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	ماله وولده	٢١	٦٧٨
٢-	ولاتذرون ودا	٢٣	٦٧٨
٣-	مما خطيئتهم أغرقوا	٢٥	٦٧٨

سورة الجن (الوحي)

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	وأنه تعالى وأنه كان يقول ... وأنا ظننا وأنه كان رجال وأنهم ظنوا وأنا لمسنا السماء .. وأنا كنا نقعد ... وأنا لاندرى وأنا منا الصلحون ... وأنا ظننا أن لن نعجز الله ... وأنا لماسعنا الهدى ... وأنا منا المسلمون	٣- ١٤	٦٧٩
٢-	أنه استمع نفر	١	٦٧٩
٣-	وأن المسجد لله	١٨	٦٧٩
٤-	يسلكه عذابا معدا	١٧	٦٨٠
٥-	قل إنما أدعوا ربي	٢٠	٦٨٠
٦-	كادوا يكونون عليه لبدا	١٩	٦٨٠

سورة الإنفطار

xx

صفحة	رقم الآية	الكلمة	التلليل
٦٩٢	٧	خلقك فسوك فعدلك	-١
٦٩٢	١٩	يوم لا تملك نفس لنفس شيئا	-٢

سورة المطففين

xx

٦٩٢	١٤	كلا بل ران على قلوبهم	-١
٦٩٢	٢٦	ختمه مسك	-٢
٦٩٢	٢١	انقلبوا فكهيبن	-٣

سورة الإنشقاق

xx

٦٩٣	١٢	ويصلى شعيرا	-١
٦٩٣	١٩	لتركبن طبقا عن طبق	-٢

سورة البروج

xx

٦٩٤	١٥	ذو العرش المجيد	-١
٦٩٤	٢١ - ٢٢	بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ	-٢

سورة الأعلى

xx

٦٩٤	٣	والذى قدر فهدى	-١
٦٩٤	١٦	بل تؤثرون الحياة الدنيا	-٢

سورة الغاشية

xx

٦٩٥	٤	تصلى نارا حامية	-١
٦٩٥	١١	لا تسمع فيها لغية	-٢
٦٩٥	٢٢	لستعليهم بمصيطر	-٣

سورة الفجر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والشفع والوتر	٣	٦٩٦
٢-	وأما إذا ما ابتلته فقد ر عليه رزقه	١٦	٦٩٦
٣-	كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكالا لما ، وتحبون		
٤-	المال حبا جما فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد ،	١٧ - ٢٠	٦٩٦
		٢٥ - ٢٦	٦٩٦

سورة البلد

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	فك رقبة ، أو إطعم في يوم ذى مسفحة	١٣ - ١٤	٦٩٨
٢-	أي حسب أن لم يره أحد	٧	٦٩٨
٣-	عليهم نار مؤصدة	٢٠	٦٩٨

سورة الشمس

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	ولا يخاف عقبها	١٥	٦٩٨
----	----------------	----	-----

سورة العلق

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	أن راء اتفني	٧	٦٩٩
----	--------------	---	-----

سورة القدر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	حتى مطلع الفجر	٥	٦٩٩
----	----------------	---	-----

سورة الكافرون

xx

<u>صفحة</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الكلمة</u>	<u>التسلسل</u>
٧٠٢	٦	لكم دينكم ولي دين	-١
		ولا أنتم عبدون ما أعبد،	-٢
		ولأنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم	
		عبدون ما أعبد،	
٧٠٢	٥ -٣		

سورة تبت

xx

٧٠٣	١	تبت يدا أبي لهب وتب	-١
٧٠٣	٤	حمالة الحطب	-٢

فهرس الأحاديث والآثار الواردة
في كتاب التجريد

<u>صفحة</u>	<u>الراوي</u>	<u>لفظ الحديث والآثر</u>	<u>التسلسل</u>
٧٠٥	ابن عباس رضي الله عنهما	قال رجل أي العمل أحب إلى الله	١-
٧٠٦	مجاهد بن جبر	فلما بلغت إلى (والضحى) قال: كبير	٢-
٧٠٦	مجاهد بن جبر	كان يكبر من (والضحى) إلى (الحمد)	٣-
		يكبر خلف المقام في شهر رمضان	٤-
٧٠٧	ابن الشهيد الحبي	حين ختم (والضحى)	
		فلما بلغت إلى (والضحى)	٥-
٧٠٧	عكرمة بن خالد المخزومي	قال هيهات	
		ختمت على ابن عباس رضي الله	٦-
٧٠٨	مجاهد بن جبر	عنها تسع عشرة ختمة	
		أن ابن عباس رضي الله عنهما	٧-
٧٠٨	مجاهد بن جبر	كان يأمر بذلك	
		سألت البزى كيف التكبير؟ فقال:	٨-
٧٠٩	الحسن بن الحباب	لا إله إلا الله والله أكبر	

الصفحة	سنة الوفاة،	الاسم	التسلسل
		ألف	
١١٤	٣٦١هـ	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	١-
١٥٢	٣٧٤هـ	إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى	٢-
١٤٣	٣٩٣هـ	إبراهيم بن أحمد بن محمد المالكى	٣-
١١٠		إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق (شيخ المؤلف)	٤-
١٦٣	٣١٠هـ	إبراهيم بن زياد أبو اسحاق القنطرى	٥-
١٤٠		إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدى	٦-
١٥٥	٧٣هـ	أبو عبد الرحمن السلمى	٧-
١٣٩		أبو عثمان النحوى الرقى	٨-
١١٨	٣٣هـ	أبى بن كعب بن قيس رضى الله عنه	٩-
١٤٩		أحمد بن إبراهيم بن مروان (القصبانى)	١٠-
١٤٧	٣٠١هـ	أحمد بن حرب بن غيلان المعدل	١١-
١٦٤	٣٣٠هـ	أحمد بن الحسن أبو الحسن البطى	١٢-
١١٧		أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس	١٣-
	٣٥٣هـ	شيخ المؤلف،	
١٥٤	٣٠٧هـ	أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشنانى	١٤-
١٤٨		أحمد بن صالح بن عمر أبوبكر البغدادى	١٥-
		أحمد بن العباس بن عبید الله (ابن الإمام)	١٦-
١٢٣	٣٥٥هـ		
١٤٣	٣٥٥هـ	أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولى	١٧-
١٥٣	٤٠٢هـ	أحمد بن عبد الله بن الخضرا السوسنجرى	١٨-
		أحمد بن عبد الله بن محمد	١٩-
١٢١	٣١٠هـ	(ابن هلال)	

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١٦٢		أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس	-٢٠
		أحمد بن عبيد الله بن حمدان أبو علي	-٢١
١٥٩		البغدادي ،	
١٢٧	٣٤٤هـ	أحمد بن عثمان بن محمد بن بويان	-٢٢
١٢٨		أحمد بن عيسى قالون	-٢٣
١٤٢	٣٠٣هـ	أحمد بن فرح بن جبرئيل	-٢٤
١٠٩	٢٥٠هـ	أحمد بن محمد بن أبي بزة	-٢٥
١٦٢		أحمد بن محمد بن الحسن (الدينوري)	-٢٦
		أحمد بن محمد بن سعيد (الأذني)	-٢٧
١١٧	٢٤٠هـ	أحمد بن محمد بن علقمة القواس ،	-٢٨
١٣٢		أحمد بن محمد بن ماموية (الدمشقي)	-٢٩
١٤٠		أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي	-٣٠
١٢٦		أحمد بن محمد بن يزيد (أبو حسان)	-٣١
١١٥	٣٢٤هـ	أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر ابن مجاهد	-٣٢
١٢٨	٢٥٠هـ	أحمد بن يزيد بن أزداد الحلواني ،	-٣٣
١٥٨	٢٩٣هـ	إدريس بن عبد الكريم الحداد	-٣٤
١١٤	٣٠٨هـ	إسحق بن أحمد بن عبد الحارث (المكي)	-٣٥
١٢٨	٢٨٢هـ	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي	-٣٦
١٣٢		إسماعيل بن الحويرس أبو علي	-٣٧
١٢١	٢٨٣هـ	إسماعيل بن عبد الله بن عمرو (النحاس)	-٣٨
١١٧	١٧٠هـ	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين	-٣٩
١٢٤	٤٢٩هـ	إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل (الحداد)	-٤٠
١٣٣	١٩٨هـ	أيوب بن تميم بن سليمان التميمي	-٤١
		** ب **	
١١٥		بكار بن أحمد بن بكار (البغدادي)	-٤٢
١١٥	٤٠٥هـ	بكر بن شاذان أبو القاسم	-٤٣

التسلسل	الاسم	سنة الوفاة	المصفحة
	** ح **		
٤٤-	حجاج بن أرتاة بن ثور النخعي		١٦٥
٤٥-	الحسن بن الحباب بن فُخلد الدقاق	٥٣٠١ هـ	١٤١
٤٦-	الحسن بن الحسين بن علي الصواف	٥٣١٠ هـ	١٤٩
٤٧-	الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي :	٥٣٧١ هـ	١٥٢
٤٨-	الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال	٥٣٨٩ هـ	١٢٨
٤٩-	الحسن بن محمد بن إبراهيم	٥٤٣٨ هـ	١١٣
٥٠-	الحسن بن محمد بن عبيد الله (أبو محمد المكي)		٧٠٨
٥١-	الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد الفحام	٥٣٤٠ هـ	١٤٠
٥٢-	الحسين بن إبراهيم بن عبد الله (المانع)		١٤٧
٥٣-	الحسين بن محمد بن حبش الدينوري	٥٣٧٣ هـ	١٢٩
٥٤ ✓-	حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي	٥١٨٠ هـ	١٥٠
٥٥ ✓-	حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري	٥٢٤٦ هـ	١٤٢
٥٦-	حماد بن أبي زياد شعيب الكوفي	٥١٩٠ هـ	١٥١
٥٧-	حمدان بن عون بن حكيم الخولاني	٥٣٤٠ هـ	١٢٢
٥٨-	حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات	٥١٥٦ هـ	١٥٧
٥٩-	حميد بن قيس الأعرج	٥١٣٠ هـ	١١٣
٦٠-	حنظلة بن أبي سفيان (المكي)		٧٠٧

** خ **

٦١-	خالد بن خالد أبو عيسى الشيباني الكوفي	٥٢٢٠ هـ	١٥٧
٦٢-	خلف بن هشام بن ثعلب البزار	٥٢٢٩ هـ	١٥٧

** ز **

٦٣-	زيان بن العلاء بن عمار أبو عمرو	٥١٥٤ هـ	١٣٦
٦٤-	زربن حبيش بن حباشة الكوفي	٥١٢ هـ	١٥٥
٦٥-	زرعان بن أحمد بن عيسى (البغدادي)		١٥٣
٦٦-	زيد بن علي بن أحمد أبو القاسم العجلي	٥٣٥٨ هـ	١١٦

الصفحة	سنة الوفاة	الأسم	التسلسل
١٦١	٥٩٥ هـ	** س ** سعيد بن جبير بن هشام الأسدي	-٦٧
١٦٤		سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضير	-٦٨
١٣٥		سلامة بن هارون أبو نصر البصري	-٦٩
١٥٧	١١٨٨ هـ	سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفي	-٧٠
١٤٠	٢٣٥ هـ	سليمان بن أيوب بن الحكم	-٧١
١٢٣	٢٥٣ هـ	سليمان بن داود بن حماد الدثيني	-٧٢
١٣٣	١٩٤ هـ	سويد بن عبد العزيز بن نمير	-٧٣
		** ش **	
١١٢	١٦٨ هـ	شبل بن عباد أبو داود المكي	-٧٤
١٣٧	١٩٠ هـ	شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي	-٧٥
١٥٠	١٩٣ هـ	شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر	-٧٦
١٥٢	٢٦١ هـ	شعيب بن أيوب بن زريق الصيرفي	-٧٧
١٢٥	١٣٠ هـ	شيبه بن نصاح بن سرجس	-٧٨
		** ص **	
١٢٦	٣٤٥ هـ	صالح بن إدريس بن صالح	-٧٩
١٣٩	٢٦١ هـ	صالح بن زياد بن عبد الله السوسي	-٨٠
		صالح بن محمد أبو شعيب القواس	-٨١
		** ط **	
١٤٠	٢٤٠ هـ	الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب	-٨٢
		** ع **	
١٥٠	١٢٧ هـ	عاصم بن بهدلة أبي النجود الكوفي	-٨٣ ✓
١٢٣		عامر بن سعيد أبو الأشعث المصيبي	-٨٤
١١٤	٣٨٠ هـ	عبد الباقي بن الحسن بن أحمد	-٨٥
١١٤	٤٥٠ هـ	عبد الباقي بن فارس أبو الحسن	-٨٦
١٢٥	٥٨ هـ	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضى الله عنه	-٨٧

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١٤٢		عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء	-٨٨
١٢٥	١١٧هـ	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	-٨٩
		عبد السلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد	-٩٠
١٤٠	٤٠٥هـ	البصري	
١٢٠	٣٨١هـ	عبد العزيز بن علي بن أحمد (ابن الإمام)	-٩١
١٣١	٣٤٢هـ	عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان	-٩٢ ✓
١٥٥	٣٧٤هـ	عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى	-٩٣
١١٧	٣٨٦هـ	عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري	-٩٤
٧٠٦		عبد الله بن الزبير الحميدى الأسدى	-٩٥
١٣١	١١٨هـ	عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي	-٩٦
١١٨	٦٨هـ	عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه	-٩٧ ✓
١٢٢		عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوى	-٩٨
١١٢		عبد الله بن علي بن عبد الله اللهبي المكي	-٩٩
١٠٩	١٢٠هـ	عبد الله بن كثير الدارى	-١٠٠ ✓
١٢٠	٣٠٧هـ	عبد الله بن مالك بن عبد الله التجيبي	-١٠١
١٥٦		عبد الله بن مسعود رضى الله عنه (صحابي)	-١٠٢
١٣١	٤٠٤هـ	عبد الملك بن بكران بن عبد الله النهرواني	-١٠٣
١٣٧	٢١٦هـ	عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي	-١٠٤
١٢٦	٣٨٩هـ	عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب	-١٠٥
١٥٤	٣٤٩هـ	عبد الواحد بن عمر بن محمد أبوطاهر	-١٠٦
		عبد الوهاب بن فليح بن رياح المكي	-١٠٧
١٥٤	٢١٩هـ	عبيد بن الصباح بن أبي شريح	-١٠٨
١٤١		عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني	-١٠٩
١٥٨	٤٠١هـ	عبيد الله بن عمر بن محمد المصاحفي	-١١٠
١٤٨	٣٨٤هـ	عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي	-١١١ ✓
١٢٧	٤٠٦هـ	عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي	-١١٢
١٢٣		عبيد الله بن محمد	-١١٣

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١١٩	١١٩٧ هـ	عثمان بن سعيد بن عبد الله (ورث)	١١٤ ✓
٢٠٧	١١٥ هـ	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي	١١٥
١١٢		عكرمة بن سليمان بن كثير	١١٦
١١١	٤١٧ هـ	علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحماصي	١١٧
١٥٦	٤٠ هـ	علي بن أبي طالب رضی الله عنه	١١٨
١١١		علي بن جعفر بن سعيد السعیدی	١١٩
١٣٩		علي بن الحسين بن الرقي الوزان	١٢٠
١٦٢	١١٨٩ هـ	علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي	١٢١ ✓
١٢٦		علي بن سعيد بن الحسن القزاز	١٢٢
١١٥	٤٠٠ هـ	علي بن محمد بن اسماعيل بن عمير	١٢٣
١٣٣	٣٥٦ هـ	علي بن محمد بن جعفر ابن خليع	١٢٤
١١٦		علي بن محمد بن عبد الله الحجازي	١٢٥
١٣٢	٤٣٣ هـ	علي بن محمد بن علي الهيدى	١٢٦
١٣٨	٣٩٦ هـ	علي بن محمد بن يوسف أبو الحسن	١٢٧
١٢١	٣٨٨ هـ	عمر بن محمد بن عراق أبو حفص	١٢٨
١٥٣	٢٢١ هـ	عمرو بن الصباح بن صبيح	١٢٩
١١٩	٢٢٠ هـ	عيسى بن مينا بن وردان (قالبون)	١٣٠ ✓
		** غ **	
١٢٤	٣٨٦ هـ	غزوان بن القاسم بن علي المازني	١٣١ ✓
		** ف **	
١١٤	٤٠١ هـ	فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي الضريير	١٣٢
		** ق **	
١٦٠	٢٥٠ هـ	القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان	١٣٣
١٢١	٣٩٨ هـ	قسيم بن أحمد بن مطير الظهراوي	١٣٤

الترسل	الاسم	سنة الوفاة	الصفحة
	** ل **		
١٣٥-	الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	١٤٠هـ	١٦٢
	** م **		
١٣٦-	مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي	١٠٢هـ	١١٣
١٣٧-	محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأهبسي		١٢٣
١٣٨-	محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي		٣٦٤
١٣٩-	محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ	٣٢٨هـ	١٢٩
١٤٠-	محمد بن أحمد بن عمر الداغوني	٣٢٤هـ	١٣٢
١٤١-	محمد بن إسحاق بن وهب أبو ربيعة الربيعي	٣٩٤هـ	١١١
١٤٢-	محمد بن إسماعيل أبوبكر القرشي		١٣٩
١٤٣-	محمد بن جعفر بن المستفاض الفريابي		١٢٨
١٤٤-	محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر النقاش	٣٥١هـ	١١١
١٤٥-	محمد بن الحسن بن يعقوب أبوبكر البغدادي	٣٥٤هـ	١٥٨
١٤٦-	محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني		١٢٩
١٤٧-	محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء	٣١٠هـ	١٣٠
١٤٨-	محمد بن زريق أبو منصور المقرئ البلدي		١١٦
١٤٩-	محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي اللغوي	٢٣١هـ	١٣٦
١٥٠-	محمد بن سلمة العثماني		١٢٤
١٥١-	محمد بن شاذان أبوبكر الجوهري	٢٨٦هـ	١٦١
١٥٢-	محمد بن صالح المقرئ		١٣٠
١٥٣-	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى الكوفي	١٤٨هـ	١٦١
١٥٤-	محمد بن عبد الرحمن قنبل أبو عمرو	٢٩١هـ	١٠٩
١٥٥-	محمد بن عبد الرحمن محيض السهمي	١٢٣هـ	٧٠٨
١٥٦-	محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني	١٩٦هـ	١٢٢
١٥٧-	محمد بن عبد العزيز ابن الصباح العكي الضير		١١٦

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١١٣		محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي برة المكي	-١٥٨
١٦٠	٣٥٢هـ	محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن الطوسي	-١٥٩
١٤٥	٤٣١هـ	محمد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي	-١٦٠
١٣٩		محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي	-١٦١
١٣٠	٢٦٣هـ	محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي	-١٦٢
١٤١	٢٥٤هـ	محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي	-١٦٣
١١٢		محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبتي	-١٦٤
١٣٨		محمد بن المظفر بن علي أبو بكر الدينوري	-١٦٥
١٢٦	٢٥٨هـ	محمد بن هارون أبو جعفر المعروف بأبي نشيط	-١٦٦
١٦٢	٢٨٨هـ	محمد بن يحيى أبو عبد الله الكشائي الصغير	-١٦٧
١٤٧	٣٠٠هـ	مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال	-١٦٨
١٢٥	١٣٠هـ	مسلم بن جندب الهذلي الفاص	-١٦٩
١٣٣		مسلم بن عبيد الله بن محمد أبو القاسم المقرئ	-١٧٠
١٢١	٣٣٣هـ	المظفر بن أحمد بن حمدان أبو غانم المصري	-١٧١
١٣٥	٩١هـ	المغيرة بن أبي شهاب أبو هاشم المخزومي	-١٧٢
١٣٨		منصور بن محمد بن منصور القزاة	-١٧٣
١٦١		المنهال بن عمرو الأنصاري	-١٧٤
١٣٩	٣١٦هـ	موسى بن جرير أبو عمران الرقي	-١٧٥
١٣٥		موسى بن عبد الرحمن بن موسى أبو عمران	-١٧٦
** ن **			
١١٩	١٦٩هـ	نافع بن عبد الرحمن أبو رويم المدني	-١٧٧
١١٠	٤٦١هـ	نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسين	-١٧٨
١١٥		نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي	-١٧٩

<u>الصفحة</u>	<u>سنة الوفاة</u>	<u>الاسم</u>	<u>التسلسل</u>
		** ه **	
١٣٤	٢٩٢هـ	هارون بن موسى بن شريك الأقفش	-١٨٠ ✓
١١٢		هبة الله بن جعفر أبو القاسم البغدادي	-١٨١
١٣١	٢٤٥هـ	هشام بن عماد بن نصير أبو الوليد	-١٨٢ ✓
		** و **	
١١٧	١٩٠هـ	وهب بن واضح أبو الإخريط المكي	-١٨٣
		** ي **	
١٥٢	٢٠٣هـ	يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الملحى	-١٨٤
١٣٣	١٤٥هـ	يحيى بن الحارث بن عمرو الذمارى	-١٨٥
١٣٧	٢٠٢هـ	يحيى بن المبارك بن المغيرة	-١٨٦
١٥١	٢٤٣هـ	يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمى	-١٨٧
١٢٥	١٢٠هـ	يزيد بن رومان أبو روح المدنى	-١٨٨ ✓
١٢٥	١٣٠هـ	يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومى	-١٨٩
		يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف	-١٩٠
١٢٠	٢٤٠هـ	يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق	-١٩١ ←
١٥١	٣١٣هـ	يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطى	-١٩٢
١٢٣	٢٦٤هـ	يونس بن عبد الأعلى الصدفى	-١٩٣

فهرس الأماكن والبلدان المترجمة فى الهامش

مرتبة على ترتيب حروف الهجاء

صفحة	اسم المكان	التسلسل
١١٦	البلد	-١
١٠٩	الدار	-٢
١٦٥	رنبوية	-٣
١٦٥	البرى	-٤
١١٥	سكة النعيمية	-٥
١٥٣	السوسنجد	-٦
١٤٤	طرسوس	-٧
١٢٢	المصيصة	-٨
١٣٤	النهروان	-٩

فهرس المصادر والمراجع

مرتبة حسب حروف الهجاء

١ - المقرآن الكريم ،

ألف

٢- إبراز المعاني من حرز الأمانى فى القراءات السبع للإمام الشاطبى رحمه الله تعالى،

تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة الدمشقى

المتوفى : س : ٦٦٥ هـ ، بتحقيق : إبراهيم عطوه عوض ،

وقد طبع بمطبع مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ، وتاريخ الطبع غير موجود .

٣- إتخاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر ،

تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الفنى الدمياطى الشهير

بالبناء المتوفى : س : ١١١٧ هـ ، صححه وعلق عليه محمد علي الضباع ،

ونشره : عبد الحميد أحمد حنفى بمصر .

٤ - الإرشادات الجليلة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية ،

تأليف : د - محمد محمد محمد سالم محسن ،

الطبعة الأولى : س : ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ،

مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة .

٥- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر ،

تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى

القلانسى المتوفى : س : ٥٢١ هـ ، تحقيق ودراسة : عمر حمدان الكبسى ،

المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ،

الطبعة الأولى : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٦- الإصابة فى تميز الصحابة ،

تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلانى المتوفى : س : ٨٥٢ هـ .

طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى : س : ١٣٢٨ هـ .

٧- أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن (٩ أجزاء) ،

تأليف : محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى المتوفى : س : ١٣٩٣ هـ

والجزء التاسع من عمل تلميذه عطية محمد سالم ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٠ هـ

وقد طبع على نفقة محمد بن عوض بن لادن ، اسم المطبع غير موجود .

- ٨ - إعراب القرآن : (٥) أجزاء ،
تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى : س : ٣٣٨ هـ ،
تحقيق : د - زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ،
مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٩ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين
(١١) أجزاء ، تأليف : خير الدين الزركلي ،
طبع ببيروت طبعة ثانية ، اسم المطبع وتاريخ الطبع غير موجود .
- ١٠ - الإقناع في القراءات السبع (في جزئين) ،
تأليف : أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذن المتوفى^{٥٤٠}
تحقيق : د - عبد المجيد قطامش ،
وقد نشرته جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى : س : ١٤٠٣ هـ .
- ١١ - إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (جزءان في
مجلد واحد) ، تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري
المتوفى : س : ٦١٦ هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- ١٢ - إنباه الرواة على أنباء النحاة (٣) أجزاء ،
تأليف : الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى : س : ٦٢٤ هـ ،
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى : س : ١٣٧١ هـ / ١٩٥٤ م -
- ١٣ - الأنساب ،
تأليف : الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني
المتوفى : س : ٥٦٢ هـ ، وقد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بحيدرآباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى : س : ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

(ب)

- ١٤ - البحر المحيط (٨) أجزاء ،
تأليف محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الفرناطي المتوفى : س : ٧٥٤ هـ
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ١٥ - البدر الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة ،
تأليف عبد الفتاح القاضي ،
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، تاريخ الطبع غير موجود .

- ١٦- البرهان فى علوم القرآن (٤) أجزاء ،
تأليف الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى المتوفى : س : ٧٩٤ هـ ،
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،
عيسى البابى الحلبي وشركاه ، الطبعة الثانية ، تاريخ الطبع غير موجود .

(ت)

- ١٧- تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى (٤) أجزاء ،
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،
دار إحياء التراث العربى ببيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٩٦٧ م .
- ١٨- تاريخ الإسلامى العام ،
تأليف : د - علي إبراهيم حسن ،
مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الثانية : س : ١٩٥٩ م .
- ١٩- تاريخ بغداد (١٤) جزءاً ،
تأليف : الحافظ أبى بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى : س : ٤٦٣ هـ ،
وقد نشره دار الكتاب العربى ببيروت .
- ٢٠- تاريخ الدولة الفاطمية ،
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،
مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة : س : ١٩٦٤ م .
- ٢١- تاريخ علوم القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجرى (غير مطبوع) ،
رسالة مقدمة لنيل شهادة العالمية الماجستير من شعبة التفسير ،
قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية عام : س : ١٤٠٥ هـ / ١٤٠٦ هـ ،
من إعداد أحسن محمد أشرف الدين .
- ٢٢- تحفة الأحوزى بشرح جامن الترمذى (١٠) أجزاء ،
للإمام الحافظ أبى العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى
المتوفى : س : ١٣٥٣ هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ،
الطبعة الثانية : س : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٢٣- تفسير القرآن العظيم (٨) مجلدات ،
للحافظ ابن كثير المتوفى : س : ٧٧٤ هـ ، تحقيق مجموعة من العلماء ،
دار الشعب بالقاهرة ، تاريخ الطبع غير موجود .

- ٢٤- تفسير المشكل من غريب القرآن ،
تأليف الإمام مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى : س : ٤٤٣٧ هـ ،
تحقيق : د - علي حسين البواب ،
مكتبة المعارف بالرياض ، تاريخ الطبع : س : ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٢٥- التيسير في القراءات السبع ،
تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى : س : ٤٤٤ هـ ،
وقد عنى بتصحيحه أو تويرتنزل ، نشره دار الكتاب العربي ،
الطبعة الثانية : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٢٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،
تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى : س : ٣١٠ هـ ،
مصطفى البابى الحلبي بمصر ، الطبعة الثانية : س : ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ٢٧- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة (مخطوط) هـ
تأليف أبي عمرو عثمان سعيد بن عمر المقرئ المتوفى : س : ٤٤٤ هـ ،
نسخة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، برقم : ٧٢٦٦ ، عدد أوراقها : ٣٧٥ .
- ٢٨- جامع الترمذي ،
تأليف : الإمام الثقة الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
المتوفى : س : ٢٧٩ هـ ، (جزان في مجلد واحد) هـ
الناشر : قرآن محل كراشي ، باكستان .
- ٢٩- الجامع لأحكام القرآن : (٢٠) جزءا ،
تأليف : أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى : س : ٦٧١ هـ ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

(ح)

- ٣٠- حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين
للدقائق الخفية ، (٤) أجزاء ،
تأليف العلامة الشيخ سليمان الجمل ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،
الناشر : المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

٣١- حجة القراءات:

- تأليف: الإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ،
محقق الكتاب ومعلق حواشيه : سعيد الأفغانى ،
مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة :س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٢- الحجة للقراء السبعة :

- تأليف: أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي المتوفى : س: ٣٧٧هـ ،
تحقيق بدر الدين قهوجى وبشير جويجاني ،
دار المأمون للتراث دمشق ، الطبعة الأولى : س: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٣٣- حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع :

- تأليف: القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبى الرغينى الأندلسى المتوفى :
س: ٥٩٠هـ ، طبع مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

٣٤- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة (جزآن) ،

- تأليف: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى : س: ٩١١هـ ،
تحقيق: محمد أبى الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،
عيسى البابى الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى : س: ١٤٨٧هـ / ١٩٦٧م .

(د)

٣٥- دائرة معارف القرن العشرين : (١٠) أجزاء ،

- تأليف: محمد فريد وجدى ،
طبع دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية : س: ١٩٧١م .

٣٦- دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى اللغة العربية مجموعة من العلماء ،

- طبع دار المعرفة بيروت ، تقع فى (١٥) مجلداً ،

٣٧- الدولة الفاطمية فى مصر :

- تأليف: د - محمد جمال الدين سرور ،
دار الفكر العربى / مطبعة المدنى بالقاهرة : س: ١٣٩٤هـ .

(ر)

٣٨- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى : (٣٠) أجزاء فى (١٥) مجلداً ،

- تأليف: خاتمة المحققين العلامة أبى الفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسى
البغدادى المتوفى : س: ١٢٧٠هـ ،
دار إحياء التراث العربى ، بيروت لبنان .

(س)

٣٩- سراج القنارى المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى :
تأليف : أبى القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذرى البغدادى ،
(من علماء القرن الثامن الهجرى)
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي بعصر الطبعة الثالثة :س : ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .

٤٠- سياسة الفاطميين الخارجية :

تأليف : د - محمد جمال الدين سرور ،

دار الفكر العربى : س : ١٣٩٦هـ ، / ١٩٧٦م .

٤١- سير أعلام النبلاء : (٢٣) أجزاء ،

تصنيف : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى :س : ٧٤٨هـ ،

مؤسسة الرسالة : الطبعة الأولى : س : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م م بيروت .

(ش)

٤٢- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : (٨) أجزاء فى أربع مجلدات ،

تأليف : عبد الحى بن العماد الحنبلى المتوفى :س : ١٠٨٩هـ ،

دار المسيرة ، بيروت .

٤٣- شرح ابن عقيل : (٤) أجزاء (مع كتاب منحة الجليل لمحمد محبى الدين عبد

الحميد) ، لقاضى القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلى المصرى

الهمدانى المتوفى : س : ٧٦٩هـ ، دار الفكر بيروت ،

الطبعة السادسة عشرة : س : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٤٤- شرح المقدمة المحسبة (جزءان) .

تأليف : طاهر بن أحمد بن بابشاذ المتوفى : س : ٤٦٩هـ .

تحقيق خالد عبد الكريم ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى :س : ١٩٧٦م .

(ص)

٤٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : (٦) أجزاء ،

تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى : س : ٣٩٣هـ ،

تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دارالعلم للعالميين : بيروت .

٤٦- صحيح البخارى (متن البخارى بحاشية السندى) العلامة المدقق أبى عبد الله

محمد بن إسماعيل البخارى ، دار إحياء الكتب العربية ،

عيسى البابى الحلبي وشركاه .

(ط)

- ٤٧- طبقات فحول الشعراء : (جزان) :
تأليف : أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي البصرى ، المتوفى : س : ٢٣١ هـ ،
شرحه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدنى : القاهرة .

(ع)

- ٤٨ - العير فى خبر من غير : لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبى المتوفى : س : ٧٤٨ هـ
(٤) أجزاء ، تحقيق : د - صلاح الدين المنجد / الكويت .
٤٩- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين : (٨) أجزاء ،
تأليف : الإمام أبى الطيب التقى الفارسى محمد بن أحمد الحسنى المكي
المتوفى : س : ٨٣٢ هـ ، طبع السنة المحمدية / القاهرة : س : ١٣٨٨ هـ .

(غ)

- ٥٠- الغاية فى القراءات العشر :
تأليف : الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى المتوفى : س : ٣٨١ هـ
تحقيق : محمد غياث الجنبار ، طبع : شركة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض
الطبعة الأولى : س : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٥١- غاية النهاية فى طبقات القراء (فى جزئين) ،
تأليف : شمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن الجزرى المتوفى : س : ٨٣٣ هـ ،
عنى بنشره : ج - برجستراسر .
٥٢- غيث النفع فى القراءات السبع لولى الله سيد علي النورى الصفاقسى ،
مطبوع علي هامش سراج القارى المبتدى وتذكار القارى المنتهى ،

(ف)

- ٥٣- فهرس الخزانة الحسينية :
تصنيف : محمد العربى الخطابى ، الرباط : س : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٥٤- فهرس الخزانة التيمورية :
طباعة دار الكتب المصرية : ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
٥٥- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) :
تصنيف : د - عزت حسن ،
مطبوعات المجمع العلمى العربى دمشق سنة الطبع : ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

٥٦- فهرس المخطوطات :

• جامعة الملك عبد العزيز بجدة

٥٧- فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء •

٥٨- فهرس المكتبة الأزهرية :

• طباعة المطبعة الأزهر : الطبعة الثانية : س : ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م •

٥٩- فهرس مكتبة خدابخش تحت عنوان : مفتاح الكنوز الخفية (في المجلدين) ،

• طبع ببيتنة الهند : س : ١٩١٨م •

٦٠- في رحاب القرآن الكريم (جزءان في مجلد واحد) ،

تأليف : د- محمد سالم محيسن ،

• مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة : س : ١٤٠٠هـ •

(ق)

٦١- القاموس المحيط للفيروزآبادي (٤) أجزاء ،

تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى : س : ٨١٧هـ ،

• دار الجيل : المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت •

٦٢- قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر :

بقلم الأستاذين : قاسم أحمد الدجوي ومحمد المادق قماوي ،

• مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر / القاهرة ،

• الطبعة الثانية : تاريخ الطبع غير موجود •

(ك)

٦٣- كتاب التبصرة في القراءات السبع :

تأليف : الإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب المتوفى : س : ٤٣٧هـ ،

تحقيق : د - المقرئ محمد غوث الندوي ،

• الناشر : الدار السلفية الهند : الطبعة الثانية : س : ١٤٠٢هـ •

٦٤- كتاب السبعة في القراءات :

تأليف : أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المتوفى : س : ٣٢٤هـ

تحقيق : د - هوقى ضيف ،

• دار المعارف : القاهرة ، الطبعة الثانية تاريخ الطبع غير موجود •

٦٥- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : (٤) أجزاء

تأليف : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي : س : ٥٣٨هـ

• دار المعرفة / بيروت •

٦٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والغنون : (في جزئين) ،
للعالم الفاضل الأريب والمؤرخ الكامل الأريب مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي
خليفة والكاتب جلبي المتوفى : س : ١٠٦٧ هـ ،
مكتبة المثنى : بيروت .

٦٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (في جزئين) ،
تأليف : أبي محمد مكى بن أبي طالب القيسى المتوفى : س : ٤٣٧ هـ ،
تحقيق : د - محيي الدين رمضان ،
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق : س : ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

(ل)

٦٨- لسان العرب في (١٥) جزءاً :
تأليف الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي
المصرى المتوفى : س : ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت .
٦٩- لمعات في علوم القرآن : لمحمد الضباع ، طبع في بيروت : س : ١٩٧٤ م .

(م)

٧٠- مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى : س : ٢١٠ هـ (في جزئين) :
مؤسسة الريالة / بيروت / الطبعة الثانية : س : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٧١- مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية ،
العدد الأول : س : ١٤٠٢ هـ ، / ١٤٠٣ هـ .

٧٢- مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح والمصباح المعنير :
تأليف : الطاهر أحمد الزاوي ،
الدار العربية للكتاب سنة الطبع : ١٩٨٣ م .

٧٣- مختصر تفسير ابن كثير ، (٢) أجزاء ،
تأليف : محمد علي الصابونى ، دار القرآن الكريم / بيروت .

٧٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز :
تأليف : شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة
المقدسى المتوفى : س : ٦٦٥ هـ -
لحقيق : طيار آلتي قولاج ،
دار صادر بيروت ، تاريخ الطبع : س : ١٢٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

- ٧٥- مشكل إعراب القرآن : (جزآن) ه
تأليف : أ.ب. محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى : س : ٤٣٧ ه ،
تحقيق : د- حاتم صالح الضامن كلية الآداب جامعة بغداد ،
مؤسسة الرسالة / بيروت ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٥ ه / ١٩٨٤ م .
- ٧٦- المصباح الزاهر في القرآن العشر البواهر (مخطوط) ه
تأليف : الشيخ الإمام مجدد العلماء قدوة الفضلاء المبارك بن الحسن بن أحمد
ابن علي بن فتحان الشهرزوري المتوفى : س : ٥٥٠ ه ، عدد أوراقها : ٥٢١ .
- ٧٧- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي المتوفى : س : ٧٧٠ ه
دار المعارف .
- ٧٨- معاني القرآن (٣) مجلدات :
تأليف : أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى : س : ٣٠٧ ه ،
عالم الكتب / بيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٤٠٣ ه / ١٩٨٣ م .
- ٧٩- معاني القرآن (مجلدان) :
تأليف : الأخت / سعيد بن سعدة البلخي الجاشعي ،
تحقيق : د - عبد الأمير محمد أمين الورد ،
عالم الكتب : بيروت : طبع : س : ١٤٠٥ ه ، / ١٩٨٥ م .
- ٨٠- معجم البلدان : (٥) أجزاء :
تأليف : الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي
الرومي البغدادي المتوفى : س : ٦٢٦ ه .
دار صادر ، بيروت ، تاريخ الطبع : س : ١٣٧٦ ه / ١٩٥٧ م .
- ٨١- معجم مصنفات القرآن الكريم : (٤) أجزاء ،
تأليف : علي شواخ إسحاق ،
دار الرفاعي / الرياض / الطبعة الأولى : س : ١٤٠٤ ه / ١٩٨٤ م .
- ٨٢- المعجم المقهرس لألفاظ القرآن الكريم :
تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي ،
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٣- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية (١٣) جزءا ،
تأليف : عمر رضا كحالة ،
دار إحياء التراث العربي / لبنان .

المصباح المنير

- ٨٤- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه مجموعة من العلماء (في جزئين) :
دار إحياء التراث العربى / المكتبة العلمية ، طهران .
- ٨٥- معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعمار : (جزآن) :
تأليف : الإمام شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى
المتوفى : س : ٧٤٨هـ ، تحقيق : بشار عوار معروف ، شعيب الأرنؤوط ، وصالح
مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٦- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة (٣) مجلدات :
تأليف : د - محمد سالم محيسن ،
طبع علي نفقة المرحوم الحاج فتح علي عبد الله آل خاجه ،
اسم المطبع و تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٧- مغنى اللبيب عن كتب الأعراب : (فى جزئين) :
تأليف : الإمام أبى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله
ابن هشام الأنصارى المصرى المتوفى : س : ٧٦١هـ ،
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ،
دار إحياء التراث العربى / بيروت .
- ٨٨- المفردات فى غريب القرآن :
تأليف : الراغب الأصبهاني المتوفى : س : ٥٠٢هـ ، طبع فى بيروت .
- ٨٩- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ،
للدكتور محمد سالم محيسن ، طبع القاهرة : س : ١٣٩٨هـ ،
- ٩٠- المقنع فى رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط :
تأليف : الإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى المتوفى : س : ٤٤٤هـ ،
تحقيق : محمد الصادق قحماوى ،
مكتبة الكليات الأزهرية الصناديقية ، القاهرة . تاريخ الطبع غير موجود .
- ٩١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشيخ الإقراء أبى الخير محمد بن محمد ابن الجزرى ،
المتوفى : س : ٨٣٣هـ ،
دار الكتب العلمية ، تاريخ الطبع : س : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٩٢- المذهب فى القراءات العشر وتوجيهها :
تأليف : د - محمد سالم محيسن ،
مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة ، دار الأنوار للطباعة : ١٩ شارع الجوردية ،
الطبعة الثانية : س : ١٣٨٩هـ / ١٩٧٨م .

٩٣- الموسوعة العربية الميسرة :

تأليف : مجموعة من العلماء بإشراف محمد شفيق غريال ،

دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

(ن)

٩٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : (١٦) جزء ،

تأليف : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، المتوفى : س : ٨٧٤هـ

دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى : س : ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م .

٩٥- الثغر في القراءات العشر : (جزءان) ،

تأليف : الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري

المتوفى : س : ٨٣٣هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .

٩٦- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح مسنتقى الأخبار :

تأليف : الشيخ الإمام المجتهد محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى : س : ١٢٥٥هـ

دار الجيل / بيروت ، توزيع دار الباز / مكة المكرمة ، طبع في س : ١٩٧٣م .

(ه)

٩٧- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري :

تأليف : عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ،

طبع المملكة العربية السعودية : س : ١٤٠٢هـ وهي الطبعة الأولى .

(و)

٩٨- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع :

تأليف : عبد الفتاح القاضي ،

مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد لنشر القرآن الكريم والكتب الإسلامية بمصر ،

تاريخ الطبع غير موجود .